

# موسوعة النباتات المفيدة

تأليف

فريد بابا عيسى

ترجمة : محمد خير جمعة



موسوعة

# النباتات المفيدة



يضم الكتاب ترجمة الأصل الفرنسي:

***Encyclopedie Des Plants Utiles***

حقوق الترجمة مرخص بها بمقتضى اتفاق مع المؤلف

غلاف الكتاب والرسومات من إعداد:

**جوناي بابا عيسى**



**الطبعة الأولى -٢٠٠٢**

**توزيع مكتبة ابن النفيس**

**دمشق - الحلبوني**

مطبعة دار عكرمة

دمشق - سوريا

ص.ب: ١١٨٨١

تلفاكس: ٤٨٩ ١٣ ٢٣ ١١ ٩٦٣+٠٠

Damascus - Syria

P.O.Box: 11881

Telefax:+- 963 11 23 13 489

E-mail: ekrema@mail.sy

Ekrema Press

# موسوعة

# النباتات المفيدة





# الإهداء

للغالين عليّ

أختي

زوجتي

وأولادي

جوناي

نزيه

شهرزاد

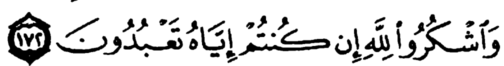
فَزِيل...



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

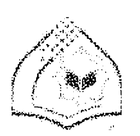
قال الله تعالى في كتابه العزيز:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ



وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾

صدق الله العظيم




فريد بابا عيسى
موسوعة
النباتات
المفيدة



# مُقَدِّمة

تشتمل «**موسوعة النباتات المفيدة**» بشكل رئيسي على **النباتات الطبيّة الدوائيّة**، والتي يمكن استخدامها في الطبيعة (أوراق، وريقات، زهور فعليّة) وتُستخدم في المستحضرات ذات الطريقة الغالينية (صبغات، مستخلصات، دهون ومراهم، شرابات) أو مستخلصات لمركبات دوائية (قلويات صمغيات، صابونيات..) **فالنباتات العطرية** التي تعزى بصورة خاصة إلى الاستعمال الدوائي (للاستشفاء والأدوية..) يمكن أن تكون لها عادة وظيفة غذائية (كالبهارات والتوابل ...).

تحتوي **النباتات الغذائية** على النباتات الإعاشية (كالحبوب، والقمح، والشعير، الذرّة الرزّ...) والنشويّات (كالبطاطا الحلوة، والبطاطا، والقلقاس ...)، والنباتات الخضارية والثمريّة التي توفر المواد الهلاميّة، والسكريّات، والبيتيدات (الزيوت والشحوم)، والفيتامينات والتي تعتبر أيضا حليفة ثمينةً وقيّمة للطبّ، وعلى **النباتات التصنيعيّة** (النباتات النسيجيّة والصّباغيّة والزيتيّة، إلخ ...) والتي تُستخدم كمواد أوليّة (كالقطن، ومُحبّ الماء، **أليـاف** مستخلصات راتنج (صموغ)، زيوت وحلبابيات ...) ذات المركبات الكثيرة ؛ الدوائية والتجميليّة والمغذية.

لقد بحث في هذا المؤلّف أكثر من ٨٠٠ نبتة بطريقة بسيطة ومنهجيّة، وبمعلومات مفيدة وقيّمة كوَصْف **هَيْئتها**، والإشارة إلى **انتمائها النباتي**، وروابط نسبتها، **وبتَعليقات تاريخيّة** (عندما يكون النبات معروفًا قديما)، **وبمُصطلحات** (تتضمّن التسمية المحليّة، والأسماء الشعبيّة والمصطلحات التقليديّة القديمة، **وبالخصائص العلاجيّة** المشفوعة بمبادئ أصولية ثابتة) ومن الضروري جدًّا التأكد من **الملاحظات والتوصيات للوقاية** من أي ضرر لاستعمال مفرط خاطئ.

ولقد صُنِّفَت النباتات حسب ترتيب الأحرف الأبجديّة العربية، وعندما يكون للنبات **العديد من الأسماء** يُشار إليها إلى فهرس المترادفات بالعودة لأصناف المطابقة، ففي الفهرس العربي دُونتْ التسمية المحلية، العربيّة والبربريّة، وبمُقابل كلّ واحدة منهما يوجد تدوين

بالأحرف اللاتينيّة والاسم الدارج ومن الممكن أيضا العودة إلى فهرس الأسماء النباتيّة باللاتينيّـة مع التسمية المستعملة بالمقابل.

## على صعيد الانتماء النباتي

لم يكن علم النباتات في العصور القديمة إلا فرعًا من علم الطبّ، فلقد دُرِسَت النباتـــات وصُنِّفتْ تبعًا لِخَصائصها، لمْ يشهد علم النبات انطلاقته إلا في القرن السادس عشر، ومنْ ثَـمَّ فقد تطوّر تدريجيًّا في القرن السادس عشر، ومن ثمّ فقد تطوّر تدريجيّا في القرن التاسع عشـــر بدُخول ما يمكن أن يُسمّى الشجرة النَّسَبيَّة للنباتات " بنظام تَصْنيفـــي حسْــب الفصـــائل والعائلات، والأجناس، والأنواع، والذي سَمَحَ عن فهْرسَة ما لا يقلّ عن ٥٠٠٠٠٠ نبات.

فلقد اقْتُبِسَتْ قواعد تدوين التسميّة الثنائيّة في اللاتينيّة (كَمُسَمّيات الأجناس والأصنـــاف) إما من أسماء علم، فعلى سبيل المثـــال:*Matthiola , Dioscorea , Numidica*، وإمـــا من التسميات المحلية أو الشعبية مثل:*Azarolus , Zattarllus , Terfezia*،وإما موافقـــة للمظـــهر النباتي مثل:*Veridis Millefolium Aphylla*،وإما إلى أصله ومصـــدره، مثـــل:. *Officinalis Tinctoria , Pulmonaria* إلخ، وإما إلى استعمالها فمثلا:, *le the vert, mentha aquatica* *mentha pipertia , mentha aquatique* النعناع المائي والنعناع الحار*menthe poivre*...إلخ.

ومع ذلك تُضاف علامات أخرى لتمييز الفروق الصغيرة جدّا؛ مثل أسمـــاء الأنـــواع، أو الأحرف الأولى للأسماء المشهورة لعلماء النبات، وفي أحيان كثيرة، تتغيّر بالنسبة للصنف نفسه فمثلا: *A.patensis , A.pratensis desf.*، ومع ذلك بِهَدَفً التبسيط غالبًا ما تُحـــذف هـــذه الرموز، وبصفة خاصة للنباتات المعروفة والمشهورة، ومن دون أيّ ضرر.

## على الصعيد التاريخي

إن المقصود بتاريخ النبات ؛ هو العودة غالبا إلى الطب اليوناني، وغالبا إلى عهد أبيقـــراط *Hippocrat* أي إلى ٣٠٠ عام قبل الميلاد، وإلى ديوسقوريديوس *Dioscoride* في القرن الأول لعصرنا أو إلى جالينوس *Galien* في القرن الثاني لعصرنا.

وعلى الرغم من أنّ تاريخ النبات قديمٌ جدًّا فالحق يُقال، لقد ارتبط بتاريخ الإنسان ظاهريا منذ الإنسان كَنَوْع، واضطراره إلى البحث والتفتيش لتأمين حاجاته الغذائية، جامعًا لفواكـــه البريّة وللأوراق ذات المذاق اللذيذ المُحبّب، وللدرنات التي يمكن أكلها، ومن ثم فإن حياتـــه الاجتماعيّة واستعداده للاتصال بالآخرين قادته إلى التبادل مع أضرابه ونظرائـــه المعلومـــات الكثيرة عن نوعية النبات التي صادفها أو جرّبها، وهذا ما أتاح لـــه إغنـــاء معارفـــه النباتيّـــة

كالنباتات الجيّدة الطيّبة، والنباتات اللا مستحبة والسامة، بل إنه تخصّص بالمعالجة بالأعشاب وبمجموعات مركبة.

إنّ الألواح الفخارية المنقوشة بالعلامات المسماريّة، والموجودة منذ العصر السومريّ (أي حوالي الألفية الرابعة) تُمَثّل مصنفات لِنماذج من النباتات الطبيّة، ما يقارب من ٢٥٠ مئتان وخمسون عُشْبة أُشير لها فيهما على شكل مراهم، ونقوعات، وزخارف، ...إلخ.

وفي الهند ذُكرت النباتات العلاجيّة الطبيّة في : فيدا "veda" وهي عبارة عن مجموعة من أربعة مصنفات قديمة تحتوي على *rig-veda* وعلى *sama-veda* وعلى *le jur-veda* و *l'Athar va veda*.

وقد كانت *veda* تتضمن سابقًا أسماء لأمراض وأدوية، والتي تذكر بصورة جُزئية في *l'Ayurveda* وهي اسم سنسكريتي لعلم الحياة.

ترتكز الاستطبابات الآيروفيدية على قاعدة من الطرق والأدوية النباتية بصورة رئيسية تصل إلى ألف وخمسة مئة نبتة موصوفة في المصنفات، وهي جراحية عند اللزوم.

أما في الطب الصيني القديم التقليدي؛ والذي لا يزال على اتّصال بعصرنا، فالفعل الطبي يُطبّق قبل كل شيء في إعادة الانسجام بين الجسم والعقل، ففي مقالة «*Nei Jing Su Wen*» أشار فيها إلى أنماط مختلفة للعناية بمريض ما، ففي سُلّم الأولويات :

**أولا**: معالجة العقل(الروح) **ثانيا**: معرفة تغذية الجسم **ثالثًا**: وصْف الأدوية **رابعًا**: الوَخْز بالإبرة (أي المعالجة بِوَخْز الإبَر الصينية).

ولقد أُشير أيضًا إلى الأدوية في الكتاب الطبي الأوّل: *hennong Bencao Jing* الذي كُتب في حوالي الألفين عامًا (٢٠٠٠)قبل الميلاد، فقد ذَكَرَ هذا المُؤَلّف ٣٦٥ دواءً من أصل نباتي.

أما في إفريقيا، فيعود تاريخ استعمال:النباتات إلى أسحق عهود التاريخ، فلقد ذكَرَتْ نُصوص قديمة مصرية استعمال النباتات الطبية، وفي شمال افريقيا منذ آلاف السنين، وفي ورقة البردي المصرية *Ebers* حوالي ١٥٠٠ عام قبل الميلاد ذكرَتْ حوالي ٧٠٠ عشبة، وكثيرًا من القواعد والتعليمات والإرشادات.

إن الأعشاب تُشكّل جزءً متكاملاً من حياة وثقافة السكان في إفريقيا، فيُعالج بها، وتُقدم القرابين ويرمّى بها، ويُحتمى من الأرواح الشريرة بِحَبْسِها في المنازل، وبالتخلّص منها بواسطة البخور والأدخنة.

وعلى الرغم من أنّ قوّتهم العلاجية قد اصطبغَتْ بالسحر والتصوّف، ففي بعض الثقافات كان يُعتقد بأن النبات كان لديه روح! فقد كان هنالك كثيرٌ من الخواص الفعالة، والتي لها قيمة اقتصادية كبيرة، فَتُباع المئات من النباتات البريّة، والمزروعة في جميع الأسواق الإفريقية وقديما فقد كانت تجارة النباتات ومكوّناتها (كالبهارات والعطور) مزدهرة جدًّا، ولقد كان

للعرب دورٌ رئيسي في توسيعها ونشرها، وكانوا يُتاجرون فيما مضى أيضًا مع الهند، والشرق الأقصى وإفريقيا، حيث إنّ اليونانيّين اعتقدوا بأنّ الكثير من المواد النباتية تأتي من الجزيرة العربية.

## على صعيد علم المصطلحات

إنّ المصطلحات النباتية والتقنية العربية المستعملة من قِبَل أطباء الشرق والغرب هي في القسم الأعظم منها مقتبسة من اللغة اليونانية، والفارسية، والسريانية، ومن اللغة الإسبانية أيضًا.

لقد شهد عصر إسبانيا الإسلامية تألّق كوكبة من العلماء والأطباء، مثل : أبو القاسم الزهراوي وابن باجه، وأبو مروان الزهري (ابن زهر)، وابن رشد، وابن ميمون، وابن البيطار ...إلخ.

وقد ذكر المؤلفون الأندلسيون الزهراوي، وبو كلاريش، وابن البيطار، والمؤلفون المغاربة كالغساني، وعبد الرزاق الجزائري مصطلحات نباتية كثيرة ؛ وأسماء تقليدية قديمة، وتسميات شعبية (تحريفات للمصطلحات التقليدية)، ومصطلحات مناطقية محلية في المغرب العربي، ولا سيما في اللغة البربرية، وكذلك الأمر للتسمية باللغة الأعجمية، واليونانية، واللاتينية والرومانية والإسبانية ...ولا سيما ابن البيطار مؤلف أحد أهم مصنفات المكونات الدوائية والنباتية وبصورة رئيسية في شمال إفريقيا، والذي هو في الوقت نفسه فهرس لا ينضب من المصطلحات النباتية(في العربية، والبربرية، وفي اللغة الأعجمية أيضًا).

## على صعيد الاستخدام العلاجي

إنّ الاستطبابات التقليدية (المذكورة على سبيل المثال في الكتاب) والتي ترتكز على تجلوب طويلة والمقترنة بالإخفاق والنجاح، تضرب جذورها أحيانا في أقدم عصور التاريخ، ومع لك فإنّ الكثير من إرشاداها وتعليماها، والتي يمكن أن تبدو غريبة قليلاً، تتكشف كليًا بأها مطابقة للاكتشافات الحديثة لعلم النبات الدوائي، إلا أنّه من المُتيقّن منه أنّ النظريات القديمة المشروحة بطُرق تترع قليلاً إلى دقة وصرامة البراهين العلمية، والتي ليست على الأرجح إلا حوادث تاريخية، فمثلا النظرية الطبائعية (المزاجيّة) بعناصرها الأربعة: الماء، والهواء، والتراب، والماء والصفات الأربع الفيزيائية : الحرارة البرودة، الرطوبة، اليبوسة) والتي كانت تؤثر على العناصر السائلة للجسم وتوصف بالأربعة طبائع أو أمزجة (الدم، الصفراء، المزاج المظلم السوداوي والبلغمي أو البارد والتي تنقل الأمراض، وحتى بالنسبة لنظرية "العلامات" المُجربة من قبل *Paracelse* الذي كان يرى في شكل ولون النباتات العلامات والإشارات الظاهرية المخصصة للدلالة على الأحشاء الداخلية المتوافقة نسبيًا مع الأمراض والتي كانت سريعة التخفيف أو الشفاء، فمثلاً درنات عُشبة البواسير تعالج مرض البواسير، وأوراق عشبة الرئة التي درناها

البيضاء تُشبّهُ بالرئتين ؛ هي توصف للأمراض الرئوية والنباتات ذات النسغ الأصفر تُستعمل للأمراض الصفراوية، إلى آخره.

وهكذا تابعَتْ الإنسانية مسارها الطويل، المحدّد بمَعالم تثقيفية، إرشادية منذ العُشبة الصغيرة العجيبة المكتشفة من الإنسان الطبيب الأولَ، منذ فجر التاريخ وإلى مناهج تحليل في القرن العشرين...فيتوجب على عالم النبات تنظيم قائمة بالنباتات، وعلى الطبيب يتوجب تنظيم بيان للجسم البشري، وللأمراض التي تنتابه، ويتوجب على الكيميائي أيضًا تنظيم لائحة للمواد وتأثيراتها، ولِرُدود أفعالها، و لمنعكساتها إلخ...

وفيما يتعلق بدراسة النباتات، فمن المؤكد أنّ هذه الأخيرة لَمْ تُسْفِر عن كلّ أسرارها وبأنّ مفهوم «النباتات المفيدة» يُظهر بصورة قاطعة أنّه لا توجد بالأحرى نباتات دون فائدة، لا قيمة لها، وأنه فقط لمعرفة مكوّناتها (الزيوت الأساسية، والأحماض، والسكريات المركبة والعناصر الضرورية...إلخ ودراسة التجارب المثبتة القاطعة التي يمكنها أن تُعزى إليها، والتي يمكنها أن تسمح لها بامتلاك الخواص وبتفسير آليتها فمُكوّن كهذا يؤثر على الأغلفة الوعائية، وآخر على الإفرازات الغديّة فيدخل البعض منها مباشرة في التركيب الدموي وأخرى أيضا في عملية الاستقلاب أو في وظائف الإطراح...إلخ وكذلك الحال أيضا فإن بعض الأعمال البحثية تدعونا إلى الاعتقاد بأنّ تأثير نبات ليس له دائمًا نفس تأثير أحد أُسسه الفعالة المأخوذة لوحدها بل إنّه لاحظنا أنّ النبات كان يعطي أفضل النتائج إذا كانت مكوّناته الفعالة تركيبية، وكذلك فإنّه يمكن ملاحظة كثير من مزايا الصفات الخاصة لنباتات كثيرة تتشاطر خصائص مشتركة، أو أيضًا وبشكل مناقض، فلها صفات متناسقة ظاهريا متنافرة ومختلفة فعلى سبيل المثال : فهناك المسكّنة والمنشّطة في الوقت ذاته، فليس هناك أدنى شكّ بأن قدرات النبات عظيمة جدًّا، وأنّ أمراضًا كثيرة-خاصة تلك التي تنجم عن الحياة العصرية كالبدانة مثلاً قابلةً للمعالجات الطبيعية (الفيزيائية، العطرية، واتباع الحِمْية أيضًا)، تلك التي يمكن الحصول على منافعها شريطة أن تستخدم برَوية وأناة أيضًا، ومع ذلك فلا تنس بأن الطبّ التحليلي لا يمكن استبداله مطلقًا بوَضع تشخيصات مرضية مؤكدة، وبأنّه فقط الممارس الماهر يتوجلب عليه أن يقرّر العلاج المناسب ويتوجب عليه إثبات الضمير والحس المرهف وليس الاكتفاء بالنقوعات، أو بِتَبَنّي نظام تغذية ثابتٍ فهناك توجد أدوية فعالة تفرض نفسها.

فريد بابا عيسى

أيار ١٩٩٩

# مقتطــفات من السير الذاتيــة

عندما نقرأ بعض المقالات الطبية القديمة، وخاصة عن استخدام النباتات، فندهش لُمعاصرتها ونعتقد بأنها كتبت من قبل معاصرين لنا :

**Shennong Bencao Jing ٢٠٠٠ عام قبل الميلاد**

يعتبر المصنف الأول في مادة الطب، ويحتوي على ٣٦٥ دواءً من أصل نباتي.

***Huangdi Neijing***

يعتبر كأقدم الكتب الوجيزة في الطــب الصيــني، وينســب إلى الإمــبراطور : *Jaune Huangdi*.

***Le papyrus egyptien "EBERS***

ورقة بردى المصرية والتي وصَفَتْ عدة مئات من الأمراض وعلاجاتها بنباتات طبية.

***L'ayurveda***

هي عبارة عن نصوص هندية قديمة جدًا تتناول كثيرًا من الأمراض، وعلاجاتها باللجوء إلى أنظمة غذائية، وأدوية ذات أساس نباتي.

**Hippocrate حوالي ٤٦٠ قبل الميلاد أبيقراط**

أشهر أطباء اليونان القديمة، ويتناول مؤلفه *cornus hippocratum* عدّة مئات من النباتات.

**Theophraste حوالي ٣٧٢-٢٨٧ ق.م**

وهو فيلسوف يوناني، وضعَ أوّل تصنيف للنباتات ؛ في أشجار، وجنبات(أشجار مــن ٢م إلى٧م) وشجيرات وأعشاب، وذكر في مؤلفه تاريخ النبات *historia plantarum* أكثر مــن ٥٠٠ نبات مفيد.

**(23 – 79) Pline**

عالم طبيعة روماني، مؤلف لكتاب " التاريخ الطبيعي " *historia naturalis* وهو عبارة عن ٣٧ مجلدًا، والتي كرّس منها من المجلد الخامس عشر إلى السابع عشر لعلم النبات.

**Dioscorides حوالي ٧٠**

طبيب يوناني في الجيش الروماني، مؤلف لمبحث في علم الأدوية، ترجم باللاتينيــة باســم «المادة الطبية» *materia medica* وصف فيه حوالي ٦٠٠ نبات.

**Galien جالينوس، حوالي ١٣١-٢٠١**

وهو طبيب يوناني، وكاتب لكثير من المؤلفات الطبية، قام باكتشافات عظيمــة في علــم التشريح (الجملة العصبية، القلب ...) والذي هو أيضًا من مبتكرات الطب الجالينوسي.

**Oribase حوالي ٣٣٥**

وهو طبيب يوناني وُلد في القسطنطينية، خلّف حوالي سبعين مؤلّفًا في الطب في عصره.

**Sun Simo بين القرن السادس والسابع**

وهو طبيب صيني مشهور، وكاتب لأحد أكبر المؤلفات القديمة في الطب الصيني، والمسمى «qianjinfang»وصفات طبيّة تساوي ألف قطعة ذهبية.

**Abou hanifa من ٦٩٩-٧٦٧**

وهو إمام المذهب الحنفي، ولد في الكوفة، ووضع في السجن من قبل الخليفة العباسي المنصور حيث مات فيه، وهو مؤلف كتب في الفقه الإسلامي، اتخذها ابن البيطار، وابن القيّم مرجعًا لهم وخاصة في الطب النبوي.

**El Asmai من ٧٤٠-٨٢٨**

وهو عبد الملك الأصمعي، عالم في اللغة العربية، ومؤلف كثير من الكتب العربية، منها كتابه "النبات والشجر".

**Ben massouya حوالي ٨٥٧ - يوحنا بن ماسوية**

وهو طبيب وكاتب لكثير من المؤلفات الطبية.

**Errazi أبو بكر محمد الرازي، من ٨٦٤-٩٣٢**

إنه واحد من أشهر الأطباء وعلماء العقاقير، والأدوية العربية، ودُعي بجالينوس العربي، ومن بين مؤلفاته، ترك موسوعة طبية مدهشة في عشرين مجلدًا، والتي استُخدمت لزمن طويل كمرجع في أوروبا.

**Ibn sina(avicenne) ابن سينا ١٠٣٧-٩٨٠**

وهو طبيب وفيلسوف، وُلد بالقرب من بخارى، من بين مؤلفاته الكثيرة «القانون في الطب» وقد تُرجم إلى اللاتينية، وله خطوة كبيرة في تعلم الطب في أوربا.

**Ezzahraoui أبو القاسم خلف بن عباس الزهراوي ١٠٠٣-١١٠٧**

إنه أحد أكبر الجراحين في إسبانيا المسلمة، مارسَ الطب في قرطبة، في عهد الخليفة عبد الرحمن الثالث الأموي، وهو مؤلف لكتب متنوّعة في الجراحة والطبّ، وخاصة مؤلفا موسوعيا شاملا في عدة مجلدات " التصريف".

**Ibn badja(avempace) محمد بن الصائغ بن باجه"أبو بكر" حوالي(١١٣٨-)**

هو عالم (طبيب)، نباتي...إلخ، ومؤلف أندلسي في إسبانيا المسلمة، ولد في سرقسطة، وهو شارح لأرسطوطاليس.

**أبو مروان زهر ١٠٧٣-١١٦٢ *Abou Merouane Zouuh***

وهو طبيب أندلسي من إسبانيا المسلمة، وُلد بالقرب من :*Seville*، متحدرٌ من أسرة مشهورة في الطب آل بنو زهر، كاتب لمؤلفات عديدة ؛ منها : في التجميل، ومؤلف في الحميّة وكتاب الأغذية.

**يوسف ابن إسحاق بوكلاريش حوالي ١١٠٦ *Bouklarich***

وهو طبيب أندلسي (إسبانيا المسلمة) مؤلف لمرجع في الطب، وآخر معروف بعنوان المستعين

**ابن رشد ١١٢٦-١١٩٨ *Ibn Rochd (averroes)***

فيلسوف وطبيب عربي من إسبانيا المسلمة، وُلد في قرطبة، قام بدراسات مهمة، وألّفَ كثيرًا من الكتب والتي منها " مؤلف عام في الطب ".

**ابن العوام حوالي (-١١٤٥) *Ibn el aouam***

وهو كاتب أندلسي من إسبانيا المسلمة، ومؤلفه المشهور«كتاب الفلاحة الأندلسية» وقد تُرجم بالإسبانية والفرنسية، واستُخدم كمرْجعٍ في تاريخ علم النبات.

**ابن ميمون ١١٣٥-١٢٠٤ *Ben maimoun :***

وهو طبيب، وفيلسوف يهودي أندلسي متألق، ولد في قرطبة، ومؤلف لعدد كبير من الكتب في الطب والفلسفة، وقد خلّف كتابًا عظيمًا في النباتات الطبية.

**ابن القيم الجوزية (١٣٥٠-) *Ibn el qayim el djouzia***

وهو عالم بحاثة في العقيدة الإسلامية، في أصول المذهب الحنبلي، وهو تلميذ ابن تيمية ومؤلف أيضًا لكتب فقهية وبالحديث الشريف، والذي منها «زاد المعاد في هدي خير العباد» حيث ذكر فيه الطب النبوي الشريف في فصل بالمجلد الثالث.

**عبد الله بن أحمد البيطار (١٢٤٨- *Ibn el-baytar***

وهو عالم طبيعي، ومؤلف أندلسي (إسبانيا المسلمة) ولد في ملقة(جنوب إسبانيا) درس نباتات البحر المتوسط، والمغرب العربي، ووصَف منها ما يقارب ١٥٠٠ نبات، ومؤلفاته الرئيسية هي : الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، المغني في الأدوية المفردة، وقد ترجمت بعض من هذه النصوص من قبل الدكتور : *Dr lucien lecler* بعنوان : مبحث في المفردات النباتية الطبية.

**داود العطار الملقب لوهين *Daoud el-attar***

طبيب ومؤلف لدليل العطارين ..." منهاج الدكان وهو عنوان طويل حقا، عاش في القاهرة- مصر-في القرن الثالث عشر.

**من القرن الحادي عشر إلى القرن الرابع عشر *Ecole de salerne***

وهي مدرسة طبية إيطالية مشهورة (مدينة ساليرن الإيطالية) نشَرَتْ مؤلفا بعنوان «النظـــام الصحي لساليرن» *regime de sante de salerne* والذي درست فيه أعداد كبيرة من النباتات مع خصائصها العلاجية والاستشفائية.

***El-firouzabadi* ١٤١٤ -١٣٢٩ الفيروزآبادي**

وهو رجل ثقافة، ولد في شيراز (إيران) مؤلف القاموس الشهير، وهو في علم المفـــــردات العربية «قاموس المحيط» والذي تعرّض لشروحات كثيرة، وخاصة تفسيرات الزبيدي المعروفـة باسم تاج العروس وقد أعيد طبعه، وإغناؤه فيما بعد من قِبَل بطرس البستاني باسم«قـــاموس محيط المحيط».

***Leon l'africain -hassen el-ouazen* حسان الوزان حوالي : ١٤٨٣-١٥٥٤**

وهو جغرافي أندلسي من إسبانيا المسلمة، ولد في غرناطة، ومؤلف كتاب«وصف إفريقيا».

***Paracelse theophrastus bombatus von Hohenheim* ١٤٩٣-١٥٤١**

وهو كيميائي وطبيب سويسري، مبتكر «نظرية العلاقات أو الإشارات».

***Lishiz Hen* القرن السادس عشر**

وهو مؤلف لكتاب يحتوي على أكثر من ٢٠٠٠ دواء من أصل نباتي، بعنوان : الفـــهرس العام للنباتات الطبية " *Bencao Gangamu*.

***Daoud el antaki* داود الأنطاكي -١٥٥٩**

وهو طبيب سوري، ولد في أنطاكيا، عاش في القاهرة، ومات في مكة المكرمـــــة، وهـــو مؤلف لوجيز بدستور الأدوية الشرقية، والمعروف باسم : تذكر داود الأنطاكي، وله عنـــوان آخر أطول : تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب ".

***El ghassani* أبو القاسم بن محمد الغساني، القرن السادس عشر**

وهو مؤلف مغربي، وطبيب السلطان *saadien* أحمد المنصـــور ١٥٧٨-١٦٠٣ ومؤلفـه بعنوان : حديقة الأزهار في شرح ماهية العشب والعقار " ويتضمن كثيرا من الوصفات النباتية المقرونة بمُسمّيات كلاسيكية قديمة، وبتعابير شعبية باللهجة الفاسية.

***Matthiole pier andrea matthioli* القرن السادس عشر**

طبيب وعالم نباتي إيطالي، وكاتب لمؤلفات طبية، وشارح "الديوسقوريدوس"، وقد أطلـــق اسمه على جنس نبات من فصيلة الصليبيات (عديدة التويجات ؛ الماتيولا *matthiola*) ومنــــها المنثور السامري في فلسطين.

**Jose de acosta القرن السادس عشر**

وهو مؤلف لكتاب التاريخ الطبيعي والأخلاق(*historia naturaly de las indias*) حيث وصف فيه نباتات أمريكية طبيّة(الأزتيك، والأنسكا) قبل مكسيكية.

لقد عرف علم الأدوية في القرن السادس عشر تقريبًا جميع النباتات الطبية، الأروبية والمتوسطية ولعدد كبير من النباتات لبلدان أخرى من العالم، ولقد شهد هذا العصر ولادة جمعيات العطارين الصيدلانيّين ودستور الأدوية.

**El qal youbi حوالي ١٦٥٩**

وهو رجل علم مصري، ومؤلف لعدة كتب أدبية وجغرافية وطبية، إلخ... والذي منها مؤلف الطب القديم: *la medecine ancienne*.

**Ray john ١٦٢٨-١٧٠٥**

عالم نباتي، عرّف مفهوم النوع النباتي، وطابق عددًا عظيمًا من الأنواع النباتية.

**Lemery Nicolas ١٦٤٥-١٧١٥**

طبيب وكيميائي فرنسي، مؤلف لكتاب «القاموس الحديث الشامل للعقاقير البسيطة والمركبة»قام بأبحاث على الأملاح المستخلصة من النباتات، ومن المعادن، ومن السموم.

**Linne carl von linnaeus ١٧٠٧-١٧٧٨**

عالم نبات سويدي، وضع نظام لتصنيف النباتات، يرتكز بصورة أساسية على علم تكوين النباتات (كالمدقة والأسدية..) ووضع أسس التسمية الثنائية في اللغة اللاتينية، مثل: *salvia officinalis* وهو أيضا مؤلف لكتب في النبات: *Genera plantanum , systema naturae*.

**Andanson michel ١٧٢٧-١٨٠٦**

عالم نبات فرنسي، شرح الحاجة إلى الأخذ بعين الاعتبار جميع الخصائص النباتية، وليس فقط خصائص الزهرة(المنهج الكيني)، مؤلفه الأساسي هو «الفصائل الطبيعية للنباتات».

**Ezzoubeidi ١٧٣٢-١٧٩٠ مرتضى الزبيدي**

هو عالم لغة، ومؤلف عربي، ولد في اليمن، وعاش في القاهرة، وتوفي فيها، وهو مؤلف لعدد من الكتب، وقد شرح قاموس المحيط الذي هو قاموس في معجم اللغة العربية للفيروزآبادي، وسماه تاج العروس في جواهر القاموس.

**عبد الرزاق بن أحمد الجزائري (القرن الثامن عشر):**

وهو طبيب مغربي، ومؤلف لكتاب في المادة الطبية العربية بعنوان : كشف الرموز بالأعشاب، وهو كتاب منهجي غني بالإشارات لكثير من النباتات، مع مسمّياتها الكلاسيكية القديمة، ومرادفاتها الشعبية الدارجة، وخاصّة الجزائرية أو المغربية، وبطريقة شاملة.

**١٨٤٣-١٧٥٥ Hahnemann Samuel**

وهو طبيب ألماني ولد في *saxe*، وهو مؤسس الطب المثلــــي *l'homeopathie*، وفي عـــام ١٨١٠ قدّم أطروحة كاملة للطب الحديث " العضوية في فن الاستشـــفاء *l'organonn de l'art de guerir*، وفي عام ١٨٢١ أنهى مؤلّفا آخر بعنوان : المادة الطبية النقية.

- إنّ طبّ التجانس المثلي *l'homeopathie* يختلف عن علم التداوي بالنبات، ولكنــه يعمل على إدخال النباتات الفعالة مثل البيش (عشب سام)، ستّ الحســـن، البقلــة ...إلخ، في مستخلصاته ذات الجرعات المتناهية الصغر.

**١٨٩٣-١٨١٦ Leclerc lucien**

مؤلف فرنسي، ترجم وشرح مؤلفات ذات محتوى طبي عربي، وخاصة لابن البيطار وعبــد الرزاق.

**Munbyo**

عالم نبات بريطاني، نشر في عام ١٨٤٧ فهرسا بعنوان : النباتــــات البلديــة للمملكــة البريطانية.

**١٨٨٣-١٨١٩ El boustani boutros**

وهو رجل علم نبات، أسهم بتحديث وإغناء قاموس الفيروزآبادي، وسماه «قاموس محيــط المحيط».

**الدكتور :رينيه مير Maire Rene**

وهو عالم طبيعي فرنسي، وأستاذ في كلية العلوم الجزائرية، وكاتب لمؤلف نباتي عظيـــم في عدّة مجلدات باسم " نباتات شمال إفريقيا ".

**Leclerd Henri**

وهو رجل علم فرنسي، وكاتب لكثير من المؤلفات في العلاج بالنباتــــات، الخضـــراوات الثمار والزيوت الأساسية ...إلخ.

**valnet jean**

وهو طبيب بالمعالجة النباتية، ومؤسس لمدرسة التداوي بالأعشاب من فرنســـا، ومؤلـــف لكتب العلاج بالنباتات والأدوية العطرية.

إنّ المؤلفين المعاصرين المشار إليهم هنا، ذُكروا من كثير من أولئك المؤلفين الذين لا يقلـون شأنا عنهم فقد ذكروا في هذه السّيَر الذاتية كمُتَمِّم ومكمّل لفهرس المراجع.

# فهـــرس المراجـــع


**ابن القيم الجوزية** : كتاب الطب النبوي، وهو فصل من المجلد الثالث من كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد – نشر دار الكتاب العربي – بيروت.

**الأصمعي** : كتاب النبات والشجر، نشر في المطبعة الكاثوليكية في بيروت عام ١٩٠٨.

**ابن العوام** : ومؤلفه : كتاب الفلاحة الأندلسية، ثلاثة مجلدات، ترجم من قبل : *J.J Mullet-Clement* ، ونشر من قبل دار : *Herold* بباريس.

**ابن البيطار** : ومؤلفه " الجامع لمفردات الأدوية " في ثلاثة مجلدات، ترجم من قبل الدكتور لوسيان لوكليرك – المطبعة الوطنية – باريس.

**داود العطار** : ومؤلفه " منهاج الدكان " طبع في مطبعة مصطفى الباب – القاهرة.

**داود الأنطاكي** : وكتابه " تذكرة الأنطاكي " في مجلدين – القاهرة.

**عبد الرزاق الجزائري** : ومؤلفه " كشف الرموز في بيان الأعشاب " طبع في مطبعة الثعالبية – الجزائر عام ١٩٢٨.

***Hahnemann c.s*** : وكتابه " العضوية في فن الاستشفاء " نشر من قبل دار ***Bailliere*** بباريس.

**د. لوسيان لوكليرك** : ومؤلفه " تاريخ الطب العربي " مجلدان، طبع دار *Leroux* بباريس.

***Mair Dr*** : ومؤلفه " نباتات شمالي إفريقيا، في أربعة عشر مجلدًا، نشر دار ***le chevalier*** بباريس.

***Batttandier j.et trabut*** : وكتابهما " النباتات التحليلية والتركيبية في الجزائر" نشر دار *jourdan* الجزائر عام ١٩٠٤، وكذلك دار***Vve- Girault*** الجزائر.

***f.Foureau*** : وكتابه " فهرس بالأسماء العربية والبربرية لنباتات والأشجار الجزائرية والصحراوية ".

***Mayer alphonse*** : ومؤلفه " تحفة الأحباب في ماهية النباتات والأعشاب " نشر دار *fontana* الجزائر.

***Belot*** (***le pere J.B***) : وكتابه " المفردات العربية والفرنسية" مطبعة الكاثوليك – بيروت.

***Gattefosse R.M*** : وكتابه المطهرات الأساسية، نشر *girardot*.

***Joret ch.*** : مؤلفه " النباتات في العصر القديم والعصور الوسطى في مجلدين – باريس.

***Renaud H.P.J et Colin G.S*** : ومرجعهما " تحفة الأحباب " و " معجم المادة الطبية المغربية " نشر المكتبة الاستشراقية بباريس ١٩٣٤.

***Dr leclerc hhenri*** : ومؤلفه " التداوي بالأعشاب" عام ١٩٥٤، وموجز التداوي بالأعشاب باريس ١٩٧٦.

***Dr DECAUX F.*** : ومؤلفه " قانون التداوي بالنباتات " نشر دار *Le Grand* باريس ١٩٥٦

***Pr. Binet Leon*** : وكتابه " درس بيولوجي في بستان" نشر دار *magnard* ١٩٦٠.

***Dr Tocqeut Robert*** : ومؤلفه هو " الموسوعة العملية الطبية " طبـــــع دار الجديدة للمنشورات-باريس ١٩٦٩.

***Quezel p. et Santas*** : وكتابه " علم النبات الجديد الجزائري " منشور من قبل *NRS* بباريس ١٩٦٢.

***Ozenda P.*** : ومؤفه نبات الصحراء، نشر *CNRS* **١٩٧٧**.

***Dr Valnet Jean*** : وكتابه " العلاج بالنبات " و " العلاج بالعطورات" نشر دار *Maloine* **١٩٧٥**.

***Huxley A. Polunin O.*** : ومؤلفهما هو " النباتات المتوسطيّة " نشر دار :*Windus* *chatto* لندن ١٩٦٧.

***Ladd Dr vasant*** : ومؤلفه " الأيروفيدا، علم التداوي الذاتي " نشر *lotus press*.

***Tierra Michael*** : وكتابه " طريق الأعشاب "، نشر دار *pocket book* -الولايات المتحدة الأمريكية- ١٩٩٠.

***Leung A.*** : والمؤَلّف هو " عقاقير العشبة الصينيّة " نشر : *Wild Wood House* في لندن ١٩٨٥.

***Lieutaghi pierre*** : ومرجعه " البيئة النباتية " منشور في *delachaux et niestle* *neuchatel* عام ١٩٧٢ وكتابه " كتاب الأعشاب الناجعة " في مجلدين، نشر دار *maabout , ver viiers*.

***Andrews Chevallier*** : ومرجعه " موسوعة النباتات الطبية " منشور في دار *Dorling Kindersley* بلندن عام ١٩٩٦.

# المعـــــاجـــم

***Motylinski***: كتاب" قواعد ومعجم الطــوارق " المنشـــور مـــن قبـــل ***R.basset*** طباعــة ***fontana*** الجزائر ١٩٠٨.

***el boustani botros*** : كتاب قاموس محيط المحيط – المكتبة اللبنانية – بيروت ١٩٤٤.

***Cherbonneau August*** : قاموس عربي –فرنسي – المكتبة البنانية – بيروت.

***Dozy Reinhardt***: ملحق بالقواميس العربية – مجلدين – المكتبة اللبنانية – بيروت.

***R jabbour A. et Dr souheil Idriss*** : المنهل : قاموس فرنسي عربي – بيروت.

***Badger George Percy*** : معجم إنجليزي عربي، مكتبة لبنان – بيروت.

***Littre " dictionnaire etymologique*** : معجم اشتقاقي لجميع الكلمات من أصل شرقي باريس.

# موجز لكيمياء الحياة النباتية

## المكونات الرئيسية للنبات :

إن المواد الكيميائية التي تكون مختلف الأنسجة النباتية(الأنسجة الداعمة، أنسجة الإكساء والأنسجة الناقلة، والأنسجة المفرزة، والتي تدخل في عملية استقلابه-البعض منها مشترك لكل المملكة النباتية والأخرى خاصة بكل واحد منها-) تنقسم إلى فئتين :

**الفئة الأولى** : تحتوي على جزيئات بسيطة نسبيا، والتي هي عبارة عن مكونات معدنية (ماء أشباه معادن، معادن).

**ماء** : حوالي ٦٠% منه في الأوراق والثمار، و٤٠% إلى ٥٠% في الأنسجة المتخشبة(السوق والجذور ...).

**عناصر أساسية** : (أشباه معادن) كربون، وأكسجين، وهيدروجين، ونتروجين ويمثل القسم الأكبر (حوالي ٩٥%) من المادة اليابسة النباتية.

**عناصر ثابتة** (معادن وأشباه معادن بكمّية غير مهملة) : وهي الحديد، كالسيوم، مغتريوم بوتاسيوم، صوديوم، فوسفور، كبريت، سيليسيوم، بورون.

**عناصر ثابتة** (معادن وأشباه معادن بكميات صغيرة جدًّا) : وهي ؛ فضة، نحاس، نيكل توتياء ألمنيوم، كوبالت، ثيتان، منغيز، سيزيوم، كلور، فلور ...

**عناصر غير ثابتة** (بكميات صغيرة جدًّا) : العناصر الضرورية وهي : يود، بروم، أرنيخ وتتبعها عناصر أخرى وهي : باريوم، ليتيوم، جيرمانيوم، كروم، فاناديوم، ريبيديوم سترونتيوم موليدين، إلخ ... يمكن لهذه العناصر أن تكون في بعض الأصناف، وغائبة عند بعضها الآخر.

**الفئة الثانية** : تحتوي الفئة الثانية على مكونات عضوية مؤلفة من جزيئات مركبة تقريبا حجمية، من هذه الفئة هنالك ثلاثة فصائل مهمة لصبغة خاصة، وهي : السكريات، الدسم (الشحوم)، والجزيئات المعقدة أو البروتيدات ؛ وهي الحموض الأمينية، البيبتيدات، البروتينات.

**تصنيف السكريات** : وهي عبارة عن هيدرات الكربون المركبة العضوية الثلاثية والآزوتية والنتروجينية (كربون + هيدروجين + أوكسيجين) وتنقسم إلى قسمين عظيمين : السكريات والسكريات المعقدة.

**١) السكريات** : وهي السكريات البسيطة (الأحادية) التي تحتوي على عدد ثابت من ذرات الكربون التي أهميته تحدد الاسم، فمثلاً : *pentose*، *arabinose*، سكر العنب، سكر الفواكه الغالاتوز السكريات السباعية (سبتوز) ...إلخ.

٢) **السكريات المعقدة** : وهي سلاسل من السكريات البسيطة، والتي تحرر بواسطة تخمّر رابطتها وتصنّف بدورها في السكريات الأحادية، وحصرًا مركبة من السكريات البسيطة الأحادية *Oligo-saccharides* مشكلة من ٢ أو ٣ من السكريات (سكر القصب، سكر النشاء، سكر اللبن، سكر ثفل الشوندر) وفي السكريات المتعددة الروابط المشكلة من أكثر من ثلاث سكريات(النشويات والسيللوز ...)

٣) **السكريات المتعددة** : والتي تحصل من اندماج (ارتباط) السكريات الأحادية أو الهولوزيدات ٢، ٣ من السكريات – بجسم آخر *aglycon* مادة غير سكرية.

**الغلوكوزات (السكريدات)** : وتوجد في النبات بكمية مهمة تقريبا، تبعًا للنوع، وهكذا فإنّ العميعية الأورجوانية تحتوي في أوراقها على عدد كبير من السكريدات، وبخواص مقوّية للقلب كالديجليتالين، وكذلك الأمر بالنسبة للعنصل البحري *Urgina Martima* والذي سكريده المركب يسمى بالسياليرين *Scillarene* وهو مقو قلبي آخر، أو أيضًا الصفصاف (السوحر) *Salix* والذي سكريده أو كلوكوزه الفعال *Salicoside* يمتلك تأثيرًا مماثلاً لتأثير الأسبرين، فالسكريدات المركبة لها تطبيقات -كما لاحظنا -عديدة في الطب.

**تصنيف الدسم** : تنتج الدسم من اندماج حمض عضوي (حمض دسم) مع غَول (الفليسيرول..) فتتركب بصورة أساسية من الكربون، ومن الهيدروجين، ومن الأكسجين (الشحوم الثلاثية) والتي يمكنها أن تنضاف إلى عناصر أخرى ؛ الفوسفور (فسفور، نشادر دسم ...) ونيتروجين(السكريدات المخيخية *Cerebroside* إلخ ...وذلك من أجل تشكيل الشحوم المعقدة.

إنّ **الشحوم الثلاثية هي** : الغليسيريدات (غليسرول أو غليسيرين)+ حمض دسم فالستيريدات(الاستيرولات + حمض دسم) والسيريدات *Cerides* سكريدان الكرز أو الديرات *Dires*.

ومن بين الشحوم المعقدة فإننا نلاحظ بأنّ الأمينات الفوسفورية الدسمة(غليسيرول+حمض فوسفوري + كول أمين + كلولين) والتي أكثرها أهمية الليسيتينات *Lecithines*.

إنّ الدسم التي يقال لها كارهة الماء، والتي ليس لديها أي صلة تعلق بالماء، إنّ هذه الصفة خاصة بالغليسريدات المركبة قطعيا من سلاسل هيدروكاربونية من جنس *CH3-CH2-CH2...CH3* والتي هي غير نفوذة للماء بصورة ثابتة، وبالمقابل فإنّ الليسيتينيات تحتوي في جزيئاتها على سلاسل محبة (عاشقة) للماء، والجديرة بامتصاص الماء بالتبليل) والمرتبطة بالسلاسل الكارهة للماء.

# تصنيف الهيوليات (البروتيدات)

**البروتيدات** من اليوناني *protos* الأول، وتمثل المركبات الأكثر أهمية للمادة الحية، إنها مواد عضوية نيتروجينية، والتي تولد الحموض الأمينية عندما تحلل بالماء (بصورة طبيعية بفعل الأنزيم) إن المكونات الرئيسية للبروتيدات هي الحموض الأمينية، البيبتيدات، والبروتينات.

**الحموض الأمينية** : هي مجموعة من المواد العضوية المهمة لأقصى حد، وتمثل المكونات الرئيسية للبروتينات والمتحدة فيما بينها، تشكّل الحموض الأمينية البيبتيدات (الغليكولول الغليسيلين، الألينين التريونين، اليسوين، الإزولوسين، فالين، الليزين، السيستين، الميتويونين الأرجنين، حمض الأسنارتيك وحمض الغلسيتاميي، ومن الحموض الامينية الدورية (الغيديلالين، التيروزين، البرولين الهيدرولسيبرولين ويوجد أيضًا حموض أمينية أخرى تسمى الاتفاقية العرضية.

**البيبتيدات** : وهي مجموعات من الحموض الأمينية، ترتبط فيما بينها برابطة تسمى الرابطة البيبتيدية.

إنّ عدد البيبتيدات مهم جدًّا، باتّحاد عشرين من الحموض الأمينية في جميع التراتيب العملية ويمكن الحصول على عشرة آلاف من البيبتيدات المختلفة، على سبيل المثال : الكارنوزين (الهيستيدين+ألنين) الغلبتايتون (حمض غليتاميك + سيسيلين + غليكوكول) إلخ ...

**البروتينات** : وهي جزيئات كبيرة معقدة، والتي تكوّن أحد العناصر الأساسية للأعضاء الحية(الحيوانات، النباتات)، وخاصة الخلايا المنتجة، وهي مركبة من الكربون، الأوكسيجين الهيدروجين النتروجين، وفي بعض الحالات الفوسفور والكبريت.

تركيبيًا تمثل البروتينات بسلاسل طويلة جدًّا متفرعة، والتي روابطها هي الحموض الأمينية هذه الأحماض الأمينية الطبيعية (مقابلة مع الاصطناعية) تقريبا تركب فقط بواسطة النباتات.

إنّ المكونات (الأصناف) الرئيسية للبروتينات هي الألبيمين، الفوسفورات البروتيدية (بروتينات فوسفورية)، الغليكولورتيدات (الحاوية على هيدرات الكربونات)، والبروتيدات النووية الموجودة في نويات الخلايا.

# تتمة (ملحق) للمكونات الأساسية للنبات

هناك العديد من المواد الأخرى، التي يدخل بعض منها مباشرة في عملية استقلاب النبات والتي تسهم في إعطاء كل فرد (وأحيانا أجناسًا بكاملها كالخزامى، النعنع البري، الزعتر..) طابعها الخاص.

وكذلك فإنّ الزيوت الأساسية (مستخلصات طيارة) والراتنجيات (الأصبغة)، مُطَيرات غروية والتي هي في الحقيقة مركبات مترسبة، أو منتجات مفرزة (ناتجة عن الآلية المعقدة) والتي تعبر عن نفسها برائحة، أو بعطر، تعطي للنبات صبغته الخاصة به.

## تصنيف الخلاصات (الماهيات)

**الخلاصات** (مواد مفرزة)، وهي سوائل لزجة تقريبا، طيارة تسمى التربين (هيدروكربورات) هذا المزيج من المركبات التربينية، والمصنفة كيميائيا كروابط ذات سلاسل طويلة من الكربون ومن الهيدروجين وبصيغة صارفة (*C5H8*) تحتوي على تنوعات متعددة السينيول، التيون البورنيول الكافور، الجيرانيول، التيمول، الكارفاكرول، المانتول (زيت النعنع)، اللينالول النيرول السيترال (زيت الليمون)، ليمونين، إلخ ...

**الراتنج**(الأصماغ) هي مركبات غروانية(غراء) تنتج من أكسدة التربينيات.

## مواد أخرى عضوية مركبة من قبل النبات

**القلويدات:**

هي مركبات كيميائية معقدة توجد في كثير من النباتات : البيش الأطرب (ست الحسن) القهوة الخشخاش، التبغ، الشاي، والتي تبدي دائمًا ارتكاس قاعدي، (أساس قابل للذوبان) حيث تأخذ اسمها ومعظمها سامة، بيْد أنها تجد تطبيقاتها في الطب، فمن الأمثلة على ذلك القلويدات المعروفة :

**الأقونيطين:** (سم من أكثر السموم شدّة)

يوجد في بعض الشقيقيات السامة كالأقونيطين *Aconitum* (الأتروبين) وهو سمّ آخر خطير جدًا يوجد في بعض الباذنجانيات مثل ستّ الحسن(اطرُب) *Atropa*، والبنْجيات *Hyoscyamu , Niger , Falezlez Beladona* البربرين، *Berberine* وهو يوجد في الشوكة السامة *Vulgairis Berberine* البيرسين *Brucine* وهو سمّ شديد مشابه للستركنين، وهو

يوجد في نبات جوزة القيء *Strychnos Nux Vomica*، الكافيين وهـــو يوجـــد في القـــهوة والشاي وجوزة الكولا...إلخ، الكوكايين يتوضع في أوراق الكوكـــا *Erythroxylon Coca* وهو يتوضع في الحلباب، ويظهر في كبسولات (حبوب) الخشـــخاش، ويرتبـــط بقلويـــدات أخرى:

**ناركوتين**، نارسين، مورفـــين، تيبـــايين، بابـــا فيونـــين، الســـورنجان، الكونيســـين أو السيكيتين(الشوكران) وهو سم خطير، يوجد في الجذر الجاف للعـــرق الذهـــب، المخزئيـــة **الإرغوتوكسين** وهو يوجد في إرغورت الجَودر، (شيلم)، الهيوسيامين، يوجد في ستّ الحســـن **والبنج**، والكينين يوجد في الكينا السكوبولامين يوجد في البنج، التيوبرومين يوجد في الكاكاو **الخربوقين** يوجد في الخَربق الأبيض.

**العفصيات:**

**وهي** مركبات كربوليكية (حامض الكربوليك) متعددة الكربوليك، تتجمع في والجـــذور **واللحاء** والأوراق، وأحيانا في ثمار بعض النباتات (الأشجار، الأشجار الصغيرة الشـــجيرات) وتتميّز بِطَعمها المرّ والمقبّض.

**الصمغيات:**

وهي مركبات عضوية، والذي أساسها مؤلف من محلـــول صمغـــي، أو مـــن النشـــاء *polysaccharides* سكريات متعددة، والتي بامتصاصها للماء تنتج خثيرة ذات قوام لزج.

**الأحماض:**

مركبات كيميائية هيدروجينية، والتي بقدر ما يكون محلولها المائي أكثر فعاليّة بقدْر مـــا **يكون** تركيزه في شوارد موجبة (*H+*) أقوى ...ولتفسير الحمضية كميا، أو القلوية لمحلـــول **نستخدم** الرمز *PH*، فالواحد من *PH* المساوي للقيمة ٧ يكون حياديا، وتحت هـــذه القيمـــة **يكون** حمضا، وأعلى من هذه القيمة يكون قلويًا، إذًا فالحموضة تتناسب عكسا مع *PH*.

**إنّ** تأثير الحمض على الأسس وعلى عدّة معادن يولد الأملاح، إنّه تفاعل كيميائي يؤثـــر **بتبادل** ذرات الهيدروجين بذرات معدنية، إنّ عدد الأحماض الموجودة مهم جـــدًّا، وتظـــهر **بأشكال** متعددة فمنها الأحماض الأحادية، والدسم المشبعة، والحموض الدسمة، واللا مشـــبعة والحموض الكروتونية والتيجليكية، لنضرب أمثلة على ذلك:

حمض الأوكساليك (حمض دسم مشبع)، حمض الفيماريك (غير مشبع) الحمض العطـــري حمض الإفتاليك، حمض اللبنيك مشكل بصفة خاصة من البكتريات (لاكتوباسيلوس خاصـــة) حمض التفاح حمض الليمون، حمض الإيزوستريك، حمض الطرطريقك، حمض الخلين، الحمـــض الأميني.

إنّ عددا كبيرا من الأحماض لاذعة جدًّا، وخطر جدًّا للعضو الحي، بينما على العكس هناك حموض أخرى هي مكونات أساسية للخلية الحية كالحموض الأمينية، والحموض النووية، في حين أنّ بعض الحموض تستخدم في الطبّ كالفيتامين ث، حمض الأستيلاستيك (أسبرين) إلخ.

**الخصائص المرّة:**

مجموعة من المكونات معروفة بمذاقها المرّ، وبتأثيرها المنشط على أعضاء جهاز الهضم وعلى الغدد اللعابية، فالبعض منها له طبيعة غلكوزيدية، على سبيل المثال (الجنتيوبكروزيد) وهو موجود في جذر الجنطانيا، والذي يمكن مقارنته بالكينين وتأثيره المسكّن.

**مكوّنات متشابهة:**

والموجود بين مركبات نباتات أخرى، كالأفسنتين والأرخماسية البيضاء *CHIH* الشيح، إنّ المركبات الرئيسية المرّة هي معروفة بالنسبة لمعظم الناس بخصائصها الفاتحة للشهية والمسكنة(المخدرة) والمطهرة.

**الأصبغة:**

هي مواد عضوية تحدد لون الانسجة النباتية، وبخاصة اليخضوريات، المسؤولة عن اللون الأخضر للأوراق، وهي نفسها أيضا التي تؤمن بين مركبات أخرى تجميع الطاقة للفوتونات الضوئية وهي الوظيفة التي تعرف باسم التركيب الضوئي.

## الكاروتينات واليصفوريات(الأصبغة الصفراء)

وهي الكاروتينات المؤكسجة كالليتيين، والفيولاكسانتين والزياكسانتين، وهي مجمعة تحت اسم الكاروثينودات، والتي ترافق اليخضور في حبيبات اليخضور، ويمكنها أيضًا أن تستمر لوحدها، ونجدها خاصة في الأزهار الملونة بالأصفر أو الأحمر، وفي الثمار، وفي بعض الأوراق وفي السويقات، وحتى في الجذور كالجزر وبألوان خاصة (الأصفر البرتقالي بالأحمر).

تمدّ الكاروتينات الجسم العضوي الحيواني بالبروفيتامينات *(A)*، إنّ الألوان : الأحمر، البني الأحمر الفاقع، والمائل للبنفسجي، تتطابق في كثير من الحالات مع الأنتوسيانات، وهي مركبات عطرية التي تكون الصبغ الأساسي الأزرق والأحمر للأزهار إلخ...فنباتات توت العليق (العوسج) والعنب الأسود والكشمشة السوداء، تحتوي أيضًا على كميات غير مهملة منه.

إنّ للأنتوسيانات وظيفة صبغية (ملونات الأنتوسيانيك) وطبية (فلها تأثير شاف للأوعية الدموية).

## الفلافونوئيدات(*Les Flavonoides*)

وهي مجموعة من المكونات مثل الفلافونولات والفلافونات، والتي تركيبها يسمح بإلحاقها بالفلافونات *Flavus*، الفلافوس الأصفر، إنّها الأصباغ العطرية التي تلوّن الأزهار بالأصفر.

إنّ الفلافونوئيدات مسؤولة عن كثير من الأزهار والثمار، وأحيانا الأوراق، ونجدهـــا في الليمون.

## الانتراكينونات(*Les Anthraquinones*)

وهي أصباغ مشتقة من الانتراسين، وتشكل طائفة مهمة عظيمة، وتتواجد غالبا وبكـــثرة على شكل غليكوزيدات، وخاصة عنيد (الريبياسية *les rubiacees*)، ولديها وظيفـــة طبيـــة دوائية : المطهرات الانتراكينونية (البوردين، النبق، السنا، الصبر..) تساعد على الإفراز للغـــدد المعوية ومع ذلك فيمكنها أن تكون سامة، مثال : الصبار *Aleo vera et a.ferox*، الأصبـــاغ هي مكونات غير قابلة للانحلال في الماء، ولكنها تنحل بالأستيون، وفي الكحـــول الإيتيلـــي (اليخضوريات) وفي الشحوم (الكاروتينات).

## الصابونيات

وهي مجموعة من المركبات الكيميائية، والتي نعرف على أنها ســـكريات ثلاثيـــة مـــن الغوليات الدسمة (الصابونوزيدات) وتطلق حلمهة الصابونيات سكاكر متنوعة، وللصابونيـــات نموذجين: التريتربينوئيدات ؛ وهي تســـتخدم كعنـــاصر مســـتحلبة أو مطـــهرة (منظفـــة) والاستروئيدالات والتي كما يدل اسمها تشبه الهرمونات الحيوانية (الاستيرودلات).

وفي بعض الجرعات تعتبر الصابونيات كمقشعات ومقيئات، مثالا على ذلك : الـــسبريميلين وهي صفة خاصة فعالة لزهرة الربيع (زغدو) *Primula officinolis*، *smilasaponoside* مـــن الفصيلة الزنبقية *smilax medica*، الغليسيريزين في عرق السوس، بعض الصابونيـــات تبـــدو مهيّجة بما فيه الكفاية للأنسجة والتي تقريبا تكون سامة، وفي الاستعمال الظاهري، فإنها تدخل في تركيب المزيلات المضادة للقشريات.

## المضادات الحيوية

إنّ أكثر الصفات هي التعضنات مثل البينيسيلين، ولكن بعض السكريدات والغوليات تعتبر كمضادات حيوية، كثير من النبات تنتج عنها مثال : النيلوفر، الثوم (مستخلصات كبريتيـــة قضاب (عناقية)، الأوفاريقيون، زهرة الأفعى، إلخ.

## الفيتامينات

أوجد المصطلح في بداية القرن للإشارة إلى سلسلة من المكونات التي كانت تبدو ضروريـة لانتظام عمل العضوية، وليتميّز بعضها عن البعض الآخر كان يُعزى لكل واحد منها حرفـــا أبجديا .*A,B,C,D,E,K,H,P*، ببساطة نلاحظ فيما بعد أنّ المكوّن الذي كان يحمل الحـــرف الثاني من الأبجدية كانت في الحقيقة أكثر تعقيدًا، فينبغي إذًا إضافة علامـــات (إشـــارات) إلى الحرف *b* وعلى هذا النحو تترتب في الوقت الحاضر الزمرة *b* من عدة عناصر - *b1 - b2* *b3 - b6 - b12* إن المملكة النباتية تزوّد أيضا بكثير مـــن المركبـــات الكيميائيـــة الأخـــرى الفينولات، الغولات الكومرنيات، الهرمونات الأنزيمات إلخ... والتي لها وظيفة في الطب فعلى سبيل المثال الفينولات في الزيوت الأساسية مثل التيمول وتستخدم من أجل خواصها المطـهرة وكوسائط تركيب في المركبات الصيدلانية.

# -A-

**نجمي (لا ساقي،*Acale*):**

وهو نبات محروم من الساق الظاهرة " مثال على ذلك الهندباء البرية، الكرلين، زهـــرة الربيع.

**الطفم ( ) *Accresent, ente***

وهو عُضو ينمو في وقت نمو الثمرة (كأس الزهرة، فصيلة كأسية، مثال: الكاكبنخ

**مقرن (مستدق الطرف) *Acunime,ee***

وهو عضو ينتهي برأس دقيق، مثال : أوراق البهشية.

**نبات دخلية (مضرة) *Adventice***

يطلق على الجذور التي تنمو على جزمور، أو أحيانا على ساق زاحفة.

**عفرة الخوذة *Aigraitee***

هي إكليل من الحرير أو الوبر التي تزين بعض الفواكه، مثال : الثمار الجافة للشــوك والطرخشقون.

**مجنح : *AILE , EE***

هو عضو بغلاف رقيق، ورقي الشكل (ثمرة، غمد، ساق، عنق) مثال : برة السرو.

إبسط *Aisselle* : وهي نقطة ارتباط ورقة بساق.

**الثمْرة المُطبقة : *Akene***

هي ثمرة يابسة لبذرة وحيدة، والتي لا تنفتح تلقائيا، مثال : ثمـــرة الطرخشــقون، ودوار الشمس.

**السويداء : *Albumen***

هي مستودع غذائي يحيط بالفويق (الجنين النباتي) لبذرة كاسيات البذر، مثال على ذلك : بذور الحبوب.

**متقابل (متبادل) *altern***

هو عضو موضوع في اتجاه معاكس، وعلى مستوى مختلف بالنسبة للعضو الآخر، وعلـــى ساق واحدة، يقال له عادةً أوراق المخالف، المعاكس.

**نشوي *Amylacelee* : مكوّن من نشاء.**

الخنثى *Androgynophore* : وهي زهرة تحمل أعضاء ذكرية *androcee*، وأعضاء أنثوية *Synecee* في الوقت نفسه.

**المئبر (الأعضاء الذكرية) *Angiospermes* :**

وهي إحدى الشعبتين (شعبة فرعية) للباديات الزهرية (تحتوي الأخرى على عاريات البزر) تجمع النباتات التي بذيراتها محتجزة (محبوسة) في مبيض مغلق (في ثمرة)، يشمل مبدئيا النبات الزهرية، ما عدا الصنوبريات.

**المئبر *Anthere*** : وهو الجزء النهائي من السداة، وهو الذي يحمل اللقاح.

**العارية *Aphylle*** : يطلق على ساق مجردة من الأوراق.

**لا جناحي** : *Aptere* : وهو الذي لا أجنحة له.

**السفا (الحد) *Arete*** : وهو رأس ددقيق وقاسٍ، ينتهي بعضو ما (الورقة، الثمرة ...)

**المفصل (*Article*)** : وهو قسم من عضو موجود بين مفصلين، بواسطة الدمج، مثال : ساق الأمسوخات الشتوية مركبة من مفاصل.

**شكير *Aubier*** : هو القسم الحي من جذع وأغصان شجرة ما، متوضع تحت اللّحاء ويتكوّن من الخلايا اللّيفية الفتية (الطبقات الأخيرة من الخشب).

**أوكسين : *Auxine***: وهو هرمون النمو النباتي.

**إبطي (برعمي)** *Axillaire* : متوضّع في إبط ورقة أو قنابة، مثال : زهرة برعم.

# -B-

**كرزي أو (عنبي الشكل)*Bacciforme*** : له شكل عنبة.

**عِنبة (*Baie*)** : وهي ثمرة لحمية تحتوي عموما عددا من البذور الفارقة في اللباب، والتي تكون غير محمية بنواة، مثال : العنب، البندورة.

**قاعدية *Basal*** : وتطلق هذه التسمية على الورقة المتوضعة على قاعدة الساق.

**منفلقة (منشطرة) *Bifide*** : وهي منشطرة إلى شقين كِلسان الأفعى، وتسمى بشكل عام "قلم المدقة".

**ثنائية الشفة *Bilabielee*** : وهي زهرة مركبة من شفتين.

**ثنائية الفص** ***Bilobe*** : وهي زهرة المشكلة من فصين.

**سنمة** (***Cyme***) ***Bipare*** : وهو إزهار مركب من سويقتين جانبيتين تنتهي كل واحدة منهما بزهرة.

**ثنائية الحول** (***Bisannuel***) : وهو نبات دورة نموه الكاملة تتم في عامين، فبعد إزهاره ونضوجه في العام الثاني، يذبل ويذوي.

**قنابة** ***Bractee:*** : وهي عضو ورقي الشكل يتميز بشكله ولونه، ويتوضع على مقربة من الإزهار (غالبا عند قاعدة السويقة) أو يأخذ أحيانا شكل زهرة(خرشوف)

**قنابة** ***Bracteole*** : هي قنابة صغيرة (قنيبية).

**بصلة**(***Bulbe***): وتسمى أيضا *Oignon*، وهي عضو تحت أرضي مؤلف من حراشف ثخينة (أغلفة، إهابات) متوضعة على بعضها البعض في عدة طبقات ياقوتية، عنصل، الزنبق.

**البصيلة** ***Bulbille***: وهي بصيلة صغيرة، تخرج من البرعم، وتنمو بين الجذور، وتخصص لتصبح نباتا منفصلا.

# -C-

**كأس الزهرة** ***Calice*** : هو غلاف خارجي للزهرة، مشكل من كأسيات (فصليات) حرة مثال : المنثور، وتقريبا ملتحمة فيما بينها، مثال : الأقحوان، الورد.

**كميم** ***Calicule***(كأس إضافية تحيط بالكأس الأصلية في الزهرة)

وهي كأس صغيرة ثانوية، تستطيع أن تضاعف الكأس الرئيسية، أحيانا يتوضع في قاعدة القناب(الخيمة الكأسية) مثال : الخبازة، جيترة، عشبة القوى.

**الجرسية** : ***Campanule*** : وهي زهرة في شكل جرس.

**المخدرة (المضلعة)** : تقال للعضو الذي يظهر أضلاعا طولية.

**رولي** : (***Capitule***) : زهيرات متجمعة ومشدودة معا على قرص الزهرة الدائري وغالبا محاطة بلسينات، (حالات نموذجية للمركبات)، الأقحوان (قحوان، زهرة الربيع).

**عليبة** ***Capsule***: وهي ثمرة يابسة (جافة)، تتفتح ....، أو مركبة من عدة قشور تتباعد أثناء النضج، تحتوي عادة عدة بذور، مثال : البامية، الخشخاش المنثور.

**زورق(كظر)** : وهي بتلات (تويجات) داخلية غالبا، ملتحمة فيما بينها، لزهرة الفرشيات البتلة الخارجية (الظاهرية) هي بتلة شاذة (على شكل راية).

**تريلة (خباء) وحدة عضو التأنيث في الزهرة *Carpelle* :**

وهي عضو التأنيث يتألف من مبيض (حقة البذور) محدر، وقلم سمته (حامل السمة) إستطالة خطية في الذروة (الرأس) والتي تحل محل السمة (ثخانة لزجة تتلقى حبة الطلع "اللقاح").

**برة *Caryopse*** : وهي ثمرة يابسة مطبقة، ذات بذرة وحيدة، مثال حبة القمح.

**كولينير *Caulinaire*** : وهو ما يخص الساق، مثال : الأوراق التي تنشأ عن الساق مختلفة القواعد.

**قدة (نظام إزهار) *Chaton***: وهي سنبلة الأزهار الذكرية أو الأنثوية، من دون أغلفة أو بأغلفة قشرية، مثال : الجوزة، الصفصافة.

**القشة (القصبة) *Chaume***: وهو اسم لساق النباتات البخيلية.

**اليخضور : *Chlorophylle*** : وهي صباغ نباتي أخضر، يوجد منه في عدة نماذج *a,b,c,d* انظر" موجز الحياة الكيميائية النباتية ".

**الأهداب *Cils*** : وهي عبارة عن شعيرات قصيرة تحف العضو (ورقة، فصلة).

هدبي *Cilie ,ee* : وهو عضو ذو حواف مزودة بالأهداب.

**ظنب (أصل الشجرة)** *Collet*: وهي النقطة التي يتوقف عندها الجذر، أو تبدأ عندها الساق.

**مركب *Compose*** : ويقصد به شكل عضو (ورقة، سنبلة..) مقسما في عدة أجزاء متباينة ومتميزة، مثال : في الوريقات ؛ بالنسبة للأوراق.

**صنوبرة *Cone***: وهي ثمرة ليفية مخشوشبة ذات قشور (أصداف)، مثال : صنوبر تنوب.

**قلبي الشكل (مفتول) *Corde*** : وهي في شكل قلب، قاعدة بعض الأوراق.

**قلبي الشكل *Cordiforme***: في شكل قلب، الأوراق القلبية ؛ على شكل قلب.

**التويج *Corolle***: هو مجموعة من البتلات المنفصلة، أو تقريبا الملتحمة فيما بينها، تويج أنبوبي مثال: اللبلاب، زهرة الربيع ...) غالبا ما تكون ملونة بالأبيض، الأصفر، الأحمر الأزرق ....).

**الإزهار *Corymbe***: وهي إزهارات متوضعة على المستوى نفسه، والتي سويقاتها تبرز من محور رئيسي، ولكن من مستويات مختلفة، مثال : ألف ورقة.

**الضلع :** ***Cote***: هو خط ناتئ لعضو ما (ساق، ثمرة، كأس..) مثـــــال : الثمـــار ذات الأضلاع (النتوءات) لمختلف الخيمات (الصيوانيات).

**الفلقة** ***Cotyledon*** :هو فص متداخل في محور النبتة (الشتيلة) في داخل البذرة، عنــــد كاسيات البذور (النباتات الزهرية)، إن ذوات الفلقتين تنفتح مثيرة الأرض، كورقتين ثخينتيـــن ولاحمتين في الإنتاش، مثال : بذور الفاصولياء، إن أحادية الفلقات ليس لها إلا فلقة واحدة ولا يخرج منها إلا فلقة مثال : حبة القمح.

**المسننة** : وهي تطلق عادة على الأوراق المحفوفة بأسنان مستديرة.

...إزهارات تتكون على محور رئيسي منتهي بزهرة، ومن واحد أو عدة محاور(سويقات) فرعية تنتهي أيضا بزهرة، وتتفرع بذورها.

# -D-

**المنهارة** (***Decombant , ant***) : وهي الساق المنهكة ثم المنتصبة.

**الانفلاق (التفتح)** ***Dehiscence*** : وهو تفتح (انفتاح) لعضو مغلق — غالبا ثمرة يابسة.

**الانفلاق** ***Dehiscent , ente***: ويطلق على الثمرة المطبقة اليابسة، تتفتح تلقائيا في وقت النضوج، لكي تحرر البذور.

**المقعرة** (***Deprime ,ee***) : مقعرة باتجاه نقطة مركزية تشكل تقعرا، يقال لهذه الأعضاء البتلات وريقات (كأس الزهرة).

**منفصلات التويجات** (***Dialypetales***) : وهي ذات التويجات المنفصلة.

**ثنائية الفلقات** (***Dicotyledons***) : وهي البذور التي بذرها مزودة بفلقتين.

**المتصبع (على شكل أصابع)** ***Digite*** : وهو عبارة عن ورقة والـــتي وريقاتهـــا، أو عروقها تبرز في نقطة مشتركة كأصابع اليد، مثال : شجرة الكستناء.

**ثنائي المسكن** ***Dioique***: وهو نبات الذي أزهاره الذكرية، وأزهاره الأنثوية تكـــون محمولة بواسطة نباتات مختلفة، مثال : الكيوي، وعكسه : وحيد المسكن.

**شكير (عقات)** ***Drageon*** : وهو عبارة عن ساق قوية تنشأ على جذر مداد.

**مصدر الشكير** : *Drageonnant , ante* : وهو الذي يصدر سويقات عرضية قوية.

**مفرد النواة** :***Drupace , ee*** : وهو عبارة عن نبات يتجمع في ثمرة مفردة النواة.

**ثمرة مفردة النواة (*Drupe*)** : وهي عبارة عن ثمرة لاحمة تحتوي على نواه واحـــدة البذرة محمية بقشرة قاسية، مثال : الكرز، المشمشة.

**الثميرة مفردة النواة (*Drupeole*)** : وهي عبارة عن ثمرة مفردة النواة صغيرة.

# -E-

**الحراشف : *Ecailles*** : وهي عبارة عن صحائف صغيرة، غشائية غضة، أو مشـــتركة بين بعض الأعضاء للنبات أو تكسوها، مثال : الأغلفة (الحراشف) الطريـــة لقـــرص زهـــرة البابونج الغلاف الغشائي للبراعم، العناصر الليفية المخشوشبة، والتي تؤلف مخروط الصنوبـــر أو التنوب.

**المثلمة (مقورة) *Echancre*** : وتطلق على الأعضاء النباتية ذات الحافة المزودة بفرضة، أو ثلم، وغالبا دائري.

**برعم التطعيم *Ecusson*** : وهو عبارة عن قسم من حرشفة الصنوبرة.

**المتعانق (المتعانقة) *Embrassant , ante*** : وتطلق غالبا على سويقة، أو ورقة تلـــف تقريبا ساقا أو غصنا أو فرعا صغيرا، مثال : نبات الحتيت أو القنة.

**غلاف الثمرة الداخلي *Endocarpe***: وهو عبارة عن الجزء الداخلي لثمرة، نواة مثال : الذي يغطي اللوزة.

**السنبلة *Epi*** : وهي عبارة عن أزاهير لا عنقية، غالبا متوضعة على طول محور ريشـــي (ويمكن أن يكون بسيطا أو مركبا : مشكلا من سنبلات، ويمكن للسنبلة أن تكـــون كثيفـــة رخوة، طويلة، قصيرة منتصبة، متدلية، مثال : القدة.

**قشرة الثمرة الخارجية *Epicarpe*** : وهي عبارة عن القسم الظاهري للثمرة، والقشرة التي تغطي اللب.

**سنيبلة *Epilet***: وهي عبارة عن سنبلة ثانوية، كسنبلة النجيليات (وحيـــدات الفلقـــة) المؤلفة من عدة سنيبلات.

**المعايش *Epiphyte*** : تطلق هذه الكلمة على النبات الذي يستقر على نبـــات آخـــر ولكن دون أن يتطفل عليه، مثال : اللبلاب المتسلق يثبت عوارشه على جذع شـــجرة دون أن يتغذى من مادته.

**النوع (الصنف) *Espece*** : في تصنيف النباتات — المعقد نوعا ما — لقد توصل علمـــاء النبات إلى أن يجمعوا معا تحت هذا المصطلح، أفرادا نباتية لها صفاتهم الخاصة المنقولة وراثيـــا وفي الماضي توالت عدة مناهج، وأساليب، وأنظمة، الليثي كان الأكثر شهرة من بينها.

**السداة *Etamine*** : هو العضو الذكري *androcee* للزهرة، ويتكون من خيط ومئبر.

**الراية *Etendard*** : هي بتلة منتصبة غالبا، وأكثر من الأجزاء الأخرى عند الأزهار الفراشية.

## -F-

**الحزمي (*Faiscicule,ee*)** : يطلق على الأعضاء المجتمعة في حزمة، مثال : الأسدية.

**الخيط (*Filet*)** : هو قسم من السداة، حامل للمئبر.

**الملتوي (المتعرج) *Flexueux,euse*** : متقوس بالتناوب في عدة اتجاهات مختلفة متعرجة.

**حامل الزهرة (*Folrifere*)**: وهو عبارة عن العضو الحامل للأزهار، الساق. حامل الزهر.

**الورقي (*Foliace*)** : وهو عبارة عن عضو في شكل ورقة، مثال : القنابة.

**التوريق (*Foliation*)** : هو عبارة عن وضعية الورقة على السويقة.

**الوريقة (*Foliole*)** : وهي عبارة عن انقسام مستقل لورقة مركبة، والتي لها نفس شكل ورقة الأم : بيضوية، مسننة، مستطيلة، إلخ ...

**الثمرة الجرابية (*Follicule*)** : وهي عبارة عن ثمرة مطبقة يابسة تتشكل من كربلة (خباء) وحيدة، يتفتح بشق وحيد.

**وقلاع(*Fronde*)**: وهي عبارة عن تسمية لورقة الخرخس.

## -G-

**الغمد (*Gaine*)** :هو عبارة عن قاعدة ورقة لا عنقية، أو بتلة، يلتف سويقة أو فنن (فرع صغير).

**المشيج (*Gamete*)** : هو عبارة عن خلية مولدة، ذكرية أو أنثوية.

**التويجة (*Gamopetale*)** : ويطلق على الزهرة التي تكون بتلاتها ملتحمة.

**المشيج (*Gamete*)** : هو عبارة عن خلية مولدة، ذكرية أو أنثوية.

**التويجة (*Gamopetale*)** : ويطلق على الزهرة التي تكون بتلاتها ملتحمة.

**الراتنج (*Gemmage*)** : وهي عبارة عن تطبيق حزوز على أشجار الصنوبر ليجمع منها المادة الراتنجية (الصمغ)

**صمغ الصنوبر(*Gemme*)** : وهو عبارة عن صمغ الصنوبر

**توأمي (*gemine,ee*)** : ويكون متوضعا بشكل ثنائي أو مزدوج.

**الجنس (النوع) :*Genre***

هو عبارة عن تجمع نباتات تمتلك بعض الصفات المشتركة، ويمكن أن ينقسم الجنس نفسه إلى عدة أنواع، وتشكل مجموعة الأصناف فصيلة، مثال : *salvia* (سويقة)) *ment* نعنع) *lhymus* (الصقر البري) إلى آخره ...تنتمي إلى نفس فصيلة الشفويات (نائية الفلقة)، كل نبات يشار إليه باسم جنسه متبوعا باسم نوعه (صنفه) في اللاتيني، مثل : *Salvia Officinalis*، إن أسماء الأصناف متبوعة عادة بالأحرف الأولى لأسماء علماء النبات، مثال *L* بالنسبة للعالم *Linne*، *desf* بالنسبة للعالم *desfontaine* إلخ ...

**الأجرد *Glabre*** : وهو المجرد من الشعر.

**الغدة *Glande*** : وهي عضو صغير جدا يوجد في الأوراق، البتلات ....، والتي تفرز مكونات (كالمستخلصات، الراتنجات ...).

**الغدي *Glanduleux , eux*** : وهو العضو المغطى بالغدد.

**أخضر مرزق *Glauque*** : وهو اللون الأخضر المزرق.

**جثوة : *Glomerules*** : وهي عبارة عن إزهار مجمع حيث الأزهار، بصورة عامة صغيرة جدا والتي تكون مشدودة بكثافة إلى محور قصير.

**غلاف الجب *Glume*** : وهو عبارة عن قنابة (ورقة) تتوضع في قاعدة كل سنيبلة لدى النجيليات.

**عنق (رقبة) *Gorge*** : وهو الجزء العلوي في مدخل التويجة، أو لكأس الزهرة الأنبوبية.

**قرن :*Gousse*** : وهو عبارة عن ثمرة مطبقة، يابسة غالبا، ذات شكل متطاول، والتي تتفتح بمصراعين (فلقتين)، مثال : الفاصولياء، الوزال.

**البذرة *Graine***: وهي عبارة عن عضو محتوى في الثمرة، إنه هو الذي يسمح للنبات بالنمو من جديد.

**العنقود (*Grappe*)** : وهو عبارة عن تفتحات، والتي أزهارها تكون مثبتة (مستقرة) على محور رئيسي تقريبا طويل، بواسطة أعناق الثمرة، مثال : الحلوة، الليك.

**المدقة : *Gynecee*** : وهو عبارة عن عضو التأنيث في الزهرة، وهو مـــــرادف لـ*pistil* مدقة.

# -H-

**شمراخ (عصا) *Hampe*** : وهو عبارة عن سويقة طويلة منتصبة، عديمة الأوراق، تحمـل واحدة أو عدة زهرات، عموما تنشأ من زهيرة أساسية، مثال : زهرة الربيع والصبر.

**الرمحي *Haste,ee*:** وهو على شكل رأس الرمح، ومزود بأذينتين مقرنتين في القـــاعدة مثال : رجل الإوز، الحميض.

**العشبي*Herbacee*** : ويطلق على النبات و السويقات غير الليفية، والـــذي يتمثـــل في عشبة وعادة لا يعيش إلى زمن النضوج.

**معشبة (كتاب الأعشاب)** *Herbier* : وهي عبارة عن مجموعة من النباتات المحفوظـــة والجافة اليابسة، وتسمح المعشبات لعلماء النبات بدراسة وتحديد النباتات، إنها وسيلة ضرورية لعلماء النبات القدامى.

**الخنثى :(*Hermaphrodite*)** : وهو النبات التي زهرته المنتجة تحمل أعضاء التذكـــير والتأنيث (الأسدية والمدقة) في الوقت ذاته.

**الشائك** :(***Hispide***) : ويطلق على النبات، أو الأعضاء (كالســـويقة، الأوراق ...) المغطاة بأهداب (أشعار) طويلة وخشنة.

**الهجين (*Hybride*)** : وهو عبارة عن نبات ينتج من تصالب نوعين متجاورين، أو نادرا بين أجناس متجاورة، والهجينات بشكل عام غير مخصبة، فالشفويات على سبيل المثال، تحتوي على عدد كبير جدا من الهجينات، وخاصة في أجناس الصقر البري، نعناع الجبـــل، والنعنـــع (*mentha , thymus , satured*، ولكي نميزها نضع إشارة (×) قبل الأسماء النباتية.

**النامي تحت الأرض (*Hypoge,ee*)** : وهو نبات تحت أرضي، الكمأ (كماءة) هـــو نبات تحت أرضي.

# -I-

**متداخل (*Imbriqe,ee*)** : ويطلق على الأعضاء النباتية التي تتغطـــى جزئيـــا(الحراشـــف القنابات) مثال : الخرشوف، ومخروطات الصنوبر.

**وترية (*Impaipenne*)** : وهي عبارة عن أوراق ريشية، مركبة من عدد فردي من الوريقات.

**مطبق (مغلق) *Indehiscent , ente*** : ويطلق على الثمرة المطبقة الجافة (مثال : العليبة "الكبسولة " التي لا تتفتح تلقائيا في زمن النضوج.

**الإزهار *Inflorescence*** : هو عبارة عن أزهار متجمعة في رؤيس، وسنبلة، في شكل فطلة، أو خثيمة، وفي سنمة، وفي شكل عنقود ...إلخ.

**لا شوكي (*Inerme*)** : وهو نبات مجرد من القوارص (الأشواك، الإبر ...).

**القنيب (*Inolucelle*)** : وهو عبارة عن قناب صغير، مألوف عن الصيوانيات أو الخيمات.

**القناب (*Inrolucre*)** : هو مجموعة من القنابات في قاعدة الزهرة أو الإزهار، مثال : في نقطة انطلاق فروع الخيمة (المظلة) أو المحيطة برؤيس.

# -L-

**شفيفة (*Labelle*)** : هي عبارة عن تويجة داخلية لزهرة نباتات السحلبيات (وحيدة الفلقة)، وهي الأكبر والأكثر تلونا.

**سناني (رمحي) *Lanceole,ee*** : وهو على شكل رأس السنان.

**لبن النبات (الحلباب) *Latex*** : وهو عبارة عن عصارة بيضاء لبنية، أحيانا مصغرة لزجة والتي ترشح بعض النباتات عندما تتعرض إلى تحزيز، مثال : الطرخشقون، التين.

**متسلقة *Liane*** : وهي عبارة عن ساق متسلقة، والتي هي بحاجة إلى ركيزة كي تتطور.

**نجب (طبقة سفلى من اللحاء بين القشرة والخشب) *Liber*** : وهو عبارة عن نسيج نباتي يسمح بمرور النسغ المحضر.

**فلين (*Liege*)** : وهو عبارة عن طبقة ظاهرية لقشرة اللحاء، ليفي الأشجار (بلوط الفلين) وتتألف من نسيج ميت، ومن كتلة أخف من الخشب.

**الليفي (المخشوشب) *Ligneux,euse*** : وهو عبارة عن نسيج نباتي له خصائص الخشب والذي يحتوي على الخشبين.

**خشبين (*Lignine*)** : وهو عبارة عن مادة عضوية في تركيب الخلايا، وألياف الخشب وهي التي تميزه.

**لسين** (*Ligule*) : وهو عبارة عن تويجة كاذبة ي شكل لسين، تحيط اللسينيات بأزهار أحد الرؤيسات، التي تميز مركباته (أحيانا تغيب عند بعض الأصناف، مثال : حشيشة الدود.

**ملسن** (*Ligule*) : وهو المزود بلسينات.

**صفيحة (الورقة)** *Limbre* : وهو عبارة عن جزء رقيق، يخضوري، يشكل الورقة وتكون منقسمة إلى قسمين بواسطة عصب مركزي.

**خيطي** *Lineare*: وهو عبارة عن شكل ضيق ومتطاول.

**فص (فلقة)** *Lobe* : وهي عبارة عن انقسام لعضو ما (ورقة، تويج، كأس الزهرة) بشكل مستدير، بيضوي، مسنن، منفرج ....

**ذو الخدور** (*Locule,ee*) : وهو عبارة عن عضو مقسم إلى عدة خدور (فجوات).

**الخدر (الفجوة)** *loges* : وهو عبارة عن فجوة ثمرة (العليبة، الخردلية ...) والتي يمكنها أن تحدد ... أولا تشتمل عليها.

**القيثارية** (*Lyre,ee*): وهي تأخذ شكل قيثارة (ورقة قيثارية).

# -M-

**الملطخ** (*Macule,ee*) : وهي المبقعة.

**الذابل** (*Marcescent,ente*) : وهو النبات الذي أوراقه أو ثماره تيبس أو تجف، ولكن لا تسقط أثناء استراحة النبات، مثال : الجناحيات لها ثمرة يابسة وحيدة البزرة، الدردار.

**غشائي** (*Menbraneux,euse*) : وهو عبارة عن عضو رقيق نصف شفاف، تقريبا جاف القشرة.

**لب الثمرة** ( *Mesocare pe*) : وهو عبارة عن جزء من الثمرة متوضع بين النشرة والنواة، مثال : لب الكرزة.

**وحيد المسكن** (*Monoique*) : وهو عبارة عن النبات الذي أزهاره الذكرية، وأزهاره الأنثوية تكون محمولة على النبات ذاته، وعكسه : ثنائي المسكن *dioique*.

**شوكة (أسلة)** *Mucron* : وهي عبارة عن شوكة صغيرة.

**الشائك (الشوكي)** *Mucrone,ee* : وهو العضو المزود بشوكة.

**المتجنس** (*Naturalise,ee*) : ويطلق على نبات يدخل في إقليم، والذي يتصرف منه ويتطور فيه كنبات مهجن، مثال : أوكاليبتوس والحور في الجزائر.

**رحيق الزهر *Nectar*** : وهو عبارة عن محلول سكري، يفرز بواسطة الغدد الرحيقية (أزهار عديدة مزودة بها) تجذب الحشرات الملقحة.

**الغدة الرحيقية (*Nectaire*)** : وهي عبارة عن غدة منتجة للرحيق، عموما تتوضع في داخل الزهرة، إن الشويكات هي الغدد الرحيقية.

**العروق النباتية (*Nervures*)** : وهي عبارة عن خطوط تجوب عضوا نباتيا (أوراق بتلات) إن الخط الرئيسي للورقة يشطر الصفيحة النباتية إلى قسمين بإطالته للسويقة (أو العنق).

**المتدلي (*Nutant,ante*)** : وهو النبات المائل نحو الأسفل.

## -O-

**المتطاول (*Oblonge*)** : وهو عبارة عن شكل بيضوي متطاول، ومنفرج عند الأطراف.

**البيضوي (*Obovale*)** : وهو عضو بيضوي، ومستدير عند القسم الأعلى وينكمش(يتقلص) باتجاه التبلات.

**المنفرج (*Obtus,se*)** : وهو عبارة عن شكل غير حاد، مثال : ورقة منفرجة في الذروة.

**العطر (*Odoriferant ante*)** : وهو النبات الذي يبث رائحة طيبة محببة.

**خيمية *Ombelle*** : وهو عبارة عن نوع من الأزهار، حيث تشكل فيه سويقات حاملات الزهور خطوط متساوية، وتنطلق من نفس النقطة، صفة النبات الخيمية.

**خييمة(*Ambellule*)** : وهو عبارة عن خيمة ثانوية (فرعية) صغيرة، تحمل الأزهار بإطالتها لخيوط المظلة الرئيسية، مثال : (*l'ammi*).

**ظفير (زائد) *Onglet*** : وهو جزء منكمش في قاعدة التويجة.

**المتعاكس (المتقابل *Oppose,ee*)**: وهو العضو النباتي الذي يوجد في مواجهة العضو الآخر مثال : أوراق على سويقة، وعكسه المتوالي (المتعاقب).

**المستدير (*Orbiculaire*)** : وهو المستدير الشكل.

**الأذينة (*Oreillette*)** : وهو عبارة عن فص (فلقة) تكون أحيانا متمركزة على قاعدة صفيحة الورقة.

**المبيض *Ovaire***:وهو عبارة عن جزء مقبب في قاعدة المدقة، ويحتوي على البذيرات (البيوض).

**بيضوي (*Ovoide*)** : وهو ذاك الذي شكله يستدعي البيضة.

**البيضة (البذيرة) *Ovule*** : وهو عبارة عن عضو صغير (خلية مولـــدة) تتوضـــع في المبيض وتتحول إلى بذرة بعد الإخصاب.

# -P-

**الشذرات ؛ القشات (*Paillettes*)** : وهي عبارة عن قنابات غشائية تصادف غالبـــا في المرلباب في قاعدة رؤيسات البابونج على سبيل المثال.

**مسعفة (*Palmatifide*)** : ويطلق على هذا الاسم على الورقة الراحيـــة، والـــتي تبلـــغ تقسيماتها تقريبا إلى وسط الصفيحة النباتية.

**الراحية المفصصة (*Palmatilobee*)** : ويطلق على ورقـــة راحيـــة، الـــتي تشـــكل تقسيماتها فصوص منفرجة أو حادة، مثال : القيقب.

**الراحية المقسمة (الأصبعية) *Palmatipartite***: ويطلق على الورقة التي تبلغ تقسيماتها إلى قاعدة الصفيحة النباتية.

**الراحية الإصبعية (*Palmatisequee*)** : ويطلق على الورقة التي تقســـيماتها تكـــون عميقة جدا وتبلغ جميعها قاعدة النصل، مثال : إبرة الراعي روبير.

**الراحية (*Palmee*)** : ويطلق على الورقة الفصية، والتي تنطلق عروقها الرئيسية من نفـس النقطة.

**العثكول (عنقود زهري) *Panicule*** : وهو عبارة عن إزهارات عنقودية متراكبة، ذات سويقات حاملة، طويلة ومتشعبة (متفرعة)، والتي يأخذ مجموعها شكلا هرميا، مثال : شـــيخ الربيع الكندي.

**البردي (فالكون) *Papyrace,ee*** : وهو عبارة عن العضو الذي سمته (مظهره) يذكـــر بشكل ورقة البردي.

**التويجات الخيمية (*Paracorolle*)** : وهي عبارة عن تويجة ثانية التي تـــأتي لتضـــاعف التويجة الرئيسية، مثال : الصعلاب.

**السويقة (حاملة الزهرة) *Pedicelle*** : وهي عبارة عن حاملة (سويقة) صغيرة.

**السويقة (الحامل) *Pedoncule*** : وهي عبارة عن محور، أو حامل الزهرة.

**الدرقي (*Pette,ee*)** : وهو عبارة عن ورقة التي بتلتها مثبتة في مركـــز الفصـــل، مثـــال (الكبوش).

**الورقة الفصية الرائشة** ***Pennatilobee*** : ويقال للورقة المسننة (المفصوصـــة) الـــتي تتوضع فصوصها في كل جانب (متقابلة).

**الرائشة المقسمة (*Pennatipartite*)** : ويطلق على الورقة التي تقسيماتها الرائشة، ذات العروق الريشية تبلغ العرق المركزي.

***Pennatisequee*** :ويطلق هذا الاسم على الورقة التي تقسيماتها الريشية تصل إلى العـــرق المركزي.

**الريشية (*Pennee*)** :ويقال للورقة المركبة ذات الشقوق أو الوريقات المتوضعة في كـــل جانب من المحور (أي العرق المركزي).

**المعروة (*Perenne , perennant (ante*)** : وهو عبارة عن نبات يمكنه أن يعيـــش عـــدة سنوات.

**كم (غلاف الزهرة) *Perianthe*** : هو عبارة عن مجموعة الأعضاء التي تكون الغـــلاف الزهري فالكن (كأس الزهرة) مشكل من وريقات، والتويج مشكل من التبلات.

**غلاف الثمرة*Pericarpe*** : وهو عبارة عن مجموعة الأنسجة(غلاف الثمرة، لب الثمـــرة غلاف الثمرة الداخلي) التي تغطي البذرة.

**الدائمة (*Persistant*)** : ويطلق على الأوراق التي لا تسقط في أوقات السبات الشـــتوي للنبات (فصل الشتاء)، مثال : الشجرة الليمون.

**التيلة (التويجة)** :وهو عبارة عن جزء من التويج، ويختلف عدد التبلات تبعا للفصيلـــة (الجنس) والصنف، وللنوع، مثال : الوردة يمكن أن تكون بسيطة ذات خمسة تويجـــات، أو مزدوجة، ذات تويجات كثيرة.

**تبلاني (*Petaloide*)** : وهو عبارة عن عضو له هيئة-مظهر- بتلة، ملون مثلها، يقال لـــه عادة كأسية (مضلية).

**السويقة (العنق) *Petiole*** : وهي عبارة عن محور حامل للورقة يربط الأصل بـــالفرع ويمكن أن يكون غير موجود في النباتات اللا عنقية.

**التخليق الضوئي (*photosynthese*)** : وهو عبارة عن عملية التمثيل اليخضوري، ينتـــج التخليق الضوئي من خلايا خاصة متجمعة في أنسجة، تحتوي على لواقط حبيبلات اليخضـــور والتي تحول الطاقة الضوئية إلى طاقة كيميائية، على شكل مواد عضوية (سكريات، شـــحوم بروتيدات ...) انظر موجز الحياة الكيميائية النباتية، ص ١٤.

**وريقة (ريشة ثانوية) *Pinnule*** : هي عبارة عن جزء ثانوي من الورقة، مثال : وريقة السرخس.

**كمثرى الشكل (*Piriforme*)** : وهو الذي له شكل إجاصة أو كمثرى، مثال : ثمرة المحامي.

**المدقة (*Pistil*)** : وهي عضو التأنيث في الزهرة (المدقة) والتي تتألف من عدة كربلات خباءات) وتحتوي على المبيض، والخبيط، والسمة.

**الجذر الوتدي (*Pivotante*)** : ويطلق على الجذر المستقيم الذي يصدر جذورا ثانوية فرعية جانبيا، مثال : سيسارون كبير.

**الشنيلة (النبتية) *Plantule*** : وهي عبارة عن فوق نباتي (جنين نباتي) النبات المستقبلي موجود في البذرة.

**جبيلة *Palste*** : وهو عبارة عن جزيء (ضمن خلية) بعض الجبيلات محملة بمواد مغذية السكريات، ... وأخرى تحمل صبغيات (جبيلات اليخضور، اليخضوريات ...

**أريش (*Plumeux,euse*)** : ويطلق عادة على النبات المزود بأوبار متوضعة على شكل رياش الريشة، التي تزين بعض الفواكه (الثمار الفقيرة) والمركبات، مثال : الشوكيات.

**غبار الطلع (*Pollen*)** : وهي عبارة عن حبوب ميكروسكوبية، صغيرة جدا تنتج بواسطة مآبر الأسدية، وتحمل حبة الطلع الأمشاج الذكرية، ومن دون غبار الطلع تبقى (الكربلات) عقيمة.

**التأبير (التلقيح بغبار الطلع) *Pollinisation*** : وهو عبارة عن نقل حبوب الطلع إلى سمة الزهرة، إن الرياح والحشرات هي العوامل الرئيسية في التأبير.

**الطيسل (جيب الثمار) *Pruine*** : وهو عبارة عن طبقة غبارية (من مادة شمعية) التي تغطي بعض الفواكه، مثال : ثمر الإجاص، العنب).

**المطيسل (المجيب) *Pruineux,euse***: وهو المكسو بالجيب أو الطيسل.

**الزعب (أزغب) *Pubescent, ente***: وهو العضو المكسو بوبر قصير، وناعم في الململس.

**عليبة (حقيق) *Pyxide***:وهو عبارة عن ثمرة التي قسمها الأعلى يتفتح وكأنه غطاء، مثال : لبين.

# -R-

***Racheole*** : وهو عبرة عن محور السنبلة

**محور السنبلة(*Rachis*)**: وهو عبارة عن استطالة البتلة، والتي تستقر عليها وريقات ورقة مركبة رائشة.

**جذري** (***Radical,ale***) : وهو الذي يولد الجذر أو الظنب (أصـــل النبـات)، الأوراق الجذرية(الأساسية)، الأزهار الجذرية، مثال: الزعفران.

**جذير** (***Radicule***) : وهو عبارة عن جزء من الشتيلة الذي سيصبح جذرا.

**متفرع** (***Rame***) : وهو الذي يحتوي على تفرعات عديدة.

**الزاحف(المداد)** ***Rampant,ante***: يقال هذا للساق النامية أو الجذور النامية تحت التربة.

**الخيمي** (***Rayons***) : وهو عبارة عن سويقات تنطلق من نقطـــة مشـــتركة لتشـــكيل مظلة(خيمة).

**قرص الزهرة** (***Receptacle***) : وهو عبارة عن القسم الذي يحمل مجموعة الأعضـــاء الزهرية على شكل قاعدة، إن قعر الخرشوف هو عبارة عن قرص (قاعدة)، وفي بعض الحالات يمكنه أن يتحول إلى ثمرة، وأن يحتوي على البذور، مثال : شجرة الورد.

**المنتظم** (***Regulier,iere***) : ويطلق على الكأس أو التويجة التي أقسامها هي (الأســـنان الفلقات التبلات) تكون متماثلة.

**الشبكة** (***Reseau***) : وهي عبارة عن عروق وأوردة، ترتسم على شكل لحمة أو نسيج.

**معرق (شبكي)** ***Reticule,ee*** : وهو الذي يشكل شبكة ناتئة للعروق المتقاطعـــة فيمـــا بينها.

**الجذمور** (***Rhizome***) : وهو عبارة عن ساق تحت أرضية، ومتطاولة غالبا أفقية، تصـــدر سويقات، والجذور العارضة، مثال : البخيل.

**وريدة** (***Rosette***) : ويطلق عادة على الأوراق المنتشرة حول، وفي قاعدة الساق، ويمكـــن أن يكون النبات نجمي (لا ساقي)، وفي هذه الحالة، فإنه ستكون الزهرة التي تشـــغل مركـــز الوريدة مثل: الأقسون.

## -S-

**سهمي** (***Sagital,ale***) : وهو على شكل سهم.

**جناحية**(***Samare***) :وهي عبارة عن ثمرة يابسة(*akene*)متطاولة بجناح غشائي، مثال : الوردار.

**سرعي** (***Sarmenteux,euse***) : وهو عبارة عن نبات، ساق، غصـــن طويلـــة، ليفيـــة متخشبة مرنة متسلقة، وهي بحاجة إلى دعامة أو ركيزة لسندها، مثـــال : أشـــجار الـــورود ***climbing***.

**الشفاف(رقيق)** ***Scarieux***: عبارة عن عضو رقيق وشفاف كغشاء، مثل:القنابة ***repale***.

**دائم الخضرة(*Semper virens*)**: يطلق على النباتات التي لا تفقد أوراقها بفصل الشتاء.

**كلسية (مظلة) *Sepale*** : وهي عبارة عن عضو زهري، قسم من الكاسية، يمكن أن تكون الفصلة أنبوبية مسننة، أو مركبة من فصلات متباينة، في بعض الحالات تكون الفصلة مختلطة مع البتلة عندما تكون ملونة.

**نجمية (لا ساقية) *Sessile*** : والمقصود بها ورقة من دون عنق، أو زهرة من دون سويقة.

**خريدلية (*Silicule*)** : وهي عبارة عن خردلية صغيرة.

**البسيطة (*Simple*)** : ويطلق على الورقة غير المركبة.

**المتعرج (*Sinue*)** : وهو الذي له حواف متعرجة.

**الحرير(*Soie*)** : وهو عبارة عن شعر طويل وقاس، لامع غالبا.

**سنمي (*Sommite*)** : وهو عبارة عن طرف لنبات منتصب

**جنيبة (*sous- Arbrisseau*)** : وهي أصغر من شجيرة، وهي نبات معمر غالبا متليف لدى القاعدة، ولكنه ذو فروع مزهرة طرية، وأحيانا متليفة قليلا، مثال : صعتر.

**الإغريض (حامل زهري) *Spadice*** : وهو عبارة عن إزهار في سنبلة نامية مغلفة لقنابة تسمى كافور أو وعاء الطلع، مثال : اللوف.

**وعاء الطلع (*Spathe*)** : وهي عبارة عن قنابة تغطي إزهارا، وأحيانا زهرة بسيطة.

**المسوط (ملعقي) *Spatule*** :ويطلق على الورقة المستديرة بصورة كبيرة عند الذروة ويضيق تدريجيا عند العنق.

**الخزامي الشكل (*Spiciforme*)** : وهو عبارة على شكل سبلة.

**الطوعي (التلقائي) *Spontane,ee*** : وهو الذي ينمو طبيعيا في إقليم ما بري.

**البوغ (*Spore*)** : وهو عبارة عن رشيم (أصل، جرثومة) التناسل عند النباتات التي يقال لها الدنيا (السفلى)، مثال السرخسيات.

**السداني (*Staminal,ale*)** : وهو الذي له علاقة بالأسدية.

**مسدى (*Stamine,ee*)** : ويقصد به الزهرة التي لا تملك إلا أسدية.

**السمة(*Stigmate*)**: وهي عبارة عن القسم المقبب واللزج في قمة المدقة، ومخصص لاستقبال حبات الطلع.

**أذنة (*Stipule*)** : وهي عبارة عن زائدة ورقية، وتنشأ عند معلاق بعض الأوراق.

**أذني (*Stipule,ee*)** : وهو المزود بأذنيات (زوائد ورقية).

**رئد (ركوب) *Stolon*** : وهو عبارة عن ساق هوائية زاحفة، تصدر جذورا عارضة التي تولد نباتات جديدة، مثال : الفراولة (توت الأرض).

**ما دون الطبيعي (*Subspontane,ee*)** : ويطلق على النباتات التي من منشأ غريب والمتحررة من الزراعات، وتتكاثر متكيفة مع نفسها، حتى تصبح طبيعية.

**حامل السمة (*Style*)** : وهو عبارة عن امتداد المبيض، يعلو السمة، جزء من المدقة.

# -T-

**المشرة (*Thalle*)** : وهو عبارة عن جهاز نباتي للنباتات اللاوعائية (لا عرقية)، لا يحتوي على ساق، ولا على أوراق، ولا على جذور، مثال : الطحالب (الأشنيات).

***Tepale***:وهو عبارة عن مصطلح نوعي(جنسي) يستخدم عندما تختلط الفصلات الكأسية والتويجات.

**الثلاثي (*Terne,ee*)** : وهو المؤلف من ثلاثة.

**وبري (*Tomenteux,euse*)** : وهو المغطى بأوبار طرية لينة، وكثيفة.

**المداد (*Tracant,ante*)** : وهو عبارة عن جذر طويل زاحف.

**ثلاثي الأوراق (*Trifoliee*)** : وهو الذي له ثلاثة أوراق.

**ثلاثي الزوايا (*Trigone*)** : وهو الذي له ثلاث زوايا.

**ثلاثي الزوايا (*Triquetre*)** : وهو عبارة عن ورقة لها ثلاث زوايا، مثال : أوراق الثوم الثلاثية الزوايا (الثوم البري).

**قصيبة (*Tube*)** : وهو عبارة عن القسم الذي تكون فيه الفصيلات والتبلات ملتحمة وملتصقة فيما بينها.

**درنة (عسقل) *Tubercule***: وهو عبارة عن زائدة فطرية (درنة) لحمية لجذر أو لساق تحت أرضية، مثال : البطاطا.

**درني (عسقلاني) *Tuberculeux,euse*** :وهو المغطى بالدرنات (الجيبات) مثال: ثمرة القطلب.

**الأنبوبي(*Tubuleux*)**:وهو على شكل أنبوب مثل: التويج الأنبوبي لزهرة العسل(صريمة الجدي).

# -V-

**وعاء القناة (الأنبوب)**: وهو عبارة عن نسيج يؤمن سير النسغ الخام النباتي.

**المصراع (*Valve*)**: هو عبارة عن جزء من الحاجز الخلوي لثمرة متفتحة، مثال: خردلية المنثور تتفتح بمصراعين (فلقتين).

**المتنوع(*Variete*)** : وهو عبارة عن نوع له جميع الخصائص لنوع محدد، بيد أنه يمتلك أيضا بعض السمات المميزة الخاصة، مثال : كرفس المستنقع، الكرفس أو البقدونس، العطوي الكرفس المضلع.

**مخملي (*Veloute*)**: ويطلق على العضو المغطى بوبرية كثيفة، وناعمة في الملمس كالمخمل.

**الوبري (الشعري) *Velu*** : وهو المزين بأوبار (أشعار) طويلة وناعمة.

**المخطط (*Vergete*)**: وهو الموسوم بخطوط وشقوق (أثلام) صغيرة.

**المثالل(المكسو بثآليل) *Verruqueux***:وهو العضو المغطى بالدرنات المتجمعة في ثآليل صغيرة.

**كوكب (دواة) *Verticille***: وهو عبارة عن ارتباط الأوراق أو الأزهار في دائرة، بنفس المستوى ولنفس المحور الحامل، مثال : أوراق الغاليون.

**دواري (*Verticille*)** : وهو المتوضع على شكل دوارة.

**المعمر (*Vivace*)** : ويطلق هذا الاسم على النبات الذي يمكنه أن يعيش عدة سنوات وإن جميع النباتات الليفية (المتخشبة) والكثير من النباتات العشبية ذات الأوراق النامية يقال لها نباتات معمرة.

**الملتفة (*Volubile*)**: وهي النبات الذي ساقه المتسلقة تلتف حول دعامة أو ركيزة مثال : زهرة العسل (صريمة الجدي).

**العطفة (الحالق) *Virille*** : وهو عبارة عن عضو ورقي الشكل، ويتعلق ملتفا حول دعامة أو ركيزة، والتي نباتات عديدة مزودة به، مثال : الكرمة.

**الجارح، الثالم (*Vulnerant,ante*)**:وهو كل ما يحتمل الجرح (قابل للجرح) كالإبر والأشواك.

# معجم المصطلحات لخصائص علم الدواء النباتي

**مسكن-مهدئ**(*Adoucissant*) : وهو الدواء الـــذي يلطــف ويخفــف التــهيجات، والالتهابات والآلام.

**مسهل** (*Anaboliant*) :وهو الدواء الذي يساعد عملية البناء، والتمثيل الغذائي (وهـــي عبارة عن مجموعة من التفاعلات الكيميائية والفيزيائية تتضمن ظواهر تركيبية : كـــالحموض الأمينية، والبروتينات والسكريات، والدسم) والتي تسمح عموما بزيادة الفعالية الحركية.

**منشط-مقوي** (*Analetique*) : وهو الدواء الذي ينشط الوظائف العضوية، ويقويـــها ويجددها.

**مسكن-مخدر** ( *Analgesique*) : وهو الدواء الذي يهدىء ويخفف الآلام.

**مجفر-مفقد لشهوة الجماع** (*Anaphrodisiaque*) : وهو الدواء الذي يخفف حـــدة اللواعج الجنسية المضطربة

**مسكن** (*Antalgique*) : وهو الدواء الذي يهدىء الألم، ومخدر.

**مضاد لفقر الدم** (*Antianemique*) : وهو العقار الذي يعالج مرض فقر الدم.

***Antiarthritique*** : وهو عبارة عن العقار الذي يكافح مرض الرثية أو التهاب المفاصل.

**مضاد للوهن** (*Antiasthenique*) : وهو عبارة عن عقار مقو ومنشط للحالة الجسمية والنفسية.

**مضاد للبكتيريا والجراثيم** (*Antibabacterien*) : وهو عقار يقاوم نمو البكتيريا.

**المضاد الحيوي** (*Antibiotique*) : وهو عبارة عن الدواء الذي يقاوم نمو وتطور بعـض المتعضيات الدقيقة، أو يقضي عليها.

**مضاد للنزلة التنفسية**(*Anticatarrhale*): وهو العقار الذي يخفف المفرزات المخاطيـة (البلغمية)

**مضاد للكلسترول** (*Anticholesterinisant*) : وهو العقــار الــذي يمنـع تراكـم الكلسترول.

**مضاد التخثر** (*Anticoagulant*) : وهو العقار الذي يمنع التخثر

**مضاد للاختلاجات** (*Anticonvulsivant*) : وهو العقار الذي يؤثر ضد الاختلاجـات والتشنجات.

**مضاد إسهال** (*Antidiarrheique*) : وهو العقار الذي يخفف كثافة التدفق المعوي ويعيد التوازن لمرور العصارة المعوية.

**مضاد تسمم** (*Antidote*) : وهو العقار الذي يقي، أو يحيد تأثيرات سم أو زيفان.

**مضاد للإقياء** (*Antemetique*) : وهو العقار الذي يمنع الإقياءات

**مضاد لسلس البول**(*Antienuresique*):وهو العقار الذي يؤثر على التبولات اللاإرادية واللاشعورية.

**مضاد للفطور** (*Antifongique*) : وهو العقار الذي يمنع تطور الفطور أو يقضي عليها.

**مضاد للنقرس** (*Antigoutteux*) : وهو العقار الذي يكافح النقرس.

**مضاد للديدان** (*Antihelminthique*) : وهو عقار طارد للديدان.

**مضاد للنزيف** (*Antihemorragique*) : وهو العقار المقاطع للنزف.

**مضاد للبواسير** (*Antihemorroidaire*) : وهو العقار الذي يكافح البواسير.

**مضاد للخمج أو الالتهاب** (*Anti-infectieux*) : وهو العقار الذي يؤثر على الأمراض الإنتانية والمعدية بصورة عامة.

**مضاد التهاب** (*Anti-inflammtoire*) : وهو العقار الذي يكافح الالتهابات.

**مضاد لبني** (*Antilaiteux*) : وهو العقار الذي يوقف إفراز اللبن.

**مضاد انقسام خلايا**(*Antimitotique*) : وهو العقار الذي يكبح تكاثر الخلايا المرضية.

**مضاد غثيان** (*Antinauseeux*) : وهو العقار الذي يمنع حدوث الغثيانات والاقياءات.

**مضاد عصبي** (*Antinevralgique*) : وهو العقار الذي يهدىء الآلام العصبية.

**مضاد طفيليات** (*Antiparasitaire*): وهو العقار الذي يقضي على الطفيليات.

**مضاد حكة** (*Antipruriginеux*) : وهو العقار الذي يهدىء الحكات والأكلانات.

**مانع للحمى** (*Antipyretique*) : وهو العقار الذي يكافح الحمى ويطردها.

**مضاد للروماتيزم والمفاصل** (*Antirhumatismale*) : وهو العقار الذي يهدئ الآلام الروماتيزمية والمفصلية.

**مضاد للحفر (صفرة الأسنان)***Antiscorbutique* : وهو العقار الذي يؤثر على مرض الحفر " تصفر الأسنان" أو يقيها من التسوس.

**مضاد سلعي(مصاب بداء الخنازير) *Antiscrofuleux*** : وهو العقار الذي يكافح داء السلعة أو داء الخنازير (وهو عبارة عن آفات جلدية، عقد لمفاوية، عظام) ترتبط عادة بمرض السل أو الداء الإفرنجي " السفلس ".

**مطهر(مضاد عفونة) *Antiseptique***: وهو عبارة عن العقار الذي يقضي على الجراثيم والميكروبات، ويمنع تكاثرها.

**مضاد تشنج(*Antispasmodique*)**: وهو العقار الذي يؤثر على التشنجات والاختلاجات والمغوصات المعوية ...إلخ.

**مضاد سعال(*Antitussif*)**: وهو عقار يهدىء السعال.

**فاتح شهية (*aperitif*)**: وهو عقار يفتح الشهية للطعام.

**مقوي الرغبة الجنسية (*Aphrodisiaque*)**: وهو عقار منشط للرغبة الجنسية.

**مقبض (*astringent*)**: وهو عقار يقبض الأنسجة، ويعدل الإفرازات، ويجفف السيلانات ويسهل الاندمالات (التئام الجروح).

**الشافي-الملطف (*balsamique*)**: وهو عقار له مفعول ملطف ومخفف، وهي خاصة تعزى بصورة عامة إلى المراهم.

**دافع سعال (*bechique*)**: وهو عقار يهدئ السعال.

**مسكن-مهدئ(*calmant*)**: وهو العقار الذي يسكن ويخفف الآلام، والتهيج العصبي أو يجعلها تزول وتختفي تماما.

**مقو للقلب (*cardiotonique*)**: وهو عقار له تأثير مقو على العضلة القلبية.

**دافع أو طارد الريح (*carminatif*)**: وهو العقار الذي يطرد ويدفع الغازات المعوية.

**مسهل (*cathrtique*)**: وهو عقار ملين.

**مفرغ الصفراء(*cholagogue*)**: وهو عقار يساعد على تفريغ الغدة الصفراوية.

**مفرغ الصفراء(*choleretique*)**: وهو العقار الذي ينشط إفراز الغدة الصفراوية.

**مندب-لائم الجروح والدمامل:*cicatrisant*** وهو العقار الذي يساعد في التئام الجروح والدمامل.

**مفتت الثفن (*coricide*)**: وهو العقار الذي يفتت الثفن.

**ذيفان خلوي (*cytotoxique*)**: وهو العقار الذي يمكنه أن يلحق الضرر بالخلايا الحية أو يدمرها

**مزيل الاحتقان (*decongestif*)**: وهو العقار الذي يخفف، أو يمكنه أن يمتص الاحتقان.

**منق للدم** (*depuratif*): وهو العقار الذي ينقي الجسم بتخليصه من السموم والنفايات العضوية.

**مزيل التسمم** (*desintoxiquant*): وهو عقار يساعد على إزالة التسمم، والشفاء منه.

**منظف-مطهر**(*detersif*): وهو العقار الذي ينظّف ويطهّر الجروح، ويساعد على التئامها وشفائها.

**معرّق**(*diaphoretique*): وهو عقار معرّق، يُفرز العرق.

**مُدرّ للبول** (*diuretique*): وهو بالمعنى الواسع العريض العقار الذي يزيد إدرار البول.

**مسهل قويّ المفعول**(*drastique*): وهو عبارة عن دواء فعال جدًّا، لا بل قويّ المفعول جدًّا وبصورة عامة فهو عقار مليّن.

**مقيئ**(*emetique*): وهو عبارة عن عقار مقيئ.

**مطمث (للطمث"الحيض")** *emmenagogue*: وهو عبارة عن عقار يحرّض وينظّم الطمْث(الحيض) عند النّساء (العادة الشهرية).

**مليّن-ملطّف**(*emollient*): يمارس هذا العقار مفعولا ملطفا ومليّنا، يؤدّي إلى ارتخاء الأنسجة.

**موسّع قصبي**(*eupneique*): وهو العقار الذي يسهّل التنفّس، والذي يجعله أكثر انتظاما.

**مُقشّع** (*expectorant*): وهو عبارة عن العقار الذي يسهّل التقشّع(وهو عبارة عن طرد المواد المتراكمة في المجاري التنفسية من الفم) مثال: النخامات -مواد مخاطية- المفرطة والزائدة في القصبات التنفسية.

**طارد للحُمّى**(*febrifuge*): وهو عبارة عن العقار الذي يكافح ويطرد الحمى، والذي يعمل على تخفيضها.

**مدرّ اللّبن** (*galactagogue*): وهو عبارة عن عقار يزيد من إفراز اللّبن (الحليب).

**رافع"موتّر" الأوعية الدموية** *hypertensif:* وهو عبارة عن العقار الذي يرفع الضغط الوعائي، ويسبب فرْط التوتر – الضغط المرتفع-.

**خافض للكولسترول**(*hypocholesterinisant*): وهو العقار الذي يخفّض نسبة الكولسترول.

**خافض السكر** (*hypoglycemiant*): وهو العقار الذي يخفّض نسبة السكر في الدم.

**خافض الضغط** (*hypotenseur*): وهو العقار الذي يخفّض الضغط الشرياني الوعائي.

**مليّن، مسهّل(*laxatif*)**: وهو العقار الذي يليّن، ويطرّي بصورة خفيفة.

**مهدّئ للأعصاب(*neuroleptique*)**: وهو العقار الذي له مفعول مسكّن على الجملة العصبية.

**ميسّر الولادة (*ocytocique*)**: وهو العقار الذي ينشّط التقلّصات الرحمية أثناء عملية الوضع (الولادة).

**مبيد الطفيليات(*parasiticide*)**: وهو العقار الذي يبيد الطفيليات.

**مضاد لالتهابات الصدر والرئة(*pectoral*)**: وهو العقار الذي يكافح التهابات الرئة أو ما يسمى التهاب القصبات أو النزلة الرئوية.

**منشّط معدي(*peptogene*)**: وهو العقار الذي يزيد إفراز العصارة المعدية.

**مسهّل-مليّن(*purgatif*)**: وهو عقار يحرّض أو ينشّط التدفّق المعوي.

**منعش (*rafraichissant*)**: وهو عبارة عن عقار يطفئ الظمأ، ويروْي العطش.

**المُرْخي(*relaxant*)**: وهو عبارة عن عقار يساعد على ارتخاء الجسم.

**مُصرّف (*resolutif*)**: وهو العقار الذي يمكنه أن يزيل الاحتقانات، والأورام.

**مصرّف، محوّل(*pevulsif*)**: وهو العقار الذي ينتج تدفّقا دمويا في منطقة معيّنة من الجسم.

**محمّر الجلد(*rubefiant*)**: العقار الذي يهيّج طفحًا أحمرًا وإحساسا بالحرارة بتطبيقه على الجلد.

**مسكّن(*sedatif*)**: وهو عبارة عن عقار مهدّئ جسمي ونفسي.

**منشّط، مقوّ للجسم (*stimulant*)**: وهو عقار ينشّط الوظائف العضوية أو التنفسيّة وبصورة عامة فهو ذو مفعول عابر ومؤقت.

**هاضم(*stomachique*)**: وهو العقار الذي ينشّط المعدة، ويساعد على الهضم.

**معرّق(*sudorifique*)**: وهو العقار الذي يساعد على التعرق والارتشاح.

**طارد الدودة الوحيدة (*taenifuge*)**: وهو العقار الذي يؤثر على التانيا (الدودة الوحيدة) وهي متطفل يحوي عدّة أنواع.

**مقوّ للقلب (*tonicardiaque*)**: وهو عبارة عن عقار مقوّ للقلب.

**مقوّ، منشّط(*tonique*)**: وهو عقار ينشّط بطريقة دائمة بعض الأعضاء، أو الجهاز العضوي بجمله (الجسم)، وهو مقوّ عام.

**مقو مرّ (*tonic amer*)**: عقار ينشّط ويقوّي الشهية والهضم، وهو عادةً من المقويّات العامة.

**مقو مقبض (*topic astringent*)**: وهو عبارة عن عقار يقبّض الأنسجة، ويجعلها أكثر استعدادًا للتقلّص، ويعدّل الإفرازات، ويجفّف السيلانات.إلخ.

**دواء موضعي(*topique*)**: عبارة عن دواء يؤثّر على نقاط معيّنة من الجسم، واستعماله غالبا خارجي.

**مقبّض العروق(*vaso-constricteur*)**: وهو العقار الذي ينقص قطْر الأوردة الوعائية بفعل ارتفاع التوتر الشرياني غالبا.

**موسّع العروق (*vaso-dilatateur*)**: وهو العقار الذي يسعى لزيادة قطر الأوردة الوعائية بتأثير انخفاض التوتر الشرياني غالبا.

**طارد للديدان (*vermifuge*)**: وهو عبارة عن عقار يطرد الديدان المعوية (ديدان حادة الذيل*oxyures*، وديدان البطن *ascaride*).

**مُحدث البثور (*vesicant*)**: وهو العقار الذي يحدث التهابات أو حبيبات، بتطبيقه على الجلد.

**مُقيّئ** :*vomitif* وهو العقار الذي يحرّض على التقيّؤ.

**شاف للجروح (*vulneraire*)**: وهو العقار الذي يشفي الجروح، والسحوج والقروح.

# جَنْيُ وحفظ النباتات

تتوقف فعالية نبات ما على طريقة جَنْيه (بالوقت المناسب، وبالمكان الصحي السليم) وعلى طريقة حفظه (في مكان جاف، وبِمَنْأى عن الغبار والضوء).

فيجبُ أن تقطف النباتات أو أعضاؤها (كالأوراق والبراعم والزهـــور والثمـــار ...) في وقت جاف ويفضّل بعد طلوع الشمس، (تماما قبل تبخّر قطرات الندى).

يجب أن يتم قطْف الأوراق في اللحظة الملائمة المناسبة، وبعبارة أخرى مـــا إن تبلـــغ أوجّ تفتحها للحصول على عدد عظيم منها، ويتركّز ذلك الأمر في الفترة ما بين منتصف فصـــــل الربيع إلى بداية فصل الصيف، أما بالنسبة للبعض منها، والتي يقطف منها سنمالها -قممــها- المزهرة مثل الشفويات فيجب الانتظار إلى وقت تفتّح الأزهار، وبالنسبة لكثير من الأزهـــار فمن المناسب قطفها في أوج تفتحها، عندما تتألق في أوّج لمعانها، ونضارتها، فعلى سبيل المثال كحالة أزهار البابونج، والآزريون والزعرور...إلخ، وأما ما يتعلق بالثمار فيجب الانتظـار إلى أن تنضج تماما لِجَنْيِها وقطافها، ما عدا بعض الاستثناءات التي يكون استعمالها خاصا.

إنّ جذورٍ، وقشور الأشجار، والشجيرات، لا يجب أن تجمع قبل نهاية دورة نموّ أقســـامها الهوائية وعادةً خلال فصل الخريف، ما خلا الأشجار الراتنجية (الصمغية) في فصل الربيع.

# تحضير وحفظ الأجزاء المختلفة للنبات

١) **الأقسام الهوائية**: الأعشاب، والشجيرات الصغيرة (جنيبات مثل الشفويات) يجـــب تخليصها من الشوائب والحطام (الأجزاء الميتة، والأعضاء الفاسدة أو المشوّهة مـــن قبـــل الطفيليات) قبل أن تغسل بعناية فائقة، ومن ثمّ نشرها على حصائرٍ، أو غرابيل موضوعة في مكان ناشف وجاف في الظلّ، ولمدّة أربع وعشرين ساعة، ومن ثمّ فيجب تشـــكيلها في باقات صغيرة، آخذين بعين العناية والانتباه ألا تكون الأفنان وهي الأغصـــان الصغـــيرة مشدودة إلى بعضها البعض وذلك كي نضمن لها تهويةً جيّـــدة، ونجنّبـــها مـــن تشـــكّل العفونات، ومن ثمّ نعلّقها في مكان جاف، وبِمَنْأى عن الغبار والضوء.

وبمجرّد ضمان جفافها الأكيد، فلا يتبقى إلا أن توضع أعضاء النباتات المقصوصة في قطع صغيرة في بوقالات(وعاء زجاجي) من زجاج أو في علب من كرتون مقوّى.

**٢) الأزهار**: براعم، رؤيسات، والمنفصلة بسُويقاقما عن قرص الزهرة، والمخلّصة بدقة وعناية من الطفيليات، التي يمكنها أن تتسرّب، والمخلصة بدقة وعناية من الطفيليات التي يمكنها أن تتسرّب، أو أن تلج في التويجات، أو في أكمام الزهرة، أو بين القنابات، أو وريقات الزهرة، ومن ثمّ تُعقّم وتوضع على غرابيل أو حصائر، أو على أوراق من الورق متباعدةً جيدًا فيما بينها، وتوضع في مكان محمي من الضوء، ومن الغبار، ومن الرطوبة ويحتفظ غالبا بالزهيرات الصغيرة مع أطرافها الصغيرة، ولكن ينصح بحماية المجموعات الزهرية (كالعناقيد والعثكولات والسنابل) بجراب صغير(كُيَيس) من الورق شريطة أن يثقب بفتحات صغيرة لضمان التهوية لها.

**٣) الثمار**: وهي العنبيات، والثمار الوحيدة النواة، وتقتضي أحيانا أن تجفف أحيانا في الفرن من أجل ذلك تفرد على ورقة من الألمنيوم موضوعة على طبق يدخل إلى الفرن، أو التنور ذي النار الهادئة، والباب المفتوح.

**٤) البذور الصغيرة**:وهي الثمار الجافة اليابسة، ويمكن جنْيها بوَضع المجموعات الثمرية (العناقيد، والعثكولات، والسنابل والخيمات) في جراب من الورق، ومن ثمّ هزّه ليتبدّل مكان الثمار الصغيرة اليابسة على أقراصها.

**٥) الجذور**: ويجب أن تغسل جيّدا لتخليصها من كل أثر لوسَخ أو حطام متبقٍ، قبل أن تقصّ في حلقات صغيرة، أو قطع صغيرة، وطبيعيا فإن الجذور التي لا تحتوي على موّاد طيارة أو مزيج صمغي والتي ليْسَت حساسة للضوء، فيمكن تجفيفها في أشعة الشمس، وفي الحالة المعاكسة (مثال الجذور الصمغية) فيتوجب عليها أن تجفف بهواء ناشف، أو بالفرن، (بالطريقة نفسها للثمرات العنبية أو الثمرات الوحيدة النواة).

٦) **اللحاء والخشب:** يمكن الحصول عليهما من الأغصان المقطوعة للأشجار والشجيرات وتجفيفهما بأشعة الشمس أو بفرن التجفيف يكون صعبا قليلا، ولكن تطبّق تقنية مشابهة لتلك التي تطبّق على الجذور.

**٧) النسغ(العصارة) أو الهلام**: ويمكنهما أن يجمعا من السويقات ومن الأوراق اللحمية (مثال الصبر) ولكي نستطيع استخلاص المكونات العصارية منها، يجب أولا نشْر السويقات أو الأوراق على خشبة بعد تقشيرها وسحبها (تجريدها من القشرة أو الغلاف) ومن ثمّ كشطها بعناية فائقة بواسطة سكين حادّة، فاللّباب المستخرج أولا بأوّل تدريجيا يوضع في إناء (وعاء).

**ملاحظة**: إنّ العطر والمذاق لنبات ما يتلازمان سوية في حيويته، وعندما يغيبان هذان العنصران فهذا يعني أنّ النبات أو أعضاءه أو محتوياته فقَدَتْ قوّتها ونشاطها.

# طرق تحضير النباتات

**النقوعات**: النقوع هو عبارة عن شكل من أشكال تحضير وإعداد النبات الأكثر بساطةً ويطبّق غالبا على الأعضاء الرقيقة والحساسة للنبات ؛ أزهار، أوراق عطرية، سنمات، يسمح هذا الشكل بضمان انتشار أمثل للمكونات الطيارة: خلاصات، راتنجات صمغية، زيوت ...

تتألف هذه الطريقة من صبّ الماء المغلي على قسم من الأعضاء النباتية: أزهار، أوراق سويقات ...، على غرار الشاي، وما إن تتسرّب المادة المنتشرة – من خمسة إلى عشرة دقائق – فيكفي إذا لاستخدامها تصفية المنقوع المغلي.

**الجرعات الاعتيادية**: تكون تقريبا ملعقة واحدة – من ٢ إلى ٤ غرام – وبملعقتين تحلية (من ٤ إلى ٦ غرام )من النباتات لكأس واحدة من الماء، ولتحضير عدّة جرعات، مثال الجراية اليومية فالتركيب هو من ٢٠ إلى ٣٠ غراما من النباتات حسب حالة الأعضاء (يابسة أو طرية غضّة) في نصف لتر من الماء الساخن.

**ملاحظات**: يجب أن يحتفظ بالجرعة أكثر من ٢٤ ساعة، لا يختصّ هذا المعيار إلا بالنباتات التي ليس لديها أي عارض جانبي أو مضاد استطباب.

**المستخلصات المغليّة**: يطبّق الاستخلاص بالغلي بصورة عامة على الجذور واللّحاء والخشب والأغصان(الأطراف) والثمار ... وترتكز هذه الطريقة على غلْي الأعضاء المشار إليها آنفا في الماء خلال عدّة دقائق – حوالي ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة – ومن أجل ذلك ينصح باستخدام الأواني والأوعية التي من زجاج *pyrex* أو من المعدن المطلي بالميناء، وتكون الجرعات الوسطية من ٢٠ إلى ٣٠ غراما من المكونات النباتية لكل ٧٥ س.لتر من الماء ويجب أن يُغلى حتى ينقص إلى نصف لتر تقريبًا.

**المنقوعات**: تتعلق المنقوعات بصورة عامة بالنباتات التي مكوّناتها الفعالة توشك أن تختفي أو أن تتحرر بفعل الحرارة (بواسطة الغلي) ويمكن تعريفها على أنّها نقوعات باردة ولفترات زمنية طويلة (عدة أيام)، ويجب أن نفرّق بين المنقوعات المائية، والمنقوعات الزيتيّة والمنقوعات الكحولية، والتي نسمّيها أيضًا الصباغات، ويتوجب على النباتات المراد نقعها أن تنظّف بعناية فائقة، ودقّة متناهية، وأن تعقّم وتطهّر قبل وضعها في وعاءٍ من الزجاج *bocal* والذي سيُملأُ بسائلٍ مناسب في بعض الحالات نضع المنقوع (الزيتي عادةً) في حمام حراري (الاستخلاص بالتحميم) وبعد بضعة أيام يجب تصفية وترشيح الجرعة.

يمكن للمنقوعات الكحولية والزيتية أن تحتفظ بها منقوعةً لزمن أطول.

أما بالنسبة للمنقوعات الزيتية فيُستعمل عادة زيت الزيتون، والذي كان آنفا نفسه مفيدا جدًا (ملطّف أو مليّن) ولكن الزيوت الأخرى (على سبيل المثال: زيت عباد الشمس أو الذرة ذات النوعية الجيّدة يمكنها أيضًا أن تتطابق معه.

**الجرعات الاعتيادية المألوفة**: تكون تقريبا حوالي ٢٥٠ غراما من النبات المجفف، أو ٤٠٠ غراما من النبات الطري الأخضر من أجل ٧٥س.ل من الزيت، ومن ٢٠٠ غراما من النبات المجفف، أو من ٣٠٠ غراما من النبات الطري الرطب لكل ١ لتر من الكحول(الصبغة).

**الشراب**: يحضر الشراب مع العسل أو السكر، مخلوطين مع مستحضر من النباتات المنقوعة بماء ساخن، أو المستخلصة بالغلي، ولا يجب أن يصل الخليط إلى درجة الغليان والتحضيراتّ هي حوالي نصف لتر من المنقوع لكل ٥٠٠ غراما من السكر أو من محِلّ آخر.

**الكريمات (مراهم التجميل)**: وهي عبارة عن مستحلبات محضرة بواسطة المواد الدهنية(الزيوت..)ومن مستحضرات النباتات (المنقوعة، والمغلية، والصبغات، والخلاصات، والمساحيق).

**المقومات المستخدمة للكريمات**: هي ماء حوالي ٨٠ غراما، غليسيرين حوالي ٧٠ غراما، شمع النحل حوالي ١٥٠ غراما، المواد الفعالة حوالي ٣٠ غراما من النباتات المجففة المتحولة إلى مسحوق، أو إلى فتات صغيرة، أو حوالي ٧٠ غراما بالنسبة للنباتات الطرية الرطبة.

**التحضير**:وضع المقومات الرئيسية في وعاء من زجاج *pyrex* أو من الخزف (قصعة على سبيل المثال) ضَعْهُ في قدْر يحتوي على ماء موضوع على نار هادئة، ثمّ حرّك الخليط المذاب بملعقة من الخشب أو من الخزف لمدّة ساعة أو ساعتين تقريبا.

* مرر المستحضر عبر نسيج من القماش وأنت تضغط.

* احفظ الكريمات (مراهم التجميل) في أوعية صغيرة من الزجاج ذو اللون الغامق، وأغلق الغطاء بإحكام، ويجب أن يحفظ في البراد.

**الكمادات**: يمكن للكمادات أن تحضّر بمختلف أعضاء النبات (براعم، أوراق، أزهار ثمار بذور، جذور وقشور أو لحاءات) وتستخدم بتطبيقاتها الخارجية لعلاج الكدمات، الالتواءات (خلوع)، الحروق التقرحات، بعض الجروح، الالتهابات، الأوجاع العصبية أو العضلية وبعض الأشكال الروماتيزميّة المفصليّة الرثويّة ...

وتطبّق الكمادات عادة حارةً، ومغطاة بشاش، وينصحُ أيضًا بفرْك ودَعْك مكان العلاج بزيت الزيتون، قبل نشر الكمادات فوقه، والذي يجب أن يحتفظ به من ٢ إلى ٣ ساعات وذلك للحصول على نتيجة.

**الاستنشاقات والأبخرة**: تهدف الاستنشاقات إلى التأثير على احتقانات الجيوب الأنفيّة وتطهير المجاري التنفسية، وهي مفيدة أيضًا ضدّ نزلات البرْد، الرشوحات، والزكام الشديد والتهاب القصبات التنفسيّة، وبعض الأحيان لتخفيف نوبات الربو، وتُستذكر غالبا النباتات

العطرية (مثل الأوكالبتوس الزعتر، الزعتر البري ...) والتي خلاصتها المختلطة ببخار الماء تستمدّ منه مفعولاتها الشافية والمطهرة إنّ الطريقة الأكثر بساطةً هي صبّ الماء المغلي في وعاء واسعٍ وعريض من زجاج *pyrex* أو من الميناء أي مطلي بالميناء يحتوي على نباتات عطريةً مفرومةً بصورة رقيقة جدًّا، حوالي ٥٠ غراما للتر الواحد من الماء، أو يقصد بها الزيوت الأساسية، ويسكبُ من فوقه بضعة قطرات، حوالي عشرة قطرات لكل لتر من الماء المغلي ومن ثمّ يغطّى الرأس والوعاء في الوقت ذاته بمِنْشفَة، ويقوم بعملية التنفّس لمدّة بضعة دقائق، للأبخرة البلسميّة الشافية.

**ملاحظة**: في بعض الحالات تكون الخلاصة فعالة جدًّا أو مُخرِّشَة، فمِن المناسب تغميض العَيْنَين أثناء عملية الاستنشاق.



**إبرة الراعي(الغرنوقية)*Erodiums***
*Erodium sp(Géraniacées)*

الاسم الدارج بالفرنسية : *bec de grue*

هي عبارة عن نباتات عشبية حولية أو ثنائية الحول، وقريبة من *Geranium* إبرة الراعي(غرنوفي)، وذات تعريفات جدّ دقيقة أزهارها صغيرة بخمس(٥) بتلات وردية أو أرجوانية، و(٥) فصلات مقرنة مستدقة الطرف وعشر(١٠) أسدية والتي منها خمس مخصبة وثماره ذات سفا(شوكة) تلتوي بشكل لولبي.

***Erodium cicutarium L'Her.***

هي عبارة عن عشبة منكهة خائرة عموماً ذات أوراق قاعدية عنقية طويلة وبيضوية، وهي تقريباً خيطية، ذات حواشي محززة، متوضعة على شكل وريدة، الأوراق الساقية ذات سويقة أقصر، متجمعة في مستوى العُقَد، متباعدة كثيرة على الساق الطويلة، أزهاره أرجوانية متجمعة على شكل مظلة(خيمة) محمولة على سويقة طويلة، على نفس مستوى الأوراق ثماره متطاولة بِعُقافَة طويلة.

إن الصنف المتوسطي شائع في كل أنحاء الجزائر.

**التسمية المحلية:** رقمة.

**الخواص:** مضادة للإسهال، مقبضة وعائية رقوءة قاطعة للنزف، ومسهلة للولادة.

**الأقسام المستخدمة:** النبات بأكمله.

**العناصر الفعالة:** عفص، صابونينات فلافونوئيدات، كولين، أحماض(غلوتامين غاليك...)، سكريات، قلويدات، كافيئين...

***Erodium Glaucophyllum L'Her.***

هو نبات أخضر مزرق ضارب إلى الرمادي زغبي، ذو أوراق بيضوية سنانية ذات طرف ملتوي متعرج، محزز، الأوراق العليا مفصصة(٣-٥) فصوص، ذات سويقة قصيرة أزهاره بنفسجية، كبيرة نوعاً ما(يصل قطرها حتى ٢سم) ثماره بسفا(شوكة) طويلة ريشية.

إن الصنف المتوسطي(الشرقي) شائع في المراعي القاحلة الجافة للهضاب العليا وللأطلس الصحراوي.

**التسميات المحلية:** تميّر أو تمر، مرار.

**الخواص:** تقريباً مشابهة لخواص الصنف *cicutarium*.

***Erodium moschatum Burm.***

هي عشبة حولية، رفيعة، ونحيلة، وبرية وذات قامة متنوعة ومتغيرة، وتقريباً واهنة ومتهالكة، وهي ذات أوراق طويلة مركبة من(٥) إلى(٧) وريقات بيضوية، ومسننة وتبدو الطرفية فيه ثلاثية الفصوص، وأزهاره وردية غامقة، صغيرة، ومتجمعة على شكل خيمات طويلة السويقات(الأعناق)، كما أن كمها ذو خمس فصلات، وتبدو القرنية فيها مستدقة الطرف، ولها خمس بتلات جميلة ثمارها متطاولة بواسطة عُقافة طويلة، وينفث النبات بأكمله رائحة جميلة مُمسّكة، هذا وينتشر الصنف المتوسطي منه في كل أرجاء الجزائر.

**التسمية المحلية:** إبرة الراعي.

وقد أُشير إلى تعبير إبرة الراعي من قبل عبد الرزاق الجزائري، ولكن من أجل تعيين نوع الغرنوقي(إبرة الراعي).

الخواص: مضادة للإسهال(الزهار) مقبضة مدرة للبول، وهي أيضا مسهلة للولادة، وشافية ولائمة للجروح...

الأقسام المستخدمة: النبات بأكمله.

**ايبمديوم(البرباريسية)*Epimédium***
*Epimedium Perralderianum Coss.*
*(Chénopodiacées)*
*Epimedium sagittatum*
*Epimedium grandiflorum*

هي عشبة ذات أوراق قاعدية وسويقات طويلة، مركبة من(٣) وريقات تقريباً قلبية الشكل، وقاسية، ومسننة بصورة دقيقة، وذات ساق زهرية منتصبة ويخضورية، يبلغ ارتفاعها حوالي(٣٠) سم، ويبدو إزهارها على شكل عناقيد منتصبة، وتقريباً كثيفة وتحتوي أزهارها على(٨) فِصلات ؛(٤) بتلات منها على شكل معيّن، وبغدة رحيقية على شكل قرن،(٤) أسدية وثمارها على شكل محافظ بيضوية طرفية وبرؤوس حادة وتنفتح بمصراعين، يتواجد الصنف القبسي منها في الجزائر وبالتحديد في ولايات بجاية(البابورس) وجيجل.

لم يذكر هذا الصنف إلا على سبيل التنويه وذلك لأن أصنافاً أخرى قريبة أمريكية: مثل *Epimediu,grandiflorum,sagittatum* ونوع التزييني لها خصائص جديرة بالملاحظة والاهتمام.

الخواص: مضاد للوهن والإنهاك(ينشط إنتاج هرمونات الأندروجين)، مضاد للروماتيزم، ومضاد للسعال، وشاف للجروح.

ويشار إليه فضلاً عن ذلك على أنه نافع في معالجة بعض الالتهابات البروستاتية.

العناصر الفعالة: عفص، ستيرولات إكارين، أحماض(الزيتيك، اللينولينيك التمريك)، فيتامين(و) *E*.

**أترج(السذابية) *Cédratier***
*(Rutacées) Citrus medica Risso*

هي شجرة قريبة النسب من شجرة الليمون، وتدعى ثمرها أترجة الكبادة وتشبه ثمرة ليمون ضخمة الحجم، وتزن تقريباً ٣كغ وذات قشرة ثخينة جداً، ودوالية بلباب حامض قليلاً أو بالأحرى مر قليلاً. وهي ذات منشأ آسيوي(في أطراف الهيمالايا) على منوال الحمضيات الأخرى. وقد أُدخل إلى أوربا في حوالي القرن الرابع قبل عصرنا الحالي، كما أن زراعته في الجزائر محددة ببعض المشاتل والمغارس هنا وهناك، وخاصة في الجنوب.

وأحياناً يمكن مصادفته في معروضات خاصة كشيء عجيب يثير الفضول لدى بعض باعة الفواكه والخضار.

وإذا عرفنا استخدامه معقودا(بالسكر) فإن علم التداوي بالأعشاب لم يذكره إلا ملحقاً إلى جانب الثمرة الطبية الحقيقية التي يمثلها الليمون ويُسمى **أُترج** أو **ترنج** أو أيضاً **طرنج** وقد ذكرت كل تلك الأسماء من قبل عبد الرزاق الجزائري، ولقد أضاف بعض المؤلفين كلمة **الزنبوع** الذي يبدو معروفاً في اللهجة الشعبية وفي علم مصطلح التسمية النباتي العربي أشير إليه تحت اسم **أُترج وكباد** المذكورين من قبل ابن القيم الجوزية.

الخواص: فاتح للشهية، وطارد للريح ومساعد على الهضم، ومقوٍ ومنشط...

العناصر الفعالة: زيت أساسي(تربينات) سكريات، أملاح معدنية، فيتامينات (أ ب ث):(A, B, C)، عنصر مر..

الأقسام المستخدمة : ثمرته المعقودة بالسكر( أو المخللة).

### أثامنثا(الخيمية) ***Athamanthe***

***Athamantha sicula L. (Ombellifères)***

هي نبات معمر، ومقاوم، وبَري، طوله من ٢٠ إلى ٦٠ سم، وذو لون أخضر رمادي وأوراق ريشية، وذات فصوص بيضوية ومتطاولة، ومحززة، كما أن إزهاراته على شكل خيمات من ١٠ إلى ١٢ حاملا، وقنابه من ٢-٥ وريقات رمحية، وأزهاره بيضاء وثماره بيضوية متطاولة، ومضلعة، وشوكية وترتفع على قرنين صغيرين، وينتشر الصنف المتوسطي منه في منطقة التل، وهو نوع قريب من ماغيداريس *Magydaris*.

**التسمية المحلية** : تافيفرا.

وقد ذكرت الكلمة من قبل عدة مؤلفين ولكن يبقى تحديدها شيئا متنازعا عليه فحسب ابن البيطار فإن التافيفرا تتطابق مع صنف سفوندوليون لديوسقوريدوس، واستنادا لبعض المؤلفين، وبالنسبة لكاتفوس فإن التافيفرا هي نفسها *Athamantha siculal* في حين يرى عبد الرزاق الجزائري بأن التافيفرا توافق ملغيداريس *Magydaris*.

### أجاص(الوردية) ***Poirier***

*Pyrus communis L. (Rosacées)*
*Pyrus gharbiana Trab.*
*Pyrus amygdaliformis Vill.*

هي شجرة من٣م إلى٤م، أغصانها بنية سمراء، وهشة منكسرة، وأوراقها معبلة نافضة وبيضوية قاسية، ومرداء، وعنقية طويلة وأزهارها بيضاء في باقات، يحتوي غلافها على(٥) أسنان، وتويجها على(٥) بتلات بيضوية، مستديرة، أسديتها كثيرة ولثمارها(الإجاصات) أشكال، وأحجام وألوان متنوعة حسب النوعيات، ومن بين النوعيات المزروعة في الجزائر ما يسمى الزبديات ذو الثمار الكبيرة واللب العصاري وإجاص الشتاء ذو الثمار الضخمة تقريباً والمستديرة؛ ويليام وهناك نوعيات أخرى أيضًا ذات ثمار صغيرة تقريباً، وبلون أصفر أو مبرقشة بالأحمر وعطرية.

وهناك بعض الأصناف الطبيعية التلقائية كالإجاص البري، ذو الثمار الصغيرة واللب القاسي، في التل و الأوراس الجزائري، وفي جبال هودنا، وفي جبال الأطلس الصحراوي وعلى الهضاب العليا إلى آخره.

**التسميات المحلية**: لنجاص، بو عويدة

إن **الاسم العربي** لشجرة الإجاص هو **كمثرى** وهو يتطابق مع *Apion* لديوسقوريدوس، واستناداً لابن البيطار فإن إنجاص أو إجاص يعني الخوخ أو برقوق حسب بعض المؤلفين، إلا أن بوكلاريش والغساني ذكرا اللنجاص.. كمرادف للكمثرى. ومهما يكن فإن عبارات اللنجاص وبو عويدة(بالنسبة للكمثرى) تعني شجرة الإجاص وثمرتها في المغرب.

وعلى الرغم من أن الكمثرى ذو طعم سكري إلا أنه مسموح به للمصابين بالداء السكري، بسبب سكرياته المركبة بصورة رئيسية من الليفولوز(يُهضم بسهولة).

**الخواص**:(الإجاصة): مضادة للوهن والإنهاك، ومضادة التهابية للآلام الروماتيزمية النقرس..) ومقبضة(الاسهالات)، ومروقة منقية، ومدرة للبول، ومقشعة، وخافضة للتوتر الشرياني، وسهلة(بصورة خفيفة) مغذية ومرطبة منعشة، ومنشطة للذاكرة ومقوية.. أما القشرة والأوراق فهي مقبضة وتستخدم في معالجة الالتهابات البولية(التهاب المثانة)، وتساعد على التبول وتمتلك أيضاً تأثيراً مرخياً(التشنجات والمغوصات).

**المكونات الرئيسية**:(الثمرة):ماء سكاكر(ليفولوز)، فراكتوز(سكر الثمار..)

بروتينات، دسم، بيكتين، هيدرات الكربـــــون عناصر معدنية(يــــود، حديـــد، فوســـفور..) فيتامينات أ،ب،،ث،ب، سيللوز عفص..

**الأوراق واللحـــــاء:** عفصيـــــــات سكريد(أربوزيد)، آربوتين.

**ملاحظة هامــــة:** تحتــوي البــذور علـــى الأميغدالين *Amygdaline* وهو مركب سام.

### أخدرية(الأخدرية) *Onagre*

*Œnothera biennis L. (Œnotheracées)*
*Œnothera Mollissima L.*
*Œnothera Stricta Led.*

اسم آخر: أخدرية، حشيشة الحمير.

هو نبات ثنائي الحول، ذو ساق منتصبـــــة وحيدة، أوراقه رمحية متطاولة، ومنتهية بأشـواك وبرية، وهي متعاقبة متناوبة، أزهــــاره صفـــراء إبطية، متوضعة على كامل القسم العلوي مــــن الساق، ويحتوي كمها(٤) فصلات ضيقة مسننة وحادة، منعكســـة ومنحنيـــة علـــى القـــرص وبأربعة(٤) مصاريع تحتوي على عدة بــــذور ويبدو جذره محمر وذو رائحة مستحبة.

وهناك صنف أمريكي في الجزائر يشار إليــه بتحفظ.

وعلى العكس فإن الأصناف القريبة شـــائعة نسبيا في أطلس بليدة وفي ولايــــة عنابـــة وفي الصحراء الشمالية.

**التسمية العربية:** أخدرية من أخدريات

**الخواص:** مقبض، ومروقة، ومنقية ومساعدة على الهضم، ومطريـــة ملينـــة، وهـــي مخـــدر ومسكن(للآلام الروماتيزمية والتشنجات والحكة الشديدة، والربو...).

**الأقسام المســــتخدمة:** الأوراق، الأزهـــار القشر، الجذر، البذور(زيت).

وتحتوي البذرة على زيت مطرٍّ مفيد ضـــد بعض الالتهابات الجلديـــة(الأكزيمـــا، الحكـــة الشـــديدة...) الآلام المفصليـــة الروماتيزميـــة والاضطرابات الدورانية.

**العناصر الفعالة:** أحمـــاض دسمـــة(ســـيس لينوليك سيس-غامالينولينيك...)، عفص مزيج صمغي...

**نصيحة:** يجب تجنب اســـتعمالها في حالـــة الصرع(داء النقطة).

### أخيليا(المركبة) *Achillée*

*Achillea millefolium L. (Composées)*
*Achillea odorata L. ssp. pectinata Lamk.*
*Achillea leptophylla M.B.*

اسم آخر : عشب النجارين.

وهي نبات عشبي، حيوي ومعمّــــر، ذات ساق منتصبة، وأوراقها ضيّقة، ومتطاولة وطرية، ولبديّة( مغطاة بوَبَر ) مقصقصة بدقّة متناهيـــة، ومريشة ذات أجنحة، ومركبة مـــن ٧ إلى ٢٠ زوجا من الشذفات(شقوق) أزاهيره على شكل أغزاق(عناقيد) كثيفة، رؤيســـاتها بيضـــاء أو وردية، وذات خمسة لسيْنات قصيرة مســـتديرة تقريبا، قنابتها ذات وريقات متراكبة في عـــدة صفوف، وثمارها يابسة وحيدة النواة ذات لـون أبيض، ومتراصة أو مضغوطة أرومتها زاحفـــة، وطعمها مر، ورائحتها عطرية.

إن الصنف الأوروبي أخيليا متعـددة الأوراق يبدو غائبا في الجزائر، إلا أنّ هذا النوع يظهر في بضعة أصناف مقاربة، والتي منـــها الأخيليـــا العطريـــة *Achellea adorata Pectinata lamk* وهو نادر جدا في غابات الأطلس الصحراويـــة المنطقة الغربية) والأخيليا *Achillea leptophylla* شائع في الهضاب العالية في المنطقة الغربية ).

**التسمية المحلية:** شعياطة.

**الخواص:** مضادة للالتهاب، ومطهرة ومضادة للتشنجات، ومقبّضة، ودافعة للريح ولائمة للجروح، ومطمثة، وطاردة للحمى وقاطعة للنزف، وخافضة للضغط الشرياني ومساعدة على الهضم، ومعرقة، ومقوية ومرّة.

**الأقسام المستخدمة:** السنمات المزهرة،الأوراق.

**العناصر الفعالة :** زيت أساسي(سينيول بروازيلين، شمازيلين، لينالول، سابينين كسافور ...) لاكتونات، سيسكيتربينيك، كومرينات فلافونوئيدات، قلويدات، عفص راتنج صمغي أحماض(حمض الصفصاف *salicylique* حمض التفاح *malique*، حمض السيانيدر"بروسيك"أملاح معدنية(فوسفور بوتاسيوم ...).

**ملاحظة :** يمكن للنبات أن يسبب تحسسات جلدية، لذا ينبغي عدم تعريض أجزاء الأدمة أو الجلد الموضوعة بتماس مع عصارة النبات الغض الطري لأشعة الشمس.

**أخيليا قيصوم *Achillée santoline***
*Achillea santolina L.*

وهي عشبة معمرة ومقاومة، ويبلغ طولها من عشرة إلى عشرين سنتمتر، أوراقها صغيرة جدا، ومقسمة بشذفات إلى ثلاثة أجزاء إزهارها على شكل رؤيسات بيضوية ولسيناتها صفراء قصيرة، ومتوضعة على شكل أعذاق كثيفة.

إنّ الصنف المتوسطي شائع في الهضاب العليا، وفي الأطلس الصحراوي.

**الخواص** :مطهرة(مضادة للعفونة)، مضادة للتشنجات، ودافعة للريح، ومقشّعة ومساعدة على الهضم، وطاردة للديدان ولائمة للجروح والقروح ...

**الأقسام المستخدمة:** السنمات المزهرة.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي(أزلين) عنصر مُرّ(القلويدات، أخيلين..) عفصات راتنج صمغي ...

**أخيون(الحمحمية) *Vipérines***
*Echium sp(Boraginacées)*
*Echium sericeum Batt.*
*Echium vulgare*
*Echium maritimum Auct.*

هي عبارة عن نباتات عشبية معمرة أو حولية، شائكة كليا بأوبار خشنة، بعضها ليفي مخشوشب عند القاعدة، أوراقها رمحية ضيقة أو خطية، لاطئية، متعانقة متشابكة وحوافها متموجة تقريباً، وأزهارها أرجوانية أو زرقاء بنفسجية في عنقود مركب من سنابل مقوسة منحنية، وأزهارها مصفوفة مرصوصة من طرف واحد، فوق صفين من القنابات الورقية، وهي رائشة، وخطية وحادة، وكمها ذو غلاف قصير بخمسة(٥) أسنان وبتويج قمعي، وله فصوص غير متساوية، وخمس(٥) أسدية أرجوانية غير متساوية، وهي تقريباً نافرة، وحامل مَيْسَمها ثنائي الشق، وثمارها مركبة من أربع(٤) أكنيات، ويتمثل النوع *Echium* بخمسة عشر صنفاً في الجزائر.

**ومن الأصناف التي تندرج تحت الأخيون:**

**(١)ساق الحمام، حميش**

هي عبارة عن عشبة حولية أو ثنائية الحول ذات سيقان مبيضة مرصعة بأوبار كبيرة منتصبة صادرة عن الدرنات، وأزهاره زرقاء بنفسجية أو أرجوانية، وينتشر الصنف المتوسطي الصحراوي منه في كافة أنحاء الجزائر.

**التسميات المحلية:** حميش، ساق الحمام

**(2)زهرة الأفعى**

اسم آخر: عشبة الأفاعي

هي عبارة عن نبات معمر يمكنه أن يبلغ(٨٠سم)، وليفي مخشوشب عند القاعدة وشوكي جدا، درناته مسودة عند قاعدة الأوبار المنتصبة، وأزهاره في عنقود مركب كثيف وتويجها بنفسجي أو وردي غامق.

يندر الصنف الأورو متوسطي منه في ولاية تلمسان، وفي منطقة *Telagh*

**التسميات المحلية:** لسان البقر، حريشة

إن الشروحات العربية بصدد هذه النباتات غير واضحة ومحددة كثيرا، وربما لا بد من الإطلاع على الأنواع المختلفة لفصيلة الحمحميات:*borago* و*anchusa* و*Echium* أما ما يتعلق بتعبير زهرة الأفعى فإنه لا يبدو غريبا فالكلمة اليونانية اللاتينية للزاحفة: *Echium* هي كناية يقصد بها الأفعى وتوجد فضلا عن ذلك في التسمية الشعبية رأس الأفعى والذي يعني في الجزائر صنفاً شائعاً عاما *chium maritimum auct*

إن الشهرة الواسعة والقديمة لزهرات الأفاعي كترياق ضد سم الأفعى يفسر تسميتها النوعية، إن زهرة الأفعى مفيدة ضد الدمامل والخراجات والجمرة(مرض دملي على شكل كمادات).

**الخواص:** ملطفة، ومهدئة، ومضادة للجراثيم، ومضادة للسعال، ومنظفة، ومدرة بولية، ومقشعة، ومعرقة.

**الأقسام المستخدمة:** السنمات الزهرية.

**العناصر الفعالة:** مزيج صمغي، قلويدات ألنتوئين.. قلويدات(إيشيهيدين، إيشيناتين) في صنف *E.sericeum*

**ملاحظة هامة:** تحتوي هذه النباتات على قلويدات سامة.

**أدهتودة(الأقنثية) *Adhatoda***

***Adhatoda vasica Nees(Acanthacées)***

وهي جَنبة ذات توريق دائم، وتفريع منخفض، أوراقها كبيرة، بيضوية ومتطاولة حادة أو رمحية، وكاملة، وبلون أخضر فاقع في الأسفل، وبتعريقات ناتئة إزهارها على شكل سنابل غليظة طرفية وأزهارها بيضاء ثنائية الشفة( الفلقة) ذات شفة عليا بعمرة (قلنسوة) ومن الأسفل بثلاثة فصوص غائرة عميقة والفص الوسطي أكثر اتّساعا، وملوّنة بالأرجواني عند الرقبة ولكأسها خمسة فصوص غائرة، وحادة ومغطى بثلاث قنابات مورقة والتي في الوسط تكون بيضوية وأكثر ضخامة وبتعريقات متوازنة، وثمارها محفظية.

يزرع الصنف الآسيوي(من الهند) كنبات زينة في كثير من الحدائق والبساتين.

**التسمية المحلية :** أدهتودة.

الأدهتودة عبارة عن نبات مصدره سلسلة جبال الهيمالايا، وقد استخدمت في الطب الآيروفيدي *ayurvedique* ضد الأمراض الرئوية، ويستعمل مغلي الأوراق ضد العفص (الغدة النباتية) والأمراض القطنية الأخرى والكمادات الورقية مفيدة جدا ضد الآلام الرثية المفصلية الروماتيزمية والأورام في التطبيقات الموضعية.

**الخواص :** مضادة للسعال، ومضادة للإسهال، ومقشعة، ومضادة للعفونة ...

**الأقسام المستعملة :** الأوراق، العصارة أوراق الأزهار، الجذور.

**العناصر المكونة :** زيت أساسي، راتنج (صمغ) أصبغة، خضاب أصفر، شحوم

سكريات، أدهتودية، قلويد *vasicine* وبقايا لمضاد حيوي.

**ملاحظة** : تحتوي الأوراق على مكونات سامة بالنسبة للحيوانات الصغيرة وخاصة المائية ولذا فيمكن للنبات أن يكون له استعمال صحي.

### أدونيس(الشقارية) *Adonis*

*Adonis aestivalis LRenonculacées*
*Adonis annua L.*
*Adonis Autumnalis L. Maire*
*Adonis vernalis L.*

أسماء أخرى : أدونيد، قطرة الدم.

وهو عبارة عن نبات عشبي، وحولي، ذو سويقات منتصبة، يتراوح طولها من ٢٠ إلى ٤٠ سم، ومتشعبة، ومورقة، أوراقها مقطعة بشدفات(شقوق) خطية، وأزهارها منفردة صغيرة بطول ٢ سم تقريبا، ويتكون كأس الزهرة من ٥-٨ وريقات منفصلة بتلية، ومن تويج مؤلف من ٦ إلى ١٥ بتلة حمراء موسومة ببقعة سوداء في الزاوية، وله أسدية كثيرة بمآبر سوداء، وثماره على شكل ثمار يابسة وحيدة النواة، وينتشر الصنف الأوروآسيوي (أروبي آسيوي) في الحقول والمراعي.

وهناك صنف آخر شائع في منطقة التل وفي المرتفعات العليا يدعى *A.autumnalis=Adonis anna l*. الأدونيس الحولي=الأدونيس الخريفي.

**التسمسة المحلية الشعبية**: بن نعمان

إن التسمية التقليدية القديمة أدونيس هي تدوين مقتبس من علم الأساطير «الميثولوجيا» فبحسب الأسطورة فإن أدونيس هو إله فينيقي لمدينة بيبلوس كان قد جرح جرحا بليغا من قبل خنزير بري وكانت أفروديت وهي إلهة يونانية قد أغرمت به فاستبدلت قطرات من دمه بالشقار(شقائق النعمان) وهو جنس مجاور قربي

ويتوافق الاسم اليوناني *Anemone* مع التسمية العربية من النعمة.

إن الصنف *Adonis vernalis* الدوائي الذي يحتوي على سكريات مركبة (الأدونيذيدات والأدونيفيرنوزيدات) المستخدمة في الصيدلية على شكل صبغة لخواصها المقوية للقلب، والأقل مفعولا من الديجيتالين، ولكنها أفضل تساهلا وتقبلا من الجسم العضوي.

**الخواص** : مقو قلبي(دون إحداث ارتفاع توتر شرياني )، مدر للبول.

**طريقة الاستخدام** : ينقع النبات المجفف في الماء(حوالي ٤ غراما لكل ٢٠٠ ملغ من الماء).

**ملاحظة** : يحتوي النبات على سكريات مركبة سامة ذات الجرعة الكبيرة.

### إذخر(النجيلية) *Schœnanthe*

*(Graminées)*
*Andropogon Schœnanthus*
*Andropogon laniger Hook.*

اسم آخر: أسل عطري

هو نبات معمر، وعطري، وينمو على شكل باقات كثيفة، سيقانه قصبية من ٢٠ إلى ٥٠سم، ومزودة ببضعة عقد، وأوراقه خطية ضيقة جدا، ومشكلة من غمد ومن نصل بدون عنق، وتنعقد في القمة، إزهاره في عثكول زهري، بأوعية طليعية وسنبلات توأمية مزدوجة، ذات أعناق وسويقات وبرية.

إن الصنف الصحراوي والاستوائي شائع في صحاري الهقار وتاسيلي.

**التسميات المحلية**: إذخر، لماض، فاخرب بوركية، تيبيرمت.

لقد أشار المؤلفون العرب إلى الإذخر فبحسب عبد الرزاق الجزائري فهو تبنة قلة التي لا تنمو إلا في الحجاز، وفي الحقيقة ينمو الاذخر

في المناطق الاستوائية: ففي الهند (يستخدم في الطب الأيروفيدي) وفي العربية(شبه الجزيرة العربية)ذكر في الطب النبوي الشريف، وفي إفريقيا الشمالية(الصحراء).. ويتطابق مع *Skinos aromatikos* لديوسقوريديوس، والمشار إليه من قبل ابن البيطار باسم اذخر. وهو يشكل جزء من فصيلة *andropogon* بخلاصة الجيرانيول) و*nardus andropogon* (بخلاصة الأترج) وهذا الأخير قد خلط في عصير مائيول مع الإيكر

هذا وتستعمل خلاصة الإذخر في صناعة العطور.

**الخواص**: مضاد تشنج، ومعطر مفكه وطارد للريح، ومساعد على الهضم ومطمث ومحمر للجلد(في الاستعمال الخارجي، ضد الآلام الروماتيزمية، نافع للمعدة، معرق مقوي.

**الأقسام المستخدمة**: النبات بكامله.

**العناصر الفعالة**: زيت أساسي(جيرانيول سيترال..). الخ.

## أذريون(المركبة) Soucis

*Calendula sp. (Composées)*
*Souci des champs Calendula arvensis L.*
*Souci des jardins Calendula officinalis L.*

هي عبارة عن نباتات عشبية حولية، ذات سيقان منتصبة ما بين(٢٠-٥٠)سم، أوراقها مستطيلة تامة أو مسننة بصورة خفيفة جدا العليا لاطئية، وهي تقريبا متعانقة متشابكة ومستديرة عند القاعدة، والطرفية أكبر وأكثر تطاولا، وإزهارها في رؤيسات صفراء، ذات لسينات ثلاثية الأسنان، وقناها بوريقات رمحية خطية حادة، ومتوضعة في سلسلتين متناوبتين متعاقبتين، وثمارها الأكينية ضخمة كثيرا مخضرة بثلاثة(٣) نماذج:

➢ مستقيمة أو مقوسة بصورة خفيفة وجناحية.
➢ مقوسة ضيقة غير جناحية.
➢ مقوسة على شكل حرف(C) أو في حلقة مغلقة تقريبا.

وفي الحالات الثلاثة ؛ ذات ظهر درني أو مسنن، أزهارها عطرية جدا، وتوجد عدة أصناف في الجزائر، وتخلط أحيانا بمركبات أخرى ذات أزهار صفراء.

### (1) أذريون الحقول

هو نبات حولي(متعدد) زغبي، وغدي وذو أوراق قاعدية مستطيلة رمحية، أما ساقيه فأصغر بيضوية ورمحية، تقريبا متعانقة متشابكة رؤيساتها صغيرة(بحوالي ٢سم)، ولها لسينات صفراء وزهيرات سمراء أرجوانية كما أن أكيناته الخارجية مقوسة شوكية على الظهر، وينتشر الصنف المتوسطي، في حقول التل وعلى الهضاب العليا.

**التسميات المحلية**: جمر،أو جمرة(جمر).

### (2) أذريون الحدائق

هو نبات حولي ذو سيقان منتصبة، يمكنه بلوغ(٦٠سم)، رؤيساته كبيرة، بسيطة أو مزدوجة، ذات لسينات صفراء برتقالية وبزهيرات أرجوانية غامقة.

إن الصنف الأورو متوسطي مزروع أو تلقائي طبيعي(لكنه نادر) بالنسبة للنوعية *Hydruntina fiori* في السهل الجزائري، إن الأذريون المشار إليه من قبل ابن البيطار تحت اسم **أذريون(مقتبس من الفارسية** *Adzargoun* الذي يعني لون النار)، ولقد أضاف الغساني المرادف **أزويول** المعروف في فاس، في حين أن التسميات جمر، جمرة(كما في الجزائر) هي أكثر شيوعا في الرباط، وفي أمكنة أخرى تعتبر الأذريونات معقمة ومطهرة ومندبة ولائمة

فريدة في نوعها وروعتها وهي تسهل أيضا طرح السموم في حالات الأمراض الإنتانية المعدية(الرشوحات، الحصبة جدري الماء(حماق)..).

تحتوي الأزهار على ملون صباغي أصفر يمكنه أن يكون لديه استعمال صباغي(في التجميل أو الغذاء).

**الخواص:** مضاد التهابي، ومعقم مطهر ومضاد للتشنج، ومقبض مهدئ، ولائم للجروح، مروق منق للدم، ومنظف للتقرحات والجروح..)، ومدر للبول ومطمث، ومضاد فطري، ورقوء(قاطع للنزف)، ومخدر مسكن وشاف للجروح..

**الأقسام المستخدمة:** الأزهار الخضراء أو المجففة الميبسة.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي ترتيربنيات راتنجيات، عناصر مرة صابونينات، مزيج صمغي، عفص استيرولات، أصباغ فلافونية(كاروتينات..) مكونات خاصة(كالنديلين، ليكوبين أحماض(ساليسليك أوليانوليك نغليكورونيك).

وتحتوي الأزهار الخضراء الطرية على كحول سيكيتربينات.

**أذن الفأر(المركبة) *Epervière***
*Hieracium pilosella Batt(Composées)*

أسماء أخرى: طفرة، آذان الفأر

هو نبات معمر، نجمي لا ساقي، وركوبي ذو وريدة، وبأزهار صغيرة حلعقية، ومتطاولة تامة، وضاربة إلى اللون الرمادي من الأعلى ومبيضة من الأسفل، ومزودة بأوبار طويلة ورخوة، ويصل طول سويقته الزهرية من(٥) إلى(٢٠) سم، وهي وبرية، إزهاره في رؤيس وحيد منفرد، ولسيناته صفراء كثيرة جدا وقنابه ذو حراشف رمحية سنانية، وبرية، ثماره اليابسة تعلوها قنزعة(قلفة) بزغبات حريرية متساوية وأرومته أفقية، ويعتبر الصنف الأورومتوسطي شائعا في التل.

**التسمية الشعبية:** حريشة

**التسمية التقليدية:** آذان الفأر.

يعود نبات آذان الفأر إلى عهد *Matthiole* الذي كان يصفها ضد تمشمات الجمجمة، ومن ثم فإن أطباء آخرين من القرن السادس عشر كانوا قد ابتكروا خواصه القاطعة للنزف وفيما بعد فقد شهرته وراح في طي النسيان،وبعد فترة طويلة من الإهمال والنسيان، فإن رجال علم مثل الدكتور هنري لوكليرك برهنوا أن هذا النبات كان لديه تأثير واضح على البول: فقد كان يزيد حجم البول المفرز، بينما نسبة البولة في الدم كانت تنخفض بشكل ملحوظ، وكانوا قد لاحظوا أيضا بأنه كان يعطي نتائج مرضية في بعض حالات التهابات الكلية.

**الخواص:** مضاد للإسهال، ومضاد إنتاني معدي(النزلات الوافدة(الرشوحات)..) مقبض ومفرغ للصفراء، ومدر للبول،(الزلال البولة والحصوة...)، ودافع للحمى، ورقوء قاطع للنزيف(نزوفات الأنف)، وخافض للتوتر الشرياني، ومقشع، ومقو...

**الأقسام المستخدمة:** النبات بكامله الأخضر الغض، العصير.

**العناصر الفعالة:** عفصيات، راتنج، مزيج صمغي، فلافون، أومبيليفرون، مغتربوم مكون مضاد حيوي(بيلوزيلين)...

## أذن الفأر(الحمحمية) *Myosotis*

*Myosotis silvatica Her. (Boraginacées)*
*Myosotis alpestris Schm.*
*Myosotis Scorpioides*

اسم آخر: لا تنساني

هو نبات عشبي معمر، زغبي، يتراوح طوله من(٢٠)سم إلى (٥٠)سم،وأزهاره صغيرة ومن(٦-١٠) ملم في أعذاق رخوة تقريبا وردية برعمية، ثم زرقاء لا وردية عندما تتفتح ولغلافها خمسة(٥) أسنان غائرة عميقة ومزود بأوبار معقوفة، وتويجها مسطح بخمسة فصوص منفرجة وبرقبة ذات(٥) حراشف و(٥) أسدية مستترة، ذات مآبر صفراء سويقاتها طويلة وثماره الثلاثية الأكينات منتصبة، وأرومتها نحيفة واهنة.

يعتبر الصنف الأورو آسيوي شائعا نسبيا في الغابات الرطبة لجبال التل(الشرق):

مثل تيزي وزو، وبجاية، وجيجل سكيكدة، وبإدراج الصنف *M.alpestris Schm*

**التسمية الشعبية:** أذن الفار

لقد ذكر ابن البيطار أذن الفار المعادل والمساوي *Muosotion* لديوسقوريديوس ولكن المؤلفين العرب الآخرين خلطوا أذن الفار مع نباتات أخرى مثل *anagalis* كما أن استعمال أذن الفار في طب التداوي بالأعشاب قد أشير إليه من قبل البرفسور ليون بينت.

إن الصنف المشار إليه هو *Myosotis scorpioides*

**الخواص:** مضاد للوهن والإنهاك، ومضاد التهاب(التهابات العيون...)، ومقو...

**الأقسام المستخدمة:** السنمات الزهرية.

**المكونات الرئيسية:** عفص، مزيج صمغي أملاح معدنية: بوتاسيوم...

## أراك(الأراكية) *Salvadora*

*Salvadora persica Garcin*
*(Salvadoracées)*

هي جنبة دائمة الخضرة ومتفرعة، يمكنها أن تبلغ(٥م)، أوراقها بيضوية عريضة أو متطاولة تامة، وخضراء فاتحة مزرقة قليلا سوداء، وذات أعناق قصيرة متقابلة، أزهارها صغيرة، بيضاء مخضرة، في عناكيل طرفية وإبطية، كما بأربع(٤) فصلات منعكسة وأربع(٤) بتلات وأربع(٤) أسدية، ثمارها صغيرة، بيضانية لحمية تحتوي على نواة طعمها عطري.

إن الصنف الاستوائي(وحيد) وشائع نسبيا في الهقار وتشيلي.

**التسميات المحلية:** تحار، تحاك، أراك.

وقد ذكر الأراك في الطب النبوي الشريف وتدعى ثمرته كباث وقد امتدح من قبل عبد الرزاق الجزائري الذي قال عنه بأنه مقوي لا مثيل له للمعدة وفاتح شهية، وقد استند المؤلف إلى داوود الأنطاكي.

إن أغصانه البيضاء المستديرة، والبيضاء المصفرة تستخدم في تنظيف الأسنان، وتسمى سواك وعندما تقشر فإن التركيب الهرمي كخشبها الليفي يمثل مظهرا لفرشاة حقيقية ويجلب الحجاج منه لدى عودتهم من الحجاز وهو شائع جدا في المملكة العربية السعودية.

**الخواص:** معقم مطهر، منظف، مساعد على الهضم، مدر بولي، مبيد للطفيليات(دودة ملقوية) اليسنفول، سكريات أحماض(الفاليك) سيللوز، عناصر معدنية السيليس، بوتاسيوم صوديوم.

## أرثد(الساجية) Gattilier

*Vitex agnus-castus L(Verbenacées)*

اسم آخر: كف مريم

**هي** عبارة عن شجيرة يبلغ ارتفاعها من(١م) إلى(٣م)، وذات سيقان ضاربة إلى اللون الرمادي، وبأغصان سمراء محمرة، لينة مرنة أوراقها معنقة نافضة، ومركبة سعفية على شكل مروحي من (٥) إلى (٧) سبع وريقات متطاولة سنانية حادة، تامة وبرية فضية من الأسفل متقابلة وعنقية طويلة وأزهارها صغيرة مزرقة أو ليلكية، متوضعة في عناقيد طويلة طرفية منتصبة مخروطية، غلافها بخمسة(٥) أسنان زغبية وتويج أنبوبي بخمسة فصوص(شفاه)، وبشفة عليا مشقوقة منشطرة، والشفة الداخلية ثلاثية الشقوق و(٤) أربع أسدية مع حامل ميسم ثمارها صغيرة كروية، وذات طعم مر قليلا ولاذعة عطرية، وينتشر الصنف المتوسطي في المنطقة الساحلية التلية، وغالبا ما يزرع كنبات تزييني.

**التسميات الشعبية**: كف مريم، بومتين.

إن النبات المشار إليه من قبل ابن البيطار بتعبير بنجكوشت مقتبس من الفارسي *pandj angoucht* وترجم إلى العربية بذي خمسة أصابع وقد أشار عبد الرزاق الجزائري إلى حبة كف مريم بتعبير حب الفقد والتي يمكن ترجمتها *graine de la perte* (جنسي تناسلي مفهوم منه)، واستنادا لرأي قديم مقتبس من قبل المؤلف فإن الحبة تفقد الشهوة(الشبق الجنسي) من أكله فقد شهوة الجماع وهناك أبحاث حديثة في ألمانيا وإنكلترا برهنت بأن حبوب *vitex* لها تأثير على الهرمونات الأنثوية(البروجيستاتيف): وتنظم الدورة الشهرية.

**الخواص**: مضاد لرمد العين(التهاب العين) مضاد للتشنج، فاتح للشهية، مساعد للهضم مدر للبول، مطمث، مدر لبني...

أما **الثمار فهي** :مسكنة، ومفقدة للألم معرقة.

**الأقسام المستخدمة**: الأوراق، الأزهار الثمار.

**العناصر الفعالة**: زيت أساسي(سينيول سيترونيلول، نيرديدول)، عنصر مر (كاستين) سكريدات، فلافونوئيدات(كاستيسين...) حمض دسم، سيتوستيرول، كامبستيرول ستيغماستيرول، قلويدات(فيتيسين...).

يسمى الفيتكس باللغة الإنكليزية والتي معناها حب العفة، لأن هذه الحبات يفترض بأنها تلغي الشبق الجنسي أو شهوة الجماع في المعابد القديمة للراهبات. ويسمى أيضا(شجرة فلفل الرهبان).

## أرز(الصنوبرية) Cèdre de l'Atlas

*Cedrus atlantica ManettiPinacées*
*Cedrus Libanotica Link*

هي عبارة عن شجرة كبيرة ذات أغصان مفرودة ومبسوطة، لها ذروة فتية مائلة وذروة هرمة مفرودة ومسطحة، وأطرافها قصيرة منتصبة، ومنتهية بباقة من الإبر، وأطراف طويلة رمادية مزودة بإبر مبعثرة متفرقة، إبرها قصيرة(من ١٥ إلى ٢٥) ملم، قاسية، وصلبة وحادة، وذات لون أخضر غامق، إزهارها وحيدة المسكن،وهي ذات أزهار ذكرية في قدد بيضانية، صفراء، برتقالية، منتصبة وأزهار أنثوية بمخاريط صغيرة بنفسجية، وفي القمة أطراف صغيرة الذرة، وثمارها على شكل مخاريط ضخمة(من ٦ إلى(١٠) سم) بيضانية بذورها مجنحة بصورة واسعة:

إن الصنف الشمال أفريقي شائع كثيرا في الجبال(أعلى من ١٢٠٠ متر) لأطلس بليدة جرجورة، وللبابورس، وللأوراس. إن أرز لبنان هو أيضا ينمو في جبال التل(منطقة الشريعة وجرجورة ) ويتميز بإبره الأكثر طولا حتى(٣٥) ملم.

**التسميات المحلية:** مداد، بقون، أرز، الرز

لقد ذكرت كلمة أرز من قبل ابن القيم الجوزية كمضاد للسعال ومطهر للصدر.

وفي الطب الأيروفيدي(الهندي) فإن زيت الأساس لصنف *Cedrus deodora* يستخدم لمعالجة الزهري والجذام (البرص).

ويعطي خشب الأرز قطرانا(قارا) سائلا والذي يعتبر من قبل المؤلفين العرب بأنه الأفضل من قطران العفصة والعرعر ذو القوام الكثيف ويمكن أيضا استخلاص التربتين من مركب الأرز.

وفي طب التداوي بالأعشاب تستخدم خلاصته لمعالجة التهاب المجاري التنفسية وخاصة لتهدئة السعال أما الزيت الأساسي فعموما يستخرج من الصنف المغربي.

**الخواص:** معقم مطهر، مقبض، مساعد على الهضم، منق ومنظف للدر، مدر للبول مقشع للنخامة، مخدر مسكن...

**الأقسام المستخدمة:** إبره، براعمه خشبه..

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، سيذرين أتلنتول، أتلنتون...

**(خشبه):** هيدروكربورات التربينية سيدرول، كادينين، فلافونوئيدات، سيللوز...

## أرضي شوكي(المركبة) *Artichaut*

*Cynara scolymus L. (Composées)*

اسم آخر: خرشوف

إن الخرشف هو نوعية من الحرشف ويظهر بتبدل تلقائي في المزروعات، وذلك منذ زمن بعيد جدا، ففي تحوله، فالرؤيس ذو الأزهار الأنبوبية سابقا تطورت ونمت على حساب الأوراق التي كانت كبيرة جدا وذات فصوص شوكية، وما نستهلكه ليس سوى الزهرة البالغة مرحلة العملقة، نأكل منها القرص اللحمي «الكثيف اللب» والذي ندعوه قلب الخرشف وهكذا نسمي قاعدة القنابات بالأوراق.

إن الخرشوف البستاني أو الخرشوف، وهو الصنف المزروع أشير إليه من قبل بوكلاريش وابن البيطار، والأنطاكي ... لكنه يتوجب عليهم أن يحددوا بدقة الصنف البري(التلقائي) وبصدد هذا الموضوع فإن عبد الرزاق الجزائري قدم شروحات وافرة فقد ذكر أولا جناح البيش، والذي يقال له عند داود الأنطاكي جناح النسر والخرشف وبصدد هذه التسمية الأخيرة فإن المؤلف أوضح بأنه يوجد هناك صنف مزروع بستاني يسمى خرشف النصلوى وهو الذي ينتج قرنون الكبير وصنف آخر بري يقال له خرشف المسلمين، والتي زهرته هي قرنون الشوك، وهناك أيضا كنكر وهو مرادف آخر للقرنون، وقد ذكر من قبل المؤلف، أما ما يتعلق بالكنجر أو الكنجرة فإنها الخرشف وهو الأرضي شوكي، وفي الجزائر والمغرب فإن الخرشف يسمى قوق.

وفي كل وقت وحين اعتبر الخرشوف صديقا حميما للكبد، فلقد ثمن كثيرا بعض علماء التداوي بالنبات خواصه التي تصنفه كنبات علاجي، فيقال له : العلاج المر، ومع ذلك فيجب التحفظ على أن الطبخ أو الطهي تؤثر على صفات الخرشوف وتقلل من فائدتها

وبالإضافة إلى ذلك فإن الرؤيس لا يمكن الاحتفاظ به سليما نافعا بعد عملية الطهي لأنه يفسد تدريجيا إلى درجة تحوله إلى ذيفانات سامة.

**الخواص** : مضاد للإسهال، وفاتح للشهية ومفرغ للصفراء، ومساعد على إفراز الغدة الصفراوية، ومنق للدم، ومدر للبول، وفعال مزود بالطاقة الحركية، ومخفض لسكر الدم ومغذي، ومنشط.

إن الأوراق والساق المنقوعة هي منقيات للدم، ودافعة للحمى، ومخفضة للكولسترول ومخفضة لسكريات الدم.

**المكونات الرئيسية** : مادة مرة *cynarine* عفص، لكتونات لبنية، أصباغ أنزيمات، خمائر (سينارازات، خمائر السدة..) حمض الكلوروجين، أملاح معدنية، عناصر ضرورية فيتامينات آ-ب، أما قرص الزهرة فيحتوي على الإينولين(سكر نباتي) إن مادة السيزاز المخثرة للبن تستخدم في صناعة الأجبان.

*ذلك يعني بصورة خاصة سكان المغرب العربي الكبير.

**أرغامونية(الخشخاشية) *Argémone***
*Papaver Argemone L. (Papaveracées)*

وهي عشبة حولية ذات أوراق مفصصة ومن دفعتين إلى ثلاث دفعات من الأجنحة الريشية، أزهارها باهتة، وذات أربع بتلات (تشبه الخشخاش المنثور)، محافظها(أجربتها) متطاولة، منتفشة شوكية، نادرة كثيرا على جبال منطقة التل.

**التسمية الشعبية** : أرغامونة

إن النبات الذي أشير إليه من قبل عبد الرزاق الجزائري، والذي لم يذكر عنه سوى أن الأرغامون هو يوناني، وبأنه يشبه الخشخاش المنثور.

**أرميريا(الرصاصية) *Arméria***
*Armeria Allioïdes BoissPlumbaginacées*

وهو نبات معمر مقاوم، ذو أوراق جذرية رمحية، خطية، إزهاره على شكل رؤيسات متوجة بقنابات في حراشف بيضوية، قمة الساق مجردة من الأوراق وتويجها أنبوبي، إن الصنف الإيبرو- موريتاني الجبلي نصادفه في الغابات والمراعي، وفي الجبال التي يزيد ارتفاعها عن١٤٠٠ مترا، في منطقة جرجرة، والأوراس بالجزائر.

**التسمية المحلية** : الوارمي، الأولمي

وذكر العلامي بأن أطباء المغرب العربي سموه جنطيانة، أما جذر النبات فيدعى أوضمي من قبل العطارين.

وبحسب *attandire et Trabut* فإن مدلول أوضمي ينطبق على نوع *Armeria*وهو نبات جبال القبائل بالجزائر، وقد أشار فضلا عن ذلك بأن باعة الأعشاب المغاربة يبيعون جذور الأولمي الذين يسمونه أوضمي كبديل لجذر الجنطيانة.

إن جميع هذه التوضيحات السابقة تجعلنا نفترض بأن جذر *Armeria* يمتلك خواص مشابهة ومماثلة لخواص الجنطيانة المهمة جدا لباعة الأعشاب المغاربة، وتستخدم كمساعدة على الهضم ومقوية، ولكن لا شيء يسمح لنا بتأكيد هذا الأمر.

**أزادرخت(الأزادرختية) *Azédarach***
*Melia azedarach L. (Méliacées)*

وهي شجرة تزيينية، يمكنها أن تبلغ ١٥ مترا ارتفاعا، ذات أغصان تميل إلى اللون البني أوراقها مركبة مريشية، تقريبا مسننة وأزهارها

على شكل عثكول، وهي عطرية وغلافها ذو خمسة فصوص صغيرة ذات لون أخضر قرمزي وخمسة بتلات خطية بلون ليلكي، وعشرة أسدية بقصيبة بنفسجية وثمارها كروية ذات لون أمغر أصفر، من ١٠ إلى ١٥ ملمتر، ولبابها لزج دبق صمغي، ولها نواة ضخمة قاسية تحتوي على بذور زيتية يزرع الصنف الآسيوي غالبا في البساتين وفي جوانب الطرقات كنبات تزييني.

**التسميات العربية** :سباحية، زادرخت

وقد ذكر عبد الرزاق الجزائري كلمة أزادرخت ولكن دون أية إشارة.

**الخواص** : ( **الأوراق** ) :مضادة للرمل والحصيات، ومدرة للبول، ومطمثة

(**اللحاء**) : طارد للديدان.

(**زيت البذور**) : مضاد للالتهابات مضاد للفطور ... في الاستعمال الخارجي فقط.

**العناصر الفعالة:** كومرينات( سكوبوليتين إسكالتين ...)، ستيروئيدات استيرولات سيتوستيرول، كومباستيرول أحماض ...

**ملاحظة:** يشار إلى النبات على أنه خطير جدا، ولاسيما ثماره مفردة النواة السامة والتي تحتوي على الراتنج الذي يمكنه إيذاء الكبد والكلى، ويجب عدم استعماله إلا بمشورة الطبيب الممارس، أو اختصاصي ممارس.

**آس(الآسية) *Myrte***

*Myrtus communis L. (Myrtacées)*
*Myrtus Nivellei Batt.*

هي جنبة دائمة الخضرة من(١)م إلى(٣)م ذات سيقان متفرعة جدا ابتداء من القاعدة أوراقها بيضوية، رمحية، لامعة، وقاسية ومتقابلة باثنتين(٢) أو أحيانا بثلاث(٣) أزهارها بيضاء، منفردة، وإبطية، ولكمها خمسة(٥) فصلات، أسديتها عديدة كثيرة ولها حامل ميسم واحد نافر، ثمارها كرزية الشكل كريوية سوداء مزرقة، ولهذا النبات رائحة عطرية.

إن الصنف المتوسطي شائع في التل والمنطقة الساحلية الوسطى، كما أن الصنف الصحراوي *M.nivellei batt* نادر نوعا ما في جبال الهقار وتاسيلي

**التسميات المحلية:** ريحان، مرسين أسلمون حلموش(الثمار).

إن تسميات شلمون(شجرة الشلمون) ريحان، ومرسين(من اليونانية *Myrsine* ) قد أشار إليها عبد الرزاق الجزائري، أما الاسم الكلاسيكي آس *ass* والمرادف الشعبي ريحان(الدارج في المغرب الكبير فقط) قد ذكرت من ابن البيطار، ولقد أهدي الآس(الريحان) إلى آلهة الجمال أفروديت حسب الأسطورة الإغريقية، ولكن ديوسقوريديوس نعته بصديق المعدة.

أما في الجزائر، فإن النبات يمتلك أيضا مدلوله الرمزي: في أيام الاستقبال(أفراح العيد) وهناك البعض الذين يضعون أغصان الريحان أيضا على قبور أقربائهم.

**الخواص:** مطهر معقم، معطر مقبض(للإسهالات، وللزحار)، دافع للريح منظف، مقشع(للنزلات الوافدة والرشوحات..)، خافض لسكر الدم، نافع للمعدة، مندب وشاف للجروح.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، الثمار الجريبية.

**العناصر الفعالة:** عفصيات، راتنجيات زيت أساسي(ميرتينول، سينيول، جيرانيول نيرول بنين، كامفين...)، فلافونوئيدات أحماض(حمض الليمون، حمض التفاح)...

يستخدم *M.nivellei batt* كخردل حلو منكه من قبل الطوارق.

**آس بري(الزنبقية) *épineux Fragon***
*Ruscus aculeatus L(Liliacées)*
*Ruscus Hypophyllum L.*

أسماء أخرى: بهشية صغيرة، ريحان شامي(رند)

وهو جنيبة ذات ساق منتصبة من(٣٠) إلى(٨٠) سم، أغصانها ذات لون أخضر داكن دائما، مخطط، ردينية(ورقة كاذبة)،(أغصانه مسطحة، تأخذ شكل الأوراق) صغيرة صلبة بيضوية طرفية أو ذات رأس شوكي وأزهاره(ثنائية المسكن) صغيرة، ومنفردة وحيدة أو مزدوجة توأمية، وفي وسط الأوراق الردينية كأسها(كمها الزهري) بثلاث فصلات وبثلاث بتلات مخضرة أو بنفسجية حمرة، وأزهارها الذكرية بثلاث أسدية، وقناها غشائي، وثمارها عنبية الشكل، وحمراء كريوية بحجم ثمرة الكرز وتحتوي على بذرة أو بذرتين ضخمتين صفراوين، الجذمور الزاحف أبيض رمادي عقدي، ذات رائحة رزينة متميزة تذكر برائحة الصمغ.

إن الصنف الأورومتوسطي شائع في كل أرجاء(التل)، وخاصة في غابات السنديان.

**التسميات العربية:** آس بري، سنسق.

إن *Ruscus hypophllum* هو صنف آخر شائع في غابات التل، يخلط مع *le petit hous* غالبا(يتميز عنه فقط بأوراقه الكاذبة والتي هي أكبر كثيرا وغير شوكية).

**التسميات المحلية:** قاقا في الورقة

لقد كان القدماء سابقا قد عرفوا فوائد الجذمور والأوراق الكاذبة لصنف *Ruscus* لديوسقورديوس، والذي كانوا يستخدمونه في معالجة الالتهابات الوعائية، ولقد كان أيضا واحدا من الجذمور الخمسة للعطارين(والأربعة الأخرى هي الهليون، الكرفس، البقدونس والشمرة)، والمحضرة على شكل شرابات ذات خواص فاتحة للشهية ومدرة للبول.

تعطي الأوراق الكاذبة(ردينات) أيضا منقوعا دافع للحمى يعتبر كبديل للكينين.

**الخواص:** مضاد التهاب، فاتح شهية دافع للحمى، رقوء(قاطع للنزف)، معرق، موسع وعائي.

**الأقسام المستخدمة:** الجذمور الأوراق(الردينيات).

**المكونات الرئيسية:** راتنجات، زيت أساسي، سكريات(ريسكوجينين ونيوريسكوجينين واللذان تركيبهما الكيميائي شبيهة بالهرمونات أدرينوكورتيكال) صابونينات أملاح معدنية: كالسيوم بوتاسيوم...

**توصية:** يجب تجنب استعماله في حالة ارتفاع التوتر الشرياني..

**إسباناخ(السرمقية) *Epinard***
*Spinacia oleracea L. (Chénopodiacées)*

نبات بقلي ذو أوراق كبيرة لحمية، سنانية أو رمحية الشكل، ومرداء ذات لون أخضر غامق، وبعروق نافرة ناتئة في الأسفل سويقاتها طرفية حمراء، ومتوضعة على شكل وريدة تشبه نوعا ما السلق البري، أوراقه الساقية أصغر وهي رمحية الشكل، إزهاراته ثنائية المسكن في كبيبات، متجمعة في سنبلات رخوة غير مورقة كم الزهرة ذو(٤) فصلات سنانية مقوسة إلى الداخل، و(٤) أسدية.

إن الصنف الآسيوي مزروع في الجزائر لكنه نادر في وقتنا الحالي.

يختلط الإسباناخ غالبا مع أصناف أخرى من السرمقيات: السلقيات، وأرجل الإوز.

**التسمية الشعبية:** سبانخ

لقد ذكرت التسمية من قبل عبد الرزاق الجزائري في مادة أو باب إسفاناخ وهي كلمة معربة عن الفارسية بحسب داود الأنطاكي وقد أدخله العرب إلى إسبانيا، ولكنه لم يكن معروفا في أوربا إلا في القرن الثالث عشر ولقد أشار إليه كل من بوكلاريش وابن البيطار بكلمة الإسفاناخ.

إنه بقل ذو قيمة عظيمة طاقية، وينصح به للمصابين بفقر الدم(الأنيميا)، وللمصابين بالوهن والإنهاك، بيد أنه يحذر منه في حالة التهاب المجاري البولية، وأمراض الكبد والاضطرابات الوعائية والمفصلية.

**الخواص:(الأوراق)** مضاد للأمراض كفقر الدم(الأنيميا)، ومضاد للوهن والإنهاك ومنقص لسكر الدم، ومسهل، ومغذي ومقوي للذاكرة، ومنشط...

**(البذور)** على شكل مغلي مسهلة.

**المكونات الرئيسية:** بروتينات، أملاح معدنية، عناصر ضرورية(حديد، نحاس كوبالت توتياء، فلور، يود، فاناديوم...) وفيتامينات أ،ب،ب٢،ث،و،ك (*A, B1, B2, C, E, K*) حمض الفوليك، أوكزلتات فلافونوئيدات صابونينات...

**ملاحظة:** يجب عدم حفظ السبانخ بعد الطهي، وبعبارة أخرى تصبح بسرعة سامة(لتحريرها نترات بصورة متزايدة مفرطة التي تفسد وتتبدل).

**أسطراغالوس(الفراشية) *Astragales***

***Astragalus sp. (Papilionacées)***
***Astragalus hamosus L.***
***Astragalus tribuloides Del.***

هي نباتات حولية ذات أوراق مركبة ريشية أذنية إزهارها في صورة عناقيد، كما (كأسها) أنبوبي على شكل جلجل(جرس) ذات ٥ أسنان غير متساوية، وتويج ذو راية منتصبة سنفالها( قرونها) متنوعة، وينتشر هذا النوع جدا في الجزائر، وبحوالي خمسين صنفا وما تحت صنفي أشير إليها فيه، وقد صنفت في ٦ سلاسل.

**أسطراغالوس (السلسلة الثالثة)**

هو نبات طوله من ٢٠ إلى ٥٠ سم شوكي قليلا، أوراقه وترية، ذات سويقات بيضوية أو متطاولة، ملساء من الأعلى، إزهاراته كثيفة جدا، وأزهاره مصفرة، قرونها جرداء ومعقوفة جدا، على شكل صنارة صيد.

إن الصنف المتوسطي شائع كثيرا في مراعي وغابات الجزائر الشمالية، وحتى حدود الصحراء.

**التسمية المحلية :** بو صنارة

إن براعم هذا الصنف تحتوي على صمغ خليط( قريب من الصنف الذي يعطي صمغ الكثيراء ) والصابونين.

**أسطراغالوس( السلسلة الثانية )**

وهو نبات صغير تقريبا ضعيف، ذو أوراق وترية وله وريقات إهليليجية، متطاولة غالبا منثنية، وأزهاره زرقاء أرجوانية، وقرونه صغيرة شوكية بأوبار قصيرة، ومتجمعة عموما بثلاث.

إن الصنف الصحراوي نادر جدا في مراعي الأطلس الصحراوي؛ الأوراس، ويحتوي النبلت على صمغ ملين.

وقد أشار عبد الرزاق الجزائري ببسلطة إلى أسطراغالس (اقتباس يوناني) شارحا بأنه هو الخنزيري، وهذه التسمية غير موجودة في مكان آخر، ولا عند المؤلفين الآخرين العرب، ولا في

الإشارة إلى أحد الأصناف الكثيرة للأسطراغالس الموجودة في الجزائر.

**الخواص** :(البراعم) ملطفة، مقيئة، ملينة ومسهلة، ومدرة للبن

**اشراس(الزنبقية) *Ornithogale***
***Ornithogalum umbellatum LLiliacées)***
***Ornithogalum algeriense J et F.***

هو نبات بصلي ذو ساق مزهرة منتصبة من(١٠-٣٠سم)، أوراقه قاعدية خطية ضيقة وبطول الساق تقريبا، ومزودة بشريط وسطي مبيض، من الوجه الأعلى، أزهاره بيضاء كبيرة كثيرا، تبدو على شكل عنقود أو بمظلة(خيمة كاذبة، وبسويقات طويلة كمها بست(٦) بتلات بيضوية حادة، و(٦) أسدية حرة، ثماره محفظية كروية، مضلعة، والبصلة بغلاف(إيهان بصلي)، وبيضوية، وضخمة نوعا ما.

إن الصنف المتوسطي شائع في جميع أرجاء الجزائر، ويحتوي على الصنف *algeriense*

**التسمية المحلية:** شريح

لقد أشير إلى النبات من قبل ابن البيطار وعبد الرزاق الجزائري باسم أشراس، وبحسب هذا الأخير فقد أسماه شريج، وجريج في قسنطينة، حيث كان يستخدمه صناع الأحذية كغراء أو صمغ لاصق.

**إشقيل(الزنبقية) *Scille maritime***
***Urginea maritima LLiliacées)***
***var. numidica Jord. et Four.***

أسماء أخرى: عنصل أحمر، عنصل البحر

هو نبات عشبي معمر، بصلي، ساقه مفردة منتصبة، مرداء، يمكنها أن تبلغ(١٥)م وأوراقه قاعدية تماما، كبيرة جدا، رمحية خطية، مرداء لحمية، وأزهاره بيضاء في عنقود طويل كثيف مغزلي، ولكمها ستة(٦) بتلات بيضاء معروقة باللون الأخضر على شكل نجمي، و(٦) أسدية ذات أخبية مخضرة ثماره على شكل محافظ وبصلته كبيرة الحجم، ويمكنها أن تزن عدة كيلو غرامات ومحاطة بأغلفة بيضاء، رمادية مخضرة أو حمراء، حسب النوعية.

إن الصنف المتوسطي شائع في التل(قبسي) بإيهابات(أغلفة) حمراء.

**التسميات المحلية:** فرعونة، أو فرعون بصل الغار، عنصل.

وقد ذكر المؤلفون العرب بصل الفار وذلك لأنه يقتل هذه القوارض، بحسب عبد الرزاق الجزائري ولقد ذكر المؤلف أيضا المرادفات عنصل ، فرعونة **وأشقيل**(مقتبس في اليونانية *Skilla* وهي كلمة ذكرت من قبل ابن البيطار الذي استند على أبي حنيفة. أما بوكلاريش والغساني وبالنسبة إليهم **فهو تعبير بصل الخنزير**.

وفي الطب التقليدي الجزائري، فإن بصلة العنصل تستعمل كمطهر معقم داخل الرحم وعقب الولادة(بالتعرض إلى أبخرتها)، هذا وإن العنصل نبات سام. وتحتوي أغلفته البصلية على سكريات ثلاثية، والأهم من بينها السولارين(وتأثيره أقوى من تأثير الديجينالين ويستخدم هذا السكر الثلاثي في المستحضرات الصيدلانية(وتأثيره أقوى من تأثير الديجنالين يستخدم هذا السكر الثلاثي في المستحضرات الصيدلانية(على شكل صباغ، مسحوق). وهو ذو خصائص مقوية للقلب ومضاد نقرسي.

**الخواص:** مضاد نقرسي، ومقوي قلبي مدر للبول(قوي))، مبيد للطفيليات، مقاوم للطفيليات، مضاد للتآليل.

**الأقسام المستخدمة:** البصلات.

**العناصر الفعالة:** سكريات ثلاثية، مقوية قلبية(سيلارين)، فلافونوئيدات أنتوسلنوزيدات

سينسترين، هـــورات الكربـــون، أكـــزالات الكالسيوم، مزيج صمغي.

**نصيحة:** لا يجب استخدامه في أية حـــلل إلا بناء على مشورة طبيب مختص.

**اشنان(السرمقية) *Salicorne***

*Salicornia fruticosa L. (Chénopodiacées)*
*Salicornia arabica L. var. typica Fiori.*

جنيبة خضراء رمادية، يمكنها أن تبلـــغ(١م) ذات أطراف متقابلة، مشـــكلة مـــن عنـــاصر مفصلية(مفاصل متراكبة) طويلة أكـــثر منـــها عرضية، وهي ظاهريا عديمة الأوراق أغمادهـــا ملتحمة على المفاصل، وسنابلها المزهرة مخضـــوة من(١-٥)سم، ومستديرة وكمـــــها مشـــكل من(٣) زوائد حادة تقريبا ولها سداة واحـــدة أو اثنتين وبسمتين، ثمارها بيضانية، غشائية مندرجة في الغلاف المنبق. إن الصنف الجنس عالميا شائع في شمال الجزائر حتى تخوم الصحراء *typica fiori*

**التسميات المحلية:** غردم، بلبل.

إن الكلمة الوحيدة المشار إليها مـــن قبـــل المؤلفين العرب هي أشنان والتي تعني الصـــودا وتعني أيضا بعض النباتات التي تستخلص منـــها الصودا النباتية مثـــــل: الغســـال، والحمـــض و*suaeda* الخ. وهناك اســـم آخـــر معـــروف ومشهور **حرض** وكان يحصل عليـــها بعـــد تكليس النبات.

**الخواص:** مروق منق للدم، مساعد علـــى الهضم، مدر للبول.

**العناصر الفعالة:** أملاح معدنية(في كميـــة كبيرة): صوديوم، بوتاسيوم، قلويدات..

**توصية:** لا يستخدم النبات إلا بناء علـــى رأي طبيب نباتي ممارس.

**أشنة(الأشنات) *Usnée***

*Usnea barbata Ach(Usnéacées)*
*Usnea hirta Hoffm*

اسم آخر: حزاز الصخور.

هي عبارة عن باقة صغيرة ريشية مشكلة من ساق محورية متشعبة، تشبه جذرا صغيرا ليفيـــا خيطيا، والذي أطرافه تحمل عقدا آزوتية صغيرة شائكة بخيطات قصيرة.

إن الأشنيات(قد تحقق من حوالي ٥٠ صنفا منها) وهي حزاز الصخور ذات النموذج الليفي الخيطي والتي تنمو بصورة عامة على الأشـــجار القديمة الهرمة للغابات: البلوطات، الصنوبريـــات أشجار العرعـــر الأرز...، *Usnea hirta hoffm* وهو ينمو على البلوط *Quercus suber*(وقـــد عين من قبل الدكتور مير).

**التسميات المحلية:** أشنة، أذافل.

لقد أشير إلى الأشنة من قبل ابن البيطـــــار وتتطابق مع *Bryon* لديوسقوريدوس. ولقد ذكر عبد الرزاق الجزائري أيضا الأشنة وأطلق عليـــها مرادفا **شيبة العجوز**(وهـــــذه الكلمـــة تعـــني بالأحرى إلى الأفسانت).

لقد كانت تستخدم الأشنة في الماضي ضـــد الاضطرابات الهضمية والتورمات، ولكن بحسب الأطباء القدماء، فإن خواصها تتعلق بـــالمضيف. واستنادا لبوكلاريش فإن أفضل الأشنيات هـــي تلك التي تنمو على الشربين(عرعر، شربين).

**الخواص:** مضادة فطرية، معقمـــة مطـــهرة مقبضة، مبيدة للجراثيم، مطرية ملينة مقشعة..

**العناصر الفعالة:** عفصيات، مزيج صمغـــي أحماض(أشنيك حمض الأشنة) عنصر مـــر.. إن حمض الأشنيك يعتبر كمضاد حيوي.

**أشيرانثا(القطيفية) *Achyranthe***

*Achyranthes aspera L.( Amaranthacées)*

وهي نبات عشبي معمرة، منتصبة ارتفاعها من ٠,٣ إلى ١,٢ مترا، ذات أوراق سنانية رمحية، وبرية في القسم الظهري، متعاكسة إزهارها في صورة سنابل طويلة دقيقة( يمكنها أن تبلغ ٣٥ سم طولا ) ذات أزهار خضراء مبيضة، صغيرة، ولها خمسة بتلات منتهية بـرأس حاد، وبخمس أسدية وثلاث قنابات شائكة وثماره جافة ومنفلقة يعتبر الصنف المتوسطي المداري شائعا نسبيا في غابات منطقة التل.

**التسمية المحلية :** نعيم.

إن هذا النبات معروف قليلا، ولم يشر إلى استعماله في الطب الشعبي، ففي الهند حيث استخدم في الطب *Ayurvedique* ويستخدم جذره في معالجة الأمراض التنفسية كالسعال والربو ...

**الخواص :** مطمث( أي مساعد على حدوث العادة الشهرية عند النساء )، قاطع للترف، قاطع لرعاف الأنف، مخدر(مسكن) لآلام الأسنان، وهو مفيد لأمراض الصدر.

**الأقسام المستخدمة :** الجذور.

**الخواص الفعالة :** *saponines triterpenoides*

**توصية :** ينبغي تجنب استعماله في فترة الحمل.

**أطرب(الباذنجانية) *Belladone***

*Atropa Belladonna L. (Solanacées)*

وهو عبارة عن نبات معمر مقاوم بجذوع ضاربة إلى الأحمر، يمكنه أن يبلغ ١,٥ م أوراقه بيضوية منتهية برأس حاد، وعنقية أزهاره ذات تويج جريسي، ولون بني بنفسجي وبخمسة فصوص قصيرة، وثماره عنيبية الشكل وكروية ولون أسود لامع صغيرة(حوالي ١,٥ سم ومحاطة بفصوص كأس الزهرة على شكل نجمة.

إن الصنف الأوروآسيوي الجبلي نادر نسبيا في غابات منطقة القبائل، وفي جبال الهودنا والأوراس.

**تسميات عربية:** ست الحسن، أطرب.

إن هذا النبات بأكمله سام، فهو يحتوي على ثلاثة قلويدات سامة، الأتروبين والسكوبولامين، والهيوسيامين.

وقد استخدم في العصور الوسطى في استخلاص أشربة(المحبة) والسموم، وكانوا يسمونه عشبة الساحرات، إن بعض الثمار من هذا النبات يمكنها أن تحدث الوفاة أو الموت كما تستخدم أوراق وجذور الأطرب في تحضير الأدوية على شكل مستخلصات جافة، أو سائلة للدباغة..إلخ، وتستخدم غالبا في الطب المثلي أو التجانسي( أي علاج الداء بالداء ).

**إرشادات:**بالنسبة للآلام المعوية الداخلية العصبية الجبهية، تشنجات العضلات الملساء.

**الخواص :** مسكن آلام، مضاد للإسهال مضاد للتشنجات، موسع للقصبات.

**ملاحظة هامة :** إن هذا النبات سام جدا ببعض الجرعات القليلة، لذا فهو لا يستخدم إلا بناء على مشورة طبية.

**أطريلال(الخيمية) *Ptychotis***

*Ammoides verticillata Desf. Ombellifères)*
*Ammoides atlanticaC et D) Wolf.*
*Ptychotis trachysperma Boiss.*

هو عبارة عن نبات حولي صغير ، رفيع ونحيل ، ومن ١٠سم إلى ٤٠ سم ، متفرع جدا ، ذو أوراق مفصصة ، الداخلية منها عنقية وبفصوص غير منتظمة ومقسمة حادة وكوبكبية دورانية، العليا ذات فصوص خطية تقريبا ، الإزهارات على شكل خيمات

ب(١٥) حاملاعلى الأكثر، الثمار بيضانيـــة، وصغيرة جدا( يبلغ طولها حوالي١مم) .

إن الصنف المتوسطي شائع في كافة أرجـاء الجزائر الشمالية ، وهناك أيضا صنفان معروفان هما: *A.atlantica P.trachy sperma Bioss Wolf* وهو قبسي في الشرق الجزائري؛ القبـايل والأوراس.

**التسميات المحلية:** أطليلال، طريلال.

لقد ذكر بوكلاريش أدليلان، وأما الغسـاني فقد ذكر أطريلال ، أما عبد الرزاق الجزائـري فقد أشار إلى أطريلال أو أتليلال وهو عبارة عن كلمة بربرية والتي يمكن أن تعني رجل الطير أو رجل الغراب في مصر.

ويبدو أن نص عبـد الـرزاق الجزائـري مستوحى من ابن البيطار الذي أضاف بأنه يمكن للنبات أن يوصف لمعالجة الجذام ، وبأن قبيلـة بربرية في منطقة بجاية كانت تمتلـك احتكـار تجارته.

**الخواص:** فاتح للشهية، طارد للريح، هاضم ومدر بولي، ومطمث.

**الأقسام المستخدمة:** البذور.

**أفسنتين(المركبة) *Absinthe***
***Artemisia absinthium L(Composées)***

وهو عبارة عن نوع من الأرطماسية(نبتـة عطرة) والذي يظهر على هيئة جنبـة مائلـة للبياض، والتي يمكنها أن تبلغ ١ مترا، أوراقـها حريرية ناعمة، ومقسمة بدقة بلسينات ضيقـة وأزهارها صفراء، برؤيسات صغـيرة كرويـة متجمعة في عثاكل (عناقيد) مورقة، رائحتـها عطرية، وطعمها مر لاذع.

النوع الأوراسي وهو نسـبيا مشـترك في منطقة التل، وأطلـس البليـدة، وجرجـورة وبابورس، وجبال تلمسان، ويزرع منها غالبا.

**التسميات المحلية :** شجرة مريم، الشيبة.

وقد أشير إلى الشيبة من قبل المؤلفين العرب فقد حدد عبد الرزاق الجزائري بأنها تسـمى في الجزائر(مقاطعة مؤلفة مـن ثـلاث ولايـات جزائرية) شجرة مريم، وفي منطقة فاس بالمغرب تسمى شيبة العجوز كما أشار إليها الغسـاني وينطبق مدلول شيبة على الأفسنتين بقدر مـا ينطبق على الأرطماسية المتشـجرة في غـرب الجزائر، وفي المغرب،أما فيما يتعلق بالتسـمية التقليدية للأفسنتين فهي مقتبسة من اليونانيـة *Apsinthion* لديوسقوريديوس، ولقد عزا القدماء للأفسنتين فوائد عديدة وكثيرة، فقـد كـانت مستخدمة كمقوي مر طارد للديدان، وعلـى شكل كمادات( لزقات ) ضد لدغات الأفـاعي ولسعات الحشرات بصورة عامة.

**الخواص :** مضاد التهاب، مطـهر مـانع للعفونة، فاتح للشهية، معطر، مفرغ للصفـراء مساعد على الهضم، مدر للبول، مطمـث(أي يساعد على الطمث ) دافع للحمـى، نـافع للمعدة وهاضم، مقو مر، وطارد للديدان.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، عفصـي نظـير عفصـي، الأفسـنتول *proazulene, chamazulene, cadinene,* *sesquiterpeniques* ،*lactones* ، الأفسـنتين والآنافسنتين، والآرتبسين، والفلافونوئيـدات *flavonoides*، وأحماض الفينوليك والراتنجـات (الصموغ)، وعفص...

**ملاحظة:** يمكن أن يؤدي الاستخدام الخاطئ لنبات الأفسنتين إلى نوع من التسمم يسـمى الأفسنتينية، والذي يترافق بانتكاسة عصبية.

**أفلوس غاري(الخمانية) Laurier-tin**
*Viburnum tinus L. (Caprifoliacées)*

اسم آخر: رباطية

هي جنبة من(٢) إلى(٣)، كثيفة جداً، ذات أغصان محمرة عموماً، أوراقها بيضوية، حادة وتامة، قاسية ذات لون أخضر داكن، إزهارها على شكل عذق كثيف قطره من(٣) إلى(٥) سم، وتويجها أبيض صغير، ذو قصبة أنبوبية قصيرة وبخمسة(٥) فصوص مستديرة، وخمسة أسدية و(٣) ثلاث سمات، ثمارها عنبية(أو كرزية) الشكل، بيضانية، لحمية، سوداء مزرقة لامعة.

إن الصنف المتوسطي شائع في جميع أنحاء التل وفي المنطقة الساحلية وهو غالباً مزروع كنبات تزييني.

**التسمية الشعبية:** رند طرمي

**الاسم التقليدي:** أفلوس غاري

**الخواص:** مدر للبول، منظف منقي..

وقد كان النبات يستعمل فيما مضى في معالجة مرضى الاستسقاء.

**ملاحظات:** يُخلط الأفلوس الغاري غالباً مع الرند، ولثماره تأثير مسهل ماسط قوي.

**أفوكاتو(الغارية) Avocatier**
*Persea gratissima Gaertn(Lauracées)*

هي شجرة ذات مظهر جميل جدا، لها ساق مستقيمة ضاربة إلى اللون الرمادي ومجزعة، ولها أغصان مبسوطة ممتدة، أوراقها بيضوية كبيرة بسيطة، كاملة، لامعة أزهارها صغيرة جدا متراكبة في عناقيد رخوة وغلافها يحوي ست بتلات صفراء مخضرة يتفتح مئبرُها بأربعة سدادات(أقسام متحركة) لكي يحرر بذور التلقيح التي لا يمكنها تلقيح غير الأزهار المؤنثة لشجرة محامي أخرى مختلفة.

تفسر هذه الظاهرة بنموذجين لسلوك الأعضاء الزهرية من النوع الفارسي :

**الأول** : هو أن المآبِر نشيطة جدا (تتفتح الأزهار لتحرر اللقاح ) بينما أعضاء التـأنيث لا تقوم بوظيفتها.

**الثاني** : عكس الأول.

إن ثمرة شجرة أفوكاتو( أفوكاتو هي ثمرة ضخمة خضراء، تشبة الإجاصة، تحتوي على بذرة ضخمة مستديرة، ولكن بشكل ولون الثمرة يمكنهما أن يختلفا من نوع لآخر.

إن صنف أمريكا الوسطى يزرع في كثير من البساتين والحدائق في الجزائر.

**التسميات المحلية** :(الثمرة)كمثرى أمريكي أفوكادو.

إن التعبير العربي شجرة المحامي ليس إلا ترجمة خاطئة لكلمة *Avocat* والذي هو نفسه تحريف للاسم الأصلي قبل كولومبي: *ahuacatl*

إن الأفوكاتو هي ثمرة مغذية، وسهلة الهضم، ويمكن أن تستهلك طبيعية طازجة متبلة بالخل، في صورة أشربة، أو مطبوخة في الحساء إلخ

إن قوامه يذكرنا بالزبدة، بينما طعمه يذكر بطعم الجوز، ولبّه غني بالبروتينات وبالحموض الأمينية، وبالدسم، ويحتوي على سكريات وفيتامينات آ، ب، وعلى مكونات مضادة حيوية، وسيسكتيرينات ...

إن غناه بالمواد الدسمة يمكن أن يتراوح من ٩ إلى ٣٠ بالمئة حسب النوعية.

**الخواص** : موازن للحملة العصبية، ومرمّم للخلية العصبية، مضاد للوهن، مليّن خفيف

ودافع للريح، ويوصى به للأطفال من أجل النمو، وفي حالات النقاهات والتعافي من الأمراض، وإلى أولئك الذين يعانون من الاضطرابات الهضمية والمعوية.

إن لبلابه المسحوق على شكل عجينة ينظر إليه على أنه مفيد لمعالجات البشرة ولتسهيل التئام الجروح، وتعطي البذرة زيتا ممتازا يمكن أن يستخدم ضد بعض التهابات الجلد، مثل: النمش.

تحتوي الأوراق واللحاء للأطراف الفتية على عفصات، وعلى زيت أساسي(ميتيل شافيكول، وبينيل)، وفلافونوئيدات، فهي تمتلك خواصا مقبضة للأوعية، دافعة للسعال طاردة للديدان، مطمثة.

وينصح بها في حالات الإسهال الشديدة على شكل فعلي.

**نصيحة** : يجب تجنب استعمال الأوراق واللحاء( القشرة ) في فترة الحمل.

كمثرى من كمثراة(إجاص) وهو الإجاص الأمريكي.

**أفيقون(الخشخاشية) *Hypecoum***
*Hypecoum procumbens L(Papavéracées)*

هي عشبة حولية ذات سيقان تقريباً منحنية ومفرودة، أوراقها خضراء مزرقة القاعدة على شكل وريدة، مركبة رائشة جناحية، ذات شدفات(شقوق) قصيرة والعليا مقسمة كثيراً وهي ذات فصوص ضيقة أزهارها صغيرة كثيرا وذات لون أصفر وهي منفردة ذات شكل خاص(يمكنه أن يوصف بأنه مستطيل)، يحتوي كمها فصلتين حادتين وأربع(٤) بتلات غير متساوية(الخارجيتان بثلاث(٣) فصوص، واثنتان داخليتان أصغر فصوصها عميقة غائرة)، و(٤) أسدية وبحاملي سمة نافرين ناتئين، ثمارها ضيقة على شكل ثمار خردلية متطاولة مفصلية يحتوي النبات على عصارة صفراء.

إن الصنف المتوسطي شائع نسبياً في التل وعلى الهضاب العليا.

**التسميات المحلية:** جهيرة، ساق الغراب.

**الاسم التقليدي:** أفيقون

**الخواص:** مدر للبول، منوم...

**العناصر الفعالة:** قلويدات(بروتوبين...).

**ملاحظة:** إن البروتوبين هو قلويد فعال جداً، فيجب عدم استعماله إلا بناء على مشورة طبيب ممارس مختص.

**أقاقيا/ سنط(الطلحية) *Acacias***
*Acacia sp. Mimosacées)*

ولها اسم آخر وهو ميموزا *mimosas*، وهي عبارة عن أشجار أو شجيرات( جنبات ) شوكية غالبا، ذات أوراق دائمة، مركبة مجنّحة(مريشة)، أو ثنائية الجناحين، وريقاتها بيضوية، إهليلجية أو خطيّة، متطاولة حسب النوع، وتتميّز بتفتّحاتها أو إزهارها بأوراق ملساء، صفراء أو مائلة للبياض، وهي قصيرة كروية، مجمّعة في عناقيد كثيفة تقريبا، معطّرة وبقرون(سنفات) مسطحة محاطة بحلزنات أو غير محاطة بها، ويتمثل جنس السّنط بحوالي ٦٠٠ صنف منتشرة في كل مكان من العالم وتعرف عدّة أصناف منها في الجزائر فالبعض منها ينمو في الصحراء، بينما تزرع الأصناف الأخرى.

**أصنافها:**

**سنط (أبصر) *Acacia arabica willd*:**

وهو عبارة عن جنبة متشعبة مزوّدة بأشواك غليظة بيضاء، أوراقها ثنائية الأجنحة من ١٠

إلى ١٢ زوجا من الوريقات الصغيرة الإهليليجية الضيّقة إزهارها( تفتحاتها )، وهـي كروية صفراء، وبمجموعة من ٢ إلى ٥ زهرات زكية الرائحة.

إنّ هذا الصّنف شبه مداري يزرع بشكل سور أو سياج شائك.

**التسمية المحلية** : طلحة.

ولقد ذكر جميع المؤلفين الطلح، أما ابـن البيطار فقد أسماه أم غيلان، وهي الـتي تفـرز الصمغ *le samgh* وفي مادة أم غيلان قال عبـد الرزاق الجزائري : وفي بلدنا ندعوه البان وهـذا النبات يفرز الصمغ العربي، إنّ الأوراق الطريـة للميموزا تستخدم ضدّ آلام الحلق وكمندّبـات للجروح( تساعد على التئام الجرح ).

**الخواص(الصمغ)**: مسكّن، مقبّض مقشـع ملّين ...

**(الأوراق)**: مخدّرة، مطهّرة، موقفة للـنّزف مندّبة( لائمة) للجروح.

**(اللّحاء)**: مضاد للبواسير.

**العنـاصر الفعالـة** : مزيـج صمغـي فلافونوئيدات *flavonoide*، حمض عربي أمـلاح معدنية، كالسيوم، مغتريوم ...

**سنط(البان)** *acacia farnesiana willd* :

وهو عبارة عن جنْبة متفرعة ومورقة يمكنـها أن تبلغ ٣ أمتار، ذات أوراق ريشـية مجنحـة تحتوي على ثمانية أزواج من الوريقات الخطيـة أذنية( زغبيّة ) ؛ زوائد ورقية مزدوجة والتي غالبا ما تنكمش لتتحوّل إلى أشواك صغيرة، إزهارها صفراء، وعلى شكل عناقيد كثيفـة، زكيّـة الرائحة جدّا، وثمارها لبابيّة يزرع هذا الصّنـف على شكل أسيجة، أو لِتزيين البساتين، وهـو شائع بما فيه الكفاية.

**التسميات المحلية** : يان، طلحة.

**الخواص** :**(الأوراق)** : مقبضة، ولائمـة للجروح، ملطفة، مليّنة ...

**(الأزهار)** : مهدئة، مضادة لعسر الهضـم مضادة للتشنجات المعوية ...

**(الثمار)** : مقبضة للإسهالات والأمـراض الزحارية.

**(الصمغ)** : مليّن، ملطّف، ويسـتخدم في تحضير صمغ الكثيراء.

**العناصر الفعالة**: زيت أساسي في الأزهـار صمغ عربي، عفص، مزيج صمغي، قلويـدات ...

**السنط( أقاقيا )** *acacia gummifera willd*:

وهي عبارة عن سنط صمغية نستخرج منها الصمغ العربي، وهي شجرة تكثر في المغـرب وأُشير إليها في الجنوب الغربي الجزائري.

**التسمية المحلية** : طلح.

***acacia raddiana savi= A.tortilis(forsk)***

وهي عبارة عن شجرة تبلغ مـن١٠ إلى ١٢ مترا، قشرتها تضرب للسواد، ذات أزهار مشوبة بالبياض، وينتشر الصنف الاستوائي منـها في مهاد الأودية بالهقار- منطقة بالجزائر.

**التسميات المحلية** : أبصر، طلحة.

إنّ الصمغ المحلي من هذا الصنف يستخدم من قبل السكان المحليّين كَمُحلٍ.

**السنط( أقاقيا )** *acacia seyal del* :

وهي عبارة عن جنْبة متفرعة مـن بدايـة القاعدة، ومنتصبة، وذات قشرة مشوبة بـاللّون البني، أزاهيرها صفراء، وسـنفاتها مسـطحة

ومقوسة، وتقريبا لها مظهر غشائي، وهي بنية اللون.

إنّ الصّنف المداري في الصحراء العربية شائع في منطقة *Hoggar , Tassili*، وكما هو الحال في منطقة تندوف أيضا.

**التسميات المحلية** : سيال، تَمّات.

**الخواص** : اللّحاء القشرة : مقبّضة، قاطعة للتريف، (الصّمغ) : مهدّئ، مقبّض، ملطّف.

**العناصر الفعالة** : عفص، مزيج صمغي أربين *arabine*، أملاح معدنية، كالسيوم مغنزيوم، بوتاسيوم، أنزيم(خميرة الأكسدة) حمض عربي.

**ملاحظة** : إنّ الصمغ المستعمل المألوف الدراج ينتج من *Acacia senegalw* السنط الصمغي، وهو ذو لون غامق، وقوامه أكثر قساوة.

**نصائح:** يجب استخدام السنط أقاقيا باعتدال لتجنّب حالات الالتهابات الكلوية.

**أقتينيديا *Kiwi***
*Actinidia sinensis(Actinidacées)*

هو نبات ثنائي المسكن(من الضروري أثناء الزراعة الحصول على نباتات ذكرية وأنثوية في الوقت نفسه للحصول على الثمار)، على شكل عارشة ذات أوراق مستديرة، تقريباً حزمية عنقية. إن ثمرة(الكيوي) هي ثمرة جرابية إهليلجية الشكل، سمراء ذهبية، والتي أبعادها المتوسطية (٤سم × ٧سم) ذات لباب أخضر شفاف وبطعم سكري معتدل ومائلة للحموضة أريجها مميز جداً، إن الصنف الآسيوي(الصين) مزروع في الجزائر من قبل بعض الحدائقيين الهواة في محطة لمدينة بوفاريك.

إن زراعة الكيوي مدعوة للانتشار في المناطق الملائمة لنموها.

**الخواص:** مضاد لداء الحفر(صفرة الأسنان) مغذية، منعشة، مرطبة، منشطة للذاكرة مقوية...

**المكونات الرئيسية:** البروتيدات سكريدات الكارتينوئيدات، عناصر معدنية: كالسيوم فوسفور...، عناصر ضرورية فيتامينات ب١ ث(بكمية كبيرة)...

**أقحوان(المركبة) *Chrysanthèmes***
*Chrysanthemum sp(Composées)*

هي عبارة عن نباتات تزيينية، ذات رؤيسات زهرية كبيرة وبلسينات ملونة، وهي عموماً مزروعة.

**أقحوان بري *Chrysanthemum coronarium***

اسم آخر: أقحوان الحدائق

نبات حولي قوي جداً، أجرد، يصل ارتفاعه من(٠,٥) إلى(١) متر، ذو أوراق مقطعة بشكل غائر، وبفصوص مثلمة جداً عنقية، تبدو الأوراق الساقية فيه متعانقة متشابكة، إزهاره في رؤيس كبير ذي لُسينين وهي صفراء باهتة وصفراء مُذهّبة في الظُفير(في الإكليل) وريقات القناب منتظمة في عدة صفوف شفانية(نصف شفاف)، ذات طرف بني أسمر لمراته اليابسة ذات ثلاثة أعراف ناتئة مجنحة.

إن الصنف المتوسطي شائع جداً في التل وهو غالباً مزروع.

**التسميات المحلية:** مرارة، رزايما.

**أقحوان أصفر *Chrysanthemum morifolium***

هو نبات تزييني، ذو أزهار كبيرة صفراء بسيطة أو مزدوجة، و أوراقه فصية مسننة ويشتمل على أصناف كثيرة جداً.

إن الصنف الصيني يُـــزرع في كثـــير مـــن البساتين والحدائق في الجزائر.

**التسمية العربية:** أقحوان

**لقد** ذُكرت التسمية من قبل بوكلاريـــش وابن البيطار، ولكنه كان يطابقها مع الصنــف *parthenion* لديوسقوريدوس، البابونج الكبـــير ويقال له أيضاً الأقحوان(البابونج) الشائع.

إن أقحوان الزُهّار(ذو الأزهار الصفراء) هـو دواء شعبي في الصين، حيـث يدعـى *ju hua* ورؤيساته الزهرية الميبسة تســتخدم غالبــاً في صـــورة منقـــوع، وكـــدواء للالتــــهابات العينيـــة(وللتــهيجات العينيـــة، والتعـــب والإرهاق...)، ومضاد للحمى، وللصداعـــات الرأسية والالتهابات الجلدية. ويؤخــــذ أيضـــاً كشراب منعش مرطب في فصل الصيف.

**الخواص:** مضاد التهابي، مطهر معقم مضـاد للتشنج، منق مروق للدم، طارد للديدان خافض للضغط الشرياني، مسكن مخدر.(لأوجاع الرأس الصداعية والطنينات الأذنيـــة، والـــدوار...) معرق...

**العنــاصر الفعالــة:** زيـــت أساســـي فلافونوئيـــــدات(أبيجينـــــين...) قلويدات(إستاشـــيدرين)، كولـــين، بيتـــائين لاكتونات، فيتامين B1، مكونـــات مضـــادة حيوية.

**أقسون(المركبة) Carline**
*Carlina acaulis L(Composées)*
*Carlina atlantica Pomel*

**أسماء أخرى:** رأس الشيخ، الشوك المذهب

**هو** نبات معمـــر نجمـــي(لا ســاقي) أو تقريباً(ذو ساق قصيرة جداً)، نكتشفه دائمـــاً على مستوى الأرض، ولكن يلاحظ منه رؤيسه ذو قطر(٤) أو(٥) سم، زهَيْراته صفــــراء، في وسط وريْدة ذات أوراق قاســـية ذات ريـــش وشلفات(شقوق) بفصوص شوكية، زغبية مـن الأسفل، قنابه ذو وريقة خارجية الشكل مخططة طولياً مقطعة(مشققة)، شوكية، وأما(الداخليـة) فرقيقة شفافة، مشعشعة، وملونة (وهذا الـــذي يميزه عن نوع *atractilis* ثماره اليابســـة ذات قنزعة ريشية.

إن الصنــف الموصـــوف هـــو *carlina atlantica* قبسي(مستوطن) شـــائع كـثيراً في الأطلس التلي (المنطقة الغربية).

هناك أصناف أخرى أكثر شيوعاً تظـــهر في الجزائر، ولكنها تمتلك سويقات مـــن (١٠) إلى (٥٠)سم،مثل*C. lanata*، *C.racemosa*.

**التسميات المحلية:** فريس، بونقار.

**الاسم التقليدي:** أقسون

إن الأقسونات مثيرة للفضول جداً بسلوكها وتصرفها: فقناباتها تتفتح بطقس جاف وتنطبـق وتغلق من جديد عندما يصبح الطقـــس أكـــثر رطوبة، ويصفها البعض بأنها مقيـــاس ضغـــط جوي طبيعي.

إن الأقسون التخمي(اللاساقي) كـــان في الماضي يشتهر بأنه يشفي من مرض الطاعون.

**الخواص:** مفرغ للصفراء، منق للدم، مـــدر للبول، مُعرق، مقو ومساعد على الهضم شـافٍ للجروح..

وينصح به ضد الزكام والنزلة الوافدة وأنـــه كان يعطي نتائج طيبــــة في بعـــض حـــالات الأمراض الجلدية(الأكزما، شرى، العُد(حـــب الشباب)، التقرحات الجلدية).

**الأقسام المستخدمة:** الجذر المجفف والمييس.

**العناصر الفعالة:** زيت أساســـي، راتنـج عفص، مكونات مضادة حيوية(كارلينين).

**ملاحظة**: يحصل أن تختلط الأقسونات مع شوك الصمغ(الدبق) وهو نوع قريب ذو خواص سامة. إن كثيرا من التسممات المميتة غالباً قد أُشير إليها(راجع الألشوك).

**أقنتا(الأقنثية) *Acanthe***
*Acanthus mollis L.( Acanthacées)*

وهو عبارة عن نبات عشبي ريشي(على شكل رياش أو أجنحة )، ذو أوراق كبيرة مقصوصة مفصصة، تشكل زهيرات رائعة والتي من فوقها تنتصب سويقات قوية منتهية بسنابل زهرية ذات تويجات ضاربة للبياض المعرّق البنفسجي، ومزودة بوريقات شوكية وهو يعرف بالصنف الأروبي المتوسطي وينتشر جدا في الأماكن الرطبة لمنطقة التل الجزائرية، ويزرع فيها أيضا.

**التسميات المحلية** : بخباخ

إنّ الأقثنة المعروفة منذ الأزل، كما يمكن أن تشهد عليها الزخرفات والرسوم التي تزيّن الأعمدة ذات التيجان الكورنتية( وهو عمل أنجز منذ حوالي ٢٥٠٠ عام من قبل كليمالوس وهو مهندس معماري يوناني )، وكان ديوسكوريديوس قد أوصى بجذر الأقثنة كشفاء للحروق، وفي رأب الخلوع والتواءات المفاصل.

**الخواص**: مسكّن للالتهابات الداخلية والخارجية، ولتهييج الأغشية المخاطية مقبّض ملّين ومطري للمفاصل، مصرّف ومرخي للعضلات.

**طرق الاستخدام**: على شكل منقوع وعلى شكل مضمضات أو غرغرات، وعلى شكل كمادات، أو على شكل حمامات، إلخ ...

**العناصر الفعالة** : مزيج صمغي(بكمية كبيرة ) عفص، مادة مرّة، أملاح معدنية.

**أكالبتوس(الآسية) *Eucalyptus***
*Eucalyptus Globulus LabillMyrtacées)*
*Eucalyptus camaldulentis Dehn.*

اسم آخر: سنط أحمر.

قريبة من السنط الأزرق، وهي شجرة كبيرة ذات أوراق معبلة، سنانية، أزهارها متجمعة(من ٤-٨) تقريباً على شكل خيمة. الصنف قليل الذيوع وأقل بكثير شيوعاً من الصنف السابق.

**التسمية الشعبية**: كافورة

**الخواص**: مضاد للإسهال(الزحار)، مضاد للتشنج، مقبض...

يُستخدم في معالجة المجاري التنفسية العليا: البلعومية...

**الأقسام المستخدمة**: الراتنج الذي يسمى صمغ الأوكاليبتوس أو الصمغ الأحمر.

**العناصر الفعالة**: عفصات، حمض العفص كينوين، كاتيشين، بيروكاتيشين...

**إكليل الجبل(الشفوية) *Romarin***
*Rosmarinus officinalis LLabiées)*
*Rosmarinus Lavandulaceus de Noé*
*Rosmarinus Tournefortii de Noé*

أسماء أخرى: المبخّر، وردة بحرية.

هو شجيرة معمّرة، خطية و متفرعة أوراقها دائمة، وقاسية، وضيقة، ولها حواف مكوّرة ومبرقشة، وهي خضراء مبيضة في الوجه الأسفل، لا عنقية، أزهارها زرقاء فاتحة خبازية أو مائلة إلى الأبيض، في عناقيد صغيرة الطبية كمُها ذو غلاف قصير، على شكل جرس ثلاثية الأسنان، وبتويج أنبوبي ثنائي الشفة، ذو شفة عليا منتصبة بالكاد مفصصة والسفلى ثلاثية الفصوص، وبفص متوسط أعرض بشكل واضح أو مقوس وبسداتين وحامل ميسم واحد، مزرقة طويلة ومنحنية على شكل قوس وهي ناتئة،

بذوره بيضوية، مرداء، النبات عطري ذو رائحة البخور.

إن الصنف المتوسطي شائع في كافة أرجاء الجزائر، ومزروع بصورة خاصة.

ويوجد صنف آخر، أقل شيوعاً *R.lavandulaceus de Noe* وهناك صنف آخر متوسطي *R.tourneforti de Neo*

**التسميات المحلية:** إكليل، أزير.

لقد أشار جميع المؤلفين العرب إلى إكليل الجبل، أما الغساني فقد ذكر أيضاً الكلمة البربرية أزير. ويستعمل إكليل الجبل بصورة مألوفة في الطب الشعبي، وعادة ضد الاضطرابات الهضمية والكبدية. وفي الاستخدام الخارجي يستخدم غالباً كمقو لفروة الرأس وضد بعض الالتهابات الجلدية. وقد عرف النبات منذ القدم، ولكنه اكتسب في القرن السادس عشر سمعة عظيمة لا سابق لها في أوروبا. واستناداً إلى قصة قصيرة، فإن الملكة إيزابيل الهونكارية كانت تحضر بنفسها إكسير أذواساس من إكليل الجبل، والذي بفضله كانت قد استعادت صحتها(حيث كانت مريضة) وحيويتها ونشاطها في سن السبعين عاماً. ويستخدم كخروع حلو أو(كتابل) لتتبيل اللحوم والأسماك، كما أن رائحته تغطي جميع النكهات؛ ولا يمكن لأي تابل أن يقاومه، وحتى لو كان الصقر والمردقوش اللذان لا يفطن لهما أحد أمام طعمه البخوري.

**الخواص:** مضاد التهاب، معقم مطهر مضاد تشنج، مقبض، طارد للريح، مفرغ للصفراء مطمث، طارد للحمى، منشط عام نافع للمعدة ويساعد على الهضم، ومقوٍ وشافٍ ولائم للجروح.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق والأزهار.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي(سبينول البروزيئول، البينين، الكاسفين، الكافور) عفصيات، فلافونوئيدات،(الأبجينين) صابونينات، حمض الروزمارتينيك، عنصر الديزبينات(البيكروزالفين)، سكريدات فولويدات(الروزماريسين)، الكولين.

**ملاحظة هامة:** إن إكليل الجبل سام إذا أخذ بجرعة كبيرة، فمن المناسب احترام الجرعات مدة العلاج، إلا أن بعض الأوراق في الاستخدام الطبخي لا تضر.

**أكيليل(الفراشية) *Coronille***

*Coronolla emerus L. Papilionacées)*
*Coronilla valentina L.*

هي جُنَيْبة صغيرة طولها من(٠.٥) إلى(٢) متر، مرداء، وذات أغصان خضراء ملتوية متعرجة، وأوراقها خضراء مزرقة، مركبة من(٥) إلى(٩) وريقات إهليلجية(والأكبر هي الطرفية) أزهارها صفراء طولها حوالي(٢سم) مخططة بالأرجواني، وذات بتلة شاذة(راية) منتصبة ومقوسة قليلاً إلى الخلف، متجمعة باثنتين أو بأربع(٢-٤) ومتعلقة بنفس السويقة، ثمارها خطية، يصل طولها من(٥) إلى(١٠) سم، وهي متدلية.

إن الصنف الاستوائي مزروع في جميع أرجاء المغرب، وفي الجزائر، ويلاحظ في الواحات(عفوي طبيعي) وفي ولاية بسكرة(مزروع).

إن الأصناف: *depressus* ، *trilocularis* تتواجد في أقصى الجنوب الجزائري: الهقار حتى منطقة برج باجي مختار.

**التسمية المحلية:** ملوخية

هذه التسمية أُشير إليها مع المرادف بقلة يهودية من قبل الغساني وعبد الرزاق الجزائري. وقد وقع فقط بعض من المؤلفين في غموض

والتباس كبير، في الإشـــارة للملوخيـــة علـــى أنها(نوع من الخباز استناداً لعبد الرزاق). ونجـد خطئاً من نفس الطبيعة بالنسبة للبامية(الخبازيات والتي تسمى ملوخية في بعض مناطق الجزائر.

تُحضر أوراق الملوخية عموماً على شـــكل حساء(شوربة). فهو غذاء شعبي في مصر.

**الخواص**: ملطفة ملينة، ومدرة للبول ومدرة للبن، ومقوية...،(وبذورها) منظفـــة مطـــهرة ومسهلة.

**العناصر الفعالة:**

**(أوراقـــها)**: ســـكريات(كورشـــوروزيد وأولوتورين) إيرسمين حمض الكلوروجينيـــك، صابونـــات خمـــيرة(أنـــزيم)(الأوكســـيداز) فيتامينات...

**(بذورها)**: عنصر مر(كورشورين) راتنـــج صمغـــي، زيـــت أحمـــاض كلوروجينيـــة وكورشوراليك، رافينوز سيتوستيرول...

**السيديوم(الفوقسية) Mousse de Corse**
*Alsidium HelminthocortonRhodomélacées)*

اسم آخر: فوقس، ضريع طارد للديدان

هو طحلب صغير جذموري ذو قشرة حمراء داكنة، مشكلة من شعيرات كثيرة اســـطوانية لحمية، دقيقة، مجدولة متشابكة زاحفة، رائحتـه بحرية، طعمه مالح.

إن الصنف المتوسطي(كورسيكا) يتشـــبث على صخور الشواطيء.

لقد عُرف الطحلـــب الكورســـيكي مـــن الأقدمين، فقد ذكره ثيوفراست بإنه ممون ممتـاز لليود، ومفيد لانتظام عمل الغدة الدرقية.

**الخواص**: مبيد للطفليات، منشط لانتظـــام عمل الغدة الدرقية(السعلة(تضخم الغدة الدرقية، الاضطرابات القصبية...)، طارد للديدان.

**طريقـــة الاســـتعمال**: علـــى شـــكل مسحوق(بودرة)، أو مغلي.

**العناصر الفعالة**: مكونات هلامية لزجـــة عناصر معدنية، يود، صوديوم، كالسيوم حديد.

**أمبروزية(المركبة) *Ambroise***
*Ambrosia maritima L. Composées)*

هي عبارة عن نبات حولي، يبلغ طحوله من (٢٠) إلى (٦٠) ســـم، ذات ســـاق هدبيـــة، أوراقها من (١) إلى (٢) ريشية الأجـزاء، ذات فصوص منفرجة، هدبية من الأسفل، أزهارهـــا وحيدة المسكن (تحمل أزهاراً جنسية واحـــدة)، الأعضاء المذكرة على شكل الرؤيسات والمؤنثـة تميل للون الأصفر، وبلا تويج وبـــلا أســـدية، متراكبة على شكل سنبلات مشـدودة إلى ذورة الأطراف لمارها اليابسة المطبقة (وحيدة الـبزرة) طويلة بقدر ما هي عريضة تنتهي بنتوءٍ ومـزودة بأشواك في منتصفها.

إن صنف الرمال الساحلية البحرية، نـــادر جداً على الساحل الشرقي: في القبائل والكـول وعنابة.

**التسمية الشعبية**: حشيشة العوينات.

**الخواص**: يُستخدم في صناعة العطورات.

**أنابازيس(السرمقية) *Anabasis***
*Anabasis aphylla LChénopodiacées)*
*Anabasis africana Murb.*
*Anabasis aretioides Moq.*
*Anabasis articulata Forsk*
***Anabasis Oropediorum Maire***

وهي جنيبة ذات أغصان مفصلية، عديمـــة الأوراق، خضراء، منتصبة، لحمية، أزهارها لهـا خمس بتلات، الاثنتان الداخليتان لا جناحيـــة

بينما الثلاث الخارجية لها أجنحة تؤلف كم الزهرة المثمرة، وهذا النبات قليل الشيوع في الهضاب العليا، وفي مناطق خنشلة وتبسّة.

إن ذنب الفرس الإفريقي هو تحت صنف الأمسوخ الشتوي العديد الأوراق.

هناك أصناف أخرى أكثر شيوعا توجد على الهضاب العليا، وفي الصحراء الشمالية وفي الهقار، وفي تاسيلي، مثال : *anabasis articulata* والمسمى محليا بلبال، والجلّ ويسمى صنف *anabasis aropediorum moq* بالدقاء.

**الخواص** : قيْد الدراسة.

**العناصر الفعالة**: هناك الكثير من القلويدات

**أناغورس(الفراشية) *Anagyre fétide***
***Anagyris foetidaPapilionacées)***

اسم آخر : الخشب المنتن

يصدر هذا النبات رائحة غير مستحبة كثيرا، والتي تميزه وتضفي عليه، فضلا عن ذلك اسمه النوعي، وانطلاقا من هذه الإشارة فإن مظهره يختلف قليلا عن نبات الوزال

هو عبارة عن شجيرة تبلغ من واحد إلى ثلاثة أمتار طولا، ذات أوراق مركبة من ثلاثة وريقات بيضوية، زغبية في القسم الأسفل وأزهارها صفراء ملطخة ببقع سوداء، على شكل عناقيد قصيرة، وتويجها ذو راية(بتلة شاذة ) أقصر من الأجزاء الأخرى، وعشرة أسدية حرة، ثمارها على شكل قرون طويلة بنية متدلية محدبة، جرداء، تحتوي من ٣ إلى ٨ بذور كلوية بنفسجية.

إن الصنف المتوسطي شائع نوعا ما في منطقة التل

**التسمية المحلية**: فول الكلاب، أفنال.

وقد أشار إليه ابن البيطار بتعبير أناغورس مع مرادف خروب الخنزير، ويقصد به النبات الذي يعطي بذورا بنفسجية على شكل كلوة تباع لدى العطارين المصريين باسم حب الكلى وقد ذكر عبد الرزاق الجزائري بأن أناغورس كلمة يونانية وتعني خروب الخنزير أما البربر فيسمونها أفنل أو أوفني استنادا للمؤلف، أما علماء الأعشاب في الرباط فيسمونها فول الكلاب.

**الخواص** : مسهل قوي المفعول، مقيء.

**ملاحظة هامة** : إن مفعول الكلاب معروف جدا نظرا لسميته، لذا فلا ينصح باستعماله أبدا.

**أنجذان(الخيمية) *Thapsia gummifère***
***Laserpitium gummiferum LOmbellifères)***

هي عبارة عن نبات عشبي معمر، أمرد ذات ساق مزهرة قوية، منتصبة مرتفعة(تتعدى ١,٥م)، مرنة، ذات تفاريع عمودية متباعدة فيما بينها، خضراء رمادية، أوراقها طرفية في باقات كبيرة، مفصصة بنعومة ودقة، ذات فصوص خطية، باثنتين أو ثلاثة فصوص ريشية جناحية، بسويقات كبيرة غمدية إزهاراتها مصفرة في خيمات كبيرة كروية تقريبا، من١٥ إلى ٢٠ حاملا، بدون قناب غلافها بخمسة فصوص قصيرة وتويج على خمس(٥) بتلات رمحية مستطيلة، و(٥) أسدية كبيرة وبحاملي ميسم ثمارها كبيرة بيضاوية مزودة بأجنحة عريضة أروقتها ليفية مخشوشبة كثيفة جدا، وتحتوي على راتنج صمغي.

إن الصنف المتوسطي شائع في الحقول وعلى جوانب الطرقات، في كل أرجاء الجزائر الشمالية.

**التسميات المحلية**: بونافع، درياس

فيما يتعلق بدرياس فقد قال بوكلاريش بأنه نبات يسميه بربر المغرب أدرياس وقد أضاف ابن البيطار وداود الأنطاكي كلمة تافسيه مقتبسة من اليونانية thapsia(لديوسقورديوس). أما عبد الرزاق الجزائري فقد استعار كل هذه التسميات وفي الطب الشعبي الجزائري يقتصر استعمال هذا النبات السام على المعالجات الخارجية عموما على شكل منقوع مغلي مائي أو منقوع زيتي للجذر وبوصفات موضعية ضد الآلام الروماتيزمية، أو أحيانا على الصدر لمعالجة التهاب القصبات، ويحتوي النبات أيضا على راتنج منقط مثير.

**أندلسية(الصليبية) *Ibéris***
*Iberis amara L. Crucifères)*
*Iberis odorata L.*

نبات عشبي حولي، زغبي، ذو ساق مخططة تبلغ حوالي ٣٠ سم، أوراقه متطاولة ومنفرجة في الذروة، لاطئية، وذات أسنان غير متساوية وعميقة ابتداء من النصف العلوي لنصل الورقة إزهاراته على صورة أعذاق صغيرة كثيفة وتبدو الأزهار بيضاء وأحيانا خبازية، بأربع(٤) بتلات غير متساوية وبست(٦) أسدية ذات مآبر صفراء، ثمارها على شكل الخرادل المضغوطة تحتوي على بذرة لكل حجيرة.

إن الصنف الأوربي(البلقان) نادر نسبيا في المناطق التلية، وهناك صنف آخر قريب متوسطي هو *iberis odorata* شائع كثيرا في المناطق الشمالية من الجزائر.

**التسمية المحلية:** حرفة

**الخواص:** مضادة التهابية(التهاب المفاصل النقرس...) مضادة للحفر(داء صفرة الأسنان) مساعدة على الهضم، مقوية...

**الأقسام المستخدمة:** السنمات الزهرية البذور.

**المكونات الرئيسية:** زيت أساسي، زيت دسم، سكريدات، أحماض، فيتامين ث.

**أنيسون(الخيمية) *Anis vert***
*Pimpinella anisum L. Ombellifères)*

نبات صغير عشبي، ذو سيقان أسطوانية ومحززة، وأوراق القاعدة فيه بيضوية بصورة كبيرة ومسننة بدقة متناهية، أما أوراق السنمة فمفصصة بفصوص( فلقات) ضيقة، وبعنق غمدية، وأزهاره صغيرة، بيضاء تشكل مظلة من ١٢ إلى ٢٠ شعاعا(سويقة) ثمارها طروية ومركبة من قسمين مضغوطة جانبيا الواحدة مقابل الأخرى.

إن الصنف الأنيسون الأخضر ربما هو من أصل آسيوي، ويزرع في أروبا الجنوبية، وفي بعض البلاد لحوض البحر المتوسط، والتي المغرب الكبير جزء منها.

**التسمية المحلية:** حبة حلاوة.

إن الأنيسون هو كلمة مقتبسة من اليونانية وقد أشار إليها كل من ابن البيطار وعبد الرزاق الجزائري، مع المترادفات التالية:

كمون أبيض، حبة حلاوة، كما أشار إليها بوكلاريش، إن حبة الحلاوة هو الاسم المستعمل الدارج للأنيسون في المغرب العربي فاستنادا لعبد الرزاق الجزائري ينسب له ٧٠ خاصة، وفيما مضى كانت تباع بذور الأنيسون في دكاكين البقالة، ونجدها حاليا عند العشبيين والباعة الجوالين في الأسواق الأسبوعية، وفي الطب الشعبي لها استعمال عظيم، وخاصة ضد الاضطرابات الهضمية ابتلاع الهواء، والإقياءات والمغص.

إن كميات مهمة من بذور اليانسون الأخضر وملحقات أخرى مثل الشبت

والشمرة، تستخدم لصناعة السكاكر والمركبات الصيدلانية.

**الخواص** : مضاد تشنج، فاتح شهية، دافع للريح، مدر للبول، مدر للبن، مقشع، منشط مساعد على الهضم.

**المكونات الرئيسية** : زيت أساسي الأنيتول، البنبينيلين، أحماض كحمض التفاح سكريات، كولين، فلافونوئيدات، ليتيولين ...)

**أوفاريقون/ داذ(الداذية) *Millepertuis***

***Hypericum perforatum LGuttifères)***

اسم آخر: عشبة ذات الألف ثقب

هو نبات عشبي معمر، ذو سيقان منتصبة محمرة، يبلغ(٦٠ سم)، متفرع، أوراقه بيضوية تامة، متقابلة، لاطئية، محفوفة بإبر سوداء ذات نصل(الصفيحة الورقية) منقط بإبر كثيرة شفافة(يمكن رؤيتها بالضوء)، وأزهاره صفراء كثيرة متعددة، في أعذاق تقريبا ويبدو كمها بخمس(٥) فصلات و(٥) بتلات غير متناظرة وتحمل غددا صغيرة ذات عصارة حمراء الأسدية كثيرة جدا، مقسمة إلى(٣) ثلاث حزم ذات خبيطات صفراء، وثماره على شكل محفظات بيضاوية بثلاث(٣) حجيرات صغيرة وتعلوها(٣) ثلاث قرون.

إن الصنف الأوروآسيوي شائع في التل ويوجد كثير من الأصناف الأخرى والتي منها *Androsaemum, offieinale*(راجع هوفاريقيون)

**التسميات المحلية**: برسلونا، مسمون تاسناك.

إنه الهوفاريقون(في كلمة مقتبسة من اليونانية *Hyperikon* والمشار إليه من بوكلاريش وابن البيطار. لقد كان النبات يتمتع بسمعة واسعة ولا سيما كشاف ولائم للجروح. ويعرف أيضا بتأثيره على البشرة(وهي تسبب التحسس الضوئي). وقد لوحظت هذه الخاصة عند الحيوانات التي كانت قد أكلت منه في علفها: فقد كان يصبح جلدها مكانا لحكات بمجرد أن تتعرض لأشعة الشمس.

**الخواص**: مسكن ومفقد للألم، ومضاد للاكتئاب، ومعقم مطهر، ومضاد للتشنج ومقبض، ومفرغ للصفراء، ومنظف، ومسكن مخدر، ولائم شاف للجروح.

**الأقسام المستخدمة**: الأطراف المزهرة السنمات الزهرية.

**العناصر الفعالة**: زيت أساسي(كاريوفلين...)، زيت، راتنج صمغي عفص، فلافونوئيدات، أصباغ، هيريسين بزودوهيريسين(العصارة الحمراء)، فيتامينات.

لقد أظهرت بحوث حديثة للهيريسين تأثير مضاد للحمى الفيروسية ومضاد للاكتئاب.

إن المنقوع الزيتي(زيت الزيتون، للسنمات والزهرات شاف ضد الجروح والحروق والتقرحات الجلدية).

**ملاحظة هامة**: يمكن للأوفاريقون أن يسبب ردود فعل جلدية.

**اونوبريخيس(الفراشية) *Sainfoin***

*Onobrychis sativa Lamk. Papilionacées)*
*Onobrychis vicifolia Scop.*
*Onobrychis Pallasii Wild.*
*Onobrychis Kabylica Maire*
*Hedysarum flexuosum L.*

اسم آخر: ايدوصارون

هو نبات عشبي أمرد، ذو أوراق مركبة وترية من٦ إلى ١٠ أزواج من الوريقات البيضوية التامة وبأذنين مثلثتين محمرتين وملتحمتين معا، أزهاره وردية مخططة بالأرجواني في عناقيد متطاولة، وله تويج براية بتلية منتصب أكبر من الزورق(الكظر)، قرنه

مسطح قليلا ودرني. إن الصنف الأوربي مزروع وأحيانا تلقائي: ويتضمن *Visifolia* ويوجد أصناف أخرى حوالي عشرة تقريبا شائعة في كل مكان تقريبا في غابات التل مثال *pallassii willd* والذي صنفه هو إيبرو شمال أفريقي وشائع في كافة أرجاء التل.

**التسميات المحلية:** سن العجوز، تيسولة سلة.

يعطي سن العجوز علفا ممتازا كما أن سيقانه الفتية الطرية تؤكل أحيانا من قبل السكان المحليين.

# الباء

## بابونج (المركبة) *Camomilles*

إن البابونج هو اسم شائع لعدد من الأقحوانيات مثل: أقحوان *Anthemis*، البابونج *Ormenis*، والبابونج *Matricaria*، والأقحوان *Chrysanthemum* إلى آخره.

فهي عموماً نباتات ذات سيقان تقريباً متشعبة متفرعة، ذات أوراق مفصصة وبازهارات على شكل رؤيسات ذات لسينات وبرائحة مميزة تقريباً عطرية.

### بابونج الحقل *Camomille des champs*
*Anthemis arvensis L. (Composées)*

ويقال له: بابونج كاذب.

عشبة حولية، ذات سويقات بسيطة أو متشعبة، طولها من ١٠سم إلى ٤٠سم، أوراقها ثنائية الأجنحة الريشية، ذات فصوص قدية (سيرية)، رؤيسالها كبيرة نوعاً ما، ذات لسينات تقريباً رخوة، ولقرص الزهرة حصائر رحية رائحته ضعيفة خفيفة نوعاً ما.

إن الصنف المتوسطي شائع كثيراً في حقول أطلس بليدة وفي المنطقة الساحلية بعنابة.

**التسمية المحلية:** نوقد

### بابونج/كافورية *Grande camomille*
*Tanacetum Parthenium L. (Composées*

أسماء أخرى: بابونج شائع، زر فضة

هو نبات معمر مقاوم، يتميز بالأوراق الطرية المقطعة بفصوص عرضية مسننة وبرائحة قوية جداً، تتصف بألها مستحبة قليلاً في البعض منه، وكافورية في البعض الآخر، إزهاراته في رؤيسات صغيرة ذات لسينات بيضاء، قصيرة وغير متساوية، متجمعة في أعذاق مورقة تقريباً وكثيفة.

إن الصنف الآسيوي الذي أُدخل إلى اليونان والذي أصبح أوربياً، مزروع وطبيعي تلقائي في منطقة الساحلية التلية (وخاصة في الوسط وفي الغرب).

**التسميات المحلية:** مونية، بابونج شجرة مريم.

لقد ذكر عبد الرزاق الجزائري شجرة مريم **وكافورية** للإشارة إلى البابونج الكبير موضحاً بدقة أن رائحته تشبه رائحة الكافور (هذه المادة محتواة في زيتهِ الأساسي) أما المؤلف فيستلهم بشكل مؤكد ما ذكره ابن البيطار والذي يحسبه حدد الكافورية بألها *le Parthnion* لديوسقورديوس في المغرب الكبير

يعتبر هذا البابونج كصنف بديل للبابونج الروماني *Anthemis nobilis*.

**الخواص:** مخدر مسكن للألم (الآلام الرأسية..)، مضاد للروماتيزم، مضاد للتشنج مُطمث، دافع للحمى (ومن هنا اسمه الإنكليزي *Feverfew*)، مبيد للحشرات، مسكن مخدر مقوٍّ مر، لائم للجروح...

**الأقسام المستخدمة:** السنمات الزهرية الأوراق.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، بينين تربين بورنيول، استرات، سيسكيتيربنات (كافور...) لاكتونات (بارتينوليد...) (دسم) أملاح معدنية...

**بابونج *Camomille matricaire***
*Matricaria chamomilla (Composées)*

أسماء أخرى: البابونج الألماني، البابونج الصغير

هو عبارة عن نبات عشبي حولي ذو ساق منتصبة جرداء، من (٢٠) إلى (٥٠) سم، متفرعة أوراقه مقطعة ثنائية الأجنحة الرائشة، ذو فصوص خطية مفلطحة في العلى: إزهاراته الطرفية، في صورة رؤيسات ذات لسينات بيضاء عموماً منعكسة، قرصه مخروطي، مجوف مقعر، ثماره اليابسة بخمسة أضلاع، يعلوها إكليل تويجي، ذو رائحة عطرية.

إن الصنف الأوروآسيوي نادر، ويوجد فقط في منطقة وهران أو مزروع.

**التسمية المحلية:** بابونج

إن **الاسم التقليدي** الكلاسيكي للبابونج هو أقحوان لقد ذكرت الكلمة من قبل أبو حنيفة، استناداً لبوكلاريش، ولكن المؤلفين المغاربة أشاروا بصورة خاصة إلى البابونج وحسب الغساني فبابونج الحمير هو الاسم الذي يطلق عليه في منطقة فاس، أما عبد الرزاق الجزائري فقد ذكر بأن البابونج الأبيض هو البابونج الذي يسميه المسيحيون (وهنا المقصود بهم الإسبان) منسنيلية ولقد أوضح المؤلف أيضاً بأن رائحته تشبه رائحة التفاح والذي يسمونه تفاح الأرض

إنه البابونج الأكثر فعالية والألطف أيضاً.

**الخواص:** مخدر مسكن للألم (الصداعات الرأسية...) مضاد التهابي، مضاد للعفونة مطهر مضاد للتشنج، دافع للريح، مُطمث، دافع للحمى، مخدر مسكن، مساعد على الهضم، مقوٍ مر، شاف ولائم للجروح...

**الأقسام المستخدمة:** الرؤيسات الزهرية.

**المكونات الرئيسية:** زيت أساسي (شمازيلين، فارنيزين، سبيرواتير)، سكريات فلافونوليدات (أتيميدين، ليتيولين...) كومرينات، عفصات، أحماض (الأنتميك و*dihydroxycinnamique*...)، كحول (غول أملاح معدنية، بوتاسيوم...

*المنسنيلية هو اسم البابونج في الإسبانية (من المترانا *Manzana*: التفاح).

**بابونج نتن *Camomille puante***
*Anthemis cotula L. (Composées)*

اسم آخر: ماروت (إقحوان نتن).

نبات عشبي حولي، ذو سيقان متفرعة منتصبة، من (٢٠) إلى (٥٠) سم، الأوراق رائشة ذات فصوص قدية (سَيْريه)، الرؤيسات بسيطة، وقرص الزهرة ذو حصائر خطية رائحته نتنة.

إن الصنف الهجن، نادر نسبياً في الحقول والبساتين لأطلس بليدة.

**التسمية الشائعة:** بابونج

**الخواص:** مضاد للتشنج، مدر للطمث مسكن مخدر للألم..

**العناصر الفعالة:** سيسكيتربينات أنتيكوتيليد...

**بابونج الرومي *Camomille romaine***
*Anthemis nobilis L. (Composées)*

هو نبات خلاب معمر، ذو أوراق دقيقة متقطعة جداً، إزهاراته في رؤيسات صغيرة لوزية *ponpons* ذو لون أبيض صاف، ورائحة عطرية محببة، الصنف نادر (مزروع).

**التسمية العربية:** البابونج الرومي

إن البابونج هو اسم نوعي للبابونجيات، في العربية.

**الخواص:** مضاد التهاب، مطهر مانع للعفونة، مضاد للتشنج، مساعد للهضم مطمث، ومانع للحمى، ومسكن، ومفيد للمعدة (مساعد على الهضم)، ومقوٍّ، وشافٍ للجروح...

**الأجزاء المستخدمة:** السنمات الزهرية الرؤيسات.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي (استيرات شامازيلين)، أحماض حشيشة الملاك، تيفليك وفينوليك، مشتقات الفلافونيك، كبريت فوسفور، حديد، غولات (كحولات) البيتيليك والإيزوأميليك، كومرينات، لاكتونات...

وإذا تركنا جانباً البابونج الرومي الذي لا ينبت كثيراً في الجزائر (واضعين جانبا بعض المزروعات البساتينية الغيطية)، فإن بعض الأصناف والأنواع القريبة، شائعة تقريباً ويمكنها أن تعتبر كأصناف بديلة، ومن وجهة نظر المعالجة الطبية، فإن البابونج الكبير أو الإقحوان الكبير الذي يبدو أنه يُظهر أكثر أوجه التشابه مع البابونج الرومي. ومع ذلك، فهي أقل فعالية وتأثيراً، إنما أصناف بابونج الحقل *(Anthemis arvensis)* والبابونج النتن *A. Cotula* هما غالباً الأكثر استخداما.

**باذنجان (الباذنجانية) *Aubergine***
*Solanum Melongena L. (Solanacées)*

نبات عشبي حولي، ذو ثمرة كبيرة غليظة بصورة عامة، ذو لون أسود بنفسجي مستدير أو متطاول، إن الشكل واللون يمكن لهما أن يتغيرا كثيرا من نوع لآخر، ساقهُ محمرة وأوراقه قلبية الشكل، وهذه القرابة النباتية ( والتي يمكن أن تبدو عجيبة ) لنبات البطاطا، والبندورة والأفانية، ثلثات، مغد، وهو نبات بقلي قديم يأتي في آسيا، إن العرب هم الذين دعوه باذنجان، وهي لغة مشتقة من اللغة السنسكريتية، الذين أدخلوه إلى إسبانيا، حيث أصبح *alberengena* .

ومن جهة النظر الغذائية فالباذنجان فقير جدا وتحتوي قشرته على أحماض عضوية، وأصباغ وكثيرا من المواد الشافية للكبد، والمفيدة للقضاء على الإمساك، والبواسير، ومن جهة أخرى يخفض الكولسترول في الدم، ولذا فإن أفضل طريقة للاستفادة من خواصه، هي طهيهِ مع قشرته.

**بامية (الخبازية)*Gombo***
*Hibiscus esculentus L. (Malvacées)*

أسماء أخرى: بامية، خطمية مأكولة.

هي عشبة حولية، ذات سيقان منتصبة مكسوة بأوبار قاسية تقريباً واخزة، أوراقها كبيرة، سعفية مفصصة، وبرية، أزهارها ذات غلاف قصير، بخمس بتلات صفراء، بنفسجية عند الظفير وبأسدية عديدة، ثمارها في محافظ طويلة مخروطية، بخمس زوايا، تقريباً منفلقة عند النضوج، وتحتوي على بذور كثيرة مستديرة ذات لون أسمر غامق، طعمها مخاطي لزج.

إن الصنف الاستوائي المداري مزروع كبقل في عدة مناطق جزائرية.

**التسميات المحلية:** قناوية، ملوخية.

**الاسم التقليدي:** بامية.

إن البامية غذاء جيد طيب، ولكن معدلها العالي من المزيجات الصمغية يجعل منها بقلاً سيئ الاستحسان والتقدير (فهو لزج ومخاطي وقليل الإثارة للشهية إذا ما أعد بشكل سيئ في المطبخ).

وفي الولايات المتحدة تؤكل على شكل حساء.

**الخواص:** ملطفة مهدئة، ملينة مطرية مسهلة خفيفة، منشطة للذاكرة، مقوية...

**الأقسام المستخدمة:** الثمار الفتية، البذور (كخردل حلو).

**العناصر الفعالة:** مزيجات صمغية، عناصر معدنية، فيتامينات...

**باهرة (النرجسية) *Agave***
*Agave americana L. (Amaryllidacées)*

تسمية أخرى: صبار كاذب.

وهو نبات ذا أوراق طويلة، من ١ إلى ١,٥ مترا، لاحمة، خضراء مزرقة، متوضعة على شكل وريدة ( زر ) تنتهي بشوكة قوية بيّنة وله ساق أو شمراخ منتصبة، قوية عالية جدا يمكنها أن تصل إلى ٨ مترا، يعلوها عثكول زهري كبير، طولاني، ولإزهاراتها مظهر خيمات أو مظلات، غلافها المخضر مزوّد بتويجة خيمية، أنبوبية على شكل قمع والأسدية طويلة صفراء، لهذا النوع خاصية مميزة، فهو لا يزهر إلا مرّة واحدة بالعمر.

إنّ صنف أمريكا الوسطى مؤقلم في المناطق الحارة للبحر الأبيض المتوسط، منتشر جدا في المغرب العربي، أما في الجزائر فهو منتشر خاصة في منطقة التل على الساحل.

ويختلط الأغاف غالبا مع نبات الصبار الذي أطلقنا عليه فيما بعد الصبّر *essebar* ومن المعلوم أن كلمة *sabr* ذكرت من قبل ابن البيطار، وينطبق على جنس *Aloe* الصبار هذا ويقدم نوع الأغاف فائدة اقتصادية كبيرة لدول أمريكا الوسطى، فهو يمدّ الصناعة باللّيف النسيجي، ( قنب الصبار ) الذي يستخدم في صنع الأكياس، والحبال، ولقد أشير إلى هذا النبات من قبل بعض المؤلفين نظرا لفوائده الطبية، فالنّسغ المستخلص من جذوره، ومن أوراقه له مفعول علاجي شافي، للكبد، وبصورة خاصة في حالات اليرقان، ومن ناحية أخرى فإن غَلي الجذور ( ٥٠ غ للتر الواحد من الماء ) يشار إليه كمنَق ومروّق للدم، وهناك شراب شعبي مكسيكي يسمى *pulque* يحضر من قبل قبائل الآزتك لعلاج الزحار والقروح.

**الخواص:** فهو مطهّر، مسكّن، مضاد التهاب، مسهل خفيف.

**العناصر الفعالة للعصارة:** هرمون الإروفلافونيد، قلويدات، كومرينيات فيتامينات*a-b-c*.

**التوصيات:** ينبغي استعماله باعتدال وتجنّب استخدامه في فترة الحمل.

**باهرة السيزال *Agave sisal***
*Agave sisilana Perr.*

وهو عبارة عن نبات له نفس مظهر الأغاف الأمريكي، ذو أوراق يبلغ قياسها ١.٥ مترا طولا، و١٠ سم عرضا، وبحَدٍّ واضح، محاط بالأشواك، وله شمراخ مزهر، ومنتصب، يبلغ ارتفاعه حوالي ٦ أمتار، وينفث رائحة مستحبة أُدخل الصنف المكسيكي إلى إفريقيا الاستوائية وفي الجزائر يزرع هنا وهناك، تعطي الألياف الورقية لهذا النبات القنب الليفي، الذي يستخدم في صناعة الحبال، وقلوس السفن والأحزمة، وفي الأكياس والحقائب، ويستخدم أيضا في إنتاج الكريتزون، وأنواع أخرى من الهرمونات ويحتوي لبابه على الستروئيدات وأوراقه على نوع من الشمع، وعلى حموض عضوية، وعلى كثير من المكونات الأخرى.

**الخواص:** نسغ الأوراق، مدر للبول مطمث، مسهل خفيف.

**التوصيات**: هي نفس التوصيات لصناعة الأغاف الأمريكي.

**بخور البربر (القرنفلية) Corrigiola**
*Corrigiola littoralis L. (Caryophyllacées)*

هو نبات عشبي معمر، ذو أرومة ثخينة، ذو سيقان قوية يمكنها أن تبلغ (٦٠) سم، أوراقه بيضوية، صغيرة، لاطئية، متناوبة، إزهاراته في كبيكبات زهرية، أزهاره بيضاء أو وردية بخمس (٥) فصلات منكمشة، وبطول غلاف الزهرة، و(٥) أسدية و(٣) سمات، ثماره اليابسة وحيدة النواة ثلاثية الزوايا مندرجة في كُمْ (غلاف) الزهرة.

إن الصنف المتوسطي شائع كثيراً في الأراضي الرملية للتل وللهضاب العليا.

**التسميات الشعبية**: سرغين، تاسرغنت سرغنية.

إن كلمتي سرغين وسرغينة قد أشير إليهما من قبل ابن البيطار وعبد الرزاق الجزائري، وقد ذكر المؤلفون أيضاً تعبير **بخور البربر**.

إن **سرغين** هو تحريف لكلمة **سرغند** والذي يُدعى أيضاً **بخور السودان** وهو تعبير قد أشار إليه داود الأنطاكي.

إن العطارين وتجار الأعشاب المغربيين يبيعون جذره العطري الذي يسمونه *Serghina* ويمكن وجوده عند بعض تجار الأعشاب الجزائريين النادرين الذين يبيعون القطع نفسها من الجذر ففي الطب الشعبي، كان يُستعمل كمدر للبول، مستقلب خليوي (عملية التمثيل الغذائي)، مثير ومقوٍّ جنسي.

ويُشار إليه في صورة أدخنة وأبخرة لمعالجة الزكام والرشوحات ويزيل احتقان وانسدادات المنخران.

**بخور مريم (الربيعية) Cyclamen**
*Cyclamen africanum B. et R.*
*(Primulacées)*

هو نبات عشبي مقاوم، ذو أوراق كبيرة خيطية، ذات حافة مسننة، مُبقعة بالأرجواني وذات لون أخضر فاتح، بسويقات طويلة أزهاره وحيدة، ذات سويقات طويلة، وخمس بتلات معكوسة بلون وردي تُظهر رقبة مثلثية زاوية أرجوانية وبخمس أسدية، تخرج البتلات الطويلة والسويقات من درنة ضخمة جداً وترابية ومفلطحة مسطحة، مزودة بجذيرات في القاعدة، وتنكمش السويقات إلى بزالات ملولبة بعد الإزهرار، ثماره على شكل محافظ حُقية تحتوي على عدة بذور.

إن الصنف القبسي شائع في غابات التل (في الوسط والشرق).

**التسميات المحلية**: حديبي، أذريونة تزردات، سرة الأرض .

استناداً لابن البيطار فإن *kuklaminos* لديوسقورديوس يتطابق مع بخور مريم، والذي أشار إليه سابقاً كل من الزهراوي وبوكلاريش. وكذلك أيضاً **عرطنيثا** .

*Ortanita* في الإسبانية)، **وحديبي**، والتي تسمى درنته **خبز القرود**، **وأذريونة** بحسب عبد الرزاق الجزائري. ولقد أوضح المؤلف بأن تعبير خبز القرود مرتبط بالشكل المستدير والمفلطح مثل رغيف الخبز، للجذر الغليظ لنجور مريم.

وفي الطب الشعبي تُستخدم درنته كمضادة للبواسير في الاستعمال الخارجي /ب/ إن الأوراق الخضراء الطرية، المسحوقة (المدقوقة) والمحولة إلى عجينة، تكوِّن كمادات ضد الأورام والانتفاخات.

**العناصر الفعالة**: سيكلاموز (مادة سامة)...

**ملاحظة هامة:** النبات سام.

### بورباريس (البرباريسية) *Epine vinette*
*Berberis vulgaris L. (Berbéridacées)*
*Berberis hispanica Bois. et Reut.*

اسم آخر: *vinettier*

هي جُنيبة على شكل شجرة حرجية شائكة من (١) إلى (٣) م، ذات أطراف رمادية مصفرة، محززة بصورة طفيفة، أوراقها مُعبلة نافضة، بيضوية، أو مستطيلة، مسننة بأسنان مرهفة دقيقة، هدبية، غير متساوية، منتظمة بمجموعات صغيرة (من ٣ــ٥) مع شوكة مركبة (بثلاث أغصان)، أزهارها صفراء عنقودية، ووكمها الكأس ذو (٦) فصلات و(٦) بتلات، و(٦) أسدية، ثمارها (مأكولة) كرزية الشكل، متطاولة، تحتوي على (٢) بذرتين.

إن صنف نصف الكرة الأرضية الشمالي نادر في الجزائر، ويُزرع أحياناً كنبات تزييني. يتمثل النوع بصنف وحيد تلقائي طبيعي هو:

*berberis hispanica* في الجبال العالية للتل:أطلس بليدة، الجرجورة، بابورس جبال هوندا، الأوراس... يتميز هذا الصنف بثماره ذات اللون الأزرق المسود.

**التسميات المحلية:** أمير باريس، تزغا

**التسمية التقليدية:** برباريس

لقد أشار إلى تسمية أمير باريس كل من ابن البيطار، الغساني، وعبد الرزاق ولقد ذكرت تسميات أخرى مرادفة مثل: أرغيس في البربرية بحسب ابن البيطار، وزرشك استناداً لعبد الرزاق الجزائري.

**الخواص: (الأوراق ولحاء الجذر):** مضادة للالتهابات، مطهرة معقمة، مقبضة، مفرغة للصفراء، مروقة منقية للدم، مدرة للبول، نافع للمعدة والجهد الهضمي، مقوٍّ.

**(الثمار)** مضادة لداء الحفر (تسوس الأسنان)، فاتحة للشهية، مساعدة على الهضم.

**العناصر الفعالة: (في الجذر واللحاء):** قلويدات (البربرين)...

**(في الثمار):** بكتين، سكريات، حمض التفاح، فيتامين (ث)...

**ملاحظة:** إن البرباريس ناقل للفطر *puccinia graminis* المسؤول عن الإصابة بمرض البقول (الحبوب) (الصدأ الأسود).

### بربري (الصليبية) *Barbarée*
*Barbarea vulgaris R. Br. (Crucifères)*
*Barbarea intermedia Maire*
*Barbarea vulgaris Maire*

أسماء أخرى: بقلة الأرض، جرجير( إيهان) المستنقعات.

عشبة معمرة، ومقاومة، ذات ساق منتصبة خضراء، مقنونة، متشعبة، أوراقها العليا بسيطة متشققة، أو مقسمة إلى فصوص غير متساوية لا عنقية، أوراق القاعدة ذلا فص طرفي مستدير أزهارها صفراء، في عناقيد طرفية، ثمارها منتصبة، تحتوي على صف من البذور.

إن صنف الكرة الأرضية الشمالي ينبت في الأراضي الرطبة، وفي أطراف الحقول لمنطقة التل، وفي المنطقة الساحلية، ويشمل الأصناف التحتية، مثل: *intermedia* , *vulgaris maire* *maire*، هي شائعة كثير ا في الجزائر، إن أوراقها التي لها طعم البقلة المخزنية، يمكن أن تستهلكة في السَّلَطَات أو في الحساء.

**الخواص:** ( الأوراق الطازجة الغضة ): معرقة، منظفة ومنقّية، أم ( البذور المطبوخة والمنقوعة) فهي مدرّة للبول.

## برتقال (السذابية) *Oranger doux*
*Citrus sinensis Osb. (Rutacées)*

هي عبارة عن شجرة أو جنبة دائمة الخضرة، شوكية نسبيا (حسب النوعية)، ذات أوراق بيضوية حادة، تامة، خضراء غامقة لامعة، ذات بتلة مجنحة، عطرية، أزهارها بيضاء معطرة، كمها ذو غلاف قصير بخمسة أسنان وبخمس بتلات بيضوية تقريبا خطية، لحمية تقريبا منحنية، وعشر أسدية مندمجة بقرص ذو خفيرات رحيقية، حامل ميسمها ثخين بسمة لزجة مخاطية، ثمارها (برتقالات) ذات قشرة ثخينة (غلاف الثمرة) أصفر برتقالي خارجيا مغطى بحبوب خلاصية كثيرة، والأبيض (الداخلي) الإسفنجي، لبابها عصاري مقسم إلى فصوص رباعية مغطاة بقشرة غشائية رقيقة بذورها غارقة في اللباب، عدة نوعيات مزروعة في الجزائر، تومسون، القشرة الناعمة، البرتقالي الدموي (الماوردي)...

**التسمية المحلية**: تشينا

إن البرتقالة هي ذات أصل آسيوي (الصين...)، وقد أدخلت إلى أفريقيا الشمالية وإسبانيا من قبل العرب. واسمها الشعبي تشينا يذكر بأصلها.

إن **الاسم التقليدي** برتقال (برتغال) يفسر بصورة مختلفة من قبل المؤلفين، فالتسميات برتقال (في الإسبانية) هي ترجمات للنارنج وهي كلمة معربة عن الفارسية.

أما ابن العوام فقد ذاكر شجرة البرتقال في كتابه الزراعة النبطية وقال:إنها شجرة هندية. إن البرتقالة ثمرة شعبية في الجزائر، فهي نعمة وبركة، لأنها تاتي في قلب فصل الشتاء بحمولتها من الفيتامينات والمكونات المفيدة في الطب الوقائي، ولا سيما ضد الالتهابات المفضلة من البرد: النزلات الوافدة، الرشوحات والزكام

تعطي أزهار شجرة البرتقال خلاصة معطرة (دهن النارنج)، ولكن من أجل استخلاصه تستخدم شجرة البرتقال المر (نارنج أبو صفير).

**الخواص**: مضاد للترف، مضاد إنتاني، مضاد للحفر (صفرة الأسنان)، فاتح للشهية، مفرغ للصفراء، مضاد للانسمام، مساعد على الهضم دافع للحمى، منعش مرطب قوي ومنشط للذاكرة، مجدد ومرمم للخلايا، مقو...

**الأقسام المستخدمة**: الثمرة الطبيعية العصير الأوراق، الأزهار.

**المكونات الرئيسية**: ماء، بروتيدات سكريات، أحماض، تيلتين، كاروتين، فيتامين (أ) (ب١)، (ب٢)، (ب)، أملاح معدنية (كالسيوم، بوتاسيوم...)، عناصر ضرورية.

كتاب الفلاحة لابن العوام: مترجم من قبل كليمان ميليه (راجع الموجز).

## برغموت (السذابية) *Bergamotier*
*Citrus bergamia R. et P. (Rutacées)*

هي جنبة قريبة من النارنج، ذات أطراف شوكية، ذات توريق دائم أخضر غامق، لامعة أزهارها بيضاء زكية الرائحة، ثمارها (برغموتات) متطاولة، غالبا على شكل الكمثرى (الإجاص) وذات لون أصفر باهت.

إن الصنف المتوسطي (الصقلي) من أصل آسيوي، المزروع في الجزائر (وهو نادر).

**التسمية العربية**: **برغموت**: وهي كلمة مقتبسة من الإيطالية *Bergamotta*

إن البرغموت معروف قليلا من قبل الجمهور، إلا أنه بدون شك لا يقدم إلا قليلا من الفائدة في الأكل والاستهلاك، لبابه حمضي وطعمه مستحب قليلا. وفي المقابل، يستخرج من لحائه خلاصة لها خواص فريدة مميزة: فهو

**مطهر مانع للعفونة، عطري، مضاد للتشنج محسس ضوئي، طارد للديدان...**

وفي التداوي بالعطور النباتية، فإن خلاصة البرغموت توصف عموما مع قطعة من السكر (بجرعة قصوى بمقدار (٠,٣ غ) يوميا.

وفي الاستعمال الخارجي، يستعمل كمطهر جلدي، بنفس طريقة صبغة اليود.

إنما الصناعة التجميلية التي تستخدم القسم الأعظم منه، وخاصة وبصورة أساسية في صناعة مياه عطر الكولونيا وفي تحضير بعض المركبات البرونزية.

**العناصر الفعالة**:زيت أساسي، برغابتين خل البناليل، ليمونين الميامين، لينالول...

### برقوق شائك (الوردية) *Prunellier*

*Prunus spinosa L. (Rosacées)*
*Prunus spinosa L. ssp fruticans Werhe*

**أسماء أخرى**: شوك السوداء، برقوق الشائك

هي شجيرة ليفية من (١-٣م) تشكل أحراجا كثيفة يصعب اختراقها بسبب أغصانها المسلحة بأشواك بنية مسودة، أوراقها صغيرة عموما بيضاوية، حادة ومسننة بدقة ونعومة أزهارها بيضاء، صغيرة، تشكل عواسج بديعة ثلجية (بيضاء)، قبل ظهور الأوراق تنفث رائحة اللوز المر التي تنبي عن وجود الأميغدالين (سكر سيانوجيني)، ثمارها (البرقوقات) على شكل كرات صغيرة زرقاء مسودة (حوالي ١سم) ذات طعم لاذع.. إن الصنف الأورو متوسطي شائع نسبيا في غابات أطلس بليدا في التل (المنطقة الشرقية) وفي الأوراس

**التسمية المحلية**: برقوق المعيز

إن البرقوقات الصغيرة غير مأكولة، بسبب طعمه اللاذع، ولكنها يمكن أن تقطف لتحضير الفاكهة عندما تنضج جيدا.

**الخواص**: مقبض، منق، مدر للبول، دافع للحمى، مسهل، مقو.

**الأقسام المستخدمة**: الأوراق، الأزهار اللحاء، الثمار.

**المكونات الرئيسية**: عفصيات، سكريات سيانوجينية (الأزهار، الأوراق، القشرة) أحماض، صباغ، فيتامين (ث).

**نصيحة**: يجب أن تستخدم الأزهار والأوراق والقشرة باعتدال.

### برقوق/خوخ (الوردية) *Prunier*

*Prunus domestica L. (Rosacées)*

هي عبارة عن أشجار مثمرة تحتوي على نوعيات مختلفة، ذات ثمار خاصة: الرائع وهي عبارة عن ثمرة ضخمة كروية تماما صفراء(جانركة) وهي أيضا صفراء وكروية ولكنه أصغر كثيرا، (والكنش) نوع من الثمر يشبه الأجاص. مزرقة، بيضوية، متطاولة ومغطاة بالطيسل (راجع الصور) (الملكة كلود) وهي كروية وخضراء (راجع الصور) البرقوق الأزرق وهو كريوي.

إن مظهر الشجرة، فيما يتعلق به، لا يختلف كثيرا من نوعية إلى أخرى، فهو متفرع، ذو أغصان ممتدة عموما، أوراقه معبلة، بيضوية صغيرة، متناوبة، أزهاره بيضاء في باقات صغيرةن بخمس بتلات وبأسدية كثيرة.

إن الأصل المحتمل للبرقوق هو قوقازي ولكن الشرق الأوسط من المحتمل أن يكون نقطة انتشاره عبر البحر الأبيض المتوسط. لقد كان سكان ما بين النهرين والرومان يعرفون سابقا البرقوق (الخوخ المجفف)، وهناك عدة نوعيات مزروعة في الجزائر.

**التسميات المحلية:** عين، برقوق، عين البقرة، عين القوبي.

إن عين البقر تتطابق كثيرا مع الخوخ عند بوكلاريش وابن البيطار وإن هي التسمية التي يكاد يطلقها عليه الأندلسيون، يحسب هؤلاء المؤلفين المولودين في إسبانيا، أما ما يتعلق بالبرقوق، فإنه لا ينطبق على الخوخ، عند الكتاب العرب (راجع المشمش).

إن كلمات شاهلوج، وإجاص في المغرب قد أشير إليهما أيضا، من قبل عبد الرزاق الجزائري.

**الخواص:** مسكن مهدئ، مضاد لفقر الدم مضاد للوهن والإنهاك، منق، مساعد على الهضم، مزودة بالطاقة، مسهل، منشط (الكبد الأمعاء..).

**الأوراق:** مدرة للبول، طاردة للديدان.

**القشرة واللحاء:** مقبضة، دافعة للحمى.

إن الخوخ اليابس (لمرة يابسة) في الفاكهية هو دواء ممتاز ضد الإمساك، وخاصة إذا أخذ في الصباح على الريق.

**المكونات الرئيسية:** ماء، سكاكر بروتينات، أحماض، هيدرات الكربون، أصباغ ألبومنيات، ألياف، مزيج صمغي، عناصر معدنية: كالسيوم، فوسفور، حديد.. فيتامينات (آ)، (ب)، (ث).

**برقوق بري (الوردية) *Prunier sauvage***
*Prunus insititia L. (Rosacées)*

هي جنبة ذات أغصان شوكية أحيانا بصورة خفيفة، وعادة بارتفاع من (٣-٥م) ثمارها بيضوية (بحوالي ٢سم)، بنفسجية، ذات طعم حلو تقريبا.

إن الصنف الأوروآسيوي شامخ نسبيا في غابات التل (أطلس بليدة، القبائل، سكيكدة عنابة..) والأوراس.

**التسمية المحلية:** برقوق الغابة

**الخواص:** هي خواص أشجار الخوخ والبرقوق.

**طريقة الاستخدام:** الثمار على شكل فاكهية أو في المربيات.

**ملاحظة هامة:** إن لبابات بذور الخوخ تحتوي على مكونات سامة (سكريدات سيانوجينية) مثل تلك التي في المشمش.

**برواق (الزنبقية) *Asphodèle***
*Asphodelus microcarpus Salzm. (Liliacées)*

هو عبارة عن نبات معمر مقاوم، متميز بسنابله الطويلة على شكل شمعدانات مغطاة بالزهور بلون أبيض فضي، عنقية، لها ٦ بتلات معرقة بالأرجواني أو الأخضر، يمكن لسيقانه أن تبلغ ١,٥ مترا، أوراقه طويلة خطية، طرفية تصل أحيانا ٠,٨ مترا، ثماره محفظية بحجم حمصة وجذوره ورنية.

إن الصنف النموذجي للطبيعة المتوسطية شائع في المراعي، وعلى أطراف الحقول، وفي الغابات، من الساحل الجزائري حتى الأطلس الصحراوي.

**التسمية الشعبية:** بروق.

ويقال بلواز للإشارة إلى جذوره التي تمتلك خواصا طبية، وإن صنف خنثى المشار إليه من قبل ابن البيطار يتطابق مع البروق *Asphodelos* لديوسقوريدوس.

ولقد ذكر عبد الرزاق الجزائري في مقالته أن الخنثى مرادف للبروق، وأشار إلى استعمالاته

الشائعة، والتي معظمها معروفة في الطب الشعبي.

تستخدم درناته ضد الالتهابات الأذنية والآلام السنية والروماتيزمية المفصلية، على شكل منقوعات زيتية، في التطبيقات الموضعية.

وفي الهند يستخدم البروق لمعالجة التقرحات.

**الخواص:** مسكن، مضاد للتشنجات ومضاد للآلام الروماتيزمية المفصلية، منظف مصرف محل.

**العناصر الفعالة:** انتراكينونات، أسفودلين ميكروكاربين، إيمودين، ليتولين، قلويدات (ستاكيدبرين وآثار من كولوشيسين).

## بروكيا (المركبة) *Brocchia*

*Brocchia cinerea Del. (Composées)*

نبات صغير من (١٠) إلى (١٥) سم، ذو مظهر رمادي، مغطى بكامله بالأوبار الناعمة قليل التوريق، الأوراق العليا صغيرة، ضيقة بسيطة أو من اثنين إلى ثلاثة فصوص حادة، أما أوراق القاعدة فمقسمة إلى فصوص تقريبا مستديرة، إزهاراته في رؤيسات صغيرة جدا تقريبا كروية، مفردة في ذروة الأطراف، أما قنابه فذو وريقات متراكبة، ثماره مضغوطة وبدون قنزعة.

إن الصنف الصحراوي شائع في كل أرجاء الصحراء الشمالية وفي الهضاب العليا.

**التسميات المحلية:** ربيطة، شهرية

يشار إلى النبات لاستعماله كخردل حلو لذيذ من قبل السكان المحليين.

## برونيلة (الشفوية) *Brunelle*

*Brunella vulgaris L. (Labiées)*
*Brunella algeriensis de Noé*

**اسم آخر:** خوخ شائك

نبات عشبي معمر مقاوم، أجرد، يبلغ ارتفاعه حوالي (٣٠) سم، ذو أوراق بيضوية عريضة في القاعدة، تامة، ذو عنق طويل إزهاراته في صورة سنابل قصيرة، كثيفة قنابية تويجه أزرق بنفسجي أو أرجواني، ذو شفة عليا على شكل عمرة (قلنسوة) كأسه أنبوبي مجوف معرق، له شفتان، وأربع أسدية، رائحته عطرية قليلا.

إن الصنف الأوروآسيوي نادر نسبيا في غابات التل والمنطقة الساحلية:

ويشمل أيضا الصنف المعروف باسم *Brunella algeriensis de Noe*.(خوخ نوح الجزائري الشوكي).

**التسمية المحلية:** نورية

تمتلك الخوخيات (البرقوقات الشوكية) خواصا مهمة شافية. فهي تستخدم لتنظيف الجروح والوقاية من الإنتانات.

وفي الصين، فإن الخوخ الشائك، المسمى *Xu Ku Cao*، يمتلك ميدانا شاسعا من التطبيقات، ولا سيما كمضاض التهابي (للرمد التهاب العينين وللحناك التهاب غشاء الفم) وضد الآلام الرأسية الصداعات، الحمى والقصور الكبدي ونقص التوتر الشرياني.

**الخواص:** مضاد التهاب، مقبض، لائم للجروح، منظف مطهر، رقوء (قاطع للنزف)..

**للملاحظة:** استنادا للأبحاث الحديثة في الصين، تحتوي الخوخات الشوكية على مواد مضادة حيوية والتي لها مفعول كبير على أرومات *Coli* وعلى بصيلات *Shiga* (المسؤول

عن Shigellose: الزحار، والسل العصوي المعدي).

**بزر قطوناء (الحملية) Psyllium**

*Plantago psyllium L. (Plantaginacées)*
*Plantago stricta Sch.*
*Plantago parviflora Desf.*
*Plantago ovata Forsk.*

أسماء أخرى: لسان الحمل، أذان الجدي لاصف، عشبة البراغيث.

هي عشبة حولية، ذات ساق منتصبة بسيطة، أو متفرعة قليلا، وبرية، أوراقها خطية ضيقة وحادة، وبرية وغدية، إبطية، متقابلة كوكبية دورانية بثلاث، تحمل الإزهارات سنابل صغيرة كروية، وفي القمة بسويقات طويلة، قنابية، الأزهار صغيرة جدا، مبيضة بأربع فصلات كأسية حادة، وبرية، وبتويج أنبوبي، وبأربع فصوص سنانية، ثمارها محفظية تتفتح بواسطة شق دائري، وتحتوي على بذرتين بنيتين لامعتين.

إن الصنف المتوسطي شائع في الجزائر ولكنه نادر في الهقار، ويحتوي أيضا على أصناف قريبة مثل: P.stricta Sch .P.Parviflora Desf

**التسميات المحلية:** عسلوج، زرقطونا.

وقد أشار المؤلفون المغاربة كالغساني، وعبد الرزاق الجزائري إلى الكلمة الشعبية زرقطونا وهي من الإسبانية:Zargatona، والتي هي عبارة عن تحريف لكلمة البزر قطونا، ولقد كانت الزرقطونا مشهورة ببذورها المسهلة والملينة، ومن قبل الأطباء في العصر القديم( بمصر قبل ١٠٠٠ عام من الميلاد) وفي الهند فإن الزرقطونا والمسماة Ispaghula بالهندي كانت مستعملة بصورة شائعة جدا لمعالجة الزحار والالتهابات، المجاري البولية ( التهاب الحالب...)

**الخواص:** ملطفة، مضادة التهاب( التهاب القولون والزحار) ملطف وملين، مسهل ( مفيد في التشنجات المزمنة)، أما **الأوراق الخضراء فهي منقية للدم ومنظفة، مخلوطة بالطرخشقون.**

**الأجزاء المستخدمة:** البذور

**المكونات الرئيسية:** مزيج صمغي Arabinoxilan زيت(٢,٥%)، أحماض دسمة (زيتيك، حامض النخليك)، بروتين سكرAucubine، راتنجات صمغية، أنزيمات (خمائر) العكسين والمستحلبين، نشاء، ألياف ويار إلى الصنف Plantago ovata forsk نظرا لخصائصه المشابهة للزرقطونا، إنه نبات ذو مظهر فضي، وأقل انتصابا من الصنف السابق ذو قنابات بيضوية، حادة، ورقيقة شفافة، ذات عرق مركزي حشيشي، السنابل صغيرة جدا بذوره مسمرة وبنية متطاولة.

إن الصنف المتوسطي شائع في التل.

**التسمية المحلية:** لقمة النعجة.

**بسباس (الخيمية) Fenouil doux**

*Fœniculum dulce Mill. (Ombellifères)*

هو عبارة عن تحت-صنف مزروع، من الشجرة البرية Foeniculum vulgare يتميز بسويقاته العنقية اللحمية والمقببة عند القاعدة (الأضلاع)، التي تكون غذائيا حلوا لذيذا ذو طعم معطر.

**التسمية الشعبية:** بسباس

تؤكل الأضلاع اللحمية للبسباس نيئة طازجة، أو مطهية على البخار، في السلطة وتستخدم أيضا في تحضير أطباق مطبخية، مع اللحم.

يوصف الجذر ضد الاضطرابات الكلوية والقلبية.

**Fenoull sauvage**
*Fœniculum vulgare Mill.*

هو نبات معمر ذو سيقان متفرعة متشعبة منتصبة، يصل ارتفاعه من (٨) إلى (٢) م مخططة، لامعة، ممتلئة مفعمة، أوراقه خضراء مزرقة، مقسمة في قدد خيطية، مزودة بأغماد على مستوى تفريعات الأغصان العليا، إزهاراته صفراء في خيمات كبيرة من (٦) إلى (٢٠) حامل، بدون قنابات ولا قنيبات، التويج صغير جدا وبخمس بتلات، وخمس (٥) أسدية وحاملي ميسم، ثماره مستطيلة، مغزلية مضلعة ذو طعم اليانسون، سويقاتها لحمية عند القاعدة غير مقببة وأصغر عرضا من وريقات البسباس الحلو، أرومته ثخينة، خطية، النبات ذو طعم عطري.

إن الصنف المتوسطي شائع في كل أرجاء الجزائر الشمالية.

**التسمية الشعبية:** بسباس

**الاسم الكلاسيكي:** شمرة

لقد أشار إليه المؤلفون العرب باسم رازيانج (كلمة فارسية) ويتطابق مع *marathron* لديوسقوريدوس، وبحسب ابن البيطار، فإنه هو (البسباس الحلو)، أما عبد الرزاق الجزائري فقد أضاف المرادف بسباس.

**الخواص:** فاتح للشهية، عطري، طارد مساعد على الهضم، مدر للبول، مطمث، مدر اللبن، مقو، طارد للديدان...

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، الثمار الجذر...

**المكونات الرئيسية:** (الثمار): زيت أساسي (أينيول، فانشون، كامفين، فيلاندرين، ديبانتين شانيكول، فانون، ألدهيد انزيك، كولين فيتامين (أ)، (ب)، (ث)...

**بسبايج (السرخسية) Polypode**
*Polypodium vulgare L. (Polypodiacées)*

اسم آخر: سوس الغابات

هو عبارة عن خنشار (سرخس) في باقات قوية، ذو أوراق من (٢٠-٤٠)سم، ذات فصوص رمحية، ومسننة أحيانا، تحتوي على القسم الظهري أبواغا دائرية، متوضعة في صفين ومن الجهتين ذات عرق مركزي أوسط، جذره متطاول، أحيانا ظاهر. إن الصنف تحت جنس عالمي، شائع في التل.

**التسميات المحلية:** بسبيج، شتيوان

لقد أشار ابن البيطار إلى **بسبايج** مع المرادف البربري تشتيوان الذي يطابق مع *polupodion* لديوسقوريدوس.

ولقد ذكر عبد الرزاق الجزائري عدة تعابير وأكد بأن البسبايج معروف عندنا (في الجزائر). أما العلمي فقد ذكر بأنه ينمو في ميكناس وبأنه يسمى أشطيوان. أما القدماء مثل (تيوفراست وديوسقوريدوس وجيليان جيليانوس) فقد ذكروا خصائصه الطبية وأشاروا إلى خواصه التي لم تتغير منذ ذلك الوقت.

**الخواص:** فاتح شهية، مضاد للنزلة الوافدة، مفرغ للصفراء (القصور الكبدي، اليرقات..) مساعد على الهضم، مقشع، مسهل (خفيف) نافع للمعدة.

**القسم المستخدم:** الجذمور (بطعم عرق السوس).

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، مزيج صمغي، عفصيات، دسم، صابونينات (البوليبودوساجينين..)، فلوروغليسرينات أملاح معدنية..

**بسلة (الفراشية) *Pois vert***
*Pisum sativum L. (Papilionacées)*

هي نبات متسلق حولي، أمرد (ينتمي إلى فصيلة البقوليات-الحبية)، ذو أوراق مركبة شفعية، بها (١-٣) أزواج من الوريقات البيضوية المتطاولة، تنتهي بعطفة (أو حالق) أزهاره بيضاء، مزرقةأو أرجوانية، بواحدة إلى ثلاث (١-٣) على سويقة طويلة، غلافه ذو (٥) فصوص حادة، منعكسة محنية، تويجه ذو راية بتلية (شاذة) عريضة ومنتصبة، ثماره على شكل قرون إسطوانية أو مسطحة (حسب النوعية) ذات بذور كروية خضراء (لبسان أو بازلاء).

إن الصنف المتوسطي مزروع في الجزائر ويوجد منه عدة أصناف ذات الدعامات القزمة المفصصة أو من دونها.. ونصادف أيضا في التل أصنافا طبيعية تلقائية، مثل *Hortense,p.four,p.arvense* ولقد زرعت في الماضي كنبات علفي وبذورهما ليست طرية عند النضوج ولها طعم مر قليلا.

**التسميات المحلية:** جلبانة، تجلبنت، بيزي

لقد أشار المؤلفون العرب إلى الجلبان(بازاليا) ولقد ذكره عبد الرزاق الجزائري في عنوان بارز أحمر. ويقال أيضا بزيلا أو بسيلة في العربية.

إن الجلبان هو أحد الأغذية النباتية الأقدم زراعة، مع الزراعات الرئيسية للعصر النيوليني (العصر الحجري الأخير). ولقد كانت تؤكل على ما يبدو كبقل يابس حتى أوائل العصر الوسيط. وبالإضافة إلى خصائصها المغذية، فإن البازلا تسهل العبور المعوي. إن الجلبان المهشم وهو أقل تحملا، من قبل المرضى المصابين بأمراض عسر الهضم، فإنه من المفيد أن يعصر قبل أن يحضر في الحساء، متبلا بالليمون.

**الخواص:** مزود بالطاقة، خافض لسكر الدم، مسهل (خفيف)، مغذ، منشط للذاكرة مصرف محل (في الأستعمال الخارجي..).

**الأقسام المستخدمة:** البذور.

**المكونات الرئيسية:** بروتيدات، سكريات نشاء، دسم، ليستين، بيتائين، ألانتوئين كلولين تري غوناليئين، أملاح معدنية (بوتاسيوم فوسفور، حديد..) فيتامينات (آ) و(ب)، (د) (ب ب).

**ملاحظة:** يمكن أن يسبب البزيلا إذا أخذ بكمية زائدة اضطرابات عضوية.

**بسورالي (الفراشية) *Psoralée Psoralea bituminosa L.***
*Psoralea corylifolia L. (Papilionacées)*
*Psoralea plicata Del.*

اسم آخر: عشبة القار

هي نبات منتصب، متفرع، (٠,٥-١,٥م) ذو أوراق مركبة من ثلاث وريقات بيضوية تامة، عنقية، أذنية، وبرية، أزهاره ثنائية اللون متجمعة في باقة تقريبا كروية، قنابية، ذات سويقات طويلة، كمها ذو غلاف بخمسة أسنان مقرنة مستدقة الطرف، وبري، وبتويج بنفسجي بمستوى الراية المنتصبة، أبيض ليلكي في الأقسام الأخرى. ثماره على شكل قرون صغيرة بيضوية، مضغوطة، تنشر الأوراق السحوقة رائحة مميزة قارية.

إن الصنف المتوسطي شائع في غابات التل والمناطق الساحلية.

**التسمية المحلية:** منتنة، عدنا.

والنبات القار هذا كان يستخدم فيما مضى في الطب الشعبي ضد الداء الجلدي: الجرب والحكة، والصداف( داء يجعل الجلد بهيئة صدف).

وفي الصين كان يستخدم صنف قريب منه يدعى Bu Gu Zhi و Psoralea corylifolia L. في الاستطبابات من أمراض الجلد مثل: الصداف، الوضح، مرط (تساقط الشعر).

**الخصائص**: مضاد التهاب، مانع للعفونة الخارجية ...

**الأقسام المستخدمة**: البذور.

**العناصر الفعالة**: زيت أساسي، *Psoraline*, *Isopsoraline*.

ويوجد هناك صنف آخر مداري وهو *Psoralea plicata del* ذو الأوراق الضاربة للرمادي، وبوريقات صغيرة رمحية، وذات أزهار وردية اللون جد صغيرة، في عثاكيل(عناقيد) رخوة نظرا لشيوعه في قعر الوديان بالهقار والتاسيلي.

**بشنة (النجيلية) *Eleusine***
*Eleusine coracana Gaertn. (Graminées)*
*Eleusine flagellifera Necs.*

هو نبات حولي، ذو سنبلات طولها حوالي (٣سم)، إصبعية، من (٣) إلى (٥) سنبلات في قمة الساق، سنيبلاته متوضعة في جانب واحد من العنق، كثيفة، متراكبة في صفين، بنية اللون في زمن النضوج، أوراقه خطية طولها حوالي (٣سم) و(١) سم عرضا، أرومته ثخينة.

إن الصنف الإفريقي، نادر في مسيلات الأودية للهقار وتسيلي، مع صنف آخر: *Flagellifera*

**التسميات المحلية**: رجي، بشنة.

**الخواص**: (البذور): مقبضة، مقوية...

**(الأوراق)**: مفرغة للصفراء، مدرة للبول معرقة، طاردة للديدان.

**طرق الاستخدام**:عصارة الأوراق والأوراق على شكل منقوع مغلي، (البذور الرشيمية المنتشة).

**المكونات الرئيسية**: (البذور الرشيمية): فيتامينات، أميلاز...

**بصل (الزنبقية) *Oignon***
*Allium cepa L. (Liliacées)*

هو نبات بصلي، بساق مثمرة أسطوانية مجوفة، منتفخة مقببة في وسطها، مرداء أوراقه أنبوبية مجوفة، إزهاراته على شكل خيمات كروية، تخرج من وعاء الطلع الغشائي، كمها بست فصلات بتلانية مبيضة أو مخضرة، على شكل نجمة، ملتحمة عند القاعدة، وست أسدية، بذوره سوداء، لا يتميز البصل عن الثوميات الأخرى والذي هو جزء منها إلا ببعض السمات المميزة: أوراقه مجوفة أنبوبية وبصلته ذات طبقات غلافية، وكبير الحجم نوعا ما. يزرع في الجزائر بنوعيات بصلية متعددة: حلو، أبيض أو أصفر، أحمر غامق، بكور وأكثر بكورا (قبل أوانه).

**التسميات المحلية**: بصل، أزليم.

وقد ذكر المؤلفون العرب البصل هناك عدة (أحاديث)، تروى من قبل المؤلفين تذكر فوائده، إن الأرومات الأولى (البرية) هي من أصل آسيوي غربي ولقد كانت زراعاته الأولى المعروفة كلدانية يعود تاريخها إلى حوالي ٤٠٠٠ عام.

وقد عرف البصل أيضا في الصين، منذ زمن طويل جدا، ويعتبر اليوم كملك للبقول، وفي الطب الشرعي له مكانته المتميزة المعادلة تقريبا للثوم والذي يعتبر أحيانا بديلا له. ولقد تباهت وفخمت النصوص الطبية الأكثر قدما فوائده الكثيرة الجمة فأما في طب الأعشاب فإنه البصل

الأحمر، القوي ومسيل الدموع (الأغنى بالخلاصات)، هو المفضل.

**الخواص:** مسكن للألم، مضاد للوهن والإنهاك، مضاد إنتاني، مضاد التهابي، مضاد للداء الحفر (صفرة الأسنان)، مضاد رومـلتيزمي معقم مطهر، مضاد للجراثيم، مثبت لنمو البكتريا المعوية، مفرغ للصفراء، مدر للبول مطمث، ملين مطر، موازن غذي، مقشع خافض لسكر الدم، مسهل خفيف، مصرف محل، مقو، طارد للديدان...

أما في **الاستعمال الخارجي:** فيستخدم مبشور البصل المطبوخ على الرماد لإنضاج الخراجات والدمامل وهو أيضا دواء ضد التهاب الأظافر (بسبب طفيلي، فطر الظفر).

**المكونات الرئيسية:** زيت أساسي: أليسين (مضاد التهابي)، التين...، أحماض (حمض الفوسفور، حمض التيوسيانيك...)، ستيرولات فلافونوئيدات، سكريات بروتيدات، مزيج صمغي، عناصر ضرورية كثيرة وأملاح معدنية ولا سيما: يود وكبريت، أنزيمات، غليكوكينين (أنولين نباتي)، فيتامينات (أ)، (ب)، (ث) (و) ب٢، ب٨، ماء...

### بصلة البيضاء(النرجسية) *Lis maritime*

*Pancratium maritimum L. (Amaryllidacées)*

اسم آخر: *Lis Matthiole*

هو نبات بصلي معمر، ذو ساق مزهرة منتصبة، يبقا حوالي (٤٠سم)، أورقه جميعها قاعدية، طويلة وضيقة، بلون أخضر مزرق تظهر في نفس لحظة ظهور الأزهار، أزهاره بيضاء عطرية، متجمعة بـ(٥) إلى (١٠) زهرات في خيمة كاذبة طرفية، مزوة بجنابين (وعاء الطلع) غشائيين، يصل طول الكم الزهري من (٦) إلى (٨) سم.

يشتمل على إكليل قمعي، مزود بـ(١٢) سنا في الذروة، متناوبة مع (٦) أسدية ذات مآبر صفراء، ملتحمة بحواجز غشائية، و(٦) انقسامات بتلية، سنانية، ضيقة، عند قاعدة الإكليل، حامل الميسم بارز ناتئ، ثماره محفظية تحتوي على بذور سواء، إن الصنف المتوسطي شائع كثيرا على الرمال البحرية للمنطقة الساحلية.

**التسميات المحلية:** سوسن بحري، كيكوت

**الخواص:** مضاد تحسسي (الربو..).

**الأجزاء المستخدمة:** البصلة (مطبوخة ومخلوطة بالعسل، على شكل محلول).

**العناصر الفعالة:** فلافونوئيدات، روتين قلويدات (لازيتين، أمبيلين، ليكورين كرينيدين كرينين..).

**نصيحة:** يجب التقيد بمشورة طبيب نباتي مختص من أجل أي استعمال كان.

### بطاطا (الباذنجانية) *Pomme de terre*

*Solanum tuberosum L. (Solanacées)*

هي عبارة عن درنة بقلية، قريبة النسب من الباذنجان وبالبندورة والمغد والأسود، والحلوة مرة، ويكفي مقارنة أقسامهما الهوائية لإدراك ذلك الأمر.

إن النبات عشبي ذو أوراق مركبة، ذو وريقات بيضوية، تامة، أزهاره بيضاء أو أرجوانية في عناقيد رخوة، كمها بغلاف ذو خمسة (٥) فصوص حادة وبتويج ذو خمسة (٥) فلقات تقريبا منعكسة منحنية، بمآبر صفراء برتقالية، ملتحمة، تشكل زائدة مخروطية، ثماره صغيرة، عنبية الشكل، كروية، خضراء، درناته بشكل، وحجم، ولون متغيرة متنوعة.

إن الصنف تحت جنس عالمي(في عصرنا الحالي)مزروع في كافة أنحاء الجزائر،مع نوعياته وهي: *urgenta,bintche,grenaille,roseval*

**التسمية المحلية:** بطاطا

إن البطاطا ذات أصل جنوب أمريكي (البيرو، بوليفيا، تشيلي). وتنمو أيضا في جبال الأنديز، أصناف برية والتي فيها، *solanum andigenum* (يؤكل دائما من قبل السكان الأنديين)، وقد اعتبر كحد أول محتمل للصنف المدخل من قبل الإسبان إلى أوروبا.

ففي عام ١٥٩٦ دشن *Gaspar Bauhin* * الصنف *solanum andigenum* ولكنه توجب عليه الانتظار إلى القرن الثامن عشر، لتصبح زراعة هذا النبات شائعة دارجة. ويبدو أيضا أنها تدين بشعبيتها إلى الفرنسي *Parmentier* * . إن البطاطا هي طعام غذائي وطاقي (يمد بالطاقة)، ومع ذلك فإنها لا يمكنها أن تحل محل البقول الحبية، في غذاء متوازن كثيرا. إن عصير البطاطا النيئة (المستخدم باعتدال: ٠,٥ كوب قبل الطعام)، يمكنه أن يكون مفيدا ضد قرحات المعي الإثني عشري العفجي، وللمصابين بأمراض عسر الهضم.

أما في الاستعمال الخارجي فإنها تستخدم على شكل كمادات ضد الحروق، تشققات البرد، والتقرحات الجلدية.

**الخواص:** مسكنة مهدئة، مضادة للألم مضادة للتشنج، منظفة معقمة، مطرية ملينة ممدة بالطاقة والقدرة، مغذية، منشطة للذاكرة مسكنة مخدرة، نافعة للمعدة والهضم.

ولكي تحافظ البطاطا على كافة خصائصها فينصح بطبخها في قشرتها بالفرن أو على البخار.

**المكونات الرئيسية:** نشاء، بروتيدات (٢%)، أحماض العضوية، أملاح معدنية (بوتاسيوم..)، عناصر ضرورية، فيتامينات (أ،ب١) ب٢، ب٦، ث، ك)، روتين أسيتليكولين، آثار قلويدات (أتروبين..).

**ملاحظة هامة:** جميع أقسام النبات (ما عدا الدرنات الغير منتشة هي سامة، فهي تحتوي على قلويدات، والتي منها السولانين.

### بطاطا الحلوة (اللبلابية) *Patate douce*
*Ipomaea batatas L. (Convolvulacées)*

هو نبات عشبي زاحف، ذو ساق طويلة مرنة، أوراقه تقريبا سعفية مفصصة، أو حزمية ذو عروق إصبعية، عنقية طوليا، أزهاره وردية أو مبيضة على شكل قمع، بثنيات محددة بعرقين نافرين، بسويقة طويلة، غلافه بخمسة فصوص بيضوية، حادة، وبخمس أسدية متدرجة في التويج وبميسمين، ثماره على شكل محافظ وجذره عارض، دربي بأشكال وأحجام متنوعة غالبا ضخمة كثيرا ومتطاولة. إن الصنف الجنوب أمريكي، مزروع في كافة أنحاء الجزائر.

**التسمية المحلية:** بطاطا حلوة

إن البطاطا الحلوة مهمة جدا في تغذية سكان المناطق الاستوائية المدارية، وعلى الأرجح، تقدر وتثمن البطاطا في مناطقنا فهي مصدر غير مهمل من النشاء.

**الخواص:** مضادة لداء السكر (الأوراق) ملطفة، ممدة بالطاقة، مغذية، طاردة للديدان.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، الدرنات.

---

* (١٥٦٠-١٦٢٤) عالم نباتي من بال بسويسرا.
* هو أنطوان أغيستين برمانتييه (١٧٣٧-١٨١٣) مهندس زراعي وصيدلاني عسكري فرنسي.

**العناصر المكونة:** نشاء (من ٦٠-٧٠% من المادة الجافة)، سكريات، استيرولات، أصباغ (كاروتين..)، زيت أساسي (إيبوماردن..) إيبومئين، فيتامينات (ب)، (ث)، د)، (ه-) أملاح معدنية.

تحتوي الأوراق على مركب يشبه كيميائيا الأنسولين.. (والذي (١) غ منه يعادل (٤٤) وحدة أنسولين)، وفيتامينات.

**ملاحظة:** إن الإيبومارين (المحتوى في الزيت الأساسي) هو مركب سام، بالنسبة للحيوانات.

**بطم (البطمية) *Pistacia sp.***
***(Anacardiacées)***

هي عبارة عن أشجار أو جنبات متفرعة عموما، ذات رائحة مميزة، أوراقها مركبة رالشة، ذات وريقات قاسية تقريبا، تامة مرداء إزهاراتها في عناقيد كثيفة تقريبا، أزهارها لا بتلية، كمها بخمسة فصوص، وخمس (٥) أسدية، ثمارها على شكل ثمار وحيدة النواة صغيرة لحمية-قليلا، ذات نواة وحيدة.

**بطم *Pistachier Betoum***
*Pistacia atlantica Desf.*

أسماء أخرى: شجرة فستق كاذبة بطوم

هي وريقات بيضوية رمحية، مرداء، بعنق جناحي دقيق، إزهاراتها في عناقيد رخوة، ثمارها كروية صغيرة، حمراء مسمرة، تحتوي على بذرة خضراء.

إن الصنف الشمال أفريقي، القبسي المستوطن، شائع نسبيا في كافة أنحاء الجزائر (مع تفضيل للأماكن الوعرة)، ولكن أقل انتشلوا في الصحراء: الحجار تشيلي.

**التسميات المحلية:** بطوم، إفث.

إن البطم كما أشار إليه الرازي، يتطابق مع بريسيا وهو صنف قريب الذي يعطي حسب المؤلف، علك الأنباط (راتنج أو صمغ الأنباط) استنادا لعبد الرزاق الجزائري، يمكن لهذا الراتنج أن ينتج بواسطة شجرة الفستق أو أيضا بواسطة شجرة **البطم**، أما ما يتعلق بالفستق. فقد استوحى المؤلف بدون شك من ابن البيطار. أما في المغرب فإن البطم يتطابق مع صنفين هما: *atlantica* و*terebinthus* والذان ثمارهما صغيرة جدا وبطعم حامض ويؤكلان أحيانا.

يعتبر البطم كمقبض قوي، وذلك يعزي إلى معدله العالي جدا في العفصيات. ومن ناحية أخرى، ترشح قشرته بزيت راتنجي صمغي عطري جدا.

**بطم التربنتين *Térébinthe***
*Pitacia Terebinthus L.*

اسم آخر: ترنبتين

هي جنبة من (٢-٥)م، ذات رائحة قوية، متفرعة. بساق قصيرة مع فسائل عند القاعدة وبأغصان بنية محمرة، أوراقها وترية ب(٥-١) وريقة كبيرة بيضوية، نامة، لامعة من الوجه العلوي، ذات عنق غير مجنة، إزهارها على شكل عناقيد سمراء - محمرة، ثمارها صغيرة كروية، حمراء ثم سمراء عند النضوج، لحمية قليلا، تحتوي على بذرة خضراء، طعمها حامضي.

إن الصنف المتوسطي شائع في بال التل ويبلغ أيضا إلى الأطلس الصحراوي.

**التسميات المحلية:** بريسيا، بطوم.

وتسمى الثمرة الحبة الخضراء وهي البطم المذكور من قبل الرزاي، والتي تعني أيضا الصنف *atlantica* الذي يطابق *terminthos* لديوسقورديوس، والذي ثمرته هي الحبة

الخضراء، المشار إليها من قبل ابن البيطار وعبد الرزاق الجزائري.

لا يبدو أن الحبة الخضراء قد استعملت من قبل الطب الشعبي، إلا أنها تؤكل أحيانا كغذاء.

تدع قشرة الترنبتين المجال لانسياب راتنج عطري، الذي يتصلب بعد السيلان. وتنتج ايضا الترنتين، ويقال له كيو ( *Kio*). وتحمل أغصانها أحيانا غددا نباتية (عفصيات) (والمسببة من قبل حشرة الأرقة). والتي كان يستخرج منها في الماضي صبغة قرمزية أرجوانية.

يمكن للثمار أن تحفظ، وتعالج مثل الزيتون. وتستخدم كتابل منكه أو خردل حلو.

**الخواص:** مطهرة معقمة، مقبضة، منظفة طارد لديدان. التربنتين: مضاد عصبي، مسكن ألمي (الروماتيزم)، مصرف محل، محمر للجلد.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، القشرة البذور، التربنتين.

**العناصر الفعالة:** عفصيات، زيت راتنجي زيت أساسي (بنينينات).

### بطيخ أحمر (القرعية) *Pastèque*
*Citrullus vulgaris Schrad. (Cucurbitacées)*

اسم آخر: بطيخ أحمر

هو نبات عشبي حولي، ذو سيقان منهكة خائرة مزودة بحوالق أوراقه سعفية مفصصة أزهاره صفراء، صغيرة، أنبوبية بخمسة فصوص بيضوية، غلافه بخمسة أسنان، وخمس أسدية ملتحمة فيما بينها، ثمارها كبيرة الحجم، بيضوية أوكروية (تبعا للنوعية)، ذات لب عصاري جدا أرجواني أو أحمر، يوجد أيضا نوعيات ذات لباب أصفر، بذوره بيضوية، مسطحة، سوداء.

إن صنف المناطق المعتدلة أو الحارة مزروع بكثرة في الجزائر.

**التسمية المحلية:** دلاع

**التسمية الكلاسيكية:** بطيخ أحمر

ينمو البطيخ الأحمر في الحالة البرية في إفريقيا الجنوبية، ويقدم للسكان البدو البوشمانيين، ثمرة تطفئ الظمأ وتبرد الغليل، تشكل غالبا نباتا كثيفا، ففي بعض مناطق صحراء الكهالاري. ويزرع النبات في بعض بلدان الحوض المتوسطي منذ القدم.

**الخواص:** ملطف مسكن، مدر للبول، مرطب منعش.

**البذور:** مضادة للربو، مقوية، طاردة للديدان.

**المكونات الرئيسية:** (اللب): ماء، سكريات، عناصر معدنية (بصورة خاصة البوتاسيوم) فيتامينات، بكتين، مانتول كاروتين، ليكوبين، سيترولين (١٧%).

**البذور:** مركبات نيتروجينية، (٢٠-٤٠%) زيت، غلوبيتين، غليتيلين، بروتيوزات، ببتونات، خميرة (أرياز).

إن زيت بذور البطيخ الأحمر، يمكن أن يستخدم كبديل لزيت اللوز الحلو.

### بطيخ أصفر (القرعية) *Melon*
*Cucumis melo L. (Cucurbitacées)*

هو صنف قريب من الخيار، ويعتبر البطيخ خضار ثمري ينمو على سيقان منهكة واهنة متمددة على الأرض، ويختلف الشكل واللون والحجم تبعا للصنف والنوعية، فهناك الشمام المزركش الموشى، والشمام الأخضر، والأنانلس الأخضر *Cantaloup* إلخ، والأكثر شيوعا هو الشمام الأصفر، وهو كبير الحجم تقريبا، معطر بصورة خفيفة، ذو لب عصاري، جامد وصلب، وسكري، الأوراق عريضة، مفصصة

تقريبا، وبرية، ذات عروق إصبعية، أزهاره صفراء، بخمس(٥) بتلات بيضوية، وكأسه بخمسة(٥) أسنان، وخمسة أسدية قصيرة ملتحمة، بذوره صفراء، مسطحة، بيضوية جدا متعلقة بالجدران الداخلية للبلاب إن الصنف الآسيوي مزروع جدا في الجزائر وهناك عدة أصناف وأنواع.

**التسميات المحلية:** بطيخ، فقوس، تغسمين.

وقد أشير إلى البطيخ الأصفر من قبل المؤلفين العرب، أما *La Pasteque* فيدعى البطيخ الأحمر، لقد كان البطيخ الأصفر والذي هو نبات معروف منذ القدم، فقد كان الرومان يزرعونه، سمعته سيئة عند القدماء، فقد كانوا يرون فيه غذاء مشتبها فيه، لا بل غذاء ضار ومع ذلك فالأطباء العرب من ابن سينا إلى الغساني كانوا يجدون فيه على النقيض من ذلك والكثير من الفوائد والمنافع، مع الإدلاء بدقة عن بعض التحفظات الصغيرة جدا فيما يتعلق بقابليته للهضم، أما عبد الرزاق الجزائري فقد ذكر خواصه وصفاته وأشار إليها بواسطة حديث.

**الخصائص:** ملطف، فاتح للشهية، مدر للبول، مسهل، مرطب منعش، غني بالمعادن مقو...

**أما في الاستعمال الخارجي فتعرف له تقريبا** نفس الخواص التي للخيار، ويوصى به بصورة خاصة بالقشور الجافة.

**الأجزاء المفيدة:** الثمار، والبذور.

**المكونات الرئيسية:** ماء، بروتيدات سكريات، دسم، هيدرات، كربون، ألياف سيلولوزية، مواد آزوتية، كثير من المعادن فيتامينات أ، ب، ث...

**(البذور):** بروتينات، دسم، زيت أساسي..

**ملاحظة:** يجب على المصابين بالداء السكري الأخذ بعين الاعتبار معدل السكريات في البطيخ الأصفر، ولا ينصح به في حالات التهاب المجاري التنفسية.

**بقدونس(الخيمية) *Persil***
*Petroselinum Sativum Koffm.*
*(Ombellifères)*

هو نبات عشبي ثنائي الحول، ذو سيقان مرداء، مخططة بدقة ونعومة، أوراقه مفصصة جدا، رائشة جناحية، ذات وريقات مفصصة ومسننة بشكل غائر، العايا بفصوص ضيقة مرداء، أزهاره بيضاء مخضرة، صغيرة جدا ببتلات مستديرة، متوضعة بشكل خيمات من ٦ إلى ١٢ حامل، قناباه، ووريقات خطية ثماره تقريبا كبربوية ذات أضلاع رفيعة دقيقة جذره مبيض وتدي، عطره مميز.

إن الصنف المتوسطي (الشرق) مزروع في جميع أنحاء الجزائر.

**التسميات المحلية:** معدنوس،إمزي.

لقد أشير إلى كلمة معدنوس من قبل عبد الرزاق الجزائري وهي تعريف لكلمة مقدونس والمشار إليها من قبل ابن البيطار. ويبدو أن أصل الكلمة بيزنطيني،معروف منذ زمن قديم جدا، فإن البقدونس *petrose linon* لديوسقوروس) كان قد زرع في حدائق الإمبراطورية الرومانية وفي اليونان القديمة وخاصة نظرا لفوائده الطبية مزروع في وقتنا الحالي كأحد المعطرات الأكثر استهلاكا في المطبخ التقليدي الجزائري، لقد ذكر في رأس المشتريات الكثيرة وحتى يكرس له طبقا خاصا يسمى المعدنوسية إنه طعام استثنائي، ويمكننا أن نعتبره بدون مبالغة كأحد الأطباق الثمينة التي وضعتها الطبيعة بسخاء تحت تصرف الجنس البشري. كما قال لنا اختصاصيو الحمية *L.Randoin,P.Fournier*

**الخواص:** مضاد للوهن وضعف الحيوية مضاد التهاب (الأمراض الروماتيزمية، النقرس) مضاد لبني، مضاد للحفر (تسوس الأسنان) معقم مطهر، مضاد للتشنج، فاتح شهية، طارد للريح، منق للدم، مدر للبول، مطمث مصرف نافع للمعدة، مخدر،مسكن، مقو..

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، البذور الجذر.

**المكونات الرئيسية:** زيت أساسي (أبيول ميريستيسين، وعدة تربينات أخرى) سكريدات (أبئسين..)، ثلافونوئيدات، كومرنات (برغابتين..)، مزيج صمغي، خمائر، قلويد حمض البتروزلينيك، عناصر معدنية: حديد (بكمية غير مهملة)، فوسفور، كالسيوم.. فيتاميات (آ)، (ث)، (و).

**ملاحظات:** يجب تجنب البذور، في حالات الاضطرابات الكلوية وفي أثناء فترة الحمل.

**بقدونس إفرنجي (الخيمية) *Cerfeuil***
*Anthriscus cerefolium L. (Ombellifères)*
*Anthriscus silvestris Hoffm.*
*Anthriscus vulgaris Pers.*

هو نبات عشبي حولي، ذو ساق منتصبة متشعبة، مورقة، ثنائية الأجنحة رائشة ذات شدفات مسمارية الشكل أو مثلثية الزوايا متقطعة، أزهاره بيضاء، في خيمات رخوة من (٣) ثلاثة إلى خمسة (٥) حوامل وبرية تنطلق من الزهرة، ثماره متطاولة حوالي (١سم) لامعة مسودة، يعلوها عكفة صغيرة، رائحته عطرية مميزة..

إن الصنف الأورو آسيوي يزرع قليلا في الجزائر في وقتنا الحالي. وغالبا ما يشابه البقدونس، أما الأصناف الطبيعية التلقائية مثل *A.silvestris Hoffm et A.vulgaris Pers* فهي شائعة كثيرا في المناطق الرطبة والجبلية التل وغير مأكولة.

**التسمية العربية:** بقدونس أفرنجي، إنه تابل ممتاز، يستخدم مثل البقدونس لتتبيل الأطباق والأولى أن يكون غضا طريا نيئا. وبحسب كثير من المؤلفين، فإن البقدونس يؤثر تأثيرا قويا فعالا على الرمد (أو التهاب العيون)، على شكل غسول مركز (٦٠ بالألف (١٠٠٠)) وعلى شكل كمادات. وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يزيل الاحتقانات (الانسدادات) الغدية، ويقطع الارتشاح والإفراز اللبني (بتطبيقه موضعيا للبقدونس المجروش والمهروس نيئا).

**الخواص:** معرق، مضاد لإفراز اللبن، مضاد للوهن وضعف الحيوية، مطهر معقم، فاتح للشهية، دافع للسعال، منق للدم، مدر للبول مساعد على الهضم، منشط، مضاد للرمد (والتهاب العينين)...

**المكونات الرئيسية:** زيت أساسي (اتيراغول..) سكريات متعددة فلافونية (مثل البقدونس ) عنصر مر، أوستروجين كومرينلت عناصر معدنية (حديد...)، فيتامين ث

**ملاحظة:** يمكن للبقدونس الأفرنجي أن يختلط بنباتات مشوهة دخيلة، ولا سيما للشوكرانات الخطيرة السامة، إلا أن رائحته الذكية العطرية المستحبة تسمح بتمييزه عنها ومع ذلك فإن الصنف الوحيد المزروع هو الذي يؤكل.

**بقس (البقسية) *Buis***
*Buxus sempervirens L. (Buxacées)*

أسماء أخرى: *bois béniOzanne* .

جنبة خضراء دائما، ذات وراق بيضوية تامة، طولها من (٢) إلى (٢,٥) سم، متقابلة، لا عنقية (لا طينية)، ذات لون أخضر غامق لامعة

إزهارها في كبيكبات إبطية، ذات أزهار صغيرة جدا صفراء لا بتلية، لاطئية، ثمارها متطاولـة بواسطة قرنين صغيرين، وتحتوي حتى (٦) بذرات سوداء، لامعة.

إن الصنف المتوسطي نادر نسبيا في مناطق بيجاية، برج بوعريريج في *El-Maâdhid* وفي البابورس *les Babors*.

ويزرع من أجل تشكيل السياجات والمسكبات في البساتين.

**التسمية العربية: بقس .**

لقد ذكر عبد الرزاق الجزائري هذه الكلمة مرجحا اقتباسها من اليونانية *Puksos* مع الاسم الكلاسيكي التقليدي **شمشار** (بدلا من **شمشاد في القاموس**).

لقد كان للبقس في الماضي شهرة واسعة في مقاومة الصلع، ولكن بعض المشعوذين كانوا يخترعون قصصا عن المردان الذين أصبحوا من ذوي الشعر قد فقدوا كل رصيد بهذا العلاج الدوائي ومع ذلك فإن النبات حافظ أيضا في وقتنا الحاضر على ذكرى متبقية من شهرته الغابرة، وهي أنه مقو لفروة الرأس.

**الخواص: مضاد للعفونة**، منق للدم، طارد للحمى، **مسهل خفيف**، معرق، **طارد للديدان**...

**الأقسام المستخدمة**: اللحاء (القشرة) والأوراق.

**العناصر الفعالة**: عفص، زيت أساسي فلويدات (بيكسين)، بيكسينامين، بيكسنيبدين.

**ملاحظة هامة**: إن هذا النبات سام.

**الجرعة القصوى المشار إليها هي**: ملعقة تحلية بكوب من الماء (حوالي (٣٠) سنتيليتر).

## بقلة الأمهات (الشفوية) *Agripaume*

Leonurus cardiaca L. *(Labiées)*

أسماء أخرى: الأسد، قالب.

وهي عشبة معمرة، ذات سيقان منتصبة مربعة الزوايا، متفرعة مورقة، أوراقها خضراء غامقة في الأعلى، وفي الأسفل تميل إلى اللون الرمادي، معنقة ( أي ذات أعناق، سويقات ) الأوراق الداخلية مفصصة، من ٥ إلى ٧ فصوص، الأزهار صغيرة، والزهرة أرجوانية كوكبية دوارة، كثيفة عند إبط الأوراق، وعلى طول الساق، كأس الزهرة ذو خمسة أسنان والتي ينثني منها اثنان على شكل كلابتين التويج وبري، ثمارها اليابسة وحيدة البذرة، شائكة هلباء، ورائحتها قوية جدا.

إن الصنف الأورآسيوي، المتواجد بجوانب الطرقات وعلى الأنقاض، نادر جدا في المغرب العربي، بل في المنطقة المتوسطية، ومع ذلك فقد أشير إلى وجودها في الشمال الشرقي الجزائري ولكن بطريقة مبعثرة ومتفرقة.

**التسمية العربية**: بقلة الأمهات.

إن شهرة هذه العشبة كدواء للاضطرابات الهضمية والقلبية قد تمت في أوروبا في بداية القرن الخامس عشرة، فقد زرع في بساتين الأديرة وبعد فترة من الإهمال عاد للظهور من جديد بفضل علماء الأدوية النباتية، ومفعولها المخدر والمسكن للعضلة القلبية (الخفقانات) أكيد جدا.

**الخواص**: مضادة للإسهال والتشنجات دافع للريح، ومندبة وشافية للجروح، ومدرة للبول ومطمثة، ومقشعة ومسكنة مقوية.

**العناصر الفعالة**: زيت أساسي صمغ(راتنج)، عفص، عنصر مر فلافونوئيدات أحماض عضوية، قلويد.

## بقلة الخطاطيف (الخشخاشية) *Chélidoine*
*Chelidonium majus L. (Papaveracées)*

أسماء أخرى: عشبة الثآليل، عشبة الخطاطيف

نبات معمر، ذو ساق متفرعة متشعبة إسطوانية، زغبية، كسورة (قابلة للكسر) أوراقه طرية رخوة، رائشة، ذات (٥-٧) شدفات في فصوص مستديرة غير متساوية، فصوص القاعدة أصغر، أزهاره صفراء، متجمعة في خيمات رخوة، غلافه ذو فصلتين وأربع (٤) بتلات على شكل صليب، ذو أسدية كثيرة جدا، ثماره خطية بطول من (٣) إلى (٤) سم، ذات مصراعين تتفتحان من الأسفل إلى الأعلى طعمه حامض ومر، رائحته غير مستحبة كريهة نوعا ما. يحتوي النبات حلباب (لبن النبات) أصفر برتقالي. إن الصنف (الوحيد) الأوروآسيوي نادر كثيرا في غابات وفي سياجات التل.

**التسمية العربية:** بقلة الخطاطيف.

لقد أشير إلى هذه التسمية من قبل ابن البيطار (بالرجوع إلى الغافقي الذي أوضح بأن الإغريق اليونانيين يسموها **خاليدونيون** تتطابق مع مسمى *Khelidonion* لديوسقوريدوس (وتعني الخطاف) أما عبد الرزاق فقد ذكر المرادف **ماميران** .

لقد كان أطباء العصر القديم يصفونها ضد الالتهابات العينية. ويقال أيضا بأن الخطاطيف تعالج إصاباتها الصغيرة للجروح والآفات العينية بمساعدة هذا النبات.

لقد كان يعتبر تلامذة *Paracelse* بقلة الخطاطيف كدواء خاص بأمراض الكبد مسترشدين بدون أدنى شك بمظهر عصارته الأصفر الذي يذكر **بصفراء (الكبد).**

أما في الاستعمال الخارجي، فتطبق عصارته على الثآليل والثفن الجلدي (مسامير القدمين) ويكون أحيانا فعالا مؤثرا.

**الخواص:** مبيد الأرضة (الديدان)، مضاد للتشنجات، مضاد للجراثيم، كاو، مفرغ للصفراء خافض للضغط الشرياني، مدر للبول (الاستسقاء، داء الحصاة...) منق للدم، مطهر منظف، مخدر منوم، مسكن...

**الأقسام المستخدمة:** النبات بأكمله، العصارة الغضة الطرية.

**العناصر الفعالة:** قلويدات كثيرة (من (٠,٥) إلى (١)%): شيليدونين، بيربيديرين بروتوبين ألوكريبتوبين، شيلامين، كوبتيزين سنغينارين، سبارتيئين...

**(الجذر):** كولين، تيرامين، هيستامين صابونينات، شيليدونيول، حمض الشيليدونيك كاروتين، فيتامين ث...

**ملاحظة هامة:** إن النبات سام جدا، ويمكن أن يكون مميتا بجرعة كبيرة. لا يستعمل إلا بمشورة مختص.

## بلان (الوردية) *Pimprenelle*
*Sanguisorba minor scop. (Rosacées)*

اسم آخر: قاطعة الترف

هو نبات عشبي مقاوم معمر، ذو ساق مثلثية منتصبة، أحيانا ممتدة، أوراقه مركبة وترية، من (٩-١٥) وريقة بيضوية، مسننة خضراء فاتحة، إزهاراته مخضرة، في سنابل كروية تقريبا، تشكل رؤوسا متماسكة، طرفية نهائية الأزهار (الوحيدة المسكن) بدون تويج ذات غلاف مزود بأربع فلقات مستديرة مخضرة، وأرجوانية عندما تتعرض لضوء الشمس، تحتوي الرؤوس الأنثوية من (٢-٣) مياسم ريشية أرجوانية والرؤوس الذكرية تحتوي على أسدية

كثيرة متعددة متدلية (حتى ٣٠سم)، ذات خيطات طويلة، أما الرؤوس الخنثوية فبأربع (٤) أسدية، ثماره حافة يابسة بيضوية، خشنة تحتوي على (٢-٣) بذور.

إن الصنف الأورو آسيوي المتعدد الأشكال شائع نسبيا في التل.

**التسمية المحلية:** مسكية

**التسمية العربية:** بلآن

إن البلآن قاطع النزف، هو أحد النباتات المقبضة الأكثر فعالية، أما في الصين فيستخدم لمعالجة الحروق وبعض الالتهابات الجلدية الأخرى. كالأكزيما، والتقرحات. ويمكن له أيضا أن يؤكل في السلطة مخلوطا ببعض النباتات النيئة الأخرى.

**الخواص:** مقبض، الاسهالات، الزحار التهاب الأمعاء..)، منظف، مساعد على الهضم، مدر للبول، رقوء قاطع للنزف، مساعد على الهضم، مقو، شاف لائم..

**الأقسام المستخدمة:** النبات بكامله، الجذر.

**المكونات الرئيسية:** عفصيات، زيت أساسي، صمغ، حمض سانغويسوربتيك، حمض الفينوليك (الديلاكتون)، سكريد سنغويسوربين، فيتامين ث..

**بلبوس (الزنبقية) *Muscari chevelu***
*Muscari comosum L. (Liliacées)*
*Muscari maritimum Desf.*

اسم آخر: بلبوس ذو خصلة

هو نبات بصلي معمر (من ٢٥ إلى ٦٠ سم)، ذو أوراق طويلة قاعدية، خطية، بحوالي عرض (٣سم)، طويلة تقريبا بقدر الساق إزهاراته في عناقيد طويلة رخوة، تعلوها قحمة خضراء - بنفسجية ذات أزهار عقيمة بسويقات طويلة من نفس اللون، كم العنقود ذو الشكل الجرسي البني الأصهب (أشقر محمر)، بست (٦) تقسيمات قصيرة، و(٦) أسدية ذات مآبر أرجوانية وبحامل ميسم واحد أبيض، ثمارها محفظية بحجيرات، بصلته بإهابات رقيقة (غلافات).

إن الصنف المتوسطي شائع في حقول ومراعي التل وفي الهضاب العليا.

**التسميات المحلية:** كيكوط، بصل الذيب أزول، بلبوس.

هذه التسمية الأخيرة (مقتبسة من اليونانية *Bolbos* والمشار إليها من قبل الزهراوي ومن قبل ابن البيطار، وعلى الرغم من أن تعريف البلبوس من قبل الكتاب العرب لم يثبت بصورة واضحة، فإن الوصف الذي ذكر من قبل الزهراوي يتطابق مع بصل الذئب إن البلبوس وبصل الذئب هما الاسمان الحاليان لنوع *muscari* في علم مصطلح التسمية النباتي العربي.

تؤكل بصلات البلبوس (بصل الذئب) معلبة، تستخدم كمنوع مع الزيتون، وقد أكل النبات مع السبانخ.

**الخواص:** ملطف مهدئ (يقاوم الحموضة الهضمية...).

أما **الأوراق** فمفيدة على شكل كمادات لتخفيض درجة الحرارة، عند الأطفال المحمومين.

**العناصر الفعالة:** مزيج صمغي، آثار قلويد (كولشيك)...

إن الصنف القريب *maritimum* ذو أزهار مخصبة مصفرة (الشائع في الغرب الجزائري وفي الأطلس الصحراوي، ولاية جلفة)، يمتلك نفس

الخواص في الاستعمال الداخلي، راجع السيرة الذاتية).

**بلسكاء (المركبة) Bardane**
*Arctium minus (Hill.) Bernh. (Composées)*

أسماء أخرى: عشبة القرعان، بوصير أسود

هو نبات ثنائي الحول، قوي وشديد، ذو ساق قاسية وصلبة، مخططة ومتشعبة، أوراقها عنقية وكبيرة، مائلة للبياض من الأسفل وخضراء من الأعلى، الأوراق الطرفية بيضوية قلبية الشكل، سويقاتها حزمية، ولكنها أصغر تقريبا، أزهاره أرجوانية، في رؤيسات كروية عنقية محاطة بوريقات حادة، غديبة، ثمارها الوحيدة اليابسة ذات قنزعة.

**التسمية العربية:** لسيقة.

يتأرجح بين العشبة الضارة والبقل للإشارة إلى هذا النبات الثمين على المستوى الطبي، فقد عرف منذ الأزل بخواصه، كمبيد للجراثيم والبيكتيريا، ومضاد للتسمم، ( ضد لسعات الحشرات )، إن كلمة لسيقة التي تعبر عن فكرة الالتصاق، ذكرت من قبل عبد الرزاق الجزائري،، لكن ينطبق نفس الاسم أيضا على نبات «لسان الكلب» و «الغاليون» واللذان يتميزان أيضا بمظهر شوكي، وبثمار مزودة بشوكات معقوفة تعلق بالملابس، وفي العربية الفصحى فقد اشتهر الأرقطيون باسم بلسكاء أما كلمة أرقطيون فهي كلمة مقتبسة من اللاتينية، وفي الصين يدعى هذا النبات *Niu bang zi* وتستخدم فيها بذوره لتخليص الجسم العضوي من السموم، وبعض الأمراض المعدية الوبائية كالحصبة والنكاف.

**الخواص:** مضاد للإسهال، معقم مطهر مفرغ للصفراء، منظف ومنق للدم، مدر للبول ومخفض لسكر الدم، تؤلف الأوراق المسحوقة دواء ناجعا ضد الدمامل، وضد الالتهابات الجلدية الأخرى.

**بلسميتة (المركبة) Balsamite**
*Chrysanthemum balsamita Baill. (Composées)*

نبات عشبي معمر مقاوم، يبلغ طوله من ٣٠ إلى ٨٠ سم، متفرعة، كثيفة، ذو أوراق بيضوية متطاولة، مسننة بدقة متناهية، بلَون أخضر يميل للأبيض، عنقية طويلة، إزهاراته على شكل رؤيسات بجوفة مقعرة، دون لسينات، متجمعة في عناقيد طرفية بسويقات طويلة، جذوره زاحفة، يمكنه أن يتكاثر بقطعة صغيرة من الأرومة ( الجذر)، رائحته عطرية مبتلة، يزرع الصنف الآسيوي هنا وهناك مبعثرا، وهو نادر جدا.

**التسمية العربية:** بلسميتة

يمكن لأوراقه أن تستخدم كَمُنَكِّه في الحساءات، إن منقوع السنمات الزهرية في زيت الزيتون، ومفيد في معالجة بعض الأمراض الجلدية وللمساجات، والتدليك، والمسادات.

**الخواص:** مضاد للتشنجات، عطري، دافع للريح، مساعد على الهضم، طارد للديدان، لائم للجروح، زيت البلسم، مندّب للجروح.

**بلوط الأرض (الشفوية) Germandrée**
*Teucrium chamaedrys L. (Labiées)*

أسماء أخرى:طاردة الحمى

هو نبات معمر ذو سيقان خضراء مخططة بالبنفسجي، قهارية، أو زاحفة، متشعبة خطية عند القاعدة، أوراقه بيضوية سنانية، محززة ومضلعة، مُعرّقة، وقاسية، لامعة من العلى ووبرية من الأسفل، عنقية قصيرة، أزهاره في القسم الأسفل متجمعة من(٣) إلى(٦) طرفًا واحدًا، كمها الكأسي بغلاف بحمر وبري

وبتويج ذو شفة واحدة ذات (٥) خمسة فصوص، بأربع (٤) أسدية، نافرة ناتئة مقوسة في الأعلى الشفة، ثماره على شكل أكينات وأرومته زاحفة، ورائحته عطرية أخاذة، وطعمه مرّ مقبض.

إن الصنف الأورو متوسطي شائع نسبياً في التل والأطلسي الصحراوي.

**التسمية الشعبية:** بلوط الأرض.

الاسم النوعي في العربية لبلوط الأرض هو **جعدة.**

إن النبات المشار إليه باسم بلوط الأرض من قبل عبد الرزاق الجزائري بعنوان أحمر بارز بكلمة كمادريوس *Kamadariyous* مقتبس من اليوناني لديوسقورديوس). فقد لاحظ طبيب العصر القديم بأنه في شمال إيطاليا، كان النبات يستعمل لتهدئة السعال والربو. وإن البلوطة الصغيرة مثيرة للشهية، وتسهل أيضاً الهضم. ويمكنها أن تؤكل اتفاقا بدلا من الشاي. وفي الغرب تستخدم كتابل مقوم في مشروبات مختلفة فاتحة للشهية ومساعدة على الهضم.

**الخواص:** مطهرة معقمة، وفاتحة للشهية ومفرغة للصفراء، مساعدة على الهضم، دافع للحمى، نافع للمعدة، مقوية مرة، شافية للجروح.

**الأقسام المستخدمة:** السنمات الزهرية الأوراق.

**العناصر الفعالة:** عفصيات، عناصر مرة سكريدات (الهرباجيد.)، ديتربينات، زيت أساسي (كاريوميللين (٦٠%)..، بوليفينولات.

أصناف أخرى قريبة: *Teucrium scordioides Schreb* (جعدة المستنقعات) و*T.pseudo Scorodonia Desf*(شائعة في التل).

ويعتبر الصنف *T.Scorodonia L* كبديل للبلوط الصغير.

### بلوط/سنديان (السنديانية).*Quercus sp.* *(Fagacées)*

هي عبارة عن أشجار أو جنبات متواضعة تبلغ بالكاد (٢) متر (السنديانة)، ذات أوراق عموما دائمة (تستثنى منها *Quercus afares pomel* و *Quercus faginea lamk* قاسية صلبة متعرجة، فصية أو مسننة شوكية إزهاراتها وحيدة المسكن، على شكل قدد ذكرية قصيرة، ضاربة للصفار، وفي قدد أنثوية مركبة من حراشف قصيرة، متراكبة، ثمارها (البلوطات) بيضوية، منتظمة في أقماع كأسية نصف كروية، حرشفية، ذات طعم مر أو غير مر (تبعا للصنف والنوع). تتمثل أشجار البلوط في الجزائر بخمسة أصناف وبثلاثة (٣) تحت الصنف.

ويوجد أيضا أصناف هجينية ذات تحديد صعب جدا، والأكثر شهرة منها هي: *XQ numidica Trabut , Q.afares suber , XQ. Quercus afares L..Kabylica , Q. cocciferax*

### بلوط أفارس *Chêne à feuilles de châtaignier*

هي عبارة عن شجرة عالية كثيرا، ذات أوراق معبلة، رمحية، مسننة، ذات عروق معلمة موسومة تذكر تقريبا بأوراق الكستناء كؤيساتها (أقماعها) مكسوة بحراشف ناتئة، متطاولة (من (٨) إلى (١٢) ملم). والصنف القبسي (المستوطن) في الجزائر وفي تونس نادر نسبيا في غابات التل، وغائب أو نادر جدا في الغرب الجزائري.

**التسمية المحلية:** أفارس .

### بلوط العفصة Chêne Kermès
*Quercus coccifera L.*

أسماء أخرى: *Garric*، قرمز (جنس السنديان).

هي جنبة كثيفة متلبدة، يبلغ ارتفاعها بالكاد (٢) متر، ذات أوراق صغيرة، دائمة الخضرة، بيضوية، قاسية، مسننة، شوكية، لامعة من الوجهين (السفلي والعلوي)، متناوبة أزهارها الأنثوية قليلة البروز، ثمارها بيضوية مخططة، ذات طعم مر، أقماعها ذات حراشف حادة، واخزة، زغبية. إن الصنف المتوسطي شائع في التل، ويشكل أدغالا.

**التسميات المحلية:** كروش، كشريت.

يتغذي هذا النوع من البلوط قرمزية أو حشرة المغافير، وهي عبارة عن طفيلي يحدث على الأغصان زوائد فطرية ثؤلولية (غدد نباتية) ذات لون بنفسجي، كانت تستخدم في الماضي مع مقومات أخرى للحصول على صبغة أصحرية (سمراء محمرة) من أجل صباغ الشعر وتسمى بالعربية **عفصة** أو عفص وهي تسمية ومذكورة من قبل عبد الرزاق الجزائري والتي تعني عفصة *le Kikis* لديوسقوريدس.

إن العفصات المباعة من قبل تجار الأعشاب الطبية، والمستوردة من سوريا (عفصة حلب) ومن *Smyrne* (أي إزمير في تركيا)، هي ناتجة عن الصنف *Quercus infectoria*.(راجع العفصة)

### بلوط الفلين Chêne liège
*Quercus suber L.*

هي شجرة متوسطة، ذات أغصان ملتوية معوجة، وقشرة أولى رمادية باهتة، متصدعة متشققة، (فلين)، وبعد تقشير الفلين تنمو من جديد أقل فلينية وذات لون أمغر صلصالي غامق (إنه الفلين المؤنث)، أوراقها دائمة خضراء بيضوية، صلبة قاسية، تقريبا مسننة، شائكة وأحيانا تامة كاملة، ثمارها مزودة بإبر قصيرة أقماعها حرشفية متطاولة، حادة، ناتئة بارزة في الرأس.

إن الصنف المتوسطي مشترك في التل وخاصة في الولايات الشرقية: بيجاية، جيجل سكيكدة، سوق أهراس ونادر في الغرب.

**التسميات المحلية:** بلوط الفركي، شوبر.

**التسمية العربية:** بلوط الفلين.

### بلوط Chêne vert
*Quercus Ilex L.*
*Quercus Ilex var. Ballota Desf.*
*Quercus Ilex var. genuina P.*

اسم آخر: بلوط أخضر.

هي شجرة مربوعة (قصيرة وغليظة)، يبلغ ارتفاعها حوالي (١٥ متر) وسطيا، ذات مظهر معوج متفرعة متشعبة، ذات جذع ثخين، يصل قطره من (٥٠ إلى ٨٠ سم) (حسب العمر) ذات أغصان معوجة ملتوية، أوراقها دائمة الخضرة قاسية، بيضوية، وذات أشكال متنوعة خضراء داكنة في الأسفل، ضاربة للبياض وزغبية في الأعلى، وغالبا مسننة، وتقريبا شوكية وأزهارها الذكرية في صورة قدد زهرية صفراء متدلية ثمارها بيضوية مزودة برأس حاد في القمة أقماعها (كؤيساتها) ذات حراشف قصيرة متراكبة.

إن ثمار النوع *Bellota desf* حلوة وقابلة للأكل، ولكن ثمار النوع *genuina p cont* مرة والصنف المتوسطي شائع في جبال التل.

**التسمية المحلية:** بلوط.

### بلوط زان Chêne zeen
*Quercus faginea Lamk.*

شجرة ذات أوراق معبلة، بيضوية متطاولة متعددة الفلقات، ذات فصوص قليلة الغور

أقماعها ذات حراشف صغيرة مسطحة، رمحية متراكبة.

إن الصنف المتوسطي المتعدد الأشكال شائع في غابات جبال التل، وخاصة في ولاية تيزي أوزو وفي البابروس.

**التسميات المحلية:** زان، بلوط.

لقد ذكر البلوط من قبل المؤلفين الأندلسيين والمغاربة. والتسمية النوعية الشاملة **بلوط** يمكن أن يشار إليها بالعربية كما يشار إلى كلمة بلوطة.

فقد ذكر عبد الرزاق الجزائري تسمية أخرى **السنديان** وبدون شك وبالرجوع لابن البيطار الذي حدد بدقة أن هذه الكلمة تعني البلوط في اللغة العامية المحلية للشام (سوريا ولبنان).

أما ابن سينا فقد أشار إلى أن البلوط والكستناء (شاه بلوط). (البلوط والكستناء) في نفس الباب والعنوان. أما قشرته فقد كانت **توصف كمقبض**، من أجل معالجة الإسهالات وقرحات المعدة.

وفي أمريكا الشمالية وفي بعض بلدان أوروبا فإن ثمار البلوط كانت في الماضي توصف كغذاء للمرضى المصابين بالسل الرئوي، على شكل حساء (مغلي). أما علماء التداوي بالأعشاب فيعتبرونه أيضا بأنه طعام مثالي في بعض حالات الأمراض التنكسية.

**الخواص:** مضاد للإسهال، مطهر معقم مقبض، دافع للحمى، رقوء (قاطع للنزف)...

إن ثمار البلوط **مغذية ومقوية**. تحتوي على نشاء، وسكر، ودسم، وفلافونوئيدات ألبومين(زلال)، وعفصيات...

**الأقسام المفيدة:** الثمار، الأقماع (الكؤيسات)، القشرة (اللحاء) للأغصان الفتية الأوراق.

**العناصر الفعالة:** عفصات، فلافونوئيدات كيرسيترين، حمض العفصيك..

**توصية:** لا يجب أن يؤخذ مغلي لحاء البلوط لفترة طويلة (أربع أسابيع متتالية تعتبر كفترة أعظمية لتناوله).

### بنادورة (الباذنجانية) *Tomate*
*Solanum Lycopersicum L. (Solanacées)*

هي عبارة عن نبات عشبي حولي، ينتمي إلى طائفة البقول الثمرية، ذو ساق متسلقة وبرية أوارقه غير منتظمة مفصصة، غالبا رمحية مفصصة، مخملية، طرية، أزهاره صغيرة صفراء في عناقيد أو في سنمات زهرية، كمها بغلاف دائم ذي (٥) فصوص خطية طويلة حادة وبتويج بخمسة فصوص غائرة وعميقة، على شكل نجمة، منعكسة، أسديتها بخمسة (٥) مآبر متجمعة في زائدة مخروطية، ثماره على شكل عنبيات كروية مفلطحة، أو بيضوية حمراء. إن الصنف ذا الأصل الأمريكي (المكسيك البيرو..) أدخل إلى أوروبا حوالي منتصف القرن السادس عشر بواسطة الإسبان الذين أسموه *Tomata* (وهي كلمة مقتبسة من الأزياتيكية). إن زراعة البندورة مهمة جدا في الجزائر، وهي مهيئة في كل الفصول، بفضل زراعات البيوت الزجاجية (البلاستيكية) وخاصة في الأراضي الزراعية الصحراوية كولاية أدرار.

**التسميات المحلية:** طوماطيش، طماطم

**التسمية العربية:** بندورة

وهي تسمية تقترب من الاسم الإيطالي *Pomodoro* وبما أنها ذات قرابة وثيقة بالمغد الأسود *solanumnigrum* فهي تحتوي مثله على

قلويدات سامة (سولانين)، في الأوراق والسيقان، وهي مكونات نجدها فضلا عن ذلك في جميع الأجزاء الخضراء للأصناف القريبة الأخرى: الباذنجان. *tuberosum* البطاطا

إن الرائحة المميزة لأوراق البندورة كانت تبعد بعض الحشرات (البعوض، والعناكب والزنابير..) وكانت تستخدم أيضا كدواء موضعي نظرا لخواصه المطرية والملينة (مفيدة ضد لسعات الحشرات).

**الخواص:** مضادة لصفرة الأسنان، فاتحة للشهية، مضادة للإنسمام، مدرة بولية، ممدة للطاقة، منشطة للذاكرة، مقوية (امراض الوهن وضعف الحيوية، مضادة لفقد الشهية..).

**العناصر المكونة:** ماء (حوالي ٩٠%) سكريات، بروتيدات، ودسم، فلافونوئيدات صابونينات، أصبغة (ليكوبين والكاروتين) حمض التفاح، هستامين، سولانين (آثار) التوماتين (مضاد حيوي)، أملاح معدنية (سترات والطرطرات)، عناصر ضرورية فيتامينات (آ)، (ب)، (ت).

### بنج (الباذنجانية)
***Hyoscyamus sp (Solanacées)***

هي عبارة عن نباتات عشبية لزجة دبقة ذات إزهارات في شكل سنمات زهرية، كمها على شكل جريس ذو غلاف منبق، بخمسة أسنان وبتويج بخمسة (٥) فصوص مستديرة تظهر لحمة (نسيجا) من العروق الدقيقة المرهفة ذات لون بني بنفسجي، و(٥) خمس أسدية متداخلة، ثمارها على شكل محافظ منفلقة.

### بنج أسود *Jusquiame noire*
***Hyoscyamus niger L.***

هو نبات حولي أو ثنائي الحول، ذو ساق منتصبة يمكنها أن تبلغ (١م)، أوراقه جميلة رمحية، ذات أسنان عريضة، تقريبا مفصصة ذات عروق فاتحة ظاهرة، لاطئية، أزهاره جريسية (على شكل جثريسات مصفرة مخططة بالبنفسجي الغامق، ذو رقبة سوداء.

إن الصنف الأورو آسيوي نادر نسبيا في كل أنحاء الجزائر الشمالية (في الجبل).

**التسمية المحلية:** سكران، قنفيط، يور نجوف

وقد ذكرت جميع هذه التسميات من قبل عبد الرزاق الجزائري في فصول مختلفة، أما ابن البيطار فقد أشار إلى كلمة بنج كمرادف لسكران والموافق *Yoskyamos* لديوسقوريدوس.

أما ما يتعلق بالاسم البربري منفيط، فقد أشار إليه بوكلاريش والغساني كاسم نوعي للبنجات.

وقد استخدم البنج كنبات طبي منذ القدم وذكر في ورقة البردى المصرية.

أما ديوسقوريدوس فقد كان يصفه ضد مختلف الالتهابات: الرشوحات، السعال النقرس، التهاب العيون...

**الخواص:** مسكن مفقد للألم، مضاد لنزلات البرد، مضاد للتشنج، مدر للبول، للخصية مخدر مسكن.

يحضر البنج عموما على شكل مسحوق (بودرة)، صباغ، مستخلص، أو أيضا على شكل محلول زيتي، يسمى البلسم المهدئ وقد استخدم لتهدئة الآلام العصبية والروماتيزمية وضد عرق النسا، ولجلب بعض التخفيفات خلال الأعراض الأولى لمرضى باركنسون.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، السنمات الزهرية.

**العناصر الرئيسية:** قلويدات: الأتروبين والهيوسيامين والهيوسين...

**ملاحظة هامة:** إن النبات بأكمله سام جدا.

راجع فهرس السير الذاتية.

**بنج أبيض *Jusquiame blanche***
*Hyoscyamus albus L.*

هو نبات عشبي حولي أو ثنائي الحول، ذو قوام منتصب، يمكنه أن يبلغ ١م، أوراقه بيضوية مفلطحة، وأحيانا حزمية، ذو أسنان عريضة تقريبا مفصصة، عنقية، أزهاره صفراء شاحبة أو ضاربة للبياض ذات رقبة خضراء مسمرة.

إن الصنف المتوسطي شائع في جميع أنحاء التل.

**التسميات المحلية:** هبايل، تسكر، قنفيط.

**الخواص والإرشادات:** مشابهة لخواص البنج الأسود.

**بنج فالزلز *Jusquiame Falezlez***
*Hyoscyamus Falezlez Cos.*

اسم آخر: بنج مصري

هو نبات معمر، ذو سيقان كثيرة منتصبة أوراقه كبيرة، رمحية، أما أوراق القمة فتقريبا مسننة، عنقية، أزهاره مبيضة، مزينة بالأسود والبنفسجي في الجزء العلوي من القصبة، ذات غلاف قمعي مزود بخمسة فصوص قصيرة مثلثية.

إن الصنف الصحراوي (المغرب الكبير مصر)، شائع نسبيا في المراعي الرملية والصحراء الشمالية ونادر كثيرا في الهقار وتاسيلي

**التسميات المحلية:** فلزلز، بتيمة، أفاهلي

ويسمى في المشرق سكران مصري.

يحتوي هذا الصنف على نسبة مرتفعة من اقلويدات (هيوسيامين وهيوسين)، أعلى من نسبته في البنجات الأخرى، وبالنتيجة فإنه عالي السمية، وتنقل في هذا الموضوع حوادث مدهشة كثيرا، كحادثة تسمم البدو لأكلهم جرادات كانت تتغذى على الفلزلز.

**ملاحظة هامة:** إن النبات خطر جدا، ويجب تجنبه بصورة قاطعة.

**بنجر (السرمقية) *Betterave rouge***
*Beta vulgaris var. rapacea*
*(Chénopodiacées)*

قريب النسب من السلق، وهو مشتق أيضا من *Beta maritima*، أوراقه الطرفية هي أقل كبرا من أوراق السلق *Boirée*، وحوافه حمراء ورقيقة، جذره ضخم ولاحم (كثيف اللب) غالبا دائري، دولون أحمر قرمزي.

الصنف الأوروآسيوي شائع في الجزائر وهو مزروع.

**التسميات المحلية:** شمندر، بنجر.

هو نبات بقلي ذو استهلاك سريع، عموما يغلى أو يطبخ (يطهى) على البخار، قبل تحضير السلطة. ولكن ينصح بالأحرى استهلاكه نيئا ميروشا بدقة ومهارة فائقة، أو على شكل عصير.

ويمكن لأوراقه أن تؤكل أيضا مطهية كالسلق.

**الخواص:** مضاد للوهن، فاتح للشهية مساعد على الهضم، مرطب، مقو للذاكرة ومنشط ينصح به في حالات الوهن وضعف الحيوية والإنهاك، وفي حالات التهابات الكبد *(hépatites)*.

**المكونات الرئيسية:** سكاكر (سكر القصب...)، أحماض أمينية، أملاح معدنية (وافرة جدا)، فيتامينات، أ، ب، ث، بـ *A, B, C, PP*، عناصر ضرورية نادرة (بروم ليتيوم منغنيز...)، أنتوسيانين (بيتانين)...

ومن أجل تحضير الأطعمة، الحلويات، أو المشروبات ذات اللون الأحمر، فإن عصارة الشمندر بدون أدنى شك الأكثر ملائمة من وجهة النظر الصحية.

### بنجر السكر *Betterave sucrière*
*Beta vulgaris L.*

هو صنف من الشوندر الأحمر *Beta vulgaris* ذو جذر وغليظ وضخم وأبيض يزرع بصورة أساسية لإنتاج السكر فيه، إن المواد المتبقية الصادرة من الصناعات السكرية تشكل الثفل المترسب الذي يستخدم كعلف للمواشي.

إن الجذر الوتدي للشوندر يمكنه أن يحتوي حتى نسبة (٢٧%) من وزنه من السكاكر وكثيرا من المكونات الأخرى: عناصر معدنية صابونيات، أحماض أمينية( حمض أميني مبتكر..)، بيتايين: وهي عبارة عن مادة تمنح الحيوية والتجدد للخلية الكبدية.

**الخواص:**مفرغ الصفراء، مساعد على الهضم، مقو منشط...

**الإرشادات:** الاضطرابات الهضمية ذات المنشأ الكبدي، الوهن وضعف الحيوية، البدانة..

### بنطافلون/عشبة القوى(الوردية) *Potentilla sp. (Rosacées)*
***Potentilla recta L.***
***Potentilla caulescens L.***
*Potentilla var. djurdjurae Chabert*

إن عشبات القوى ورديات صغيرة والتي تشبه عادة ثمرة الفراولة (الفريز) (في عالم النبات) إنها نباتات عشبية معمرة، ذات أوراق مقسمة إلى وريقات مسننة، أذنية، ذات أزهار صفراء، كمها بأربع (٤) إلى خمس (٥) بتلات أهليلجية أو الحبلية تقريبا وبغلاف مضاعف بكميم زائد، وبأسدية كثيرة متعددة، ثمارها يابسة منغلقة. وعلى الرغم من وجود أصناف منها قريبة متعددة، ثلاث من بينها فقط أشير إليها في طب التداوي بالأعشاب ***tormentille*** ورجل الإوز والبنطلة، ويبدو أن هذا الصنف الأخير الوحيد المعروف في الجزائر (انظر البنطلة).

### بنطافلون *Quintefeuille*
*Potentille reptans L.*

أسماء أخرى: عشبة القوى الزاحفة.

هي نبات عشبي معمر، ذو سيقان طويلة رفيعة ناحلة، منهوكة خائرة، زاحفة، محمرة عارضية (عقد حوالي كل ٢٠-٣٠ سم) أوراقه مركبة، بخمس (٥) وريقات إصبعية، بيضوية مسننة، ذات سويقة طويلة جدا، ثماره منفردة صفراء، سويقاتها طويلة، غلافها بخمس فصلات، مضاعف بكميم زائد إضافي بخمس (٥) فصوص حادة أكثر طولا من الفصلات متناوبة مع (٥) بتلات حزمية، الأسدية والأخبية كثيرة متعددة، الثمار جافة ومنفلقة وإن الصنف الأورو آسيوي شائع نسبيا في «التل» ومزروع أحيانا.

**التسمية المحلية:** بنطلة.

وقد أشار كل من ابن البيطار والغساني إلى كلمة«بنطفلون» الذي يتطابق مع *Penta phullon* لديوسقوريدوس.

إن واحدة من أقدم الإشارات إلى البنطلة ترجع إلى إيبوقراط الذي كان يصفها كدواء ضد الحمات.

أما في الاستعمال الخارجي، فقد استخدمت البنطلة على شكل عجينة محضرة مع صفار البيض، أو على شكل محلول زيتي لمعالجة بعض الالتهابات الجلدية أو المخاطية (الجروح والقروح، القلاع..)، وتعطي غالبا نتائج طيبة ضد الدحاس (الداحوسات).

**الخواص:** مضادة التهاب، مقبضة (الاسهالات) الزحار..)، منقية، منظفة طاردة لحلمة، مقوية.

**الأجزاء المستخدمة:** الجذمور، الجذر (في شكل فعلي).

**العناصر الفعالة:** عفصيات (بكمية كبيرة، سكريدات، أصباغ أنتو سيانية).

**بنفسج (البنفسجية) *Violette***
*Viola odorata L. (Violacées)*
*Viola suavis MB.*

**هي** عشبة معمرة، غير ساقية، تنمو بواسطة أغصان رئدية بجزارية، متطاولة، أوراقها صغيرة مستديرة، حزمية أو كلوية الشكل، حزمية محززة، عنقية طويلة، أذنية، متجمعة في وريدات بمستوى عقد الأغصان الرئدية، أزهارها بنفسجية، معطرة، بسويقات طويلة، منفردة غلافها بخمس (٥) فصلات منفرجة، مزود بزائدة بارزة عند القاعدة وتويج بخمس بتلات غير متساوية: اثنتان علويتان منتصبتان، واثنتان جانبيتان قريبتان من البتلة السفلية والتي قاعدتها متطاولة بشوكة مجوفة، و(٥) أسدية ذات خيطيات قصيرة وحامل ميسم واحد، محافظها الثمرية زغبية بثلاثة مصراعات (فلقات). إن الصنف المتوسطي شائع في الأماكن الرطبة في الغابات، والحراجات، والأسيجة للتل (بما فيها صنف *viola suavis* ومزروع أيضا.

**التسمية المحلية:** بنفسج

وقد أشار كل من بوكلاريش وابن البيطار إلى البنفسج الذي يتوافق مع *ION* لديوسقوريديوس. ومنذ عصر الطب اليوناني فقد أشير إلى البنفسج في أمراض متعددة، ولكن **الخواص** المقيئة لجذره، لم تكتشف إلا في حوالي القرن العاشر ومن قبل الأطباء العرب. ويستخدم الطب الشعبي الأزهار المطحونة المسحوقة، كمسهل وضد السعال.

**الخواص:**

**(الأزهار، الأوراق)** ملطفة مهدئة مضادة للنزلات البردية الوافدة، مضادة للسعال مليسة مطرية، مقشعة، منظفة مطهرة مسهلة نافعة للمعدة، معرقة.

**(الجذر)** مقشع مقيء.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي(إيرونات إينونات)، كحولات(غولات)، ألفية (أشعة ألفا) سكريدات(غولتيرين، إيريديسن..) صابونينات (فيولين، ميروزين)، فلافونوئيدات مزيج صمغي، أنتوسيانوزيدات، حمض نيتروبروبيونيك، قلويد(أودوراتين).

**بهشية (البهشية) *Houx***
*Ilex aquifolium L. (Aquifoliacées)*

أسماء أخرى: بهشبة كبيرة، وبهشية شوكية.

هي عبارة عن جنبات وأحيانا أشجار يمكنها أن تبلغ (١٠م)، ذات ساق ملساء ومرداء، أوراقه قاسية ذات لون أخضر داكن لامعة، ذات شكل إهليجي، متموجة، مسننة، شوكية، متناوبة، بعنق قصير، إزهاراته إبطية في صورة أعذاق، أو عنقود زهري، أزهارها مبيضة أو وردية، البتلات والفصلات والأسدية ذات عدد رباعي (٤) أو أحيانا (٥)، ثمارها عنبية الشكل كروية، لحمية بحجم حبة البازيلاء (أو

الحمص)، حمراء فاقعة عند النضوج، تحتوي على (٤) أو (٥) نويات.

إن مظهرها دائم الخضرة (خضراء دائما) يعزى إلى إيقاع سقوط أوراقها وتجددها المستمر.

**التسميات الشعبية:** تفرسلت، كروش حرطاني.

يبدو أن البهشية لم تمنح خصائصها إلى الطب الشعبي الجزائري. ومع ذلك فإن بعض المؤلفين يؤكدون تأثيرها الدافع للحمى مشابه لتأثير الكنكينا (الكينا)، إلا أنه أقوى...

**الخواص:** مدرة للبول، دافعة للحمى مسهلة، مقوية.

**العناصر الفعالة:** قلويدات (نيوبروفين...) عنصر مر(إيليسين)، حمض الكافيئين.

يستخدم ثيوبرومين (القريب من الكافيئين) في معالجة الربو.

**ملاحظة هامة:** إذا أخذ بجرعة كبيرة نسبيا فإن الأوراق مقيئة وماسطة قوية أما الثمار الجريبية فهي سامة.

### بوبليروم (الخيمية) *Buplèvre*

*Bupleurum fruticosum L. (Ombellifères)*
*Bupleurum chinense = Bupleurum scorzoneraefolium*

اسم آخر: *Sisélid Ethiopi.*

هي شجيرة خضراء مزرقة، منتصبة، يبلغ طولها من (١) إلى (٢) متر، ذات وراق دائمة بيضوية، رمحية، قاسية، لاطئية، خضراء مزرقة من الأسفل، محفوفة بشريط ضيق، فاتح أزهارها صفراء، صغيرة، على شكل مظلة (خيمية) وحيدة لها من (٨-٢٠) حاملا متساويا، في ذروة النهويقات الورقة، ثمارها متطاولة، بنية وذات أضلاع بارزة حادة والصنف المتوسطي شائع نسبيا في كل أرجاء التل، ونادر في الأطلس الصحراوي يوجد كثير من أصناف الدواق في الجزائر.

**التسمية المحلية:** دواق

وفي الصين يستخدم منذ أكثر من ألفي سنة نوعا قريبا، هو: *le Bupleurum chinense = B. Scorzoneraefolium*، والمسمى *chai Hu*، يعتبر جذره كمضاد للالتهاب، وواق للنسيج الكبدي واستنادا لمقولة مأثورة، بأنها تساعد على إقامة الانسجام والتوافق في الجسم العضوي بتأثيرها كمقو فعال على مختلف أعضاء الجهاز الهضمي (وخاصة الكبد) وتساعد على تدفق دموي جيد في جميع أنحاء الجسم.

يستخلص من النبات زيت أساسي عطري ذو خواص مضادة للآلام الروماتيزمية المفصلية.

وقد استخدم من قبل الصيادين في كورسيكا، لاصطياد الأسماك (ربما لديه تأثير مخدر على هذا النوع من الحيوانات).

**الخواص:** مضاد للربو، مخدر مسكن للألم مقشع للنخامة، مدر للبول.

**الأقسام المستخدمة:** جذره.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي صابونينات فلافونوئيدات...

### بوصير(الخنازيرية) *Molène Verbascum*

*sp. (Scrofulariacées)*

أسماء أخرى: **بوصير**

هي نباتات عشبية ثنائية الحول، وبرية وذات ساق مستقيمة، قوية، منتصبة، بسيطة أو متشعبة بدءا من القاعدة، أوراق القاعدة كبيرة بيضوية أو مستطيلة، ثخينة، مغطاة بأوبار زغبية مخملية بحواف متموجة، تامة أو مفصصة، ملتوية، العليا أصغر تقريبا لا عنقية أو بأجنحة، أزهارها

صفراء على شكل سنابل متماسكة أو عناقيد متباعدة، كمها بخمس فصلات بخمس بتلات ملتحمة عند القاعدة بخمس أسدية، ثلاث منها ذات خيطيات وبرية ثمارها محفظية كروية أو بيضوية، متفلقة بمصراعين.

يوجد عدة أصناف من البوصيرات في الجزائر وتمتلك تقريبا نفس الخصائص الطبية الاستشفائية.

**بوصير / *Molène à feuilles sinueuses***
***Verbascum sinuatum L.***

هو نبات ثنائي الحول وبري، ذو ساق منتصبة، متشعبة، يمكنها أن تصل إلى (١.٥م) أزهاره على شكل عناقيد صغيرة متفرقة على السيقان المزهرة، الأوراق القاعدية متموجة متوضعة على شكل وريدة.

إن الصنف المتوسطي شائع في التل.

**التسميات المحلية:** بوصيرا، مصلح لنظار.

إذا كان هذا الصنف هو الأكثر شيوعا، فإنه الأكثر شهرة أيضا في بلاد المغرب فقد ذكر من قبل ابن البيطار تحت اسم بوصير، أما عبد الرزاق الجزائري فقد أشار إلى بوصيرا مع المترادفات مصلح الأنظار.

وأذن الدب، وسيكران الحوت، إن هذا التعبير الأخير يعبر عن سمية النبات للأسماك.

وقد كان الصيادون المخالفون يستخدمون في الماضي عصارة النبات الأخضر الطازج والثمار المحفظية الناضجة، والمطحونة للصيد في الماء الساكن. يعتبر البوصير كدواء ناجع في الطب الشعبي، في معالجة الالتهابات الصدرية ويخلط أحيانا بالخشخاش المنثور، وبالخبيزة وبحشيشة السعال في المنقوع المغلي للأربع زهرات.

**الخواص:** مضاد التهاب، مطري ملين مقشع (النزلات الوافدة الرشوحات)، منظف، نافع للصدر(التهاب الرغامى، التهاب القصبات..) مخدر ومسكن، لائم وشاف للجروح.

**الأقسام المستخدمة:** الأزهار (بدون الأسدية)، الأوراق.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، مزيج صمغي، عفصيات، صابونينات، كلافونيدات أصباغ (أكزانتونيل، لاروتين)...

**للتنويه:** ينبغي أن يصفى منقوع مغلي الأوراق جيدا، لأن الأوبار يمكن أن تكون مهيجة مثيرة.

**بوط (البوطية) *Thypha***
*Thypha angustifolia L. (Thyphacées)*

أسماء أخرى: بركية، عيهوم.

هو نبات عشبي معمر، ذو أوراق طويلة خطية صنفية جدا وبشمراخ مزهر مرتفع يمكنه أن يبلغ (٢م)، ينتهي بسنبلتين أسطوانيتين متراكبتين، ومتماسكتين، على شكل مغزل تتألف سنبلة الذروة من أزهار ذكرية، ذات لون أسمر فاتح، أقصر من السنبلة الأنثوية التي توجد على بعد (٣-٥سم) في الأسفل وبلون بني مسمر أكثر غماقة، جذموره مداد. إن صنف المناطق المعتدلة والمناطق الإستوائية، شائع بالقرب من المستنقعات والبرك، من التل حتى الصحراء الجنوبية، ومزروع أيضا.

**التسميات المحلية:** بردي، تابودا.

وقد أشير إلى البردي من قبل ابن البيطار ويتطابق مع تسمية دسقوديوس *Papuros* ولكن المؤلفين المغاربة طبقوه على نباتات مائية مختلفة أو غير مائية، والتي لها مظهر القصب: *Ampelodesmos, Typha* إلى آخره.

وقد استخدم النبات في الطب التقليدي الصيني بصورة رئيسية ضد النزوفات. وإن غبار الطلع *Pu Huang* (اسم النبات في الصينية) يطبق موضعيا أو متناولا فمويا، غالبا مخلوطا بالعسل.

**الخواص:** مسكن للألم، رقوء قاطع للنزف (النزوفات من كافة الأنواع..).

**الأقسام المستخدمة:** غبار الطلع.

**العناصر الفعالة:** فيتوستيرولات فينتاكوزان، إيزودهامنتين.

**نصيحة:** ينبغي تجنب استعماله بفترة الحمل.

**بوليغالا *Polygale***
*Polygala sp.(Polygalacées)*

هي عبارة عن نباتات حولية أو معمرة، ذات أوراق بسيطة، تامة، متعاقبة متناوبة، لا أذنية، ازهراراها في عناقيد متطاولة، غير مورقة كمها بخمس (٥) فصلات غير متساوية الاثنتان الداخليتان، بيضويتان، ملونتان، بتلائيتان بثلاث عروق ظاهرة نافرة، وبخمس (٥) بتلات، والتي اثنتان منها منكمشتان أو أحيانا متهاويتان وبثلاث بتلات غير متساوية. واحدة كبيرة ثنائية الفص، على شكل زورق (كظر) والاثنتان الصغيرتان خطيتان، أسديتها بعدد (٩). ثمارها المحفظية مسطحة، بشفتين (مصراعين)، تحتوي على بذرتين وبريتين.

هناك عدة أصناف معروفة في الجزائر.

***Polygala monspeliaca L.***

هو نبات حولي ذو أوراق ضيقة، الفصيلتان الداخليتان بيضاوتان وبثلاث (٣) عروق مخضرة. إن الصنف المتوسطي شائع في كل أرجاء الجزائر الشمالية.

**التسمية المحلية:** طب الحنش

***Polygala nicœnsis Rls.***
*Polygala numidicum Pom.*
*Polygala versicolor Pomel*

هو نبات ذو أوراق قاعدية بيضوية وبأزهار زرقاء عموما. إن الصنف المتوسطي شائع في كافة أنحاء الجزائر الشمالية. متعدد الأشكال غالبا يرتبط مع أصناف صغيرة أخرى مثل الصنف: *numidicum pomel* والصنف *versicolor pomel*

**التسمية المحلية:** حشيش المروج

***Polygala rosea Quézel.***
*Polygala amarella Crantz.*

نبات ذو أوراق ساقية رمحية وقاعدية أذنية، أزهاره وردية في عناقيد طويلة حتى (٣٠سم). إن الصنف المغربي والمعين نوعه من قبل المؤلف ديسفونتين نادر نسبيا بالغرب الجزائري

**التسمية المحلية:** حشيش المروج

هذا الصنف قريب جدا من المستدرة والمسمى في العربية حشيشة اللبان (والترجمة الحرفية لها عشب اللبن)، وتتطابق مع *polugala* لديوسقوريديوس.

وقد استخدم النبات من قبل طبابات مختلفة (طب التداوي بالأعشاب، الطب التجانسي دستور الأدوية، على شكل صباغ جذري مستخلص جاف أوسائل، شراب، صبغ.. إن حشائش المروج، وعلى الرغم من اسمها الذي يستدعي غزارة اللبن، في اليونانية، فهي منذ زمن طويل تستخدم ضد الاضطرابات التنفسية. إن قبيلة *Seneca* (هنود أمريكا الشمالية) كانوا يعالجون السعال ولدغات الأفعى بصنف قريب هو: *p. senega* والمسمى في الولايات المتحدة الأمريكية جذر الأفعى*snake root*.

إن الصنف *tenuifolia* ويقال له في الصين *yan zhi* يستخدم لمعالجة النزلات الوافدة

والرشوحات، ولتهدئة وإراحة الروح والقلب حسب الطب التقليدي الصيني.

**الخواص**: مدرة للبول، ملينة مطرية، مقشعة (السعال، التهاب القصبات، الربو..)، مسهلة مخدرة مسكنة، معرقة، مقوية.

**الأقسام المستخدمة**: الأجزاء الهوائية الجذر.

**العناصر الفعالة**: زيت أساسي، مزيج صمغي، راتنج، صابونوزيدات التريتربينيات بوليغاليتول.

**بيتازيت (المركبة) *Pétasite***
*Petasites fragrans Presl. (Composées)*

**هو** نبات معمر من (٢٠-٤٠سم)، و شمراخ زهري مزود بحراشف بسيطة أو مورقة، أوراقه طرفية كبيرة، كليوية الشكل أو قلبي الشكل مسننة، ذات نصل ثخين وبعنق طويل، ميزابية الشكل، إزهارالها في رؤيسات صغيرة، متوضعة في عناقيد حرمية، ذات لسينات قصيرة، بيضاء وردية، قنالها اسطواني، ذو قنابات (وريقات) متراكبة في صف واحد، ثماره الأكينية طويلة مضلعة، مزودة بقنزعة ريشية، جذره ثخين ورائحته حلوة كثمرة الونيليا.

إن الصنف الأورو متوسطي نادر نسبيا في جبال التل (الوسط والشرق).

**التسمية المحلية**: حشيشة السلة

تعرف حشيشة السلة بصورة خاصة نظرا لتأثيرها المهدئ على الآلام. وفي الطب التماثلي المتجانس بصورة خاصة، تستعمل على شكل صباغ جذري، ضد الآلام العصبية.

**الخواص المستخدمة**: مسكنة للألم، مضادة التهابية، مضادة للتشنج، مقبضة، مدرة للبول مقشعة، مقوية، شافية للجروح.

إن كمادات الأوراق والأزهار، تخفف الآلام المفصلية، والوذمات الرضية والجراحية.

**الأقسام المستخدمة**: الأوراق، الأزهار الجذر.

**العناصر الفعالة**: زيت أساسي، عفصيات مزيجي صمغي، راتنج، إينولين، بيكتين لاكتونات، قلويدات (بيروليزيدين): سينيسيون.

**ملاحظة هامة**: يعتبر البيروليزيدين كعنصر سام للكبد. وينبغي أن لا يستعمل إلا بناء على مشورة اختصاصي ممارس.

**بيدانس (المركبة) *Chanvre d'eau***
*Bidens tripartita L. (Composées)*
*Bidens pilosus L.*

نبات عشبي حولي، ذو ساق منتصبة يبلغ (٦٠ سم) ذو أطراف مبسوطة ممدودة، أوراقه العليا مقسمة في (٣) فصوص رمحية سنانية مسننة، ذات سويقة مجنحة، متقابلة، إزهاراته في رؤيسات صفراء، على شكل براعم مسطحة قنابه ذو وريقات متراكبة في صفين، أما الداخلية فبيضوية ومزودة بأشواك، ثماره الجافة بيضوية مزودة بقنزعة على شكل الأسنان، إن الصنف الأورو آسيوي والمناطق المعتدلة، نادر نسبيا في المتيجا وولايات سكيكدة وعنابة (الأماكن الرطبة).

هناك صنف آخر قريب: *Bidens pilosus* نادر في الأراضي الزراعية لمتيجا.

**الخواص**: مقبض، مدر للبول...

**الإرشادات**: الإسهالات، التهابات الكلى والمثانة، التقرحات...

**الأقسام المستخدمة**: السنمات الزهرية.

**العناصر الفعالة**: عفصيات، زيت أساسي فلافونوئيدات، إستيرول، إكزانتوفيل (أصبغة)..

## بيقة (الفراشية) *Vesce*
*Vicia sativa L. (Papilionacées)*

هو نبات عشبي حولي، ذو أوراق مركبة شفعية التركيب، ذات زند ينتهي بكويكب دواري، أذنية، وريقاتها بيضوية متطاولة منفرجة أو منتهية بفصين وشوكة. أزهاره منفردة أو مجتمعة بـ(٢-٣) عند إبط الأوراق، براية أرجوانية منتصبة وبأجنحة مائلة إلى البنفسجي سنفاته مسمرة بنية، إسطوانية تقريبا، تتفتح بثلاثة مصاريع، بذوره كروية، صغيرة. إن الصنف الآسيوي، متعدد الأشكال، يحتوي عدة أصناف، شائع نسبيا في التل.

**التسميات المحلية:** نفل، جلبان

يزرع الجبلان منذ عصر بعيد جدا كعلف أخضر. وقد أكلت بذوره في أعوام القحط والحرب على شكل أو حساء بزيت الزيتون.

## بيليس (المركبة) *Pâquerette*
*Bellis annua L. (Composées)*
*Bellis perennis L.*

اسم آخر: زهرة اللولو الصغيرة

هي عشبة صغيرة حولية من (٤-١٢سم) ذات أوراق قاعدية ملونة (للمعقة الصيدلي) مسننة بصورة عرضية، متوضعة في وريدة إزهارها في رؤيس صغير منفرد، قطرها حوالي (١,٥سم)، أزهار القرص المركزي مجوفة صفراء، بخمس أسدية، محاطة بلسينات كثيرة بيضاء مصبوغة بالوردي، قنابها ذو وريقات متراكبة في صفين، وثمارها الأكينية بيضوية دون قنزعة.

إن الصنف المتوسطي شائع في الأماكن الرطبة من التل، إن الصنف المعمر *Perennisl* أشير إلى وجوده في أطلس بليدة، ولكن بصورة متفرقة. هناك صنف آخر شائع: *Silrestris* وهو نبات معمر برؤيسات كبيرة (± ٣سم).

**التسمية المحلية:** بريانة.

**الاسم التقليدي:** زهرة الربيع.

إن زهرات الربيع، المخلوطة بعشبات أخرى (الطرخشكون، أو الهندباء البرية وبقلة الملك في منقوع تعطي شرابا ممتازا للكبد، مفرغ للصفراء ومنق للدم. وفضلا عن ذلك فإن شاي زهرة الربيع معروف بتأثيره المقوي.

**الخواص: مسكنة للألم**، مضادة التهاب (الأمراض الروماتيزمية..) مقبضة، منقية للدم منظفة، مدرة للبول، مقشعة، معرقة، مقوية.

**الاستخدام الخارجي:** لائمة للجروح.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق والأزهار.

**العناصر المكونة:** زيت أساسي، راتنج عفصيات، خليط صمغي، عنصر مر صابونين..

## بيكريديوم (المركبة) *Reichardia*
*Reichardia picroides (L.) R. (Composées)*
*Reichardia maritimus Batt.*
*Picridium vulgare L.*

هو نبات عشبي معمر، أمرد، وأخضر مزرق ذو ساق أسطوانية زاوية تقريبا، أوراقه طرفية متنوعة: بيضوية، مستطيلة، متعرجة، منكمشة الأوراق الساقية عريضة، مسننة أو مفصصة إزهاراته في رؤيسات لسينية صفراء، قناباته متراكبة منضدة في عدة صفوف، ذو حرف ضيق غشائي، قرصه مسطح وعار أجرد، ثماره الأكينية ذات قنزعة، بأوبار بيضاء معبلة.

إن الصنف المتوسطي شائع جدا في التل وعلى الرمال للمنطقة الساحلية: *maritimus* وتوجد أصناف قريبة: *picridium vulgarel*

**التسمية المحلية:** زيض الموم

يؤكل النبات كغذاء من قبل السكان المحليين في منطقة القبائل.

# التاء

**تافـغا(المركبة) Rhapontique**
*Rhaponticum acaule L(Composées)*

هو نبات معمر من دون ساق ظـاهرة، ذو أوراق كبيرة قاسـية، مبيضـة وبريـة مـن الأسفل(من الوجه السفلي)، مبسوطة منشـورة على شكل وريدة على التربة، البعـض منـها مستطيلة تامة والأخرى جناحية رائشة، إزهاراته في رؤيسات ضخمة كبيرة في مركز الوريـدة ذات أزهار صفراء(أرجوانيـة أحيانـا)، ذات رائحة تذكر بـالأقحوان، أكيناتـه مكللـة بقنزعة(قلفة) من الأوبار الطويلة والقاسية المتينة.

إن الصنف الشمال أفريقي شائع في كافـة أرجاء الجزائر الشمالية، ولا سيما في الأمـاكن الرملية للمنقطة الساحلية.

**التسميات المحلية**: تافغا، تافعيت.

لقد أشير إلى هذه التسميات من قبل ابـن البيطار الذي أوضح بأن النبات عديم السـاق وبأنه ينمو في أفريقيا الشمالية(إفريقيا). أما عبد الرزاق الجزائري فقد ذكر التافقا(التافعـا) دون أي تعليق. يؤكل قرص الرؤيـس للتـافعيت ويمتلك النبات خواص طبية أيضاً. فهو يعتـبر كنبات مفيد للخلايا الكبدية. يُخلط النبـات غالباً مع Carduacees( آبـرات ) لا سـاقية أخرى، ولا سيما مع الأقسون «كرلين»في هذه الحالة لا يوجد أي ضرر منها، ولكن يحـدث أيضاً بأن الاستهتار والتـهاون يولـد نتائجـا مزعجة ومحزنة.

إن الرهيب(شوك الصمـغ) قـد يسـبب تسممات مفاجئة وكثيراً من المرات تكون قاتلة مميتة، وخاصة لدى الأطفال، ويشابه هو أيضـاً في بعض الحالات التافعيت(راجع شوك الدين).

**الخواص**: فاتح للشهية، مفـرغ للصفـراء ومنق للدم، ومساعد على الهضم، ونافع للمعدة مقو.

**العناصر الفعالة**: عفص، عناصر مرة، راتنج صمغي، أملاح معدنية..

**تبغ شجري(الباذنجانية) Tabac arborescent**
*Nicotiana glauca L(Solanacées)*

هو عبارة عن جنبة من(٢-٣)م، خضـراء مزقة، مرداء، أوراقها بيضوية أو رمحية، حـادة عنقية طويلة، أزهارها صفراء، في شكل عثاكيل رخوة، إبطية وطرفية، كمها ذو غلاف أنبـوبي بخمسة أسنان وبتويج أنبوبي طويـل(بحـوالي ٤سم)، وبخمس فصـوص قصـيرة، ممـدودة مبسوطة، ثمارها محفظية مستترة في الغلاف.

إن الصنف الشمال أفريقي شائع في جميـع أرجاء الجزائر الشمالية، ومجنس. وهـو غـير مستعمل في الطـب، ولكنـه يحتـوي علـى مادة(الأنابازين) والمستخدم كمبيد حشـري. وهذا النبات سام جداً.

**العناصر الفعالـة**: قلويـدات: أنابـازين نورنيكوتين، نيكوتين(آثار)، سـكر(روتـين) سكوبوليتين..

**تبغ Tabac rustique**
*Nicotiana rustica L.*

هو نبات عشبي حولي أو ثنائي الحـول، ذو ساق منتصبة، يبلغ حوالي(١م)، أوراقه كبـيرة بيضوية، واسعة، تامة، عنقية، أزهاره صفـاء في عناقيد طرفية نهائية، كمها ذو غلاف أنبـوبي بخمسة(٥) فصوص وبتويج أنبوبي، أكبر بحـوالي مرتين من الغلاف، وبخمسة فصوص منفرجـة و(٥) أسدية وحامل ميسم واحـد(١) علـى

مستوى العنق. إن الصنف الجنوب أمريكي مزروع مع الصنف *Nicotiana tabacum*

**التسميات المحلية:** دخان، تبغ.

يزرع هذا الصنف من التبغ من أجل أوراقه وأيضاً من أجل بذوره الزيتية التي تحتوي حتى(٤٠%) من الزيت الشحمي، والمستخدم كزيت تشحيم.

**تبغ *Tabac de Virginie***
*Nicotiana tabacum L.*

هو نبات عشبي حولي، ذو ساق منتصبة من(١-٢م)، أوراقه كبيرة(حتى ٤٠سم)، بيضوية حادة،تامة، أزهاره وردية في عثاكيل طرفية نهائية، كمها بغلاف ذي(٥) أسنان وبتويج أنبوبي طويل، واسع الفوهة في شكل بويق وبخمسة فصوص حادة، وبخمس(٥) أسدية وحامل ميسم(١) بمستوى العنق. والصنف الجنوب أمريكي، مزروع في الجزائر.

**التسميات المحلية :** دخان، تبغ

وقد أدخل التبغ في القرن السادس عشر بواسطة الإسبان إلى أوروبا، وقد امتدت زراعته في الوقت الراهن وتوسعت إلى بلدان كثيرة من العالم بغية صناعة التبغ والمضغ والاستنشاق.

وكان يُعتقد في الماضي أن للتبغ خواص طبية فقد استخدم كمسكن عصبي وخاصة كمقيء. ولكن تم الاقتناع حالياً بأنه سمٌ يؤثر على الجملة العصبية، والقلب والأوعية الدموية وكذلك الأمر على الرئتين والجهاز الهضمي. إن «الوحيدة»هي الزراعة التي تستفيد منه. وتدمر سلفات التبغ عدداً كبيراً من الطفيليات التي تضر وتؤذي النباتات، ولا سيما الأرقات.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، راتنج عفص، سكريدات(إيزوكيرستيرين، روتين..) خمائر أنزيمية، قلويدات(نيكوتين) نورنيكوتين نيكوتيللين، أنابازين..) نيكوتيانين(وهو مركب معروف باسم كافور التبغ).

**تراغانوم(السرمقية) *Traganum***
*Traganum nudatum Del.(Chenopodiacées)*

هو عبارة عن شجيرة ذات ساق منتصبة مائلة للرمادي وذات أغصان متشابكة متداخلة فيما بينها، مزودة بمثلثات زاوية صغيرة وكثيرة متعددة وبشوكة صفراء منحنية نحو الأسفل ومزودة عند القاعدة بباقة زغبية تغطي الأزهار والبراعم بأغصان فرعية، أوراقها صغيرة جداً لحمية، بيضوية، أزهارها صغيرة، منفردة بخمس(٥) بتلات و(٥) أسدية بين وريقتين ثمارها مستترة، وإن الصنف الصحراوي والآسيوي شائع في المراعي الصحراوية للصحراء الجزائرية.

**التسمية المحلية:** حمض

إن رماد النبات المتكلس يستخلص منها أحياناً كربونات الصوديوم الذي كان يستخدم في صناعة الصابون والزجاج(راجع الصودا النباتية).

**ترمس(الفراشية) *Lupin***
*Lupinus albus L(Papilionacées)*

هو نبات عشبي حولي، قنفذي شوكي، ذو أوراق مركبة من(٥) إلى(٩) وريقات بيضوية إصبعية، أزهاره بيضاء مشطوفة بالأزرق الفاتح متجمعة في كويكبات دوارية متباعدة على سنبلة طويلة طرفية، ثماره وبرية، تحتوي على بذور بيضاء مضغوطة، وإن الصنف المتوسطي نادر نسبياً في متيجا(مُجنّس).

**التسميات المحلية:** ترس أو ترموس إبيوقوإلاف.

وهناك صنف قريب *Luteus* (ذو أزهار صفراء) شائع كثيراً في التل يُسمى «ربيب الدرياس».

إن كلمة **ترمس** التي أُشير إليها من قبل عبد الرزاق الجزائري هي كلمة نوعية للترمس في العربية، ويستخدم الترمس الأصفر والأصناف القريبة كنباتات علفية، ولكن المكونات السامة التي تحتوي عليها لا تختفي إلا بالتخزين، ومع ذلك فقد توصل باحثون إلى اصطفاء فصيلة من الترمس دون قلويدات سامة، ويسمى **الترمس الحلو** الذي يمكن استخدامه كعليق أخضر.

**الخواص:** طارد للديدان(ولا سيما في حالات الأقصورات(حادة الذيل) الملازمة) مدر للبول، ملين، ملطف، خافض لسكر الدم مقشع، مبيد للبكتريا(القمل، جرب المواشي...)، مُحل مصرّف.

**الأقسام المستخدمة:** البذور الميبسة المجففة.

**المكونات الرئيسية:** راتنجيات، بروتينات حمض الترمس، قلويدات، سبارتئين، ليبنين لوبانين، لونبيدنيين، أسباراجين، ليفيمين..ويستخدم السبارتئين واللوبانين في الاستشفاءات الطبية.

**ملاحظات:** إن البذور الخضراء والأقسام الخضراء للنبات سامة جداً، إلا أنها بعد الطهي تفقد سميتها ومرارتها، ومهما يكن فإن الطبيب العشبي الممارس هو المؤهل لوصف استعماله.

**ترنجان(الشفوية) *Mélisse***

*Melissa officinalis L.( Labiées)*

اسم آخر: ليمونية، أترية

هو نبات عشبي معمر، ذو سيقان رباعية الزوايا، متفرعة متشعبة ومورقة جداً، على شكل باقات من(٣٠) إلى(٨٠) سم، أوراقه بيضوية سنانية، خضراء فاتحة، مسننة، ذات نصل معرق شبكي، ذات عروق نافرة ناتئة على القسم الظهري، عنقية متقابلة، أزهاره صغيرة في كويكبات دوارية، من(٦) إلى(١٢) غلافها وبري مخطط، بشفتين: العليا مفلطحة قليلاً ثلاثية الأسنان والسفلية بسنين، تويجها ثنائي الفص، على شكل أنبوب ضيق عند القاعدة، ثم متوسع ابتداء من المنتصف العلوي بلون مصفر برعمي، وأبيض عندما يتفتح وأربع أسدية ثماره على شكل ثلاثية الأكينيات، ورائحته عطرية ليمونية تصبح أقل جمالاً واستحباباً في نهاية الدورة، إن الصنف المتوسطي نادر نسبياً في التل غالبا ما يزرع في منطقة القبائل.

**التسميات المحلية:** ترنجات

هناك بعض النحالين ولا سيما في القبائل بالجزائر يستخدمون أو يزرعون الترنجان لجذب النحل، ويبدو أن هذه المزاولة قديمة جداً، حيث يأتي اسم النبات منها في البربرية.

وقد ذُكرت كلمة تُرنجان من قبل عبد الرزاق الجزائري الذي وصفها مع مرادف هو «بادرنجوية» وهي كلمة فارسية والتي معناها «ذو رائحة الليمون» استناداً لابن البيطار وحسب بوكلاريش، فالنبات يدعى ماليسوفلون في اليونانية(باللغة الأعجمية)، وإما *Melissophullon* لديوسقورديوس فقد كان للترنجان في الماضي شهرة واسعة مُبالغ فيها قليلاً.. فهو ليس يبدد الكآبة والحزن والأفرجة السوداوية الكئيبة فقط، ولكنه يقي أيضاً من الاختلاجات والإغماءات والغثيان.

**الخواص:** مضاد للتشنج، طارد للريح مساعد على الهضم،مسكن مخدر(الشقيقات وطنين الآذان)، معرق، مقوٍ...

**الأجزاء المستخدمة:** السنمات الزهرية الأوراق.

وفي **الاستعمال الخارجي** تعرف له تقريباً نفس خصائص **الخيار** وينصح به خاصة لذوي البشرات الجافة.

**الأقسام المفيدة:** الثمار، البذور.

**المكونات الرئيسية:** ماء، بروتيدات سكريات، دسم، هيدرات الكربون، ألياف سيللوزية، مواد نيتروجينية(آزوتية)، وكثيراً من المعادن، فيتامينات(أ)،(ب)،(ب٢)**(في البذور):** بروتينات، دسم، زيت أساسي...

**للتنويه والإشارة:** يجب على مرضى السكري الأخذ بعين الاعتبار نسبة سكاكر «الشمام، القاوون» ولا ينصح به في حالة هيجان وتحسس المجاري الهضمية.

### ترنشاه(المركبة) *Bleuet*
*Centaurea cyanus L(Composées)*

نبات ثنائي الحول(عامين) ويصل ارتفاعه من(٣٠) إلى(٨٠) سم، ذو ساق صلبة قاسية مخططة، زغبية، متشعبة، ذات أوراق عليا خطية، تامة، والسفلى مقسمة، رائشة رؤيساتها المزهرة مفردة وحيدة في ذرى الأطراف الغصنية، أزهاره زرقاء (وتكون أحياناً بيضاء أوزهرية) قناباته متراكبة في عدة صفوف، ذات لون فضي، أطرافها مسننة هدبية، ثماره(المطبقة اليابسة) ذات مَترعة قصيرة وقاسية، إن الصنف ما تحت المُهْجن عالمياً نادر في الجزائر، ما دون الطبيعي التلقائي أو المزروع كنبات تزييني.

**التسمية العربية:** تُرُنشاه

يَشْغُل نوع الترنشاه *Centaurea* حيزاً مهماً من النباتات الجزائرية، إن أكثر من مئة صنف وما دون الأصناف أُثبِتت فيه.

إن بعض المكونات لهذا النبات والتي منها الكنيين، والذي هو شبه مضاد حيوي، تؤهله في اعتباره كعشبة ثمينة جداً في علم التداوي بالأعشاب، ولا سيما ضد الالتهابات العينية(الملتحمات العينية) وقد كان ماتيول يوحي بالترنشاه سابقاً في معالجة العيون.

واستناداً لقول مأثور، ففي أوربا(وبالاتفاق مع نظرية العلامات، والدلالات) فإن الأزهار الزرقاء للترنشاه تناسب العيون الزرقاء، أما بالنسبة للعيون الغامقة(ذات اللون البني الأسود) فإن نبات«لسان الحمل»يكون الأكثر ملاءمة لها

وقد تم التعرف في عصرنا الحاضر على خصائص أخرى له تثمن وتقدر تأثيره عالياً **ضد التهابات الملتحمات العينية.**

**الخواص:** مضاد التهاب(الآلام المفصلية والروماتيزمية...) مقبض وعائي مبيد للجراثيم مطهر معقم، دافع للحمى، منشط مقو مر...،(بذوره): مُسْهلة خفيفة...

**العناصر الفعالة:** عفص، كومرينات، صبغ فلافونوئيدات، لاكتونات(الكْينيكن)...

### تفاح(الوردية) *Pommier*
*Malus communis Poir.(Rosacées)*

هي عبارة عن أشجار مثمرة منتشرة تقريباً في جميع القارات، مع أصنافهما الكثيرة المتعددة(أكثر من ١٠٠٠). وأشجار التفاح هي جنبات متفرعة متشعبة، ذات أغصان سمراء مصفرة أو محمرة(تبعاً للنوعية)، ذات أوراق معبلة، بيضوية، مسننة، ذات أزهار كبيرة نوعاً ما، بيضاء، وردية، وبخمس(٥) بتلات وبأسدية كثيرة متعددة ذات مآبر صفراء، متجمعة في باقات ذات عطر فواح. ومن بين النوعيات الأكثر شيوعاً«الغولدن» الذي يعطي محاصيل وفيرة جيدة في الجزائر، بثمار كبيرة وصغيرة صفراء، ذات طعم سكري حلو وبرائحة عطرية لا مثيل لها. أما التفاح الأحمر *richared* و*delicious*و*starking* مزروعة بنجاح في مناطق «التل»، ولكن يبدو أن التفاح الكندي

أقل انتشارا. وفضلا عن ذلك، فهناك نوعية من شجر التفاح القزم، والمتكيف بصورة تامة مع المناخ الشمالي الأفريقي. وهو عبارة عن شجيرة ذات ثمار باكورية، كريوية مفلطحة، بيضاء أو حمراء مبرقشة(مبقعة) وبخلفية طعم مر، بالكاد ظاهرة مكتشفة. إن النبات الشكيري كثير ويتحمل الجفاف كثيرا جدا.

**التسمية المحلية:** تفاح

إن التفاحة الناضجة هي غذاء ممتاز متكامل ومفيد لجميع الناس، دون أي تحفظ. ولبه المنعش المرطب ينشط الغدد الهاضمة، ويحمي الأغشية المخاطية(الضمادة المعوية). أما القشرة التي تحتوي أيضا على مركبات فعالة: زيت أساسي إلخ، فيجب أن تؤكل مع اللب، كما أن **عصير التفاح** واللب المجروش المسحوق يستخدمان في الاستعمال الخارجي للعنايات بالجلد والبشرة(على شكل دهون «مروخ» أو على شكل قناع.

**الخواص:** ملطف مهدئ، مضاد للوهن والإنهاك، فاتح للشهية، منق للدم، مدر للبول دافع للحمى، رقوء قاطع للنزف، مسهل، منعش مرطب، محل مصرف، نافع للمعدة ومساعد على الهضم، مقو عضلي وعصبي، **إن لحاء شجرة التفاح** مقبض ودافع للحمى بصورة خفيفة.

**المكونات الرئيسية:** ماء، سكاكر، أملاح معدنية(بوتاسيوم، صوديوم..)، أحماض عضوية بيكتين، زيت أساسي(خاصة، القشرة) عفصيات، كيرسيتين، خمائر أنزيمية فيتامينات أ ب١، ب٢، ث، ب ب...

**ملاحظة هامة:** تحتوي البذور على الأميغدالين، وهو مكون سام.

## تفاف(المركبة) *Laiteron*

*Sonchus oleraceus L.(Composées)*

هو نبات عشبي حولي، أمرد، ذو ساق منتصبة، قليلة التفرع، يمكنها بلوغ(٨٠) سم أوراقه طرية رخوة، رائشة أو متقطعة في فصوص عريضة، مثلثية، مسننة بصورة غير منتظمة، أما أوراق القمة فتقريبا تامة، سنانية ضيقة، ومسننة تقريبا، إزهاراته على شكل رؤيسات صغيرة صفراء، تشكل عناقيد طرفية أو أعذاق، قناها ذو قنيبات متراكبة، أزهاره لسينية كثيفة، ثماره الأكينية مزودة بقترعات شعرية دقيقة، يشكل المجموع كرة زغبية مخملية. النبات ذو عصارة لبنية، إن الصنف المجنس عالميا شائع جدا في كافة أنحاء الجزائر.

**التسمية المحلية:** تلفاف

لقد ذكرت كلمة تلفاف من قبل المؤلفين المغاربة وتعني اللسينات المختلفة المتنوعة(الهندباءات).

**الخواص:** مفرغ للصفراء، منق للدم، مدر للبول، مسهل خفيف، محل مصرف مقو،(الجذر: طارد للديدان).

**الأقسام المستخدمة:** النبات بأكمله.

**المكونات الرئيسية:** حلبان نباتي(لبن) استيرولات، يخضور، أحماض، أملاح معدنية فيتامين ث.

## تمر هندي(البقمية) *Tamarinier*

*Tamarindus indica L.(Césalpinacées)*

اسم آخر: شجرة تمر هندي

هي عبارة عن شجرة تزييني، يمكنها أن تبلغ(٢٠م)، ذات أوراق مركبة ريشية، ذات وريقات صغيرة كثيرة جدا(حتى ٣٠) إهليلجية ضيقة جدا، إزهارها في عناقيد طرفية نهائية صفراء برتقالية، كمها بخمس(٥) فصلات

و(٥) بتلات غير متساوية، بيضوية متطاولة، بحافة محززة مضلعة، و(٥) أسدية طويلة، منتصبة على شكل قوس، قرونها، طويلة، على شكل هلال تقريبا، محدبة، بـ(٤) أو(٥) بذور غارقة في اللباب. إن الصنف الإستوائي(أصله من مدغشقر)، مزروع في البلدان ذات المناخ الحلو نادر في الجزائر، في بعض البساتين والحدائق.

**التسمية المحلية:** تمر هندي

وقد أشار عبد الرزاق الجزائري إلى التمر الهندي(وهو تعبير منقول عن اللاتينية للإشارة إلى الاسم النوعي النباتي) موضحا بأنه كان مشهورا عندنا بهذا الاسم. إن التمر الهندي الذي يمكن اعتباره كنبات يؤكل(كان لبه يؤكل نيئا من قبل المسافرين في الصحراء لمقاومة الظمأ والعطش الشديد) مستعمل في الصيدلية لتحضير عصير مختر محمر مسهل بالإشتراك مع *Cassia* أما في الطب الآيروفيدي الهندي، فقد استخدم لمقاومة الإمساك وكفاتح للشهية.

**الخواص:** مضاد للرشح والنزلة الوافدة فاتح شهية، مروق منق، مساعد على الهضم، سهل مرطب منعش.

**الأقسام المستخدمة:** لباب القرن(السنفة).

**المكونات الرئيسية:** زيت أساسي(جيرانيول، ليمونين)، سكريات، دسم أحماض عضوية(حمض البتفين النيكوتين..) بيكتين، أملاح معدنية(بوتاسيوم) فيتامين(ب٣).

**تنوب نوميديا(الصنوبرية) *Sapin de Numidie***
***Abies mumidica de Lannoy(Pinacées)***
***Abies alba Mill.***

اسم آخر: تنوب البابرس

هي عبارة عن شجرة ذات ساق مشدودة وقاسية، يمكنها أن تبلغ(٢٠م) ارتفاعا، ذات أغصان منضدة بمسطحات من الحوالق الدوارية حتى الذروة، حيث تنتهي لتنتصب من جديد أوراقها على شكل غير قصيرة نسبيا، دائمة خضراء، غامقة من الوجه العلوي، مسطحة ومخططة بعرق طولاني غائر كثيرا، متوضعة على صفين متقابلين، إزهاراتها(أحادية المسكن) على شكل قدور زهرية: الذكرية صغيرة، مثبتة بين صفين من الإبر والأنثوية في شكل مخاريط منصبة في نهاية الأطراف، وأزهارها في مخاريط كبيرة أسطوانية(حتى ٢سم)، منتصبة، ومنفرجة ومسطحة تقريبا عند الذروة، بحراشف رفيعة جدا على الحاشية.

إن الصنف القبسي مستوطن في غابات البابرس. إن التنوب الأبيض يزرع هنا وهناك مبعثرا في الجزائر.

**التسمية المحلية:** تاومنت

تستخدم إبر، وبراعم وراتنج التنوب في طب الأعشاب ضد التهابات المجاري التنفسية(السعال، الالتهاب القصبي، المجاري البولية(التهاب المثانة، وسلسل البول).

**الخواص:** معقم مطهر، مضاد تشنج مساعد على الهضم، مدر بولي، مقشع(الرشوحات) معرق.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، راتنجات زيوت راتنجية(تيرباتية، عفص).

**توت(التوتية) *Mûriers***
*Morus sp(Moracées)*

هي أشجار متفرعة متشعبة، وحيدة المسكن، ذات أوراق معبلة نافضة، بيضوية عرضيا، أحيانا مفصصة بصورة غير منتظمة تقريبا حزمية، مسننة، عنقية، إزهاراتها مخضرة في قدد أو في سنابل كاذبة بسويقات طويلة ثمارها لحمية(التوتات)، مشكلة من قطع من الكم الزهري محاطا بغلاف الثمرة الثخين طعمها عذب حلو.

### توت أبيض *Mûrier blanc*
*Morus alba L.*

هي شجرة يمكنـــها أن تبلـــغ(١٥م)، ذات أوراق حزمية تقريبا، خضراء فاتحة، مرداء نوعـا ما، ثمارها بيضاء وردية، كريوية، عنقيـة، ذات طعم حلـــو بـــدون حموضـــة، وإن الصنـــف الآسيوي(الصين) مزروع في الجزائر على قارعـة الطريق وفي البساتين والحدائق.

**التسمية المحلية**: توت

وقد ذكر عبد الرزاق الجزائري التوت مـــع المرادف «فرصاد» مشيرا إلى الصنفين.

إن شجرة التوت الأبيض مزروعة في الصين منذ أكثر من(٥٠٠٠) عام، والتي أوراقها تغذي دودة القز(الحرير)، ويسميها الصينيون باســـم *Sang Ye* ويستخدمونها في الطب التقليدي.

### توت أسود *Mûrier noir*
*Morus nigra L.*

هي عبارة عن شجرة بنفس النسق للشـجرة السابقة، ولكنها ذات أوراق أقل حزمية غاليـــا خضراء داكنة، وبالأحرى شوكية وبثمار سوداء مجردة من السويقة(العنق)، طعمـــها ســـكري حـــامض، إن صنـــف الجنـــوب الشـــرقي الآسيوي(إيران) مزروع كشجرة توت أبيض في الجزائر.

**التسمية المحلية**: توت

وقد أدخلت إلى المنطقة المتوســـطية منـــذ العصر القديم، فقد كانت أشجار التوت تقـــدر كثيرا من قبل الإغريق والرومان.

**الخـــــواص**:(**الأوراق**) مضـــــــادة التهابيـــة(الالتـــهابات العينيـــة، البحـــات) مقشعة(الرشوحات، السعال...)، دافعة للحمى، خافضـــة لســـكر الـــدم، مخـــدرة مسكنة(الصداعات...)،(**القشـــرة**) مقبضـــة مسهلة، طاردة للديدان،(**الثمار**) ملطفة مهدئـــة مساعدة علـــى الهضـــم(عســـر الهضـــم...) مسهلة(بصورة خفيفة) مرطبة منعشة...

**الأقسام المســـتخدمة**: الأوراق، الثمـــار اللحاء.

**العناصر المكونة**: أصباغ(الأنتوســـيانات) فلافونوئيـــدات، ســـكريات، فيتامينـــات أ،ب،ب٢،ث، عفص (في الأوراق)...

### تين(التوتية) *Figuiers*
*Ficus sp(Moracées)*

هي عبارة عن أشجار وجنبـــات تتصـــف بإزهاراتها المركبة ذات أزهار صغيرة لا بتليـــة مندرجة في ثمرة كاذبة تتألف من قرص لحمـــي تقريبا مغلق، والذي جميع بـــذوره المحتـــواة في الداخل هي أكينات كثيرة(ثمار جافة مطبقـــة) تحتوي نباتاته أيضا على عصارة لبنية قلويدية.

### تين الأصنام *Figuier banian*
*Ficus bengalensis L.*

هي عبارة عن شجرة ضخمة دائمة الخضرة، ذات توريق ممتد بصدر كثـــيرا مـــن الجـــذور المتدلية، على شكل عارشات ثخينة أو جذوع، والتي عليها يمكنها أن تستند أغصان مبســـوطة ممدودة، أوراقها بيضوية، كبيرة لحمية لامعـــة، عنقية، ثمارها صغيرة محمرة في أوان النضـــوج، كريوية، ذات سويقة قصيرة جـــدا وثخينـــة، ويحتوي النبات على لبن نباتي.

إن الصنف الآسيوي(الهند، والباكســـتان) مزروع كنبات تزيـــني في الجزائـــر، ويمكـــن مصادفة بعض الأصناف الخضـــراء منـــه، في الحدائق والبساتين، مع بعض الأصناف الأخرى القريبة.

**التسميات العربية**: تـــين الأصنـــام، تـــين البنغال.

إن تين الأصنام هو نبات سكري في الهند ولكن لحاء جذوره الهوائية يستخدم في الطب الأيروفيدي كنبات مضاد للسكر.

**الخواص:** مقبض(للإسهالات، وللزحار) مدر للبول، مخفض لسكر الدم، مقو.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق القشرة،الثمار.

**العناصر الفعالة:** فلافونوئيدات، بيرغابتين فيكيزين، غليكوزيد، عفص.

**ملاحظة هامة:** يستعمل اللبن النباتي بصورة وحيدة في الاستعمال الخارجي ضد الثآليل وفي التطبيقات المحلية، ومسكن ضد الآلام المفصلية الروماتيزمية.

### تين *Figuier commun*
*Ficus carica L.*

جنبة ضخمة ذات لحاء رمادية، ذات أوراق كثيرة معبلة نافضة، سعفية فصية ثخينة وخشنة كمثرية الشكل أو كريوية، ضخمة أو صغيرة ذات لون أخضر ضارب إلى الأزرق المسود(تبعا للنوعية)، رائحته مميزة. إن الصنف الجنسي لطبيعة الجنوب المتوسطي، تلقائي طبيعي في «التل» ومزروع في كافة أنحاء الجزائر إلى أقصى الجنوب(الواحات).

**التسميات المحلية:** كرمة، تقروت، تازارت

**الثمار:** بخسيس، كرموس الخدري كرموس(ثمرة جافة)...

إن شجرة التين هي إحدى الأشجار المثمرة الأقدم التي عرفها سكان العالم القديم.

وقد صور رسامون مصريون قدماء قطافات ثمار التين في تأريخ يرجع إلى حوالي(٤٥٠٠ عام) ومع شجرة الزيتون فقد ذكرت في الكتب المقدسة: وفي القرآن، في «سورة التين» وهذا يعني إلى أي مدى هذه الشجرة ثمينة ونبيلة.

**الخواص:**(**الثمرة**) مضادة للوهن والإنهاك منقية للدم، مدرة للبول، ملينة، مسهلة، مغذية مقشعة، مقوية...

(**الحلاب أو اللبن النباتي**): مفتت الثفن مصرف محل، طارد للديدان...

يطبق الحلاب النباتي(اللبن) على الثآليل وغالبا ما يقضي عليها. ويقضي على الأسكاريس(الحلاب المجفف). ويحتوي على خمائر قادرة على تحويل البروتينات الحيوانية وأن يخثر اللبن(الحليب).

**المكونات الرئيسية:**(**في الثمرة**): بروتينات سكريات، دسم، أملاح معدنية، عناصر ضرورية، فيتامينات(أ)،(ب ١)،(ث)،(د)،(ب ب) أنزيمات(خمائر) في القشرة(دياستاز) ليباز...) فلافونوئيدات...

(**في الحلاب النباتي**): صمغ، ألبومين بيكتين، غليكوز، حمض التفاح، أملاح، خمائر: دياستاز، ليباز، بروتياز، استيراز.

### تين تلوكة *Figuier téloukat*
*Ficus salicifolia var. teloukat*

هي عبارة عن شجرة ذات أوراق رمحية سنانية حادة، أو ذات أوراق طويلة(من(٥) إلى(٨) سم) وضيقة ذات تعريق حدي هامشي،(نوع أوكاليبتو) ثمارها صغيرة جدا وردية أو حمراء عند النضوج: طعمها حلو سكري، إن الصنف الصحراوي(القبسي المستوطن) نادر نسبيا بالقرب من الهقار والتاسيلي.

**التسمية المحلية:** تلوكة

هناك أصناف أخرى للتين *Ficus* مزروعة في الجزائر كنباتات تزيينية، مثال *Ficus*

*macrophylla* وهي شجرة كبيرة تصدر عارشات ثخينة متدلية، مثل شجرة تين البنغال و*ficus elastica rox* ويسمى عادة «كاوتشوك» و*Ficus retusa* إلى آخره.

**تين شوكي/ صبار(الصبارية) *Opuntia***
*Opuntia ficus indica L. (Cactacées)*

أسماء أخرى: تين هندي، صبار، صبار الهند

هو نبات كثيف الورق يبلغ حوالي(٣م)، ذو شكل مميز أطرافه مركبة من عناصر بيضانية مفلطحة، لحمية(عصارية)، كثيفة(تشبه مضارب الكرة)، مرصعة بالأشواك، أزهاره صفراء كبيرة من ٥-٦سم، منفردة، بفترعات فوق قرص لحمي(كثيف اللب)، يصبح ثمرة ضخمة أسطوانية صفراء أو محمرة عند النضوج مسطحة عند الذروة ومرصع بأوبار دقيقة رفيعة واخزة(صعبة في التخلص منها، وسريعة الانقصاف والعطب باستخراجها من الجلد) داخل الثمر لباب حلو وذو طعم معطر، وبذوره كثيرة غارقة في اللب.

الصنف نموذجي للطبيعة المغاربية،(منتشر أيضا في أوروبا الجنوبية: جزيرة ورسيكا إسبانيا...) إن أصله أمريكي(المكسيك)، ويزرع غالبا في الأسيجة، وفي بعض المناطق القروية طبيعي تلقائي ومزروع في كافة أنحاء الجزائر الشمالية.

**التسميات المحلية:** كرموس النصارى هندي، أميزور

**التسميات التقليدية:** تين شوكي، صبار

تؤكل ثمرة الصبار أو التين الشوكي، بل هي مغذية، ولكن يجب قبل كل شيء النجاح في تخليصه من قشرته دون أن تمتلئ الأصابع بالأشواك اللاسعة، لبابه عصاري ويعطي خميرة كحولا معطرا(بنسبة ٥% بدرجة ٨٥ ).

أما في الطب الشعبي فتستخدم أوراقه على شكل مغلي أو مسحوق(بودرة) ممدد بالحليب ضد الإسهالات وهي مفيدة أيضا ضد التهابات البروستات.

**الخواص:(الثمرة):** مقبضة، مضادة للإسهال، مطرية ملينة، مغذية...

**المكونات الرئيسية:** عفصيات، مزيج صمغي(وخاصة في قشرة اقراص) سكاكر(غليكوز، سكر عنب، فركتور، سكر ثمار) دسم، صمغ(قريب من صمغ الكثيراء) أصباغ، خميرة(سكروميسات أوبيونتيا)، حمض الأسكوربيك. أملاح معدنية مختلفة، أكزالات الكالسيوم، فلافونوئيدات(في الأزهار)...

يحمل النبات أحيانا القرمزية(حشرة المغافير) إن تربيتها كانت شائعة جدا في المكسيك على عدة أصناف من الصبار.

**ملاحظة هامة:** إن الإفراط في تناول الثمرة يمكن أن يسبب أمراضا إمساكية ملازمة، لا بل يحدث انسدادا معويا حقيقيا(انسداد معوي) يعزى إلى تراكم بذور، يشار إلى أن هناك صنف آخر قريب(تزييني).

**تين شوكي *Opuntia vulgaris Mill.***

وهو نبات كثير الأوراق يصل ارتفاعه إلى حوالي(٣٠سم)، مشكل من عناصر أسطوانية وعناصر على شكل مخروط مقطوع، متطاولة مرصعة بأشواك واخزة غالبا معبلة ومزودة بحلقات زغبية رمادية على مستوى المفاصل(الوصلات)، أزهاره صغيرة، صفراء مذهبة، ثمارها صغيرة بيضوية متطاولة أو كروية غير مأكولة، يزرع الصنف الأمريكي كنبات تزييني.

**الخواص**: الاستعمال الخـــارجي: مســـكن مفقد للألم (الروماتيزمية، النقرس)، مفتت الثفن منظف منق...

**الأقسام المستخدمة**: الأطراف، العصارة.

**المكونات الرئيسية**: مزيج صمغي، أمـــلاح معدنية(كالسيوم، مغنسيوم..)، فلافونوئيدات.

**ملاحظة هامة**: النبات بما فيـــها الأزهـــار تحتوي على مكونات سامة.

# الثاء

**ثوم(الزنبقية) *Ail***
*Allium sativum L. ( Liliacées)*

وهو نبات ذو بصلة بيضاء، تتـــألف مـــن فصوص عديدة، مغطاة بغلاف غشائي محمّـــر صلب، إنّ منشأ الصنف المتوسطي الأصلي مـــن سهول آسيا الوسطى.

**التسمية المحلية** : ثوم، وتشرْت.

**وفي اللهجة الشعبية السورية يقال له توم.**

إنّ زراعة الثوم قديمة جـــدا، فالشـــهادات التاريخية على شهرة الثوم وسمعته لا تنقضي أبدا فبحَسْب هيرودوت فإنّ بنّاء الهـــرم العظـــم في الجيزة بمصْر، كانوا يستلمون جرايتهم من الثوم لِتَمدّهم بالطاقة وتحصّنهم من الأمـــراض أمـــا ديوسقوريدوس وبلين فقد صنعوا منه ترياقـــا ناجعا ومؤثرا، ففـــي العصـــور القديمـــة، وفي العصور الوسطى، انتشر الثوم انتشارا واســـعا جدا، حتى أنه استخدم كَمَصْل شـــاف لوْبـــاء الطاعون، ولقد ورد ذكر الثوم في الطب النبوي استنادا لابن القيم الجوزية، وقد أشير إلى فوائده الجمّة الكثيرة من قبل الكتاب والمؤلفين فـــابن سينا كان قد امتدحه كثيرا، وأوصى باستعماله غالبا كدواء مفيد وكثير من الأطباء الآخريـــن من بعده درجوا على منهجه، وفعلوا مثله تماما فلم يقصّر ابن البيطار عن ذكره أيضا مميِّزًا منـــه الصنف البري المعروف باسم ثوم الحية.

وبعد استخدامه في الطبابـــات المختلفـــة وإضفاء الكثير من الخرافات والأساطير حولـــه أضحى الثوم تابلا مثيرا مثمنا ومعتـــبرا جـــدًا وبصفة خاصة في البلدان المتوســـطة، فـــالمُتوّم والبيستو هما طبقان شعبيان مشهوران جدا مـــن بين كثير من الأطباق الأخرى، التي لا يمكـــن تقبّلها من دون هذه البصلة الثمينة والقيّمة جدا.

**الخواص** : مضاد التهاب، مضاد للطفيليات مطهّر ومعقم، مضـــاد للتشـــنجات مضـــاد للبكتيريا(مع مفعول مضاد حيوي) مفتت للثفن منق دم، مدر للبول، مقشع للنخامات طـــارد للحمى، خافض لسكر الدم خـــافض للتوتـــر الشرياني، منشّط، معرّق، مقوّ طارد للديدان.

**العناصر الفعالة** : خلاصة كبريتية طيـــارة (أليسين، أليثين ...) نشويات، ســـكوردينينات أنزيمات، عناصر معدنية، يود، سيلينيوم سيليس كبريت، فيتامينات *A-B1-B2-C-E-P.P*.

**طرق الاستخدام:** يؤكل الثوم نيّئا طازجـــا أو مخلوطا بالسلطات، أو ممزوجا بمقلي الخضـــار أو مع زيت الزيتون، أو منقوع ...

**وفي الاستعمال الخارجي** يســـتعمل الثـــوم لمعالجة القرع، داء الصدف(القوباء) لمنع تساقط الشعر(أمراض داء الثعلب) ولمعالجـــة الثؤلـــول (خرّاج في الجسم).

**نصائح** : يجب استخدامه بحذر شـــديد في حالات الاضطرابات الهضمية أو البوليـــة، وأن يستعمل باعتدال عند اليافعين.

**ثوم بري** *Allium sp. (Liliacées)*

وهي عبارة عن أصناف عديـــدة تنمـــو في الجزائر، البعض منها له استعمال كتابل للشـــهيّة أو كخردل حلو، مشـــابه لاســـتعمال الثـــوم المزروع.

**ثوم الحية *Ail rose***
*Allium roseum L.*
*Allium odoratissimum Desf.*

يتميز هذا الثوم بنجميات( خطلات ) جميلة جدا، زهرته باهتة شاحبة، وبُصَيْلة ذات أغشية خارجية، منقّطة ومجوّفة.

إنّ هذا الصّنف شائع في منطقة التل وعلى الهضاب العليا.

**التسمية المحلية** : ثوم الحية وثوم برّي.

ولقد أُشير إلى هاتين التسميتين من قبل ابن البيطار على أنهما تسمية للثوم البري(الوحشي)

***Ail à tête ronde***
*Allium sphaerocephalum L.*

وهو نبات ذو أزهار أرجوانية وبُنجيمات مستديرة كروية، كثيفة، بصَيْلته ذاتَ أغلفة خارجية كثيرة، وهذا الصنف شائع كثيرا في غابات التل والأطلس الصحراوي.

***Ail triquêtre***
*Allium triquetrum L.*

هو عبارة عن نبات حولي ذو ساقٍ طرية ثلاثية الزوايا، من ١٠ إلى ٤٠ سم ثخانةً، يضيق تدريجيا عند القاعدة حتى الإزهار، أوراقه جرداء، ومسطحة من الأعلى، وحادة من الأسفل، وأزهاره بيضاء على شكل جريسات متدلية، وبصيلته بيضاء صغيرة، وطرية، وذات رائحة كمثرية، طعمه خفيف وغير لاذع.

إنّ الصنف المتوسطي شائع في شمال الجزائر وخاصة في منطقة التل.

**التسميات المحلية** : ثوم الغابة، بيبراس.

ولقد أشار إليه عبد الرزاق الجزائري بعبارة بصلة الذئب(بصل ابن آوى) مع مرادف بيبرأس، محددا بدقة بأنّ القبليّين يستهلكونه كثيرا، ويؤكل الثوم نيّئا أو مطبوخا على البخار بنفس طريقة الكمثرى(الإجاص) ويمكنه أيضا أن يرافق زهرة الربيع مع نباتات أخرى.

# الجيم

## جار الماء (البتولية) **Aulne**
*Alnus glutinosa L.Gaertn. (Bétulacées)*

شجرة كبيرة ذات قشرة رمادية بنية ناعمة في بادئ الأمر، ثم مصدعة مشققة ذات أغصان متعرجة عوجاء، وممتدة أوراقها بيضوية، مثلّمة في الذروة، ذات حواف مسننة، داكنة من الأعلى، فاتحة في الأسفل ذات أعناق طويلة متناوبة أزهارها الذكرية على شكل قدد متدلية أما الأنثوية فبيضية الشكل، منتصبة، تتوضع على طرف الأفنان ثمارها مخروطية تحتوي على بذور مفلطحة بنيّة ضاربة للاحمرار، مجنحة.

إن صنف المناطق المعتدلة قليل الانتشار في الجزائر، مبعثر خاصة في الغابات الرطبة وعلى ضفاف الأنهار والبحيرات، حتى ارتفاع ١٢٠٠ مترا تقريبا.

**التسمية المحلية** : عود الأحمر.

يبدو أن المؤلفين العرب يجهلون هذا النبات فالبعض منهم خلطه مع الصفصاف فالأسماء العربية التي تشير إليه، مغث، وماؤه قد دوّنت في القاموس، لقد استخدم لحاء المغث في الدباغة.

**الخواص** : مقبض، منذّب، وشاف للجروح، دافع للحمى، مقوٍّ..

**أزهاره:** مدرة للبول، معرقة، طاردة للديدان.

**الأقسام المستخدمة** : أوراق، أزهار ولحاء الأطراف (الأفنان) الفتية.

**المكونات الرئيسية** : عفصات، أصباغ شحوم، أملاح معدنية، انتراكينون سكريات.

## جار النهر **Potamot (Potamogétonacées)**
*Potamogeton natans L.*

اسم آخر: سنبلة الماء

هو نبات عشبي مائي، يمكنه أن يبلغ (٦٠سم)، ذات أوراق في قسم كبير منها غارقة في الماء، القاعدة تقريباً اسطوانية بدون نصل وأما الساقية فرمحية، في حين الأوراق الطافية على سطح الماء، بيضوية أو متطاولة، بأذنات كبيرة (حوالي ١٠سم)، إزهاراته في سنابل أسطوانية، حتى (٨سم) طولاً، كما بدائي فطري، عشبي، بأربع فصوص، وأربع (٤) أسدية وأربع (٤) كربلات.

إن هذا الصنف كجنس عالمي نادر في المستنقعات والسبائخ لمنطقة متيجا، وهناك عدة أصناف أخرى معروفة في الجزائر.

**التسميات المحلية:** جار النهر، لسان الجرو الايزنت.

إن تعبير جار النهر أشير إليه من قبل ابن البيطار مع المرادف سلق الماء يتطابق مع *potamogeiton* لديوسقوريوس. ولقد ذكر عبد الرزاق جار النهر، ربما مستوحياً هذه العبارة من المؤلف الأندلسي.

يُذكر النبات في دستور الصيدلة (أقرباذين) ليمري، بيد أنه لا يعرف له استعمالاً في عصرنا الحالي.

**الخواص:** مقبض، منظف، قاطع للترف محل مصرف.

**ملاحظة:** تتطابق الخصائص المشار إليها آنفاً مع الاستعمال الذي ذكرناه سابقاً.

## جاورس/ دخن (النجيلية) Millet
*Panicum turgidum Forsk. (Graminées)*

اسم آخر: دخن، ذرة بيضاء

هو نبات جذموري على شكل طاقات ضخمة حوالي (١,٢م) وسطيا، أوراقه على شكل وشاحات متناوبة، إزهاراته في صورة عثكول من السنيبلات قطرها من(٤-٥مم) ذات حبات صغيرة.

إن الصنف الاستوائي والصحراوي شائع نسبياً في كل أنحاء الصحراء.

**التسميات المحلية:** بوركبة، مركبا، أفزو

وقد عرف عبد الرزاق الجزائري الدخن بكلمة جاورس مستوحياً من ابن البيطلو وداود الأنطاكي. إن الجاورس كلمة معربة عن الفارسية ***djaouirs*** حسب أبي حنيفة ويتطابق مع ***Kenkhros*** لديوسقورديوس الدخن (الذرة البيضاء) المزروع، تؤكل حبات الذرة البيضاء من قبل سكان الجنوب الجزائري والمغرب حيث يسمى النبات فيها تفسوت.

يستعمل الجذمور من قبل الطوارق لتسريع التئام الجروح.

**الخواص:** مضاد للوهن والإنهاك، مدر للبول، مغذٍ، مصرِّف.

يمكن أن تؤكل حبات الذرة البيضاء مغلية أو مطبوخة حسب طريقة الرز ولكنها ليست قابلة للخبز.

## جربوز (السرمقية) Epinard-fraise
*Blitum virgatum L. (Chenopodiacées)*

اسم آخر: سرمق، قَطَف

هو نبات عشبي حولي أمرد، ذو أوراق قاعدية بيضوية، جبلية والأوراق الساقية ثلاثية الزوايا، مسننة، إزهاراته في كبيبات كثيفة تذكر بالجدران الحمراء (في وقت النضوج) ثماره مندرجة في كم الزهرة اللحمي(الكنيف اللب).

إن الصنف الأورو آسيوي شائع كثيراً في الأراضي الزراعية، والمراعي الصخرية للهضاب العليا وللأطلس الصحراوي.

وفي اللهجة الشعبية يسمى أحياناً بصورة ملتوية خاطئةسلق وقد ذكر ابن العوام السيربوز في كتاب الفلاحة وهي كلمة مأخوذة من قبل مؤلفين آخرين. وبحسب بوكلاريش فإنالجربوز هوالبلطيشفي اللغة الأعجمية(اللغة غير العربية) وأشار عبد الرزاق الجزائري أيضاً إلى السيربوز والبلطيش مضيفاً بأنه بالاستناد إلى داود الأنطاكي يشبهالقطف فإنه لا يمكن أن يُقصد به إذاً إلا ***blitum*** أو ***bleton*** لديوسقورديوس أو المطابق لنوع ***blitum virgatum*** أو لصنف قريب مثلرجل الإوز الأبيض.

## جربية (الدبساسية) Scabieuse Succise
*Scabiosa Succisa L. (Dipsacées)*

نبات معمر ذو ساق منتصبة، مرداء أوراقه كبيرة، رمحية، عنقية، متقابلة متباعدة متناوبة (٢-٢) على طول الساق، إزهاراته زرقاء برؤيسات كروية تقريباً، منفردة في قمة الساق أزهارها متشابهة ومتماثلة كلها ذات غلاف يتصل بكميم عشبي، شوكي بأربع (٤) فصوص بيضوية، تويجها أنبوبي بأربع (٤) فصوص متساوية و(٤) أسدية نافرة ناتئة، قنابها بوريقات حرة، ثماره على شكل أكينا، جذموره قصير جداً. إن الصنف الأوروبي، نادر في الساحل لشرق الجزائر. عنابة، القالا.. وتوجد أصناف أخرى كثيرة متفرقة من الساحل لشرق الجزائر. عنابة، القالا.. وتوجد أصناف أخرى كثيرة متفرقة من الساحل إلى الصحراء.

**التسمية العربية:** الاسم النوعي: جربية الجرب.

إن الاسم العربي تماماً مثل الاسم *Scabies* في اللاتينية، يلمحان إلى استعمال النبات في الماضي، ضد بعض الأمراض الجلدية، وخاصة الحكات الشديدة مثل الجرب.

**الخواص:** مقبضة، منقية مروقة، منظفة مطهرة، مقشعة، نافعة للهضم وللمعدة معرقة لائمة وشافية للجروح.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، الأزهار الجذر، العصارة.

**العناصر الفعالة:** عفصيات بابونوزيدات سكابيوزيد، عناصر معدنية.

### جرجير(الصليبية) *Roquette*

*Eruca vesicaria (L.) Car. (Crucifères)*
*Eruca sativa Mill.*

عشبة حولية ذات ساق مورقة، أوراقها القاعدية كبيرة، قيثارية، مفصصة بصورة عميقة غائرة، أزهارها كبيرة(بحوالي ٤ سم) بيضاء مصفرة، معرقة بالبنفسجي أو بالبني كمها بأربع فصلات دائمة حتى الإثمار وبأربع (٤) بتلات طويلة بين (١,٥-٢سم) و(٦) ست أسدية و(٤) أربع غدد صغيرة ثماره الخردلية ذات مصاريع مخططة بعرق متوسط وبرأس حيزومي طويل بذورها متوضعة في صفين: طعمها لاذع يذكر بالخردل. إن الصنف المتوسطي، شائع في حقول التل، وأقل انتشاراً في الصحراء.

أما جرجير البساتين فقد كان يُزرع في الجزائر سابقاً، وقد اختفى من الأسواق مع الحُرف (البقلة المائية)

**التسميات المحلية:** سمنة، جرجير.

إن الجرجير الكلمة المشار إليها من قبل بوكلاريش، وابن البيطار وعبد الرزاق الجزائري لتعيين الجرجير تتطابق مع *Eudzomon* لديوسقوريديوس.

وفي الجزائر فإن الجرجير يعني أيضاً أصنافاً أخرى من الصليبيات، مثال: *Schouwia arabica* يمكن أن تؤكل أوراق الجرجير في السلطة مثل البقلة المائية.

**الخواص:** مضاد لصفر الأسنان، فاتح شهية مروق منق للدم، مساعد على الهضم مدر للبول، نافع للمعدة، منشط، مقو..

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، البذور.

**العناصر الفعالة:** سكريدات فيتوستيرول زيت أساسي، ملويد، أملاح معدنية، فيتامين (ث).

### جريسة(الجريسية) *Campanule*

*Campanula Rapunculus L.*
*(Campanulacées)*

هي نبتة ثنائية الحول، ذات ساق رفيعة خيطية، أوراقها رمحية سنانية، ضيقة، لاطئية (لا عنقية)، أزهارها بنفسجية، عنقية، تويجها جريسي الشكل، ذو خمسة (٥) فصوص حادة في ثلثها العلوي، و(٥) خمس أسدية وثلاث سمات، ثمرتها منتصبة وجذرها لحمي (كثيف اللب).

إن الصنف الأورومتوسطي شائع حتى تخوم (حدود) الأطلس الصحراوي حيث تصبح فيه نادرة جداً.

ويوجد منها حوالي (٢٠) عشرين صنفاً وما دون الأصناف، مبعثرة تقريباً في كل مكان في المناطق الشمالية من الجزائر.

**التسمية المحلية:** جرسه

(وهو كناية عن شكل الزهرة على صورة جُرَيْس إن اسمها التقليدي جُرَيْسة، أو جريس بيد أن أي من المؤلفين الأندلسيين أو المغاربة لا يبدو أنه أشار إليها أو ذكرها إنها عشبة والتي لم يمنحها علم التداوي بالأعشاب إلا اهتماما

ضئيلاً زهيداً لمزاحمتها ومنافستها من قبل نباتات أخرى ذات خواص مطهرة أو شافية للجروح أكثر وضوحاً وتواجداً، مثل الغافث *(l'aigremoine)* ومن جذرها، ومن براعمها الفتية المنعشة المرطبة وذات الطعم اللذيذ الطيب تُحضر السلطة.

**الخواص**: مطهرة مضادة للتعفن ومقبضة منعشة مرطبة...

**المكونات الرئيسية**: إينولين (سكرنبات) أملاح معدنية، فيتامين ث.

**جزر(الخيمية) Carotte**
*Daucus carota ssp. sativus Hayek*
*(Ombellifères)*

هو عبارة عن نبات سرخسي، يتحدر من الجزر البري، الحاصل بتغير وراثي بطيء ومتدرج متقدم، فالجذر برتقالي، لحمي كثيف اللب وذو طعم حلو، والذي يختلف عن سلفه الجذر الأبيض، الرقيق، ليفي مخشوشب، وذو رائحة مستحبة قليلاً.

إنه نبات ثنائي الحول، ارتفاعه من (٣٠) إلى (٨٠) سم، ذو أوراق متقطعة جداً بشدفات (شقوق) خطية إزهاراته على شكل خيمات ذات حوامل كثيرة، أوراقه مبيضة، قنابه ذو وريقات مفصصة بعمق خطية، ثماره بيضانية ذات أضلاع مزودة بأشواك.

إن الصنف الأوروآسيوي مزروع في كل مكان. في الجنوب الجزائري، وتسجل غالباً حالات لأبعاد قياسية عجيبة لجزرات تزن أكثر من كيلوغرام واحد (١كغ)، وذلك يُعزى إلى نوعية الجوهر أو الأساس الرملي.

**التسميات المحلية**: **زرودية، ستارية**، لقد ذكر عبد الرزاق الجزائري زرودية **وجزر بستاني** مضيفاً بأنه يقال له في المغرب **خيز** وفي تونس **أسفنارية**، ولقد أشار المؤلف أيضاً إلى مسمى **أصطفلين** مبيناً بدقة أنه مقتبس من اليونانية **أصطفولنوس** لديوستورديوس، حسب ابن البيطار) أما **الأشطرائية** فقد ذكر من قبل جوكلاريش كمرادف للجزرة

لقد عرف الجزر بخواصه العلاجية من قبل جميع المدارس الطبية في العالم، فمقدار الكاروتين (وهو المادة التي تتحول إلى فيتامين (آ) *(A)* في الجسم)، لجذره البرتقالي أو المحمر مهم جداً ويؤكل نيئاً طازجاً، مبشور بصورة رقيقة مع قشرته، أو على شكل عصير وينصح به للمرضى المصابين بأمراض فقر الدم (الأنيميا)، وفي حالات النقاهة والاستشفاء من الأمراض، وللنساء الحوامل وللأطفال وللأشخاص المسنين. ويُشار إليه أيضاً على أنه مضاد للأمراض الالتهابية التشققات الجلدية الحلمة الشديدة والتقرحات، وخاصة من أجل تهدئة إسهالات الرضع، على صورة حساء مركز سائل.

ومن أجل الاهتمامات الجمالية، يُستخدم على شكل قناع تجميلي من لبابه الغض الطري: فهو ينعش ويطري البشرة.

**الخواص الطبية**: مهدئ مطرٍ، ومضاد لفقر الدم، ومضاد للإسهال، ومطهر معقم ومندب ولائم للجروح، ومنق للدم، منظف منق، ومدر للبول، ومدر اللبن، ومنشط للذاكرة، ومنعش مرطب، ومسكن مخدر ومقو، وطارد للديدان...

**المكونات الرئيسية** للجذر: زيت أساسي (ألفا بينين، بيرغامول سيسكيتيربينات...) خمائر أنزيمية، فيتوسيثرين، أسبارجين، ليستيين غلوتامين، بيكتين، كاروتين، عناصر ضرورية سكريات، أملاح معدنية، فيتامينات (أ١) ب١ ب٢، ب٦، ث... تحتوي الأوراق على قلويدين (بيروليدين، ودوسين).

**جزر بري Carotte sauvage**
*Daucus carota L.*

أسماء أخرى : سيسارون كبير (جزر أبيض).

ومن السهل جداً تمييز الجزر البري بواسطة مركز خيمته المشكلة من أزهار صغيرة بيضاء شكلت فيه زهرة صغيرة أرجوانية، عقيمة بدون أسدية ولا مدقة. أوراقه مقطعة مفصصة كأوراق الجزر المزروع، في شُدفات خطية قنابه ذو وريقات مفصصة مقطعة في سيور دقيقة رفيعة لدى القاعدة ذات الحوامل العديدة ثمارها بيضانية من (٢) إلى (٥) ملم، ذات جوانب مزودة بإبر قصيرة، جذره وتدي مبيض مخشوشب قليلاً، رقيق، ذو رائحة مستحبة قليلاً.

إن الصنف المتوسطي متعدد الأشكال يَحتوي على عدة أصناف تحتية، والتي معظمها شائع في التل.

**التسميات المحلية**: **سنايريّة أسفرانية** أُشير إلى هذه الكلمة الأخيرة، مع بعض الفروق، من قبل بوكلاريش والغساني لم يذكر عبد الرزاق الجزائري إلا للجزر البري بالرجوع إلى داود الأنطاكي، وبذرته **دوقو** ويسمى في اللهجة الشعبية **بزر سفنارية الدواب** (بذور جزر المواشي) والمقصود به بالتأكيد أحد ما تحت الأنواع لجزر الفاليين والذي اعتبره دوزي على أنه **تابشينخت** البرابرة.

لقد عرف الطب الشعبي لهذا النبات (أوراقه الغضة، وبذوره، وجذره) خواص علاجية استشفائية.

فهو مطلوب غالباً لمعالجة أمراض متنوعة مثل الاستسقاء، احتباس البول، وأمراض عسر الهضم، الدمّل إلخ. إلا أن جذره الرفيع ليس معد لمداعبة الحنك.

**الخواص**: مضاد إسهال، طارد للريح منق للدم، مدر للبول، مُطمث، مدر اللبن مخفض للسكر منشط للذاكرة، مقوٍّ عام...

**الأقسام المستخدمة**: أوراقه، بذوره جذره.

**العناصر الفعالة**: زيت أساسي سيسليتربينات، كاروتال، أزارون، ميتوسيترين خمائر، أملاح معدنية، فيتامين أ، ب، ث (A B, C)، تحتوي الأوراق على قلوبدين (بيردليدين دوسين) وعنصر مر.

**جعدة (الشفوية) Polium**
*Teucrium Polium L. (Labiées)*
*Teucrium montanum L.*
*Teucrium thymoides Pom.*

هي نبات زغبي ذو لون أخضر تقريباً مصفر أو مبيض. ذو ساق رباعية الزوايا أوراقه خطية وضلعه محززة، مسننة، ذات حواف مكورة متقابلة، لا عنقية، إزهاراته في عناقيد، على شكل رؤيسات طرفية بقنابات ورقية منكمشة كمه بغلاف ذو خمسة فصوص زاوية أو مثلثية قصيرة وبتويج ثنائي الشفة أبيض، بشفة عليا منتفخة، وأربع أسدية بارزة، ثماره مشكلة من أربع أكينات.

إن الصنف المتوسطي الصحراوي متعدد الأشكال كثيراً ويتمثل بأصناف كثيرة متعددة والتي يبقى تحديدها في غاية الصعوبة. إن صنف *polium(l)briq* هو نموذج جزائري، وشائع في التل.

**التسميات المحلية**:جعدة، جعيدة، جعد تيمزورين.

إن الكلمات جعد أو جعدة لها معنى واسع كثيرا عند الكتاب العرب، فالجذر جعد يُترجم بتجعد، وهو الذي يذكر بصورة واضحة بالمظهر المحزز والمكوّر للجعْد ولأصنافه القريبة وفضلاً عن ذلك لقد وضّح داوود الأنطاكي بأن الجعدة يقال لها باليوناني فوليون، وأما

polium لديوسقوريوس المشار إليه من ابن البيطار وحسب المؤلف الأندلسي فإن صنف الجبال يقال له في زردوزا الجعيدة، وقد خلط بعض المؤلفين في الواقع الجعيدة مع الجعدة.

وفي الطب الشعبي تستخدم الجعيدة خاصة لتخفي الحمى عند الأطفال وفي معالجة داء السكري.

**الخواص:** مضادة للالتهاب، مقبض منظف دافع للحمى (الملاريا)، خافض لسكر الدم مقو..

**الأقسام المستخدمة:** السنمات الزهرية الأوراق.

**العناصر الفعالة:** عفصات، زيت أساسي عنصر مر، قلويدات.

**جعفيل (الجعفيلية) *Cistanches***
*Cistanche sp. (Orobanchacées)*

هي عبارة عن نباتات طفيلية (على جذور السرمقيات)، لحمية كثيفة اللب ذات ساق ثخينة القسم الأكبر منها عَارضية أوراقها تنكمش في وريقات على شكل حراشف مصفرة أو مائلة إلى البني المسمر، بدون يخضور أزهاره على شكل سنبلة ضخمة هرمية، كثيفة تويجها أنبوبي، ثنائية الفلقات، ذو لون أصفر أو ضارب إلى البنفسجي، طوله من (٤) إلى (٥) سم، ذو (٥) فصوص منحنية وتقريباً مكسورة وأربع أسدية ذات مآبر صفراء وحامل ميسم طويل ذو سمة مبيضة، وبفصين اثنين، غلافها بخمس فصوص، ثمارها محفظية.

***Cistanche Phelipaea = C. Lutea Desf.***

إن الصنف المتوسطي الصحراوي، ذو أزهار صفراء شائع في الأراضي الرملية والملحية وللهضاب العليا حتى الصحراء.

***Cistanche violacea (Desf.) Beck.***

إن الصنف الشمال إفريقي ذو أزهار على شكل أنبوب يتوسع تدريجيا، وذو لون ضارب إلى البنفسجي، إنه الصنف المستوطن القبسي وينمو خاصة في الصحراء.

**التسمية المحلية:** أهاهل.

يُصنف المؤلفون العرب الأهاهلات بين **الطراثيث**(جمع لكلمة **طرثوث**) ويتضمن الهالوك (جيفل) و *Cynomorium* و *Cytinet* أو *Hypociste*.

تؤكل الطراثيث (الأهاهيل) من قبل سكان الجنوب الجزائري والجنوب المغربي على شكل دقيق لجذورها.

وتُستخدم في الطب الشعبي ضد الإسهال وعلى صورة عجينة ضد الدمامل والخراجات.

**المكونات الرئيسية:** مركبات عطرية نشاء.

**جلبان (الفراشية) *Gesse commune***
*Lathyrus sativus L. (Papilionacées)*

أسماء أخرى: جلبان مزروع، جلبان مربع.

هي عشبة ذات أوراق خطية أو سنانية خطية، ويتميز بثماره العريضة (من ١٠ إلى ١٥ ملم) على شكل معيّن، مزودة بجناح أزهارها كبيرة، زرقاء بنفسجية أو وردية مزخرفة بالأرجواني على البتلة الشاذة (الراية)، بذورها مثلثية، مصفرة.

الصنف المتوسّطي نادر في التل والمنطقة الساحلية (مزروع وطبيعي تلقائي).

**التسميات المحلية:** أجلبان أو جلبان

وقد كان النبات يُزرع كعلف ولكن بذوره تحتوي على مكونات سامة، ويسمى مفعولها التجلبن (التسمم بالجلبان).

**الخواص:** (الزيت): مسهل ملين (خطر).

**العناصر الفعالة:** (البذور) زيت (فعال) مركب سام، صمغ راتنجي، صابونين ليفيمين فيسيلين، أثار قلويدية...

يظهر النوع *Lathyrus* بصورة واسعة في الجزائر: وهناك حوالي (٣٠) صنفاً محددة فيه والذي منها *aphaca Lathyrus* وهو عبارة عن عشبة تقريباً منهكة خائرة القوى، ذات أذنات مورقة كبيرة، مثلثية، متقابلة، لاطئية الأوراق الحقيقية غائبة وأزهارها صفراء وثمارها خطية مفلطحة.

إن الصنف الأورو آسيوي والمتوسطي شائع جداً في التل.

**التسمية الشائعة: حمام البرج**

يُشار إلى بذور هذا الصنف نظراً لتأثيراتها مخدرة منومة.

**ملاحظة هامة:** ينبغي عدم الخلط بين الجلبان مع البزيلة، وتسمى بالعربية جلبان وبزيلة (الحبة) ويقال لها في الجزائر البيزي

***Gesse odorante***
*Lathyrus adoratus L*

اسم آخر: *pois de senteur*

هو نبات عشبي متسلق، يبلغ (١,٢ متر) ذو أوراق مركبة من وريقتين بيضويتين ذات أزهار كبيرة وذات ألوان مختلفة، عطرية.

إن صنف نصف الكرة الأرضية الشمالي مزروع للزينة، وطبيعي (نادر) في التل.

**التسمية المحلية:** غلال

**جلهم (النبقية) *Bourdaine***
*Rhamnus frangula L. (Rhamnacées)*

أسماء أخرى: *frangule* ونَبْق أسود.

هي عبارة عن شُجَيْرة من (١) إلى (٤) متر ذات أغصان سمراء محمرة، لامعة، مرنة، أوراقها تامة، بيضوية أو إهليجية، مستديرة منفرجة في الذروة، ذات عروق ناتئة متوازية، أزهارها صغيرة، مخضرة، غلافها بخمس (٥) فصلات وخمس (٥) بتلات وخمس (٥) أسدية، على شكل ثمار مفردة النواة كروية، حمراء ومن ثم سوداء في وقت النضوج.

إن الصنف الأورآسيوي للغابات الرطبة نادر جداً في الجزائر، وفي منطقة وفي عنابة

**التسمية المحلية:** أحمري

وفي العربية الفصحى: **جَلَهَم، عوسج أسود،** يعود تاريخ استعماله الدوائي إلى القرن السادس عشر، لقد كان ماتيول *Matthiol* يصفه موصياً بأن لا يُستخدم إلا بعد التيبيس والتجفيف.

**الخواص:** مضاد للبواسير، مفرغ للصفراء **مسهل خفيف، منظف سنن مطهر،** طارد للديدان، لائم للجروح...

**في الاستعمال الخارجي:** فهو مفيد للقوباء للقرع، وللتقرحات الجلدية.

**الأقسام المستخدمة:** القشرة المجففة والمييسة، في الغلي.

**العناصر الفعالة:** عفصات فلافونوئيدات سكريات *(glucofranguline..)*، أنتراكينونات (فرانغيلين، إيمودين)، قلويد (أرموبافين) راتنج إنترانولات (مقيئ)...

**ملاحظة هامة** :إن لحاء العوسج (الجلهم) الخضراء الغضة هي مطهرة، مسهلة قوية المفعول، ولا تُستعمل عادة إلا بعد التيبيس والتجفيف والاختزان الطويل الأمد (حوالي سنة تقريباً)، يجب تجنب استعمال ثماره.

**ملاحظة:** يمتلك النبق الملين المسهل *Rhamnus Carthatica L.* تقريباً نفس **الخواص** السابقة.

**جنبة الرباط (الزيتونية) *Troène***
*Ligustrum vulgare L. (Oléacées)*

**أسماء أخرى:** خشب أسود، *Fresilon*

هي شجيرةمن(١-٣)م، ذات أغصان مسمرة، مرنة، أوراقها قاسية، خضراء غامقة إهليلجية-حادة، تامة، مرداء، عنقية قصيرة متقابلة، أزهارها صغيرة، بيضاء عطرية، في عثاكيل هرمية كثيفة، كمها بغلاف قصير بأربع (٤) فصوص وبتويج أنبوبي قصبي طويل بأربع (٤) فصوص بيضوية، وبسداتين مستترتين وبحامل ميسم واحد، ثمارها عنبية الشكل كروية، صغيرة جداً، سوداء لامعة، ورائحته حلوة ثابتة.

إن الصنف الأوروآسيوي نادر (متفوق) في التل: الجرجورة، البابورس.

**التسمية العربية** جنبة الرباط

يلمح الاسم العربي إلى الغرسات الفتية لجنبة الرباط في صناعة السلال، إن جنبة الرباط مفيدة لأكثر من باب: فهي نبات صباغي: من ثماره العنبية يمكننا استخلاص صبغة ملونة سوداء بنفسجية، أما قشرته فتعطي ملوناً أصفر. وهو نبات زيتي أيضاً: فمن بذوره يمكننا استخراج زيت احتراق وهو مشهور منذ زمن قديم جداً ويستخدم أيضاً في التمسيد لتأثيره المسكن للألم. والنبات طبي كذلك: فهو يُستعمل في الطب النباتي لمعالجة الإسهالات والالتهابات الفموية (القلاعات) والحناكات، التهاب غشاء الفم.

**الخواص:** مسكنة للألم (الآلام الروماتيزمية)، مضادة التهاب، مقبضة منظفة رقوءة قاطعة للترف، شافية ولائمة للجروح.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق والأزهار المجففة.

**العناصر المكونة:** زيت أساسي، راتنج عفص، سكريات، دسم، سكريدات ثلاثية عنصر مرّ، أنفرتين، عناصر معدنية (زرنيخ..) فيتامين ث).

**ملاحظة هامة:** يجب ألا تستخدم الأزهار والأوراق إلا بعد التجفيف. كما أن الثمار العنبية سامة كثيراً.

**جنكة *Ginkyo***
*Ginkyo biloba (Ginkyoacées)*

الأسماء الأخرى: جنكة شجرة الأربعين ريال

هي شجرة ثنائية المسكن عظيمة، يمكنها أن تبلغ (٤٠ متراً)، متفرعة ومتشعبة جداً ذات أغصان مفرودة ممدودة مزودة بأفنان قصيرة (لا تتعدى بضعة سنتيمترات) وبأطراف طويلة مغطاة بأوراق متبعثرة مشتتة أو متجمعة في وريْدات من (٥) إلى (٨) أوراق مميزة: على شكل مروحة ثنائية الفص ذات عروق متوازية كثيفة، وبنيرة على طول حافة النصل (الصفيحة الورقية) سويقاتها (أعناقها) طويلة، إزهاراتها الذكرية في صورة قدة (سنبلة الأسدية)، ثمرتها ذات شكل كروي، وبلون أخضر فاتح ثم أحمر برتقالي عند النضوج، وتحتوي على بذرة بيضانية مصفرة.

إن الصنف والفصيلة الوحيدة يَنموان في الحالة الطبيعية التلقائية في كل من الصين واليابان، وقد أدخل النبات إلى فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية.

وفي الجزائر، يمكن مصادفة بعض العينات النادرة في بعض المساحات الواسعة الخضراء (للمشافي...).

يعتبر نوع *Ginkgo* كواحد من أقدم النباتات على الأرض، فربما يكون قد ظهر منذ حوالي (٢٦٠) مليون سنة، ولكن صنف *G.biloba* هو الصنف الوحيد الحي أيضاً وجميع

الأصناف الأخـــرى متحجـــرة. وفي موطنـــه الأصلي، حيث يدعى *Bai Guo* فإن الحنكـــة تستخدم كدواء للربو وضد التهابات الحويصلة الصفراوية والمجاري البولية.

وفي الصيدلية، يُحضر على شكل مجمـــدات أو مضغوطات، أو قـــارورات مشـــروبة، أو بلورات متجمدة.

**الخواص:** مضادة للحساســـية (الربـــو...) مضادة للبواسير، مضادة للالتـــهاب، مضـــادة للتشنج، مدرة للبول، مانعة انســـداد (تقلـــل حوادث الانسداد الشـــعري الوعـــائي وتمنـــع الصفيحات من تشكيل التراكمات).

**عناصر فعالة:** فلافونوئيـــدات، بيلوبـــاليد جنكيوليد...

**توصية:** يجب التكيف مع الوصفات الطبية.

**جوز (اللاجوزية) *Noyer***
*Juglans regia L. (Juglandacées)*
*Juglans nigra L.*
*Carya pecan*

هي شجرة ضخمة كبيرة، يمكن لارتفاعـــها أن يبلغ من (٢٠-٢٥م)، ذات جذع رمـــادي فضي، أوراقها مركبـــة وترية (مـــن ٧-٩) وريقات بيضوية، حادة، تامة أزهارها الذكريـــة في قدد ضخمة متطاولة متدلية، أزهارها الأنثوية خضراء، كروية قُترعية، متوضعة مـــن (٢) إلى (٤) في قمة الأغصان، ثمارها كرويـــة لحميـــة خضراء (القشور)، تغطي نواة ضخمة (الجوزة) ذات لب (الفلقات) مُحَوْحَز (مفصولة بغشـــاء حاجز)، تطلق الأوراق والقشرة رائحة قويـــة مميزة.

إن الصنف الأورو آســـيوي (في البلقـــان الشرق الأوسط، الصين)، مزروع في الجزائـــر ونوع آخر قريب هو: *Carya pecan* وأصلـــه من أمريكا الشمالية.

**التسمية المحلية:** جوزة

إن الجوزة شجرة الأدوية، ثمينة ومعتبرة منـذ العصر القديم في بلدان الأصل والمنشأ: الصـــين الشرق الأوســـط، اليونـــان... فقـــد كـــان ديوسقوريدوس يعتبرها كمضادة للتسمم.

أما المؤلفون العرب الذين اســـتندوا علـــى الطبيب اليوناني، مثل ابن البيطار، فقد كـــانوا يعتقدون بأن الجوزة يمكنـــها أن تقـــي ضـــد السموم.

إن الجوزة هي إحدى الثمار اليابسة الأكـــثر قيمة غذائية. إنها أيضاً مقوية مجـــددة النشـــاط والحيوية، يُنصح بها للمرضى الناقهين (في مرحلة النقاهة) وللضعفاء المعتوهين وللشيوخ الكبار في السن ولنمو الأطفال.

تستخدم قشرة الجذرالسواك منذ زمن طويل للنساء المغربيات والشرقيات (فهي تعطي ملونـــا أحمر للشفاه وللثة) وللاهتمامـــات الفمويـــة (الأسنان واللثة..).

تستخدم الأوراق والقشرة (للثمرة) بصبـــغ الشعر بلون أصحر-أسمر محمر- بخلطها بالحنـــة وتقاوم أيضاً تساقط الشعر والقشريات (قشـــرة الرأس).

**الخواص:** مضادة للوهن وضعف الحيويـــة ومضادة لكلسترول الدم، ومطـــهرة معقمـــة مقبضة، ومندبة لائمة للجروح ومروقة منقيـــة للدم، منظفة، خافضة لسكر الـــدم، ومســـهلة (خفيفة)، مغذية، مجـــددة منشـــطة، ومقويـــة وطاردة للديدان، وشافية للجروح...

**الأقسام المســـتخدمة:** القشـــرة، الأوراق الحبات...

**المكونات الرئيسية:** عفصيـــات (بكميـــة كبيرة)، بروتيدات، سكريات، زيت أساســـي وزيت دسم، نفتاكينونات (جيفلون) أحمـــاض

أملاح معدنية (توتياء، نحاس...).فيتامينلت (أ) (ب١)، (ب٢)، (ب٥) (ب).

**ملاحظة:** إن بعض المكونات الطبية الدوائية (الصبرة (ألوة)، كنكينا...) والحديد مخالفة ومناقضة لشجرة الجوز.

### جوز باكان (اللاجوزية) *Pacanier*
*Carya pecan (Juglandacées)*
*Carya ovata*
*Carya illinoinensis*

هي شجرة كبيرة (يمكنها أن تبلغ ٣٠سم) ذات تفريع ممتد منشور، أوراقها مركبة وتريسة من (٧-١٧) وريقة صغيرة بيضوية، حادة مسننة، إزهارالها الذكرية في قدد رفيعة متطاولة متدلية، مصغرة، أما المؤنثة فكروية، مخضرة قترعية، ثمارها بيضاوية، متطاولة، ذات قشرة رقيقة خضراء فاتحة، تتفتح بأربعة (٤) مصاريع قشرتها (شجرة الجوز) بنية أو محمرة *C.ovata* رقيق طري (الفلقات) محوجزة.

إن الصنف الشمال أمريكي (يوجد أصناف أخرى والتي منها *Ovata*) مزروع في بعض مناطق الشمال الجزائري: بوفاريك، شبلي بوغارة.

**التسمية المحلية:** الجوز الطويل

إن الجوزات الطويلة مغذية وزيتية. ويسمى الزيت الذي يستخرج منها زيت الجوز الأمريكي، ويستخدم خاصة في صناعة المركبات التجميلية (معمل صابون).

**الخواص:** مضاد للوهن، مضاد للكلسترول مقبض، منظف منق، خافض لسكر الدم ومغذي مجدد للنشاط، مقوٍ طارد للديدان..

**المكونات الرئيسية:** بروتيدات، سكريات دسم، زيت، عناصر ضرورية (توتياء، نحاس) أملاح معدنية، فيتامينلت (أ)، (ب)، (و)، (ب ب))، سيللوز، عفصيات (في قشرة الثمرة الأوراق)..

### جولق (الفراشية) *Ajonc*
*Ulex parviflorus Pourret (Pqpilionacées)*

اسم آخر: الجولق،رتم،ذو الأزهار الصغيرة.

وهو عبارة عن شجيرة شوكية، ذات أطراف جرداء، خضراء، تشبه تقريبا نبات عديم الأوراق، وتعتبر أشواكه بصورة عامّة كأوراق أولية، أو كأفنان (أغصان) متبدلة متحولة، إنّ الأوراق النادرة الحقيقية، صغيرة، بسيطة حادة أزهاره صفراء، ذات شفتين مشقوقتين بعُمق تنبتان على الأشواك، هي بالمقابل وافرة، وتظهر مرتين في العام ؛ بالربيع والخريف، وبالثمار وافر مصفر أيضا، وبسَنْفات (قرنيات) صغيرة بيضوية، تحل محلّ الإزهار.

الصنف المتوسطي غربا شائع نسبيا في الغابات وفي الأراضي البائرة للمنطقة الساحلية الأورانية الجزائرية.

**التسمية المحلية** : شبرق *chebroq*.

**الخواص** : تمتلك البذور مفعولا مباشرا على المراكز العصبية، وعلى الجهاز التنفسي ولكنها سامة.

**العناصر الفعالة** : السيتيزين (قلويد) إيلونوزيدات.

### جويسنة (الفوية) *Asperule*
*Asperula odorata L. (Rubiacées)*

هي عشبة معمرة مقاومة، ذات ساق رباعية الزوايا، دقيقة ورفيعة، أوراقها رحية، حادة طولها أكبر من ثلاث إلى أربع مرات من عرضها دوارية الشكل، من ٦ إلى ٨ زهور على شكل جلاجل صغيرة، متراكبة على صورة أعذاق ( عناقيد)، زهرية طرفية، التويجات بيضاء ذات أربع بتلات، ثمارها كروية شوكية وبرية، يفوح

من باقاتها الزهرية عطرٌ خاصٌ مستحبٌ جدا.

إن الصنف الأور آسيوي للغابات والجبال العالية أُشير إليه في ولاية بجاية والبابورس.

**التسمية المحلية** : فوّاو

**التسمية العربية** الفصحى : جويسئة

ويستخدم كل هذا النبات عدا الجذر في التداوي بالأعشاب.

**الخواص** : مطهر ( مانع للعفونة)، مفرغ للصفراء، منق للدم، مدر للبول، مسكن، مقو ومندّب، ولائم للجروح.

**المكونات الرئيسية** : زيت أساسي، دسم فيتامينات ث، مواد كومرنية، عفصات انتراكينونات، فلافونوئيدات ...

**ملاحظة هامة** : يجدر بنا أن نشير إلى أن الجرعة الكبيرة جدا يمكنها أن تحدث نزوف داخلية.

# الحاء

## حب العصافير (النجيلية) *Phalaris*
*Phalaris canariensis L. (Graminées)*
*Phalaris minor var. haematites*

هي عشبة حولية ذات جذور ليفية إزهاراتها على شكل سنبلة بيضانية كثيفة، وبغمد ورقي علوي مقبب، بذورها دقيقة، بغلاف لامع.

إن الصنف المتوسطي، شائع في التل والصحراء الشرقية بسكرة (مزروع).

**التسميات المحلية:** بَرّاقة، دميا، زوان

## حبق (الشفوية) *Basilic*
*Ocimum basilicum L. (Labiées)*

أسماء أخرى :حبق كبير، حبقية.

هو نبات عشبي حولي، متفرع، ذو أوراق كبيرة بيضوية، من ٢ إلى ٥ سم، حادة، لامعة مسننة، ذات أعناق قصيرة، أزهاره بيضاء وأحيانا وردية، متجمعة في عناقيد طرفية تويجها ثنائي الشفة، فالشفة العليا لها أربعة فصوص قصيرة، منتصبة، وللشفة السفلىفص واحد طويل يستخدم كحامل للأسدية، رائحته عطرية جدا، يزرع الصنف الآسيوي الهندي في الجزائر مع الحبق الصغير، والمسمى باللاتينية : *Ocimum basilicum var.*

**التسميات المحلية** : حبق، حبق ريحاني ويقال للنبات ريحان بري، وهو في الحقيقة نوع آخر مختلف جدا.

لقد ذكر الحبق من قبل المؤلفين العرب ولكن هناك بعض التسميات التي هي بالأحرى متنازع فيها، فقد أشار ابن البيطار البادروج مع مرادف هو حبق تورنُجاني، أما الغساني وعبد الرزاق الجزائري فيبدو أنهما أكثر صحة للإشارة إليه بتعبير حبق قرنفلي،، وعندما نعلم بأن الحبق الصغير، يحتوي بين مكوناته على كمية لا يستهان بها، ولا يمكن تجاهلها من الأوجينول - أساس خلاصة القرنفل- وقد ذكر عبد الرزاق الجزائري أيضًا عدة مرادفات للبادروج، محددا بدقّة بأنه أعطر أصناف الريحان ( وهو اسم آخر للحبقيات) وبما أنه كثير الفصوص، فإن الحبق يستخدم كثيرا في الطب الشعبي.

**الخواص** :مضاد للوهن الجسمي والنفسي مطهر ومانع للعفونة، مضاد تشنج، مدر للبن مسكن ومخدر،، ضد أوجاع الرأس : الشقيقة مساعد على الهضم، ومعطس، مقوّ، ومندب للجروح، وبالاشتراك مع الزعرور، فإنه يقاوم الأرق والسهاد، والعصبية وتوتر الأعصاب وبالإضافة إلى أنه تابل خردل ممتاز، فأوراقه الطرية الغضّة، المفرومة المقطعة يمكنها أن تصاحب السَّلَطات، والأمراض، وحساءات الخضار، مثل الحساء المشهور بالحبق المشهور في جنوب فرنسا.

**العناصر الفعالة:** زيوت أساسية (أوسمين لينالول، أوجينول، سينيول..) سكريات سيسكتربينات، عفص، صابونيات

## حبق قرنفلي *Basilic (petit)*
*Ocimum basilicum var. minimum*

نبات عشبي حولي، متفرع في باقات كثيفة جدا، ذو أوراق طرية صغيرة، ولون أخضر فاتح، وله رائحة عطرية محببة.

يزرع هذا النوع عموما في أصيص، كنبات داخلي ( هناك اعتقاد شعبي بأنها تطرد البعوض)

**الخواص** : نفس خواص الحبق الكبير

## حرشف بري (المركبة) **Cardon**

*Cynara cardunculus L. (Composées)*
*Cynara var. silvestris Lamk.*

نبات سرخسي، ذو أوراق كبيرة أكثر من (٦) سم، مفصصة جداً، خضراء مزرقة، وبري ذات جوانب لحمية (قابلة للأكل)، ذو رؤيسات ضخمة كروية طرفية إن الصنف المتوسطي، شائع في جميع المناطق حيث زراعته ممكنة.

**التسمية المحلية:** خرشف

إن الخرشف البري هو نوع معمر مقاوم ذو أوراق مقطعة في فصوص حادة شوكية، ذات رؤيسات ضخمة بيضانية بطول (٤) أو (٥) سم، وريقات القنابة سنانية رمحية ولحمية (كثيفة اللب) عند القاعدة، ثماره الجافة اليابسة مُصفرة ومبقعة بلطخ بنية.

إن الصنف المتوسطي، شائع في الحقول والمراعي لكافة أنحاء الجزائر الشمالية.

**التسميات المحلية:** ثاغديوث، كاردا

يُسمى الخرشف البقلي **خرشف بري** في العربية. فقد أُشير إليه من بوكلاريش وابن البيطار باسم **قناريه** فالكلمة التي تبدو مشتقة من اليونانية *Kinara*، والتي كان يطلقها عليه الأندلسيون، دراجة ومستخدمه في المغرب فعبد الرزاق الجزائري يذكر أن الخرشف البري هو **خرشف المسلمين** كما يقول والذي ثمرته هي نوع من الخرشوف الشوكي (راجع الخرشوف)

إن الخرشف هو بقل قديم يُزرع في الجزائر وبصورة عامة في المغرب والذي حينذاك كان مهجوراً في أوربا. وقد قال عنه كاتب فرنسي:...لولا الشغف الذي يخصه به أفارقة الشمال، فربما كان هو أيضاً (مع السلق)، ومع القلقاس الرومي...) في عربة نقل سيئة إنه مقو مر، غني بالأملاح المعدنية وبالفيتامينات (أ) و(ب)، *(A)* و*(B)*، وسريع الهضم جداً، وفاتح للشهية، بحيث أن المصابين بالداء السكري يتكيفون معه جيداً وفعلياً، له مفعول مفيد على الكبد وعلى الدم. ويمتلك أيضاً الخاصتين التاليتين: دافع للحمى ومنق للدم، يدعى أيضاً **قرنينة** ثاغدَوث في قبائل. *Scolyme*

## حرشف شوكي (المركبة) **Scolyme**

*Scolymus grandiflorus Desf. (Composées)*
*Scolymus maculatus L.*
*Scolymus hispanicus L.*
*Scolymus grandiflorus Desf.*

اسم آخر: شوك

هو نبات شوكي معمر، من (٢٠-٨٠سم) والذي له مظهر الشوك، ذو سيقان مجنحة بكامل طولها، متفرعة قليلاً، أوراقه ضيقة متشابكة قليلاً، القاعدة متطاولة، شائكة، في شكل وريدة، وإزهاراته في رؤيسات كبيرة أزهاره صفراء، وليّنة بأجمعها، وقنابها ذو وريقات متراكبة، مضاعف بثلاث (٣) قنابات أخرى، وشائك جداً، وأكيناته مستطيلة.

إن الصنف المتوسطي، شائع في التل. ويوجد منه على أية حال (٣) أصناف:
*S.grandiflorus,S.hispanicus* و*S.maculatus*

**التسميات المحلية:** جرنيز، ثاغديوت فرنينة.

إن أضلاع أوراق الجونيز يمكنها أن تؤكل مطبوخة، مثل أوراق الخرشف البري، وتخلط عموماً ببقول وخضراوات أخرى، لمصاحبة طبق الكوسكوسي

## حرف (الصليبية) **Cresson alénois**

*Lepidium sativum L. (Crucifères)*

أسماء أخرى: عصاب، سواك الراعي،رشاد حرف

عشبة حولية، مرداء، ذات ساق رفيعة بخيلة، مرنة، أوراقها رائشة ثنائية الأجنحة العليا متقطعة بشكل غائر عميق في فصوص خطية

أزهارها صغيرة، في عناقيد رخوة منتصبة تويجها أبيض بأربع (٤) بتلات، ثمارها، خردلية عدسية الشكل تحتوي على بذرتين ذات لون بني ضارب للأحمر عند النضوج، طعمها لاذع.

إن الصنف المتوسطي مزروع في الجزائر ونادر، وعفوي تلقائي طبيعي.

**التسميات المحلية:** حب الرشاد، حُرف

إن كلمة **حرف** ذات أصل حجازي (من الحجاز) بحسَب بوكلاريش وابن البيطار اللذيْن استندا إلى أبي حنيفة النعمان ففي الطب النبوي فقد بدت كعشبة مليئة بالفوائد النافعة، استناداً لابن القيم الجوزية، وقد أشار عبد الرزاق إلى حب الرشاد يتمتع حب الرشاد (الحرف) بشهرة عظيمة قديمة جداً، فالفراعنة (كانوا قد زرعوها في سالف الأزمان)، أما الإغريق والرومان فقد كانوا يقدرونها بدرجة كبيرة. أما الطب الشعبي فقد عمل منها ترياقاً ناجعاً. فالبذور المخلوطة بالعسل، هي طريقة الاستخدام الأكثر ذكراً، من أجل إثارة الشهية وتنشيطها ومن أجل تجديد القوة والعزيمة عند المرضى المتماثلين للشفاء من الأمراض.

يمكن لأوراقه أن تؤكل في السلطة، لوحدها أو بإشراكها مع خضار نيئة أخرى.

**الخواص:** معر، فاتح للشهية، منق ومروق للدم، ومقشع للنخامة، ومسهل خفيف ومنشط...

**الأقسام المفيدة: الوراق، البذور.**

**المكونات الرئيسية:** زيت أساسي سكريات (غليكوتروباؤلين وغليكوناسترين)، عناصر معدنية (يود، حديد، فوسفور...)، فيتامينات أ ب، ث (A, B, C...).

**ملاحظة هامة:** يشار على أنه مسقط ومجهض للحمل بجرعة كبيرة.

### حرق (الزنبقية) *Sansevière*

*Sansevieria zeylanica Willd. (Liliacées)*

هو نبات تزييني، معمِّر ذو أوراق طويلة خطية، حادة، يمكنه أن يبلغ (٨٠سم)، منتصبة خضراء غامقة أوخضراء فاتحة، مخططة، لحمية أزهارها بيضاء مخضرة، بعناقيد طويلة. إن الصنف الاستوائي (أفريقي هندي) مزروع كنبات تزييني.

**التسميات العربية:** حرق، دنق.

**الخواص:** مضاد للترلة الوافدة (الرشح) مسهل.

**الأقسام المستخدمة:** الجذور.

**العناصر الفعالة:** راتنجات، حمض الأكونتيك، قولويد (سانسيفرين).

**توصية:** لا يستخدم إلا بناء على رأي طبيب نباتي مختص ممارس

### حرمل (القديسية) *Harmel*

*Peganum harmala L. (Zygophyllacées)*

هو نبات عشبي مقاوم معمر، ذو سيقان منتصبة، متفرعة، يمكنها أن تبلغ (٨٠) سم أوراقه مقسمة بصورة غائرة عميقة في قدد حادة، أزهاره بيضاء نجمية، بخمس فصلات خطية و(٥) خمس بتلات إهليلجية، وأسدية كثيرة (حتى ١٥ سداة) ذات مآبر صفراء متطاولة، ثماره على شكل محافظ تقريباً كروية وبثلاث حجيرات صغيرة، تحتوي على عدة بذور سمراء غامقة.

إن الصنف المتوسطي والشرق أوسطي شائع في الهضاب العليا، وفي الصحراء الشمالية.

**التسمية المحلية:** حرمل

إن حرملة هو اسم مُلين (منقول إلى اللاتينية) من العربية حرمل المذكور من ابن سينا وابن البيطار، يتطابق مع *peganonagrion*

لديوسقورديوس يتمتع الحرمل بشهرة واسعة عظيمة، في الطب الشعبي، في كل بلاد المغرب العربي وفي المشرق العربي أيضاً، وتُعزى له خصائص مخدر مسكن (الآلام الروماتيزمية) مثير للشهوة الجنسية، وللمرح. يعزى التأثير المرح إلى وجود القلويدات التي هي أيضاً سامة، إن بذور الحرمل كانت قد استخدمت أيضاً كمدر لبني، مطمث، وطارد للديدان.

**العناصر الفعالة:** قلويدات (هارمين هارمالين، هارمالول)، يوهمب...

**ملاحظة هامة:** النبات سام، ولا يجب أن يستخدم إلا بناءً على مشورة طبيب نباتي مختص ممارس.

### حشفة (الساجية) *Lantanier*
*Lantana camara L. (Verbénacées)*

هي جنبة متفرعة جداً، ذات ساق رباعية الزوايا، شوكية، أوراقها بيضوية، محززة خشنة مكسوة بأوبار قصيرة وقاسية صلبة، متقابلة خضراء غامقة في الأعلى وشاحبة في الأسفل ذات عروق نافرة ناتئة، أزهارها صغيرة، أنبوبية بفصوص قصيرة، غير متساوية، ذات ألوان متنوعة جداً: أصفر، برتقالي، وردي، أحمر خبازي، وليلكي، متجمعة في خيمات بسيطة كثيفة، وثمارها على شكل ثمار مفردة النواة بيضانية، لحمية، رائحتها عطرية.

إن الصنف الاستوائي مزروع في الجزائر كنبات تزييني، وفي كثير من البساتين والحدائق.

**التسمية المحلية:** حشفة

**الخواص:** مضادة للتشنج، عطرية، مقبضة مقشعة، طاردة للحمى، منشطة...

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، اللحاء (القشرة).

**العناصر المكونة:** زيت عطري، زيت أساسي (كاميرين، ميكارنين...)، تربينات ثلاثية سامة (لانتاتدينات)، قلويد (لانتارين: مادة قريبة من الكينين) في القشرة...

يُستخدم مغلي الأوراق على شكل مضمضات وغرغرات، لمعالجة الالتهابات الفموية: الاحتقان، التهاب اللثة، الحناك (التهاب غشاء الفم)...

ونحصل منها على غسول شعري، مفيد ضد تساقط الشعر وصباغ غامق، يخلط أوراق الحشفة مع جذر القرّاص.

إن الزيت المستخلص من الأوراق مفيد ضد الحكات الجلدية.

**ملاحظات:** النبات بأكمله سام (وخاصة الأوراق، والتي مفعولها مشابه لمفعول الأتروبين). ومن أجل أي استعمال داخلي فعلى المرء أن يكون حذراً باتباعه لمشورة طبيب أعشاب مختص ممارس.

### حشيشة الثوم (الصليبية) *Alliaire*
*Alliaria officinalis Andr. (Crucifères)*

اسم آخر : حشيشة الأفوام، الثوم.

وهي عبارة عن نبات ثنائية الحَول- حولين- ذات ساق منتصبة، وبأوراق علوية بيضوية، قلبية الشكل، مسننة، الأوراق القاعدية عنقية مذنبة، كلوية (تقريبا على شكل الكلوة) مخززة، أزهارها بيضاء على شكل عناقيد طرفية لها أربع تويجات، وأربع فصليات ( وريقات كأس الزهرة) وستّة أسدية، خردلية خيطية منتصبة، صاعدة، محدبة، تتفتح بمصراعين تحتوي من ٧ إلى ٩ بذور مخززة( مخددة) تميل للون البني، (ألأسمر الداكن) طعمها لاذع، ورائحتها ثومية، إنّ الصنف الأوروآسيوي الذي ينمو في الغابات والأماكن الرطبة شائع كثيرا في التل وفي أطلس البليدة، وفي منطقة القبائل الجزائرية

وفي الأوراس.

**التسمية المحلية :** حشيشة الثوم

يبدو أن حشيشة الثوم لم تستخدم في الطب الشعبي العربي، فلم يلحظ وصفها أي من علماء النبات العرب، لقد أشار الدكتور *H.Leclerc* إلى استخدامه على شكل كمادات أوراق مسحوقة، وقد لاحظ أيضا بأن له نتائج طبية في معالجة التشققات المتقرحة.

**الخواص :** منشطة، مقشّعة، شافية ولائمة للجروح، مطهرة، ومنظفة، ومعقمة، ومضادة لداء الحفر، فاتحة للشهية.

**العناصر الفعالة :** وهي عبارة عن زيت أساسي، أنزيم سكريات ثلاثية آزوتية، فيتامين ث.

**طريقة الاستخدام:** يجب أن يستخدم دائما في الحالة الطازجة الغضة، ذلك لأن التجفيف يفسد خواصها، على شكل كمادات توضع على الجروح المنتنة، التقيحات، مثل الحفص (مرض جلدي)، وتستعمل فعليا ضد التهابات القصبات ...

إنّ الأوراق الفتية والأزهار يمكنها مصاحبة السلطات لفائدتها ولأنها تغني عن شطائر الزبدة أو الجبن الأبيض، ولقد استعملت بذورها في الماضي كبذور الخردل تماما.

**حشيشة الجروح (الفراشية) *Vulnéraire***
***Anthyllis vulneraria L. (Papilionacées)***

أسماء أخرى: نفل أصفر، رجل القط.

هي عبارة عن عشبة وبرية، ذات حجم متغير، ولكن غالبا في باقات صغيرة لا تتعدى ٣٠سم، تقريباً منهوكة خائرة، أوراق القاعدة (بعض منها يحمل الأروقة التي على شكل وريدة) عنقية طويلة، بوريقة وحيدة أهليلجية متطاولة، والأخرى مركبة وترية، بين(٣-٦) أزواج من الوريقات الضيقة الإهليليجية، والتي ورقتها النهائية الطرفية أكبر، أزهارها صفراء تصبح حمراء أحياناً، متجمعة في رؤوس رؤيسات زهرية كروية، كثيفة محاطة بوريقات خضراء، حادة، منفردة أو توأمية مزدوجة ومحمولة بسويقة طويلة جداً، كمها ذو غلاف قصبي أنبوبي وبري، بخمسة (٥) أسنان، منتفخ عند القاعدة وبتويج ذو راية بتلية منتصبة قصير و(١٠) أسدية وحامل ميسم واحد، سنماتها قصيرة، تحتوي من بذرة واحدة إلى بذرتين مندرجتين في الغلاف الغشائي، أروقتها مربوعة (قصيرة وسمينة) تُقلع بسهولة.

إن الصنف الأورو متوسطي، شائع في التل.

**التسمية المحلية:** عرق صفر

كما يدل اسمها، فإن حشيشة الجروح (في العربية تسمى أيضاً حشيشة الجروح مشهورةنظراً لتأثيرها الشافي على الجروح والقروح إن أزهارها، المجففة في الظل، تدخل في تركيب الشاي السويسرية، وهو شراب منق مروق.

**الخواص:** مقبضة، مروقة منقية، منظفة مطهرة، مدرة بولية، شافية ولائمة.

**الأقسام المستخدمة:** السنمات الزهرية الأزهار.

**العناصر الفعالة:** صابونوئيدات، عفصيات كاروتينات، فلافونوئيدات..

**حشيشة الداحس (القرنفلية)*Paronychia***
***Paronychia serpyllifolia (Caryophyllacées)***

هي نبتة عشبية، تشكل باقات ذات سيقان منهكة خائرة، زاحفة، أوراقها بيضوية متطاولة مندرجة وملتحمة في عقد، أزهارها لا بتلية تقريبا، خمس (٥) فصلات حرة، مكسوة بأوبار دقيقة، متوضعة في سنمات ثنائية الشق، مزودة

بقنابات حرشفية، ثمارها المحفظية تكاد تُغطى بواسطة الفصلات، إن الصنف المتوسطي الجبلي، نادر نسبياً هذا وهناك مبعثراً في الجرجورة، والأوراس، وجبال هوندا، وجبال تيارت وهناك عدة أصناف أخرى شائعة تقريباً في التل.

**التسمية المحلية:** أتاي الجبل

لقد أشار ابن البيطار إلى هذا النبات بعبارة **حشيشة الداحس** والمطابقة *Paronukhia* لديوسقور ديوس، والذي له معنى داحس (أو داحوس (أوداحوس) والذي منه اشتق اسم النوع النباتي.

**حشيشة الرمل (القرنفلية) *Arénaria***
*Arenaria serpyllifolia L. (Caryophyllacées)*

اسم آخر : زهرة الرمال.

هي عشبة حولية، معمرة، مقاومة، زاحفة ذات أوراق بيضوية، أو متطاولة، أزهارها بيضاء، صغيرة، ذات خمسة فصلات كأسية حادّة، وخمسة بتلات بيضوية وعشرة أسدية جرابها من ٢ إلى ٣ ملم، يتجاوز بالكاد كم الزهرة.

إنّ الصنف الأورو آسيوي شائع جدا في منطقة التل

**التسمية المحلية :** فَتّتْ الحجَر، وحشيشة الرمل.

**الخواص :** مضاد للرمل والحصيات، وينظر إليها كمعالجة لالتهابات المثانة، والحصيات.

**الأقسام المفيدة :** وهي تشمل كل النبات استخدمت في الصّين على شكل مستحلب في معالجة أمراض المثانة.

**حشيشة الزجاج (القراصية) *Pariétaire***
*Parietaria officinalis L. (Urticacées)*
*Parietaria alsinifolia Del.*

أسماء أخرى: فتتة الحجر، حشية الزجاج

هي نبات عشبي معمر، ذو ساق محمرة منتصبة من (٠,٣) إلى (١م)، أوراقه كبيرة (حوالي ١٠سم) تامة، بيضوية رمحية، تنتهي برأس حاد (شوكة)، عنقية قصيرة، متناوبة متعاقبة العروق مزودة بأوبار رفيعة دقيقة ومعقوفة، ازهرارته في كوكيبات خضراء أو محمرة أحياناً، إبطية مصحوبة بقنابات هدبية كمها بأربع (٤) فصلات، و(٤) أسدية وحامل مبسم واحد (١)، بذوره سوداء لامعة.

إن الصنف المتوسطي، شائع في التل. ويوجد منه عدة أصناف، والتي منها الصحراوي (في الهقار وتاسيلي وهو نادر نسبيا: *Alsinifolia del*

**التسميات المحلية:** فتتة الحجر، تيلاساس.

لقد ذكرها كل من ابن سينا، وبوكلاريس وابن البيطار، والغساني بتعبير **حشيشة الزجاج** الذي يتطابق مع *Perdikion* لديوسقورديوس. وبالإضافة لاستعماله الطبي الذي يرجع للزمن القديم، فإن النبات كان يستخدم، في الماضي أصيصات الزجاج، أما في عصرنا الراهن، فإن حشيشة الزجاج مشهورة بتأثيرها الصحي الشافي في الالتهابات البولية: المغوصات الكلوية، التهاب المثانة، الرمال البولية، الترارات البولية، احتباس البول..

**الخواص:** ملطفة مهدئة، مضادة التهاب (الروماتيزمية، النقرس، الاستسقاء..)، منظفة مروقة منقية، مدرة للبول، مطرية مليفة مقشعة مسهلة خفيفة..

**الأقسام المستخدمة:** السنمات، الأوراق (تفضل الخضراء الطرية)، عصارة النبات.

**العناصر الفعالة:** عفصيات، مزيج صمغي

أصباغ فلافونية، نيترات البوتاسيوم..

**ملاحظة:** يجب أن تكون مدة المعالجات بها قصيرة وموجزة (حوالي ١٥ يوماً) يفقد النبات تأثيره وفعاليته بعد فترة احتفاظ طويلة.

**حشيشة السعال (المركبة) *Tussilage***
*Tussilago farfara L. (Composées)*

أسماء أخرى: حشيشة السعال (فرفارة) طاردة السعال.

هي عبارة عن نبات معمر، ذو سيقان مزهرة منتصبة، من (١٠-٢٠)سم، كثيفة مغطاة بالقنابات على شكل حراشف بيضوية، ضيقة حادة أرجوانية على الحواف وفي قسم كبير من القمة، أوراقه كبيرة مضلعة الزوايا، تقريباً قلبية الشكل، خضراء من الوجه العلوي، مائلة للبياض وبرية من الوجه الأسفل، ثخينة، مسننة غير منتظمة، عنقية طويلة ومتوضعة في وريدة طرفية، إزهاراته في رؤيسات بقطر (٢-٣)سم منفردة، صفراء ذهبية، ذات لسينات خطية متعددة جداً، كثيفة، على شكل فرشاة، قناها في صفين من الوريقات، السفلى أقصر، جذره لحمي، ذو رائحة عطرية فواحة مبهرة، طعمه مر. إن الصنف الأوروآسيوي نادر نسبياً ومتفرقاً هنا وهناك في الأماكن الرطبة للتل: جرجرة، البابورس.

**التسمية العربية:** حشيشة السعال

إن شهرة حشيشة السعال، كنبات مضاد للسعال تعود إلى العصر القديم. فقد كان ديوسقورديوس يصفها ضد السعال الجاف. ولقد أظهرت بحوث حديثة في الصين بأن النبات يمكنه أن يؤثر بفعالية شديدة على بعض أمراض المجاري التنفسية (الربو، التهاب القصبات، التهاب الرغامي). ومن ناحية أخرى فإن استعماله كبديل للتبغ جعل معالجات السموم أكثر سهولة لكثير من المدخنين. أما في الاستعمال الخارجي فإن حشيشة السعال تستخدم على شكل كمادات على الجروح والتقرحات والدمل والخراج.

**الخواص:** مسكنة ملطفة، مضادة التهابية مضادة سعال، مقبضة، مطرية مليّنة، مقشعة محلة مصرفة، معرق.

**الأجزاء المستخدمة:** الأوراق، الأزهار.

**المكونات الرئيسية** : مزيج صمغي سكريدات متعددة (غليكوز، فراكتور غلاكتوز، أرابينوز، أكسيلوز)، فلافونوئديات عفصيات، اينولين) قولويدات (بيروليزيدين..) بروتين، إيزوكيرستين، زيت أساسي، عنصر مر، أصباغ فلافونية، عناصر معدنية (كالسيوم بوتاسيوم، حديد، توتياء..).

**توصية:** يجب احترام الجرعات ومدة العلاج.

**حشيشة القزاز (القرنفلية) *Morgeline***
*Stellaria média (L.) Vill. (Caryophyllacées)*

هي عشبة حولية بحوالي (١٥سم)، ذات سيقان زاحفة رفيعة واهنة، عقدية، أوراقها صغيرة، بيضوية، حادة، متقابلة، ثمارها بيضاء صغيرة جداً، ذات سويقة طويلة، إبطية، بخمس بتلات أحياناً مزدوجة، على شكل نجمة، أقصر من الغلاف بخمس فصلات بيضوية حادة ويصل عددأسدِيتها حتى (١٠) و(٣) حوامل مياسم، ثمارها المحفظية بها (٦) ستة مصاريع تحتوي على بذور مستديرة.

إن الصنف المجنس عالمياً، شائع في التل وعلى الهضاب العليا.

**التسميات الشعبية: حشيشة القزاز قزازة.**لقد أُشير إلى الفوائد الطبية لهذا النبات منذ القرن التاسع عشر، بواسطة الطبيب المشهور البافاري، والذي كان يصفه ضد

الاندفاعات الجلدية المخاطية.

وخارجاً عن استعمالها العلاجي الطبي فيمكن أن تؤكل حشيشة القزاز في السلطة.

**الخواص:** مضادة التهابية (الروماتيزمية والكسور...)، مضادة لـدر اللبن، منظفة مطهرة، مدرة للبول، مسهلة، مصرفة محللة مقوية، لائمة وشافية للجروح.

**الأقسام المستخدمة:** السنمات الزهرية.

**العناصر الفعالة:** صابونينات، كومرينات فلافونوئيدات، أحماض، أملاح معدنية (سيليسيوم، بوتاسيوم....)، فيتامينات (ث)...

**ملاحظة:** في حالة الإفراط وتجاوز الجرعة المقررة، فإن النبات يمكنه التسبب بإسهالات وإقياءات.

**الدكتور سبستيان كنيب** كاهن وطبيب باقاري ولد في (١٨٢١) مشهور بأساليبه العلاجية، يقال لها *Kneippisme* المبنية على الحمّويّة والعلاج بحمامات البحر، لقد كان هذا الطبيب الممارس يشرك غالباً المعالجة العشبية باهتماماته، واصفاً حياة هادئة، بهواء طلق عظيم وبتغذية معتدلة بسيطة.

### حشيشة الليمون (النجيلية) *Cymbopogon*

*Cymbopogon citratus (Graminées)*
*Cymbopogon nardus*
*Cymbopogon martinii*

اسم آخر: حشيشة الليمون

هي عشبة مقاومة ذات أوراق طويلة جداً ضيقة، خطية، حادة، ذات حواف مقطوعة مبتورة، ذات بذور خضراء مبيضة (الداخلية) وذات لون ضارب للأحمر (الخارجية)، مكسورة البعض منها على البعض الآخر غمدية حوالي (٢٠) سم، انطلاقاً من جذمور قصير، تبتعد كل ورقة عن الغمد بمستوى التقاء النصل والغمد لتشكيل باقة يبلغ ارتفاعها حوالي (١) متر. للأوراق طعم ليموني حامضٍ لاذع ويمتلك الجذمور على طعم مر لاذع قليلا.

إن الصنف الآسيوي (الهند، سيرلانكا) مزروع كنبات تزييني.

**التسمية العربية:** حشيشة الليمون

يُستخدم الزيت الأساسي لحشائش الليمون في صناعة المركبات التجميلية (صابون منظفات...).

إن أوراق حشيشة الليمون، تُحضر كما تحضر أوراق رِعْي الحمام، على شكل شاي وشرابات منعشة مرطبة.

**الخواص:** مضادة للتشنج (ترخي عضلات البطن وتهدئ تشنجات المعدة)، طاردة للديدان مساعدة على الهضم، دافعة للحمى، مسكنة مخدرة..

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، ستيرال ستيرولنيلات، جيرانيول، نيروليدول...

### حشيشة مباركة (الوردية) *Benoîte*

*Geum urbanum L. (Rosacées)*

أسماء أخرى: الحشيشة المخزنية، الجذر المبارك.

هي نبات معمر ذات ساق منتصبة، وبرية أوراقها مركبة، من (٥) إلى (٧) وريقات مسننة، غير متساوية، والطرفية هي الأكبر أزهارها وحيدة منفردة بخمس (٥) بتلات صفراء، ذات أسدية وأخبية كثيرة، ثمارها زغبية، تعلو فوق حامل طويل أرجواني ينتهي بحلقة.

إن الصنف الأوربي شائع كثيراً في الغابات الرطبة لأطلسي بليده، وفي الولايات الشرقية في تيزي وزو وفي عنّابة، وكذلك الأمر في الأوراس.

**التسمية العربية**: حشيشة مباركة

لقد عظم القدماء الحشيشة المباركة وتباهوا بخواصه، فقد ذكره بلين في مؤلفه التاريخ الطبيعي، ولكن لا المؤلفون الأندلسيون ولا المؤلفون المغاربة يبدو أنهم كانوا يعرفون هذا النبات.

تتميز الحشيشة المباركة برائحتها العطرية القرنفلية، والتي تعزى إلى وجود الأوجينول فيها.

**الخواص**: مخدرة (تُفقد الشعور بالألم) (التهابات اللثة، الآلام الرأسية (الصداعات) آلام الحلق والحنجرة..) **مقبضة، قوية**، مضادة للوهن الجسمي والنفسي، **مضادة للإسهال** مبيدة للجراثيم والبكتريا، مساعدة على الهضم...

**الأقسام المستخدمة**: الأوراق، والجذور.

**المكونات الرئيسية**: زيت أساسي (أوجينول...)، عنصر مر، راتنج، عفص سكريات، فيتامين ث ...

إن غلي الجذور، يعطي صبغة بنية برتقالية التي يمكن أن تستخدم في صبغ الصوف مثلاً.

**ملاحظة**: يجب تجنب استعمال الأواني والأوعية الحديدية للنقوعات ولطهي وغلي النبات.

## حضض (الباذنجانية) *Lyciet*

*Lycium europeum L. (Solanacées)*
*Lycium afrum Munb. et Batt.*

اسم آخر: ياسمين هجين

هي شجيرة من (١) إلى (٣م)، ذات أغصان قاسية صلبة، شائكة جداً (أشواكها قصيرة) أوراقها معبلة نافضة، صغيرة، ضيقة، متطاولة حادة، ذات لون رمادي، بعرق واحد، أزهارها مبيضة، وردية أو بنفسجية، من واحدة إلى ثلاث، غلافها ذو قصبة أنبوبية، مسننة، أما توبجها فبأنبوب طويل واسع الفوهة عريض بخمس فصوص غائرة عميقة، ممتدة، و(٥) أسدية متداخلة وبحامل ميسم واحد نافر، ثمارها عنبية الشكل كروية، حمراء -برتقالية أحياناً- سامة.

إن الصنف المتوسطي شائع في كل أنحاء الجزائر الشمالية.

**التسميات المحلية**: عوسج، غروق عوجس.

أشار ابن البيطار إلى حضض والمطابق *Lykion* لديوسقوريديوس ولقد أشار المؤلف أيضاً إلى المرادف فرقد بدلاً من غردق أو غردج (في المغرب)، وهي تسمية أخذت من قبل عبد الرزاق الجزائري الذي أضاف العوسج

إن العوسج الأفريقي *Afrum munb* هو صنف آخر قريب، ذو ثمار سوداء شائع نسبياً في الأطلس الصحراوي والصحراء الشمالية والمشار إليه عند المؤلفين العرب بالعوسج الأسود.

**الخواص**: مضاد للتشنج، ومضاد لرمد العيون، مدر للبول، ودافع للحمى، وخافض للضغط، مسهل.

**الأقسام المستخدمة**: الجذر، الثمار المجففة (في الاستعمال الخارجي).

**العناصر الفعالة**: بتائين، سينسيترول أحماض (السيناميك...).

**ملاحظة هامة**: النبات سام، وخاصة ثمراته الجرابية ذو التأثير الشللي.

## حلبة (الفراشية) *Fenugrec*

*Trigonella fœnum-graecum L. (Papilionacées)*
*Trigonella maritima Del.*
*Trigonella stellata Forsk.*

اسم آخر: عنون حلبة

هي عشبة حولية ذات ساق مستديرة مرداء، منتصبة، يبلغ ارتفاعها من (٢٠) إلى (٥٠) سم

أوراقها مركبة من ثلاث وريقات بيضوية، منفرجة في القمة، أو بيضوية متطاولة عنقية، أذنية، أزهارها مبيضة، غالباً مُنتظمة بأزواج إبطية، لاطئية، ثمارها متطاولة، ضيقة منتصبة، مقوسة، منتهية برأس حاد، يمكنها أن تحتوي حتى (٢٠) بذرة متعددة الصفائح ذات لون أمغر مصفر، ذات رائحة مميزة.

إن الصنف المتوسطي مزروع وأحياناً طبيعياً تلقائياً في التل.

**التسمية الشعبية: حلبة**

تُعتبر كترياق في الطب الشعبي، وقد ذُكرت الحلبة من جميع المؤلفين العرب.

إن استعمال الحلبة (الأعنون) شائع بأشكال مختلفة فمنها: طبخ البذور بالغلي، على شكل دقيق مخلوط بالعسل، أو بالخل على صورة لصاقات، أو مطحونة ومخلوطة في التوابل والبهارات (كاري (بهار هندي))، أو في صورة شامبو...).

**الخواص:** ملطف مسكن، مسهل للبناء والاستقلاب (في الخلية)، فاتح للشهية، مسهل ملين، دافع للحمى، مدر لبني، مخفض لسكر الدم، مقوٍ...

**الأجزاء المستخدمة:** بذور.

**المكونات الرئيسية:** مزيج صمغي صابونينات، ديوسجينين، فلافونوئيدات بروتيدات، برولامين، زيت أساسي، زيت حمض النيكوتين (التبغين).

**عناصر معدنية:** حديد، فوسفور كالسيوم...، وفيتامينات (أ)، (ب)، (ث) قلويدات، (الحلبين...)، كولين.

إن التأثير الاستقلابي والمقوي يُعزى إلى الديوسجينين، وهي مكوِّن يُستخدم أحياناً من أجل تحضير الكورتيزون وبعض الهرمونات الجنسية التناسلية.

**ملاحظة:** إن الحلبين (التريجونيلين) مركب فعال، يمكنه أن يكون لديه تأثيرات غير مرغوب فيها وهو سام بجرعة كبيرة أو في مدة علاج طويلة.

إن الصنفين الأخيرين للحلبيات المشار إليهما على أنهما فعالين جداً، والموجودين في الجزائر، فالصنف المتوسطي ذو أزهار صفراء وذو ثمار قصيرة، وتسمى محلياً عشبة الملك *Tnegonella stellata forsk* والصنف الصحراوي ذو سيقان ضعيفة منهكة ذات وريقات مثلثية زاوية وذو ثمار طويلة.

**حلبوب (الفربيونية) *Mercuriale***
***Mercurialis annua L. (Euphorbiacées)***

أسماء أخرى: حريق، قرّاص.

هو نبات عشبي حولي، ثنائي المسكن أمرد متفرع بدءاً من القاعدة، أوراقه بيضوية رمحية محززة، متقابلة، أزهاره صغيرة مخضرة، الذكرية في سنابل كوكبية معنقة، الأنثوية منفردة الغلاف بثلاث فصلات بيضوية وعشر أسدية ثماره محفظية صغيرة مشكلة من قوقعتين مرصعتين بأوبار قاسية وتحتويان على بذرتين بيضاويتين، رائحته نتنة.

إن الصنف الأورو آسيوي والمتوسطي شائع في المنطقة الساحلية إلى تخوم الصحراء.

**التسميات المحلية:** مركبا، حلبوب.

إن الحلبوب بالنسبة لابن البيطار هو خصى هرمس يتطابق مع *Hermo bo tanion* للإغريق اليونان، والذي ثماره قد شُبهت من قبل ديوس كورديوس، بزوج من القدد الجنسية الذكرية ولقد ذكر عبد الرزاق الجزائري أيضاً خصى هرمس مع المرادف حريق أملس، في فصل حلبوب:..لقد عرف الحلبوب نظراً لخواصه

المسهلة المنظفة والتي كانت قد عرفت من قبل هيبوقراط. يستخدم النبات عادة في الاستعمال الخارجي، على شكل كمادات ملينة مطرية بوضعها على أسفل البطن ضد الإمساك، أو على الأثدية لاستتراف الحليب منها وكان يعرف في الماضي أشكالاً مختلفة للحُريق أو حلبوب: شراب، عجينة (تدحرج على شكل كرة كتحميلة مسهلة)، وعسل الحريق.

**الخواص**: مضاد لدرّاللبن، ملين ملطف مطر، مدر للبول، مسهل قوي...

**الأقسام المستخدمة**: النبات بدون الجذر.

**العناصر الفعالة**: زيت أساسي، سكر ثلاثي ثلاثوني، صابونينات، عناصر مرّة، أملاح معدنية (بوتاسيوم...)، فولويدات (ميركيريالين...).

**ملاحظة هامة**: إن النبات ليس بمجرد عن السمية فيجب استخدامه بناءً على رأي طبيب نباتي مختص.

### حلفاء (النجيلية) *Alfa*

*Stipa tenacissima L. (Graminées)*
*Stipa barbata Desf*

وهي عشبة معمرة مقاومة، ذات قصبات (سويقات) يمكنها أن تصل إلى ١,٥ مترا تشكل حزما ذات أوراق شوكية الشكل، حادة شائكة، إزهاراتها على شكل عثكولات زهرية ضيقة تقريبا، ورخوة، ٣٠ سم.

إنّ الصنف الإيبري المغربي (أسباني أو برتغالي) شائع جدا في الهضاب العليا، وخاصة في ولاية السعيدة -وهي منطقة بالجزائر- وفي منطقة الأطلس الصحراوي.

**التسميات المحلية**: حلفاء، بوس.

وتنمو أصناف أخرى في السهوب الطبيعية الجزائرية، وفي المنطقة الساحلية، مثال *S.barbata desf* هذا وتكوّنُ الحلفاء مادة أولية ذات أهمية عظيمة في صناعة الورق، أما الطب الشعبي فيستعملها كمخفض لسكر الدم.

### حلفاء لازبة (النجيلية) *Sparte*

*Lygeum spartum L. (Graminées)*

هي عبارة عن ن بات عشبي بسيقان ممتلئة أوراقه شوكية الشكل (لا تتعلق كما هو الحال عند *stipa tenacissima* إزهاراتها مشكلة من (٢ أو ٣) سنبلات مزودة بأوبار طويلةعند القاعدة ومغطاة بوعاء الطلع الغشائي جذمورها زاحف مغطى بحراشف لامعة.

إن الصنف المتوسطي (غربي) يظهر بصورة خاصة في الغرب الجزائري، حتى الصحراء وهو. نادر في الوسط وفي الأوراس.

**التسميات المحلية**: حلفاء كاذبة، سنّاق

تخلط الحلفاء اللازبة أحياناً مع الحلفاء في الحالة الإنباتية، والتي تتميز عنها بالمستخلص أو العصارة. وتستخدم في صناعة الأمساد، الحبال.

### حماض (الحماضية) *Surelle*

*Oxalis pes-caprae L. (Oxalidacées)*
*var. pleniflora Lowe*
*Oxalis cernua thumb.*
*Oxalis acetosella L.*

أسماء أخرى: خلية، حماضة

هي عبارة عن عشب حولي نجمي (دون سيقان هوائية)، من (١٠-٢٥سم)، أوراقها مركبة من ثلاث وريقات قلبية متوضعة الشكل، عنقية طويلة، على شكل وريدة عنقها طري، لين، عصاري، أوراقها صفراء (بحوالي ٢سم) متوضعة على شكل خيمة في ذروة سويقة طويلة مرداء أو طرية، مفعمة ممتلئة بلحلاب أو العصارة الحامضية، كمها بسيط أو مضاعف مزدوج بخمس فصلات قصيرة وبخمس بتلات منفرجة عند الذروة، وعشر أسدية ملتحمة عند القاعدة وخمس حوامل ميسمية، ثمارها محفظية بيضانية، حادة، بخمس حجيرات صغيرة،

أروقتها رقيقة، زاحفة غالباً محاطــة ببصــلات صغيرة جداً، محمولة بواسطة جذيرات صغـيرة، **إن الصنف الجنوب أفريقي شائع جداً بل (مجتاح جارف، منذ بداية شوط الأمطار الخريفيـة) في الجزائر الشمالية:** *O.cernua thumb* إن الحماضة الصغيرة *Oxalis acetosella* ذات أزهار بيضـاء معرقة بالوردي قد لوحظت في الجزائر، ولكــن بصورة متفرقة وكالحماضات الأخرى، فـــإن للحميضة كمـــادة مؤثــرة فعالــة الحمــض الأكزوليكي، الذي لا يلائم المصـــابين بــداء **النقرس**، وبالحصيـــات البوليـة بالإلتــهابات **الكلوية.**

**الخواص:** مضادة لصفـــرة الأســنان (داء **الحفر**)، مقضة، منقية، مدرة بوليــة، مطمئـة **(البذور)**، دافعة للحمى، قاطعة للنزف، مرطبـة منعشة، طاردة للديدان (البذور).

**الأقسام المستخدمة :** الأوراق، الســويقات البذور.

**العناصر الفعالة:** أوكـــزالات البوتاســيوم أحماض عضوية (حمض الأكزاليـــك)، مزيــج صمغي، فيتامين *C*.

**نصيحة:** ينبغي تجنب استعماله في حـــالات الأمراض الالتهابيـــة (النقــرس، الالتــهابات المفصلية..) والأمراض الكلوية.

**حمحم (الحمحمية) Bourrache**

*Borago officinalis L. (Boraginacées)*

اسم آخر: لسان الثور

نبات عشبي حولي، شوكي بكامله ذوأوبـار قاسية، ذات ساق ثخينــة متفرعــة، أوراقــه بيضوية، أو متطاولة، خشنة ومتعفنــة، الأوراق القاعدية عنقية والساقية لاطيئة، أزهاره زرقـــاء ذات خمس بتلات ملتحمة، على شكل نجمـــة أسديتها ذات أخبية مجتمعة في مخروط حـــاد ذو لون أسود قرمزي، غلافها (كأسها) ذو خمــس تقسيمات غائرة، خطية، طويلة بقدر البتـــلات ثماره مركبة من أربع (٤) أكينات (ثمرة يابســة وحيدة البذرة).

إن الصنف المتوسطي شائع جداً في الحقــول والأراضي الزراعية وفي أودية التل.

**التسميات المحلية:**بوشناف، شيخ البقـــول حرشة، بوخريش.

إنّ بوكلاريش الذي ذكر النبـــات باسمــه التقليدي **لسان الثور**، أضاف بأنه في أفريقيا أو بعبارة أخرى أفريقيا الشمالية، يُســـمى **أبــو خريش** ولقد ذكر عبـــد الــرزاق الجزائـــري التعبيرات التالية: **بوخريش، حمحم**، والذي هــو أيضاً اسم تقليدي) **ولسان الثور**. وتستخدم في تونس تسمية أبو خريش، وكل هذه التعابــير والتسميات تعود إلى المظهر الشوكي والخشــن للنبات.

وعلى الرغم من مظهره، فإن لسان الثـــور يُعتبر كدواء ذي مفعول لطيـــف وللاســتفادة بشكل تام من خواصــــه وفوائـــده، فيجــب استخدام النبات الطـــري الأخضــر (الأوراق والسويقات) واستخلاص العصارة منها، والـــتي لها شهرة واسعة في تنظيف الكلـــى وتخليــص الجسم من المخلفـــات والشـــوائب العضويــة (المأخوذة على الريق) (قبل الأكل).

يمكن للأوراق الطرية الغضة أن تؤكل مـــع السلطة أو مع الحساء، بخلطها بالبقلة المائيـــة أو بالطرخشقون (أو الهندباء)، ومن أجل ذلـــك فيجب تنظيفه جيـــداً بإزالــة كـــل الأوبـــار والشعيرات الموجودة فيه ويعطي هذا المستحضر منق ممتاز للبد وفي فصـــل الربيـــع، تُســتخدم الأزهار أيضاً، على شكل منقوع.

**الخواص: (العصارة، والأوراق)**:مهدئــــة مضادة للآلام الروماتيزمية المفصلية، منقية مدرة للبول، ملينة، مقشعة للنخامة، سهلة خفيفـــة

معرّقة(الأزهار): مهدئة ملطفة، دافعة للسعال ملينة مطرية، مسهلة خفيفة...

**المكونات الرئيسية**:عفصات، صابونين نيترات البوتاسيوم، ألينتوئين، أنتوسيانين فلويدات (بيروليزيدين)... تحتوي البذور على زيت غني بالدسم غير المشبع، وتستخدم ضد الالتهابات الجلدية القوباء (الأكزيما..).

**ملاحظة**: لقد اتضح بأن البيروليزيدين سام للكبد، بشكله المنفرد الوحيد.

**حميض (البطباطية)**
*Rumex sp*
*. (Polygonacées)*

هو نبات عشبي حولي، وبري، غدي، ذو ساق يمكنها بلوغ (٤٠سم)، أوراقه مركبة ريشية، بثلاث (٣) إلى (٨) ثمانية أزواج من الوريقات المتطاولة، المضلعة المحززة، المسننة الأذنية، ثماره مزرقة أو مبيضة، بتويج يتجاوز بالكاد الغلاف الأنبوبي، بخمسة (٥) أسنان تسع(٩) أسدية، قرونه الثمرية بيضانية، منتفخة غشائية، مصفرة، تحتوي حبتين كرويتين.

إن الصنف المتوسطي مزروع أحياناً طبيعي تلقائي في الجزائر.

**التسميات المحلية**: حميصة، حمص.

إن الحمص غذاء شعبي في الجزائر. ويدخل في تحضير عدد كبير من الأطباق التقليدية: الشوربة، الكسكوسي، والشفيفة، ويمكن أن يؤكل لوحده أيضاً، مطهو ومتبل بالكمون يُستخدم طحين الحمص في تحضير طعام شعبي يسمى كرنتيكما يُقدم على شكل فرنيه حارة مملحة ومتبلة بالكمون.

**الخواص**: مضاد للإسهال، مقبض، مدر للبول، نافع للمعدة، طارد للديدان..
**(الأوراق)**: مسهلة خفيفة، مساعدة على الهضم.

**الأقسام المستخدمة**: البذور، الأوراق.

**المكونات الرئسية**: نشاء، سكريات، دسم مكونات نتروجينية، ألنتوئين، أملاح معدنية (مغنسيوم، فوسفور، بوتاسيوم..) فيتامينات (ب).

**ملاحظة**: إن استهلاك الحمص بإفراط وخاصة عندما يكون مسلوقاً أو مطبوخاً بصورة سيئة، يمكنه أن يجر بعض الاضطرابات العضوية.

**حميض (البطباطية)**
*Rumex sp. (Polygonacées)*

هي عبارة عن نباتات عشبية حولية أو معمرة، ذات ساق منتصبة من (٠,٣)إلى (١,٢)م، وذات أوراق كبيرة تقريبا لحمية إزهاراتها في عناقيد، وكمها بست (٦) تقسيمات وست(٦) أسدية، ثمارها الأكينية ثلاثية الزوايا.

**حميضة *Oseille acide***
*Rumex acetosella L.*
*Rumex acetosa L.*

هي نبات عشبي ذو ساق منتصبة، مخططة مجوفة، الأوراق كبيرة، متطاولة، عناقيد مركبة رخوة، كمها صغير، أخضر محمر، بست (٦) فصلات، و(٦) أسدية متدلية و٣ حوامل مياسم، المصاريع مثمرة مستديرة، حزمية عند القاعدة، الجذر زاحف، رفيع نحيل، وطعمه حمضي.

إن الصنف المجنس عالمياً شائع نسبياً في التل.

**التسميات المحلية**: حميضة، تسمومت.

لقد أُشير إلى الحميضة من قبل عبد الرزاق الجزائري، وهي تصغير لِحماض والذي جذره حمض وتتطابق مع *lapathon* لديوسقوردوس حسب ابن البيطار، وهو *le rumes* أما ابن سينا فقد ذكر له صنفين، الواحد منما مزروع والآخر بري: *Rumex acetosa*

تؤكل أوراق الحميضة مطبوخة كالسلق، أو نيئة في السلطة.

**الخواص:** فاتحة للشهية، مقبضة (الجذمور) منظفة، مدرة للبول (قوية)، مطمثة، مسهلة مرطبة منعشة، نافعة للمعدة ومساعدة على الهضم، مقوية...

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق والسيقان الخضراء الغضة، الجذمور.

**المكونات الرئيسية:** عفصيات، يخضور أوكزالات، حمض الوكزاليك، أنتراكينونات (إيمودين، كريزيفول...)، أملاح معدنية (بوتاسيوم...)، فيتامينات (ث)...

**ملاحظة:** لا ينصح بهذا الصنف بصورة خاصة في حالات الالتهابات (الروماتيزمية الرثية المفصلية، النقرس...)، والاضطرابات الكلوية.

***Oseille crépue Rumex crispus L.***

اسم آخر: حميض مجعد

نبات عشبي معمر، ذو ساق منتصبة من (٠,٣ إلى ١,٢م) أوراقه كبيرة، متطاولة على شكل حديدة الرمح (بحوالي ٢٠سم طولاً) ذات حواف متموجة، إزهاراته في عثكول كثيف ذات كويكبات دوارية متحلقة متقاربة جداً المصاريع مثمرة تقريباً قلبية الشكل، واسعة عند القاعدة جذره لحمي، زاحف، إن الصنف المجنس عالمياً شائع في الأماكن الرطبة للتل.

**التسميات المحلية:** حميضة، تسمومت.

تعتبر هذه الحميضة منظفة ممتازة، وتوصف في معالجة الالتهابات الجلدية، مثل الصدف الأكزيما، الجمرة، حب الشباب (العُدّ) (تشرك غالباً مع أرقيطون أو الهندباء)، ويمكن أن يستخدم الجذر على شكل مسحوق كمنظف أسنان.

**الخواص:** مقبضة، مفرغة، منظفة منقية مسهلة، مقوية...

**الأقسام المستخدمة:** الجذر.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، عفصيات راتنج، سكريدات، أوكزالات، أنتراكينونات (إيمودين، نيبودين، كريزافانول)، ريميسين ثيامين، حديد...

**التوصيات:** ينبغي استعمالها باعتدال وتجنب استعمالها في فترة الحمل.

**حميض *Patience sauvage***
*Rumex obtusifolius L.*
***Rumex Patientia L.***

اسم آخر: رواند بري.

هو نبات معمر ذو ساق مزهرة منتصبة قوية، محززة مضلعة، محمرة، يمكنها أن تبلغ (ارتفاع (١م)، أوراقه قاعدية كبيرة، بيضوية حزمية، منفرجة، ذات عروق مركزية وسطى محمرة، عنقية، متناوبة والعليا على شكل رأس السنان، صغيرة جداً، إزهاراته مخضرة، في سنابل طويلة ذات حوالق دوارية، كمه بست فصلات متوضعة في صفين، وست أسدية وثلاث حوامل مسيمية، ثماره الأكينية ثلاثية الزوايا، مشكلة من بذور محمية بمصاريع عريضة جداً، جذره ثخين، بني، مصفر من الداخل، طعمه مر.

إن الصنف الأورو آسيوي نادر في التل: الجرجورة، البابورس.

***Rumex Patientia L.***

إن الحمضية الكبيرة أو حمضية البساتين تكون أحياناً طبيعية تلقائياً في التل القسنطيني والمعروفة بمصاريعها الكبيرة (٨-١٠). إن الحمضية المساء محلياً (بصورة خطأ) حُميضة أو تسمومت. إنها أسماء نوعية *Rumex* ومع لك فإن الحمضية تتميز بطعمها المر جداً وبغياب حموضتها.

**الخواص:** مضادة للوهن وضعف الحيوية مقبضة، مفرغة للصفراء، منقية (داء الصدف الحكمة أو الأكزيما، العد (حب الشباب) الدمامل..)، مدرة للبول، مسهلة (ضعيفة) منشطة للأنبوب الهضمي، مقوية.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، الجذور.

**العناصر الفعالة:** عفصيات، سكريدات الأنتراكنيونات، أملاح معدنية، حديد فوسفور.

### حناء (الحنائية) *Héné*
*Lawsonia inermis L. (Lythracées)*

هي جنبة متشعبة متفرعة، يمكنها أن تبلغ (٥م)، ذات أوراق صغيرة دائمة الخضرة إهليلجية أو سنانية، إزهارها في عناقيد طرفية كثيفة، أزهارها صغيرة، بيضاء أو وردية عطرية، ثمارها على شكل محافظ حقية.

إن الصنف الآسيوي والشمال أفريقي (في المغرب في منطقة سوس في تونس، وليبيا في منطقة طرابلس: الزاوية...)، مزروع في الجنوب الجزائري: في بسكرة.

**التسمية المحلية:** حناء

ولقد عُرفت الحناء منذ العصر القديم في كل من أفريقيا الشمالية وفي آسيا.

وقد أضحى هذا النبات شعبياً نتيجة لبعض العادات والطقوس (والتي في أثنائها، تصبغ راحات الأيدي أو الأصابع) التي ترافق احتفالات التعميد والولادة، الزواجات والأعياد الدينية فالأوراق المرشوشة أو الممزوجة بالماء على شكل عجينة، تعطي صبغة حمراء، دائمة (على الجلد أو على الشعر).

وفي الطب الهندي الأيروفيدي، تُستخدم أوراق الحناء في صورة مضمضات ضد آلام الحلق والحنجرة، في شكل منقوع بماء مغلي، أو مغلية في حالات الإسهال والزحار.

وقد ذكر جميع المؤلفين العرب الحناء فهي بحسب ابن البيطار تطابق اسم *kupros* الإغريق. أما ابن القيم الجوزية فقد ذكر أحاديث نبوية ذكرت فيها.

**الخواص:** (الأوراق): مقبضة، مطمثة مبيدة فطرية (الفطور الإصبعية (بين الأصابع)) رقوءة (قاطعة للنزف)، شافية للجروح...

تستخدم القشرة أحياناً لمعالجة بعض اضطرابات الكبد، على شكل فعلي.

**العناصر الفعالة:** صبغة مركبة (نفتاكينونات، تحتوي على اللاوسون) فلافونوئيدات، ستيرول، كومرينات، عفصيات زيت أساس (إينونات)، راتنج (في الأزهار)...

### حندقوق (الفراشية) *Mélilot*
*Melilotus officinalis Willd. (Papilionacées)*
*Melilotus indica L.*

اسم آخر: ترنشان

هو نبات عشبي حولي، ذو ساق منتصبة رفيعة واهنة، (٢٠)-(٤٠) سم، متفرعة، أوراقه بثلاث وريقات رمحية، مسننة، عنقية طويلة أزهارها صفراء، صغيرة جداً، بعناقيد متطاولة إبطية، رخوة عند القاعدة، كثيفة جداً في القمة غلافها بخمسةأسنان، دائم، ثماره في قرون صغيرة جداً تقريباً كروية، مخططة بحجيرة واحدة.

إن الصنف المتوسطي والآسيوي شائع نسبياً في جميع أنحاء التل، ونادر في الصحراء والحجّار.

**التسميات المحلية:** عشب الملك، شنان.

لقد أشار ابن البيطار إلى تعبير إكليل الملك والمكافئ ل *Melilotos*ديوسقورديوس.

وتوجد أيضاً كلمات أخرى مذكورة من قبل المؤلفين العرب، حندقوقا ونفل ؛ وهو الاسم النوعي للفراشيات الكثيبة، بحسب

الغساني، في الحقيقة إن الكلمة مشهورة في المغرب الكبير، حيث نجدها بالتناوب، تعني الفصّة، النفل والحندقوق، ولقد ذكر الغساني أيضاً أزرود كاسم لحبة الحندقوق، في المغرب أما عبد الرزاق فقد ذكر الأزرود في مادة النفل مع المرادف شنان الدارج في الجزائر.

لقد كانت تستخدم أوراق الحندقوق في الماضي على شكل لصاقات خارجية لمعالجة الأورام والالتهابات العينية (الرمد): (لقد كان الدكتور هنري لوكليرك يصفها غالباً ضد التهابات الملتحمة)، أما في الهند فقد كان النبات يستعمل ضد المغوصات المعوية والإسهالات...

**الخواص:** مضاد التهاب (السلاق) التهاب حافة الجفن، التهابات الملتحمة...)، مضاد تشنج، مقبض، ملين مطري، مصرِّف، مخدر مسكن...

**الأقسام المستخدمة:** السنمات الزهرية الأوراق.

**العناصر الفعالة:** عفصيات، كومرنات (هيدوكومرين...)، فلافونوئيدات، وكثير من المكونات الفعالة الأخرى والتي منها ديكومارول، واحد من أقوى مضادات التخثر.

**نصيحة:** يجب التقيد بإرشادات الطبيب الممارس.

### حنضل (القرعية) *Coloquinte*

*Citrullus colocynthis Schrad.*
*(Cucurbitacées)*

هو نبات عشبي، ذو ساق مزودة بعطفات (حالقات) طرفية، زاحفة عموماً، أوراقها سعفية مفصصة من (٣-٥) فصوص، لحمية كثيفة اللب، محززة مضلعة، أزهاره صفراء باهتة أو مخضرة، منفردة، ذات سويقات قصيرة إبطية، تاجها ذو (٥) بتلات بيضوية، ذات طرف متعرج، و(٥) أسدية ذات مآبر ثخينة تتلامس فيما بينها، ثماره كروية طوفها من (٨) إلى (١٢) سم، ذات حثاة (قشرة الثمرة الخارجية) قاسية صلبة، ذات لون أمغر (صلصاع) أصفر فاتح ولبلاب ضارب إلى اللون الأبيض، ذو طعم مر جداً.

إن الصنف المتوسطي الاستوائي شائع جداً في جميع أرجاء الصحراء.

**التسميات المحلية:** حاجة، حنظل تيفرسيت، أو تفرزيزت.

وقد ذكر الحنظل من قبل ابن البيطار ويتطابق استنادا للمؤلف مع *Kolokuntis* لديوسقوريديوس، والذي أشار إليه بوكلاريش باسم شعبي هو حدج، وقد ذكر عبد الرزاق الجزائري الحنظل والحدج مع المرادفات التالية صيص، علقم، مرارة الصحراء.

وقد استخدم الحنظل في الطب الشعبي الجزائري كخافض للتوتر الشرياني، ومسهل ملّين، وعلى شكل منقوع في ماء مغلي ممدد جدا لثمرته الصلبة والمجففة الميبسة أو للباب المسحوق، إلا أنّ مفعوله الملّين والمسهل يمكنه أن يؤثر بطريقة ماسطة مسهلة قوية، وأن يسبب اضطرابات هضمية عنيفة.

أما في **الاستعمال الخارجي** فيستخدم على شكل منقوع زيتي، وكمضاد للروماتيزم والمفاصل بتطبيقات موضعية، وعلى شكل لباب أخضر طري مسحوق، كمعالجة لدمامل.

**الخواص:** مقيّئ، منظّف ملّين، مقوٌ لفروة الرأس.

**المكونات الأساسية:** سكريات، مكونات مرة، بيكتين، صابونات، راتنجات، قلويدات كولوسينتين، ستيرولول( كحول غول) كوكوربتياسين، سيتليلين، سيترلين، حمض السيتريلينيك...

**توصيات**: يجب تجنب استعمال النبات في حالة الالتهابات المعوية المصرانية الغليظة والمعوية الرفيعة، والبواسير والاحتقانات والاحتقانات الحوضية.

### حوذان (الشقارية) *Renoncule*

*Ranunculus arvensis L. (Renonculacées)*
*Ranunculus bullatus L.*
*Ranunculus chaerophyllos L.*
*Ranunculus repens*

هي نباتات عشبية حولية أو معمرة، ذات سيقان متفرعة تقريباً، أوراقها قاعدية عنقية طويلة، مفصصة بشكل عميق غائر، بـ(٣-٥) فصوص، سعفية، الأوراق الساقية مقسمة إلى فصوص ضيقة، لا عنقية، أزهارها صفراء بخمس (٥) فصلات بيضوية، مبسوطة ممدودة وبخمس (٥) بتلات مستديرة في الذرة، ثمارها الأكينية مستديرة مزودة بعقفة. إن صنف المناطق المعتدلة، شائعة نسبياً في كل أرجاء الجزائر لشمالية، ويوجد منها حوالي (٣٠) صنفاً، والتي منها *R.chaerophyllos* و *bullatus* الخ.

**التسميات المحلية**: زغليل، كف السبع.

هذه العبارة الأخيرة ذكرت من قبل ابن البيطار، مع المرادفات **كف الهر ومدلوك** وبحسب العلامي فإنها تدعى **نوار المديكة** في فاس. إن جميع هذه التسميات تتوافق مع *batrakhion* لديوسقورديوس.

إن ملكات المروج (العُروات) ذات الأزهار الصفراء هي نباتات مشهورة ومعروفة نظراً لخواصها المحمرة للجلد، والمنفطة المثيرة ولكنها بصورة خاصة سامة. وفي الاستعمال الخارجي بصورة قاطعة، تستخدم على شكل كمادات لتخفيف الآلام العصبية والروماتيزمية وعلى شكل لصاقات موضعية لعصارة النبات الأخضر، حيث بعض الالتهابات الجلدية: الحكات الشديدة، والأكزيما الجافة. (ولكن لا تستعمل أبداً على القروح أو على الجروح).

**العناصر الفعالة**: عفصيات، سابولينات لاكتون، بروتوأنيمونين. (مضاد للجراثيم ومهيج).

**التوصيات**: لا يستعمل إلا بحذر شديد حتى في الاستعمال الخارجي وخاصة عدم ملامسة الأغشية المخاطية لعصارة النبات.

### حور (الصفصافية) *Peupliers*

*Populus sp. (Salicacées)*

هي شجرات ثنائية المسكن، ورشيقة القوام وبأوراق متساقطة وبسيطة ، متقابلة ومتعانقة وذات أذَيْنة(زَنمة)، إزهرارها في قُدد وذات أسدية كثيرة، وكؤيس رحيقي ، والثمار محفظية ومغطاةبمصراع( أحد أجزاء الغلاف الثمري في الثمار المفتحة)، وتحتوي على بذور مشعرة وزغبية.

### حور أبيض *Peuplier blanc*

*Populus alba B.*

اسم آخر: حور شجر

هي شجرة يمكنها أن تبلغ (٢٥م)، ذات تفريع واسع وهوائي، ساقها مبيضة ذات تفريع وتشعب متعاقب متناوب، ذات أغصان قصيرة وأغصان طويلة مخضرة، معبلة نافضة، براعمها بيضانية، حادة، غير لزجة، بحراشف هدبية أوراقها مفصصة من(٣ إلى ٥) فصوص أو مستديرة، تبعاً للأغصان، وفي أية حال فهي خضراء غامقة من الوجه العلوي، ومبيضة من الوجه السفلي، إزهرارها في قدد زهرية كثيفة بحراشف مسننة (بالنسبة للأزهار الذكرية) وبقدد طويلة ورفيعة ذات سمات صفراء(بالنسبة للأزهار الأنثوية)، إن صنف المناطق المعتدلة شائع في الأماكن الرطبة لكافة أنحاء الجزائر الشمالية.

**التسميات المحلية** : صفصاف أبيض صفصاف، حور.

إن كلمة حور قد ذكرت من قبل ابن البيطار، وهي مطابقة لكلمة *Leuke* لديوسقوريدوس، وإما للحور الأبيض، أما ما يتعلق بالصفصاف الأبيض فقد أُشير إليه من قبل المؤلفين المغاربة.

### حور أسود **Peuplier noir**
*Populus nigra L.*
*Populus euphratica Oliv.*

اسم آخر: حور أسود.

هي شجرة عالية مشيقة، يمكنها أن تبلغ ٢٥م، وهي ذات تفرّع واسع وكثيف(يوجد نوعية ذات مظهر حزمي مشيّق ؛وهي شجرة حور الإيطالية) أغصانها الفتية سمراء محمرة لامعة، براعمها متطاولة، وحادة، ومُطْبقة ودبقة لزجة، أوراقها مثلثية، أو تقريبا على شكل معيّن، مسننة، وأكثر غماقة من الوجه العلوي منه من الوجه السفلي، وعنقها طويل مسطح (على العكس تماما من من عنق الحور الأبيض المستدير) إزهاراته في قدد ذكرية متدلية، رمادية مصغرة، والأنثوية مخضرّة.

إن صنف المناطق العتدلة نادر نسبيا في الأماكن الرطبة، وعلى ضفة التجمع المائي للتل: في تلمسان، والقبائل، وعنابة، والأوراس.

وهناك أصناف موجودة في الجزائر مثل:*Populus euphitica Oliv* حور الفرات وهو متفرق هنا وهناك في الصحراء الشمالية ومثل *Populus remula .L*.

**التسميات المحلية**: صفصاف، أصفصاف.

إن هذا الصفصاف هو الحور الأسود المشار إليه من قبل المؤلفين العرب.

**الخواص**: مسكن للألم، مضاد للإسهال مضاد بواسير، مضاد التهابي( روماتيزم، التهاب مفاصل، النقرس..)، مطهر معقم، مقبض بلسمي مسكن للألم، مروق منقٍّ لدم، مدر للبول (التهابات المجاري البولية)، مقشع (التهاب القصبات)، دافع للحمى، معرق شاف ولائم.

**الأقسام المستخدمة**: البراعم، القشرة.

**العناصر الفعالة**: سكريدات( ساليسين بوبيلوزيدات)، كريزين، فلافونوئيدات، زيت أساسي (هومولين)، عفصيات..

**ملاحظة**: إن الساليسيلات( ساليسين بوبيلين) لها تأثير مشابه لتأثير الأسبرين.

### حور رجراج **Tremble**
*Populus tremula L.*

اسم آخر: صفصاف رجراج مرتجف

هو عبارة عن شجرة كبيرة عظيمة ذات ساق خشنة، مائلة إلى الرمادي وناعمة الملمس في مقتبل عمرها (عندما تكون فتية صغيرة)، ثم غامقة ومثلمة، بقحفة صغيرة، وبتفرع كثيف نوعاً ما، براعمها مخاطية لزجة، بنية مسمرة حادة، ملتصقة، أوراقها مستديرة، محززة خضراء ومرداء على الوجهين، ذات عنق طويل ومسطح، أزهارها (ثنائيةالمسكن) في قدد متدلية، ذات لون فضي ثم يميل إلى الاحمرار مشكلة من حراشف محززة، هدبية، و(٨) أسدية سُمرة، وأربع (٤) سمات حمراء قانية أرجوانية. إن صنف نصف الكرة الأرضية الشمالي والذي يتواجد في أراضي الجبال العالية نادر في البابورس.

**التسميات المحلية**: صفصاف، أصَفصاف

إن التعبير العربي **حور رجراج** يتطابق حرفياً مع الحور رجراج، والذي تبدو أوراقه مهتزة بدون توقف (لأقل نسمة صغيرة).

يحتوي الحور الرجراج على سليكات في قشرته والتي قد استخدمت بنفع كبير من قبل عدة شعوب في العالم. هناك شعوب أمريكية شمالية *Ojibwa* كانت تعمل مستحضرات من

القشرة تحت أشكال مختلفة (مائية، زيتية..) لمعالجة الالتهابات (الرمد أو الالتهابات العينية) والآلام الأذنية.

**الخواص**: مسكن للألم، مضاد التهاب (الروماتيزمات)، مطهر معقم (المجاري البولية) مقبض (الإسهالات)، مقشع، دافع للحمى ومقو (ضد فقد شهية الطعام).

**الأقسام المستخدمة**: القشرة، البراعم الراتنجية.

**العناصر الفعالة**: عفصيات، راتنجات سينيول، سكريات فينولية، أحماض الفاليك والساليسيليك)، أملاح معدنية.

**ملاحظة**: يجب توخي الحيطة والحذر في حالات التحسس للأسبرين.

### حوضية (الشقارية) *Ancolie*

*Aquilegia vulgaris L. (Renonculacées)*
*Aquilegia viscosa (Gouan) Maire*

هو نبات معمّر مقاوم، ذو سيقان منتصبة ومتشعبة، حوالي ٨٠ سم ارتفاعا، أوراقه خضراء مزرقة في الأسفل، وطويلة الأعناق ومقسمة إلى عدة وريقات فصية، متجمعة بثلاث وريقات لكل واحدة منها، أزهاره بنفسجية، وبسُويقات معلقية طويلة، وبخمسة فصلات، بتلِة تختلط مع خمسة تويجات قرنية وممتدة بشوكة معقوفة على شكل عكازة وتخرج من الزهرة حزمة من الأسدية ذات خيوط بيضاء، وتتركب الثمار من جريبات مستديرة، تحتوي على عدة بذور.

إن صنف المناطق المعتدلة قليل الانتشار في الغابات الرطبة لجبال منطقة التل، وخاصة في بابورس، والجرجرة، فهناك الصنف المسمى *viscosa*، ويعد هذا النبات سهل الزراعة في الزوايا الظليلة لبساتين والحدائق، ومع ذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار سميّته الشديدة وخاصة السنمات الزهرية والبذور.

**التسميات المحلية** : عقيلية، حوضيّة.

**الخواص** : مطهرة، مقبضة، مضاد للحفر (صفرة الأسنان) مسكن مخدّر ...

**وفي الاستعمال الخارجي** فهي معروفة لأمراض الجلدية كالجرب والقرع والتقرحات (...)

**وفي الاستعمال الداخلي** على شكل جرعات متماثلة ومتجانسة، فيمكنها معالجة بعض الالتهابات العصبية.

**العناصر الفعالة** : سكريات، سيانوجين (مادة خطرة جدا)، زيت أساسي، أنزيم فيتامين ث.

### حي العالم (المخلدات) *Orpin*

*Sedum acre L. (Crassulacées)*
*Sedum Sediforme Jacq.*
*Sedum album L.*
*Sedum coeruleum L.*

اسم آخر: تليفلة الأسوار

هو نبات عشبي معمر، رفيع، (بحوالي ١٥ سم ارتفاعاً)، بأوراق صغيرة لحمية، حادة متراكبة، متجمعة في وريدات على جميع السيقان المزهرة وفي ذروة البتيلات، أزهاره صفراء فاقعة، على شكل نجمات، متوضعة في سنمات زهرية طرفية، كمها في (٥) فصلات مخضرة وبخمس (٥) بتلات رمحية طولياً، حادة وبعشر (١٠) أسدية صفراء و(٥) كربلات بحامل ميسم صغير، ثماره نجمية (ثمار جرابية) تحتوي على بذيرات صغيرة، طعمه حارق قليلاً فلفلي.

إن الصنف الأورو آسيوي نادر نسبياً هنا وهناك في التل: أطلس بليدة، جبال تلمسان... ويوجد عدة أصناف للنوع *sedum* في الجزائر

والذي منه حي العالم الكبير، و *S,album, Orpin blan , sediforme , orpin bleu* (ذو أزهار زرقاء).

**التسميات المحلية:** حي العالم، بزازل القطة كسكو الجبل.

وهي تزرع غالباً كنباتات تزيينية ويمكن لأوراقها أن تحفظ في منقوع في زيت الزيتون.

**الخواص:** مضاد لصفرة الأسنان، ومقبض ومنظف، ومطري ملين...

**الأقسام المستخدمة:** العصارة الطازجة الخضراء (تفتت الثفن)، النبات الميبس المجفف (التجفيف صعب) الأوراق.

**العناصر الملونة:** مزيج صمغي، عفص أملاح معدنية، فيتامينات...

# الخاء

**خاليدة (المركبة) *Immortelles jaunes***
*Gnaphalium sp. (Composées)*

هي عبارة عن نباتات عشبية حولية، تتميز بإزهار دائم ومقدرة حفظية كبيرة (يمكنها أن تبقى نضرة عدة أشهر بعد القطاف) على شكل باقات يابسة.

***Immortelle des marais***
***Gnaphalium luteo-album L.***
*Gnaphalium et Helichrysum sp.*

هي نبات متفرع متشعب، ذات أوراق تامة، خطية سنانية أو مستطيلة مستديرة في القمة، ضاربة للبياض، وبرية على الوجهين لاطئية لاعنقية أو متشابكة قليلاً، إزهارها في رؤيسات صغيرة صفراء لاطئية، وفي باقات صغيرة كثيفة غير مورقة، قناها بوريقات رقيقة شفافة، لامعة، متراكبة في عدة صفوف، ثمارها الأكينية اليابسة أسطوانية ذات قنزعة حريرية معبلة نافضة.

إن الصنف المجنس عالمياً شائع نسبياً في الأماكن الرطبة وعلى ضفاف المستنقعات الراكدة الآسنة في جميع أنحاء الجزائر، وهناك عدة أصناف متوزعة بين النوعين *Gnaphalium* و *Helichrysum* (نوع قريب يختلط مع أصناف متنوعة مع أصنافها المختلفة)وهي مزروعة.

***Gnaphalium uliginosum L.***
*Gnaphalium var. Vaillantii Leredde*

هي نبات صغير حوالي (٢٠) سم، متشعب ومتفرع كثيراً، ابتداء من القاعدة، ذو أوراق خضراء رمادية فضية، خطية نجمية أو سنانية خطية تقريباً حادة في الذروة، لاطئية، أزهاره صفراء صغيرة جداً، في رؤيسات لا عنقية كثيرة جداً، بشكل مجموعات صغيرة كثيفة مورقة حتى القمة.

إن صنف المناطق المعتدلة لنصف الكرة الأرضية الشمالي (في أوربا وآسيا، وأمريكا وأفريقيا) نادر نسبياً في الأماكن الرطبة للجزائر وخاصة في تسيلي

**التسميات المحلية:** بايَن الخلاء، عرفية.

**الاسم العربي:** الزهرة الخالدة

**الخواص:** معقمة مطهرة، مقبضة، مقشعة (ضد التهابات الحنجرة والحلق والأنف..) خافضة للتوتر الشرياني، شافية للجروح.

**الأقسام المستخدمة:** السنمات الزهرية..

**العناصر الفعالة:** عفصيات، زيت أساسي..

**ملاحظة:** إن **الخواص** المشار إليها للصنف *G.uliginosum* معروفة من قبل المختصين وأطباء التداوي بالأعشاب.

**خبازى (الخبازية) *Mauve***

*Malva sylvestris L. (Malvacées)*
*Malva rotundifolia L.*
*Malva parviflora L.*

أسماء أخرى: خبيزة كبيرة، خطمي كاذب قابوق(جبن أبيض).

هو نبات عشبي ثنائي الحول، ذو ساق جزئياً منتصبة أو ردمية واهية، يمكنها أن تبلغ (١م)، أوراقه سعفية مفصصة، مسننة، وبرية عنقية طويلة، أزهاره كبيرة، وردية، معرقة بالأرجواني القرمزي، بخمس بتلات ثنائية الفص في الذروة، غلافها بخمس (٥) فصوص بيضوية مضاعف بكميم أقصر بثلاث (٣) انقسامات رمحية ضيقة، وأسدية كثيرة ملتحمة بخيطاتها وعدة أخبية مرسمات (١٢+١٢)، ثمارها على شكل إكليل، مفلطحة مسطحة، مؤلفة من (١٢) ثمرة أكينية (بريدرات)، كلوية الشكل

طعمها مخاطي لزج.

إن الصنف الورو آسيوي شائع في كل أرجاء الجزائر.

**التسميات الشعبية: خبيزة، أمجير.**

ولقد ذكر ابن البيطار تحت اسم خبازي لديوسقفوريدوس، المطابق للصنف *Malakhe* لبلين، ولكن على غرار المؤلفين العرب *Malva* فقد ميّز صنفاً برياً وصنفاً مزروعاً هو: الملوخية (وهي كلمة مقتبسة بشكل طاهر من اليوناني *Malahe* والذي يعني في الحقيقة نبات آخر *Corchorus* (الملوخية)، وأما بالنسبة لعبد الرزاق الجزائري فقد أشار إلى عدة نباتات تقريباً قريبة: الخبازة مع المرادف أم الجير (الجنيزة)، (الملوخية) والبامية المشهورة في الجزائر باسم ملوخية، وقناوية في قسنطينة.

وفي الطب الشعبي، فقد استخدمت الخبيزة خاصة في الاستعمال الخارجي لمعالجة الدمامل الخراجات والأورام، أما في الاستعمال الداخلي فقد ذُكرت في جميع حالات الالتهاب و(أمراض المجاري البولية المغوص الكلوية التهاب المثانة...) وللجهاز الهضمي (التهاب القولون التهاب المعي، الإمساك)... تندرج الخبيزة في المنقوع المغلي للأربعة أزهار مع الخشخاش المنثور، حشيشة السعال، البنفسج، ويضاف إليها أحياناً الخطمي، البوصير الأبيض (آذان الدب).

**الخواص:** ملطفة مسكنة، معقمة مطهرة مقبضة، مساعدة على الهضم، مهدئة، مطرية ملينة، مسهلة، مقشعة، مُصرفة مُحلة...

**الأقسام المستخدمة: الأوراق، الأزهار الجذر.**

**المكونات الرئيسية:** مزيج صمغي عفصيات، أنتيوسيانات (مالفين...) سكريدات، عناصر معدنية، فيتامينلت (أ) (ب١)، (ب٢)، (ث)...

هناك أصناف أخرى من الخبيزة تعتبر فعالة جداً، والتي منها الخبيزة ذات الوراق المستديرة *Malva rotundifolia* وهي نبات متوسطي نادر نسبياً في كافة أنحاء الجزائر، ذو خصائص مشابهة لخصائص الخبيزة الكبيرة، والخبيزة ذات الأزهار الوردية، *Malva parviflora* وهي صنف متوسطي شائع في كل مكان، حتى الصحراء، ذو خواص قريبة من الصنفين الآخرين، ويعتبر بالإضافة إلى ذلك، كمدر للطمث ومعرّق.

## خردل (الصليبية) *Moutardes*

*Sinapis et Brassica sp. (Crucifères)*

هي عبارة عن نباتات عشبية حولية، ذات ساق منتصبة من (٠,٢) إلى (١)م أوراقها قيثارية أو وترية، مفصصة، أزهارها صفراء في عناقيد طرفية نهائية، (أعذاق)، الكم متميز بالصُلَيبات بعدد (٤) و(٦) أسدية ذات مآبر صفراء، ثمارها خطية، أسطوانية، منتهية بعقفة (منقار).

## خردل أبيض *Moutarde blanche*

*Sinapis alba L.*

اسم آخر: خردل أصفر

هو نبات عشبي حولي، وبري، ذو أوراق رائشة مفصصة، مسننة، ثماره وبرية، غير مطبقة، محدبة، بدلاً من الأغماد، ذات عقفة (نتوء) طويلة نوعاً ما، بذوره صفراء، صنف المناطق المعتدلة، شائع في التل.

**التسميات المحلية:** خردل الأبيض، وردال.

إن الخردل الأبيض هو أقل فعالية من الخردل الأسود، تستخدم الصناعة الغذائية بذوره لإنتاج الخردل، الخردل الحلو المنكه (في صورة عجينة) ينشط الخردل الهضم والإفرازات المعقدية. وإذا أخذ بجرعة كبيرة عالية، يصبح مقيئاً.

**الخواص:** فاتح للشهية، مروق منقٍّ للدم مدر للبول، مقيىء، مسهل، منشط...

**الاستخدام الخارجي:** مضاد للروماتيزم محمر للجلد...

**عناصر فعالة:** مواد دسمة (حوالي ٣٠%) سكر (سينالبين)، قلويد (سبانين)، أنزيم (ميروزين)، مزيج صمغي، بروتينات...

**ملاحظة:** إن الاستعمال الخردلي البهاري للخردل لا ينصح به في حالات الاضطرابات الهضمية (أمراض عسر الهضم، القرحات...).

**خردل الحقل** ***Moutarde des champs***
*Sinapis arvensis L.*

هو عشب حولي شوكي، ذو أوراق رائشة مفصصة، ذات فص كبير في الذروة، مسننة ثماره خردلية مخروطية، عنقية، تقريباً متطاولة ممتدة، تحتوي حتى (٢٠) بذرة في الحجيرة، إن صنف المناطق المعتدلة، شائع نسبياً في التل.

**التسمية المحلية:** خردل

**الخواص:** هو بديل للخردل الأبيض، ولكنه أقل فعالية.

**خردل أسود** ***Moutarde noire***
*nigra L Sinapis*

اسم آخر: خردل أسود

هو عشب منتصب، ذو أغصان ممتدة وبأوراق قيثارية، ثماره خردلية منتصبة، تقريباً ملتصقة، بسويقات قصيرة جداً، بذوره بنية سوداء.

إن الصنف الأورو آسيوي نادر جداً في التل.

**التسميات المحلية:** خردل، وردال.

إنّ الخردل كلمة نوعية أُشير إليها من قبل ابن البيطار، ويتطابق مع *Sinapi* لديوسقوريديوس الخردل الأسود، أما بزرة الخردل فتسمى أصناف استناداً للغساني.

إن زراعة الخردل قديمة جداً، كما ذكر ثيوفراست، يحتوي الخردل الأسود على عنصر معروف باسم سينيفرين وخميرة خاصة (ميروزين) التي تتفاعل بمجرد ملامستها للماء مهاجمة السينيفرين، يطلق التفاعل زيتاً أساسياً مثيراً ومُهيّجاً جدا هو: *Isothicyanate*

تستخدم هذه الخاصية المحمرة للجلد في حمام خردلي (بالتغطيس في الماء، جراباً (كيسياً) من القماش يحتوي على (٤) إلى (٥) ملاعق من الخردل)، وهناك طريقة أخرى للخردلة والتي ترتكز على الإلصاق على الجلد (لمدة ١٥ دقيقة بصورة أعظمية)، لورقة مغطاة بدقيق الخردل المبللة بالماء الساخن.

**ملاحظة هامة:** يمكن للإلصاق الطويل الأمد أن يصبح مُنَفّطاً (مُبَثّراً).

**الخواص:** محل مصرف، منشط للبشرة (يساعد على الدورة الدموية)، مقيىء...

**الأقسام المستخدمة:** الحبات (في أوان النضوج).

**العناصر الفعالة:** مزيج صمغي، زيت بروتين، سكر ثلاثي آزوتي نيتروجيني (سينيغروزيد)، قلويد (سينابين)، أنزيم (ميروزين)...

**خردل/ عسلوس** ***Moutarde verte***
*Brassica Tournefortii*

هو عشب حولي شوكي قنفذي، ذو سيقان متشعبة قليلاً، بأوراق طرفية بكاملها، على شكل وريدة، رائشة جناحية، ذات فصوص مسننة، ثماره الخردلية طويلة، وحيدة ظاهرة على السيقان العارية تقريباً، إن الصنف المتوسطي، نادر نسبياً في الأراضي الرملية للتل (في الوسط والغرب) حتى الأطلس الصحراوي.

**التسمية الشعبية**: عسلوس

يُزرع هذا الخردل في ليبيا، واستعماله شائع كخردل منكّه أخضر (بهار أخضر).

**الخواص**: فاتح للشهية...

**الأقسام المستخدمة**: النبات الأخضر الطازج، بدون الجذر.

**العناصر الفعالة**: مكونات كبريتية سكريدات، مزيج صمغي...

### خرطال (النجيلية) *Avoine*

*Avena algeriensis (Graminées)*
*Avena alba Vahl.*
*Avena fatua L*

هو نبات حولي يبلغ طوله من ٠,٤ إلى ١ مترا، ذو أوراق خطية، غمدية، ذات ساق قصبية، ضعيفة في الذروة، والتي يتدلى منها بعض الأزهار المتجمعة في عثكول رخوة جدا، ثمرته عبارة عن بُرّة(ثمرة يابسة غير متفتحة) ذات خُدَيد بطني، ويزرع الشوفان في الجزائر مثلما يزرع الكلأ(ألعلف).

إن الصنف الزروعي *A.sativa* غير معروف في المغرب الكبير.

ويوجد منه عدة أصناف أخرى، والتي العشبة المجنونة منها *A fatua* الشوفان العقيم *A.sterilis* و *Alba vahl* معروفة جدا في الساحل الصحراوي الشمالي.

**التسميات المحلية** : خرطال، خرطان، إن الكلمة التقليدية قرطمان هي تسمية فارسية فبحسب ابن البيطار الذي ذكره مع مرادف خرطال يتطابق مع بروموس، لديوسقوريدبوس أما عبد الرزاق الجزائري، فلم يزد على أنه أضاف مرادف خرطان إلى كلمة قرطان.

في أوروبا، وخاصة في البلدان الشمالية يستهلك كنبات بقلي، على شكل لبيبات أو حساء.

**الخواص** : ملطف ومهدئ، مضاد للخمول والوهن، مليّن خفيف، مزود بالطاقة الحركية مخفض سكر دم، مغذ، ومسكن، منشّط.

**المكونات الرئيسية** : تحتوي البذرة على ١٤% بالمئة من البروتيدات ( غلوتين كامن) دسم، سكريّات، وعناصر معدنية ( كالسيوم فوسفور، مغنزيوم..) فيتامينات آ،ب ،p يستين هرمون، خمائر، فلافونوئيدات استيرول صابونيات، إرغوتيونين، تريفونيلين) يحتوي القش على رمل الصوان، وفيتامينات آ،د.

### خروب (البقمية) *Caroubier*

*Ceratonia siliqua L. (Césalpinacées)*

اسم آخر: خرنوبة؛ خروب.

هي جنبة أو شجرة دائمة الخضرة، يبلغ ارتفاعها من (٥) إلى (١٠) متر، ذات أوراق مركبة من (٢) إلى (٥) أزواج من الوريقات الإهليلجية، قاسية، تامة، لامعة من الأعلى أوراقها صغيرة، في عناقيد إبطية، منقسمة إلى ذكرية وأنثوية (ثنائية المسكن أو أحياناً ضريّة متعددة)، غلاف (كم) الزهرة ذو (٥) خمس مضلات كأسية، و(٥) خمس أسدية، ثمارها (خرنوبات) كبيرة، من (١٠) إلى (٢٠) سم بنية، متدلية، تحتوي على كثير من البذور البيضانية، قاسية (تسمى قيراطات) مُنْتَظِمَة في لباب وردي ذو طعم حلو وعطري.

إن الصنف الوحيد المتوسطي شائع في التل وغالباً مزروع.

**التسميات المحلية**: خرّوب تسليفوا ذُكر الخربوب من قبل ابن البيطار، وعبد الرزاق الجزائري كمصطلح شعبي، إن **الاسم التقليدي** هو خرنوب ويتوافق مع *Keration*

لديوسقورديوس، دخلت شجرة الخروب إلى أوربا عن طريق العرب عبر إسبانيا.

إن استعمال لباب الخروب كمضاد للإسهال هو طريقة علاج شعبية قديمة جدا.

يعتبر الخروب في علم التداوي بالأعشاب كمسهل ملين في الحالة النيئة الطازجة ومضاد للإسهال على شكل مجفف (يؤثر مباشرة على الذيفانات السمية والتي يمتصها كالإسفنجة)..

يمكن أن يؤكل الخروب الناضج، ويؤلف على شكل مسحوق في الحليب شرابا ممتازا خاصة بالنسبة للأطفال، فهو يعدل الحموضة والقلوية في الأمعاء ويضبط التغوط والرواسب.

**الخواص:** ملطف مسكن، مقبض، مضاد للإسهال، ملين، مسهل خفيف، مغذ، إن القشرة مقبضة جدا.

**العناصر الفعالة: (ثماره):** سكاكر (مانور غليكوز، غلاكتوز، سكروز...)، مزيج صمغي حلو، صمغ (شبيه صمغ الكثيراء)، بروتينات سيللوز، عفصيات، فيتامينات...

**القشرة والأوراق:** عفصيات.

**البذور:** كاريبين، كاربينار، وكاريبوناز...

يمكن استعمال البذور المحمصة كالهندباء تماما.

**خروع (الفربيونية) *Ricin***

***Ricinus communis L. (Euphorbiacées)***

هو جنبة أو شجرة متفرعة، يمكنها أن تبلغ لارتفاع (١٠)، وهي أكثر في المناطق الاستوائية ذات أغصان مرداء، خضراء، مجوفة، أوراقها كبيرة، سعفية مفصصة، بين(٧-٩) فصوص حادة، مسننة، خضراء غامقة، عنقية طويلة ذات عروق رئيسية إصبعية، نافرة جدا، إزهاراتها في عتكول طرفي منتصب، مركب بعناقيد وحيدة الشق، أزهارها الذكرية متوضعة عند القاعدة بـ(٣-٥) فصلات وذات أسدية كثيرة والأزهار الثنوية في القمحة، بثلاثة حوامل ميسمية ثنائية الشق، محمرة، ثمارها المحفظية كروية مغطاة بالأشواك، بثلاث (٣) حجيرات تحتوي على بذور ذات غلاف رخامي مجزع وبتدرج من الألوان فالأسمر الفاتح والأسمر الغامض واللامع.

إن الصنف الاستوائي شائع نسبيا في كافة أنحاء الجزائر.

**التسميات المحلية:** خروع، أوريون.

لقد أشار المؤلفون العرب إلى الخروع. واستنادا لبوكلاريش ، فإنه هو الذي يسمى رجنة *ridjino* في الأعجمية (اللغة الغير عربية ريسنو في الإسبانية). ولقد دعاه الزهراوي* رقنة ويقال لزيته زيت **الكشطو** في المغرب استنادا للعلمي.

تحتوي بذور الخروع على زيت دسم (حوالي ٥٠%) والذي يمكن الحصول عليه بالعصر البارد. يعود تاريخ اكتشافه إلى العصر القديم (منذ حوالي ٤٠٠٠ عام). ولقد كان المصريون والإغريق يستخدمونه ضد الإمساك وللعناية بالشعر وللإضاءة. وفي عصرنا الحالي يستخدم زيت الخروع في معالجة فروة الرأس بالتمسيد والفرك (مضاد للسيلان الزهمي) وملمع للشعر لتطريته. ويستخدم أيضا لتحضير ضمادات دهنية.

إن استعماله كمسهل يترك لصالح المواد الأخرى الأكثر استحبابا من حيث الطعم وخاصة بالنسبة للأطفال.

**المكونات الرئيسية: (في البذرة):** مكونات عضوية ذات أساس غليسرين، زيت، أحماض دسمة (ريسنيوليئك، حمض الزيت..) بروتينات (ريسين: سام جدا)، قلويد دريسينين)، خميرة

---

* أطباء ومؤلفون لإسبانية المسلمة.

(اللبياز)، ليسيتين.. (في الأجزاء الأخرى من النبات): عفصات، صابونينات، ستيرولات سكريد (آثار روتين)، تري تريبينيات ريبوفلاثين، حمض ليكويتين.

**ملاحظة هامة:** إن هذه البذور سامة جدا. إلا أن سمومها (ريسين) لا تنحل في الزيت وتبقى كراسب في الكسب (ثفالة البذور) بعد العصر.

### خزام (الخزامية) *Résédas*
*Reseda sp. (Résédacées)*

هي نباتات عشبية حولية أو ثنائية الحول ذات ساق منتصبة من (٠,٨-١,٢م)، أوراقها رمحية أو خطية، مرداء، أزهارها صفراء أو ضاربة إلى الصفار، في عناقيد مخروطية كثيفة كمها بخمس أو ست فصلات و(٥) أو (٦) بتلات بثلاثة (٣) فصوص خطية، وعدة أسدية بمآبر صفراء، حول المبيض، ثمارها محفظية منفرّجة عند الذروة.

### خزام *Réséda odorant*
*Reseda odorata L.*

هو نبات عشبي حولي، ذو ساق منتصبة أوراقه كبيرة، بيضوية، رمحية، تامة، مرداء أزهاره معطرة، صفراء، في عنقود ضخم مخروطي، بأسدية كثيرة جدا ذات مآبر صفراء برتقالية. إن الصنف الشمال أفريقي، مزروع كنبات تزيين.

**التسميات الشعبية:** بوريحة، إسليخ.

وقد كان الإسليخ يزرع كثيرا في الماضي نظرا لأزهاره المعطرة، والتي تعطي بواسطة التقطير أو بالمراثة، إيترولا ذو رائحة جميلة أخاذة خلاصة الإسليخ، والمستخدم في صناعة العطور.

### خزام الصباغين *Réséda des teinturlers*
*Reseda luteola L.*

اسم آخر: بليحاء

هو نبات عشبي ذو ساق منتصبة، قليلة التفريع، أوراقه رمحية، ضيقة، أزهاره في عناقيد صفراء، ثماره المحفظية صغيرة، منفرجة(فاغرة) في الذروة. إن الصنف الأوروآسيوي، شائع نسبيا في التل.

**التسميات المحلية:** ذنب الخروف، قاع الخروف، طفشون.

وقد أشار ابن البيطار إلى الكلمات إسليخ وليرون (هذا الاسم الأخير روى من قبل الأفغاني، حسب المؤلف)، الذي يعني الإسليخ ذو الرائحة الطيبة، أما عبد الرزاق الجزائري فقد تناول المفردات نفسها وأضاف عليها التسمية الشعبية طفشون، إن أسليخ الصباغين كان في الماضي يستعمل لصنع الأقمشة باللون الأصفر وكان يعرف له أيضا استعمال طبي فقد استخدمه الرومان كمسكن للألم على الجروح الكبيرة (وتعني يهدئ في اللاتينية).

**الخواص:** مدر للبول، مصرف محل، مدر للعرق، طارد للديدان.

**العناصر المرة:** أصباغ فلافونية (ليتيولين) مع أصباغ أخرى، زيت أساسي.

**ملاحظة هامة:** إن النبات سام جدا. وفضلا عن ذلك فلم يعد مستعملا في عصرنا الحالي.

### خزامي (الشفوية) *Lavandes*
*Lavandula sp. (Labiées)*

هي عبارة عن جنيبات عطرية، معمرة ذات سيقان خطية، تشكل طاقات، ذات أوراق ضيقة بصورة عامة، خطية، ضاربة إلى اللون الرمادي، ذات سنبلات زهرية تقريبا كثيفة تبعا للصنف، أزهارها قنابية، غلافها قصبي أنبوبي بخمسة (٥) أسنان غير متساوية، تويجها صغير

أزرق أو بنفسجي، أنبوبي، ثنائي الشفة، بـأربع أسدية وأخبية مستترة، ثمـــاره علـى شــكل أكينات.

إن الأصناف المعروفة والشائعة في الجزائـــر وفي المغرب العربي بصورة عامة، هي المتوسـطية والصحراوية. إنها نباتات تتكيف جيداً مع التربة ومناخ المنطقـــة. (يتحمـــل جيـــداً الجفـــاف والقحط)، البعض منها طبيعية تلقائية والأخرى مزروعة.

***Lavande aspic***
*Lavandula latifolia Medicus.*

أسماء أخرى: لاوند ذكري، خزامى.

هي جُنَيْبة ذات نفس المظهر للاوند المخزني ذات أوراق خضراء مبيضة، على شكل ملاعـق الصيدلي صغيرة كثيراً، أزهارها ذات رائحة قوية وكافورية ويوجد أصناف أخرى التي تســـمى *lavandins* وهي تُزرع لأنها تنتج خلاصة أكثر من اللاوند الحقيقي، ولكن عطرها أقل طيبـــا وجمالاً.

إن الخزامى مشهورة بكونها مولدات عســل كثير جداً، فهي تغطي عسلاً مبيضاً ذو عطـــر مستحب.

**التسمية المحلية:** خزامى

إنه الاسم الذي ذُكر من قبـــل المؤلفـــين العرب، كتسمية نوعية للاونديات.

تعتبر زهور الخزامى كـدواء ممتـاز ضـد التهابات المجاري التنفسية (الرشوح، التـــهاب القصبات) وضد الأمراض الإنتانيـــة المعديـــة (الحمات الطفاحية بصورة خاصـــة) اســـتناداً لهنري لوكليرك.

تستخدم خلاصاتهـــا في صناعـــة العطـــور وخاصة بالنسبة لصناعة المركبات التجميلية: ماء الكولونيا، العطورات، صابون الزينة.

**الخواص:** مطهرة معقمة، مضادة للتشـــنج مبيدة للجراثيم والبكتريا، طاردة للريح، مفرغـة للصفراء، مدرة للبول، منشطة، مفيد للمعـــدة ولجهاز الهضم، مخدرة مسكنة، لائمـــة مندبـة للجروح...

**الأقسام المستخدمة:** الســـنمات الزهريـــة الأزهار المجففة الميبسة في الظل.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي مكوّن مـــن حوالي (٤٠) مادة والتي منها: سينيول، لينـالول جيرانول، بورينول، نيرول، أسيتات اللينـــاليل كامفين، أو سيمين، كاريوفيللين، هيرنيـــارين إلخ، كومرينات، فلافونوئيدات، عفصيات...

إن الأوراق، التي لها تأثير مضـــاد حيـــوي تحتـــوي علـــى أحمـــاض (الروسمـــــارينيك الفليكوليك...)، عفصيات، عنصر مر...

***Lavande dentelée***
*Lavandula dentata L.*

هي عبارة عن جُنيبة معمرة تشكل باقـــات كثيفة، ذات سيقان رباعية الزوايا، خطية أوراق القاعدة مجردة عارية تحت السنبلات الزهريـــة الأوراق ضيقة جداً، ذات حواف مكورة مسننة محززة، ثمارها مزرقة في سنبلة قصـــيرة،كثيفـــة تعلوها قنابات بنفس اللون، وهو عطري.

إن الصنف المتوسطي شائع في الأطلـــس التلي الغربي في (شنوة)..

**التسمية المحلية:** جعيدة

تشير هذه الكلمة أيضاً إلى *supina*

تنطبق كلمتا جعيدة وجعدة على شـفويات مختلفة متنوعة، بالنسبة للمؤلفين العرب، والـتي منها *Teucrium polium* إن كلمة جعدة ترتبـط بالجذر أما جعد التي تعني مُجعّد: وهي كنايـــة تُطلق بدون شك علـــى مظـــهر الأوراق ذات الحواف المكورة والمضلعة المحززة، لهذه النباتات.

إن الجعيدة نبات عطري قريبة من الحلحال.

### Lavande officinale
*Lavandula officinalis Chaix*

أسماء أخرى: الخزامى الحقيقية، الخزامى الأنثوية

هي جُنيبة متلبدة كثيفة يصل طولها من (٣٠) إلى (٤٠) سم، ذات أغصان منتصبة عارية جرداء في الذروة، أوراقها دائمة، متقابلة خطية ضيقة، ذات أطراف مكورة ملفوفة، بلون أخضر بنفسجي، بسنبلة طرفية كويكبية دوارية، تويجها بشفتين: العليا ثنائية الغض والسفلى ثلاثية الفصوص، قناباتها بعدد اثنين (٢)، عريضة، بنية سمرة، غشائية.

إن الصنف الأورو متوسطي مزروع في عدة مناطق من الجزائر: الجزائر (العاصمة)، مدينة تلمسان.

### Lavande stéchade
*Lavandula stoechas L.*

اسم آخر: خزامى ذات الذؤابة

جُنيبة رمادية، ذات أغصان رباعية الزوايا مورقة حتى قاعدة السنبلات الزهرية، أوراقها ضيقة خطية، وبرية، بحواف مكورة ملفوفة متقابلة متعاكسة، إزهاراتها في سنابل متماسكة مربعة، قصيرة، تعلوها قنابات بتلية بنفسجية أزهارها صغيرة جداً، أرجوانية غامقة، ذات قنابات غشائية مخططة بالبنفسجي الغامق.

إن الصنف المتوسطي شائع جداً في كل أرجاء التل.

**التسميات المحلية:** حلحال، أمزير.

إن هذا الحلحال ذو الرائحة القوية جداً وكان يستخدم من قبل الرومان الذين كانوا يستخلصون منه خلاصة عطرية من أجل عطره المميز.

وفي الجزائر، إنه الأكثر شعبية من بين الرنديات. فهو يُستخدم فيها من أجل خصائصه الطبية الاستشفائية ولتحضير طبق المسْفوف وهو عبارة عن أكلة جزائرية هي الكسكسي بدون صلصة، يُلف بأزهار الحلحاء ويرش عليه السكر، ويرفق باللبن الرائب.

وقد أشار إلى كلمة حلحال ابن البيطار والغساني وعبد الرزاق الجزائري، وهو يتطابق مع *Stoikhasados* لديوسقوريدوس، واستنادا لابن البيطار، فإنه أسطو خدس في نسخة إلى العربية.

**الخواص:** معقم، مطهر، مساعد على الهضم، نافع للمعدة... يعتبر عموماً كبديل للخزامى.

### Lavandes de l'Ahaggar
*Lavandula Antineae Maire*

هي عبارة عن جُنيبة عطرية (ذات رائحة قوية كجيرانيول)، إزهاراتها في سنبلة طويلة نوعاً ما (حوالي ٥-٦سم)، وذات تويج أزرق غامق.

إن الصنف الصحراوي شائع نسبياً في جبال الهقار وتاسيلي.

**التسمية المحلية:** *tehenok*

**الخواص:** معقمة مطهرة، مبيدة للجراثيم والبكتريا، مخدرة مسكنة، لائمة للجروح...

### Lavandula stricta Del.

هو نبات عطري قليلاً، ذو أوراق رائشة جناحية، ذو سنابل زهرية طويلة حتى (١٥سم) أزهاره بقنابات (وريقات) رمحية، تويجه أزرق فاتح، كما أن الصنف الاستوائي شائع نسبياً في الهقار وتاسيلي.

**التسمية المحلية:** **ehrer**

## خس (المركبة) *Laitues*
*Lactuca sativa L. (Composées)*

هي عبارة عن نباتات حولية تنتمي إلى فصيلة البقليات الشعبية وتحتوي على أصناف متنوعة: التفاحي، والروماني، والباتفيا إلخ...

وتنمو غالباً على شكل وريدة كثيفة بأوراق عريضة، مستديرة أو متطاولة، متجعدة متراكبة في عدة طبقات تقريباً مشدودة إلى بعضها البعض، ذات قلب أبيض، لين، وساق زهرية منتصبة، مورقة، ذات أوراق صغيرة رمحية متطاولة، وأزهارها على شكل رؤيسات صغيرة صفراء متجمعة في عناقيد، وإن صنف المناطق المعتدلة مزروع في الجزائر.

**التسمية المحلية:** سلاطة أو شْلاضَة

لقد أشار إليه المؤلفون العرب بتسمية خس ولقد استوحوا موادهم من ديوسقوردیوس (عن الصنف البري والصنف المزروع) والذي بالاستناد إليه، فإن تأثير الصنف *Lactuca virosa* مشابه لتأثير المنوم.

إن الخس المزروع ذو سمعة بكونه غذاءً ذو قيمة غذائية ضئيلة، ولكن تُعرف له مع ذلك كثير من الخصائص والفوائد الجمة الكثيرة: ملطف مهدئ، ومنوم مسكن، وينصح به للمرضى المصابين بالأرق وقلة النوم (في وجبات العشاء)، وهو مع ذلك ذو حمولة لا يمكن إهمالها أو تجاهلها من الفيتامينات والأملاح المعدنية، الضرورية للجسم.

وفي الاستعمال الخارجي فهو مفيد ضد الدمامل والخراجات، في التطبيقات الموضعية لكمادات الأوراق المطهية، أو على شكل قناع بالنسبة للاهتمامات الجمالية.

**الخواص:** ملطف مهدئ، مضاد للتشنج مسكن مفقد للألم، فاتح للشهية، منظف منقي للدم، مسهل ملين، منوم خفيف، منعش مرطب، محل مصرف، مسكن مخدر...

**المكونات الرئيسية:** ماء (حوالي ٩٥%) عناصر معدنية وعناصر ضرورية (كالسيوم حديد، نيكل، نحاس، منغنيز، فوسفور كوبلت يود...)، عنصر مر، لاكتونات (بكمية قليلة) يخضور، كاروتين (جزريـن)، فيتامينات (أ) (ب)، (ب٢)، (ث)، (د)، (و)...

### *Lactuca scariola L.*

هو نبات ثنائي الحول بنفس مظهر خس السلاطة يتميز عنه بأوراقه بأسنانه الحادة جدا وخاصة بتوضعاتها المنتصبة والمنحرفة بصورة عمودية عند القاعدة، ثماره الأكينية ضاربة إلى الرمادي ووبرية، كما أن صنف المناطق المعتدلة، شائع كثيراً في التل وفي الهضاب العليا.

**التسميات المحلية:** نكلن، ساكارول.

**الاسم التقليدي: خس الزيت**

**الخواص:** هي نفس خواص خس السلاطة.

**نصيحة:** يجب استخدامه باعتدال، وخاصة عصارته (سامة بجرعة كبيرة).

## خس بري *Laitue vireuse*
*Lactuca virosa L.*
*Lactuca eu-virosa Maire*

اسم آخر: خس بري

هو نبات ثنائي الحول قوي، ذو ساق خضراء بنفسجية، مستقيمة تماما، تبلغ حوالي (١,٢م)، متفرعة، أوراقه ممتدة، كبيرة، تامة رمحية، أو بفصوص متعرجة قليلة العمق، مسننة متعانقة متشابكة ومتطاولة بأذينتين اثنتين، ذات عرق وسطي مركزي مزود بصف من الإبر على الوجه الظهري، إزهاراته في رؤيسات صفراء، لسينية بأكملها ومتجمعة في عثكول كبير رخو، ثماره الأكينية سوداء، مفلطحة

مضلعة، منتهية بعقفات وتعلوها قنزعة بيضاء زغبية محمولة بسويقة يتقوى النبات جميعه على عصارة جلبابية لبنية، رائحته مستحبة قليلاً.

إن الصنف المتوسطي نادر نسبياً في الأماكن الرطبة لمتيحة في مناطق فدية وفي الأطلس الأوراسي.

**التسمية العربية:** خس

لقد عرف النبات منذ الأزل، وقد استخدم نظراً لفوائده الطبية، من قبل الآشوريين.

ولقد أشار ديوسقورديوس إلى خواصه المنومة المنعسة وذكر عنه بأنه بديل للخشخاش

أما عبد الرزاق الجزائري فقد ذكر الخس وأطلق عليه نفس الخصائص والتعليمات.

**الخواص:** ملطف مهدئ، مسكن ومفقد للألم، مدر للبول، منوم، مقشع، مسكن مخدر..

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، العصارة الجلبابية اللبنية.

يُستخدم (الجلباب) المجفف في الطب في مستحضرات الأدوية، وغالباً ما يُخلط مع مكونات نباتية أخرى مثل: عرق السوس وحشيشة الدينار (جنجل).

**العناصر المكونة:** عنصر مر (لاكتيسين) لاكتونات (لاكتوكوبركسين، لاكتوسيرين) أحماض (حمض الليمون، التفاح، والأكزاليك) كومرينات، فلافونوئيدات، خضاب يخضوري أملاح معدنية، فيتامين (ث)...

**خس النعجة (الناردينية) *Mâche***
*Valerianella olitoria L. (Valérianacées)*
*Valerianella carinata Lois.*

أسماء أخرى: *valerianelle, doucette*

هي عبارة عن نبات عشبي حولي صغير رفيع واهن، ذو أوراق ساقية بيضوية، متقابلة بدون أذنات (زنمات)، أما أوراق القاعدة ففي وريدات صغيرة، أما إزهاراته فعلى شكل رؤوس طرفية كثيفة، تشبه الرؤيسات الكروية الرمحية، وأزهاره صغيرة جداً ضاربة إلى الأبيض، بخمس فصوص وأنبوب قصبي قصير جدا، فتنفخ عند القاعدة، غلافه ملتحم، وله ثلاث أسدية، قناباته ضيقة، ملوقة (كملعقة الصيدلاني)، هدبية، ثماره على شكل أكينات (يابسة وحيدة البزرة)، ذات غلاف ثخين إسفنجي من جانب واحد.

إن الصنف المتوسطي، شائع نسبياً في جبال التل (ولا سيما في الأطلس الأوسط لقسنطينة وهناك أصناف كثيرة أخرى معروفة في الجزائر والتي أشهرها شيوعاً هو *V.cainata Lois*

إن خس النعجة (خس النعجة المستديرة السباخية)، تُزرع بنفس طريقة الخس.

**التسميات المحلية:** سُمنة، جمير.

**الاسم التقليدي: خس النعجة.**

إن أوراق السمنة (خس النعجة) والتي طعمها حامض قليلاً، وتؤكل في السلطة كتابل منكه مخلوطة بالشمندر، وهي مفيدة جداً...

**الخواص:** ملطفة مسكنة، مضادة التهابية (المفاصل)، مروقة منقية، ملينة مطرية، مسهلة لائمة وشافية للجروح...

**المكونات الرئيسية:** مزيج صمغي، عناصر معدنية، فيتامين (أ).

**خشخاش (الخشخاشية) *Pavot***
*Papaver somniferum L. (Papavéracées)*

اسم آخر: أبو النوم

هو نبات عشبي حولي، ذو ساق صلبة متصلبة، (٤,٠سام)، يحتوي على عصارة لبنية حلبابية، أوراقه متعانقة متشابكة، رمحية أو مثلثية، خضراء مزرقة، بأسنان ضخمة غير

منتظمة، أزهاره كبيرة (٨-١٢سم)، لونه وردي فاتح إلى وردي غامق أو أرجواني، كمها بفصلتين معبلتين وبأربع بتلات مستديرة ملطخة بالأرجوان الغامق عند الظفير، أسديته كثيرة حول قرص ميسمي مشعشع؛ ثماره على شكل محافظ ضخمة كروية، متوجة بقرص ميسمي بفوص مشعشة تحتوي على بذور كثيرة.

إن الصنف المتوسطي الآسيوي شائع نسبياً في التل.

**التسميات المحلية:** بو النوم، خشخاش

لقد أشير إلى كلمة خشخاش من قبل الغساني، الذي أوضح بأن هذا الاسم هو تعبير صوتي، وقد أطلقت عليه بسبب الصوت الذي تُحدثه البذور، عندما تُهز المحفظة اليابسة. أما عبد الرزاق الجزائري فقد ميّز الخشخاش الأسود والخشخاش الأبيض.

تحتوي الرؤوس الضخمة للخشخاش على بذور كثيرة جداً، غنية بالزيت تسمى زيت الخشخاش. وهو زيت شفاف وسائل، وطعمه طيب كثيراً، وهو يعتبر بصورة خاصة كخافض لكولسترول الدم (بشرط أن يحصل عليه بواسطة العصر البارد). إلا أن زيت الخشخاش (مجفف) يستخدم بصورة رئيسية في صناعة المستحضرات التجميلية (معمل الصابون). وفي بعض المناطق الأوروبية، تستخدم بذور الخشخاش في صناعة الحلويات وفي صناعة الخبز (في نوعية خاصة من الخبز). إن الثمرة المحفظية للخشخاش ترشح عصارة حلابية، عندما نقوم بحزّها، وهذا الحلاب يتصلب بملامسته للهواء ويأخذ لوناً مسمراً بعد بضعة ساعات. وهذه المادة تسمّى الأفيون الخام، وهي معقدة جداً من وجهة النظر الكيميائية، وهي تحتوي على حوالي (٤٢) قلويداً، والتي يُعتبر البعض منها كمركبات خطرة جداً حوالي (١٦). والرئيسية من الفولويدات هي: المورفين، الناركتين، كودايين التيبائين، الخشخاشين. أما في الطب الشعبي فقد استخدمت بذور الخشخاش لمقاومة الإمساك والأزهار، على شكل فعلي فقد استخدمت نظراً لخصائصها المهدئة والمخدرة.

**ملاحظة:** إن جميع المركبات المشتقة من الأفيون (المورفين، الكودائين،.. إلخ) هي سامة بدرجات مختلفة، ولهذا فإن استعمالها ليس مسموحاً إلا بمراقبة طبية.

## خطمي (الخبازية) *Hibiscus*

*Hibiscus rosa-sinensis L. (Malvacées)*
*Hibiscus roseus Thore*

شجيرة تزيينية من (٢) إلى (٣) م، ذات أوراق بسيطة، بيضوية حادة أو مفصصة لامعة متناوبة، أزهارها حمراء قمعية، كبيرة جداً بخمس (٥) بتلات منفرجة، سمراء غامقة على الظفير وبغلاف ذو خمس (٥) فلقات زاوية مثلثية، مضاعف بكُميْم خطي، أسديتها صفراء كثيرة، تقريباً في ذروة أنبوب أحمر تعلوه خمسة (٥) مياسم نجمية، ثمارها على شكل محافظ حقية ذات خمسة (٥) فصوص.

إن الصنف الآسيوي مزروع غالباً كنبات تزييني في كل أنحاء الجزائر، إن الصنف القريب التلقائي الطبيعي: *H.roseus Thore* نادر.

**التسميات النوعية في العربية:** خبيزة هبيسكوس، خطمي.

إن الاسم النوعي هبيسكوس، والذي يُطبق بالأحرى على الخطميّ. أما ما يتعلق بالاسم الدارج قطمي لبعض أصناف الخبيزيات (الخطمي المأكول البامية والخطمي النسيجي والذي يعني عموماً النوع *Althaea* (الخطمي والخطمي البري).

**الخواص:** ملطف مسكن، ملين مسهل مطمث، مدر لبني (الأزهار)، مقشع (الجذر)...

تستخدم الأوراق الخضراء الطرية في

كمادات ضد الدمامل والجمرة (دمامل سببها ملورات عنقودية) وتعتبر القشرة كمطهرة ومعقمة (بولية ومعوية)، مطمثة،وخافضة للتوتر الشرياني تستخدم الجذور أحياناً كبديل للخطمي، الذي هو نادر كثيراً.

**المكونات الرئيسية:** سكريد (هيتبيسين) أوكزالات الكالسيوم، أصباغ، فيتامينات (ب١)، (ب٢)، (ث)، نياسين، سيانيدين عناصر ضرورية (حديد...).

**ملاحظة هامة:** إن هذه الأزهار مجهضة أحياناً، لذا يجب عدم استخدامها وتجنبها في فترة الحمل.

***Hibiscus cannabinus***

هي جنبة قليلة التفرع والتشعيب، تبلغ حوالي (٢م)، ذات أوراق متقطعة من(٣)إلى (٨)فصوص بيضوية، حادة، أزهارها صفراء مخضرة قمعية.

الصنف مزروع وطبيعي أحياناً في الجزائر.

**التسمية المحلية:** تيل

تعطي ساق هذا الصنف ليفاً نسيجياً.

**الخواص:** قريبة من خواص الكركدية

***Hibiscus micranthus L.***

هي جنبة معوجة، ذات أوراق سنانية محززة مضلعة، أوراقها صغيرة جداً، ضاربة للبياض ذات غلاف مزدوج مضاعف بكميم زائدإضافي ذو(١٠) عشر قنابات خطية، وبرية، ثمرتها محفظية صغيرة، تحتوي على بذور مزودة بأوبار طويلة بيضاء.

إن الصنف الاستوائي نادر في الهقار وتسيلي.

**الخواص:** غير محددة بعد.

***Hibiscus sabdariffa L.***

هي شجيرة يصل طولها إلى حوالي (١,٥م) ذات أغصان محمرة، أوراقها ذات تقسيمات غائرة عميقة من (٣-٥) فصوص حادة، ذات لون أخضر محمر، أوراقها صغيرة، منفردة، ذات سويقات قصيرة، غلافها سميك ثخين بخمسة (٥) فصوص حادة، مضاعف بكميم بعشر قنابات لحمية، محمرة، تويجها بخمس (٥) فصلات حمراء مسمرة.

إن الصنف الاستوائي مزروع من قبل بعض البستانيين المهرة.

**التسمية العربية:** كركدية

**الخواص:** مطهرة معقمة(معوية)، مضادة للحفر (صفرة الأسنان)، مدرة للبول، خافضة للتوتر الشرياني، مسهلة (خفيفة)، مرطبة منعشة، معرقة...

**الأقسام المستخدمة:** الغلاف الكأسي الأوراق، البذور.

**العناصر الفعالة:** عفص، سكريدات (هيبيسين، هيبيسيترين...)، صبغ، أنتوسيانات أحماض عضوية، (حمض التفاح، الطرطريك والهيبسيك...).

أوكزالات الكالسيوم، فيتامين (ث) (بكمية كبيرة)، تحتوي البذور على زيت.

أما الغلاف الزهري فيحتوي علىمادة ملونة حمراء، تُستخدم في التجميل، ولتلوين الأغذية.

**ملاحظة:** لا ينصح باستعمال الكركدية في حالات الالتهابات الكلوية، والأمراض الرملية والحصوية...

## خطمية (الخبازية) Guimauve
*Althaea officinalis L. (Malvacées)*

أسماء أخرى: خبازة بيضاء و*althee*

هو نبات معمر ذو سيقان قوية، إسطوانية منتصبة، تصل إلى (١,٥م)، وبرية مخملية، أوراقه بيضوية، عريضة، تقريبا مفصصة (٣-٥) فصوص أحياناً حزمية عند القاعدة، ذات لون أخضر مبيض، ثخينة، عنقية، أزهارها بيضاء أو وردية، حزمية بثلاث عند إبط أوراق القمة كمها بخمس فصلات مزدوجة وبكميم إضافي أقصر وبخمس بتلات قلبية الشكل، وبأسدية كثيرة وملتحمة عند القاعدة، في شكل أنبوب حول المدقة، ثماره متعددة الأكينات دوارية متحلقة، تشكل طوقاً مخملياً، جذرها وتدي لحمي، طعمه مخاطي لزج، إن الصنف الأورو آسيوي، نادر نسبيا في متيجة وفي ولايات سكيكدة وعنابة.

**التسمية المحلية:** لمدبج الاسم التقليدي: خطمي

واستناداً لبوكلاريش فقد ذكر جميع المؤلفين العرب تسمية خِتْمي، خَتْمي

ولقد أشار كل من ابن البيطار والغساني إلى المرادف ورد الزوان أما عبد الرزاق الجزائري فقد أضاف التسمية البربرية تيبنصرت وفي أوربا فقد مُنِحَ أهمية خاصة، فقد كان الخطمي يظهر تقريباً في جميع حدائق الأديرة والصوامع، مع نسبته القريبة الخطمي البري والخبازي، فإن الخطمي يُستخدم في الطب الشعبي لإنضاج الدمامل والخراجات. ولكن هذا النبات الغني بالمزيج الصمغي وفي البكتين يُعتبر بصورة أساسية مسهل ملين، ملطف مهدئ ومساعد على الهضم.

وهو يدخل في تركيب كثير من المستحضرات الصيدلانية: (شرابات، عجينة صمغ) لمعالجة التهيجات والاندفاعات المخاطية.

**الخواص:** ملطف مهدئ، مضاد التهاب مساعد على الهضم، مهدئ، مسهل ملين مقشع.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، الأزهار الجذر...

**المكونات الرئيسية:** مزيج صمغي، عفص بيكتين، بتايئين، ألتائين، ألتاسين (مركب مطابق للأسبراجين)، أحماض فينوليكية، سكريدات نشاء، أملاح معدنية، أنزيمات(خمائر) في الجذر..

**ملاحظة:** إن الخطمي البري هو صنف قريب للخطمي، وأوراقه لها خصائص مشابهة لخصائص نسيبه (الصف القريب).

## خطمية الوردية Rose trémiaire
*Althaea rosea Cav.*

اسم آخر: خبيزي فرنجية

هي نبات حولي ذو ساق منتصبة، من ٢م إلى ٣م ، قوية، وبرية، ذات أوتار قاسية أزهارها كبيرة، مستديرة، سعفية مفصصة، من (٥-٧) فصوص محززة، مبرقشة مبقعة، مخملية، بعروق إصبعية، عنقية طويلة. الأوراق تصغر تدريجياً باتجاه القمة. وعند هذا المستوى تكون غالباً ثلاثية الفصوص، أزهارها كبيرة، بسيطة أو مزدوجة، ذات ألوان متنوعة (صفراء، وردية حمراء، قرمزية..)، بسويقات قصيرة، إبطية وعند القمة على شكل عنقود رخو، كما ذو غلاف وبري مضاعف بكميم بين(٦-٩) فصوص حادة وخمس بتلات ملتحمة تقريبا أسديتها كثيرة جداً، بخيطات ملتحمة بالأنبوب عند القاعدة، ثماره المحفظية مشكلة من إكليل من الأكينات المستديرة والمسطحة. إن الصنف

الأوروآسيوي مزروع وأحياناً طبيعي تلقائي في الجزائر.

**التسميات المحلية:** خبيزة وردية، فاطمة توليت.

لقد أشار إليه ابن البيطار والغساني بتعبير **ورد الزوان** ولقد ذُكر من قبل عبد الرزاق الجزائري في نفس المادة الخطمي، الخبزة.

يقدم أطباء نباتيون كثيرون الخبيزة الوردية على أنها بديل للخطمي (وخاصة أن هذه الأخيرة نادرة جداً، غير أن الأزهار لوحدها هي المستخدمة.

**الخواص:** مسكنة مهدئة، مطرية ملينة.

**العناصر الفعالة:** مزيج صمغي فلافونوئيدات، أصباغ.

**خلة الشيطاني (الخيمية) *Ammi***
*Ammi majus L. (Ombellifères)*

وهو نبات حولي، يبلغ طوله من ٢٠سم إلى ٨٠ سم، ذو ساق منتصبة، جرداء، محززة متفرعة ومتشعبة، أوراقه مريشة، ولأوراقه السفلى من ٣ إلى ٧ فصوص بيضوية، رمحية مسننة، محززة، أما السويقات ففصوصها أكثر تضييقا، والعليا منها تقريبا سيرية(على شكل السير الجلدي)، مسننة، متراكبة عموما كما في النفل، إزهاراته على شكل خيمات كثيفة كثة أزهاره بيضاء، أما قنابه فذو تقسيمات كثيرة خطية، طويلة تقريبا، ثماره بيضاوية الشكل طولها أكبر بمرتين، وصنفها المتوسطي شائع في الجزائر.

**التسميات المحلية :** نونخة، قصيبة

لقد أشار ابن البيطار، والغساني وعبد القادر الجزائري إلى هذا النبات باسم نانوخة واستنادا إلى المؤلفين فإنه تحريف للكلمة الفارسية نانخواة ؛ والتي معناها مشتهي الخبز أما عبد الرزاق فقد أضاف المترادفات وهو اسم شعبي في المغرب الكبير، كمون حبشي، وخبز الفراعنة.

**الخواص:** فاتح للشهية، دافع للريح ومساعد على الهضم، مدر للبول، مدر للبول، محسس ضوئي.

إن النبات الذي كان يستخدم من قبل هواة البرنزة السريعة (اكتساب اللون البرونزي)، إلا أنه كان يتضمن مع ذلك مخاطر غير متوفقة.

**العناصر الفعالة:** (البذور): عفصيات سكريات، مركب كومريني وخاصة الأموديين الذي له تأثير تحسيس ضوئي الذي يبدو أنه قد وضع في خدمة الأشجار وخاصة في معالجة زوال الاصطباغ الجلدي، أو ما يسمى الوضح وهو مرض يتميّز بظهور بقع بيضاء *vitiligo* حالة التحسس الضوئي للجلد بأشعة الشمس.

**خلة بلدي (الخيمية) *Khella***
*Ammi visnaga Lamk. (Ombellifères)*

اسم آخر: عشبة تنظيف الأسنان

هو نبات عشبي حولي، ذو ساق مخططة منتصبة، يمكنه أن يبلغ ١م، أوراقه مقسمة بأكملها في قدد جناحية رائشة، إزهاراته على شكل خيمات مركبة، بحوامل كثيرة، قناباته على ش كل قدد بسيطة، أزهاره بيضاء، صغيرة بتلات غير متساوية، بذوره صغيرة جداً بيضاوية بستة أضلاع.

إن الصنف المتوسطي (لشمال الإفريقي) شائع في كل أرجاء التل.

**التسميات المحلية:** خلال، سواك النبي.

يرجع الاستعمال الطبي لهذا النبات إلى العصر القديم، وقد ذكرت في ورقة البردة المصرية *Ebers* إنه دواء تقليدي للاضطرابات الكلوية (الحصوة).

إن تعبير «عشبة تنظيف الأسنان» كما هو الحال بالنسبة لكلمة خلال بالعربية، يجذب أصل استخدامهما الذي كان يستعمل في الماضي ولقد كانت تستخدم سويقات الخيمات المجففة في تنظيفات الأسنان.

وقد وصفها بعض المؤلفين بالجزر البري (إنها في الواقع نسيبة قريبة للجزر).

ويسميها بربر المغرب تابْشْنيخْتْ أو بَشْنيخَة.

**الخواص:** مضاد للتشنج، حضوية، مقشعة (التهاب القصبات، الانتفاخ الرئوي، السعال الديكي...)، مخدر، مسكن (المغص الكلوي الخناق...)، موسع وعائي للشرايين التاجية.

**الأقسام المستخدمة:** البذور.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، فلافونوئيدات ستيرول، سكريد، فيسناجين، الخلين...

إن الخلين مركب معزول من البذور يستعمل في الطب لمعالجة المغوصات الكلوية والربو.

**نصائح:** يجب استعماله باعتدال وبناءً على رأي طبيب مختص ممارس، وهناك مثل مأثور قديم أندلسي يقال فيما يختص بتنظيفات الأسنان: ذهب وفضة الخلال أو لا شيء!.

**خلنج (الخلنجية) *Bruyère arborescente***
*Erica arborea L. (Ericacées)*
*Erica multiflora L.*

هو عبارة عن جنبة أو شجيرة من (١) إلى (٣) متر، ذات جذوع منتصبة، ومتشعبة جداً أغصانها زغبية، مبيضة، أوراقها دائمة، دوارية من (٣) إلى (٤) وريقات على شكل إبر قصيرة (من (٤) إلى (٥) ملم) موسومة بثلم من الأسفل، أزهارها على شكل جريسات (جلاجل) بيضاء أو وردية باهتة، عطرية منتظمة في عُثلولات هرمية، الثمار المحفظية.

إن الصنف المتوسطي، شائع في غابات التل *Tell*.

وهناك صنف شائع آخر هو *Erica multifolora L.*، ذو أزهار وردية أرجوانية.

**التسميات المحلية:** شذف، أخلنج، خَلَنْج بوحداد.

إن الخلنج الذي يبحث عنه من أجل خشبه ذو حبة دقيقة جداً يُستخدم لصناعة الأغراض الدقيقة المنحوتة (المحفورة على الخشب) (كالغلايين...)، وقد كان في الماضي يشار إليه على أنه مضاد للدغات الأفاعي.

وقد ذُكر النبات من قبل عبد الرزاق الجزائري في مادة خلبخ، ولقد أوضح المؤلف أنه في بلدنا (الجزائر) يُستخدم لصناعة الفحم للحدادين. وحقاً فإن خشبه ذا الاحتراق الممتاز يعطي أحد أفضل الفحومات.

**العناصر الفعالة:** عفص، راتنج إيرينسيول...

**خمان/ بيلسان (الخمانية) *Sureau hièble***
*Sambuscus Ebulus L. (Caprifoliacées)*

أسماء أخرى: بيلسان صغير

هو نبات عشبي معمر، ذو ساق بسيطة وصلبة، يمكنه بلوغ (١٥م)، أوراقه مركبة وترية، بـ(٧-١١) وريقة رمحية، مسننة، مزودة بأذنتين كبيرتين بورقتين، بيضويتين، غير متساويتين، إزهاراته في أغداق (عناقيد) كثيفة أزهاره صغيرة بيضاء أو وردية، بخمس فصلات، وخمس بتلات بخمس أسدية نافرة ذات مآبر محمرة أو بنفسجية، ثماره عنبية الشكل، صغيرة، كروية، سوداء أرجوانية لامعة، تحتوي على ثلاث بذور، متوضعة في عناقيد منتصبة، عصارته ملونة، جذموره مبيض زاحف، رائحته قوية. إن الصنف

الأوروآسيوي، نادرٌ نسبياً في غابات الجبال وفي الأودية وفي أطراف الينابيع منطقة التل، أطلس البليدة، القبائل، جبال تلمسان.

**التسميات المحلية:** حلوان الصغير، روراوة (مقتبس من الإسبانية *Yezgo* والذي يتطابق بحسب المؤلف مع *khamaiakte* لديوسقوريدوس. إن الاسم البربري وروري دارج في المغرب. إن العصارة الحمراء الغامقة للثمرات العنبية للبيلسان الصغير كانت في الماضي تستخدم كصباغ ملون (مذكور من قبل فيرجيل).

**الخواص:** مضاد التهاب، مندب للجروح مدر بولي، مقشع، مسهل قوي، مصرف معرق.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق المجففة الأزهار، لحاء الجذر.

**العناصر الفعالة:** أصباغ أنتوسيانية فلافونوئيدات، زيت أساكي، أحماض فينوليكية، عفصيات.

**ملاحظات:** إن الثمار العنبية للبيلسان مدرة بولية شديدة وسامة جداً. ومن المفيد جداً أن نميزها عن ثمار البيلسان الأسود. وبالنسبة للجرعات والمعالجات يجب أن يعمل بها وفق تعليمات طبيب نباتي ممارس.

## خمان أسود *Sureau noir*
*Sambuscus nigra L.*

أسماء أخرى: سمبوقة، *haut bois,susier*

هو عبارة عن جنبة أو شجرة يصل ارتفاعها لأكثر من (٥م)، ذات أغصان مسمرة رمادية ثؤلولية هشة قابلة للكسر تحتوي على لب أبيض غرير وافر، أوراقها معبلة نافضة، مركبة وترية(من خمس إلى سبع)، وريقات بيضوية حادة، مسننة عنقية، أزهاره صغيرة، بيضاء سكرية، عطرية، متجمعة في باقة عريضة مسطحة والتي لها مظهر خيمة، كمها بخمس فصلات حادة وبخمس بتلات إهليلجية، وخمس أسدية ذات مآبر صفراء وثلاث مياسم لاطئية ثمارها عنبية الشكل، صغيرة، كروية، سوداء مزرقة، في عناقيد متدلية ذات سويقات محمرة رائحتها قوية. إن الصنف الأوروبي، نادر، هنا وهناك مبعثر في جبال التل.

**التسميات المحلية:** سمبوقة، حلوان

وقد أشار ابن البيطار إلى كلمة خمان مستنداً إلى الغافقي، والمرادف خابور والذي هو بحسب الزهراوي الإسم الشعبي للبيلسانات، وقد ذكر المؤلف أيضاً المرادف شبوقة يعتبر الخمان الأسود كدواء ثمين جداً ضد الرشوحات ونزلات البرد وينصح به أيضاً ضد الحمّات (لتأثيره المعرق) وللأمراض الإلتهابية (الآلام الروماتيزمية النقرس) ولأمراض المجاري البولية (الإلتهابات الكلوية، التهاب المثانة).

**الخواص:** مضاد للرشح، مضاد التهاب مروق منق، مدر للبول، ملين، دافع للحمى مسهل (خفيف)، مقشع، مصرِّف، منشط (ضد نزلات البرد، الإنفلونزا) معرّق.

**الأقسام المستخدمة:** السنمات المزهرة (خضراء أو مجففة)، الثمار (خضراء أو مجففة).

**طرق الاستخدام:** الثمار المجففة على شكل مغلي، الأزهار على صورة مغلي أو على شكل صبغة، عصارة سكرية، عند قاعدة السنمات المزهرة، في الاستخدامات الخارجية.

**الاستخدام الخارجي:** (الإلتهابات الجلدية).

**العناصر الفعالة:** (الأزهار): فلافونوئيدات أنتوسيسانوزيدات، سكريدات ثلاثية (روتين..)، زيت أساسي، تري تربينات فينولات متعددة (الروتوزيد)، ستيرولات مزيجات صمغية، عفصيات، أحماض عضوية.

(**الأوراق**): سكردات ثلاثية سيانوجينية.

(**الثمار**): أصباغ فلافونية وأنتوسيانية أملاح معدنية، فيتامين C.

**نصيحة**: يجب التيقظ بعدم خلط ثمار الخمان الأسود وثمار الخمان الصغير، إن الصنف القريب ذو ثمار سامة. (راجع بيلسان الصغير).

**خنازيرية (الخنازيرية) *Scrofulaire***
*Scrofularia aquatica L. (Scrofulariacées)*

اسم آخر: عشبة الخنازير

نبات عشبي معمر، أمرد، ذو ساق رباعية الزوايا، خشن، مجوف، مجنح في الزوايا، أوراقه ثلاثية النصوص عموماً، بفص أوسط كبير جداً وحاد في الذروة، مضلعة محززة، مخملية من الوجه السفلي، متقابلة، أزهاره صغيرة (بحوالي من (٣-٥ملم). في عثكول طرفي رخو، غلافها جرسي الشكل بخمسة (٥) فصوص بيضوية وتويجها أنبوبي قصبي، معروق، ثنائي الشفة بشفة عليا ثنائية الفص، منتصبة، وبشفة سفلى أقصر، وبفصين منعكسين، و(٥) أسدية، والذي الخامس منها، متقلص ملتحم بالتويج، ثمرته المحفظية كروية بمصراعين، مزودة بشوكة.

إن الصنف الأرو متوسطي شائع في الأماكن الرطبة للجزائر الشمالية

**التسمية المحلية**: حشيشة الخنازير

**التسمية العربية**: خنازيرية

إن اسم النبات في العربية واللاتينية يستدعي الخصائص التي كان القدماء ينسبونها له. يعني *scrofula* في اللاتينية، مرض، عقدة سلعة خنازيرية ويتصف بالقابلية والاستعداد وللانتانات المزمنة للجلد، وللمخاطيات وللسل العقدي، والملاحظ عند بعض الأطفال واليافعين. إن التهاب العقد الليمفاوية للرقبة هو مظهر من مظاهر *Corofule* والمسمى بالعربية داء الخنازير، حيث منه التسمية خنازيرية وحشيشة الخنازير والتي يمكن ترجمتها بالفرنسية *Herbe Aux Ecrouelle* ويشار إلى الخنازيرية أيضاً على أنها مضادة لبعض الأمراض الجلدية: الخراجات، الدمامل، التقرحات، القوباءات والأكزيما والصدف.

**الخواص**: مضادة للالتهاب، منقية مروقة منظفة مطهرة، مدرة بولية، مقيئة، خافضة لسكر الدم، مبيدة طفيلية، مصرفة، شافية للجروح.

**الأقسام المستخدمة**: الأوراق، السنمات الزهرية، الجذر.

**العناصر الفعالة**: سكريات ثلاثية فلافونوئيدات، صابونيات، مشتقات أنتراسينية هرباغوزيدات، أوكينين، أسيتيل الهرباجيد أحماض، الفينوليك، الباميتيك، التفاح البويتريك، وحمض الزيت.

**توصيات**: على الرغم من أن الطعم والرائحة لحشيشة الخنازير لا تؤدي إلى الإفراط ولكن ينصح باستخدامها باعتدال. وينبغي تجنب استعمالها في حالات الاضطرابات القلبية.

**خيار (القرعية) *Concombre***
*Cucumis sativus L. (Cucurbitacées)*
*Cucumus sativus major = Cucumus sativus Qatte Forsk.*

هو نبات متسلق حولي، ذو سيقان وبرية رفيعة نحيلة، مزودة بحوالق (عِطفات)، أوراقه سعفية فصية، مسننة، ذات سويقات طويلة أزهاره صفراء مذهبة على شكل قمع، ذات (٥) فصوص حادة و(٥) أسدية تقريباً ملتحمة ثماره متطاولة، تقريباً متألقة لامعة. إن الصنف المتوسطي، مزروع في كل أنحاء الجزائر.

**التسمية المحلية**: خيار

لقد أشار عبد الرزاق إلى أن الخيار كنبات

بديل للقثاء والذي هو عبارة عن نـــوع مـــن البطيخ الأصفر (الشمام، أو القاوون)، والمسمى **فقوس في الجزائر**. إلا أنه يظهر أن القثاء تتطابق مـــع *cucumus = C.sativus qatte forsk* وهو نوع من الخيـــار الكبـــير *sativus major* الحجم، استناداً لابن البيطار والغساني وعلـــى الرغم من الافتراض بأن أصل (منشأ) الخيار هو آسيوي (الهيمالايا)، ولكن تعـــود زراعتـــه في بعض البلدان المتوسطية إلى أقدم العصور فقـــد كان المصريون والإغريق يصنعون منـــه غـــذاءً نفيساً.

ومن وجهة النظر الغذائية، فيمتلك الخيـــار قيمة غذائية ضعيفة: فهو يعطي تقريباً حـــوالي (١٤) حريرة للكيلو غرام الواحد. فهو ممتـــاز جداً بالنسبة لبعض أنظمة الحمية الغذائية حـــتى ولو كان أقل سهولة في عملية الهضم.

إن الخيارات المخللـــة (خيـــارات صغـــيرة المقطوفة قبل زمن النضج) المنقوعـــة في الخـــل تستخدم كخردل حلو مثير طيب.

**الخواص**: ملطف مسكن، مدر للبول منعش مرطب، طارد للديدان...

أما في الاستعمال الخارجي: فـــهو جيـــد للعنايات بالجلد والبشرة (على شكل قناع مـــن لبابه، أو مقطع في حلقات دائرية ومطبق علـــى الوجه) إنه يلين وينعش البشرة.

**المكونات الرئيسية**: مـــاء (بكميـــة كبيرة) خلائط صمغية، فيتامينات أ-ب-ث *(A, B, C)* وعناصر معدنية: حديد، يود، منغنيز كبريت...

### خيار بري (القرعية) *Cucumis*

*Cucumis pustulatus Hook Fils (Cucurbitacées)*

نبات معمر، ذو سيقان متمـــددة، مـــزودة بحوالق بسيطة، أوراقه ســـعفية فصيـــة، ذات فصوص تقريباً حادة، أزهاره صفراء، صغـــيرة (حوالي (١,٥) سم، ثماره بيضانية طولها من (٣ إلى ٥سم)، مغطاة بالدرنات على شكل رؤوس مصفوفة عمودياً.

إن الصنف الاستوائي شائع كثيراً في المراعي الصحراوية للهقار وتاسيلي

**الخواص**: لقد استخدم النبات كدواء مضاد للتسمم من قبل الســـكان البـــدو للصحـــراء الوسطى.

### خيري (الصليبية) *Giroflée*

*Cheiranthus cheiri L. (Crucifères)*
*Mathiola incana (L.) R. et B.*

أسماء أخرى: منثور شتوي أصفر، هيضمـــان (فحل الخيل) الأصفر، منثور السور .

هو نبات عشبي ثنائي الحول، ينمو علـــى شكل طاقات، ذات سيقان مثلثية منتصبة، مـــن (٢٠) إلى (٥٠) سم، أوراقه تامـــة، بيضويـــة سنانية، بلون أخضر رمادي، وبرية، في عنـــاقيد طرفية نهائية، كمه الكأسي بأربع فصلات حـــرة منتصبة وبأربع بتلات متفرجة، وست أســـدية والتي منها سداتين أقصر من الأربعة الأخـــرى السمة منشطرة، ثماره هرمية ثلاثيـــة الزوايـــا منتصبة، مزودة بجنـــاح في الـــذروة، رائحتـــه مستحبة.

إن الصنف الأورو متوسطي نـــادر تحـــت طبيعي (تحت تلقائي) في المنطقـــة الســـاحلية ومزروع في البساتين.

**التسميات المحلية**: خيلي أو خيري منثور

لقد أُشير إلى هذه الأسماء من قبـــل عبـــد الرزاق الجزائري الذي حدد بدقة بأن الأصناف هي ثلاثة أصناف: أبيض، وأزرق، وأصفر وأن هذا الصنف الأخير هو الصنف الطبي، والمســـألة المطروحة بدون شك هي النوعـــان: *Matthiola* و*cheiranthus Khiri* وقد ذكره ابن البيطـــار كمعادل للصنف *Leukoion* لديوســـقوريدوس

ومن الكلمة العربية خيلي فإن علماء النبات اشتقوا منها أسماء النوع والصنف *Cheiri* بيد أنّ، فإن *Leukoion* يعني أيضاً، حسب لوكليرك، الميتولا (القرنفل الأحمر)، أو المنثور الشتوي والذي هو منثور الحدائق، ذو أزهار عطرية، وبأوراق طويلة سنانية، وبأرومة خطية.

إن الصنف المتوسطي نادر نسبياً في المنطقة الساحلية سكيكيدة، الجزائر (العاصمة) شرشال...، ومزروع كنبات تزييني.

ومهما يكن من الأمر، فإن علم التداوي بالأعشاب لا يتضمن النوع *Mathila* مع *Cheiranthus* على الرغم من تأثير ديوسقوريدوس الذي اعتبر *Leukoion* كمضاد نقرسي.

**الخواص:** مقوٍّ للقلب، مدر للبول.

**الأقسام المستخدمة:** السنمات الزهرية الأزهار.

**العناصر الفعالة:** شيزانتين وسكريدات مقوية قلبية أخرى، فيتامين (ث).

**التوصيات:** يجب أن تحترم الجرعات الموصوفة من قبل طبيب نباتي ممارس بصورة دقيقة جداً. وعدم تناوله أثناء فترة الحمل.

### خيزران (النجيلية)*Bambou*

***Bambusa arundinacea Willd. (Graminées)***

نبات جذموري، معمر مقاوم، ذو نمو سريع، قريب من الورد، ساقهُ منتصبة، معقودة مرنة، مقاومة، لامعة، يمكنه أن يبلغ بسهولة عدة أمتار ارتفاعا، أطرافه معقودة تقربا،، أفقية تنمو على مستوى عقد الساق، ابتداء من القاعدة، أوراقه طويلة رمحية، حادة، بلون أخضر فاتح، متجمعة من خمس إلى ثماني ورقات، ومثبتة على طول القصبات المتشابكة البعض على البعض الآخر، لتشكل ساقا مشتركة.

يزرع الصنف الآسيوي غالبا للزينة، أو من أجل صناعة قصبات الصيد

**التسمية المحلية** : قصب البنبو.

**الاسم العربي:** خيزران.

**الخواص:** (عصارة الأوراق) خافض للضغط، مطمث، طارد للديدان ...

إن سكر قصب الخيزران مقوٍّ، ودافع للحمى، ومضاد للسعال.

**العناصر الفعالة** : راتنجات، شمع سيلسيوم كولين، بيتايين، خمائر (أنزيمات).

# الدال

**داتورة(الباذنجانية) *Stramoine***
*Datura stramonium L(Solanacées)*
*Datura Meteloides DC.*

أسماء أخرى: داتورة، عشبة الساحرات تفاح شوكي

نبات عشبي حولي، متفرع،(حوالي ١م) بأوراق كبيرة خضراء داكنة من الوجه العلوي ومبيضة من الوجه السفلي، رمحية بفصوص حادة تقريبا، غائرة قليلا، غير منتظمة، أو بأسنان ضخمة غير متساوية، أزهاره كبيرة بيضاء، أحيانا بنفسجية، منتصبة، بسويقات قصيرة،، إبطية، غلافها أنبوبي طويل، مثلثي بخمسة أسنان وبتويج على شكل قمع، مزود بـ(٥) ثنيات طولانية، متطاولة ممتدة بفص منفرج الفوهة حاد، و(٥) أسدية مستترة، ثماره المحفظية ضخمة، بيضانية، بأربع مصاريع مغطاة بأشواك ثخينة، تحتوي على بذور سوداء كثيرة جداً. إن الصنف الجنس عالمياً، شائع نسبياً في كل أرجاء الجزائر الشمالية.

**التسميات المحلية:** منج، شجق الجمل.

لقد أشار المؤلفون الأندلسيون بوكلاريش وابن البيطار إلى تعبير شجق الجمل الذي يتطابق مع داتورة و جوز مائل الذي ينطبق على الصنف الشرقي *datura metel*(وهذا الصنف يبدو غائباً في الجزائر).

وهناك صنف قريب آخر وهو في شمال أمريكا يُصَادف على الهضاب العليا وفي الصحراء الشمالية. إن تأثير الهالوسينوجين للداتورة عُرف منذ الأزل، فقد كانت تستخدم في طقوس(وهو معبد إغريقي حيث تقدم القرابين)، ويُستخدم صبغة *datura* في الصيدلة في مستحضرات ربوية.

**الخواص:** مسكنة للألم، مضادة عصبية مضادة تشنجية، موسعة للحدقة، مخدرة منومة مسكنة مهدئة مخدرة.

**على سبيل التنويه:** في الاستعمال الخارجي يمكن لمغلي الأوراق أن يخفف الآلام العصبية والروماتيزمية ولا يستخدم إلا بناء على مشورة ممارس نباتي مختص.

**الأقسام المستخدمة:** أوراق، سنمات زهرية، بذور.

**العناصر الفعالة:** قلويدات(أتروبين هيوسيامين، هيوسين ويقال له أيضا سكوبولامين)، فلافونوئيدات، كومرينات داتيحان، دايتيجنين، عفصيات.

**ملاحظة هامة:** إن النبات بأكمله سام. وعند جرعة معينة، يؤثر على الجملة العصبية محدثاً هلوسات وهيجان شديد، وبعد ذلك يمكن أن يحصل الموت بالشلل.

**دبق(الحمحمية) *Sébestier***
*Cordia Rothii R. et S.( Boraginacées)*
*Cordia gharaf Forsk.*
*Cordia myxa L.*

هي شجرة أو جنبة متفرعة تقريباً يمكنها أن تبلغ ٦ م أو ٧م، ذات أوراق معنلة نافضة رمحية ملساء من الوجه العلوي وزغبية من الوجه السفلي، ومتقابلة، أزهارها بيضاء في سنمات طرفية، غلافها أنبوبي، جرسي الشكل بخمسة(٥) أسنان وتويج بأنبوب مساو أو أقصر من الغلاف، بخمسة(٥) فصوص متطاولة مستطيلة، منعكسة، و(٥) أسدية متصلة، ذات مآبر نافرة ناتئة، ثمارها على شكل ثمار عنيبة بيضانية حمراء عند النضج. إن الصنف

الاستوائي، نادر في مهاد الأودية للـــهقار في ضواحي تامنْراسَتْ.

وهذا النوع لا يقل عن مئتـــين وخمســين صنفا.

إن النوع الوحيد في الفصيلة المتمثلة بصـورة أساسية بنباتات عشبية،شوكية وبأزهار قزميـــة قصيرة جداً.

هناك عدة أصناف من المخيطات التي لهـا فائدة اقتصادية: مثل *Cordia Mixal* وهو(نبات غذائـــي في آســـيا وفي مصـــــر) و*sebesten mairei*(نبات تزيني) وأصناف أخرى أيضاً التي تعطي أخشاباً نفيسة ثمينة. إن المخيـــط *Cordia Mixal* تضرب جذوره في الماضي البعيد جـــداً. لقد وجدت ثمار عنيبة لهذا النبـــات في قبـــور المصريين القدماء. إن الثمار الصغـــيرة العنبيـــة الشكل البيضانية تسمى **قراسيا(كرزات)** حسب المؤلفين العرب، والشجرة نفسها تعرف باســـم **مخيط** واستناداً لبوكلاريش وابن البيطار يطـــابق *Mixon* أو *Muxa*(في الجمع) لديوســـتورديوس. إن كلمة مخيط ذُكرت أيضاً من قبل عبد الرزاق الجزائري مع المرادف سبستان.

**الخواص:** ملطف مسكن، منظف، مـــــدر للبول، مقشع، دافع للحمى، نافع للمعدة طـارد للديدان.

**الأجـــزاء المســـتخدمة:** الأوراق(منظفــــة مطهرة)، الثمار، اللحاء (نافع للمعدة وللـــهضم دافع للحمى).

**المكونات الرئيسية:** مزيج صمغي صمـــــغ عفص، استيرولات(أوراق)، هيدرات الكربـــون سكريات.

## دراقن/ خوخ(الوردية) *Pêcher*
*Prunus Persica L.( Rosacées)*

هي جنبة متفرعة متشعبة، ذات قشرة بنيـــة مسمرة، أوراقها معبلة، بيضوية، ضيقة متطاولـة مسننة بنعومة، أزهارها ورديـــة ذات ســـويقة قصيرة جداً، وبخمس بتلات مستديرة وبكثـــير من الأسدية، ثمارها على شكل ثمـــار وحيـــدة النواة كروية، لحمية ذات لب برتقالي أو مبيض عصاري سكري عطري بصورة مستحبة تحتوي على نواة ضخمة، منفلقة قشرتها رقيقة ووبريـــة مخملية، أو ملساء بالنســـبة للـــهجينيات وإن الصنف الآسيوي مزروع في الجزائر(نوعيـــات مختلفة).

**التسميات المحلية:** خوخ

**الأسماء التقليدية:** دراقن، فرسك.

بعد دخوله إلى بلاد فارس(لا أحد يعتقـــد بأنه هو موطنه الأصلي)، وعبر طريق الحرير فقد انتقلت شجرة الدراق إلى اليونان، ثم انتشـــرت في بلاد متوسطية أخرى قبل أن تمتد إلى منـــاطق أخرى من العالم(أفريقيا، أمريكـــا الولايـــات المتحدة-كاليفورنيا..).

النوعيات متعددة كثيراً فالبعض منها يشـــبه خوخات ضخمة، مع قشرتها الملساء الملونة.

**الخواص:(اللب):** فاتح للشهية، مدر للبول ممد بالطاقة، مسهل خفيف، منعـــش مرطـــب منشط للذاكرة، نافع للمعدة(أمـــراض عســـر الهضم).

**(الأزهار):** على شكل شـــراب: مضـــادة للتشنج، مسهلة، مقشعة، مخدرة مســـكنة. وفي الاستعمال الخارجي، يقوي اللباب ويشد الجلد على شكل قناع.

**المكونات الرئيسية:** ماء(٨٥%) ســـكاكر أملاح معدنية بوتاسيوم فوسفور..) فيتامينـــات (آ،ب١،ب٢،ث،ب) ،زيت أساسي(آثار).

**ملاحظات هامة**: إن الأوراق، الأزهار وخاصة لب البذرة أو الوريقة المرافقة تحتوي على مركب سيانوجيني، سام. فيجب أن لا تستخدم إلا بناء على مشورة طبيب نباتي ممارس.

**دردار(الزيتونية) Frênes**
*Fraxinus sp. (Oléacées)*

هي عبارة عن أشجار أو جنبات ذات قشرة ملساء، مشققة متصدعة، ضاربة إلى اللون الرمادي، ذات أوراق معبلة نافضة مركبة وترية، إزهاراتها على شكل عثاكيل زهرية أزهارها خنثوية أو ثنائية المسكن ضاربة إلى الأسمر أو الأحمر، بدون بتلات ولا فصلات(باستثناء الصنف *F.ornus* منكمشة بسداتين وبمبيسم واحد، ثمارها في عناقيد ذابلة ثمارها الجناحية(وحيدة البذرة) على شكل أوراق بيضوية، ضيقة، متطاولة تحتوي على بذرة خطية مسطحة، ذات طعم لاذع وراتنجي صمغي.

**Frêne élevé**
*Fraxinus excelsior L.*

اسم آخر: كنكينا، كينا

هي شجرة كبيرة يمكنها أن تبلغ(٢٥م) ذات قحمة هوائية وبجذع عارٍ ضارب للأسمر أوراقها من(٧) إلى(١٣) وريقة بيضوية حادة، مسننة براعمها سوداء الطرفية أكثر ضخامة، أزهارها ثنائية المسكن(على الأغلب)، محمرة، ثمارها الجناحية في عناقيد زهرية، كثيفة، وذابلة، إن الصنف الأورو آسيوي نادر نسبياً في الجزائر ومزروع في التل .

**التسميات المحلية**: دردار، سل.

**Frêne à feuilles dimorphes**
*Fraxinus dimorpha C. et D. = Fraxinus xanthoxyloides*

هي عبارة عن جنبة ذات قامة صغيرة عادة تحتوي على نموذجين من الأوراق من(٥) إلى(١١) وريقة(بالغة)، ومن(٣) إلى(٩) وريقات على الأغصان الفتية وريقاتها صغيرة بيضوية أو رمحية، ذات أسنان منفرجة، ثمارها جناحية غائرة عند الذروة تشكل تقريباً فصين(فلقتين).

إن الصنف الجنوب متوسطي والآسيوي نادرين جداً في جبال منطقة قبيلي، والأوراس و هوندا و شنوة .

**التسمية المحلية**: توزالت

**Frêne à fleurs**
*Fraxinus ornus L.*

اسم آخر: مران

هي عبارة عن شجرة صغيرة من٦م إلى ٨م بيفاعة هوائية، ذات لحاء أملس، ذو لون أخضر مبيض، وأوراقها من(٥) إلى(٩) وريقات بيضوية حادة، زغبية وضاربة قليلاً إلى اللون الأبيض على القسم الظهري إزهاراتها في عثاكيل طرفية نهائية، كثيفة عطرية أزهارها(خنثوية) مائلة إلى الأبيض بأربع بتلات ضيقة ثمارها(الجناحية) على شكل عناقيد كثيفة إن الصنف الأوربي مزروع في المناطق التلية كنبات تزييني.

**التسمية الشائعة**: دردار

ينتج هذا النوع مادة سكرية(تسمى المن) وذلك بإحداث حز أو شق في جذع الشجرة وتجمع هذه المادة(المن) في صقلية وفي كليريا في إيطاليا).

**Frêne oxyphylle**
*Fraxinus oxyphylla M.B. = Fraxinus angustifolia Vahl*

هي شجرة يمكنها أن تبلغ(١٥م)، ذات أوراق من(١٥) إلى(٢٥) سم، مركبة من(٥) إلى(١١) وريقة سنانية ضيقة، حادة، ومسننة بانتظام، براعمها بنية مسمرة البرعم الطرفي

هرمي وأكثر ضخامة، أزهارها(ثنائية المسكن) محمرة، لا بتلية، جناحياتها(ثمارها) بيضوية سنانية، حادة.

إن الصنف الأوروبي الجنوبي شائع في المناطق الرطبة، وفي كل أرجاء الجزائر الشمالية.

**التسميات المحلية:** سلة، أسلن، ودردار.

لقد ذكر الكتاب العرب الدردار فابن سينا وبوكلاريش وصفا ثماره *samares* التي تشبه كما قالا، لسان العصافير الصغيرة. ولقد اقتبس الوصف عبد الرزاق الجزائري الذي صنف الدردار فقال: الدردار شجرة بين النشم والدلب في الشبه ، أما ما يتعلق بالثمرة، فتدعى لسان العصفور ولقد أكده عبد الرزاق الجزائري واستناداً لابن العلمي فإنه يعرف في فاس بالمغرب بعبارة لسان الطير

وتُدْخَل ثمرة الدردار كتابل في طبق الحرور-الكاري(بهار هندي) في الجزائر-.

**الخواص:(الأوراق والثمار):** مضاد للآلام المفصلية والروماتيزمية، مقبضة، مدرة للبول دافعة للحمى(تأثيره، مشابه لتأثير الكينين) مسهلة، معرقة، مقوية.

**(اللحاء):** مقبض، مضاد للبواسير، دافعة للحمى...

**ملاحظة:** يجب أن تجمع الأوراق الفتية.

يستخدم مَنُّ الدردار كمسهل ملين ويمكن أن يُجرعَ للأطفال مع الحليب.

إن المنيت الذي هو أحد مشتقات المن يُعتبر كمرطب منعش ممتاز.

**العناصر الفعالة:** عفصيات(بكمية كبيرة في اللحاء)، راتنجات، سكريدات(فراكسين فراكسيتول، روتين)، سكاكر، أملاح معدنية حمض التفاح، فيتامينات(ث) و(ب ب) فلافونوئيدات، أصباغ(في الأوراق) كومرينات زيت أساسي...

**دریاس(الخيمية) *Thapsia***

***Thapsia garganica L(Ombellifères)***

هي عبارة عن نبات عشبي معمر، أمرد ذو ساق مزهرة قوية، منتصبة مرتفعة (تتعدى ١,٥م))، مرنة، ذات تفريع عمدية متباعدة فيما بينها، خضراء رمادية أوراقها طرفية في باقات كبيرة، مفصصة بنعومة ودقة، ذات فصوص خطية، بإثنتين أو ثلاث فصوص ريشية جناحية بسويقات كبيرة غمدية، إزهاراتها مصفرة، في خيمات كبيرة كروية تقريباً، بين(١٥-٢٠) حاملاً، بدون قناب، غلافها بخمسة فصوص قصيرة وتويج على خمس(٥) بتلات رمحية مستطيلة و(٥) أسدية كبيرة وبحاملي ميسم ثمارها كبيرة، بيضانية كبيرة مزودة بأجنحة عريضة، أروقتها ليفية مخشوشبة، كثيفة جداً تحتوي على راتنج صمغي.

إن الصنف المتوسطي شائع في الحقول وعلى جوانب الطرقات، في كل أرجاء الجزائر الشمالية.

**التسميات المحلية:** بونافع، درياس

فيما يتعلق بدرياس فقد قال بوكلاريش بأنه نبات يسميه بربر المغرب أدرياس ولقد أضاف ابن البيطار وداود الأنطاكي كلمة تافسيه مقتبسة من اليونانية *thapsia*(لديوسقوريديوس). أما عبد الرزاق الجزائري فقد استعار كل هذه التسميات. في الطب الشعبي الجزائري، تقتصر استعمال هذا النبات السام على المعالجات الخارجية، عموماً على شكل منقوع مغلي مائي أو منقوع زيتي للجذز وبوصفات موضعية ضد الآلام الروماتيزمية، أو أحياناً على الصدر لمعالجة

التهاب القصبات. يحتوي النبات أيضاً على راتنج منقط مثير.

***Thapsia villosa L.***

هو نبات عشبي معمر له نفس مظهر النبات السابق، أوراقه وبرية جداً، ذات فصوص عريضة وقصيرة، أورقته جوفاء. إن الصنف المتوسطي شائع نسبياً في كافة أرجاء الجزائر الشمالية.

**التسميات المحلية:** ليغا، توفالت

هذه التسمية الأخيرة أشير إليها من قبل عبد الرزاق الجزائري لتحديد صنف من الدرياس(أنثوي حسب المؤلف) وهو أكثر تحولا.

**درين(النجيلية) *Drinn des touaregs***
*Aristida pungens Desf.(Graminées)*

هو نبات جذموري، ذو سيقان يمكنها أن تبلغ(١) متر أو أكثر، ذو عثكول رخو لين أوراقه دائمة الخضار، طيلة السنة، يلتف على شكل ميزاب(مزراب)، جذوره طويلة جدا تحمى بطبقة من الرمل.

إن الصنف الصحراوي والجنوب إفريقي شائع في كل أرجاء الصحراء الجزائرية.

**التسميات المحلية:** سبوط، راشيق وأكثر شهرة ومعرفة باسم درين

تعتبر هذه العشبة النجيلية كنبات مغذ بالنسبة للسكان المحليين في الصحراء، وتؤكل بذورها مثل بذور الدُخْن(الذرة البيضاء).

**دفلى(الدفلية) *Laurier rose***
*Nerium oleander L.(Apocynacées)*

اسم آخر : *oleandre*

هي جنبة من(١) إلى(٤) م ذات سيقان منتصبة، أوراقها دائمة الخضرة، غزيرة وافرة متقابلة، أحياناً متجمعة بثلاث(٣) ورقات قاسية صلبة، رمحية طويلة، ذات عرق مركزي متوسط مُعلّم موسوم، واضح أزهارها كبيرة وردية بيضاء أحياناً، في طاقات طرفية عطرية تويجها أنبوبي بخمس(٥) فصوص بأشكال غير منتظمة شاذة، أسديتها بعدد(٥). مستترة ثمارها على شكل محافظ متطاولة، بثمرتين جرابيتين ملتحمتين، بذورها وبرية، بقترعة، يحتوي النبات على عصارة جلبابية.إن الصنف المتوسطي، شائع في كل مكان في الجزائر وخاصة في مهاد الأودية، وغالباً مزروع كنبات تزييني.

**التسميات المحلية:** دفلة، إيليي

لقد أشار إلى كلمة إيليي العلامي، بما أنها شائعة في المغرب كثيراً.

إن الدفلة نبات سام للغاية جداً، إلا أنه يحتوي في الطب على الأوليندرين(ثلاثي السكريدات) ذو خصائص مقوية قلبية والنيريئين أو الكونيسين، فعال مؤثر ضد داء المتمورات وضد الطفيليات السوطية المهبلية في تطبيقات موضعية.

أما في الطب الشعبي، فإن الدفلة تستعمل ضد بعض الأمراض الجلدية(الجرب، القرع القوباء...) وكمفقد مسكن للألم في تطبيقات موضعية للأوراق. هذه التي تمتلك أيضاً تأثيراً معطساً.

إن تأثيرها على الاضطرابات التنفسية والقلبية مشابه لتأثير القمعية .

لقد استخدمت الدفلة في الماضي، على شكل مسحوق(بودرة) من الأوراق المبيسة المجففة(بناء على وصفة طبية)، ولكن النبات يُفصح عن نفسه بأنه خطير جداً في الاستعمال الداخلي، ويمكنه إحداث انسمامات عميقة قاتلة.

**العناصر الفعالة**: سكريدات كثيرة جداً(أوليندرين، نيريئين، نيريانتين نيريوديورين كورتيبرين، كورنيفين فولينيرين، روزاجينين روتين...) قلويدات(بزودوكيرارين)..

**ملاحظة هامة**: إن للروزاجينين نفس تأثيرات الستركينين.

**دفنة(المازريونية) *Garou***
*Daphne gnidium L(Thymelacées)*

أسماء أخرى: ذمنة كردماتة و*sain bois*

هي شجيرة صغيرة يصل ارتفاعها من(٠,٥) إلى(١م)، ويمكن أن تبلغ أحيانا(٢م) ذات سيقان منتصبة وبأغصان مشيقة ضامرة سمراء، مورقة بشكل كامل أوراقها دائمة الخضرة صلبة، كثيفة جدا في نقطة تواري الأغصان، إزهاراته بيضاء عطرية، على صورة عناقيد طرفية، متفرعة أزهارها أنبوبية بأربعة فصوص إهليلجية وبقرص وبري، و(٨) ثمان أسدية، ثمارها عنبية الشكل بيضانية، حمراء. إن الصنف المتوسطي، شائع في غابات البلوط الأدغال والأراضي البراح البائرة، في جميع أنحاء التل.

**التسميات المحلية**:لزاز، أزاز، إنيت

لقد ذكر الأزاز من قبل عبد الرزاق الجزائري مع الاختلافات لزاز، وأصاص وقد شرحت وفسرت بصورة واسعة مزايا وفوائد النبات من قبل المؤلفين العرب، ولكن سنذكر بصورة خاصة توصياتهم: فلقد قال عنه عبد الرزاق الجزائري بأنه نبات سام(مميت) هو دواء قتال والذي لا يحتمل إلا من قبل الأشخاص الأقوياء، ويوصف في الاستعمال الخارجي للجرب والقواب و القرع، وعلى شكل منقوع زيتي مشترك مع العنصل *la scille*

ويظهر وفي وقتنا الحالي بأن هذا النبات السام(وخاصة الثمرات) يستخدم في الاستعمال الخارجي لخواصه المنفطة(مبثرة) والمحمرة للجلد بسبب تأثيره على الأربطة(على صورة منقوع زيتي لقشرته المهروسة المسحوقة).

وفي الاستعمال **الداخلي**، فإنه مسهل ماسط قوي، والذي لا يستخدم إلا في حالات نادرة جدا بسبب أخطار الانسمام.

**دفيلة(المازريونية) *Lauréole***
*Daphne Laureola L. Thymelacées)*

أسماء أخرى: غار مسهل منظف، غار الخشب

هي شجيرة من(٠,٥) إلى(١) م، ذات أغصان رمادية مصفرة، لينة ناعمة، أوراقها دائمة، بيضوية متطاولة، قاسية، مرداء متوضعة على شكل باقات ورقية طرفية أزهارها صغيرة أنبوبية، صفراء مخضرة على شكل عناقيد صغيرة إبطيةمن(٣) إلى(١٠) ثمارها كرزية الشكل بيضانية، حمراء غامقة تقريبا سوداء عند النضوج.

إن الصنف الأوربي نادر نسبيا في الغابات الجبلية القبيلي .

**التسمية المحلية**: أجيجي

لقد أشار إليه المؤلفون العرب إلا أن تعريفه قد أثار بعض المناقشات والمجادلات فقد دعي بالأدرار، فحسب بوكلاريش وابن البيطار، فالكلمة ربما كانت بربرية واسمه العربي الدفيلة وذكر العلامي بأنه في المغرب يسمى ليلي ورد غار ومضيفا بأن الأليلي هي الدفيلة الوردية والورد غار له معنى جبلي، ويقال له بصورة أخرى دفيلة الجبال .

إن قشرة الدفيلة منظفة مبثرة وثمارها العنبية مسهلة منظفة منقية، ولكن بما أن النبات سام على غرار الدفنات ، ولا ينصح باستعماله إلا بناء على مشورة طبيب نباتي مختص ممارس.

### دلب(الدلبية) **Platane**
*Platanus acerifolia Willd. Platanacées)*
*Platanus Occidentalis L.*
*Platanus Orientalis L.*

هي شجرة كبيرة ذات قحفة واسعة ذات أغصان طويلة، ممتدة، قوية، جذعها عريض ذات قشرة رمادية مخضرة، ملطخة بصفائح بيضاء مصفرة، أوراقها سعفية مفصصة، بثلاثة إلى خمسة فصوص حادة وبثلاثة عروق رئيسية إزهارالها(أحادلية المسكن) في كرات صغيرة كروية تماما(حوالي ١سم)، متدلية بـ(٢-٣) ومتعلقة بسويقة طويلة، ثمارها كروية كبيرة(من ٣سم إلى ٥سم)، مكسوة بشكل كثيف بالأوبار الثخينة، القاسية، والمتساوية.

إن صنف المتوسط هو بين *Platanus* الأوروآسيوي( من دول البلقان إلى الهيمالايا) و*P.Occidentalis* الغربي( من الولايات المتحدة، كندا..).

إن النوع الوحيد هو الصنف *acerifolia* هو الأكثر انتشارا في الزراعة التزيينية، وفي الجزائر يزرع على قارعة الطرقات والشوارع وفي بعض الأماكن والمساحات الخضراء.

**التسمية المحلية:** دلب

إنه الصنار(المقتبس من الفارسية تشنار *tachanar* ذكر من قبل ابن البيطار. أما ما يتعلق بالدلب فقد ذكر من قبل الغساني وعبد الرزاق الجزائري. وتستخدم الأوراق الفتية الخضراء في لصاقة على العيون ضد التهاب الأعين.

**الخواص:** مسكن للألم، مضاد للالتهاب مقض(الاسهالات، الزحارات..) منظف.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، اللحاء.

**العناصر الفعالة:** عفصيات، زيت أساسي راتنج، أو انتوئين، أسباراجين.

### دمية(الصقلابية) **Pergularia**
*Daemia cordata R.B.=Pergularia tomentosa L. Asclépiadacées)*

هو نبات ملتف، ذو ساق طويلة بين ٣٠ سم و٨٠ سم، زغبي، إزهاراته في شكل عثلول رخو عند الذروة، أزهاره مبيضة بتويج على شكل كأس، مزود بخمسة(٥) فصوص ومضاعف بتويج إضافي زائد مآبرها لاطئية لا عنقية، ثماره توأمية مزدوجة، ثماره الجرابية بيضانية، وتنتهي تدريجيا برأس حاد طويل ومرصعة بإبر صغيرة، بذورها بقترعة. إن الصنف الصحراوي، شائع في جميع أرجاء الجنوب الصحراوي.

**التسميات المحلية:** دمية، تشكات، علق.

يستخدم النبات في الطب الشعبي المحلي لمعالجة أمراض الصدر ولتحضير قشدة ناتفة مزيلة للشعر.

### دهلية(المركبة) **Dahlia**
*Dahlia sp(Composées)*
*Dahlia cactus*

هو عبارة عن نبات تزييني، ذو سيقان مجوفة ولحمية، ذو جذور أنبوبية، حزمية ابتداء من العنق(الطوق)، نقطة انطلاق البراعم الزهرية وتشكل دغلة بطول من(٠,٥) إلى(١,٥) متر ذات أوراق مركبة من ثلاث وريقات سنانية رمحية، مسننة، إزهاراته على شكل رؤيسات ضخمة مزودة بصف أو بصفين من اللسينات العريضة، مستديرة في الأطراف بالنسبة للأنواع البسيطة وبطويقات عنقية وفي الأنواع المضاعفة المزدوجة، ويطلق عليها أزهار الأقحوان البتلات طويلة أنبوبية، حادة، معقوفة.

إن الدهليات المزدوجة الأولى، ذات الأزهار الكروية، الثخينة كانت قد وصلت من

المكسيك كنباتات غذائية، ولكن هذا الاستخدام سرعان ما تم التخلي عنه لصالح الأزهار الجميلة المعدلة بواسطة الزراعات والتهجينات.

وفي الجزائر، تزرع بعض الأنواع ذات الأزهار الكبيرة المزدوجة والدهلية ذات الطوق(الأنبوب)، وأقزام الدهلية و(الزخرفيات).

**التسمية العربية**: دهلية.

**الإرشادات**: إن الجذور النيئة المبشورة بعناية فائقة، على شكل كمادات ملينة وملطفة أو المطبوخة، في الاستعمالات الموضعية في معالجة التقرحات والدمامل والخراجات.

### دوار الشمس(المركبة) *Tournesol*
*Helianthus annuus LComposées)*

أسماء أخرى: دائرة الشمس، زهرة الشمس.

هو نبات عشبي كبير، حولي، يمكن أن يبلغ(٣ أمتار) ارتفاعا، ذو ساق مستقيمة قوية مغطاة كلها بالأوبار الخشنة، أوراقه كبيرة بيضوية عرضيا، حادة وأحيانا حزمية قليلا إزهاراته على شكل رؤيس مدهش فاتن، كبير جدا، بلسينات كثيرة متعددة صفراء مذهبة حول قرص مركزي مسمر مشكل من أزهار أنبوبية متنبه لحركة الشمس، منحني دائما على جانب، قنابه بوريقات بيضوية، حادة، وبرية ثماره يابسة مثلثية، متطاولة بحوالي(١٥-٢٠ملم). والصنف الأمريكي أدخل إلى أوروبا في القرن السادس عشر بواسطة الإسبان. وفي الجزائر فليس هناك زراعة له فيها. وبعبارة أخرى زراعة عباد الشمس ولكنه يزرع غالبا كنبات تزييني في كثير من الحدائق والبساتين.

**التسميات المحلية**: عباد الشمس، دائرة الشمس

يمثل عباد الشمس منفعة مادية لكثير من البلدان. وتعطي بذوره حتى(٤٠%) من الزيت ذو نوعية ممتازة، والذي يدخل في صناعة المرغرين(زبدة نباتية)، بخلطه مع زيوت غير مشبعة أخرى: الصوية ، زيت النخيل، إن زيت عباد الشمس هو أيضا غذاء حميي(للحمية)، بنفس القيمة الغذائية التي للذرة.

أما في الطب الشعبي الروسي تستخدم أوراق عباد الشمس في معالجة أمراض التهابات المجاري التنفسية.

**الخواص**:(**البذور**):(مضادة للإسهالات(الزحار)، مدرة بولية. مقشعة خافضة للتوتر الشرياني، مغذية مقوية،(**الزيت**): خافض لكلسترول الدم مغذي (**الأوراق الأزهار، السيقان الطرية**): مسكنة للألم(آلام المعدة)، مضادة للزكامات والنزلات البردية منظفة، دافعة للحمى مقشعة.

**المكونات الرئيسية**: إن الزيت غني بالأحماض الدسمة الغير مشبعة،بروتيدات سكريدات، أحماض عضوية(حمض اللبن فيماريك، سيكسينيك..) اصباغ(في البتلات) هيستيرين، كولين، ليتيسين بتائين نوكليئين كيرسيترين، راتنجات، فيتامين ث.

### دورنج(المركبة) *Doronic*
*Doronicum Pardalianches Desf.*
*Doronicum scorpioides Batt.*
*(Composées)*

نبات معمر، ذو ساق منتصبة، تصل إلى (٨٠ سم)، أوراق القاعدة كبيرة، بيضوية زغبية عددها من(٣) إلى(٤)، الأوراق الساقية أصغر متناوبة متعاقبة، متباعدة إزهاراته في رؤيس غليظ ضخم قطره حوالي(٥) سم، ذو قنابات صغيرة أو مزودة برأس حاد، متراكبة على صفين أو ثلاثة ثماره مضلعة، مزودة غير مزودة

بقلفة حريرية، جذره الجذموري ثخين، زغبي في قسمه العلوي.

إن الصنف الشمال أفريقي شائع نسبيا في الجبال العالية للأطالس المغربية.

لقد أشار ابن البيطار إلى النبات باسم دورنج والتي جذوره على ما يبدو مستوردة من الشرق وتستخدم كمركبات علاجية استنادا للمؤلفين العرب. لقد ذكر داوود الأنطاكي عن النبات، بأنه ينمو في جبال الشام (سوريا- لبنان) والذي أعطاه وصفا يطابق وصف ابن البيطار. والمقصود به(رونج *dornic* *pardalianches* حسب كوسيان لوكليرك ، أما عبد الرزاق فقد ذكر الدورنج ولكنه يطابق الجذر جدوار(*djadwar*)

**ديبلوتقس(الصليبية) *Diplotaxe***

*Diplotaxis erucoides L. Crucifères)*
*Diplotaxis tenuifolia L.*
*Diplotaxis tenuisiliqua Del.*
*Diplotaxis catholica L.*
*Diplotaxis muralis L.*

اسم آخر: خردل بري

هو نبات حولي ومعمر، ذو ساق تقريبا شوكية، أوراقه رائشة جناحية، أزهاره بيضاء ضاربة إلى البنفسجي بصورة خفيفة عند القاعدة(صفراء بالنسبة للأصناف الأخرى) لها(٦) أسدية وحامل ميسم واحد قصير ذو سمة ثنائية الشفة، ثماره خيطية ذات بذور منتظمة في صفين.

إن الصنف المتوسطي، شائع في الأراضي المزروعة للتل وللهضاب العليا القسنطينية إن الأصناف الأخرى المشار إليها هي: *D.tenuifolia* وهو نادر كثيرا في سهول منطقة العاصمة الجزائر، وصنف *D.tenuisiliqua* وهو شائع كثيرا في التل الغربي ، "وتت وتت" وهو نادر في جميع أنحاء الجزائر.

**التسميات المحلية:** حشفان، رقيقة وبحسب العلمي، فالنبات مشهور ومعروف في المغرب بتسميات هي: كركاز، و بوحمو ولكن هذه التسمية تنطبق أيضا على الجرجير .

يستخدم النبات في طب التداوي بالأعشاب لخواصه الدافعة للسعال والمقشعة للنخامة(استنادا للدكتور *R.Tocquet*

**ديس(النجيلية) *Ampelodesme***

*Ampelodesmos tenax vahl. (Graminées)*
*Ampelodesmos mauritanicum*
*Ampelodesmos festucoides*
*Ampelodesmos biflora*

وهو عبارة عن عشبة جذمورية ذات سيقان أسطوانية ممتلئة، غالبا ما يتعدى ارتفاعها مترا واحدا، ذات أوراق على شكل أوشحة متناوبة، مقرنة( مستدقة الطرف ) إزهاراتها على صورة عثكول من السنيبلات ذات تركيب متغير( بزهرة أو عدة زهيرات خصبة) ثمارها يابسة، منطبقة، إن الصنف الجنوب متوسطي شائع جدا في منطقة التل وتنمو أصناف أخرى قريبة في الجزائر.

**التسميات المحلية:** ديس.

وقد كرس بوكلاريش مقطعا في البردي حيث ضمن فيه الديس إلا أنه استنادا لابن البيطار، فالبردي يتطابق مع نبات السعد وبلين أما العلامي فقد ذكر بأن البردي يستخدم في صنع السلال في المغرب، وقد استنتج المؤلفون من ذلك بأن هذا المدلول كان يستوجب الإشارة إلى كثير من النباتات ذات السمة المتشابهة، والذي كان يشمل الأنواع التالية:

سعد *cyperus*، قصب *calamus*، ديس نجيل الكرمة *ampelodesmos*، نبات البوط العريض *typha* تابودا أو أبودا في البربرية ومهما يكن فإن الديس يتطابق مع الأمبيلودسم

*ampelodesme* فهو نبـــات منتشـــر جـــدا في الجزائر.

إن القاعدة الطريـــة الغضـــة والعصاريـــة للسويقاته الزهرية تستهلك غالبا في الأريـــاف فعصيرها الحلو مرطب ومنعش جـدا، إن أوراق القصب الديس تستخدم أحيانا في صنع السلال والأشياء الأخرى المضفورة.

**ديوتيس(المركبة) *Diotis***
***Diotis candidissima Desf(Composées)***

هي عشبة عطرية معمرة، ارتفاعها من(٢٠) إلى(٤٠) سم، ذات مظهر مائل للأبيض، زغبية بصورة تامة، ذات أوراق متطاولة تظهر غالبـــا بفصين عند القاعدة على مستوى العنق إزهاراتها في رؤيسات صغيرة صفراء، مجتمعة في عـــذق طرفي، ثمارها اليابسة بيضانيـــة ذات(٤) إلى(٥) أضلاع.

إن الصنف المتوسطي(الغربي) شائع كثيرا في المنطقة الساحلية الجزائرية.

**التسمية المحلية:** شيبة(وهي كلمة مستخدمة أيضا للإشارة إلى الأفسنتين).

# الذال

**ذرة(النجيلية) *Maïs***
*Zea mays L(Graminées)*

هو نبات عشبي حولي يمكنها أن تبلغ(٣م) ذو أوراق كبيرة بشرائط عريضة، متناوبة إزهاراته الذكرية متجمعة في مجموعة سنابل، في قمة الساق، والأزهار الأنثوية تشكل قترعة تسمى أشعار الذرة أو لحية الدرة ، مركبة من حوامل ميسمية، في ذروة السنبلة المثمرة البذور بيضاء ثم صفراء عند النضوج، تغطي قرصا(كتلته إسفنجية، على شكل مغزل مغطى بإهابات ورقية)، وتزرع الذرة هنا وهناك في الجزائر.

**التسميات المحلية:** جبار، درة، كبال .

إن أصل الذرة أمريكي وهناك نوعيات من صنف معمر بأكثر من(٤٠٠٠) عام قد وجدت في بعض المواقع القديمة من المكسيك الجديدة ومن الثابت أن السكان قبكلومبيين استخدموها ليس كغذاء فقط ولكن أيضا كنبات طبي.

ولقد كانت قبائل الأنكا و المياس يستعملونه لمعالجة جميع أنواع الالتهابات الجلدية: الجروح، الورام، الدمامل الخراجات...

وفي الطب الصيني فإن *Yu Mishu*(اسم الذرة) وقد استخدم في معالجة مرض الاستسقاء، اليرقان، وارتفاع الضغط الشرياني.

وفي الجزائر، تؤكل مشوية أو مغلية وبملح(وهي الطريقة الأكثر شعبية) أو على شكل حبات مفرقعة(فشار، بوشار)(باللهجة السورية العامية).

وفي بعض الأحيان يخلط جريش(سميد الذرة بدقيق القمح لصنع الخبز منهما، وعلى الرغم من أن الذرة ليس بذي قيمة غذائية مساوية للقيمة الغذائية للخبز(أقل توازنا) فلها مكانتها كغذاء نوعي وكمعدلة للاستقلاب الخلوي، فضلا عن ذلك فإن رشيم الذرة يحتوي على زيت حمي(مفيد للحمية) والذي له تأثير مضاد للكولسترول.

**الخواص:** ملطفة مسكنة، مفرغ للصفراء مدرة للبول، خافضة لسكر الدم خافضة للكولسترول، خافض للضغط(الانبساطي) مصرفة محلة، مخدرة مسكنة...

إن أليافه الصهباء(الداخلية) والمصفرة(الخارجية)، تسمى لحية الدرة والثمينات جدا نظرا لخواصهما العلاجية والاستشفائية.

ينصح بغلي ألياف(الشباشيب) الذرة المجففة والمقطعة ضد احتباس البول والحصوة والتهاب المثانة، أما في **الاستعمالات الخارجية** فإن كمادات الذرة ملينة ومنظفة.

**الأقسام المستخدمة:** الحبة، النشاء الزيت الألياف لحية الذرة(الشباشيب).

**المكونات الرئيسية:** حموض أمينية حمض الساليسيليك(الألياف) فلافونوئيدات(الميزين)...، صابونينات مزيج صمغي، قلوئيدات(هوردينين..) الألنتوئين دسم، سكريدات، أملاح معدنية(البوتاسيوم...)، فيتامينات(ث، ك)..

**ذرة البيضاء(النجيلية) *Sorghos***
*Sorghum vulgare sp(Graminées)*

أسماء أخرى: *Gros mil*

هي عبارة عن نباتات عشبية حولية أو معمرة، يمكنها أن تبلغ(٣م)، أوراقها خطية في

شرائط من(١-٤)سـم عرضـا، عناقيدهـا بسنبلات على شكل عثكولات مركبة، هرمية، خضراء مصفرة أو بنفسجية، بذورها تقريبـا ضخمة ذات لون أسود أو أسود.

***Sorgho commun***
*Sorghum vulgare Pers. var. Dura.*

هي نبات حـولي ذو عثكـول كثيـف، مصفرة، محاطة بوعاء طلع كبير رمحي.

إن الصنف الشـمال أفريقـي متمثـل في نوعيتين: الذرة البيضاء، ذات البذور أوالحبـات الصغيرة، والمستخدمة لتحضير الكوسكوسـي والطلمية، والتي تدعـى شـعبيا بشـنة أو در البيضا(تحريف لكلمة الذرة البيضـاء ونوعيـة أخرى كبيرة الحب، تعرف في الواحات باسـم **تافسوت**(على العكس تماما مـن تافسـوت أو تافسو المغربي ، الذي يعني صنفا مـزروع، ذو حبات صغيرة: الذرة المحنية.

***Sorghum halepenseL. Pers.***

نبات معمر بحـوالي(١,٥م)، ذو جذمـور زاحف أبيض وبأوراق خطية ضيقة(عرضها من ٢-٢سم). شائع نسبيا في التل .

**التسمية المحلية:** دخنة

***Sorghum annum Trab.***

هي نبات حولي يمكنه أن يبلغ(٣م) أوراقـه على شكل شرائط يصل عرضها من(٢-٤سم). الصنف القبسي(المستوطن) في المنطقة السـاحلية للشرق الجزائري.

**التسمية المحلية:** بشنة

إن البشنة ليست تقليديا بقل حي شـائع كثيرا في التغذية الجزائرية. واستعمالها بـالأحرى استثنائي ومعروفة فقـط في بعـض المنـاطق الجزائرية. وعلى العكس فهي تمثل أساسا غذائيا لكثير من الشعوب الأفريقية والآسيوية.

إن البمبرا (عرق أفريقي) يستخدمونها لصنع شراب يدوي مسكر، يسمى دولو ويعطي أيضا مادة أولية ثمينة جدا في الصين من أجل صناعـة الورق.

**الخواص:** ملطفة مهدئة، مضـادة للوهـن وضعف الحيوية، مضادة للإسهال، مسـاعدة على الهضم، مدرة للبول، مصرفة محلة مقوية.

**الأقسام المستخدمة:** الحبات(البذور).

**المكونات الرئيسية:** سـكريات، نشـاء بروتيدات، زيت دسم، أملاح معدنية، ملـون أحمر مسمر: دورازنتالين(في بعض النوعيات).

**ملاحظة:** تحتري الأوراق الخضراء على مواد سامة بالنسبة للمواشي: حمض الهيدروسيانيك، قلويد الهوردينين سكريدات ثلاثية سيانوجينية.

**ذنب الخيل(الذنبية) *Prêle***
*Equisetum maximum Lamk. Equisitacées)*
*Equisetum ramosissimum Desf.*

اسم آخر: ذنب الفرس

هو نبات جذموري معـدوم الأوراق، ذو سيقان خصبة خضراء مبيضة، مغطاة بأغمـاد مسننة(١٥-٣٠ سنا متطاولا)، أمـا العقيمـة فبيضاء عاجية، متفرعة، مشكلة في فصـوص مندمجة متشابكةالبعض في البعض الأخر وتصدر بمسافات تقريبا متساوية أغصانا رفيعـة نحيلـة خضراء، دوارية متحلقة ومفصلية هي ذاتهـا. والأزهار بدورها غائبة أيضـا. ويتـم النمـو بواسطة الأبواغ المحتواة في الأكيـاس البوغيـة المتجمعة تحت الحراشف على شـكل برعـم التطعيم والمؤلف من سـنبلة طرفيـة تقريبـا اسطوانية(أو على شكل مخروط متطاول جـدا). إن الأسواق البوغية، والتي بـدون خضـاب يخضوري، تختفي بعد أن تؤدي وظيفتها.

إن *equisetum* هو نوع قريب من السرخس، والذي ينتمي إلى نفس الفرع من المستوردات.

إن صنف المناطق المعتدلة، شائع نسبيا في التل (للوسط والشرق).

هناك صنف شائع هو *ramosissimum* . ذو سيقان متفرعة متشعبة رفيعة وأقصر خضراء جميعها.

**التسميات الشعبية:** ذنب الخيل الفرس

إن التعبيرين واللذين معناهما ذيل الخيل أشير إليهما من قبل عبد الرزاق الجزائري. ويتطابق بحسب ابن البيطار مع *hippouris* لديوسقورديوس. إن الطب اليوناني يتخذ من حشيشة الطوخ ملكة، في معالجة الجروح ولقد كان يؤكد قدماء آخرون بأنها كان لديها تأثيرا في دعم وتوطيد الكسور.

وهناك أعمال بحثية أجريت في فرنسا، في غضون السنوات الستين الأخيرة، من قبل الدكتور البرفسور لويس كيرفان، والتي كانت قد كشفت تأثير تكلس السيليس(الرمل) العضوي(ذنب الخيل في كثرة) كان أعلى من الكالسيوم.

**الخواص:** مضاد التهابي(الأرتروز..) مقبض مندب ولائم للجروح، منظف، مدر للبول نزازة البول، البولة الزلالية الآجية الحصيات التهاب المثانة، التهاب الحالب) رقوء قاطع للترف، منشط للذاكرة.

**الأقسام المستخدمة:** النبات العقيم الغير مثمر.

**العناصر الفعالة:** حمض الصوانيك(بكمية كبيرة)، سيكيكات، فلافونوئيدات سكريدات أحماض فينوكيكية، استيرولات عفصيات أملاح معدنية قلويدات(نيكوتين(تبغين).. الخ.

**ملاحظات:** يحتوي النبات على مركبات سامة(قلويدات، سكريدات). لا يستخدم إلا بناء على مشورة طبيب مختص ممارس يجب أن لا تتجاوز مدة فترة العلاج على بضعة أسابيع.

# الراء

راسن(المركبة) ***Aunée officinale***
*Inula Helenium L.( Composées)*

أسماء أخرى: مغث كبيرة.

هو عبارة عن مركبة كبيرة معمرة، ات ساق منتصبة، قوية، يمكنها أن تبلغ ٢ مترا أوراقها متناوبة( متقابلة ) بيضوية، رمحية حادة ثخينة، ضاربة إلى الأبيض في الأسفل متشابكة الأوراق القاعدية كبيرة جدا بيضوية منكمشة إلى القاعدة العنقية إزهارالها في رؤيسات ضخمة (يصل قطرها من ٦ إلى ٨ سم ) صفراء ذات لسينات طويلة وضيقة، قناها ذو وريقات رمحية حادة، غير متساوية، وتقريبا كبيرة أيضا كالرؤيس لماره المطبقة اليابسة مائلة للبني الأسمر، جذرها ثخين، إن الصنف الأوروآسيوي يبدو غائبا في الجزائر، إلا أنه يزرع كنبات تزييني.

**التسمية العربية**:راسن.

إن راسن هو كلمة معربة من الفارسية استنادا إلى القاموس، فلقد ذكر عنها ابن البيطار بأنها لديوسقورديوس.

لقد ذكرت عدة مرادفات من قبل عبد الرزاق الجزائري جناح، زنجبيل شامي أنيون.

**الخواص**: مضاد ومانع للعفونة، مضاد للتشنج، دافع للسعال، مفرغ للصفراء، مدر للبول، مطهر للمجاري البولية، مدر للطمث مسكن قوي، مساعد على الهضم معرق مقوي طارد للديدان.

**الجزء المستخدم**: الجذر.

**العناصر الفعالة**: زيت أساسي، ألانترول مكونات مرة، بيكتين، صمغ، إينلين صابونيات، ستيرولات، لاكتونات.

**راسن الدبق(المركبة)** ***Inule visqueuse***
*Inula viscosaL. AitComposées*
*Inule crithmoides L.*
*Inula Conyza DC.*
*Inula Montana*
*Inula graveolens L.*

اسم آخر: راسن لزج

هي شجيرة متفرعة، زغبية، ذات سيقان منتصبة، مورقة جدا، يمكنها أن تبلغ(١,٢م) أوراقها مستطيلة، حادة، مسننة، غدية مخاطية لزجة، لاطئية، متناوبة، ذات رائحة مميزة جدا أزهارها صفراء في رؤيسات صغيرة متوضعة في عناقيد كثيفة جدا لسينالها بسيطة تتعدى القناب ذو قنيبات رقيقة شفافة، ثمارها الأكينية اليابسة وبرية متوجة بقنزعة ذات أوبار طويلة.

إن الصنف المتوسطي شائع في كل أرجاء التل .

**التسميات الشعبية**: مقرمان، مرسيط.

تنمو بعض الأصناف للنيلة في الجزائر مثل:(ثمرة كاذبة)، كبسان(عشبة الذباب) وبوتليلس، وطباقة

لقد ذكرت النيلة من قبل المؤلفين العرب إلا أن بعض التسميات غامضة كثيرا.

أما ابن البيطار فقد ذكر صنفا يسمى من قبل البربر ترهلان أو ترهلا مع المرادف طباقة(هذه التسمية تشير إلى *I..graveolens* في الجزائر)، والذي كان الأطباء المغاربة يستخدمونه.

ولقد أجاز العلامي أن يحدد بصورة أفضل النيلة اللزجة(مرسيط) مطلقا التسمية ترهلا (دارجة في المغرب)، ولمساو ومعادل له مقرمان.

وطباقة، ولقد ذكر عبد الرزاق الجزائري أيضا المفرمان وطباقة .

يتمتع المرسيط بشعبية كبيرة في الجزائر حيث استعمل بصورة خاصة لتعجيل وتسريع التئام الجروح، وفي منع التروفات والرعافات ولكن يعرف له أيضا بعض الخصائص الأخرى ولا سيما كمهدئ للآلام البطنية، والروماتيزمية والصداعات وأوجاع الرأس، أو أيضا كخافض لسكر الدم، وفي معالجة التهابات المجاري البولية.

وتستخدم أوراق المرسيط أحيانا كتابل مقوم، من أجل حفظ الأطعمة المخللة(الزيتون الفليفلة، الخيار المخلل).

**الخواص:** مخدر مسكن مفقد للألم ومطهر معقم، مندب ولائم للجروح، مدر للبول رقوء(قاطع للتروف)، طارد للديدان.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، راتنج عفص، إينولين، فلافونوئيدات...

**رباطية(الخمانية) *Viornes***
*Viburnum sp. Caprifoliacées)*

هي عبارة عن جنبات حراجية وغلية من(٢-٤م)، ذات أوراق عنقية، متعاكسة متقابلة، أزهارها صغيرة، بيضاء، في باقات طرفية نهائية، كمها ذو غلاف بخمسة(٥) اسنان وبتويج ذو خمسة فصوص مستديرة، مبسوطة ممتدة، و(٥) أسدية، ثمارها صغيرة، عنبية الشكل ببذرة واحدة.

***Viorne Lantane***
*Viburnum Lantana L.*
*Viburnum var. glabratum Chab.*

أسماء أخرى: *man cienne*، رباطية مرنة

هي عبارة عن جنبة من(٢-٣م)، ذات أغصان مرنة مبيضة، زغبية، لبدية، أوراقها نافضة، كبيرة، بيضوية، حادة، تقريبا حزمية عند القاعدة، مسننة بنعومة، زغبية من الوجه السفلي، ذات عروق ناتئة نافرة، أزهارها بيضاء عطرية، في صورة باقات أو خيمات كاذبة كثيفة، ثمارها العنيبية الشكل بيضانية مضغوطة حمراء ثم سوداء مزرقة عند النضج.

إن الصنف المتوسطي نادر جدا على الجبال المرتفعة العالية للبابورس

**التسمية العربية:** رباطية

إن هذه التسمية(التي لها معنى الربط«ربط» وهو كناية عن استعمال أغصانها أوفسيلاتها، في صناعة السلال. وتستخدم في صناعة أربطة وتعطي قشرة(لحاء) الجذر صمغا قويا.

**الخواص:** مقبضة(التهاب اللثث، الإسهال الزحار)، قاطعة للترف.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، الثمار العنيبية.

**العناصر الفعالة:**عفصيات، راتنج، حمض فيبرنيك، أصباغ أنتوسيانية سكريات.

***Viorne obier***
*Viburnum opulus L.*

اسم آخر: كرة الثلج

هي عبارة عن شجرة من(٢-٤م)، ذات أطراف رمادية مبيضة، هشة ومنكسرة،(قابلة للانقصاف)، أوراقها عريضة، مستديرة وأذنية وبثلاثة إلى خمسة فصوص مسننة بعروق إصبعية رئيسية وبعنق طويل ومزود بزوائد صغيرة أزهارها بيضاء، عديمة الرائحة متجمعة في شكل خيمات كاذبة غيرمتساوية. تلك التي في المحيط الدائري أكبر من تلك التي في الوسط(مخصبة) ثمارها العنيبية كروية، حمراء فاقعة عند النضوج. إن الصنف الأوربي والشمال الأمريكي، ملاحظ في الجزائر في البابورس(متفرقا). إن النوعية *V.sterile dc* كرة الثلج ، تزرع كنبات تزييني.

**الخواص**: مضادة للتشنج، مقبضة، مدرة بولية، سهلة، مخدر مسكن، مقوية مقيئة(الأوراق، العنيبات).

**الأقسام المستخدمة**: اللحاء(القشرة).

**عناصر فعالة**: عفصيات، راتنج، سكريد أنتوسيان، أحماض هيدروكينونات(أرربوتين)، كومرينات سكوبوليتين.

**رتم(الفراشية) *Retam***
*Retama Retam Webb(Papilionacées)*

هي شجيرة ذات أغصان مخملية، أشكالها أشلية، من(١-٣)م، ذات توريق سريع معجل الأوراق حريرية ناعمة الملمس، العليا رمحية والأخرى ثلاثية الوريقات، أزهارها بيضاء صغيرة(حوالي ١سم)، ذات غلاف ثنائي الشفة محمر، شفة عليا وبسنين وبتويج ذو راية بتلية شاذة منتصبة، أكبر قليلا من الزروق بعشر(١٠) أسدية ذات خيطان ملتحمة بشف الأنبوب(القصبة) وحامل ميسم واحد. قرونه الثمرية بيضانية وذات بذرة وحيدة. إن الصنف الصحراوي، شائع في الأطلس الصحراوي وفي الصحراء الشمالية.

**التسمية المحلية**: رتم

يحتوي النبات على مواد صباغية تستخدم كملون للأقمشة وللغذاء.

**الخواص**: أوسوتوسيي(هرمون مسهل للولادة)..(لا يستخدم في الطب النباتي).

**العناصر الفعالة**: سكريدات ثلاثية سيانوجينية، قلويدات(ريتامين، سباريتئين) مواد ملونة.. تحتوي البذور على زيت وسيتسترول. يشار إلى الريتامين نظرا لتأثيره على العضلة القلبية والسبارتنين فهو هرمون مسهل للولادة(أوسوتوسيك).

**ملاحظة هامة**: إن هذا النبات بصورة خاصة سام.

**رجل الإوز(السرمقية) *Ansérine***
*Chenopodium ambrosioides LChénopodiacées)*

اسم آخر: رحيق.

وهو نبات معمر مقاوم ذو ساق مستقيمة محمرة، مخططة بالأخضر، أوراقه صغيرة بيضوية مسننة، واخزة ومن تحتها غدة صغيرة صفراء ذات خلاصة عطرية( لها رائحة كافورية ) وتنبت في معلاق الأوراق أفنان صغيرة مزهرة تحمل أزهارا صغيرة مخضرة، بسويقات مورقة لها ستة أسدية ثمارها صغيرة، تحتوي على ذبرة واحدة والصنف الأمريكي المكسيكي شائع في منطقة التل.

**التسمية المحلية**: سيانمة.

ظاهريا تبدو هذه النبتة بأنها لم تكن معروفة من قبل المؤلفين العرب وتعبير رجل الإوز قليل الاستعمال، وفضلا عن ذلك فهو لا يعني ***l'anserine*** فقط، ولكن عدة أصناف من السرمقيات، ففي جنوب فرنسا، يستخدم نبات رجل الإوز لتحضير سائل يسمى ***moquine*** موكين.

**الخواص**: مضاد للربو، مضاد لتشنجات مساعد على الهضم، مطمث، طارد للديدان.

الأجزاء المستخدمة: السنمات المزهرة.

**العناصر الفعالة**: زيت أساسي (أسكاديدول، جيرانيول، ملح الحامض الصفصافي الميتيلي)، صابونيات.

**التوصيات**: ينبغي استخدامه باعتدال وإلا فإنه يمكن أن يصبح ساما إذا أخذ بجرعة كبيرة ويجب تجنبه في فترة الحمل.

**رجل الإوز نتن *Ansérine fétide***
*Chenopodium anthelmenticum L.*

إنه عبارة عن صنف أمريكي أدنى للرحيق، وهو نسبيا شائع في الجزائر، وإن رجل الإوز المتعفن هو نبات سام جدا ولكن يتميّز برائحته المنفرة، وغير المستحبة، يؤخذ بجرعة قليلة ويمتلك خواصا مضادة للأميبيا وهو قاتل وطارد للديدان، ومبيد فطري يؤثر على فطريات الشعر والثنيات، وعلى بعض الخمائر بالاستعمال الموضعي ).

إن بعض المركبات الصيدلانية الدوائية كالمبيدات الفطرية، والقاتلة للديدان تحضر انطلاقا من هذا النبات.

**العناصر الفعالة**: زيت أساسي أسكاديدول..) وصابونيات.

**رجلة/ بقلة حمقاء(الرجلية) *Pourpier***
*Portulaca oleracea LPortulacacées)*
*Portulaca silvestris DC.*

هي عشبة حولية شحمية، عصارية مرداء ذات سيقان محمرة، منهكة خائرة،(من ١٥- ٢٥سم)، ذات أزهار صغيرة صفراء، إبطية: كمها بفصلتين وأربع(٤) إلى(٦) ست بتلات وبين(٦-١٢) سداة ثمارها على شكل محفظات تتفتح بشق دائري، بذورها سوداء. إن الصنف المجنس عالمي، شائع في كل أنحاء الجزائر. في الصحراء.

**التسميات المحلية**:رجيلة،بلبشة،بردقالا.

إن تعبير فرفح معرب عن الفارسية *farfang* حسب أبو حنيفة، وقد ذكر من قبل جميع المؤلفين. ويوجد مرادف له هو بقلة حمص ولقد وصف النبي ﷺ البقلة الحمقى بأنها **بقلة مباركة** (ولقد روي التعبير من قبل عدة مؤلفين). أما الاسم الشعبي **رجلة** فقد ذكر من قبل ابن البيطار والغساني، وعبد الرزاق الجزائري الذي أشار أيضاً إلى المرادف بردقالا (وهو نسخ محرف عن *portulaca* تعرف البقلة الحمقى كغذاء منذ العصر القديم. فالإغريق والرومان كانوا يستخدمونها أيضاً ضد الاضطرابات الهضمية(العصاب المعدي، الزحار..)، وفي الهند فقد كانت تؤكل كغذاء منذ أكثر من ٢٠٠٠ عام. أما في الجزائر، فإن أوراق البقلة الحمقى تحضر في المطبخ وتخلط باليّخنات أو نيئة في السلطة المبهرة المتبلة.

**الخواص**: مسكنة ملطفة، مضادة حيوية(حسب بعض الدراسات الحديثة في الصين)، مضادة التهابية، مضادة تشنج منظفة منقية مروقة، مدرة للبول، مليئة مطرية، دافعة للحمى، طاردة للديدان.

**الأقسام المستخدمة**: النبات بأكمله.

**المكونات الرئيسية**: مزيج صمغي سكريات، أكزلالات، أصباغ، دوبامين أملاح معدنية، كالسيوم، بوتاسيوم، حديد.. زيت، سكريدات، قلويدات، في البذور.

**نصيحة**: يجب عدم استعمالها في فترة الحمل.

**رصاصية(الرصاصية) *Dentelaire***
*Plumbago europea L. Plumbaginacées)*
*Plumbago zeylanica*

هي عبارة عن جُنيبة صغيرة مرداء متشعبة، ذات أوراق بيضوية، مسننة، مغطاة بنقاط بيضاء(كلسية) على القسم الظهري ثمارها نبوبية، بنفسجية، ذات(٥) بتلات منتهية بشوكة(برأس)، متجمعة في سنبلة قصيرة كثيفة ثمارها محفظية حُقية.

إن الصنف المتوسطي الوحيد شائع كثيراً في جميع أرجاء الجزائر الشمالية.

**التسمية المحلية**: سواك الرعيان

**الاسم التقليدي:** حشيشة الأسنان

**الخواص:** مخدر مسكن للألم، لقد كان الجذر يشتهر بتسكين وتهدئة الالام السنية(ومنه جاءت تسميته) وعلى شكل كمادات ضد آلام الظهر وعرق النسا.

هناك صنف قريب آخر، آسيوي(في الهند وماليزيا) *zeylanica* يستخدم في الطب التقليدي الهندي، كمخدر ومسكن للألم وضد الآلام الروماتيزمية وكمضاد للحكة...

**العناصر الفعالة:** بليمباجين...

**ملاحظة هامة:** يمكن للنبات أن يحدث تهيجات على الجلد...

### رعراع(المركبة) *Pulicaires*
*Pulicaria spComposées)*

هو عبارة عن نباتات عشبية معمرة أو حولية ، ذات سيقان منتصبة ،وقوية، أوراقها خشنة، وبرية، إبطية لا عنقية، أو متعانقة متشابكة، إزهاراته على شكل رؤيسات صفراء، لسينية ، وذات قرص مسطح، وقناهما ذو وريقات خطية وضيقة ، والخارجية منها أقصر ، والبذيرات أسطوانية أو مضغوطة بقترعتين مزدوجتين( وهذا ما يميزه عن النوع *Inula* ) فالقترعة الداخلية قصيرة ، وعلى شكل كأس مسننة والخارجية ذات أوربار طويلة وغالبا ما تكون هذه النباتات عطرية .

### *Pulicaire crépue*
*Pulicaria crispa Forsk.*

هو عبارة عن نبات عشبي معمر ، ذو سيقات منتصبة ، متفرعة وصوفية ، أوراقه رمحية سنانية ، متطاولة ومتعرجة ، مسننة ووبرية ومتشابكة، إزهاراته في رؤيسات( حوالي ١,٥ سم) منفردة ، وذات سويقات مزودة بِوُريقات.

إن الصنف الصحراوي شائع جدا في جميع أرجاء الجنوب الجزائري .

**التسميات المحلية:** تانتفرت ، عرفج ، عشبة المر.

### *Pulicaire inule*
*Pulicaria inuloidesDC.) Maire*
*Pulicaria arabica L.*

هو عبارة عن نبات عشبي ، منتصب بكامله ، يمكنه بلوغ ٦٠ سم يشبه الراسن *Inula* بمظهره العام ، أوراقه سنانية قليلة أو غير مسننة ، وخشنة ، إزهاراته على شكل رؤيسات ذات سويقات طويلة ، منتظمة في مجموعات متناسقة، وعلى شكل عنقود زهري، يعتبر صنف الشمال الإفريقي للأماكن الرطبة كتحت صنف لنوع *Pulicaria arabica L* وهو شائع نسبيا في الهضاب العليا ، وفي الصحراء الشمالية ، وفي الهقار، وتاسيلي.

**التسميات الدارجة:** رعراع.

وقد أشار بعض المؤلفين العرب بتعبير شجرة البراغيث ، وهو ليس إلا تذكير بالاسم النوعي للنبات.

### *Pulicaire ondulée*
*Pulicaria undulata L.*

هو نبات منتصب ووبري ، صوفي وغدي ،ذو رائحة عطرية ، أوراقه رمحية سنانية متموجة وسنانية، متشابكة ومتعانقة ، رؤيساته بقطر ١,٥ سم.

إن الصنف الصحراوي شائع في مراعي الصحراء الجزائرية : تاسيلي والهقار.

**التسمية المحلية :** أمِيُو

**الخواص:** مسكن للألم ،مبيد للطفيليات.

**طريقة الاستخدام :** على شكل تطبيقات ولزقات موضعية.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، والأجـــزاء الهوائية.

**العناصر الفعالة:** زيت أساســي ، راتنــج إينولين.

**رعي الإبل(المركبة) *Echinops***
*Echinops spinosus LComposées)*

أسماء أخرى: شوك، رحل الدب، كرية.

هو نبات معمر، ذو سيقان منتصبة مخططـة يبلغ(٨٠) سم، أوراقه متقطعة بصورة عميقـة غائرة، ريشية مجنحة، ذات شـــدفات مثلثيـة مسلحة بأشواك رهيفة حادة زغبية، إزهاراتـــه زرقاء بنفسجية، في صورة رؤيسات ضخمة(من ٥سم إلى٦سم) كروية قنفذية وريقات قنابـــه منتصبة، خطية، حادة ذات تويجـــات أنبوبيـة ذات(٥) تقسيمات ثماره الجافة وبرية.

إن الصنف المتوسطي الصحراوي شـــائع في كل أنحاء الجزائر.

**التسميات المحلية:** كشير،شـــوك الجمـــل تاسكرا

**اسمه العربي** قنفذية (من القنفذ)، ويتطـــابق مع الاسم اليوناني *Ekhinos* ويشار إليه أيضـــا بتعبير رعي الإبل.

يُستخدم جذر القنفيذيات في الطب الشعبي: ويمكن أن يكون له تأثير مغير محوّل على الدورة الدموية. ويُباع في المغرب من قبل العطـــارين وتجار الأعشاب.

**رعي الحمام(الساجية) *Verveine officinale***
*Verbena officinalis L.(Verbénacées)*

أسماء أخرى: عشبة الدم ، العشبة المقدسة

هي عبارة عن نبات عشـــبي معمـــر مـــن (٢٠سم إلى ٨٠سم)، ذو سيقان رباعية الزوايا، محززة وأغصان رفيعة نحيلة، منتصبة، قليلة العدد وتقريباً متعرية، أوراقه الساقية متباعدة مفصصة تقريبا بصورة عميقة غائرة بفصوص حادة غـــير منتظمة، متقابلة، إزهاراته في سنابل متطاولـــة منتصبة، ذات أزهار ليلكية أو بيضاء ورديـــة متباعدة عن القاعدة وأكثر كثافة عند القمـــة لِكُمُّها غلاف زغبي، بخمسة أسنان، مضـــاعف بقنابة مقوسة للداخل والتي تغطيه عند القـــاعدة وبتويج أنبوبي بخمسة فصوص غـــير متســـاوية و(٤) أسدية مندرجة في القصبة(الأنبوب)، ثماره ثلاثية الأكينات صغيرة جداً، مغطاة بـــالغلاف والوريقة، النبات عديم الرائحة وبطعم مر.

إن الصنف الأورو آسيوي وشمال أفريقـــي شائع في كل أنحاء الجزائر الشمالية.

**التسمية المحلية:** بايموت

هذه التسمية لُفظت وفُسرت مـــن قبـــل المؤلفين، فالشكل المشار إليه من ابن البيطار هو أبو إموت، وهو بنظره تعبير بربري مستخدم في الأندلس، ولقد ذكر المؤلف بربينة وهي كلمـة مقتبسة من الإسبانية *verbina* و**بارسطاريون** من اليونانية *peristereon* أما عبد الرزاق الجزائـري فقد أشار إليه أما ما يتعلق به فهو **رعي الحمـام** أما العشبة المقدسة لديوســـقوريدوس فقـــد اعتُبرت لعدة قرون كنبات يشفي كل شيء .

وفي الصين تسمى *ma bian cao* اســـتعملت في الطب التقليـــدي، ولا ســـيما كمخـــدر مسكن(للصداعات).

**الخـــواص:** مضـــاد للرومـــاتيزم مقبض(الإسهالات)، مفرغ للصفـــراء، منـــق هاضم، مدر بولي، مقيء(بجرعة كبيرة) مطمـث دافع للحمى، مدر لبني، مخدر مســـكن(توتـــر الأعصاب، الآلام الرأسية) مقوٍ مرّ.

**الأقسام المستخدمة:** الأقسام الهوائية(عنـــد الأزهار).

العناصر الفعالة: سكريدات(فيربينالين فيربينين)، عنصر مر، مزيج صمغي عفصيات زيت أساسي) خمائر أنزيمية(الأنفرتين إيملوسين).

## رقيب الشمس(الحمحمية) *Héliotropes*
*Heliotropium sp(Boraginacées)*

إن *Heliotrope* في اليونانية هو *Heliotropion* ويعني:(الذي يدور حول الشمس).

### *Héliotrope d'Europe*
*Heliotropium europaeum L.*

هو نبات عشبي حولي، زغبي، طري، ذو أوراق بيضوية إهليجية، مكسو بأوبار قصيرة عنقية، أزهاره صغيرة، على شكل عناقيد بيضاء أو كيلكية، ذات قرص(كرسي) على شكل قمع(كؤيس) بيضاني، زغبي، بتويج ذو أنبوب قصير، مزود بخمسة(٥) فصوص موسومة بخمس ثنيات متوسطة وبخمس(٥) أسدية متداخلة، ثماره مركبة من(٤) أربع أكينات يابسة وحيدة النواة.

إن الصنف الأورو متوسطي شائع في جميع أرجاء التل .

**التسميات المحلية:** ظهارة الشمس

**الاسم العربي:** رقيب الشمس

لقد ذكر النبات من قبل عبد الرزاق الجزائري بتعبير: صامر يوماً *Samer yaouma*

**الخواص:** مضاد نقرسي...

إن أوراق صيف رقيب الشمس: أشير إليها على أنها مضادة للدغات الأفاعي.

**العناصر الفعالة:** قلويدات(بيروليزيدين)، الهيليوترين، الهيليرين صوبينين...

**ملاحظات:**(استناداً للأبحاث) فيمكن لمركبات البيروليزيدين أن تسبب اضطرابات خطيرة جداً للكبد، فقد لوحظت تليفات(تشمعات) وأورام كبدية عند بعض الحيوانات.

### *Héliotrope du Pérou*
*Heliotropium perruvianum*

نبات معمر، متشعب متفرع، من(٤٠) إلى(٥٠) سم، ذو أوراق بيضوية سنانية، خشنة أزهاره زرقاء فاتحة خبازية أو ليلكية، متوضعة في أعذاق، تفوح برائحة ثمرة الونيلية وتُزرع أصناف مختلفة تزيينية هنا وهناك مبعثرة مشتتة في الجزائر، تُستخدم خلاصة رقيب الشمس في صناعة المركبات التحميلية(عطورات كريمات، صابونات)، إن نسبة أزهار رقيب الشمس في الإيترول مهمة جداً.

## رمان(الرمانية) *Grenadier*
*Punica granatum L(Punicacées)*

هي جنبة من(٣) إلى(٥) م، ذات تفريع كثيف، غالباً شوكية(في الحالة البرية)، أفنانها واخزة، أوراقها معبلة نافصة، بيضوية أو متطاولة تقريبا لامعة، بسويقات قصيرة متقابلة أزهارها كبيرة من(٥) إلى(٧) بتلات جميلة ذات لون أحمر قرمزي وبغلاف جرسي الشكل، قاسية، حمراء، بخمسة أو سبعة فصوص حادة دائمة الخضرة وبالنسبة للثمرة فكروية(ضخمة جداً في الأنواع الحلوة وصغيرة(من ٤ـ٦) سم. في الأصناف الحامضة) ذات ألوان مختلفة من الأصفر المخضر إلى الأحمر الفاقع، غالباً ما تنفلق عند النضوج، يتشكل الداخل من عدد وافر من البذور المغلفة بكتلة مائية(لب سكري أو حامضي) مكسوة بغشاء رقيق شفاف وتتجمع في مجموعات متماسكة مفصولة فيما بينها بغشاء آخر مصفر ثخين تقريباً.

إن الصنف المتوسطي شائع مزروع وعضوي تلقائي في التل .

**التسميات المحلية:** رمّان، ثارومانت.

تبرز شجرة الرومان مع شجرة الزيتون والتين من بين النباتات الأكثر تمثلاً للطبيعة الجزائرية والمغاربية بصورة عامة. ريضية، هذه الجنبات تصادف في الحالة الطبيعية التلقائية في التل .

لقد أفاض المؤلفون العرب في الكتابة عن شجرة الرمان. فقد ذكر ابن البيطار الرومان والجلنار الذي هو زهرة شجرة الرمان البرية ويدعى *Balauste* لديوسقوريدوس، في بعض دساتير الأدوية القديمة، أما عبد الرزاق الجزائري فقد وصف الجلنار، على أنه ثمرة شجرة الرمان التي تسقط قبل أن تُخصب الثمرة، وأضاف بأن الكلمة معربة عن الفارسية فل نار والتي معناها زهرة الرمان .

وأشار المؤلف أيضاً إلى الرمان الحلو وهما النوعان المشار إليهما أيضاً من ابن القيم الجوزية، في الطب النبوي الشريف يعود اكتشاف شجرة الرمان إلى العصر القديم: فلقد وجدت رمانات في قبور المصريين القدماء يرجع تاريخها إلى ما يقارب الـ(٤٠٠٠) عام. فقد ذكر ذلك ديوسقوريدوس ووصف قشرها كطارد للديدان.

أما قشرها المجففة الميبسة والزهرة فقد وضعتا في خدمة الطب الشعبي، لمعالجة الإسهالات وتنشيط عملية التئام الجروح والندوب.

**الخواص:**(**عصير الرمان**): ملطف مسكن مضاد للحفر(صفرة الأسنان)، مضاد للتقيؤ فاتح للشهية، دافع للحمى، مرطب منعش، نافع للمعدة، مقوٍ.

(**القشرة**): مقبضة وعائية، مضادة للإسهال مطمثة، رقوءة قاطعة للنزف طاردة للديدان...

**العناصر الفعالة:**(عصارة اللب): ماء سكاكر، أحماض(حمض السيتريك الأسكوربيك...) إلخ،(القشرة): عفصيات قلويدات(بلليتيرين بزودو — بلليتيرين، ميتيل سلليتيرين، إيزوبلليتيرين)، زيت.

**ملاحظة هامة:** إن البلليتيرين سام، ولهذا فيجب استخدام القشرة بحذر وباعتدال.

**رند(الغارية) *Laurier noble***
*Laurus nobilis LLauracées)*

أسماء أخرى: غار بحاري

هي شجرة عطرية، ذات أغسان منتصبة وبقشرة ملساء، أوراقها دائمة، قاسية، لامعة بيضوية سنانية ذات حواف متموجة، عنقية قصيرة، متناوبة، أزهارها ثنائية المسكن، صغيرة بيضاء مصفرة، متجمعة بأربع(٤) إلى(٦) زهرات بخيمات صغيرة إبطية مع كمها بـ(٤) فصلات بتلية، أزهارها بـ(٨) إلى(١٢) سداة وأزهارها الأنثوية بكربلة وحامل ميسم قصير ثمارها على شكل ثمرات صغيرة وحيدة النواة عند النضج.

إن الصنف المتوسطي شائع في التل الأوسط وأطلس بليدة، وغالباً جداً مزروع.

**التسمية المحلية:** رند

لقد ذكر المؤلفون العرب الرند مع المرادف غار أما الغساني فقد أشار بأن الرند كان يزرع(في عصره) في حدائق وبساتين فاس لاستعماله الطي.

أما الغار فيتطابق مع دفنة ديوسقوريدوس بحسب ابن البيطار. أمّا الثمرة(وحيدة النواة) التي كان بلين يعنيها بعبارة *baccae lauri* فقد كان لها أيضاً استعمال استشفائي علاجي، أما المؤلفون العرب فقد أسموها حب الغار .

**الخواص:** معقم مطهر، عطري، طارد للريح، مساعد على الهضم، مبيد للطفليات مسكن مخدر، نافع للمعدة، منشط، معرق.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق بدون السويقة، الثمار.العناصر الفعالة: عفص، مزيج صمغي، راتنج، زيت أساسي(سينيول، لينالول صيدانيول، ألفارنيين، تيربينيول...)، دسم عنصر مر...

تحتوي الثمار على زيت يسمى زبدة الرند مفيد ضد الآلام الروماتيزمية، ومن أجل ارتخاء العضلات والمفاصل، بالتمسيد والدلك. ويستخدم أيضاً كقاتل للحشرات، بدلك جلد أو فروة الحيوانات.

**روبينية(الفراشية) *Robinier***

*Pqpilionacées(Robinia pseudacacia) L*

اسم آخر: أقاقيا كاذبة(سنط كاذب)

هي شجرة مرتفعة نوعاً ما من ١٠م إلى ٢٠م وسطياً، ذات أغصان طويلة ومفردة، متفرعة كثيراً، الأطراف مخضرة أو محمرة، شوكية أوراقها معبلة، مركبة، وترية بـ(٩ــ٢٣) وريقة بيضوية، تامة وبأذنتين على شكل أشواك أزهارها بيضاء عطرية، في عناقيد متدلية غلافها بخمسة فصوص حادة، وبتويج ذو راية عريضة منتصبة، أكبر من الزورق(الكظر)، سيقالها سمراء، خطية، متموجة، على شكل الفاصولياء، تحتوي على(١٢) بذرة مسودة قاسية، جذورها عقانية(تنمو من جذور عارضة) ذات طعم مائل إلى الحلاوة. إن الصنف الشمال أمريكي مزروع غالباً في الجزائر كنبات تزييني، وأيضاً طبيعي تلقائي(هارب إلى الأراضي المزروعة).

**التسميات العربية:** روبينية، شجرة الجراد

لقد أدخلت الروبينية إلى فرنسا في بداية القرن السادس عشر، بواسطة جان روبين(بستاني الملك). لقد زرعت الشجرة الأولى في باريس، في حديقة النباتات. وبما أن هذا النبات مجتاح غاز بواسطة براعمه العرضية فقد انتشرت في أورباً وفي المنطقة المتوسطية. إن أزهار الروبينية عسالية، إنها تجذب النحلات برائحتها الحلوة العذبة وخاصة بواسطة وفرتها بالرحيق وتستخدم في صناعة الشرابات.

**الخواص:** معقدة مسكنة للألم(الصداعات..)، مضادة للتشنج، مهدئة مفرغة للصفراء مليئة مطرية، دافعة للحمى نافعة للمعدة، مقوية.

**الأقسام المستخدمة:** الأزهار.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، عفص سكريد، أصباغ فلافونية، خميرة، مزيج صمغي بروتين(روبين) ينحل في الماء.

**ملاحظة هامة:** إن الأقسام الأخرى من النبات الأوراق، القشرة، الجذور، البذور هي سامة.

# الزاي

## زؤان الحقلي(النجيلية) *Ivraie*
*Lolium temulentum L.(Graminées)*

هو نبات عشبي، يمكنه أن يبلغ(٨٠سم) سنبلته قوية ذات سُنَيبلات مستقلة، منفصلة متداخلة جانبياً على طول المحور ملتو متعرج أوراقه خطية بطول(٠،٤) إلى(١) سم، حباته صغيرة جداً(براته(ثمرته صغيرة يابسة) تحتوي على غلاف واخز)، إن الصنف تمجنس عالمي، شائع نسبياً في الحقول المزروعة للتل .

**التسميات المحلية**: زوال أو زيوان وسيكرة إن زيوان تطابق *Aira* لديوسقورديوس، وقد ذُكرت من أبي حنيفة بحسب بوكلاريش وابن البيطار الذي وصفه على أنه بذرة صغيرة ذات خواص مسكرة فاتنة ساحرة... إذا خُلط بالقمح(الحنطة) في الخبز فإنه يسبب دوران... عموماً ما يختلط الزوال بالبقول والحبوب ويؤذيها، ويضايقها ويزعجها في نموها، يحتوي على مكونات فعالة، والتي منها التيميلين الذي له الخصائص: منوم وموسع للحدقة.

تستخدم بذوره أحياناً على شكل كمادات ضد بعض الالتهابات الجلدية.

**العناصر الفعالة**: قلويدات: لولين(طيار) تيميلين، فيميلين، برلولين خمائر، حمض التيميلانتيك...

**ملاحظة هامة**: إن الزوال نبات سام ويمكن لحمض التيميلاتيك والتيميلانتين(قلويدات) من أن تسبب شلل مخي.

عدة أصناف من *Lolium* تنمو في الجزائر.

## زراوند(الزراوندية) *Aristoloche*
*Aristolochia longa L. Aristolochiacées)*
*Aristolochia altissima Desf.*
*Aristolochia parvifolia*
*Aristolochia pallida Willd.*

وهو نبات معمر مقاوم ذو ساق زاوية تقريبا متعرجة، يمكنها أن تصل إلى ٨٠ سم ارتفاعا، أوراقها بيضوية، مفتولة في القاعدة ذات عروق ناتئة بارزة، وبسويقات طويلة متراكبة بالتناوب، تقريبا على طول الساق بأكلمها، الأزهار ضاربة للون الأخضر أو الأصفر، مخططة بالبني، أنبوبية، على شكل بويق في الذروة المقوسة على شكل رأس أفعى الكوبرا، مقببة في القاعدة، أما ثماره جرابية (ذات محافظ) أرومته طويلة، سريعة الانقصاف والتكسّر.

إنّ الصنف المتوسطي هو نوع نادر جدا في الغابات لمنطقة القبائل بالجزائر، ولمنطقة المتيجة

**التسميات المحلية**: قثاء الحية، زرواند فقوس بوغيول، بروشطم.

لقد وصفت عدّة أنواع للزرواندیات من قبل القدماء الذين كانوا يضيفونها وفقا لصفات أرومتها، فعلى سبيل المثال *Aristolochia parvifolia* يقال له طويل، و*A. Pallida willd* يقال له المستدير أو المدحرج، وتسمى *l'A*ristolokhia لديوسقورديوس زرواند بحسب ابن البيطار، وهناك مرادفات أخرى ذكرت من قبل نفس المؤلف( ابن البيطار ) ومن قبل عبد الرزاق الجزائري الذي حدّد بدِقّة أن أريسْطلوخِيا هي اسم يوناني وبأنها تدعى عندنا في الجزائر زرواند الطويل، وكذا الأمر بالنسبة للمسقار، وقثاء الحية، والبرسطم( هذه الكلمة ذكرت من قبل الغساني ) ولقد استرجع المؤلف أيضًا وصف القدماء، مميّزا الطويل عن المدحرج

إنّ الجذمور(الأرومة) هو القسم الوحيد الذي يجب أن يستعمل بعد التجفيف والتيبيس أما طازجا غضًا فهو سام جدا، ففي العصر القديم كان يستعمل الزرواند لتسهيل عمليات الوضع والإنجاب، حيث أن اسمه المركب من كلمتين يونانيتين *Aristos* و *Lokia* الذي يذكر باستعماله لهما.

**الخواص**: مقبّض، مضاد للآلام الرثية والمفصلية، مدر للطمث، مندّب للجروح.

**العناصر الفعالة**: عفصات، راتنج صمغي عنصر مرّ، قلويد.

**ملاحظة هامة**: ينصح بعدم استخدامه دون مشورة طبيب مختصّ وممارس للنبات.

### زعرور أحمر(الوردية) *Aubépine*

*Crataegus monogyna JacqRosacées)*
*Crataegus oxyacantha L.*
*Crataegus Laciniatana Ucria*

هو جنبة تشكل أشجارا حراجية دغلية طول الواحدة منها من ٢ إلى ٦ مترًا، ذات أغصان شوكية، رمادية، ملساء، أوراقها من ثلاث إلى خمسة فصوص، غميقة غائرة، مسننة في الذروة، ذات لون أخضر داكن، وهي لامعة، أزهارها بيضاء أو وردية، ولِتُويجها خمسة بتلات، وأسدية كثيرة، ومآبر بنية محمرة، ثمارها حمراء صغيرة، بيضوية أو كروية، ذات لب طحيني، عذب قليلا، ذات نواة وحيدة.

إن الصنف الأورومتوسطي شائع جدا في غابات وأحراج منطقة التل، غالبا ما يختلط بأصناف أخرى قريبة مجاورة، مثل: *.c.oxyacanthal . c.laciniatana ucria*

**التسميات الشعبية**: بومخيري، زعرور أحمر. أدمام، إزميم.

وذكر عبد الرزاق الجزائري أقثياقنتش كاسم علمي للزعرور، وهي اقتباس من اليونانية، المشار إليه من قبل ابن البيطار وأضاف أيضا بأنه يسمى شوكة حادة وزعرور الحب الأحمر، موضحا بأن لغتنا تسميه إدمامي ويقال له بالبربرية يذميم، وأشار العلامي إلى تسمية أدمام كاسم مستخدم في المغرب.

وفي علم التداوي بالأعشاب، فإن الزعرور يأتي في المقدمة، من بين النباتات ذات **الخواص** المضادة للتشنج، المسكنة والموسعة للشرايين التاجية، إلخ.

**الأقسام المستخدمة**: الأزهار البرعمية اللحاء والثمار( المقطوفة بعناية كبيرة والمجففة في الظل ).

يحضر الزعرور في الصيدلية بأشكال مختلفة متنوعة، شراب، حبات دوائية، ويُخلط مع نباتات أخرى ؛ مثل الصفصاف الأبيض والآلامية( زهرة الآلام ).

**العناصر الفعالة**: فلافونوئيدات( فيتيكسين راموزيد )، لوكوانتسياندرين ومشتقاتها أحماض( كراتاغوليك، إيزروليك، الأليانوليك )، عفص، صابونين، آثار قلويد( نيكوتين ) فيتامين ث في الثمار، والترميتيلامين في الأزهار.

### زعرور *Azerolier*

*Crataegus Azarolus L.*
*Crataegus ruscinonensis Gren.*

هي جنبة يمكنها أن تبلغ ٦ أمتار، ذات أغصان رمادية شوكية قليلا، أوراقها زاوية مفصصة من ٣ إلى ٥ فصوص، لها أحيانا شكل يد، أزهارها بيضاء أو وردية، على شكل باقات من ٤ إلى ٨ أزهار إبطية، ثمارها تشبه تفاحات صغيرة جدا، طولها من ٢ إلى ٣ سم تقريبا، ذات لون أصفر برتقالي، لبابية، ذات طعم مستحب لذيذ، ومعطرة

إن الصنف المتوسطي نسبيا نادر في التل وخاصة في الشرق، ويمكن له أن يختلط مع

الصنـــف الهجـــين، *Oxyacantha+ Azarolus* الذي يختلف بثماره الأصفر( مـــن ١٠ إلى ١٥ ملم )، وتزرع أحيانا الجنبة من أجل ثمارهـــا أو كحامل طعم( في التطعيم ).

**التسمية الشعبية:** زعرور.

لقد ذكر عبد الرزاق الجزائري أكثر من مرة كلمة زعرور، إما للإشارة إلى زعرور بســـتاني *Nefle*، وإما إلى الزعرور *Aubepine* محددا بدقة ثمرته الحمراء، وهذا ما يترك المجال للافـــتراض بوجود نوع آخر الذي هو من دون أدنى شـــك الزعرور *Azerde*، لقد طابق ابن البيطار صنـــف الزعرور مع صنفي ديوسقوريديوس: *Mespile* و *Aronia* حسب المؤلفين.

**الخواص:(أوراق، ثمار منقوعـــة)**مقبضـــة للأوعية، مضاد للإسهال، مرطب منعش..

ويشار إلأى الأزهار علـــى أنهـــا مضـــادة للضغوطات النفسية، الاهتياج، القلـــق، عـــدم النوم، الخفقان والاضرابات( مســـكن عصـــبي وقلبي )، وتستهلك ثماره طازجة طبيعية، ويحضر منها مربى أو عصير مجمد.

**المكونات الرئيسية:** زيت أساسي عفصات أحماض أمينية، سكريات، فيتامين ث.

### زعرورة(الوردية) *Néflier du japon*
*Eryobotrya japonicu Lind(Rosacées)*

هي جنبة متفرعة، بأوراق كبـــيرة دائمـــة بيضوية رمحية، قاسية، خضـــراء غامقـــة مـــن الأعلى، مائلة للبياض وزغبية من الأســـفل ذات عروق ظاهرة جداً، أزهارها عطرية، صغـــيرة بيضاء مصفرة، في عناقيد صغيرة كثيفة: ثمارهـــا بيضانية، تقريباً مخروطية، ذات قشـــرة رقيقـــة صفراء مذهبة وبلب أصفر بـــاهت، عصاريـــة وسكرية جداً، تحتوي على بذرتين ضخمتـــين ذات لون كستنائي غامق.

إن الصنف الوحيد الآسيوي(اليابان) مزروع كثيراً في الجزائر.

**التسميات المحلية:** مشيمشة، زعرور.

يجب أن لا يخلط شجرة الزعرور(اليابانيـــة) مع جنبة أخرى من نفـــس الاســـم *Mespilus germanica* من أصل يوناني(اليونان) والمنتشـــر في أوروبا الجنوبية، ولكنه شائع قليلاً في المنطقة المتوسطية.

يمتلك *Mespilas* ثماراً صغيرة مسمّرة يعلوها إكليل من الفصوص الحادة(بقايا من الغـــلاف الدائمة) والتي لا يمكن أن تؤكل إلا في حالـــة الذهول(من النضج)، أو مقلية، أو محضرة علـــى شكل فاكهة أو على شكل مربى. بيد أن نوعي الأشجار لهما بصورة مشتركة بعض الخصائص: مقبِّضان ومضادان للإسهالات... ولقد أشـــار عبد الرزاق إلى شجرة الزعرور في مســـميات منها زعرور وإجاص شتوي

**الخـــواص: (الأوراق)**مضـــادة لـــلآلام الروماتيزمية، مقبضة(الإســـهالات...)، مـــدرة للبول(الحصى والرمال الكلويـــة...) مخفضـــة لسكر الدم... **(الثمار)** مضادة للإقياءات مرطبة منعشة مسهلة(خفيفة)، مخدرة مسكنة.

**العناصر الفعالة:(الأوراق):** صابونينـــات عفصيات، أحماض(أورسوليك...**(الثمار)** مـــاء ســـكريات، أحمـــاض(حمـــض التفـــاح...)، فيتامينات(ب،ث)، أملاح معدنية عفص...

### زعرورية(الوردية) *Amelanchier*
*Amelanchier ovalis MedikRosacées)*
*Amelanchier vulgaris Moench.*

أسماء أخرى: كمثرى الصخـــور، كُرَيْفســـة *.berlette*

وهي عبارة عن شجيرة يبلغ طولها من ١ إلى ٣ أمتار، تقريبا جرداء عاريـــة، ذات أطـــراف لامعة، أوراقها بيضوية مســـتديرة، شـــعرية في

الأسفل، ومسننة بدقة، بتليّة مفصصة، زهورها بيضاء، متجمعة في باقات ورقية، في القاعدة وبغلاف ذو خمس تقسيمات حادة، وخمسة بتلان ضيّقة ومتطاولة، وبخمسة حوامل أسدية ملتحمة في القاعدة، وبأسدية كثيرة جدا، ثمارها كروية، صغيرة سوداء، مزرقة، متوجة بخمسة أسنان( دائمة) للفصلة( كأس الزهرة ) وطعمها سكري نوعا ما.

إن الصنف المتوسطي للجبال الصخرية (حتى ارتفاع ١٨٠٠ مترا ) نادر جدا في الولايات الجزائرية التالية: تيزي وزو، بجاية، وفي منطقة التل القسنطينية، وفي منطقة الأوراس.

**التسمية العربية:** زعرور.

على الرغم من أن هذا الاسم ينطبق على الزعرور ولكننا نراه يشير أيضا إلى أنواع أخرى قريبة مثل شجرة الزعرور الجرماني ***neflier***، والزعرور ***aubepine***، والغبيراء ***aisier***.

تشبه شجرة الزعرور ***amelanier*** ظاهريا شجرة الإجاص(الكمثرى) كما يشير إليها اسمها الشعبي، شجرة الإجاص الصخرية يستخدم أزهارها في تحضير ماء الحياة أو العرق ويستخدم أحيانا أيضا كحامل طعم (في التطعيم)

**زعفران(السوسنية) *Safran***

*Crocus sativus L. Iridacées)*
*Crocus nevadensis Amo. et Camp.*
*Crocus atlanticus Pomel*
*Crocus algeriensis Bak.*

هو نبات معمر ذو درنات على شكل بصلة بيضانية، ذات غلاف مسمر، تصدر أوراقاً خطية، طويلة بحوالي(٢٠سم) وبوعاء أو بوعائين طلعيين زهريين، أنبوبية، متوسعة في فصين والمجموعة مغطاة بأوراق مستعارة كاذبة غشائية، مبيضة، أزهاره بنفسجية على شكل قمعي، أنبوبية طويلة، ذات(٦) فصوص عميقة غائرة، بيضوية بحامل ميسم طويلا وثلاثي الشقوق، برتقالي، تشكل المياسم الكثيفة و(٣) أسدية ملتحمة في العنق، ثماره محفظية. إن الصنف المتوسطي الآسيوي، قليل الشيوع مزروع ويوجد عدة أصناف طبيعية تلقائية(نادرة كثيراً) في غابات الغرب الجزائري ؛ في تلمسان، وبني ساف، وفي الهضاب العليا: *Crocus nevadensis*، *C. C.atlanticus pomel* *algeriensis bak* الخ.

**التسميات المحلية:** حلوة، زعفران

إن زراعة الزعفران ليست بذات معنى كبير في الجزائر. إن المنتجين الرئيسيين المتوسطين هم المغاربة، الإسبان، الفرنسيون واليونانيون.أما في القارة الأسيوية فإنها الهند وإيران اللتان تنتجان الكميات الأكبر والأهم. إن الزعفران هو أحد التوابل الأغلى. ولهذا يستهدف بالغش والخلط. وبحسب بعض التقديرات، فإن(١كغ) من الزعفران بحاجة(١٤٠٠٠٠) إلى(١٨٠٠٠٠) زهرة زعفران، وهذا مما يمثل كمية ضخمة عظيمة. يتألف البهار أو التابل الزعفراني من أغصان حوامل المياسم أو أكثر دقة المياسم المجففة: إن الزعفران الخيطي ذو سويقات (مفضل على الزعفران المسحوق الذي يكون أحياناً مخلوطاً. في أفضل الحالات، بمسحوق العصفر(قرطم) وتاريخياً فإن زراعة الزعفران ترجع إلى العصر القديم: ولقد نُوِّه عنها في ورقة البردي المصرية *Ebers*(١٥٥٠ قبل الميلاد). أما بالنسبة لديوسقورديوس فإن الزعفران مضاد للتشنج. أما فيما يتعلق بالأطباء العرب، فمنذ ابن سينا فإنهم يصفون خيوط الزعفران كمقوي للأمعاء وضد التعفنات. وحسب الغساني فقد كان وافراً في منطقة توليد بإسبانيا وفي مراكش بالمغرب.

إن كلمة زعفران استناداً للمؤلف هي كلمة أعجمية (غير عربية، فارسية في الحالة الراهنة). لقد كان الأفضل على ما يبدو، ذلك الزعفران

الذي كان يأتي من سوس بالمغرب، ويقال لـه زدوتي رائحته نافذة متفلفلة ولونه محمر. أما في وقتنا الراهن فلم يعد الزعفران إلا تابل منكّه أما بالنسبة للاستخدام الطبي، فقد استبدل بنباتات أخرى أقل كلفة بكثير وغالباً أكثر فعالية. وبالمقابل، فإنه مطلوباً كملون غذائي(الزبدة، الجبن، الأسماك، السكاكر والحلويات).

**الخواص:** مسكن للألم(القوليجات والمغوصات، آلام العادة الشهرية الطمث..) طارد للديدان، مساعد للهضم، مطمث، مخدر مسكن عصبي، مفيد للمعدة، مقوي..

**الأقسام المستخدمة:** السمات، وحوامل السمات المجففة.

**المكونات الرئيسية:** زيت أساسي(تربنيات استيرات..)، سكريدات ثلاثية مرة(بيكروكوزيد، كروسين..) كاروتينوئيدات، مشتقات فلافونية فيتامين(ب[1])(ب[2]).

**زغدة/ زهرة الربيع(الربيعة) *Primevère***
***Primula acaulis GrPrimulacées)***
***Primula vulgaris Hudson***

أسماء أخرى: زهرة الربيع، زغدة.

هي عشبة عديمة الساق، ذات أوراق متطاولة، مخططة، مبرقشة، محززة نصلية، هي عشبة عن الوجه السفلي، ذات عنق مجنح متوضعة في وريدة مبسوطة ممدودة، أزهارها كبيرة، زغبية من الوجه السفلي، ذات عنق مجنح، متوضعة في وريدة مبسوطة ممدودة أزهارها كبيرة، زغبية من الوجه السفلي، ذات عنق مجنح، متوضعة في وريدة مبسوطة ممدودة أزهارها كبيرة، صفراء، معطرة(رائحة العسل) منفردة على سويقات رفيعة، كما بغلاف وبري، بخمسة(٥) أسنان ضيقة وبخمس(٥) بتلات واسعة عريضة في الذروة، ثنائية الفص غالباً، وخمس أسدية قصيرة، ثمارها محفظية بيضانية، تحتوي على عدة بذور.

إن الصنف الأوروآسيوي نادرٌ نسبياً في أطلس بليدة وفي ولايات تيزي وزو وبجاية وسكيكدة وعنابة.

**التسمية المحلية:** إفربوظي وهو تعبير بربري والذي معناه أوراق الزبدة .

**التسمية العربية:** زهرة الربيع

وهناك اسم آخر **زغدة**

في بداية فصل الربيع فإن أكوام أزهار الزغدة تنفث رائحتها المذكرة بسكاكر العسل. تحضر على شكل منقوع مغلي،(شاي زهرة الربيع)، يُشرب مساءً فتسهل عملية النوم. يمتلك الجذر أيضاً طعماً مستحباً لذيذاً، محضرا على شكل منقوع زيتي، فيسكن الآلام الروماتيزمية ويعجل بشفاء الجروح الجافة.

**الخواص:** مسكنة مفقد للألم، مضادة للنزلة الوافدة، مضادة للالتهاب(الروماتيزمية). مضادة للتشنج، مدرة للبول، منظفة منقية، مقشعة، مسكنة مخدرة.

**الأقسام المستخدمة:** الأزهار بكاملها، الأوراق، الجذر(التجفيف في الظل).

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، عفصيات، أصباغ ثلاثية، صابونيات، فينولات، سكردات، أنزيمات، حمض البريمليك، أملاح معدنية، فيتامين(ث)..

**ملاحظات:** هناك تعارض مع المضادات للتخثر. فيجب تجنبها في حالات التحسس للأسبرين.

## زقوم(الخلافية) Olivier de Bohème
*Elaeagnus angustifolia L(Elaegnacées)*

هي جنبة خضراء فضية، تذكر نوعاً ما بالصفصاف مزينة بثنيات في أطرافها، أوراقها معبلة نافضة، ضيقة، متطاولة(من ٥ـ٨سم) تامة، بيضاء فضية من الوجه العلوي، عنقية متناوب، أزهارها صغيرة، عطرية، كمها فضي من الخارج وأصفر من الداخل، بأربع فصوص خطية تقريبا، مكورة، ثمارها بيضانية تشابه زيتونات صغيرة مصفرة أو أحياناً محمرة طعمها حلو قليلاً، وإن الصنف المتوسطي لرمال المنطقة الساحلية نادر، ومزروع كنبات تزييني.

**التسمية الشعبية:** زقوم

**الاسم التقليدي الكلاسيكي:** خلاف من خلافيات ؛ وهي التسمية التي تعني أيضا الصفصاف والخور، بحسب بعض المؤلفين العرب.

**الخواص:(الأوراق)** مقبضة...**(الأزهار):** دافعة للحمى، **(زيت البذرة):** ضد النزلات الوافدة(الرشوحات)...

**الأجزاء المستخدمة:** الثمار البذور(الزيت) الأزهار، الأوراق.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، هيدرات الكربون، زيت دسم(في البذرة)، سكاكر قلويدات: الكياجنين...(في القشرة).

## زنبق(الزنبقية) Lis blanc
*Lilium candidum L(Liliacées)*

هو نبات ذو أرومة بصلية، وساق مزهرة منتصبة، من ١م إلى ١,٢٥م مرداء، أوراقه طويلة، ضيقة، أزهاره عطرية، كبيرة وذات لون أبيض، نقي وخالص في نهاية السيقان، يحتوي كمّه على(٦) تقسيمات بتلية، بيضوية وحادة تقريبا، منعكسو منحنية في القمة، و(٦) أسدية وحامل سمة واحد، ناتئة ونافرة، وثماره محفظية.

إن الصنف المتوسطي(الشرقي) مزروع كنبات تزييني، ولا يعرف بالحالة الطبيعية البرية إلا في لبنان.

**التسمية المحلية:** سوسن أبيض.

**الاسم التقليدي:** زنبق.

هذا وقد ذكر تعبير سوسن أبيض من قبل عبد الرزاق الجزائري، إلا أنه يعني فقط زنبق(سوسن أبيض)، ولكن يعني أيضا نبات بصلي آخر ذو نوع مختلف؛ ألا وهو السوسن البستاني(الزنبق المزروع)كما أوضح المؤلف.

وقد كانت تستخدم في الماضي بتلات السوسن الأبيض في تضميد الحروق السطحية والجروح والتشققات، أما ماثيول فقد أشار إلى دهن، والذي تحضيره يبدو يتطابق مع منقوع زيتي لأوراق الزنبق، إلا أن بعض المؤلفين قد خلطوه مع دهن الزنبق المذكور من قبل ابن البيطار.

**الخواص:** معقم ومطهر، منظف، مصرّف شاف ومندب للجروح.

**الأقسام المستخدمة:** الأزهار، البصلة.

**طريقة الاستعمال:** الأوراق المنقوعة بالزيت في صورة تسميد، وذلك على شكل لصاقات موضعية ضد احتقانات الأندية.

إن البصلة المطبوخة تحت الرماد، في الماء أو اللبن، وفي صورة لصاقات موضعية، لتأثيرها الملّين والمطريوالمصرف على الخراجات والدمامل، والداحوسات، والتخشنات.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، مزيج صمغي، بورون*Bore*(بكمية كبيرة).

**ملاحظة:** إن باقات الزنبق يمكن أن تسبب وعكة صحيّة جديّة إذا كانت في شقة غير مهوية.

### زهرة الآلام *Passiflore*

*Passiflora incarnata (Passifloracées)*
*Passiflora amethystina L.*
*Passiflora edulis*
*Passiflora quadrangularis*

أسماء أخرى: أزهار الهوى، شَرْخ الفَلَك

هي عبارة عن عارشة خطية، متسلقة مثمرة، تبلغ عدة أمتار، مكتسحة، أطرافها مزودة بحوالق دوارية، تتشبث وتعلق بكل ما هو نافر بارز وتلف نفسها على النباتات الأخرى، أوراقها كبيرة، دائمة، مقطعة بشكل عميق غائر، بثلاثة فصوص بيضوية متطاولة(سعفية وسطية)، عنقية، أذنية، أزهارها كبيرة، بعشر بتلات بيضاء، بيضوية، مزدوجة بإكليل مشكل من حوامل كثيرة خبّازية أو أرجوانية، بنفسجية عند القاعدة، مندرجة في قرص مجوف كأسي، يحمل في الوقت نفسه الفصلات، البتلات والأجزاء الأخرى، وخمس اسدية وثلاثة أخبية(كربلات)(تذكر تقريباً بأدوات اللذة والهوى، محمولة بواسطة العضو نفسه(الخنثوي)، ثماره على شكل البيض صفراء عند النضوج، بلباب لزج مخاطي مأكول. إن الصنف الاستوائي الأمريكي جنوب الولايات المتحدة، المكسيك . الموّطن في مناطق أوروبا الجنوبية(إيطاليا..) ويزرع غالباً في الجزائر في أسيجة البساتين والحدائق(ويقصد به مع ذلك غالباً الصنف القريب *Passiflor amethystina* ويوجد حوالي ٤٠٠ صنف، متفرقة في العالم وعدد كبير بينها يمتلك خصائص طبية *p.edulis* الخ.

**التسمية المحلية:** نوار الساعة

**الاسم العربي:** آلامية أو زهرة الآلام (زهرة الهوى في المعنى الواسع).

وقد كشف باحث أمريكي في عام ١٨٦٧م خصائص الآلاميّة وكانت قد جذبت الانتباه بخصائصها المسكنة المخدرة والمهدئة. وحالياً تدخل في تركيب بعض المركبات الصيدلانية.

**الخواص:** مسكنة للألم(الصداعات) مضادة تشنجية، منومة خفيفة(للمرضى المصابين بالأرق)، خافضة للضغط، مخدرة مسكنة مهدئة(القلق، الخفقانات..).

**الأقسام المستخدمة:** السنمات، الأزهار الثمار(مجففة بالظل).

**العناصر الفعالة:** فلافوئيدات(الأبجينين..) سكريدات سيانوجينية(جنيوكاردين) قلويدات(هارمين، هارمات، هارمول) أحماض(غاليك، بروستيك..)، بكتين، مالتول أملاح معدنية(كالسيوم..)، فيتامين(ث)(في الثمار)..

الجرعة المقررة: ملعقة طعام من النبات المجفف لكأس من الماء. الأزهار: ٣٠ غ لكل لتر من الماء.

*إكليل من الأشواك، مسامير، مطرقة إلخ.(أدوات صلب المسيح بالنسبة للمسيحيين).

### زهرة الثالوث(البنفسجية)

*Viola tricolor L(Violacées)*
*Viola Munbyana B. et R.*
*Pensée sauvage*

اسم آخر: بنفسج الحقول

هو نبات عشبي ثنائي الحول، ذو سيقان رفيعة نحيلة، منتصبة، من(١٠-٣٠)سم، أوراقه رمحية بحواف محززة مضلعة، أذناتها بعدة فصوص، أزهاره بيضاء، صفراء، بنفسجية أو مختلفة الألوان، كمها بخمس(٥) فصلات خضراء، غير متساوية، و(٥) خمس بتلات والتي أربع(٤) منها منتصبة منضدة اثنتان اثنان(٢-٢) أما البتلة السفلية فمتدلية وعريضة أكثر، ممتدة

بشوكة قصيرة، و(٥) خمس أسدية مندمجة بقرص ومدقة ذات ميسم على شكل بويق صغير، ثمارها المحفظية تتفتح بثلاثة مصاريع، تحتوي على عدة بذور بنية، رائحته رصينة مميزة، وطعمه مرّ.

إن الصنف الأوروبي نادر نسبياً في الجرجورة وعلى الهضاب العليا.

**التسميات المحلية:** بلفسنج، بنفسج.

لقد ذكر الدكتور هنري لوكليرك فائدة البنفسج، في معالجة الأمراض الجلدية(الأكزيما) التصدف، حصف، عُد(حب الشباب)،. وفي حالة العُد(حب الشباب)، فقد أوضح المؤلف بأنه تحت المعالجة، تصبح البثور مقرا لالتهاب متبوع بسيلانات، ثم تلتئم جميعها دون أن تترك آثارا.

يصف بعض المعالجين النباتيين البنفسج ضد الآلام الروماتيزمية المفصلية، النقرس، القصور الكبدي والاندفاعات العقبولية القوبائية.

**الخواص:** مضاد التهاب(المصلية الرئية) مضاد للتشنج، مروق منقي للدم، منظف، مدر بولي(الاضطرابات البولية، السموم..)، مقيئ مطري ملين، مقشع، دافع للحمى، سهل معرق، مقو، شاف ولائم للجروح.

**العناصر الفعالة:** مزيج صمغي، راتنج صابونيات، ساليسلات، فلافونوئيدات سكريد(فيولاكيرتسين)، روتين، كومرين أنتوسيان، فنيولانين أزرق، فيولين، أملاح معدنية..

**طرق الاستخدام:** منقوع مغلي النبات المزهر، العصارة الخضراء الطازجة.

**زهرة الشمس(اللاذنية) *Hélianthème***

*Helianthemum sp(Cistacées)*
*Tuberaria guttata L. Helianthemum*
*Helianthemum salicifoliumL.) Mill.*
*Helianthemum guttatum apertum Pomel.*
*L. Mill.*

هذا النوع مهم جداً في الجزائر، فهو يحتوي على أكثر من(٦٠) صنفاً، بما فيها النوع *Tuberaria* والذي يتشاطر معه بعض الأصناف، مثال: *Tuberaria guttata* وتسمى(أم الترفاس)

إن الفائدة التي تقدمها بعض من هذه النباتات، مثال: *Salicifolium L* و *H. apertum* *pomel* و *H.guttatum* تكمن في الفعل الذي تستخدمه غالباً كدليل ومؤشر، لاكتشاف الفطور الناروسية(المدفونة تحت الأرض) للنوع *Terfezia* في المراعي الصخرية والرملية للهضاب العليا وللصحراء الشمالية.

**التسميات المحلية:** الرقيقة، أم الترفاس قصيص الترفاس.

إن بعض أنواع زهرة الشمس استخدمت على شكل فعلي في الشامبو.(راجع الكماءة(لفت الرعد)).

**زهرة العطاس(المركبة) *Arnica***

*Arnica montana L. Composées)*

اسم آخر: عشبة العطس.

هي عشبة معمرة مقاومة، ذات ساق مزهرة منتصبة، تقريبا جرداء عارية( لها ورقتان صغيرتان رمحيتان، متقابلتان ) في وسط الساق تميّزها الأصناف المجاورة القريبة، والتي تختلط معها غالبا، وهي شائكة، أوراقها القاعدية بيضوية، كبيرة، ذات عروق طولانية نافرة جدا زغبية، وتنبسط على شكل وريدة في مستوى التربة، زهرتها صفراء برتقالية على شكل رؤيس غليظ ضخم، غالبا ما يترافق برؤيسين أصغر منه كثيرا في الأسفل، اللسينات طويلة، ثلاثية

الأسنان في الذروة، قنابية، مزدوجة( توأميـــة ) خطية، حادة، متقابلة، ثمارها زغبية ذات قترعـة جذمورها مائل للبني الأسمر رائحتها عطرية.

إن النوع الأوروبي نادر جـــدا في الجزائـــر انطلاقا من ارتفاع ٦٠٠ مترا، ولقد أشـــير إلى وجوده في منطقة تيبازة مختلطـــة مـــع نبـــات الطقطق.

**التسمية العربية**: زهرة العطس.

يقتصر استعمال زهرة العطس عموما علـــى الاستخدام الخارجي، على شكل صباغ( إنـــه نبات سام جدا ) وفي الاستعمال الداخلي بنـــاء على وصفة طبية فقط.

إن صبغة زهرة العطاس المخففة محظـــورة بسبب خواصها، فهي مضادة للإسهال، مضادة للتشنج، مقبّضة، معطسة، منشّطة (لها مفعـــول قوي على الجملة العصبية، والقلـــب، وعلـــى الوظيفة الفراوية )، وهي أيضا ممتازة جـــدا في التئام الجروح وشفائها، وينظر إليها على أنهـــا مضـــادة للكدمـــات، والأورام الدمويـــــة) وللرضوض.

**العناصر الفعالة**: زيت أساسي، عنصر مـــرّ لاكتونات، غولات تربينيـــة، فلافونوئيـــدات أصباغ، حمض التفاح، راتنج صمغي، عفصـات مزيج صمغي ...

**زهرة الكشاتبين(الخنازيرية) Digitale**

*Digitalis purpurea L(Scrofulariacées)*
*Digitalis atlantica Pomel*
*Digitalis lanata L.*
*Digitalis laevigata*
*Digitalis ambigua*

نبات عشبي معممة، ذو أوراق رحيـــة، ذو شمراخ زهري نتصب، مخروطي، تويجـــه علـــى شكل إصبع الكف، أرجواني، ثماره على شـــكل محافظ بيضوية، غدية.

هذا الصنف نادر في الجزائر، لا يطلـــق إلا على سبيل التنويه، لأنه يجد نفسه مرغوباً مـــن هواة البستانيّين الذين يزرعونه لمظهره التزييني.

وهناك أيضاً صنف، قبسي، الذي ينمو هنـا وهناك مبعثراً في الحدائق الرطبة لمناطق بيجايـة و جيجل

هذا الذي يتميز عـــن الصنـــف الســـابق بشمراخه(ساريته) الزهري قليل الكثافة، علـــى صورة عنقود أحادي الجانب وخاصة بأوراقـــه الصفراء.

**التسمية المحلية**: زهر القصطبين، هو تحريف لكلمة كشتبان

**الاسم التقليدي**: قمعية.

إن القمعية نبات سام، لا بل خطير جـــداً والذي يجب ألا يستخدم إلا بناء على وصفـــة طبية.

**الخواص**: مقوي قلبي، مدر للبول.

**العناصر الفعالة**: سكريات متعددة ثلاثيـــة مقويات قلبية(مشـــتقة مـــن الكـــاردينوليد) ديجيـــاتيلين، ديجياتـــالوزيد، جيتوكســـوزيد ديجيتونـــين، ديجتوملافـــين، صـــابوجنين لاناتوزيدات، أنتراكينونـــات، فلافونوئيـــدات صابونينات...

إن الأصنـــاف الأكـــثر فعاليـــة هـــي: *D.Lanta*(المصدر الرئيسي للسكريات المتعددة) *D.purpurea*، *D.laevigata*.

**ملاحظة هامة**: تتشبث بعض الســـكريات المتعددة بطريقة اصطفائية في النســـيج القلـــبي وبالنتيجة إذا كانت فترة المعالجة بالقمعية طويلة جداً، وخاصة إذا لم تحترم الجرعات الموصوفـــة فيمكن أن ينجم عنه تسممات بالتراكم.

## زوفاء(الشفوية) Hysope
*Hyssopus officinalis L(Labiées)*

هو عبارة عن جُنيبة ذات سيقان منتصبة متفرعة متشعبة، يصل ارتفاعها(٤٠ سم) وسطياً، غالباً على شكل جنيبة دغلية، أوراقها صغيرة، خطية، ضيقة، ذات عرق مركزي ظاهر بارز، تقريباً هدبية على الأطراف والحواشي أزهارها زرقاء على شكل سنبلة مورقة، محاطة بنفس الجانب من الأغصان، غلافها مخطط بخمس(٥) أسنان وتويج أنبوبي حوالي(١سم) ثنائي الشفة، ذو شفة عليا ثنائية الفص، وشفة سفلى ثلاثية الفصوص، وأربع(٤) أسدية زرقاء غامقة وحامل ميسم واحد(١)، ناتئة نافرة ثمارها على شكل ثلاثية الأكينات(ثمار يابسة) ببذرة سوداء، رائحتها عطرية، وطعمها مر قليلاً.

إن الصنف الأورو آسيوي نادر، ويشار إليه في الأطلس التلي(الغربي)

**التسمية العربية:** زوفاء

لقد أشار المؤلفون العرب إلى الزوفاء وقدموها على أنها نبات جاف ويشبه الصعتر ذات رائحة مستحبة وذات طعم مر ولقد ذكر ابن البيطار وعبد الرزاق الجزائري زوفايابس أما الغساني فيذكر للزوفا، فقد حدد بدقة أن العطارين وتجار الأعشاب في فاس يعرفونها جيداً، ينمو النبات في الهضاب العليا ويتطابق مع العالم *maire*

تُعتبر الزوفاء أحد النباتات الأكثر فعالية في معالجة المجاري التنفسية: النزلة القصبية،... ومع ذلك فلا يُنصح بها للعصبيين(أو في هذه الحالة يجب أن تُخلط مع نباتات مهدئة: الزعرور الزيزفون...)، إن خلاصة الزوفاء الناتجة بواسطة التقطير، لها مفعول قوي جداً على المراكز العصبية: وفي بعض الجرعات، يمكنها أن تسبب نوبات من الاختلاجات العصبية.

**الخواص:** مضاد للنزلة البردية والرشح والزكام، فاتح للشهية، مساعد على الهضم طارد للديدان، مقشعة، مصرفة محلة، نافعة للمعدة، مقوية، شافية للجروح...

**الأقسام المستخدمة:** السنمات الزهرية الأوراق.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي(كافور بيناكمفون، بينين...) تربينات(ماريلين...) فلافونوئيدات، راتنج، عفصيات، هيسوبين...

**ملاحظة هامة:** يُشار إلى البيناكمفون على أنه مركب سام.

## زيتون(الزيتونية) Ollviers
*Olea sp(Oleacées)*

هي عبارة عن أشجار وجنبات متفرعة متشعبة، ذات توريق دائم أخضر، لونها أخضر رمادي أو فضي، أوراقها قاسية، بيضوية متطاولة، ضيقة، حادة، تامة، ذات لون أخضر غامق رمادي من الوجه العلوي، وأخضر فاتح فضي من الوجه السفلي، متقابلة، إزهاراتها في عناقيد إبطية وفي ذروة الأطراف القصيرة أزهارها مبيضة صغيرة جداً، ذات تويج بأنبوب قصير، مزود(٤) فصوص بيضوية، حادة وبسداتين(٢) ملتحمتين بالقصبة(الأنبوب) ثمارها وحيدة النواة(الزيتونات) بيضانية، بألوان وثخانات متنوعة مختلفة، ذات نواة ثخينة وقاسية(باستثناء الصنف *laperrini*)

## زيتون Ollvier cultivé
*Olea europaea L. var. sativa D.C.*

هي شجرة ذات أغصان رمادية، غالباً متعرجة ملتوية، ذات أفنان(طرانيب) ضاربة إلى الرمادي، ناعمة مرنة، تقريباً أسطوانية، أوراقها

متطاولة من (٤-٧)سم، ضيقة، ثمارها من(٢-٤)سم، خضراء ثم سوداء أو بنفسجية(تبعاً للنوعية).

إن الصنف المتوسطي مزروع في الجزائر في الولايات: بليدة ، تيزي أوزو ، بيجاية جيجل وفي الأوراس أو الغرب ولا سيما في منطقة سيغ

**التسميات المحلية**: زيتون، أزمور.

إن شجرة الزيتون هي شجرة معمرة استثنائية، وقد أشير إلى أفراد متميزة منها تعود إلى عدة مئات من السنين. وتُذكر من بين النباتات الزراعية الأكثر قدماً(منذ أكثر ٥٠٠٠ عام، في كريت *crete* حسب المؤلفين، وقد ذُكرت أيضاً في الكتب المقدسة، كنعمة مباركة من الله، وبحسب الحديث الشريف ، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: كلوا من زيت الزيتون وادهنوا به فأنه يصدر عن شجرة مباركة، وهو دواء مبارك، وغذاء ثمين، ورمز للسلام، وإن شجرة الزيتون هي نبات مفعم بالفوائد ونؤكد بأن أناس قد عاشوا زمناً طويلاً(في جبال القبائل)، يتغذون بالخبز وبالزيتون، وبزيت الزيتون، وبالتين وبالبصل ويُقصد هنا بصورة واضحة، بالزيتون الغير معالج كيميائياً(بواسطة الغسولات) وبالزيت الصرف(المستخلص بواسطة العصر البارد).

**الخواص**:(**الأوراق والقشرة**): مقبضة مدرة للبول، دافعة للحمات، خافضة لسكر الدم خافضة للضغط(التوتر الشرياني) مقوية..(**الزيت والثمار**): ملطفة مهدئة، مضادة للبواسير مفرغة للصفراء، مطرية ملينة، خافضة للكلسترولات الدم، خافضة للتوتر الشرياني مسهلة(خفيفة) مغذية، مصرفة مسكنة مخدرة..

يحمي زيت الزيتون الأغشية المخاطية في حالة امتصاص المركبات الكاوية، ويسهل طرد الحصيات، ويستخدم أيضاً، في تحضير المروخات والمراهم، ولصاقات(لزقات) ومنقوعات زيتية.

**المكونات الرئيسية**:(**حبة الزيتون**): مواد دسمة، أحماض دسمة غير مشبعة(حمض الزيت...)، بروتيدات، سكريات، سيللوز فلافونوات، سكريدات(أولينوزيد، أولوربيئين اروتين أنزيمات(خمائر)،عناصر معدنية كثيرة متعددة(كالسيوم، كبريت، **فوسفور**،...) **فيتامينات**(أ) و(ث)، (**الأوراق**):عفصيات تريتربينات(مانيتول..) سكريدات صابونينات لاكتون، كولين أوليستيرول أوكيوربين ليئين...

### زيتون بري *Olivier sauvage*
### *Olea silvestris var. Oleaster*

اسم آخر: *Oleastre*

هي جنبة غالباً ما تكون على شكل جنيبة دغلية رمادية، ذات أوراق صغيرة دائمة قاسية بيضوية تقريباً ضيقة، حادة، ذات جوانب مكورة بصورة خفيفة، متقابلة، ثمارها الوحيدة النواة صغيرة(حوالي ١سم)، خضراء ثم سوداء ذات طعم حامز.

إن الصنف المتوسطي شائع في جميع أرجاء شمال الجزائر، ونادر نسبياً في الصحراء الشمالية.

**التسمية الشعبية**: زبوج

لقد أشار عبد الرزاق الجزائري الزبوج محدداً بأن يدعى زيته عندنا الزيت الصنهاجي والذي هو زيت ركابي ولقد أشار الغساني أيضاً لتعيين زيت شجرة الزيتون البري، أما ابن البيطار فقد ذكر تعبير زيت ركابي، ولكن أطلق عليه كمرادف زيت فلسطين والذي هو من طبيعة أخرى مختلفة تماماً.

**الخواص**:(**الأوراق والقشرة**): مقبضة مدرة للبول، دافعة للحمى(تأثيره مشابه لتأثير الكنلينا)، خافضة للتوتر الشرياني، مقوية...

**العناصر الفعالة:** عفصيات، سكريدات تربتربينات، صابونينات، لاكتون(إلينولين) كولين...

***Olivier du Sahara***
*Olea laperrini Bat. et Tr.*

هي جنبة ذات أوراق خطية، سنانية متطاولة جداً تنتهي بشوكة رفيعة، إزهاراته في عناقيد رخوة، إبطية، ثمارها صغيرة جداً تحتوي على نواة ذات حواجز خلوية رقيقة هشة، إن الصنف الصحراوي، القبسي، نادر نسبياً في الحجاز وجبال تسيلي .

**التسمية المحلية:** تارغوي، أليو

لقد أشار الغساني إلى تعبير شجرة لولا لتسمية شجرة الزيتون، ويمكن أن يقصد به نقل لكلمة *aleo*

**الخـواص:**(الأوراق والقشرة): مشابهة لخواص الزيتون البري.

**زيزفون(الزيزفونية) *Tilleul***
*Tilia cordata Mill(Tiliacées)*
*Tilia europaea*
*Tilia rubra*

هو عبارة عن شجرة كبيرة ذا قمحة دائرية أو مخروطية، ذات تفريع كثيف جداً وكثة في القوريق، أوراقها معبلة نافضة، بسيطة، حزمية بصورة كبيرة واسعة، حادة، مسننة بصورة منتظمة، عنقية طويلة، أزهارها مبيضة عطرية في باقات صغيرة(٣ـ٥) على سويقة طويلة مثبتة في وسط قنابة على شكل ورقة طويلة ضيقة، كمها بخمس(٥) فصلات مقعرة وأسدية كثيرة متعددة بخيطات طويلة، مفرودة، ثمارها كروية صغيرة.

إن صنف المناطق المعتدلة لنصف الكرة الأرضية الشمالي، نادر في الجزائر، مزروع هنا وهناك مبعثراً متفرقاً، في ولاية المدية *Tilia europaea* و *Tilia rubia* يتضمن النوع *Tilia* عشر(١٠) أصناف، منتشرة في المناطق المعتدلة وشبه الاستوائية.

**التسمية الشعبية:** زيزفون

إن الزيزفون هو أحد النباتات المهدئة والأكثر استعمالاً(خاصة ضد الأرق). وإن منقوعه لذيذ مستحب ومحتمل من قبل جميع الناس. وغالباً ما يستهلك بدلاً من الشاي في المساء، فهو يساعد على النوم.

**الخواص:** مضاد للزكام، مضاد للتشنج مقبض، مهدئ، مفرغ للصفراء، مساعد على الهضم، مطري ملين، مقشع، دافع للحمى خافض للتوتر الشرياني، مخدر، مسكن(للتوتر العصبي، وللصداعات..) نافع للمعدة، معرق.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، القنابات اللحاء.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي(فلرينول..) عفصيات، مزيج صمغي فلافونوئيدات(كورسيتين، كيفرول..) سكريد، فينولات متعددة، كومرينات، أحماض: حمض الكافئين.

**زيغوفيلوم(القديسية) *Zygophylles***
*Zygophyllum sp. Zygophyllacées)*

هي عبارة عن جنبيات معمرة، متفرعة ذات أغصان مبيضة، تبدو مفصلية، أوراقها صغيرة، مركبة في وريقتين أسطوانيتين لحميتين متقابلتين، بنفس لون الأغصان أزهارها صغيرة مبيضة، إبطية، بخمس فصلات وخمس بتلات بيضوية رمحية، وعشر أسدية وميسم واحد ثمارها منتصبة، مركبة من خمس شدفات دوارية متحلقة في أشكال متنوعة، تبعاً للصنف ويوجد منها خمسة أصناف قبسية مستوطنة، وخاصة الصحراوية.

**زيغوفيلوم *Zygophylle blanc***

*Zygophyllum album L*
*Zygophyllum Geslini Coss.*
*Zygophyllum gaetulum Emb. et Maire*

هي عبارة عن ثمار من(١-٢سم) طولها مركبة من خمس شدفات دوارية متحركة متطاولة بفصوص تقريباً مستديرة عند الذروة طعمها مر ومالح. والصنف شائع في كافة أرجاء الصحراء الشمالية، وخاصة في الشرق ويتضمن: *zgeslini coss* تستخدم العقاية البيضاء في الطب الشعبي المحلي، كمسكن(ضد الآلام، دعث، وكمندب للجروح خارجي. ويستخدم أيضاً كمطهر(يستخدم للعنايات الجسمية للرضع).

**زيغوفيلوم *Zygophylle cornu***

*Zygophyllum cornutum Coss.*

هي عبارة عن ثمار بحوالي طول(٢سم) مائلة إلى اللون البنفسجي، بخمس شدفات دواري متحلقة، مستطيلةبكلابات عند الذروة، ذات مظهر قرني، طعمها مرومالح. الصنف شائع في الهضاب العليا، للشرق الجزائري وفي الصحراء الشمالية الشرقية، حتى تونس.

**التسميات المحلية:** عفاية، بوفريبة

إن هذا النبات مشهور في الجنوب الشرقي الجزائري وفي تونس، نظراً لخواصه المخفضة لسكر الدم. إنه دواء تقليدي لداء السكري.

**زينب(النرجسية) *Tubéreuse***

*Polyanthes tuberosaAmaryllidacées)*

هو نبات تزييني، بصلي، تتطور إلى ساق مزهرة منتصبة بين(٦٠-٨٠)سم، أوراقه بيضوية قاعدية، أزهاره في سنابل، بيضاء، مزدوجة أنبوبية، متناوبة، ملتصقة مطبقة، بست(٦) أسدية نافرة تقريباً، ثماره على شكل محافظ أروقته ذات بصلة، متطاولة، كمثري الشكل. إن الصنف الأمريكي(المكسيك)، مزروع للزينة.

**التسميات العربية:** مسك رومي

تحتوي أزهار المسك الرومي على خلاصة عطرية مستخدمة من قبل صناعة العطور.

# السين

**سبال(النخلية) *Sabal***
*Sabal serrulata(Palmacées)*

هي عبارة عن شجرة نخيل صغيرة يبلغ ارتفاعها(٦م))، ذات أوراق سعفية كبيرة جدا إصبعية على شكل مروحة، عنقية طويلة إزهاراتها بيضاء عاجية على شكل عناقيد ثمارها بيضانية ذات حجم بقدر حبة الزيتون الكبيرة الضخمة، خضراء ثم مزرقة عند النضوج، ذات لب رقيق، على شكل قوقعة بجدران خلوية ذات لون أمغر أصفر، تحتوي على بذرة ضخمة بيضانية ذات قوام عظمي حر.

إن الصنف الأمريكي(شائع على الساحل الأطلسي لجنوب الولايات المتحدة والكاريبي) مزروع في الجزائر كنبات تزييني.

إن ثمرة هذه النخلة المسماة *saw palmetto* تستعمل كثيراً في الطب الشعبي، في موطنها الأصلي. وقد استخدمت فيه كمقو ومستقلب بنّاء للخلية إن سكان أمريكا القدماء، الذين كانوا يعرفون آنذاك التأثير الاستقلابي البناء للخلايا) لثماره الناضجة *saw palmetto* وكانوا يأكلونه كغذاء وكانوا يقدمونه لحيواناتهم لتسمينها. وفي عصرنا الحالي تستخدم لمعالجة الالتهابات البولية(التهابات المثانة) واضطرابات الهرم والشيخوخة، ولا سيما مشاكل البروستات(التوسع).

**الخواص:** مستقلب بنّاء، مضاد للوهن والإنهاك، مضاد التهاب، مطهر معقم بولي، مدر بولي، مقشع، مخدر مسكن، مقو..

**الأقسام المستخدمة:** الثمار المجففة على شكل منقوع مغلي أو في الصباغ.

**المكونات الرئيسية:** زيت أساسي، دسم أحماض دسمة، سكريدات متعددة، صابونيات سيتوسيترول، مكونات أستروجينية، كاروتين عفصيات.

**سبرغولارية(القرنفلية) *Spergulaire rouge***
*Spergularia rubra(Caryophyllacées)*
*Spergularia Bocconei*
*Spergularia campestris*

هو نبات حولي ذو سيقان رفيعة ناحلة عقدية، متشعبة، من(١٠-٢٥سم) مفرودة على الأرض، أوراقه صغيرة، ضيقة) متقابلة أو حزمية في مستوى كل عقدة، ذات أذنات غشائية فضية، ملتحمة بين الأوراق، إزهاراته عموماً في سنمات رخوة، ازهاره صغيرة بخمس فصلات منفرجة، محفوفة بغشاء فضي، وخمس بتلات وردية، منكمشة جداً ومن ٥ إلى ١٠ أسدية ثمارها محفظية بيضانية شفافية، بثلاثة مصاريع تحتوي تقريباً على ثماني بذور سمراء بنية(إن التفاصيل غير مرئية إلا بمساعدة مكبرة عدسية جذره وتدي. إن الصنف تحت بجنس عالمياً المتعدد الأشكال(إن الصنف المشترك والجامع لـ*Scampestris Asch* إلخ، شائع في الجزائر وفي الأراضي الرملية.

**التسمية المحلية:** بساط الملوك

يعطي هذا التعبير على الفور لمحة عن المظهر لهذا النبات الذي يغطي أحياناً التربة كبساط الملوك وقد أشير إليه من قبل المؤلفين العرب ويدعى بساط الملوك أحياناً خطئاً زهرة الرمال الحمراء ولكن الزهرة الحقيقية هي نوع آخر لفصيلة *Alsinoidees* (انظر حشيشة الرمل) إن بساط الملوك *cassa-pedra* كما أشار إليه البعض، هو دواء شعبي لأمراض الحصيات والرمال البولية والمغوصات الكلوية.

وبتحويله إلى مسحوق، يمكن استخدامه في تحضير مرهم(مع زيت الفازلين دهن النفط)

بالنسبة لأولئك الذين لا يحبون رائحة زيت الزيتون، ويُنصح به لبقع الوجه(النمش أو الكلف).

**الخواص:** مدر بولي حمض البول، الحصيات البولية، مسكن مخدر.

**الأقسام المستخدمة:** النبات بكاملة.

**العناصر الفعالة:** راتنجيات، صابونين أملاح معدنية، كربونات الصوديوم والبوتاسيوم.

**سحلب(السحلبية) *Orchis mâle***
*Orchis mascula L(Orchidacées)*
*Orchis longibracteata Biv.*

اسم آخر: *satirion male*

هو نبات معمر، ذو ساق منتصبة لحمية يعلوها شمراخ مزهر، أوراقه قاعدية كبيرة بيضوية متطاولة، حادة، منتصبة، ملطحة غالبا بالبني المحمر، ذات عروق متوازية، أرجوانية في سنبلة كثيفة فأكمها ملون بثلاث فضلات بتلانية مبسوطة تقريباً منتصبة وثلاث بتلات والذي شريفته(بتلة مميزة للسحلبيات) ثلاثية الفصوص، عريضة، مبقعة بالأبيض، ذات فصوص جانبية محنية غالباً وبشوكة طويلة جداً منتصبة، المآبر(ويقصد بها هناك اللقاحات) تشكل كتلاً من حبات الطلع، قناباته سنبلة بنفسجية، درنية بيضانية توأمية، ضاربة إلى اللون البني الأسمر.

إن الصنف الأورو آسيوي شائع نسبياً في التل، وتوجد أصناف أخرى كثيرة هجينة والتي منها *orchis lougibracteata biv* ذو رائحة مستحبة كثيراً تذكر بالزنبق.

**التسميات المحلية:** حية وميتة، بوزيدات خص الكلب.

لقد أشير إلى جميع هذه الأسماء من قبل المؤلفين العرب خصوة الكلب تطابق *kunosorkhis* لديوسقوريدوس استناداً لابن البيطار، ويقال أيضاً خصى الثعلب، أما اسمه التقليدي فهو سحلب تستخدم درناته لتحضير شراب منعش مرطب، وفي المشرق(السحلب تعطي أيضاً دقيقاً غذائياً نوع من التابيوكا) عندما تكون مجففة، إن إحدى درناته(المزهرة) توصف بكونها مثيرة للشهوة، في حين أن الأخرى(الزابلة) توصف للعملية المعاكسة مفقدة للشهوة.

**الخواص:** مضاد للوهن وضعف الحيوية مضاد للإسهال، مُطرٌ ملين، مغذ (مع اللبن)...

**الأقسام المستخدمة:** الدرنات(المزهرة). المنزوعة من قشرها.

**المكونات الرئيسية:** نشاء، مزيج صمغي(حوالي ٤٥%)، بروتيدات، سكريات سكريدات، كومريت، أملاح معدنية...

**ملاحظة:** هناك عدة أصناف عن السحلبيات تمتلك درنات ذات خواص مشابهة.

**سرخس(السرخسية) *Fougères***
*(Polypodiacées)*
*Fougère aigle Pteris aquilina L.*
*Fougère mâle Dryopteris Filix-mas L.*
*Fougère royale Osmunda regalis L.*

هي عبارة عن نباتات لا زهرية (بدون أزهار) تنتمي إلى الطحالب والفطور، ولكنها تتميز عنهما بجهازها الوعائي العرقي المشترك مع النباتات الزهرية(النباتات ذات الأزهار).

أزهارها(توريقاتها) من(٢) إلى(٣) دفعات ريشية مجنحة على شكل وريقات ريشية مقسمة إلى رياش(فصوص رئيسية) مرتبطة بالزند أو العنق(وهو عبارة عن استطالة للسويقة الثخينة والقاسية) الجذمور المخطط، يتكيف ويتصرف كساق للنبات. وعلى القسم الظهري للورقة

السرخسية، يصطف في نسقين، الأبواغ(بيضوية أو دائرية، تبعاً للنوع والصنف)، وتُغطى تجمعات أكياس البوغ بنوع من غشاء رمادي(غشاء ذو قميص البوغ). إنها إذاً أكياس البوغ(المساوية للبذور) التي تسمح للسراخس بأن تتكاثر من جديد. تحتوي أكياس البوغ على الأبواغ الخليوية الميكروسكوبية المجهرية الصغيرة جداً(بذور غبارية ضاربة إلى اللون البني الأسمر). بعدد(ن) من الصبغيات. سرخس

***Fougère aigle Pteris aquilina L.***

اسم آخر: *fougere imperial*

هو سرخس كبير جداً، يمكنه أن يبلغ(٢,٥م)، ذو أوراق بيضوية مثلثية ومن(٢) إلى(٣) دفعات ريشية جناحية، ذات سويقة قاسية، سوداء وبجذمور وبري. إن الصنف كحنس عالمي شائع نسبياً في غابات التل.

**التسميات المحلية:** فرسيو فرسيق أفرسيو

لقد أشار عبد الرزاق الجزائري إلى الفراسيون في باب أو مادة سرخس (الكلمة النوعية للسرخسيات). والمسألة هي إذا السرخس الذكري(الذي على الأرجح هو السرخس المؤنث والذي يدعى بالبربرية أيضا أفرسيو، أما ما يتعلق بكلمة سرخس، فقد ذُكرت من قبل بوكلاريش وابن البيطار.

إن الأفراسيو المشار إليه على أنه مرادف للسرخس من قبل الغساني فإنه يظهر متوافقاً جداً مع سرخس والذي هو شائع جداً في الأطلس المغربي.

يمتلك هذا السرخس قوة امتصاص للرطوبة عظيمة جداً، ولذا فقد كان يستخدم في الماضي، في ملء فُرُش القش والتي كانوا ينيمون الأطفال المصابين بسلس البول عليها في أوربا الجنوبية.

وبالجزائر، وفي منطقة قبيلي بصورة خاصة استخدم أحياناً كغطاء لأكواخ القش ولحماية النباتات الفتية ضد البرد والتجمد.

وفي إسبانيا، بجزر الباليار استُخدم في الطب الشعبي كمُنَقٍّ للدم وضد زيادة بعض العناصر الدموية: الطفح الجلدي..

**العناصر الفعالة:** عفص، راتنج، أملاح معدنية(بوتاس...)، حمض فوسفوري...

***Fougère mâle Dryopteris Filix-mas L.***

هو عبارة عن سرخس معمر، على شكل باقات دائرية ذات أوراق(الأوراق)، رمحية حادة، كبيرة، تبلغ حوالي(١م)، رائشة مجنحة برياش بيضوية عرضياً، حادة تقريباً مسننة ملفوفة على شكل عصايات قبل نموها وتطورها، أبواغه مستديرة بصورة غليظة منتظمة في صفين مشدودة إلى بعضها البعض من كل ناحية من العرق. جذموره ثخين ضارب إلى اللون الأسمر، رائحته مميزة.

إن الصنف كجنس عالمي هو نادر في المناطق الرطبة لولاية تيزي وزو، وفي الأوراس ويُزرع أحياناً للزينة.

**التسميات المحلية:** أفرسيو، إفكلو سرخس

يُلاحظ بأن هذه التسميات قد أطلقت على سرخسيات أخرى أيضاً.

إن التسميات سرخس، فراسوان، أو أفرسيو قد ذُكرت عن بوكلاريش وابن البيطار والغساني، وعبد الرزاق الجزائري، هذا الأخير تطرق إلى السرخس الذكري وإلى السراخس الأنثوية في مبحثه عن السراخس.

**الخواص:** طارد للديدان(فعال ضد الديدان الشريطية، الخرطونات، والنُقّيريات)، مضاد طفيلي، منظف مطهر..

**الأقسام المستخدمة:** جذمور، أوراق.

**عناصر فعالة**: عفصيات، راتنجات، زيت أساس(حمض السمنين، سينبول...)، زيت راتنجي، فيليسين، تريتربينات، أملاح معدنية...

**ملاحظة هامة**: إن السرخس الذكري نبات سام، وهناك حوادث خطيرة قد أشير إليها(حالات عمى(فقد البصر)...). فمن المناسب إذاً احترام الجرعات المشار إليها من قبل الطبيب المختص الممارس.

***Fougère royale Osmunda regalis L.***

اسم آخر: سرخس مزهر

هو سرخس ذو باقات زهرية رائعة بديعة يصل ارتفاعه من(٠,٥) إلى(٢م)، أوراقه ريشية مرداء، ذات لون أخضر غض، وبعدة فصوص مورقة رمحية، متطاولة، عنقها واسع محززة قنوية، الأوراق العليا(خصبة) صغير جدا، على شكل عثاكيل(عناقيد)مغطاة بأبواغ مستديرة. وهو صنف تحت جنس عالمي نادر نسبياً في الغابات الرطبة لمنطقة القبائل وسكيكدة وعنابة.

**التسمية المحلية**: فراش بنت السلطان

وقد كان هذا السرخس يستخدم في الماضي في صنع المحامل والمحفات الطرية، ليستلقي عليها الأطفال المصابين بالسلع أو(داء الخنازير) والآلام المفصلية الروماتيزمية في الأرياف الفرنسية حيث يتوفر النبات بكثرة، ويبدو أنه استخدم أيضاً في القبائل لصنع المحفات والمحامل، ولتغطية سطوح البيوت الصغيرة على منوال السرخس النسر

**الخواص**: مقبض، مطهر منظف، مدرة للبول، مسهل ملين...

**الأقسام المستخدمة**: الجذمور، الأوراق.

**المكونات الرئيسية**: عفص، راتنج، أملاح معدنية...

**سرمج(الربيعية) *Lysimaque***

*Lysimachia vulgaris L(Primulacées)*
*Lysimachia Cousiniana C. et D.*
*Lysimachia Nummularia L.*

أسماء أخرى: *chasse bosse*، *casse bosse*

هو نبات معمر ذو سيقان منتصبة حوالي(١م)، أوراقه رمحية عرضياً أو بيضوية حادة، متوضعة في كويكبات دوارية متحلقة من(٣) إلى(٤)، أزهاره صفراء على شكل عثكول زهري، كمها بخمس(٥) فصلات حادة، وبخمس(٥) بتلات ملتحمة عند القاعدة الأسدية ملتحمة عند القاعدة، وجذره زاحف.

إن الصنف الأورو آسيوي نادر في الأماكن الرطبة لمتيجة.

وهناك صنف آخر أكثر شيوعاً، في ولاية بيجاية: *Lysimachia cousiniana coss* و *DR* يشبه بمظهره *Lysimaque Nummulaire* وهو نبات معمر زاحف، ذو أوراق متقابلة وبأزهار صفراء، ذات سويقة طويلة، وباثنتين عند إبط الأوراق.

**التسمية العربية**: سرمج

**الخواص**: مقبض(ضد الإسهالات، الزحار) مندب لائم للجروح، مقشع، رقوء،(قاطع للنزف)، شاف للجروح..

**الأقسام المستخدمة**: السنمات الزهرية الأوراق، الأزهار،(التجفيف في الظل).

**المكونات الرئيسية**: عفصيات، صابونينات نوئيدات، سكريدات، بتروكينون خميرة(بريموفيراز)، سكريات، فيتامين(ث)...

**سرمق أبيض(السرمقية) *Chénopode***

*Chenopodium album L(Chénopodiacées)*
*Chenopodium Bonus-Henricus L.*

نبات عشبي حولي، ذو سيقان منتصبة ارتفاعها من(٠,٣) إلى(١,٥) متر، أوراقه

بيضوية سنانية، أحياناً مثلثية الزوايا، ذات حواف متعرجة، مسننة، إزهاراته على شكل كبيكبات كمرشوشات(مسحوقات) الطحين، ذو خمس(٥) بتلات بطرف فاتح، بذرته عدسية. إن الصنف الهجين، شائع في التل.

**التسميات المحلية**: سلطان البلاير،مزريطة

لقد كان يعرف النبات بدون شك من قبل المؤلفين العرب، ولكن التسميات المشار إليها متنازع فيها(انظر توت الأرض(الفراولة) وفي علم التداوي بالنبات، رحل الأوز الأبيض يعتبر كبديل للشوك البري.

(غير مشار إليه في الجزائر)، يمكن أن تؤكل أوراقه بنفس طريقة السبانخ.

**الخواص**: قاتل للدود، ملطف ملين، مدر للبول، مسهل خفيف...

**في الاستخدام الخارجي**: الأوراق الطرية الغضة، على شكل كمادات، تؤدي إلى نضج الخراج(الدمامل) وتخفيف الآلام.

**عناصر فعالة**: زيت أساسي، أمينات بروتينات، دسم، أصباغ(كاروتين)، أملاح معدنية، فيتامين ث، قلويد(شينوبودين)...

**مضادات الاستطباب**: نفس مضادات الاستطباب للإسفاناخ(السبانخ)

**سرو(السروية) *Cyprès***
*Cupressus sempervirens L. Cupressacées)*

هي شجرة دائمة الخضار(وبالأحرى خضراء مزرقة)، يمكنها أن تبلغ(٢٠) متر، ذات تفريع ممتد في الشكل الأفقي وذات تفريع منتصب نحو الأعلى، اسطوانية؛ في ريشة في شكلها المنتصب للأعلى، وفي كلا الحالتين فإن القشرة ضاربة إلى اللون البني المسمر، وملساء في العمر الفتي للسرو، ثم متصدعة متشققة فيما بعد، أوراقها رفيعة دقيقة، على شكل حراشف متقابلة متراكبة، مطبقة على الغصن، إزهاراتها، وحيدة المسكن، في أطراف الأغصان، على صورة قدد زهرية ذكرية مصغرة، متطاولة، صغيرة وعلى شكل قدد زهرية مؤنثة كروية، ذات لون أخضر ضاربة إلى البني، ثمارها كروية خضراء بنية مسمرة، لامعة، بحجم جوزة هند صغيرة(جوزة السرو) مشكلة من(١٠) إلى(١٤) حرشفة على شكل مسامير عريضة متجمعة بواسطة رؤوسها، تحتوي على بذور صغيرة ذات أجنحة صغيرة، رائحتها بلسمية.

إن الصنف المتوسطي شائع في الجزائر مزروع كمصدر رياح أو للزينة.

**التسميات المحلية**: سرول، بستان، تيدي

***Cyprès de Duprez***
*Cupressus Dupreziana A. Camus*

إن(السرو) هو صنف قبسي مستوطن في طاسيلي، ويسمى محلياً تاروت، إنما شجرة يمكنها أن تبلغ(١٢) متر والتي لها مظهر عرعر الفينيقي، ولكن ندرته يرثى لها. ولقد ذكر ابن البيطار كلمة سرو تتطابق مع مسمى *Kuparissos* لديوسقوريدوس، وأما عبد الرزاق الجزائري فقد أشار إلى **التسمية الشعبية** سرول في مادة(فصل) سرو.

لقد أدخل السرول إلى بلدان البحر المتوسط الغربي منذ أقدم العصور.

ويعد من بين النباتات الطبية الأكثر شهرة منذ القدم، فقد كان زيته الأساسي من قبل الرومان، كأساس للعطورات، وفي عصرنا الحالي، فقد دخل في تركيب مزيلات الروائح الصابون، ومركبات تجميلية أخرى(مستحضر الغسولات الشعرية الدقيقة(للأوعية)...) ويُستخدم في علم الطب النباتي، في معالجة الشهاق السعال الديكي ولتأثيره المبيد للجراثيم والبكتريا وعلى المكورات العنقودية.

**الخواص:** مضاد للإسهال، مضاد للبواسير مطهر معقم، مقبض، مبيد للجراثيم، دافع للسعال، مندب لائم للجروح، مقوي لفروة الرأس، مقبض للعروق، طارد للديدان..

**الأقسام المستخدمة:** ثماره، أوراقه أطرافه(غصونه).

**المكونات الرئيسية:** زيت أساسي، بنين سيدرول، فيلاندرين، سيمين، كامفين تيربينيول، وليمونين، عفصيات، كافور كيبريسيفلاقون، بيريتون.

### سطاقس(الشفوية) *Epiaires*

*Stachys sp. Labiées)*
*Stachys officinalecf. Bétoine)*
*Stachys maritima L.*
*Stachys Guyoniana de Noé*
*Stachys numidica Pomel*
*Stachys marrubifolia Viv.*
*Stachys Sieboldii*

هي نباتات معمرة، ذات سيقان مورقة غالباً وبرية، أوراقها إهليلجية، بيضوية، سِنانية أو قلبية الشكل، محززة مضلعة، إزهاراتها دوارية على شكل سنبلي، غلافها ذو تويج ثنائي الفص، ضارب للبياض، أرجواني، وردي أو أصفر، مبقع، كأسها بخمسة أسنان حادة وأربع(٤) أسدية، ثمارها على شكل أكينات(ثمار جافة وحيدة النواة)، يوجد حوالي عشرون صنفا وما تحت الصنف *stachys* في الجزائر والتي منها *stachys officinale*(راجع القطران) وأخرى مثل *S.maritim*(الصنف المتوسطي ذو الأرومة الثخينة، نادر نسبيا في ولايات بيجاية وجيجل)،(وهو صنف قبسي مستوطن في الوراس وفي جبال هولندا، و*numidica pomel* وهو صنف موريتاني شائع في التل(وهو صنف نادر على الساحل الشرقي: في قبيلي سكيكدة عنابة).

تمتلك عدة أصناف من *stachis* خواصا طبية، فبعضا منها(التي جذورها لحمية(كثيفة اللب)) مغذية، مثل الصنف *tachis sieboldi* الذي يعطي بطاطس اليابان.

**الخواص:** مضاد للتشنج، مدر للبول مسكن مخدر...

**الأقسام المستخدمة:** السنمات الزهرية.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي طيار عفصيات، قلويدات...

### سطاقس/ بطونيقا *Bétoine*

*Betonica officinalis L. Labiées)*
*Betonica officinalis L. var. algeriensis Ball.*

نبات معمر مقاوم ذو ساق رفيعة منتصبة قليل التوريق، يحمل من(٢) إلى(٤) أزواج من الأوراق الرمحية، المسننة المحززة، ذو عروق واضحة، متقابلة، متباعدة، الطرفية بيضوية طوليا، حزمية في القاعدة، طويلة الأعناق متوضعة على شكل وريدة إزهاراتها على صورة سنبلة طرفية كثيفة، تويجها أحمر أو وردي أنبوبية مجوفة، ذو شقة عليا طويلة، وبشفة داخلية ثلاثية الفصوص، عطرها(أريجها) ضعيف خفيف، وطعمها مر.

إن الصنف المتوسطي، شائع كثيرا في غابات التل.

**تسميات في العربية:** باطونيقا(مقتبسة من اللاتينية) قسطران(مقتبسة من اليونانية).

إن التسميتان تنطبقان على نفس النبات المشار إليه من قبل ابن البيطار، تحت مسمى قريب من التسمية اليونانية: قسطرون.

لقد عرف القطران في الماضي شهرة الترياقات. فقد كانت مدرسة *Salerne* تؤكد بأن الأفاعي لا يمكنها تخطي(اجتياز) الحدود الموسومة بجذوع أو سيقان هذا النبات آخذين بعين الاعتبار تعليمات بلين.

**الخواص:** مسكن(مخدر)(مسكن الصداعات والآلام الرأسية، الآلام العصبية الوجهية) مقبض، مقشع، دافع للحمى، مخدر، مقو ملائم للجروح...

تستخدم **أوراقه** المجففة الميبسة والمطحونة على شكل مسحوق كمعطس.

**أما في الاستعمال الخارجي:** فهو مفيد في معالجة الجروح الإنتانية وتقرحات الدوالي.

**العناصر الفعالة:** عفصات، عنصر مر، سكر صابونيات، قلويدات(ستاكيدرين، بيتونيسين) بيتايين، كولين...

**سطاقس سنبلي(الشفوية) *Crapaudine***
*Sideretis incana L. Labiées)*
*Sideretis hyssopifolia L.*

هي جنيبة صغيرة زغبية، ذات أوراق تامة(متعددة الأشكال): إزهاراتها على شكل سنبلات كثيفة، ذات أوراق صفراء، متوضعة على صورة كويكبات دوارية متقاربة غلافها(كمها) بدون قنابات ورقية، كأسها مجوف أنبوبي شائك، ذو خمسة أسنان شوكية وبتويج أنبوبي ذو رقبة حمراء، وخمس أسدية وحامل ميسم واحد منشطر، ناتئة نافرة، ثمارها ثلاثية الأكينات(ثمرة جافة وحيدة النواة) إن الصنف المتوسطي، متعدد الأشكال، شائع في التل(المنطقة الغربية)، هنا وهناك تظهر في الجزائر(١٠) أصناف، والتي منها الصنف النادر(الطسطاقس السنبلي) ذو الأوراق.

**التسمية الشعبية:** فحو.

**الاسم التقليدي** الكلاسيكي سطاقس سنبلي، ويعتبر السطاقس السنبلي كنبات طبي ولكن خواصه لم تحدد بشكل جيد بعد.

**سعادى(السعدية) *Laîche des sables***
*Carex arenaria L. Cypéracées)*

اسم آخر: رمادى

هي نباتات معمرة ذات سيقان مورقة مثلثية، تنمو على شكل باقات، أوراقها خطية طويلة، حادة، غمدية، ذات أغماد داخلية تنفصل على شكل ألياف، عند النهاية غزهراراتها في سنبلة منتصبة، كثيفة، قصيرة تقريبا، بسنيبلات وحيدة الشق(الجنس) أو خنثوية، الأزهار الذكرية بثلاث أسدية في ذروة الغلاف(القنبع)، أما الأنثوية فمحاطة بزفر صغير(قربية) بيضوي سناني، مخطط، مزود بجناح مسنن وتعلوه عقفة منشطرة، جذرها زاحف طويل تقريبا، جنسي.

إن الأصناف الأورو آسيوية، والمتوسطية للمراعي الرملية الرطبة وللمستنقعات شائعة نسبيا في المنطقة الساحلية، وهناك كثير من الأصناف وتحصنفية(أكثر من حوالي ٤٠) من المنطقة الساحلية إلى الأطلس الصحراوي.

**التسميات المحلية:** شوب، سعاد.

**الاسم التقليدي:** سعادى.

**الخواص:** مضادة إنتانية(النزلات الوافدة الزكامات والرشوحات)، منقية للدم، معرق مدر للبول.

**الأقسام المستخدمة:** الجذور، الجذمور.

**سعتر(الشفوية) *Thyms***
*Thymus spLabiées)*

شفويات على غرار *satureia* فإن النوع *thymus* يتمثل بأصناف عديدة في الجزائر والذي ينسجم بسهولة مع تحديده، تبعا لتنوعها ولميلها إلى التهجين بسهولة كبيرة.

تنمو الصعتريات بصورة عامة على شكل جنيبات عطرية، منتصبة أو منهوكة خائرة

تقريبا، ذات أوراق مندمجة غالبا، إزهاراتها إبطية، في كويكبات دوارية كاذبة أو في سنابل صغيرة، غلافها ثنائي الفص ذو(٣) أسنان منفرجة واثنتين حادتين وتويج أنبوبي ثنائي الشفة بإثنتين وثلاث(٣) فصوص، و(٤) أسدية نافرة ناتئة عموما، ثمارها على شكل ثلاثية الأكينات.

### *Thym des jardins*
### *Thymus vulgaris L.*

اسم آخر: *thym commun*

هي نبات معمر أخضر رمادي(خاصة في الصيف)، ذو سيقان ليفيةمخشوشبة وذو أغصان منتصبة، متماسكة متلاحمة، أوراقه صغيرة جدا بيضوية رمحية، لحمية، مخملية، بحواف مكورة لاطئية تقريبا، متقابلة، أزهاره وردية أو مائلة إلى الأبيض، في سنابل قصيرة، إبطية وطرفية غلافها محدب وبري، ثماره ثلاثية الأكينات مسمرة، ذات طعم عطري لاذع بصورة خفيفة.

**التسمية المحلية**: زعيترة

لقد أشار ابن البيطار إلى كلمة *thymo* لديوسقورديوس، تحت اسم حاشا ولقد أضاف بأن الأندلسيين يدعونه زعتر الحمير ولقد اقتبست كلمة حاشا من قبل عبد الرزاق الجزائري.

إن الزعتر هو أحد الأدوية الشعبية الأكثر فائدة، في علاجات الأمراض التنفسية(الرشوحات، النزلات الوافدة(الزكامات)، الذبحات الخناقات) والأمراض الهضمية(أمراض التخمة وعسر الهضم، المغوصات والتشنجات، وغازات الأمعاء..). إن لخلاصة الزعتر تأثير مشاهد معدل على الزرعات الميكروبية الجرثومية.

**الخواص**: مضادة فطرية، معقمة مطهرة مضادة تشنجية، فاتحة للشهية، عطرية، دافعة للسعال، طاردة للريح، منظفة، مساعدة على الهضم، مقشعة، نافعة للمعدة، مقوية، طاردة للديدان، لائمة وشافية للجروح.

**الأقسام المستخدمة**: الأوراق، السنمات الزهرية.

**المكونات الرئيسية**: زيت أساسي(تيمول سينيول،بورنيول، كارفكرول، لينالول ميتيلشافيكول، سيمين، بينين..)، عفصيات عنصر مر، فلافونوئيدات(ليتيولين، أبيجينين) صابونين، سكريدات، أحماض(إيرزوليك كافيئيك(حمض الكافيئين)، إيرياز.

أصناف أخرى طبيعية(تلقائية):

***Thymus Fontanesii B. et R.***

وهو صنف شائع في التل

**التسمية المحلية**: زعتر

***Thymus algeriensis B. et R. = Thymus zattarellus Pomel.***

وهو صنف شائع في جبال التل(قبسي)

**التسميات المحلية** :جرتيل، حمرية شائع في جبال التل.

***Thymus hirtus Willd.***

وهو صنف شائع في جبال التل(قبسي)

**التسميات المحلية**: جرتيل، حمرية، شائع في جبال التل.

### سعتر البر *Serpolet*
### *Thymus serpyllum L.*

هو عبارة عن نبات صغير تحت ليفي معمر ذو سيقان منهكة خائرة، غالبا واهية أوراقه صغيرة(ولكنها أكبر من أوراق السعتر) بيضوية أو متطاولة، تامة، بحواف مكورة بصورة

خفيفة، أزهاره صغيرة، وردية أو مبيضـــة، في سنابل قصيرة، غلافها ثنائي الشفة. بشفة عليـا ذات ثلاثة(٣) أسنان عريضة وبشـفة سـفلى بسنين ضيقين، تويجها ثنائي الشفة، بشفة عليـا منتصبة، تامة، وبشفة سفلى ثلاثية الفصـوص و(٤١) أسدية نافرة ناتئة، متباعدة ثماره ثلاثيـة الأكينات مسمرة، رائحته عطريـة صعتريـة. الصنف المتوسطي متعدد الأشكال. وبـالنظر إلى أشكاله المختلفة المتنوعة، فإن الزعـتر(وربمـا يتوجب القول زعتريات)، يكون حقا عمـلا صعبا وشاقا لعلماء النبات. ولكن وبما أنه يعتبر كصعتر بري، فإن عدة أصناف تستجيب لهـذا التحديد الواسع العريض، آخذين دائما بعـين الاعتبار المظهر العام للنبات(حسـب وصـف *Thymus serpyllum* بالمعنى الواسع) وخاصة من حيث عطره المميز. هناك أمثلة متشـابهة مـن الزعتر.

***Thymus Zattarellus Pomel.***

ويوصف باسم الجزائري *algerien sis bet* وهو شائع في المناطق الجبلية

***Thymus Guyonii de Noé***

شائع نسبيا في الأطلس الصحراوي علـى الهضاب العليا.

(قبسي مستوطن في أفريقيا الشمالية) شائع في التل *Thymus Candidissimus Batt.* شـائع في التل

**التسميات المحلية:** زعتر، حرية، جرتيل

ربما سيكون من العبث محاولة إعطاء تحديـد دقيق لكلمة زعتر مع أشكاله المختلفة صعـتر أو سعتر أو أيضا زعطر والذي يطبقـه المؤلفـون العرب على شفويات كثيرة جدا، من أنـواع: *saturea , origanum, thymus* الخ(انظـر الصعتر).

بيد أن ابن البيطار يبدو أنه أكثر دقة بتطبيقه كلمة نمام على *Errpullos* لديوسـقوريدوس والذي ربما يتوافق مع *serpyllum thymus* يعتبر نمام، في الطب الشعبي الجزائري، كدواء خـلص لالتهابات المجاري التنفسية(رشوحات، نـزلات وافدة التهابات قصبية).

**الخواص:** مضاد للنزلات الوافدة، مضـاد فطري، معقم مطهر، مضاد تشنج، مهدئ طارد للريح، منظف، مساعد هضمي، مـدر بـولي مقشع، مخدر مسكن، نافع للمعـدة، طـارد للديدان، شاف ولائم للجروح.

**الأقسام المستخدمة:** السـنمات المزهـرة الأزهار(مجففة في الظل).

**العناصر الفعالة:** زيت اساسـي(تيمـول لينالول، كـارفكرول..)، تربينـات، راتنـج عفصيات فلافونوديدات، حمض الكافئيين.

**سعد(السعدية) *Souchet***
*Cyperus esculentus LCypéracées)*
*Cyperus rotundus L.*

هو نبـات عشـبي بصلـي، يمكنـه أن يبلغ(٥٠سم)، ذو ساق ثلاثية الزوايـا رفيعـة ناحلة، أوراقه طويلة وضيقـة، ذات عـروق متوازية، إزهاراته في سنابل مركبـة جانبيـة تتجمع في خيميات ذات حوامل غير متسـاوية محاطة عند القاعدة بأوراق على شكل شرائط أو وشاحات، سنيبلاته قصيرة(حوالي ١سـم) ذات غلاف أصهب نحاسي، جذموره رفيع نـاحل، منفتح مقبب عند الطرف بدرنـات صغـيرة اسطوانية أو بيضانية، سمرة، نشوية. إن الصنـف شبه الإستوائي، نادر نسبيا، هنا وهناك متفرقـا في ولايات الساحل الجزائري: الوسط والشرق.

**التسميات المحلية:** حب العزيز، حب الزلم.

تتمثل في الجزائر بعض الأصناف الأخـرى، ذات الجذمـور الطويـل، منتفـخ بدرنـات

صغيرة(متناثرة) بيضانية، ومستطيلة، ومسودة.

**التسمية المحلية:** سعد

لقد أشير إلى السعد من قبل ابن البيطار بتعبير حب الزلم و حب العزيز. ووصفه كحبة بالكاد أضخم من حبة الحمص، ذو طعم مستحب لذيذ. ولقد أضاف عبد الرزاق الجزائري المرادف سعد لقد عرف السعد منذ العصر القديم. ولقد اكتشفت درنات محفوظة في الحفريات القديمة جدا في وادي النيل. ولقد أشار ديوسقورديوس إلى تأثيره مفيد للمعدة.

أما في الصين، فإن الصنف *rotundus* يستخدم في الطب التقليدي، بالنسبة لتأثيره المقوي للكبد وكمطمث. وفي التقليد الأيروفيدي الهندي، فإن السعد ثمين ومعتبر جدا أيضا كدواء لأمراض التخمة وعسر الهضم الاسترواح، والإسهال، وكذلك لمقاومة العطش أو الظمأ الذي لا يروى.

**الخواص:** مضاد للوهن وضعف الحيوية مقبض(لإسهالات، الزحار.)، طارد للريح منظف، مساعد على الهضم، مطمث غذائي(غني بالحريرات)، مخدر مسكن، نافع للمعدة، مقو، طارد للديدان.

**الأقسام المستخدمة:** الدرنات.

**العناصر المكونة:** زيت، غليسول، شمع أحماض(حمض الزيت، لينولييك، لينوليئنييك ميريستيك)، زيت أساسي(سيسيكترينات سيبيرون، بينين، سينيول، كحول(غول) أليفاتيك: سيبيرول..) إلخ.

إن بعض المكونات المحواة في الزيت يشار إليها نظرا لمفعوله كمضاد حيوي إن هذه الصفات والخصائص المرتكزة على الصنف *Cyperus rotundus* دون مساس بالصنف *C.esculentus*

هذا التعبير يصف الحبة بالثمينة

## سفرجل(الوردية) *Cognassier*
*Cydonia oblonga MillRosacées)*

هي جنبة من٢م إلى٥م، ذات لحاء ضارب للرمادي وبأطراف وبربة، أوراقها خضراء مزرقة) بيضوية عرضيا أو مستديرة تامة، زغبية مائلة إلى اللون الأبيض من الأسفل، أزهارها كبيرة، منفردة وحيدة، ذات لون وردي فاتح ذات(٥) بتلات إهليجية منكمشة في القاعدة وبأسدية كثيرة جدا ذات مآبر صفراء ثمارها(السفرجلات) صفراء، على شكل إجاصات ضخمة تقريبا محدبة منبعجة، مكسوة بزغب دقيق جدا، طعمها حامض لاذع قليلا وقابض(عقول) في الحالة الطرية الغضة، عطرية في زمن النضوج.

إن الصنف الأورو آسيوي يزرع في الجزائر، كحامل طعم لشجرة الإجاص(الكمثرى) ومن أجل أوراقه.

**التسميات المحلية:** سفرجل، تقتونية في الجزائر، تستخدم الثمرة في تحضير مربى خاص(يسمى اللقوم ويسمى أيضا معجون التياس وفي المغرب، يدخل في إعداد أطباق مطبخية، بخلطه مع بقول أخرى خلوطة.

وفي الاستخدام الخارجي يستخدم لباب السفرجلة للعنايات والمعالجات الجلدية.

إن البذور الملفوفة والمنقوعة في الماء المغلي مسبقا، تستخدم أيضا في معالجة الشرث(تشققات الجلد من البرد)، التشققات الحروق، وعلى شكل قطرة ذات خواص مهدئة وملطفة.

**الخواص:** مضاد للإسهال، مضاد التهاب مضاد للرمال والحصيات(أوراقه)، مقبض مختر وعائي، ملطف مطري، مقشع، مقوي...

**الأقسام المفيدة:** أوراقه، ثماره، بذوره.

**المكونات الرئيسية:(الثمار):** بيكتين، مزيج

صمغي، عفص، هيدرات الكربون، سكريات أحماض، فيتامين أ، ب(A و B)...

**(البذور):** مزيج صمغي، غني بالبنتوزانات(أربنيوز ودايكسيلوز) سكريات سيانوجية، والتي منها الـ أميغدالين (في كمية معتدلة، عفص)، دسم.

**ملاحظة هامة:** تحتوي البذور على مركبات سامة.

**سقولوفندريون(السرخسية) Scolopendre**
*Scolopendrium officinalePolypodiacées)*
*Scolopendrium vulgare Sm.*

أسماء أخرى: لسان الإبل، أم الألف قدم، أم أربع وأربعين.

هي عبارة عن سرخس معمر في شكل باقات كثيفة، أوراقه(بحوالي ٦٠سم وسطيا) تامة حزمية عند القاعدة، بحواف متموجة، لامعة فمن الوجه الأعلى، وأكثر فتوحا من الوجه الأسفل، بسويقة وبعنق حرشفيات، الصرر البوغية غير متساوية، متطاولة، مصفوفة عموديا من جهة ومن الجهة الأخرى عرق مركزي متوسط، جذمور محمر، ثخين، ليفي، حراشف طعمه مائل إلى الحلاوة. إن صنف نصف الكرة الشمالي، شائع نسبيا في التل الأوسط والقسنطيني، ونادر كثيرا في المناطق الأخرى.

**التسمية المحلية:** لسان الخيل

لقد أشار المؤلفون العرب إلى تعبير سقولوفندريون مقتبس من اليونانية *Skolopendrion* ويتاطبق مع الحشيشة الدودية المحزنية. ولقد ذكر عبد الرزاق الجزائري المرادف الحشيشة الدودية.

إن الطب القديم الذي كان يمارس(نظرية العلامات والارشادات) فقد كان يقارن بين شكل هذا السرخس وبين الأحشاء الداخلية: الكبد، الطحال، البنكرياس، وكان يستخلص من ذلك بأنه يتوجب على النبات أن يكون له تأثيا مفيدا على هذه الأعضاء. إلا أن الحشيشة الدودية برهنت بصورة خاصة عن فائدتها كمقبضة ولائمة وشافية للجروح.

**الخواص:** مضادة لدر اللبن مقبضة(الإسهالات، والسيالات الأنفية المخاطية)، منظفة، مدرة للبول، ملينة مطرية مقشعة، محلة مصرفة، لائمة وشافية للجروح.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق الغضة الخضراء، أو المجففة الميبسة.

**العناصر الفعالة:** عفصيات، مزيج صمغي فلافونوئيدات(لوكودلفين..)، كولنين سكريات، أملاح معدنية.

**سكب(الخيمية) Sanicle**
*Sanicula europaea L. Ombellifères)*

أسماء أخرى: سكب ذكزي، سكب.

هو نبات عشبي معمر، ذو سيقان مزهرة رفيعة نحيلة، منتصبة، مرداء، بدون أوراق تقريبا(نادرة(١) واحدة أو(٢) اثنتان، أوراقه القاعدية مسعفة وسطية من(٥-٧) فصوص مسمارية مسننة، خضراء غامقة، لامعة بأعناق طويلة واسعة عند القاعدة، إزهاراته في شكل خيمات من(٣-٥) حوامل غير متساوية تحمل(٢) أو(٣) خيمات كروية تشبه رؤيسات وريقات القناب ضيقة، أزهاره بيضاء وردية ثماره(على شكل آلينات عشارية) كروية مضلعة ومرصعة بإبر صغيرة معقوفة جذموره سمر وجذوره عقدية ذات طعم مر، رائحته المميزة قوية جدا.

إن الصنف الأوربي شائع نسبيا في غابات أطلس بليدة و التل (الشرقي): من القبائل حتى عنابة.

**التسمية العربية:** سكب

يعتبر السكب كدواء ناجع جدا، للعناية بالجروح والقروح. وشهرته، في أوربا، إلى العصر الوسيط.

**الخواص:** مضاد التهاب(على البشرة) مقبض، مندب للجروح، مقشع، رقوء قاطع للنزف شاف للجروح.

**الأقسام المستعملة:** النبات بكامله، جذر عصارة.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، عفصيات مزيج صمغي، صابونيات، ألنتوئين، أحماض روزمارتينيك وكلورجينيك، فيتامين(ث).

### سكورزونيراء(المركبة) *Scorsonère*

*Scorzonera undulata Batt. Composées*
*Scorzonera deliciosa Guss.*

هو نبات عشبي معمر، ذو ساق بسيطة من(٢٠-٣٠سم)، أوراقه على شكل وريدة تامة، رمحية، متطاولة، مرداء، ذات حواف متموجة تقريبا، إزهاراته في رؤيسات كبيرة ذات لسينات مزدوجة، غير متساوية، ورديية غامقة أو بنفسجية، قنابها بوريقات متراكبة في عدة صفوف، أكنياته متطاولة، مخروطية، تعلوها قنزعة ريشية بأوبار غير متساوية، جذره مائل للسواد.

إن الصنف المتوسطي، شائع في كافة أرجاء التل :

**التسميات المحلية:** فيز، تالمة.

يقال لأوراق هذا الدبح اللذيذة، تؤكل مثل أوراق لحية التيس الأسود، وهو صنف مزروع في أوروبا الجنوبية. وهي تقدم سلطة ممتازة، مهضومة جدا، ويؤكل جذره أيضا.

**الخواص:** مسكن ملطف، منق مروق، مدر للبول، مطري ملين، مقشع، معرق..

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، الجذر.

**المكونات الرئيسية:** مزيج صمغي(بكمية كبيرة)، بروتيدات، سكريات، سيللوز نشاء(في الجذر)، أملاح معدنية، عنصر مر.

### سلبوت(السلبوتية) *Capucine*

*Tropaelum majus LTropaelacées)*

هو نبات ذو سيقان متسلقة أو زاحفة جرداء، طرية، أوراقه دائرية، ذات لون أخضر فاتح، وبعروق إصبعية، عنقية، أزهاره صفراء برتقالية أو حمراء برتقالية، بخمس بتلات مزودة بشوكة طويلة.

إن الصنف الجنوب أمريكي، المؤقلم والمنتشر في البساتين والحدائق، أحيانا طبيعيا تلقائيا، يتملص من الأراضي الزراعية.

**التسمية المحلية:** سلبوت

إن الأوراق الطرية الغضة والسنمات المزهرة للسلبوت لها طعم حامضي لاذع، والتي تذكر بطعم الحرف(البقلة المائية)، والذي يعزى إلى السكر الثلاثي المكبرت الموجود في الزيت الأساسي وتؤكل في السلطة، لوحدها أو مخلوطة نيئة، فهي تسهل الهضم وتجلب نعاسا مهدئا في المساء. يمكن أن تستخدم البراعم الزهرية للسلبوت مثل الكباريات، المنقوعة في الخل.

لقد استخدم النبات منذ زمن بعيد جدا من قبل سكان *Andes* لتعقيم الجروح وللعناية بأمراض المجاري التنفسية.

**الخواص:** مضاد للحفر(صفر الأسنان) مطهر معقم، مضاد للزكام، فاتح للشهية، مبيد للجراثيم، مقشع، مقوي...

إن البذور المهروسة المسحوقة **مسهلة ملينة.**

**العناصر الفعالة:** أحماض أوكزاليكية والأسكوربيك(فيتامين ث)، خميرة(الميروزين)

غليكوسيانينات، سيلانتول، مكونات مضادة حيوية..

**سلجم(الصليبية) *Colza***
*Brassica napus L. var. oleifera*
*D.CCrucifères)*
*Brassica campestris*

هو نبات حولي أو ثنائي الحول، ذو سيقان منتصبة مرداء، أوراقه خضراء مزرقة، متنوعة جدا: الأوراق الساقية عادة سنانية ومتعانقة متشابكة أو مفصصة، ذات فلقة طرفية كبيرة جدا، والعليا رأس الرمح(السنان) لاطئية، على شكل عنقود زهري، أزهاره صفراء، بأربع بتلات، وأربع فصلات كأسية، و(٦) ست أسدية، ثماره الخردلية كبيرة، خطية، منتهية بنتوء معقوف يتفتح بثلاثة(٣) مصاريع(صفاقات) ويحتوي على نذور صغيرة سوداء، مستديرة، زيتية.

إن الصنف الأورو آسيوي طبيعي تلقائي في التل، بدون شك متفلت من الأراضي المزروعة.

**التسمية العربية:** سلجم.

إن السلجم ليس إلا نوعية من اللفت ذو الجذر الرفيع النحيل، تنسب إلى الصنفت وهو صنف آخر ذو بذور زيتية يدعى حارة

لقد ذكر عبد الرزاق نوعين للسلجم الواحد بري والآخر مزروع وهو اللفت

وبطريقة العصر البارد، تعطي بذور السلجم زيتا صافيا ونصف مجفف ويخلط هذا الزيت بزيوت أخرى(كالصويا والبلح التمر...) لصناعة المارغارينا زبدة صناعية، وتستخدم أيضا في إنتاج زيوت المائدة العادية، لوحده أو مخلوطا على الأغلب مع زيت الصويا، غير أن أساليب وطرق العصر الحار جعلت هذا الزيت مشكوك فيه، وخاصة عندما يبلغ درجة ثابتة معينة من الحرارة.

يستخدم أحيانا الجذر على غرار جذر اللفت واستعماله في الطب النباتي يعطي غالبا نتائج ثمينة معتبرة.

**الخواص:** مسكن ملطف، مندب ولائم للجروح، مدر للبول، مطري ملين، مسهل خفيف، مقشع منشط...

**الأقسام المستخدمة:** جذره عصيره وأوراقه.

إرشادات وتعليمات:(**الجذور**): بطريقة الغلي: مفيدة ضد الرشوحات والنزلات الوافدة، الالتهابات التنفسية، على شكل كمادات للبابه، من أجل تهدئة الحكات والأكلانات، ومعالجة الالتهابات التي تعزى إلى تشققات البرد ويساعد على التئام الجروح..

(**الأوراق**): على شكل مغلي، مدرة للبول ومنشطة.

إن تأثيره اللائم والمندب للجروح يعود إلى وجود مكون الألنتوئين، وهو مكون مستخدم في علم طبابة الجلد.

**المكونات الرئيسية:(الجذر والأوراق)** الألنتوئين، حمض الألنتوليك، عناصر معدنية كثيرة(كالسيوم، مغنيسيوم، بوتاسيوم، فوسفور يود...) ومشتقات كبريتية، وفيتامينات.

(**البذور**) زيت(حوالي ٤٥%) غني بالأحماض(الإيريسيك، وحمض الزيت لينوليئيك، أراشيديك)، سكريات(الفليكونابين الغليكوبراسيكنابرين، الغليكوناستيرئين والسينالبين، والغليكوابيرين والغليكورابيفيرين) بروتينات...

**سلسفيل(المركبة) *Salsifis blanc***
*Tragopogon porrifollius L. Composées)*
*Tragopogon var. australis Bat.*

اسم آخر: لحية التيس

هو نبات ثنائي الحول بساق منتصبة، قوية

بسيطة أو متفرعة، مرداء، أوراقه رمحية، ضيقة وتنتهي تدريجيا بـراس حـاد، ذات حـواش متموجة، متشابكة متعانقة، منتصبة متناوبة إزهاراته في رؤيسات كبيرة منفـردة، طرفية ثمانية، أزهاره ذات لسينات متناوبة، وأرجوانية رخوة، قنابة إسطواني بعدة قنابـات مستدقة الطرق، ثماره الأكينية خطية، مضلعة، تعلوها قنزعة ريشية، جذره وتدي، مغـزلي الشكل يحتوي على حلاب أبيض.

إن الصنف المتوسطي نادر نسبيا في التـل وعلى الهضاب العليا

**التسميات المحلية:** لحية العتروس، فيزا.

**التسمية العربية:** لحية التيس

يمكن لأوراق لحية التيـس أن تؤكـل في السلطة، مثل أوراق الطرخشـتون(الهدبـاء). ويستخدم حلابه البني ضد بعـض الأمـراض الجلدية(الثآليل).

**الخواص:** فاتح شهية، مفرغ للصفراء مروق منق، مزيل احتقان كبدي وكلوي، مصـرف دموي، مدر للبول، خاض لسكر الدم، خـافض للتوتر الشرياني، معرق، مقو..

**الأقسـام المسـتخدمة:** الأوراق، الجـذر الحلاب اللبني(العصارة).

**المكونات الرئيسية:** إينولين، إينو زيتـول مانيتول، إسـتيرولات، هديـارت الكربـون بروتيدات، دسم، سيللوز.

**سلق(السرمقية) Bette**

***Beta vulgaris L. var. cicla Pers Chénopodiacées)***

اسم آخر: *Poiree*

نبات عشبي حولي، ذو أوراق كبيرة بيضوية رمحية، لحمية، مجتمعة في وريدة منتصبة، بعنـاق رقيقة أو عريضة(الجانبية) تبعا للنـوع، سـاقه منتصبة، مثلمة، شامخة قليلا، أوراقه ساقية أصغر كثيرا من الأوراق القاعدية، رمحية، إزهاراته على شكل كبيبات، متباعدة على شكل سنبلة غلافه ذو خمسة(٥) أقسام خضـراء، وخمس أسدية مدرجة في قرص لحمي(كثيف اللب).

إن الصنف الأور آسيوي والمتوسطي يزرعان كبقل.

والأنواع المألوفة الشائعة هي: الأشـقر ذو الإطار الأبيض، والأخضر ذو الإطار الأبيـض والأخضر ذو التقطيعات(التقسيمات).

**التسميات المحلية:** سلق.

في الحقيقة، إن كلمة سلق هـي في المعـنى الواسع العريض، ويمكنها أيضا أن تنطبق كثيرا على البليت بقدر انطباقها على السبانخ أو حتى بعض أصناف السرمق، كثير من سكان المغرب العربي الكبير فحسب ابن البيطار هو النبـات المسمى بليطس في إسبانيا حيث ولد هو نفسه أما كلمة سلق المقتبسة من اليونانية فتطابق في اللاتينية *Siculus* وهو الاسم الذي أطلقه كـل من تيوفراست وبلين على السلق، وتعود زراعة السلق إلى العصور القديمة جدا، فيقـال بـأن الرومان استخدموه في الحساء، مشـتركا مـع الجنيزة، واستنادا لابن القيم الجوزية فإن السلق ذكر في الطب النبوي الشريف إن السلق الـذي جوانبه رقيقة ومخططة، وأحيانا محمرة، أشـير إليه من قبل عبد الرزاق الجزائري بتعبير بقلـة يمانية إنما هي الأكثر اعتبارا وتقديرا ونفضلـها عموما على السلق وفضلا عن ذلك فإن السـلق غالبا ما يختلط مع السبانخ، أو بكـل بسـاطة يؤكل كصنف بديل له.

**الخواص:** مهدئ، مضاد للوهـن، مضـاد للبواسير، لائم(مندب) للحـروق(في صـورة كمادات)، ملين، مسهل خفيف، مدر للبول...

**المكونـات الرئيسـية:** أمـلاح معدنيـة

حديد،فيتامين أ، ث أحماض عضوية صابونيات، يخضور...

**سمار(الأسلية) Joncs**
*Juncus maritimus LamkJuncacées)*
*Juncus acutus L.*

هو نبات عشبي دائم معمر، ينمو في طاقات(باقات)(من ٠,٥ إلى ١م)، ذو سيقان مستديرة، وأغصان تنشأ عند إبط إحدى القنابات ومحاطة بغمد أنبوبي عند القاعدة أوراقه قليلة العدد، أسطوانية، لامعة، غمدية، واخزة في الذروة، إزهاراته على شكل سنبلة متفرعة كمها صغير من(٣) إلى (٥) ملم، وبست(٦) فصلات رقيقة شفافة، متوضعة في صفين ومحاط عند القاعدة بقنيبتين، الأسدية بمآبر صفراء وثماره على شكل محافظ حقية بثلاث حجيرات صغيرة، جذموره أفقي قصير وأرومته زاحفة.

إن الصنف ذو جنس عالمي شائع في المستنقعات للمنطقة الساحلية في جنوب الهقار يتمثل النوع في الجزائر بحوالي(٣٠) صنفا تشتمل على الأصناف المهجنة.

**التسميات المحلية:** سمار، أدلس، أزماي.

لقد أشار المؤلفون العرب باسم أسل يطابق مع *skoinos* لديوسقوريديوس حسب ابن البيطار.

وذلك أشير أيضا إلى المرادف سمار، وهو اسم معروف في المغرب استنادا للغساني. أما بالنسبة لعبد الرزاق الجزائري فإن السمار يوصف ضد مرض الاستسقاء وكمسكن مفقد للألم على شكل لزقات وكمادات موضعية.

وفي الصحراء تؤكل الفسلات الفتية(النبتات الفتية) للأسل البحري من قبل السكان المحليين أما الأزهار فتستخدم ضد أمراض الجلد.

**العناصر الفعالة:** سكريدات، ليتيولين أبيجينين، أحماض عفصية وكلوروجينية.

يمكن استخدام الأصناف *juncus maritimus* و *J.acutus* في صنع حصائر ولكن يوجد أسليات أخرى مخصصة لهذا الاستعمال.

***Jonc des chaisiers Scirpus lacustris L.***

هو نبات ذو ساق أسطوانية عديمة الأوراق يمكنه أن يبلغ(٣م) ارتفاعا، شائع على ضفاف المجمعات المائية في التل.

ويستخدم في صنع الكراسي القصبية.

**سماق(البطمية)**
*Sumacdes corroyeurs)*
*Rhus coriaria LAnacardiacées)*

أسماء أخرى: سماق الصباغين

هو عبارة عن جنبة من(١-٣)، وبرية في القسم الأعلى، ذات تفريع رخو، كثيف أوراقها مركبة وترية، بين(٧-١٥) وريقة بيضوية حادة مسننة، وبرية، ذات عنق مجنح متلونة في الخريف ثم تصبح خضراء مزرقة إزهاراته بيضاء مخضرة، في عناقيد كثيفة متطاولة، مشدودة منتصبة، طرفية، أزهاره صغيرة بخمس(٥) بتلات و(٥) أسدية و(٣) أخبية، ثماره على شكل ثمار وحيد النواة صغيرة كروية، سمرة أرجوانية صوفية عند النضوج يحتوي النبات على عصارة حلبابية نباتية سامة رائحته قوية. إن الصنف الأورو متوسطي نادر هنا وهناك مبعثرا في ولايات الجزائر العاصمة والبليدة، وبومرداس والقسنطينة.

**التسمية المحلية:** سماق

***Rhus pentaphylla Desf.***

جنيبة ذات أوراق إصبعية، عموما في(٥) وريقات متطاولة وبثمار كروية محمرة يصادف غالبا في غرب الجزائر.

**التسمية المحلية:** تزغا

لقد أشير إلى السماق من قبل المؤلفين

العرب، فقد أشار ابن البيطار لى السماق أمـــا الغساني فقد أطلق عليه وصفا ربما يطابق *Rhus coriaria* أما ما يتعلق بالاسم البربري تزغا فإنه مشهور في الجزائر كما هو الحال في المغــــرب حيث يعني *le Rhus pentaphylla desf* إن قشرة سماق مطريات الجلد تعطي دباغا الذي كـــان معتبرا وثمينا جدا في الدباغة. أما مـــا يختــص بالأوراق والثمار، فإنها مقبضة جدا. إن النبـات والثمار سامة في الحالة الخضراء الطازجة الطرية ولهذا فلا تستخدم إلا بعد التجفيف والتيبيــس. يمكن للثمار أن تحفظ في الخل.

**الخواص:** مقبض، رقوء قاطع للترف.

**الأقسام المستخدمة:** القشرة والثمار المجففة.

**العناصر الفعالة:** عفصيات(بكمية لا بـــأس بها)، أصباغ، سكريدات.

**سمسق بري(الشفوية) *Origans***
*Origanum spLabiées)*
*Origanum glandulosum Desf.*
*Origanum hirtum Batt.*
*Origanum compactum Benth*
*Origanum floribundum Munby*

اسم آخر: صعتر بري

هي نباتات عشبية معمرة تخمطيــــة، ذات سيقان منتصبة تقريبا، متفرعة متشعبة، محمــرة غالبا، وبرية، أوراقها بيضويــة واســعة عنــد القاعدة، تامة، عنقية، متقابلة، إزهاراتها مبيضـة أو وردية، في سنابل كثيفة، صغيرة، متجمعة في عثاكيل، أزهارها صغيرة جدا ملتحمة عند إبـط القنابات الحمراء الأطول من الكم ذو الغــلاف الأنبوبي، وله خمسة أسنان متساوية وبتويـج ذو شفتين، والذي شفته العليا منتصبــة، ثنائيـة الفص، تقريبا مســطحة، والســفلى ثلاثيـة الفصوص، وأربع اســدية نائتــة ذات مــآبر أرجوانية، ثمارها على شكل أكينات أرجوانيـة النباتات عطرية جدا، إذا كان التعـــرف علـــى الصعتر سهلا فإن تعديد الأصنـــاف المختلفـــة للشعيرات على العكس في غاية الصعوبة.

إن الأصناف الدارجة وتقريبا الشـــائعة في التل، هي: *origanum glandulosum*(الصنـف الشمال إفريقي: الجزائــر، تونـــس) و*Hirtum batt*(الصنف الشمال أفريقـــي) و*compactum benth*(الصنف: غرب متوسطي) *floribundum munby*(الصنف، القبس المستوطن).

**التسمية الشعبية:** زعتر

إن كلمتي زعتر وصعتر تتوافقان مع عـــدة أنواع قريبة من الشفويات، عند المؤلفين العرب وحتى في اللغة الشعبية، فقد ذكر ابن البيطار في مادة صعتر زعتر وصعتر البر، ويستخدم الزعـتر في الطب الشعبي لمعالجة الرشوحات والزكامات والسعال والاضطرابات الهضمية، أما الدكتـــور هنري لوكليرك فقد تعرف لــــه علـــى تاثـــير استشفائي حقيقي، في معالجة السعال والســعال الديكـــي وكــــان يفضـــل أيضــــا الصعتربات(الزعتريات) الشمالية الإفريقية الـــتي كان يعتبرها أكثر فعالية وتأثيرا.

**الخواص:** معقم مطهر، مضاد للتشنج مضاد للسعال، فاتح شهية، معطر، دافع للريح مــهدئ هاضم، مطمث، مقشع، نافع للمعدة وللـــهضم ومقو.

**الأقسام المستخدمة:** السنمات الزهرية.

**العناصر الفعالة:** زيت أساســـي(تيمــول كازفــاركول) لينــالول، بورنيــول، بنـــين كاريوفللين، عفصيات، راتنج، فلافونوئيـــدات استيرولات...

**ملاحظات:** إذا أخذ بجرعات عالية جـــدا فيمكن للصعتر أن يظهر كثيرا، منبه مهيج فمـن المناسب إذا مراقبة الجرعة في حالة الاضطرابات القلبية أو العصبية.

**سمسق/ مردقوش Marjolaine**

*Origanum majorana L.*
*Majorana hortensis Mœnch*

هو نبات عشبي معمر، ذو سيقان قاعدية متفرعة، تشكل طاقات من(٣٠-٥٠سم)، أوراقه صغيرة، إهليجية، طرية، مخملية عطرية، إزهاراته في سنابل صغيرة متماسكة تقريبا كروية مشكلة من أربعة صفوف من القنابات المزدوجة عريضة، السنابل نفسها متجمعة(عموما بثلاث) في عناكيل طرفية، أزهاره بيضاء، صغيرة جدا ملفوفة كالسندويشة بين وريقتين على شكل صدفي توبجها أنبوبي بشفتين: العليا سداسية الفصوص أسديتها بعدد أربعة وبحامل ميسم ثنائي الشق بذوره دقيقة بنية سمراء.

إن الصنف المتوسطي مزروع في الحدائق وفي المقابر، وأحيانا تحطبيعي، في كل أنحاء الجزائر الشمالية.

**التسميات الشعبية:** مروقوش، أرزيمة.

لقد أشار المؤلفون المغاربة تقريبا لنفس الكلمات، مع بعض الاختلافات الطفيفة، ولقد ذكر الغساني مروقوش وعبد الرزاق الجزائري مروقوش، مع المرادفات مرزيخوش، وماريغون

(هذه الكلمة ذكرت من ابن سينا) مقتبسة من اليونانية *Amarakon*

يستخدم المردقوش في الطب التقليدي الجزائري والمغاربي، بصورة عامة، ضد الرشوحات، الزكام(على شكل دخان(تبخير) ومنقوع مغلي) وخاصة كمسكن للألم، في حالات الالتهابات الأذنية، على شكل منقوع زيتي(زيت الزيتون) للسنمات الزهرية.

**الخواص:** مسكن للألم، معقم مطهر، مضاد للتشنج، معطر، طارد للديدان، مقشع، مخدر مسكن(لألم الرأس الصداع،) والعصبية(توتر الأعصاب)...

**الأقسام المستخدمة:** السنمات المزهرة الأوراق.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي(تربينات سابين)، بورينول، لينالول، كارافكرول تيمول تيربينيول، نيين..)، فلافونوئيدات أحماض(روسمارينيك، حمض الكافيئين...). عفص...

**سنا(البقمية) *Séné***

*Cassia Senna LCésalpinacées)*
*Cassia acutifolia Delile*
*Cassia angustifolia L.*
*Cassia obtusifolia L.*

أسماء أخرى: سنط، سنا الإسكندرية.

هو عبارة عن شجيرة ذات أغصان خضراء مرداء، أوراقه مركبة شفعية، بـ(٦-١٠) زوجا من الوريقات الرمحية، ضيقة، أذنية، أزهاره كبيرة، صفراء، في عناقيدإبطية، كمها بخمس(٥) فصلات بيضوية، حادة، وبخمس(٥) بتلات بيضوية: سنفاتها(قرونها سمينة وقصيرة مسطحة، كلوية الشكل، سمرة، تحتوي وسطيا من(٦-١٠) بذور مثلثية. إن الصنف الأفريقي الاستوائي(النيل الأعلى)، نادر نسبيا في أودية الهقار

**التسمية المحلية:** سنا المكي أو سنا بشكل مختصر إن الصنف القريب *angustifolia* يستخدم في الطب الهندي الآيروهندي، في معالجة الأمراض الجلدية، الكبد اليرقان..) والجهاز الهضمي، ونفس الحال بالنسبة للصنف *Obtusifolia*، *Jue Ming Zi* في الصين حيث يستخدم في الطب التقليدي، ضد بعض الاضطرابات الكبدية وتصلب الشرايين.

**الخواص:** سهل قوي، منشط.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، القرون.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، مزيج صمغي، أصباغ، فلافونوئيدات، سكريات

ثلاثية(النفتلين)، الأنتركينوت(السـنيوزيديات) الراتجيات، أملاح معدنية...

إن للسنيوزيدات خاصة تنشيط تقلصـات الكولون.

**التوصيات**: لا يوصف للأطفال، وينبغي أن يجتنب استعماله في حالة التهاب الكولـون وفي فترة الحمل.

**سنا الحجازي** ***Séné du Sahara***
*Cassia aschrek Forsk.*
*Cassia obovata Collad.*

هو شجيرة بارتفـاع(١م) وسـطيا، ذات أوراق مركبة شفعية بثلاث إلى سبعة أزواج من الوريقات البيضوية المتطاولة، مرداء، أزهارهـا صفراء فاقعة بغلاف ذي خمسة أسنان، وخمـس بتلات وعشر أسدية، قرونها مسطحة، كلويـة الشكل، محدبة، بلون مسمر بنفسـجي، ذات مصاريع غشائية، حتى ١٢ بذرة.

إن الصنف الصحراوي، شائع في كل أنحاء الجزائر الشمالية: تندوف، الحجار، تسيلي.

**التسميات المحلية**: أكركر، أجرجر، أفليت

يستخدم السـنا الصحـراوي كثـيرا في الصحراء: يستخدمه الطوارق كمسهل قـوي على شكل مسحوق للأوراق والقرون مخلـوط مع الطعام، عموما مع اللحم. ويستخدم أيضـا على شكل منقوع مائي لـلأوراق والقـرون كشامبو.

**الخواص**: مسهل قوي فعال.

**العناصر الفعالة**: مشتقات الأنتراكينونـات انتراسـينوزيدات(غليكوسـنيوزيدات سـيميدينات)، كـامفرول، ايزورامنتـين ستيرولات، ريزينـات(راتنجيـات)، مزيـج صمغي، أكزالات الكالسيوم.

**توصيات**: نفس توصيات السنا مكي.

**سنا كاذب(الفراشية)** ***Baguenaudier***
*Colutea arborescens LPapilionacées)*

وله أسماء أخرى : سنا هجين، شجر الأحربة.

هي عبارة عن جنبة من ٢ إلى ٣ مترا، ذات جذوع مستقيمة، أوراقها مركبة، وترية، من ٧ إلى ١٣ وريقة بيضوية، مسـتديرة، أزهارهـا صفراء عنقوديـة، مـن ٢ إلى ٦ زهـرات، فصوصها الكثيرة على شكل أجربـة، تنتفـخ بالهواء وقت النضوج.

إنه نبات غابات وهضاب أوربا الجنوبيـة وهو قليل الشيوع في الجزائر، أشير إلى وجـوده في الأوراس، وفي جبال الجلفة وتلمسان.

**التسمية المحلية** : جلوتة، والاسم النبـاتي العربي سنا كاذب.

لقد أشار مايتول في عام ١٥٥٤ إلى خواصه فطعمه مر، ورائحته غير مستحبة، وللتخلـص من ذلك تلجأ الصيدلية إلى استحضاره علـى شكل مستخلص ومسحوق، ويجب تحليتـهما بالعسل.

**الخواص** : مسهل خفيف، ملين ومنظف

**الأقسام المستعملة** : الأوراق والقرون.

**المكونات الرئيسية** : زيت أساسي، زيـت الكوليتيك، عفصات، أملاح معدنية.

**ملاحظة هامة** : النبات سام جدا.

**سنفية(الأخدرية)** ***Epilobe velu***
*Epilobium hirsutum L. Oenothéracées)*
*Epilobium numidicum Batt.*
*Epilobium virgatum Fries*

هي عشبة معمرة، شوكية، منتصبة، طولهـا من(١) إلى(١,٥) متر، ذات أطراف مسـتقيمة أزهارها سنانية، متقابلة متعاكسـة، لاطئيـة أزهارها وفيرة في الصيف، كمها بأربعـة(٤) فصلات سنانية رمحية، محمرة وأربع(٤) بتـلات ثنائية الفص، أرجوانية، لها ثمانية(٨) أسـدية

**مصفرة وحامل مهسم بأربعة مياسم متوضعة على صورة صليب، ثمارها المحفظية طويلة معطية، ذات(٤) مصاريع، تحتوي على كثير من البذور المزودة بقنزعة(قلفة).**

**إن الصنف الأورو متوسطي شائع في** الأماكن الرطبة، في كل أنحاء الجزائر، ونادر في الهقار وفي تاسيلي.

**التسميات المحلية:** حشيش الشعبة، فرفور.

ويوجد بعض الأصناف الأخرى النادرة تقريبا، والتي منها *E.numidicum batt*(صنفي أوربي، رئدي))، تعتبر حشيشة الشعبة كنبات سام، تسبب نوبات من الاختلاجات والتشنجات، بصورة معاكسة للصنف ذو الأوراق الضيقة، تستخدم عصارة النبات في لصقات وتطبيقات خارجية ضد الثآليل.

تفرز الأوراق حمض التفاح وتحتوي على مكونات فعالة ضد(المكورات العنقودية المذهبة).

### سورنجان(الزنبقية) ***Colchique***
*Colchicum autumnale L. Liliacées)*

هو نبات معمر مقاوم، بصلي، ذو أوراق قاعدية طويلة، سنانية، ذات عروق متوازية وأزهاره منفردة وحيدة عموما، ذات سويقات طرفية على شكل أنبوب أملس يصل طوله من(١٥) إلى(٢٠) سم أو أكثر، ذات(٦) بتلات رمحية، بلون وردي مائل للبنفسجي، ملتحمة في القاعدة على شكل قمع تختلط بالسويقة وبست(٦) أسدية وثلاثة حوامل ميسمية، ثماره حقية محفظية تحتوي على بذور كثيرة جدا.

إن الصنف الأوربي شائع كثيرا في التل.

**التسميات المحلية:** شميرة، أو شمرة، وكفة سورنجان.

**وقد أشير إلى تسمية سورنجان من قبل ابن البيطار وتتطابق مع *Kolkhikon* لديوسقوريدوس، ولقد ذكرت الكلمة أيضا بعنوان أحمر من قبل عبد الرزاق الجزائري مع مرادف آحمر والمساوي لأصابع هرمس.**

**يستخدم السورنجان في الطب على شكل** مسحوق(بودرة)، أو صباغ، أو مستخلص من البذور ومن البصيلة، في معالجة الآلام الروماتيزمية والنقرس. إن السورنجين الذي هو أحد مركباته(قلويد سام)، يمكنه أن يعطي نتائج ملحوظة كمضاد للأورام(تجريبي)، بفضل مفعولة الكابح اللاحم للانقسام الخليوي.

ففي عام ١٩٢٧، اكتشف عالم أمريكي *Blakestee* أن السورنجين كان يسمح بتغيير السلوك الجنسي على الجرثومات البدئية للنباتات المختلفة وفي بعض الحالات، هناك تحسين للصنف.

**ملاحظة:** بفضل تأثيره اللاحم(الكابح) للانقسام الخليوي، فإن السورنجين يمكنه أن يؤثر على تطور الجنين وأن يولد فيه تشوهات وعاهات.

**الخواص:** مضاد نقرسي، مضاد للالتهابات العصبية، مضاد للآلام المفصلية والروماتيزمية مسهل، مقيء...

**العناصر الفعالة:** قلويدات: كولشيسين كولشيسيئين وديموكولشين، راتنجات فلافونوئيدات.

**ملاحظة هامة:** يجب عدم استخدام النبات ومشتقاته إلا بمشورة ممارس مختص نباتي.

**سوس(الفراشية) *Réglisse***
*Glycyrrhiza glabra LPapilionacées)*
*Glycyrrhiza fœtida Desf.*

هو نبات عشبي معمر، ذو ساق منتصبة مجوفة، من(٣,٠-١م)، أوراقه مركبة وترية بين(٩-١٧) وريقة بيضوية، تامة، مغطاة بغدد مخاطية لزجة على القسم الظهري، أزهاره زرقاء فاتحة أو ليلكية في عناقيد كثيفة، إبطية بسويقات طويلة، كمها مؤلف من غلاف محدب بخمسة(٥) أسنان غير متساوية ومن تويج ذو راية بتلية منتصبة قليلا، وعشر(١٠) أسدية(٩) تسعة منها ملتحمة + واحدة حرة) قرنه سمراء بنية، محدبة، وعشر(١٠) أسدية(٩١) تسعة منها ملتحمة +واحدة حرة)، قرونه سمراء بنية، محدبة، بثلاث(٣) أو أربع(٤) بذرات جذموره خطي، جذره متفرع ومتشعب جدا مصفر، ذات طعم حلو(ضارب إلى الحلاوة).

إن الصنف الأوربي الجنوبي مزروع أو تحطيبعي هنا وهناك متفرقا في كل أرجاء الجزائر الشمالية، ويوجد صنف آخر شمال أفريقي في المتيجة وفي الولايات زندفلة، وهران. ويتميز بلون أوراقه المصفرة وبسنفاته(قرونه) البيضانية الإبرية.

**التسمية المحلية**: عرق السوس، سوس

لقد ذكر النبات من قبل ابن البيطار،ويتطابق مع الاسم *glukyrridza*(الجذر حلو) لديوستورديوس حسب المؤلف. إن الكوكو الذي كان شرابا شعبيا جدا(في الجزائر القديمة(العاصمة)، وكان يقال له أيضا شراب جوزة ا لهند، وقد كان يحضر من مسحوق السوس الممدد بالماء. وقد كان يحصل على نفس النتيجة(بتركيز أقل) في نقع قطع الجذر. يبدو أن التسمية العجيبة لهذا الشراب ربما تكون باريسية وترجع إلى القرن الثامن عشر، وكان الشراب حينئذ يستعمل في قشرة جوزة الهند والمحولة ببساطة إلى إناء. وفي الطب الشعبي فقد كان الجذر المصفر للعرق سوس يستخدم لخواصه الملطفة المسكنة، الهاضمة والمنعشة المرطبة. ويشار مع ذلك بأن الإفراط من العرق السوس يحدث ارتفاع ضغط شرياني، والمادة المسؤولة عن ذلك هي حمض الغليسيوزيك. إلا أن، الصناعة الصيدلانية تستخدم مستحلبات المسحوق والعجينة المستخلصة من هذه المادة للتحضير المحلي والمعطر لمختلف الأدوية. وتستعمل عصارة عرق السوس أيضا في تجارة السكاكر لصناعة أقراص التحلية، القضيبات الأعواد والوشاحات السوداء المكورة الملفوفة والمخلوطة غالبا بالصمغ العربي.

**الخواص**: مسكن، ملطف، مضاد التهاب مضاد تشنج، وله تأثير شبيه الكورتوزون منظف، مدر للبول، مروق منق للدم، مقشع مسهل(خفيف) منعش مرطب، مقو.

**الأقسام المستخدمة**: الجذور والجذمورات.

**العناصر المكونة** :فلافونوئيدات (إيزوفلافونسات ليكيرتين ايزوليكيريتين فورمونونيثين)، سكريدات متعددة صابونوزيدات، تيتريننات(غليسيريزين) استرولات، هرمون(الأستروجين) أحماض(الغليسيرزيك، الليكيرتيك..)، راتنجات أسباراجين، كومرنيات، نشاء، عفص، عنصر مر(غليسيرامارين).

**ملاحظات**: يمكن لعرق السوس أن يسبب إذا أخذ بإفراط زائد حالة عنيفة من ارتفاع التوتر الشرياني. وينبغي تجنبه في حالة ارتفاع الضغط الشرياني وفقر الدم.

**سوسن(السوسنية) *Iris***
*Iris spIridacées)*

هي عبارة عن نباتات معمرة تزيينية، ذات ساق زهرية عالية يمكنها أن تبلغ(١,٥م) أوراقها

متطاولة خطية على شكل الحسام، الأزهار كبيرة، تخرج من وعاء الطلع، ذات لون أبيض أزرق، بنفسجي، ليلكي، حسب النوعية، كما ذو(٦) فصلات: ثلاث(٣) خارجية نصف مفرودة أو منعكسة وثلاث(٣) داخلية منتصبة و(٣) ثلاثة حوامل مياسم مفصصة، تغطي(٣) أسدية جذمورها ضخم أفقي تحارضي، ثمارها المحفظية بيضانية متطاولة، تحتوي على بذور سمراء بنية.

إن الأصناف الأورو آسيوي والمتوسطية مزروعة في كثير من البساتين والحدائق.

تسمى *iris* سوسن أو كسار المواعن في الجزائر، وفي بعض المناطق يقال له(كسار الطواحن) هذه التعابير الفضولية قديمة جداً ولقد ذكر عبد الرزاق الجزائري كسار المواعن مع تسميات أخرى، مثل سوسن الأسمانجوني وإيرسا(وهي نسخ عن اليوناني *Iris*) إن كلا الاسمين ذكرا من قبل ابن البيطار.

إن الأسمانجوني كلمة فارسية والتي معناها السماء الزرقاء. أما الجذمور فيدعى عود العنبر في المغرب استناداً للعلامي. الكلمة الوحيدة البربرية المعروفة هي تفروت (والتي معناها السيف أو الحسام)، والمشار إليها من قبل بوكلاريش.

يشير هذا التعبير بصورة خاصة إلى أصناف *Iris planifolia* و *Iris sisyrinchium* وهما تلقائيان طبيعيان في الجزائر.

***Iris bleu***
*Iris germanica L.*

هو نبات معمر ذو أزهار كبيرة زرقاء،أو ليلكية، جذموره ذو رائحة غير مستحبة في الحالة الخضراء، ولكنها تحل محلها رائحة عطر تُذكر بالبنفسج عند التحفيف.

يُستخدم في صناعة المركبات التجميلية(العطور، ومنظفات الأسنان)...

**التسمية المحلية:** سوسن أزرق.

**الخواص:** عطري، مدر للبول، مقيئ(بجرعة كبيرة)، مقشع، مسهل(ماسط قوي في الحالة الغضة الخضراء)، مسكن مخدر(للصداع).

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي(إيرون..) دسم، نشاء، راتنج، مزيج صمغي سكريد(إيريدين)، حمض الميريستيك...

**ملاحظة هامة:** إن جذامير السوسن مقيئة وماسطة قوية إذا أخذت بجرعة كبيرة.

***Iris de Florence***
*Iris florentina L.*
*Iris florentina L.*
*Iris germanica L.*
*Iris pallida Lamk.*

هو نبات معمر ذو أزهار كبيرة، مبقع أحياناً باللون الخبازي الفاتح جداً. ويُلحق عموماً بالتسمية المخزنية للسوسن الأبيض الأصناف الجنائينية: *Iris florentinal* و *Iris pallida*

**التسمية المحلية:** سوسن أبيض.

**الخواص:** مدر للبول، مقيىء، مسهل(ماسط قوي)

**الأقسام المستخدمة:** الجذامير الميبسة.

**العناصر الفعالة:** زيت أساس(إيرون أونون...)، راتنج، نشاء، سكريد(إيريدين) سيستيرول، حمض الميريستيك...إن الإيرون مكون عطري يذكر برائحة البنفسج.

***Iris jaune***
*Iris pseudoacorus L.*

أسماء أخرى: سوسن المستنقعات و بنفسج الإيكر الكاذب.

هو نبات معمر، ذو ساق زهرية متشعبة

متفرعة في نفس المستوى، أوراقه غمدية، بطول الساق تقريباً، منثنية(مطوية) في اثنتين تبعاً للعرق المتوسطي، ذات حواف حادة قاطعة أزهاره صفراء(٢) إلى(٣) لكل وعاء طلعي الجذمور ثخين، أصفر عند القطع، يصبح أحمرا عند التجفيف والتيبيس.

إن الصنف الأوربي شائع على ضفاف المجمعات المائية للتل.

**التسمية المحلية:** سوسن أصفر

إن جذر السوسن، الذي يصبح أحمراً في التيبيس، كان يخلط مع في الماضي *Acorus calamus* من قبل الأطباء والعطارين.

**الخواص:** مقيء، ماسط قوي، محمر للجلد مسكن مخدر، مُعطس..

**الأقسام المستخدمة:** الجذامير الميبسة.

**العناصر الفعالة:** زيت الراتنج، زيت عفصيات، أحماض، سكريدات...

يمكن الحصول على ملون(صبغة) أسود(للجلود والأقمشة) وذلك بغلي قطع من السوسن الأصفر، مع بُرادة الحديد.

**نصيحة:** لا يستخدم النبات إلا بناءً على مشورة طبيب نباتي مختص ممارس.

**سولينوستيما(الصقلابية) *Solenostemma***
***Solenostemma ArgelAsclépiadacées)***

هو نبات عشبي ذو أغصان خضراء مزرقة زغبية بصورة دقيقة ناعمة، أوراقه بيضوية رمحية، ذات عنق قصير، تقريباً متقابلة، تشكل إزهاراته خيمات كثيفة، إبطية، في ذروة الأطراف، أزهاره بيضاء، عطرية، ذات(٥) فصلات و(٥) بتلات خطية، على شكل نجمات، مضاعفة بتويج إضافي سدائي تعلوه(٥) مآبر ملتحمة بالسمة ثماره الجرابية كمثرية الشكل سوداء. إن الصنف الصحراوي، شائع في الأماكن الصحراوية: تسيلي، والهقار تندوف.

**التسمية المحلية:** كَرَلْشَم

تستخدمه الطوارق في الطب الشعبي لمعالجة التهابات المجاري التنفسية.

# الشين

**شاهترج(الشاهترجية) *Fumeterres***

*Fumaria sp. Fumariacées)*
*Fumaria officinalis L.*
*Fumaria capreolata L.*
*Fumaria parviflora Lamk.*

هي عبارة عن نوع يُصنف أحياناً في فصيلة الخشخاشيات، والتي لا تنفصل عنها.

***Fumaria officinalis L.***

اسم آخر: مرارة الأرض

هي عشبة حولية ذات ساق رفيعة نحيلة خضراء مزرقة، متفرعة، أوراقها ضاربة إلى اللون الرمادي، من(٢) إلى(٣) تقسيمات على شكل فصوص صغيرة، أوراقها الساقية، عنقية أزهارها مميزة، صغيرة، متطاولة، وردية ملطخة باللون القرمزي، على شكل عناقيد منتصبة تقريباً كثيفة، كمها بفصلتين بتلاتيتين ولكنها أضيق من التويج بأربع بتلات خطية، مشدودة إلى بعضها، شاذة غير منتظمة(البتلاتان الداخليتان أضيق من الخارجيتين التي واحدة منهما ممتدة بشوكة قصيرة)، و(٦) ست أسدية ملتحمة في حزمتين، ثمارها صغيرة، كروية مضغوطة عند السنمة(الذروة).

إن صنف المناطق المعتدلة شائع في جميع أرجاء الجزائر الشمالية.

**التسميات المحلية:** حشيشة الصبيان، الصبانة إشربومشيش..

لقد أشير إلى كلمة شاهترج من قبل جميع المؤلفين العرب. فاستناداً لابن البيطار، فإنها تطابق *kapnos* لديوسقورديوس، الذي هو حشيشة الصبيان ولقد أوضح الغساني بأن *schah taradj* هو تعبير فارسي والذي يعني سلطان البقول أما عبد الرزاق الجزائري فقد ذكر تعبيرا شعبياً(حشيشة الصبيان) كمرادف.

لقد برهنت حشيشة الصبيان(سلطان البقول) منذ القدم بأنها كانت كدواء مفيد ناجع.

لقد أشار كل من ديوسقورديوس وجالينوس إلى خصائصها وفوائدها الطبية، ولا سيما كمنظمة ومنشطة لإفراز الغدة الصفراوية.

**الخواص:** مضادة للحكة(الشرى(الطفح الجلدي)، الأكزيما، القوباء...) مقبضة، مهدئة مفرغة للصفراء، منقية للدم، مدرة للبول مسهلة ملينة، معرقة، مقوية...

**الاستعمال الخارجي:** على شكل غسولات تُطبّق على الأمراض الجلدية.

**الأقسام المستخدمة:** النبات بأكمله عدا الجذر.

**المكونات الرئيسية:** عفصيات، سكاكر حمض الفيماريك، أملاح معدنية(بوتاسيوم) قلويدات: فيمارين، برتوبين، سكوليرين أوروتنسين، تيتراهيدروكيبتوزين.

**ملاحظة:** إذا أُخذ بجرعة كبيرة، فإن الفيمارين سام. في المعالجات الطويلة الأمد لوحظ عند بعض الأشخاص، زيادة في عدد الكريات الحمراء(خلال الأيام العشرة الأولى ثم يتراجع معدل الكريات الحمراء بصورة تدريجية)، ويتبعه انخفاض لتوتر العضلات عام.

هو شارح ومفسر لديوسقورديوس

***Fumaria capreolata L.***

هي عشبة ذات أغصان رفيعة واهنة منشورة على التربة، أوراقها متقطعة بنعومة ودقة على شكل فصوص ضيقة مفصصة بصورة غائرة جداً، ذات لون أخضر مزرق، أزهارها وردية في سنبلة منتصبة.

إن الصنف المتوسطي، شائع في غابات التل.

**الخواص:** مقبضة، مهدئة، مفرغة للصفراء مسهلة ملينة، منشطة...

**العناصر الفعالة:** عفصيات، أملاح معدنية بوتاسيوم...، قلويدات: فيمارين برتوبين...

***Fumaria parviflora Lamk.***

هي عشبة حولية، ذات أزهار ضاربة إلى الأبيض وبفصلات تقريباً بيضوية عند القاعدة إن الصنف الآسيوي والمتوسطي شائع في كل أرجاء الجزائر الشمالية.

**الخواص:** مشابهة لخواص لحشيشة الصبيان المخزنية

**نصائح:** يجب عدم استعمالها إلا بناء على مشورة طبيب مختص ممارس في الأعشاب وفي المعالجة الطويلة الأمد، فيجب القيام بانقطاعات على الأقل لمدة أسبوع مشار إليها بصورة عامة. يجب عدم استعمال الأواني الحديدية من أجل تحضيرها وحفظها.

**شايوطا(القرعية) *Chayotte***
*Sechium edule Jacq. Cucurbitacées)*
*Chayotta edulis*

اسم آخر: قرع(يقطين)، *Chouchoute*

هو نبات متسلق ذو ساق معترشة متسلقة مزودة بحوالق مركبة، أوراقه سيفية مفصصة تقريباً حزمية، ذات خمسة(٥) فصوص قليلة العمق، حادة، ذات سويقة طويلة، أزهاره صغيرة، صفراء مخضرة قمعية، ثماره(قرعات) بيضاء مخضرة، ضخمة جداً، بيضانية، ذات قشرة متغضنة ومتجعدة بصورة غائرة عميقة وتقريباً موشاة برؤوس إبرية، لبابها ضارب إلى البياض، جامد صلب، عصاري، يغطي نواة ضخمة طرية رخوة.

ويمكن لشكل القرعات(اليقطينات) متطاولاً، كروياً، كُمّثري الشكل...، تبعاً للنوعية.

إن الصنف الأمريكي يُنتج ويُؤكل بصورة رئيسية في جزر الأنتيل حيث يُسمى فيها *Chouchoute* أو *Christophine* أما في الجزائر فإنه يزرع هنا وهناك متفرقاً، ويمكن مصادفته أحياناً يُباع في الأسواق، في فصل الشتاء.

**التسمية المحلية:** شايوطي.

ولتقدير هذه الثمرة الدخيلة المجلوبة جيداً فينصح باختيارها صلبة جامدة القاسية، ذات قشرة لامعة وأن تؤكل نيئة طازجة، بتقطيعها إلى صُفيحات ورشها بعصير الليمون(الطريقة الأنتيلية). ويمكن تقديره كثيراً في صنع المربى منه.

**شب الليل(الشبية) *Belle de nuit***
*Mirabilis jalapaNyctaginacées)*

وهو نبات زينة معمر ومقاوم بواسطة جذره، ذو ساق متشعبة، متفرعة ابتداء من القاعدة طوله من ٠,٤ إلى ١,٢ مترا يشكل عقدا منتفخة، منكسرة على مستوى التفرعات أوراقه بيضوية، رمحية أو حزمية، رخوة، ذات لون أخضر غامق من الأعلى، أو أكثر فتوحا من الأسفل، ذات عروق ناتئة بارزة، متوضعة على شكل أزواج متعاكسة، متقابلة في مستوى كل عقدة، أما أزهاره فعلى شكل باقات في ذروة الأطراف الغصنية، ذات ألوان مختلفة : أبيض أصفر، برتقالي، أحمر، وردي، سيكلمان متجمعة، مبقعة، أو مخططة، تعطي بعض الأنواع عدة ألوان في الوقت ذاته، الكأس ذو وريقة قصيرة، شوكية، لها خمس فصلات حادة وتويج أنبوبي بجوف، وخمسة فصوص، منكمشة نهارا ومتفتحة مساء، وبخمسة أسدية على طول الحزمة، وبنفس لون التويج والمدقة البارزة، الأكثر طولا، بذرته سوداء كروية تشبه

أحيانا ثمرة فلفل ضخمة سوداء، جذره ثخين ولحمي(كثيف اللب).

إن شب الليل من أصل شيلي، ويزرع في الجزائر في البساتين والمقابر، إنه نبات كاسح محتل.

**التسمية الشعبية** : نوار العشية، أزهار المساء

**والاسم العربي** : شب الليل.

**الخواص** :(أوراق مبيّسة ومطهيّة)

**شبث(الخيمية) *Aneth***
*Anethum graveolens LOmbellifères)*

أسماء أخرى : الشمرة، أو الشمار العفن والشمرة الهجينة.

وهو نبات حولي ذو سيقان دقيقة، محززة ومفرغة، الأوراق مقسمة في أجزاء خطية، والتي عنقها يغلف ساق النبات، الأزهار صغيرة صفراء، بخمسة تبلات ملفوفة مكورة، مجتمعة في خيمات من ١٥ إلى ٤٠ سويقة، ثمرته مفلطحة مجنحة، منقسمة إلى جزئين، كل واحدة منها محددة بخمسة أضلاع، إنه نبات عطري يستدعي الشمرة البرية، والتي معها تخلطها غالبا.

ينبت الصنف الشمالي المداري في الأراضي البور والصخرية، هنا وهناك في القسم الشمالي من الجزائر والمغرب.

**التسمية العربية** : شبت

إن كلمة شبت مدونة في النصوص القديمة إنها كلمة معربة عن الفارسية *shiwid* والذي يتطابق حسب ابن البيطار مع *Anethum* لديوسقوريديوس، أما عبد الرزاق الجزائري فقد ذكر الشبت ولكن لم يذكر عنه شيئا كثيرا وبصورة مستقلة فإنه قريب جدا للرازيانج *Razyanedj* وهو عبارة عن اسم آخر للبسباس

إنّ الشبت معروف ومشهور جدا منذ القدم، فلقد كان الرومان يستخدمونه سابقا كطيب ويعزون له خواص، وفوائد منها شيء قليل من المبالغات، ولاسيما كونه منشّط قوي فعال، حتى أن المصارعين كانوا يستهلكون منه شيئا عظيما، وكانوا يدلكون به أعضاءهم قبل خوض غمار منازلات المصارعة.

**الخواص** : مسكن للألم، مضاد للتشنّج فاتح للشهية، معطر، طارد للريح، مدر للبول مطمث، مدر للبن، مساعد على الهضم.

**المكونات الرئيسية** : زيت أساسي(كارفون، ليمونين، فيلاندرين، أينتول) مواد نيتروجينيّة، أحماض، فلافونيدات كومرنيات تريتوبنات، أصبغة...

**شبرق(الفراشية) *Bugrane***
*Ononis spinosa LPapilionacées)*
*Ononis Antiquorum L.*

أسماء أخرى: شبرق،شبرق(أونونيس) شوكي.

هو عبارة عن جُنبة شوكية، من(٢٠) إلى(٦٠) سم، ذات سيقان متشعبة، جرداء تصبح الأطراف الطرحية أشواكاً قوية، أوراقها صغيرة، ذات لون أخضر غامق، متناوبة ذات(٣) ثلاث وريقات، أما أوراق الذروة فذات وريقة وحيدة، أزهارها زهرية ذات راية عريضة(بتلة شاذة عريضة)، منتصبة بيضانية منتفخة، تحتوي على بذرة واحدة أو بذرتين اثنتين.

إن الصنف الأورو آسيوي قليل الشيوع في الغابات المنيرة(قليلة الكثافة) للأطلس التلي.

إن نوع الأونونيس *Ononis* مهم جداً في الجزائر. ويمكن أن يُحصى أكثر من ثلاثين صنفا. وتقريباً كثيراً من الأصناف الدنيا الأقل منه المنتشرة بين المنطقة الساحلية والصحراء الشمالية.

**التسميات المحلية:**أجرم، شبرق، شديدة

لقد ذُكر الشبرق في علم المصطلح النباتي العربي مع المرادف أونونيس *aounounis* (اسم النوع)، وقد عُرف النبات منذ زمن طويل بمفعوله المؤثر على التبول، وكان ديوسقوردبوس قد أشار سابقاً إلى خواصه الطبية: مدر للبول ومضاد للحصيات والرمل بجذره المنقوع.

**الخواص:**مطهر بولي(المجاري البولية،التهاب المثانة)، مقبض، منق للدم، مدر للبول معرق...

**الأقسام المستخدمة:**أزهار، جذر...

قد أُشير إلى مغلي الجذر بأنه فعال جداً فهو يزيد من ارتشاح وإفراز البول ويؤثر على السيلان ومع ذلك فإن تأثيره يبدو عكسياً على صورة مستخلص مغلي، وذلك يُفسر بواسطة التأثير للزيت الأساسي(المدر للبول) الذي يتبخر ويتحرر بفعل الحرارة، في حين أن الزيت الثابت الذي يترع إلى تحديد البولة) يُحافظ عليه.

**العناصر الفعالة:** عفص، راتنج، فينولات تريتربينات، سكريات(أونونين، ونونيد أونوسيرين، أونوكول..) زيت أساسي ترانسانتيول..(مدر للبول)، زيت ثابت(ينقص التبول)..

**شبهان(النبقية) *Paliure***

***Paliurus spina-christi Mill. Rhamnacées)***
***Paliurus australis Gaer.***

أسماء أخرى: شوكة المسيح

هي شجيرة شائكة جداً، من(١-٣م)، ذات أطراف مرنة(محنية ومقوسة متعرجة بصورة متناوبة)، أوراقها معبلة، بيضوية، حادة، مرداء مسننة بصورة ناعمة ودقيقة، ذات ثلاثة عروق رئيسية، عنقية، متعاقبة، بأذنات شوكية قصيرة أزهارها صفراء في عناقيد إبطية صغيرة، كمها نجمي(٥) فصلات و(٥) بتلات صغيرة وخمس(٥) أسدية، ثمارها يابسة، سمراء مستديرة مسطحة، محاطة بجناح متموج، مخطط.

إن الصنف المتوسطي نادر نسبياً، في شكل سياجات في التل الأوسط: أطلس بليدة ميليانة..

**التسميات العربية:** صامور، شبهان.

**الخواص:** مقبض، مدر للبول، منظف.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، القشرة.

**العناصر الفعالة:** عفصيات، فلافونوئيدات.

**شتراق(السرخسية) *Doradille***

***Ceterach officinarum LamPolypodiacées)***

أسماء أخرى: شترق، حشيشة الذهب هو عبارة عن سرخس صغير معمر، يبلغ في الحد الأعظمي(٢٠) سم، مغطى بحراشف صهباء ولامعة على كل الوجه الظهري لأوراقه الضيقة، متقطعة في فصوص مستديرة، ريشية تقريباً متناوبة، أحياناً مسننة محززة.

إن الصنف الأورو آسيوي شائع على الصخور والجدران في التل والأطلس الصحراوي.

**التسمية المحلية:** شترق

**الأسماء العربية:** حشيشة الذهب، شتراق.

إن كلمة شتراق ربما تكون في الأصل اسم لنوع النبات، ولكن بوكلاريش، وابن البيطار الذي طابق النبات مع *Asplenion* لديوسقورديوس، فقد أشار كلاهما إلى تعبير سقولوفندريون، أما عبد الرزاق الجزائري، فقد ذكر سقولوفندريون مع المرادفات عقربان وحشيشة الدودية

لقد أشير إلى هذا النبات من قبل علماء التداوي بالأعشاب ضد التهاب المثانة واحتباس البول والحصوة، وغالباً ما يُشرب مع اليانسون

الأخضر. من أجل تحسين طعمه.

**الخواص:** مضاد للرمال والحصيات، مقبض مدر للبول، مقشع للنخامة، مسكن مخدر معرق.

**القسم المفيد:** النبات بأكمله.

**العناصر الفعالة:** عفصيات، أحماض عضوية...

يرى بعض المؤلفين في النسخ العربي للاسم اليوناني *Skolopendrion* علاقة مع الحشيشة الدودية المخزنية

**شجر الصابون(الصابونية) *Savonnier***
*Sapindus utilisSapindacées)*

هي عبارة عن شجرة ضخمة يمكنها أن تبلغ(١٥م))، متفرعة، مورقة، ذات أوراق معبلة نافضة، مركبة ريشية، بـ(٨-١٧) وريقة كبيرة رمحية، حادة، إزهارالها في عناقيد متفرعة كثيفة جداً، متدلية، أزهارها صغيرة جداً، بيضاء مخضرة، بخمص فصلات حرة، و(٥) بتلات متجعدة، زغبية عند القاعدة، و(٨) أسدية بخيطات مغلفة بزغب أبيض، ثمارها كروية أكبر من كرزة، ذات إيهان(غلاف الثمرة) ذو لون أمعز فاتح، خشن، متجعد، ذو مظهر هلامي مزود ببروز يبدو بأنه منقسم إلى قسمين، نواتها دائرية، سوداء لامعة، قاسية جداً، حرة.

إن الصنف الأمريكي مزروع كنبات تزييني في ولايات الشمال الجزائري(متيجة)

**التسمية المحلية:** الصبون

إن غلاف ثمرة شجرة الصابون غنية جداً بالصابونين. ويحضر على شكل عجينة بنية مسمرة، ويستخدم كصابون يدوي، يسمى محلياً صبون الجزائر ولقد كانت النساء الجزائريات يستخدمنه في الماضي لغسل شعورهن، وخاصة في الحمامات وهناك أصناف أخرى وأنواع قريبة: تدعى أيضاً أشجار الصابون وتعطي مادة أولية لصناعة الصابون.

**شعير(النجيلية) *Orge***
*Hordeum vulgare LGraminées)*
*Hordeum distichum L.*
*Hordeum polystichum*
*Hordeum tetrastichum var. celeste Korn.*

هي بقول ذات سنابل خشنة كثيفة، بصفين بالنسبة للصنف *distichum* وبستة صفوف بالنسبة للصنف *polystichum* أغلفتها ذات أشواك طويلة، أوراقها غمدية، خطية منتهية بأشواك، بذورها من(٤-٦ملم))، الأصناف مزروعة بالجزائر.

**التسمية المحلية:** شعير

لقد أشار الكتاب العربي إلى الشعير دون قشرة، ويسمى شعير النبي: ويتطابق في الجزائر مع *hordeum* يعتبر الشعير من أقدم الحبوب البقلية فلقد كان يزرع في الحقول الولى للعصر النيوليتي.

(العصر الحجري الأخير) وبدقة أكبر نعين زراعته في مصر قبل ٦٠٠٠ عام تقريبا.

إن الشعير المخلوع عن عرشه من القمح في التغذية الإنسانية، والذي لم يبق له منها إلا زراعة اقتصادية، فهو يستخدم في صناعة الشرابات المسكرة في كثير من البلاد الأوروبية.

على شكل بذرة منتشة تسمى **مالت** وهو غذاء حمّي(متعلق بالحمية)، مغذٍ، مقو مجدد للقوة، يمكن للمالت أن يؤكل من قبل المرضى في فترة النقاهة، الشيوخ والأطفال الضعفاء فهو مفيد لهم جداً، ومحمصا، يمكن أن يكون شراباً بديلاً للقهوة مستحب نوعاً ما وقابل للهضم.

**الخواص:** مسكن مهدىء، مضاد التهاب مدر للبول، هاضم، مطر ملين، دافع للحمى خافض للكولسترول، خافض لسكر الدم، مغذٍ مجدد للقوة، مصرف، مقوٍ.

**أما في الاستعمال الخارجي فعلى شكل كمادات، فإن عجين الشعير(مع نخالته) له مفعول مُطرٍ ملين، مصرف، مخدر مسكن.**

**الأقسام المستخدمة: حباته، جريشه، البذور المنتشة(المالت).**

**المكونات الرئيسية**: النشاء، بروتينات دسم سكريات، مالتين، النتولين، الأميلاز... قولويدات(فمرامين، هوردينين...) فيتامينات(ب ١)،(د)، عناصر معدنية: فوسفور كالسيوم، بوتاسيوم، حديد...

**شقار(الشقارية) *Anémone***

*Anemone coronaria LRenonculacées)*
*Anemone hortensis L.*

إن الشقار أو شقائق النعمان، ذو الإكليل هي عبارة عن وردة صغيرة قريبة جدا من الصنف المزروع، له ألوان جميلة ولكن ليس له قامة طويلة.

هو نبات جذموري ذو أوراق مفصصة أوراق القاعدة سَيرِيّة الشكل(قطعة من الجلد) مستطيلة ضيّقة أزهاره صغيرة، وبألوان مختلفة متنوعة، بيضاء وردية، ليلكية، بنفسجية أسديته وأخبيته عديدة جدا، وثماره على شكل الأكينيات(ثمار يابسة وحيدة النواة) إن الصنف المتوسطي قليل الشيوع في الجزائر ويمكن مشاهدته هنا وهناك، في الحقول والمراعي لمنطقة التل.

**التسمية العربية** : شقائق النعمان، **أما التسمية الشعبية فهي أقاير**، وهي على الأرجح بربرية ويبدو أن القدماء قد خلطو بين الشقار والأدونيس(وهو نوع قريب) لبابن النعمان وليس ثمّة هناك شيء مفاجئ هناك ؛ عندما نعلم أنّ الاسمين قد صدرا عن نفس القصة الأسطورية الخرافية لأدونيس، فالإله بيبلوس تبدل في شكل شقائق النعمان، *anemone* بواسطة *aphrodite* بعد أن جرح جراحة مميتة من قبل خنزير بري،

**إلا أن لدى ديوسقوردبوس فإنّ الشقار *anemone* يشير إلى صنفين فقط من هذا النوع هما: *A.hortensis* و *A.coronaria* بحسب المؤلفين، وقد أشار عبد الرزق الجزائري أقاير مع المرادف شقائق النعمان، واستنادا للمؤلف فإن هناك صنفان للشقاريات، واحد ذكري والآخر أنثوي، وهما الصنفان اللذان أشار إليهما ديوسقوردبوس.**

**ملاحظة هامة** : إنّ الشقاريات بصورة عامة نباتات سامة، وخاصة الطرية الغضة، ولذا ينصح بعدم استخدامها دون رأي ممارس في طب النباتات.

بن نعمان معروف جدا في المغرب، للإشارة بصورة خاصة إلى نبات الخشخاش المنشور *le coquelicot*، وباللاتينية *papaver rhoeas*

**شقيق النعمان(الخشخاشية) *Coquelicot***

*Papaver Rhoeas L. Papavéracées)*

اسم آخر: خشخاش الحقول.

هو نبات عشبي حولي، ذو ساق منتصبة وبرية، أوراقه طويلة، متقطعة بشكل عميق غائر في فصوص تقريبا مثلثية زاوية، حادة، أزهارها كبيرة، بأربع بتلات مستديرة، حمراء ملطخة ببقع سوداء عند الظفير الزائد، متغضنة متجعدة في البرعم، ذات فصلتين وبريتين وبعدة أسدية ذات مآبر سوداء مزرقة، ثمارها المحفظية بيضانية، مزودة في الذروة بغطاء مشكل من مياسم لامعة، تتفتح في زمن النضوج لتحرير كثير من البذور السوداء إن صنف المناطق المعتدلة، شائع في الحقول، والمنحدرات وخاصة في وقت الحصاد، مألوف جداً في الجزائر.

**التسمية المحلية**: بالنعمان

وإن الفرق بين بالنعمان و بن نعمان أشير إليه من قبل عبد الرزاق الجزائري ليس ظاهراً في اللغة المنطوقة المحكية، فتلفظ الكلمتان تقريبا

بنفس الطريقة، ولكن في المغرب فإن بن نعمان لا تعني إلا *Coquelicot* ولقد ذكر من قبل الغساني الذي فرقه عن الصنف المزروع.

**الخشخاش**:(وهي عبارة عن كلمة حاكية صوتية(يشبه لفظها صفتها) في اللغة العربية كما أوضح المؤلف، إنه الصوت الذي تصدره حباتها عندما نهز محافظها البذرية)، أما بالنسبة لابن البيطار فاسمه :خشخاش أسود وخشخاش منثور.

يعتبر الخشخاش المنثور كنبات سالم غير مؤذي، محصولي، ويخفي مع ذلك بعض المكونات الفعالة التي نجدها أيضاً في الخشخاس(فالمورفين الذي يعطي العصارة(المخدرة) للأفيون). وعلى الرغم من أنه من بين قلويداته الكثيرة، فلا يوجد فيه أي أثر للمورفين والكودائين، وينصح بمراقبة الجرعة، إن بذوره في زمن النضج(غنية بالزيت) تستعمل في الخبز وفي الحلويات. مثل بذور الشونيز.

**الخواص**: مضاد للتشنج، ملطف ملين مهدىء، ملين مطري، مقشع، مسكن مخدر وذو تأثير منوم خفيف...

**القسم المستخدم**: بتلات الأزهار على صورة منقوع مغلي.

**العناصر الفعالة**: مزيج صمغي أنتوسيانات(ميكوسيانين...)، عفص فلويدات(الروادين).. والروايجينين والروأريدين، الخشخاشين...) حمض الميكونيك.

**شمرة بحرية(الخيمية) *Criste-marine***
***Crithum maritium L. Ombellifères)***

أسماء أخرى: بقلة بحرية

هو نبات معمر، أمرد، ذو ساق رفيعة هشة، متفرعة متشعبة، مخططة، طولها من(٢٠) إلى(٤٠) سم، أوراقه لحمية، لامعة، مقسمة من(٢) إلى(٣) دفعات من الرياش، ذات وريقات خطية، حادة مزودة بعُرق واحد مُلاحَظ جيداً، إزهاراته في صورة خيمات من(٨) إلى(٢٠) حاملاً كثيفاً، قنابه وقُنَيْبة ذات وريقات ضيقة، حادة، مشذبة، أزهاره صغيرة ذات لونأبيض مخضر، ذات تبلات دائرية، ثماره غليظة نوعاً ما، بيضانية، إسفنجية، معلمة بعشرة(١٠) أضلاع نافرة بارزة، رائحته عطرية قليلاً، طعمه مر، مالح.

إن الصنف الأورو متوسطي شائع على الشواطىء الصخرية في كل المنطقة الساحلية.

**التسمية المحلية**: شمرة البحرية

**التسمية الكلاسيكية التقليدية**: شمرة بحرية.

إن الشمرة(البقلة) البحرية غنية بفيتامين ث(C)، وتحتوي أيضاً على اليود، والبروم وكثيراً من الأملاح المعدنية وزيت أساسي الذي يكشف عنه أريجه العطري.

تُستخدم أوراقه كخردل حلو مُنكه وتُحفظ عموماً في الخل.

**الخواص**: معرقة، فاتحة للشهية، منقية مروقة للدم، مدرة للبول، مقوية...

**شنجار(الحمحمية) *Orcanette***
***Alkanna tinctoria L. Boraginacées)***

هو نبات عشبي معمر، ذو سيقان واهنة ضعيفة بصورة عامة، أوراقه عريضة، تشبه الأوراق الصغيرة للخس، أزهاره زرقاء، غلافها بخمس(٥) فلقات عميقة غائرة، تويجها أنبوبي واسع الفوهة عند القمة، أليفاته كلوية الشكل جذره أحمر زغبي ناعم إن الصنف المتوسطي شائع في المراعي الرملية، في كل أنحاء الجزائر.

**التسمية الشعبية**: حناء الغولة

لقد ذكرت من ابن سينا ومن قبل ابن البيطار بتسمية رجل الحمام، لقوائم الحمام والمسألة هي أيضاً هي خس الحمار، ويقال بأنها تصبغ الأيدي بالأحمر، وفي جنوب فرنسا يزرع من أجل جذره، والذي قشرته تعطي صباغا يسمى أحمر الألكانا ت.

**شنجبار(الحمحمية) *Grémil***

*Lithospermum officinale L. Boraginacées)*
*Lithospermum apulum L.*
*Lithospermum arvense L.*

هو نبات معمر منتصب، قاس، شائك وبري، ارتفاعه حوالي(٦٠ سم)، متفرع متشعب، ذو أوراق سنانية، وبرية، لاطئية متناوبة، ذات عروق ظاهرة ناتئة، أزهاره صغيرة، بيضاء مصفرة، في سنمات طويلة مورقة، ذو كم بغلاف شعري بخمس(٥) تقسيمات حادة وبتويج أنبوبي ذو(٥) فصوص منفرجة، أسديته بعدد(٥)، ثماره مشكلة في(٤) أكينات بيضاء، لامعة.

إنّ الصنف الأوربي غير مشار إليه في الجزائر، ولكن يوجد بعض الأصناف القريبة شائعة في التل، مثال: ***litho spermum apulum*** و ***arvense L***

**التسميات المحلية:** حسبة، سقع

**الخواص:** إن بذور الحسبة المخزنية مدرة للبول(مفيدة لتعديل البولة)، وتحتوي الأوراق على مكونات توقف الفعالية لبعض الهرمونات.

**عناصر فعالة:** عفصيات، مزيجات صمغية أحماض(كلوروجين، حمض الكافئين...)عناصر معدنية: كالسيوم، سيليس...

**شوفيا(الصليبية) *Schouwia***

*Schouwia purpurea Forsk. Crucifères)*
*(Schouwia arabicaVahl.) D.C.*

هو نبات حولي متشعب جداً، أمرد، ذو لون أخضر مزرق، ذو أوراق كبيرة واسعة بيضوية متطاولة، أزهاره بنفسجية، كما بأربع(٤) فصلات و(٤) بتلات على شكل صليب، بحوالي(٢سم)، و(٦) أسدية، وغدد جانبية على شكل هلال، ثماره المحفظية مسطحة، مستديرة تقريباً ومزودة بجناح مورق على المحيط، ويعلوها بروز على شكل منقار معقوف، وبنفس الحجم(والمقصود به المفصلين اللذين يمكنهما أن ينقسما عند النضوج). إن الصنف الصحراوي، شائع نسبياً في أقصى الجنوب الجزائري: الهقار، وولاية تندوف

**التسميات المحلية:** جرجير

تؤكل أواق الجرجير من قبل السكان المحليين، كطعام.

**شوك(المركبة) *Chardons lato sensu***

*Carduus, Silybum, Cnicus, Cirsium,*
*Echinops, Onopordon, Carlina, Atractilys,*
*Centaurea, Scolymus.*

تحت مُسمى الشوك(في المعنى الواسع) تجتمع عدة أصناف من النباتات العشبية، ذات المظهر الشوكي، تنتمي إلى أنواع مختلفة، فالبعض منها يرتبط بفصائل مختلفة تماما: مثل شوك الدُراج(الفصيلة الدبساسية) قِرْصَعْنة(الخيميات). تتصف النباتات الشوكية بأوراق ذات فصوص حادة مزودة بأشواك فعند البعض مرهف قاطع، وعند الأخرى بالكاد شائكة واخزة أو منكتمة غير ظاهرة وبإزهارات على شكل رؤيسات، ذات وريقات متطاولة بشوكة واحدة أو بعدة شوكات(إبر) تحتوي فصيلة المركبات على الأجناس التالية:

*Echinops Cirsium Silybum Centaurea*
*Artractylis Carlina Onopordon Scolymus.*

إن النباتات الشوكية *Stricto sensu* في المعنى الضيق تتمثل في الأجناس التالية *Carduus* و *Cnicus* و *Centaurea* إن التسميات المشار إليها من قبل المؤلفين العرب على صعيد الشوكيات المختلفة، قد تُرجمت بصورة مختلفة متباينة، ومع

**ذلك، فمن المؤكد بألها تتطابق جميعها مع الفصيلة Cynarees وشوك هو المسمى النوعي الشامل لها إن المسميات المعروفة والمشار إليها من قبل بوكلاريش، وابن البيطار والغساني وعبد الرزاق الجزائري هي: شوك الحمير، شوك الجمال، رعي الإبل، رعي الحمير المنتهون باذورد.**

لقد أعطت هذه التسمية الأخيرة *bedegar* في الفرنسية، ولكنه يشير إلى قرب النسرين.

### شوكة المباركة *Chardon béni*

*Cnicus benedictus L.*
*Centaurea benedicta L.*

اسم آخر: قنطريون مبارك.

هو نبات حولي، ذو ساق منتصبة، زاوية زغبية، يصل ارتفاعها من(١٠) إلى(٦٠) سم أوراقه خضراء باهتة، طويلة، ذات فصوص زاوية مزودة بكثير من الرؤوس الحادة على الأطراف والجوانب، إزهاراته صفراء، في رؤيسات ضخمة منفردة وحيدة في قمة الساق والأطراف، محاطة بقنابات مورقة تنتهي بشوكة، ثماره ضخمة، بُنّي، ذات جوانب دقيقة رفيعة وذات قترعة قصيرة، جذره وتدي مبيض ذو طعم مر.

إن الصنف الأورو متوسطي مألوف قليلاً في حقول المناطق الشمالية لوسط وغرب الجزائر.

**التسمية الشعبية:** خريية

لقد أشار إليه بعض المؤلفين العرب تحت عبارة الشوكة المباركة (الترجمة اللاتينية) وبالنسبة للآخرين فهو شوك الجمل أو أيضاً بازورد.

إنّ الشوكة المباركة هو منشط ممتاز للشهية ومقو مر، مفيد للأشخاص المصابين بأمراض فقر الدم وللمرضى في طور النقاهة.

**الخواص: مطهر معقم، فاتح للشهية، مبيد للجراثيم والبكتريا، مفرغ للصفراء، مساعد للهضم، مدر للبول، دافع للحمى، مقوي عام،...**

**العناصر الفعالة: زيت أساسي، عنصر سر كيسين، مزيج صمغي، عفصات بولياستيلهنات** لاكتونات، سيسكيتربنيات، خلاصة مضادة للجراثيم، أملاح معدنية، فيتامين ب(*B1*)...

**ملاحظات:** يُنصح بعدم استخدام النبات في حالات الحموضة الهضمية والتهابات المجاري الهضمية والبولية. وإذا أُخذ بجرعة كبيرة، فإنه يُمكنه أن يسبب إقياءات.

### شوك المكيدة *Chardon chausse-trape*

*Centaurea calcitrapa*

أسماء أخرى: شوك نجمي، وقنطريون نجمي.

نبتة عشبية ثنائية الحول، طولها من(٢٠) إلى(٥٠) سم، ذات ساق قوية، متفرعة جدا ابتداء من القاعدة، أوراقها طرية رخوة، هدبية خشنة، مُقطعة بتخاريم، رائشة مجنحة، إزهاراتها أنبوبية الشكل، وردية بنفسجية، في رؤيسات صغيرة محاطة بكثير من القنابات الورقية المتطاولة بواسطة شوكة طويلة وقوية صفراء أنبوبية ثمارها اليابسة ضاربة للبياض مجردة من القترعات، موسومة بخطوط سمراء بنية، جذرها قوي، وتدي، إن الصنف الأورو متوسطي شائع في الأراضي البائرة وفي المراعي وفي كافة أنحاء الجزائر، وخاصة الشمالية.

**التسميات الشعبية:** بونقار، حسك.

ذُكر الحسك من قبل المؤلفين العرب، ولكن الكل يفترض بأنه يُطلق كمسمى نوعي للثمار التي تعلق بصوف الخراف، وبصورة خاصة الصنف *Tribulus terres* كما وصفه عبد الرزاق الجزائري. وبالنسبة لعلم التداوي بالأعشاب فإن النبات بأكمله جيد ومفيد

فأوراقه وأزهاره ذات طعم مر، بذوره مدرة للبول وجذره حلو، قابل للأكل، ومنق للدم.

**الخواص**: فاتح للشهية، منق للدم، مدر للبول، دافع للحمى، مقو، لائم وشاف للجروح...

**المكونات الرئيسية**: عناصر مرة، راتنج أملاح معدنية(بوتاسيوم...).

### شوك العلك *Chardon à glu*
*Atractylis gummifera L.*

نبات معمر نجمي لا ساقي، ذو أرومة قائمة، وتدية، تحتوي على لبن أبيض سام جدا أوراقه طويلة، مقطعة بشكل غائر عميق في تقسيمات رائشة، مسننة وشوكية، مبسوطة على شكل وريدة واسعة عريضة على التربة أزهاره أرجوانية أو ضاربة إلى اللون البنفسجي مشكلة رؤيس ضخم قطره من(٦) إلى(١٠) سم في وسط الوريدة، قنابه المكسو بالصمغ يحتوي على وريقات كثيرة: الخارجية متطاولة خطية ذات حواف مسننة وشوكية، منتهية بشوكة كبيرة وقوية، أما الداخلية فخطية، مستدقة أرجوانية قرمزية في القمة وأما الداخلية أكثر فغير مشعشة(اختلافات مع الأقسونات(كرلين) ثماره أسطوانية ذات قنزعة بيضاء، حريرية، إن الصنف المتوسطي، شائع جدا في منطقة التل.

**التسميات الشعبية**: هداد، وأداد، وداد.

إن أداد كلمة بربرية وإشخيص هو اسمها العربي استنادا لابن البيطار وعبد الرزاق الجزائري. وهناك مرادفات أخرى أشير إليها من قبل عبد الرزاق الجزائري: أداد الوحيد، أسد الأرض وحملاون ؛والذي هو نسخ عن اليونانية *Khamaileon* لديوسقوريديوس.

وعلى الرغم من أن الكاتب ذكر التعليمات الاستطبابية العلاجية للصنف*Aractylis* *gummifera* فلم يقصر في الإشارة إلى سميته الشديدة جدا لجذره وحتى أضاف بأنه مميت قاتل.

يباع جذر الشوك الصمغي من قبل العطارين كمادة طبية، ولكن الحوادث تحصل عموما من جراء استعمالات لا واعية للنبات إنهم غالبا هم الأطفال الذين يذهبون ضحيتها ويحدث أن يقتلع الشوك للحصول على الصمغ منه، والذي بعد مضغات وعلك لفترة طويلة يعطي مادة صمغية لزجة دبقة تستخدم لنصب الأفخاخ للطيور والعصافير، إن أقل التجارب تسمم(الأطفال).

### شوك مريم *Chardon Marie*
*Silybum Marianum Gaertn.*

أسماء أخرى :شوكة بيضاء، خرشف بري.

نبات ثنائي الحول، قوي جدا، شوكي، ذو ساق منتصبة ارتفاعها من(٠,٣) إلى(١,٥) متر أوراقه كبيرة متعددة الفلقات، ذات فصوص حادة، مسننة، محفوفة بالأشواك والأهداب نصلها(صفيحتها) أخضر فاتح، مخطط بخطوط بيضاء لبنية تحدد التعريقات أوراقها الساقية متعانقة، إزهاراته في رؤيسات نصف كروية أرجواني ضارب للبنفسجي، وحيدة مفردة محاطة بقنابات ذات إبر طويلة معقوفة، ثماره اليابسة سوداء تقريبا ملطخة بالأصفر، تعلوها قنزعة، جذره ثخين، وتدي، طعمه خرشوفي.

إن الصنف المتوسطي شائع في كل مكان وخاصة في التل.

**التسميات الشعبية**: شوك بوتلي، الزاز وعلى غرار السيناريات الأخرى، فإن التسميات المعطاة من قبل المؤلفين العرب متنازع فيها:

وقد ذكروا منها: شوك الجمل، شوك النصارى، بازورد(انظر شوك الحمير).

إن الاستعمال الطبي لهذا الشوك قديم جـــدا فلقد كان ماثيول يوصي ببذوره لمعالجة احتباس البول وبعض الالتهابات الكبدية. أمـــا طـــب التداوي بالأعشاب فقد أكد على مفعوله علـــى الكبد وعلى الجملة الوعائية.

أما استعماله الغذائي في عصرنا الحالي فقد تم التخلي عنه ومع ذلك، فليس ببعيـــد جـــدا أن أوراقه كانت تؤكل في السلطة. أما جـــذوره ورؤيساته المطهية فتؤكل مثل الخرشوف، حيث منه اسمه المألوف الدارج(الخرشوف البري).

وقد أشار *P. Lieutaghi* إلى أن في الجزائـــر كانت تباع في الأسواق أوراقه المخلصة مـــن أشواكها، إلا أنه من الممكن أن المؤلف ربما قـــد خلطها مع أوراق الشوك البري أو القرنينة.

وقد أكد الدكتور هنري لوكلـــيرك بـــأن الاستطبابات الطويلة الأمد لأشواك النصاري لم تبد أي عارض جانبي و لم تظهر على الإطـــلاق أي مفعول عكسي في معالجة انخفاض التوتـــر الشرياني.

**الخواص**: مضاد للبواسير، مفرغ للصفـــراء مفرغ للصفر، مـــدر للبـــول، رقـــوء(قـــاطع للنزف)(بذوره)، مقو، مقوي للأوعية، مقبـــض للعروق(بذوره)..

**وينصح** به كواق مـــن مـــرض الهذيـــان والخرق.

**الأقسام المفيدة**: النبات بأكمله.

**العناصر الفعالة**: زيت أساسي، عناصر مرة فلافوئيدات: سيليمارين، ســـليبين هيســـتامين تيرامين، حمض الفيراميك، عفص، راتنج..

### شوك *Chardon penché*

*Carduus nutans L.*
*Cardus eu-nutans Gugler*
*Carduus macrocephalus Gugler*

هو نبات ثنائي الحول، ذو ساق قوية، يصل ارتفاعها إلى(٦٠ سم)، ذات أجنحـــة ضيقـــة شوكية، الأوراق فصية رائشة، ذات تقســـيمات هدبية في الحواف، إزهاراته في رؤيسات ضخمة كروية أو بيضانية، تقريبا منحنية في قمة الساق والأطراف الغضنية، أزهـــاره مجوفـــة أنبوبيـــة أرجوانية، ثماره الجافـــة وحيـــدة النـــواة ذات قنزعة(قلفة) بأهداب لا ريشية.

إن الصنف الأوربي وشمال أفريقيا متعـــــدد الأشكال، وشائع في جميع المناطق الجبلية لشمالي الجزائـــــر، ويـنـــــــدرج فيـــــــه *Nutansgugler ,Carduus.macrocephalus* الشائع في أطلس بليدة.

**التسمية الشعبية**: حمر الرأس.

إن قرص الرؤيسات لهـــذا الشـــوك قـــابل للأكل، ويمتلك النبات تقريبا نفس **الخواص** التي يمتلكها شوك الحمير فهو فاتح للشهية، مفـــرغ للصفراء، مدر للبول، مقو منشط...

### شوك الحمير *Onopordon*

*Onopordon acanthium L.*
*Onopordon macracanthum Schousb.*

هو نبات شوكي، ثنائي الحول، قـــوي، ذو سيقان يمكنها أن تبلغ(١,٨م)، مزودة بحـــواف مزودة بأشواك مرهفة قاطعة، أوراقها رائشـــة ذات فصوص حادة، مجهزة بإبر على الجوانـــب زغبية من الوجه السفلي، إزهاراته أرجوانيـــة في رؤيسات طرفية، ذات قنابات كثـــيرة عديـــدة واخزة، ثماره الأكينية رمادية ملطخة بالأسود.

إن الصنف الأورو آسيوي مألوف قليـــــلا بالقرب من الأماكن الرطبة، والمنطقة الســـاحلية إلى الأطلس الصحراوي، هناك صنف قريـــب آخر، شائع جدا في التل.

***onopordon macracanthum schousb***

هو نبات قـوي، متفـرع، يبلـغ(١,٢م) برؤيسات ضخمة بين (٤-٥) سـم عمومـا منفردة وطرفية ثمائية، إزهاراته بنفسجية أكيناته بقترعة أطول منها بمرتين.

**التسميات الشعبية:** بادورد، شوك الحمير

لقد ذكر المؤلفون العرب كلمة بادورد(من أصل فارسي)، ويعني ريح الـورود حسب بوكلاريش، ولكن تعريف النبات هو موضـع جدال متنازع فيه، واستنادا لبعض المؤلفين فـهو يتطابق مع الشوكيات: ومع ذلك فإن مقـالات عبد الرزاق الجزائري عن البادورد تظـهر دون غموض أو لبس، إن المرادفات شوك الحمـير شوك الجمال قد أشير إليهما بكلمة مقتبسة من اليونانية أقنيتون، الأندلسـيون يسـمونه رأس الشـيخ اسـتنادا لابـن البيطـار، ***Akantion*** لديوسقوريدوس، وإما ***acanthium***، إن الاسـم النوعي ***onopordon*** هو نفسه مؤلـف من كلمتـين يونـانيتين؛ ***onos***(حمـار) و ***porde***(شوك)، وفضلا عن ذلك، فقد أوضـح عبد الرزاق بأن باورد هوشوك الحمير يؤكـل عندنا ومن المعروف أن قبل تفتح الأزهار، فإن رؤيسات شوك الحمير يمكن أكلها، مغلية علـى طريقة الخرشوف، التي لها تقريبا طعمه(الوحيـد القرص يؤكل في هـذه الحالـة)، إن الأوراق المحضرة كشوك(مخلصة من أشواكها)، ممتـازة كغذاء، إن ثمارها الأكينية التي تقـدم الطعـام للعصافير، تحتوي حتى ٢٥% زيت وقـود، إن الجذور الفتية هي أيضا قابلة للأكل.

**الخواص:(الجذر):** فاتح للشـهية، مفـرغ للصفراء، منق منظف، مساعد على الهضم نـافع للمعدة، لائم مندب للجروح.

**(الأوراق، العصـارة):** مضـادة للطفيليـات(الأمـراض الجلديـة)، مندبـة للجروح(مؤثرة على التقرحات)...

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، عفصيات..

**شوك الدراج(الدبساسية) *Cardère***
*Dipsacus silvestris MillerDipsacées)*

هو نبات حولي، يمكنه أن يبلغ مـترين، ذو سيقان مستقيمة، قوية، محززة مضلعة، مسـلحة بأشواك قصيرة، أوراقه رمحية، تامـة، متقابلـة وملتحمة عند قاعدتها في وعاء حـول السـاق وهكذا فإنه يحتفظ بماء المطر وبقطرات النـدى ذو تعريق ظهري مزود بأشواك حادة، رؤيسـاته ضخمة، بيضانية، شوكية ومحاطة عند القـاعدة بقناب ذي وريقات طويلة خطية، مرهفة قاطعة أزهاره أنبوبية الشكل ذات أربعة فصوص تحيط الرؤيس تيجان كامدة أو زرقاء بنفسجية، ثماره اليابسة مضلعة.

إن الصنف الأوروآسيوي شـائع جـدا في الأماكن الرطبة لمنطقة التل.

**التسميات الشعبية:** جنشو، بلقرديس.

**الاسم التقليدي:** شوك الدراج

**الخواص:** مفرغ للصفراء، مروق منق للـدم معرق، مساعد على الهضم، مدر للبول...

يشار إلى مغلي الجذر في معالجة الأمـراض الجلدية(أكزما(قوباء)، صـداف، حصـف..) ويعطي نتائج ممتازة، بإشـراكه مـع نبـات الأرقيطيون ومع بنفسج الثالثوث البري.

**القسم المستخدم:** الجذر المجـني في فصـل الربيع للسنة الثانية.

**العناصر الفعالة:** سكريات، عناصر مـرة إينولين، أملاح معدنية...

**شوكران(الخيمية) *Ciguë***
*Conium maculatum LOmbellifères)*

هو نبات كبير ثنائي الحـول، ذو سـيقان متفرعة متشعبة، يبلغ ارتفاعه مـن(٠,٥) إلى(٢

متر)، مخططة ومبقعة باللون الأرجواني القرمزي، أوراقه متقطعة جدا، لامعة، إزهاراته على شكل خيمات بيضاء، من(٨) إلى(٢٠) حامل خيمي، قنيبة ذو(٣) وريقات رمحية سنانية، متوضعة في جانب واحد، ثماره بطول من(٣) إلى(٤) ملم، بيضانية، ذو رائحة عفنة نتنة.

إن الصنف الأورو آسيوي نادر نسبيا في كل أنحاء التل، بالقرب من المستنقعات والحفر.

**التسميات المحلية:** شكران، جرجير.

وقد أشار ابن البيطار إلى كلمة شوكران التي تتطابق مع *Koneion* لديوسقوريديوس. ولقد أضاف المؤلف بأنه في اللغة الأعجمية(اللسان الغير عربي، في اللاتينية في الوقت الحالي) يسمى جقوطة.

إن النبات بأكمله سام بشكل مخيف ومرعب، وتتجلى سميته بتهيج مخي وباختلاجات وتشنجات يتبعها شلل للجملة العصبية المركزية وللعضلات. الوحيدة الحلزونية هي التي تستطيع أن تأكل من أوراقه.

وقد كان الشوكران في الماضي يستخدم في الطب الشعبي على صورة لزقات وكمادات مسكنة للآلام. لكن وبكل صراحة ووضوح ينصح بتجنب هذا النبات والكف حتى عن لمسه.

**الخواص:**(على سبيل التنويه): مفقد الألم مخدر، مسكن،...، ويشار إلى النبات على أنه فعال ضد تصلب الشرايين والتهاب البروستات.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي فلافونوئيدات، كومرينات، قلويدات: كونين كونيسئين، كويندرين، بيبريدين، ميتيل-بيبريدين...

**ملاحظة هامة:** يحدث أحيانا أن يختلط الشوكران مع خيميات أخرى كالمقدونس الفرنجي، لكن رائحته النتنة العفنة المميزة كثيرا كفيلة بتمييزه عن النباتات الأخرى..

### شونيز(الشقارية) *Nigelle*

*Nigella sativa L. Renonculacées)*
*Nigelle damascène Nigella damascena L.*

اسم آخر: فلفل حلو

هو نبات عشبي من(٢٠-٤٠) سم ارتفاعا. ذو أوراق مقسمة على شكل قدد سيرية رائشة أزهاره بيضاء بخمس(٥) فصلات بتلانية بيضوية رمحية، قنابه مفصص بدقة، يحيط بالزهرة الأسدية كثيرة متعددة، و(٥) خباءات ملتحمة في الوسط تقريبا، ثماره المحفظية كروية مقسمة إلى(٥) حجيرات تعلوها(٥) حوامل ميسمية على شكل قرون، بذورها كثيرة متعددة سوداء عند النضوج، طعمها عطري، حامض قليلا.

إن الصنف المتوسطي والآسيوي مزروع في التل.

**التسمية المحلية:** سانوج

لقد ذكرها المؤلفون العرب تحت مسميات مختلفة: الحبة السوداء،كمون أسود وسانوج والذي هو تحريف من شونيز (كلمة معرفة عن الفارسية)، ويطابق للاسم *Melanthion* لديوسقوريديوس حسب ابن البيطار، والذي معناه يشبه الحبة السوداء.

لقد عرف السنوج منذ العصر القديم فالمصريون كانوا يستعملونه(وقد اكتشفت حباته في قبر توت عنخ آموت)، وقد كان الطبيب اليوناني، ديوسقوريديوس، يصفه ضد الصداعات، والآلام السنية، والبطنية ولمقاومة السيلانات الأنفية وهو أيضا أحد الترياقات في الطب العربي، فقد ذكره ابن سينا في معالجة الدوائية، وفي الطب النبوي وصفت فيه أيضا.

وفي الجزائر، يعرف بصورة خاصة كتابل منكه، إن الخبز بالسانوج(حبة البركة) يفوح

برائحته الزكية المشهية في جميع المخابز، خلال شهر رمضان المبارك.

**الخواص:** مفقد للألم مسكن، معقم مطهر مضاد للتشنج، فاتح للشهية، طارد للريح مساعد على الهضم، مدر للبول، مقشع، دافع للحمى، مدر لبني(استعمال مألوف في الهند) طارد للديدان.

**الأقسام المستخدمة:** البذور.

**المكونات الرئيسية:** زيت أساسي(نيجلون...)، زيت دسم(حوالي ٤٠%)، عنصر مر(نيحيلين) صابونين(ميلانتين) عفص، قلويدات.

ابن القيم الجوزية(راجع السيرة الذاتية).

***Nigelle damascène***
*Nigella damascena L.*

اسم آخر: شعر فينوس

هو نبات عشبي حولي، متفرع، بنفس هيئة السانوج، ولكنه ذو أزهار مزرقة وبقناب مفصص بقدد تزيينية زخرفية، أكبر كثيرا من الزهرة.

إن الصنف المتوسطي شائع في التل ومزروع أحيانا.

**التسمية الشعبية:** نوار القطيفة، سانوج حرطاني.

**الخواص:** مضاد للتشنج، مطمث خافض للضغط...

**الأقسام المستخدمة:** البذور.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، زيت دسم صابونينات، سكر، قلويدات(داماسنين عفص...).

**ملاحظة هامة:** يجب عدم استخدام هذا الصنف كبديل للسانوج(الحبة السوداء).

**شيحات(المركبة) *Armoises***
*Artemisia spComposées)*

هناك عدد عظيم للأرطماسيات(ما يقارب ٢٥٠ صنفا) منتشرة في نصف الكرة الشمالي وقد تم تحديد أكثر من عشرة أصناف في الجزائر، البعض منها نادر جدا، مبعثرة في الجبال العالية، أو محصورة في بعض التخوم والحدود وأصناف أخرى على العكس وفيرة بصورة خاصة، ومنتشرة على مساحات شاسعة ممتدة، مثال : الشيح، وهو نوع نموذجي للمشهد الطبيعي السهبي الصحراوي" للبيداء الصحراوية إن تعيينها ليس بالأمر الصعب المعقد، فكثير منها، وبالنسبة لمعظمها فهي معمرة مقاومة وعطرية.

**شيبة *Armoise arborescente***
*Artemisia arborescens L.*

وهي شجيرة عطرية بيضاء، تبلغ من ٠,٤٠ إلى ١ مترا، ذات سيقان خطية، أوراقها تضرب إلى اللون الأبيض،، حريرية ناعمة الملمس مقسمة إلى لسينات ضيقة، من دفعة واحدة إلى ثلاث دفعات من الأجنحة الرائشة، إزهاراتها على شكل رؤيسات صغيرة كروية، لونها أصفر تبني، متراكبة على شكل عناقيد منتصبة مورقة ثمارها على شكل الأكينات(ثمار يابسة وحيدة النواة) غدية، إن الصنف المتوسطي شائع في الأراضي الصخرية الساحلية، ونادر خارج منطقة الأطلس.

**التسمية المحلية** : الشيبة.

وتستخدم الشيبة كمضاف للشاي، أو أحيانا إلى القهوة في الغرب الجزائري وفي المغرب.

**الخواص** : مطهرة مانعة للعفونة، منظفة ومنقية ...

**العناصر الفعالة** : زيت أساسي(تيون)

سيسكيتيربينات(الأربوريسين).

**شيح** ***Armoise blanche***

*Artemisia herba alba Asso.*
*Artemisia saharaePomel.) Q. S.*

هي جنيبة وبرية بيضاء، ارتفاعها من ٣٠ إلى ٥٠ سم، ذات سيقان كثيرة ومنتصبة، خطية في القاعدة، أوراقها زغبية، مقسمة إلى لسينات صغيرة ودقيقة، ذات لون أخضر فضي إزهارالها على شكل رؤيسات صغيرة جدا، لاطئة، مجمعة من مجموعتين إلى اثني عشرة مجموعة(حسب النوعية)، وريقات القنابة غدية، رائحتها عطرية مميزة، يتواجد هذا الصنف في إسبانيا، وفي شمال إفريقيا، وفي آسيا الغربية، وهي شائعة جدا في المرتفعات العليا، وفي الصحراء الشمالية، ويندر أكثر فأكثر في الجنوب الجزائري كالهوقار وتاسلي.

**التسمية المحلية** : شيح، شيحة، شيبة.

إن الشيح هو الأكثر شهرة في الجزائر، إذ إنه دواء شعبي جدا، والذي يلجأ إليه غالبا لتسهيل الهضم، ولتهدئة آلام البطن، وبعض أمراض الكبد، على رغم من توصيات المختصين الذين أشاروا إلى سميته بجرعة كبيرة.

إن العسل الناتج عن الشيح هو ذو لون أبيض كافوري، وله مذاق خاص مميز.

**الخواص** : مضاد للعصابات المعدية، مضاد للتشنجات، مطمث، مساعد على الهضم، طارد للديدان(الإسكاريس، الأقصورات..)

يشار إلى جذوره بأنها مفيدة ضد الالتهابات العصبية : تشنجات الوجه، التشنجات العضلية التقلصات والاختلاجات، مسكن ومخدر.

**الطرق الرئيسية لاستخدامه:** النقع بماء ساخن مغلي، أو النقع بماء عادي.

**العناصر الفعالة** : زيت أساسي(ليتيون) مكون مر، استيرولات، سيستيرول، سنتونين عفص.

**شيح / أرطماسية** ***Armoise commune***

*Artemisia vulgaris L.*

هو نبات ذو ساق غليظة منتصبة، زاوية مخرمة، متفرعة، تتعدى غالبا المتر الواحد أوراقها ملساء، ذات لون أخضر غامق في الوجه الأعلى من الورقة، وضاربة إلى الأبيض في الوجه السفلي منها، مفصصة جدا، ذات فصوص بيضوية، محززة، ومسننة، إزهارالها على شكل رؤيسات صغيرة بنية- محمرة، ذات تويج أصفر، غدي، منتصبة على الأطراف(الأغصان) تشكل عثكولا هرميا، رائحته عطرية بصورة خفيفة، طعمه مر جدا، إن صنف نصف الكرة الشمالي، قليل الانتشار في أطلس البليدة، أحيانا تختلط مع الأفسنتين، والأرطماسية.

**الخواص** : مضادة للتشنجات، مساعدة على الهضم، مطمثة، طاردة للحمى، مسكنة للجملة العصبية المركزية، مقوية، طاردة للديدان.

**العناصر الفعالة** :، زيت أساسي، راتنج عفص، أفسنتين، إينولين، لكتون فلافونوئيدات مشتقات كومرينية، ترتيربنيات . . .

**تحذير** : في حالات التهابات الأعضاء التناسلية، والمجاري البولية، والجهاز الهضمي فعلى غرار الأرطماسيات الأخرى، لا يجب استخدامها بطريقة مستمرة أو لفترات معالجة طويلة جدا.

**شيح** ***Armoise judaïque***

*Artemisia judaica L.*
*Artemisia sahariensis Chev.*
*Artemisia Cina Berg*

نبات عطري متفرع، ذو أوراق مفصصة بفلقات قصيرة وعريضة، تقريبا مكورة في السنمة، إزهارالها في شكل رؤيسات كثيرة

كروية، بحتمعة في عناقيد زهرية كثيفة ومتفرعة، إن الصنف المتوسطي الصحراوي شائع جدا في المراعي، وفي كل أرجاء الجنوب الأقصى الجزائري، وخاصة في الهوقار، وتاسلي.

**التسميات المحلية** : بحتسران، شيح، وفي لغة الطوارق يدعى:*tehetserran* وفي المشرق يسمى الأرطماسية اليهودية، شيح.

جمع شيح هو شيحات، وبحسب بوكلاريش فإنها كلمة نوعية للإشارة إلى الأرطماسيات، في حين أن هذه الكلمة تعني في المغرب الكبير شيح، ولقد ذكر عبد الرزاق الجزائري أن منه عدة أصناف، وأن منها التركي، والبحري، والأرمي، ويسمى الشيح الخراساني، وهو الأفضل حسب رأيه.

واستنادا لبعض المؤلفين فإن شيح خراسان ينطبق على أرطماسية سينا برغ، وأصنافه القريبة المجاورة التي تؤمن البراعم الزهرية للأرطماسيات المتنوعة، يسمى أيضا بالخزفية أو حبوب الدود، وتستخدم *teheregele* الأرطماسية اليهودية من قبل الطوارق كمضاف للشاي، ولخصائصه الطاردة للديدان

### شيح حقلي *Armoise rouge*

*Artemisia campestris L.*
*Artemisia odoratissima Desf. = Artemisia eu-campestris*
*Artemisia verlotorum Lamotte*

وهي شجيرة صغيرة من ٠,٣ إلى ١,٥ مترا عطرية قليلا، ذات سيقان منتصبة خطية لدى القاعدة، مخططة وذات أغصان تميل للون الأحمر، أوراقها مفصصة مريشة، ذات فصوص حادة، وذات لون أخضر غامق، ملساء من الأعلى، وفاتحة من الأسفل، إزهاراتها على شكل رؤيسات متطاولة، ذات تويج أصفر متراكبة على شكل عناقيد في الذروة، وبابط للأوراق العليا.

إن النوع لنصف الكرة الأرضية الشمالي شائع في الهضاب العليا، وفي الأطلس الصحراوي.

**التسميات المحلية** : دكوفت، ألالا، تجوق.

**الخواص والإرشادات**: في الاستعمال التقليدي: مطمثة، طاردة للديدان، شافية للجروح وتهدئ الاضرابات الهضمية(الآلام المعدية، والإقياءات).

**الاستعمال الخارجي**: في شكل كمادات مسكنة على أسفل البطن(العادات الشهرية الصعبة، المغوص والتشنجات العضلية) مندبة ولائمة للجروح والحروق.

**الأجزاء المستخدمة**: الأوراق والسنمات الزهرية.

**العناصر الفعالة** : زيت أساسي، سكريات فلافون، ستيرولات، عفصيات.

هناك أصناف أخرى تقريبا عطرية تصادف هنا وهناك في الجزائر، ومن بينها *Artemisia verlotorum = A. selegensis bonnet* وهو مشهور جدا في منطقة المتيجة، وفي ولاية وهران، باسم شعبي بونجاسق

### شيخ الربيع(المركبة) *Vergerette*

*Erigeron canadensis L(Composées)*
*Conyza canadensis L.*
*Erigeron Bovei DC.*

أسماء أخرى: *erigeron*

هو نبات عشبي حولي، ذو ساق وحيدة منتصبة، من(٠,١-١م)، مورق جدا، وبري أوراقه رمحية ضيقة، طويلة، بأسنان غير متساوية منتظمة، أو غير مسننة، زغبية، إزهاراته في رؤيسات صغيرة مبيضة، متجمعة في عثكول طويل هرمي كثيف جدا. قنابه جرسي الشكل بصفين من الوريقات الضيقة، أزهار وسط القرص الزهري صفراء والطرفية مائلة إلى اللون

الأبيض، لسيناتها قصيرة، وثماره الأكينية مزود بقترعة طويلة، في صنف واحد. إن الصنف الشمال الأمريكي المجنس، شائع في كل مكان حتى في الأطلس الصحراوي. ويوجد أيضا أصناف صحراوية، والذي منها *E.BoveiDC*

**التسمية العربية:** شيخ الربيع

إن هذا التعبير مقتبس بدون شك من اليونانية *Erigeron* يستخدم شيخ الربيع في الطب الشعبي الشمالي الأمريكي، كمعطس في معالجة الرشح والزكام وعلى شكل أدخنة وأبخرة لطرد الحشرات: الذباب..، ومن هنا الاسم الإنكليزي *fleabane*

**الخواص:** مقبض(الإسهال، الزحار..) مروق منق، مدر للبول(التهاب المثانة، التهاب المفاصل..) رقوء قاطع للنزف، خافض لسكر الدم، طارد للديدان.

**توصية:** مفيد ضد الاضطرابات التناسلية البولية:*leuchorrhee*

**الأقسام المستخدمة:** السنمات الزهرية(الرؤيسات في الأزرار(البراعم) الأوراق الجذور.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي((ليمونين لينالول، ليربينيول، ديبانتين..)، راتنجيات عفصيات، فلافونوئيدات، أحماض عضوية.

**شيخية(المركبة) *Séneçons***
***Senecio spComposées)***

هي عبارة عن نباتات حولية أو دائمة، ذات سيقان منتصبة، مورقة لحمية، متقطعة جدا رائشة مفصصة، أزهارها في رؤيسات متجمعة في أغراق رخوة تقريبا، قنابها أسطواني مضاعف بكميم يلحظ كصف ثان من الوريقات، ثمارها أكينية مضلعة، تعلوها قترعة في الأوبار. إن النوع *Senocio* يظهر بصورة واسعة في الجزائر هناك حوالي ٣٠ صنفا منتشرين عبر كافة أنحاء الأرض الجزائرية.

***Séneçon Cineraria.***

هو نبات معمر ذو سيقان منتصبة متفرعة متشعبة، قوية، من(٠,٣-١م)، أوراقه لحمية رائشة مفصصة بفصوص شنوية، مبيضة في القسم الظهر، عنقية، أزهارها في شكل رؤيسات صفراء بقطر حوالي(١٥مم)، النبات تزييني.

إن الصنف البحري الأوربي الجنوبي والشمال أفريقي، شائع نسبيا في المنطقة الساحلية وخاصة في الغرب.

يستخدم هذا النبات قطعيا في الاستعمال الخارجي. يستعمل عصيره المعقم على شكل قطرة عينية، لتوضيح النظر ومعالجة بعض حالات الساد(في الطب التقليدي الأمريكي).

**العناصر الفعالة:** قلويدات، بيروليزيدينات.

***Séneçon commun***
*Senecio vulgaris L.*

أسماء أخرى: شيخية صغيرة، عشبة النجارين

هو نبات عشبي حولي، ذو ساق منتصبة من(١٠-٦٠سم)، أوراقه بيضوية متطاولة، ضيقة متقطعة مقسمة في فصوص غير متساوية تتقلص تدريجيا إلى سويقات، العليا متشابكة متعانقة إزهاراته في رؤيسات صغيرة صفراء، متجمعة في عناقيد رخوة.

إن الصنف المجنس عالميا شائع جدا في التل.

**التسميات المحلية:** عشبة سالمة

**الاسم الكلاسيكي التقليدي:** شيخية أو شيخ الربيع معادل لليوناني

***Séneçon du Hoggar***
*Senecio hoggariensis Q. et S.*

هو نبات عشبي حولي أو ثنائي الحـول، ذو أوراق لحمية، مقسمة في فصوص خطية، مرداء، رؤيساته ذات لسينات بنفسجية، متجمعـة في عناقيد رخوة، قنابة أسطواني بوريقات خطيـة أرجوانية، أكيناته متطاولة(بحوالي ٤مم) تعلوهـا قترعة طويلة أيضا.إن الصنف القبسي المستوطن شائع نسبيا على جبال الهقار وتاسيلي.

**التسمية المحلية:** تادنتانف

***Séneçon Jacobée Senecio jacobaea L.***

هو نبات معمر ذو سيقان منتصبة من ٠,٥م إلى ١.٢م، مخططة، أوراقـه رائشـة مقطعـة بفصوص شفوية، رؤيساته صفـراء بلسـينات رخوة متجمعة في عناقيد زهرية.

إن الصنف الأوروآسيوي والشمال أفريقـي شائع في الأماكن الرطبة(المستنقعات) في التل.

**التسمية المحلية:** دبوس العرب

وقد ذكر شيخ الربيع اليعقوبي مـن قبـل ديوسقوريديوس باسم *Erigeron* الذي صنفـه علماء النبات بمركبة أخرى(راجع شيخ الربيع).

تحتوي الشيخيات على قلويدات(خطرة جدا بالنسبة للكبد) فقد ظهرت بحوث حديثـة في هولندا لـعام ١٩٤٤) بـأن المـواد السـامة للشيخيات(البيروليزيدينات) يمكنها أن تنـاقض وتخف بصورة واضحة، عندما يتعرض النبـات بصورة أقل إلى أشعة الشمس. وهكذا يمكننـا إذن أن نختم بأن النبات أكثر فعالية أيضـا في مناطق الجنوب الجزائري.

**الخواص:** مضاد التـهاب(الروماتيزميـات الإلتهابات العينية)، مقبض، منظف، مطمـث مسكن مخدر، معرق، شاف للجروح.

**الأقسام المستخدمة:** السنمات الزهرية (قبل التفتح)، الأوراق.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسـي، راتنـج عفصيات، مزيج صمغـي، أمـلاح معدنيـة فلويـدت(البيروليزيدنيـات)، مسينيسـين سينيسـيونين، سينيسـيغلين، سينيسـفولدين جاكوبين.

**ملاحظة:** من النـادر جـدا أن تتنـاول الشيخيات عن الطريق الفم إلا بناء علـى رأي طبيب نباتي ممارس، ويجب أن تحضـر بمثابـة اللصاقات الموضعية للكمادات، ويجب بصـورة خاصة تجنب ملامسته للجروح المفتوحة.

**صبار(الزنبقية) Aloès**
*Aloe socotrina /Aloe Ferox (Liliacées)*

وهو نبات ذو أوراق لحمية(كثيفة اللـب) متطاولة جـدا، تنتهي بـرأس حـاد، ذات جدّ(نصل) محفوف بأسنان غليظة حادّة متوضعة على شكل وريدة، ذات ساق يبلغ طولها مـترا واحدا تقريبا، تنتهي بسنبلة ذات أزهار حمـراء باهتة، مخططة باللون الأخضـر، ذات تويـج أنبوبي.

الصنف الإفريقي قليل الشيوع في الجزائـر ويزرع بصفة خاصّة، أو ينبت بصـورة شـبه تلقائية أو طبيعية في المنطقة الساحلية، وفضـلا عن ذلك يختلـط مـع نبـات آخـر هـو الصبار agave.

لقد عرف نبات الصبار كثيرا من القدمـاء وهو يطابق نبات الصبر لديوسقوريدوس وبلـين ولقد ذكره ابن البيطار باسم صبر sabr ولقـد أشار المؤلفون المغاربة، إلى الصبر السـوقطري نسبة إلى جزيرة سوقطرة على أنه الأفضل ويعني هذا المدلول النبات وعصارة أوراقه.

إنّ تسمية صبر أو صبار تبقى مغربية ولكنها تطبق بطريقة ملتوية على الصـبر agave مـن النرجسيات amaryllidacees وهـو صنـف منتشر في الجزائر، وبصورة عامة في كل أرجـاء المغرب.

تكمن الفائدة بكاملـها لهـذا النبـات في عصارته التي نحصل عليها بواسطة جزّ أوراقـه وإن المادة التي تسيل منه مركبـة مـن مـاء وراتنجات، ومن سـكريات ثلاثيـة مركبـة الأنترانسينية والتي قلوينها يجفف بواسطة التبخر، لُيعطي مركبا يدخل في مسـتحضرات طبيـة للإلكسيرات، وأمراض المسـهلة، والمليـنات والمفرغة للصفراء ...

إن المادة الصلبة المسـتخدمة في التـداوي بالأعشاب، كانت معروفة في الجزائر بتعبير مـرّ الصّبر، وتستعمل لمكافحة الإمساك، ولتنشـيط الشهية، ولتهدئـة الآلام المعديـة أو الرأسـية الدماغية.

**ملاحظة هامة** : إن الصبر مادة سـامة، إذا أخذت بجرعة قوية، ومن جهة أخرى محذّر مـن استعماله في حـالات احتبـاس البـول، وفي الحصيات، والتشـوهات الوعائيـة( الـدوالي البواسـير) وفي الالتـهابات الباطنيـة، وفي البروستات، وكذلك الأمر في فترة الحمل ويشار للمادة على أنها مادة مميتة إذا بلغت الجرعـة ٨ غراما استنادا إلى الدكتور valnet.

**صريمة الجدي(الخمانية) Chèvrefeuille**
*Lonicera caprifolium L.(Caprifoliacées)*
*Lonicera implexa L.*
*Lonicera Japonica Thuno.*

هو نبـات معمـر مقـاوم، ذو سـيقان متسلقة(المعترشات) تتجاوز غالبـاً ٢م طـولاً أوراقه دائمة، بيضوية، تقريباً قاسية، متقابلـة الأوراق العليا ملتحمة في القـاعدة، أزهـاره بيضاء(تصفر لدى ذبولها) في باقات، تويجـها أنبوبي طويل، وله شفتان طويلتان: الفلقة العليـا منحنية والداخلية ضيقة، مكورة، كأسها قصير وبخمسة(٥) أسنان، وبخمسة أسدية طويلة وناتئة وميسمها أكثر تطاولاً أيضاً، ثمارهـا كرزيـة الشكل، بيضانية حمراء. رائحته لذيذة عذبة.

إن الصنف المتوسطي شائع جداً في التـل ويتضمن implixa غالباً ما يُـزرع في أسـيجة وأسوار البسـاتين والحدائـق مـع الصنـف Japonica thuno ، وتوجد أصنـاف أخـرى

أيضاً، متفرقة متشتتة في جبال الجرجورة البابروس والأوراس *Arboria boiss*

**التسميات المحلية**: سلطان الغابة، زهر العسل، تيسكي، أنارف، لقد ذكر المؤلفون العرب الانجبار، وهو تعبير مفسر بصورة مختلفة وينطبق على الهدال(الدبق) على البيلسان الصغير، وعلى زهر العسل، بيد أن عبد الرزاق الجزائري أشار إلى الانجبار مع المرادف سلطان الغابة، مرفق بوصف يتطابق كثيراً مع زهر العسل.

إن أزهار الصنف *Japonica* تُستخدم في كثير من المستحضرات المنقية للدم، المضادة للالتهابات، وفي الصين حيث يُدعى النبات *Jin Yin Hua* وتستعمل أيضاً، لوحدها أو بمشاركتها لأزهار البابونج، وفي معالجات الأنفلونزا وحالات التسمم، والسعال، والحمى وبعض الالتهابات الجلدية(في الاستخدام الخارجي).

**الخواص**: مطهر معقم، مضاد للتشنج(أزهاره)، مُقبض، منظف، مدر للبول دافع للحمى، معرق...

**الأقسام المفيدة**: أوراق، أزهار قشرة(لحاء).

**العناصر الفعالة**: زيت أساسي، سكر مزيج صمغي، عفصات، أحماض الساليسيليك...

**ملاحظات**: لا ينصح باستخدام النبات لا في الاستعمال الطويل الأمد، ولا كعلاج للأمراض المزمنة، كما أن الثمار سامة.

**صعتر بري(الشفوية) *Sarriette***
***Satureia montana L(Labiées)***
***Satureia capitata L.***
***Satureja hortensis L.***

هو جنيبة ذات سيقان منقسمة، رفيعة متفرعة، أوراقها صغيرة، قاسية، رمحية أو بيضوية، ضيقة، حادة جداً، هدبية على الحواشي والأطراف، أزهارها مبيضة أو وردية في سنابل مورقة طرفية، كمها و غلاف أنبوبي بخمسة أسنان وبتويج ذي شفتين: العليا كاملة منتصبة، والسفلى ثلاثية الفصوص، بفص أوسط هو الأكبر، وأربع أسدية ظاهرة نافرة أكنيتها الثلاثية سوداء، رائحتها عطرية تذكر بالسعتر. إن الصنف المتوسطي، وغير مشار إليه في الجزائر، إلا أنه مزورع. أما الصنف القريب فهو لا يتطابق مع الوصف في الأعلى، وهو نادر في الشرق الجزائري.

**التسمية المحلية**: زعتر

يبدو من المدهش أن الزعتر(النموذج المتوسطي) لم يشر إليه بصورة سريعة في الجزائر. ويجب مع ذلك التسليم بأن الاختلاط المدهش الذي يوجد بين الأنواع المختلفة مرعب مع ذلك يجب أن نسلم بالخلط المدهش الذي يوجد بين الأنواع المختلفة *calamintha satureja micromeria clinopodium* وحتى *thymus* يجعل مهمة تحديده صعبة معقدة. ومن ناحية أخرى، فإن الكلمة النوعية العربية زعتر مع أشكاله المتنوعة(سعتر، صعتر سعطر.. إلخ). والذي ينطبق على كثير من الشفويات: زعتر صعتر البر، مروفوش، سعتر أو صعتر نعناع الجبل.. والذي لا يجعل المهمة أكثر سهولة وحتى المؤلفين العرب كابن البيطار، والأنطاكي والغساني، وعبد الرزاق، يمسكون بهذه الكلمات للإشارة إلى الشفويات التي عطرها يذكر بالسعتر(صقر) ومهما يكن من أمر، فإن الزعتر هو نبات مهيأ للزراعة بسهولة، وحتى في إصيص. إن زعتر البساتين هو صنف حولي قريب ذو استعمال شائع كثيراً وهو قبل كل شيء نبات معطر ممتاز، لأنه يرافق أطباق اللحمة الشهية(الضان، المعز، الجدي والطرائد(الصيد).. إلخ. والنشويات(الفوليات الفاصوليات، والعدسيات).

**الخــواص:** مضـــاد للإســـهال، مضـــاد للفطور(فطــور الميكوزيــة ) طـــارد للريـــح منظف(الدمامل، الجروح، والفطار(داء يســـببه الفطر)..)، مساعد على الهضم، مقشع، نـــافع للمعدة، مقو(لضعـــف الحيويـــة..)، شـــاف للجروح.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، الســـنمات الزهرية.

**العناصر الفعالة:** زيت أساســـي(التـــهيول الكارفاكرول، اللينالول، الســـمين..)، أنـــزيم عفص.

أصناف أخرى للزعتريات:

***Satureja alpina Scheele***

هو نبات معمّر شوكي، ذو سيقان منهكـــة خائرة وبأوراق صغيرة رمحية، مـــادة، محـــززة أزهاره أرجوانية بطول(١,٥سم). إن الصنـــف الإيبير وشمال أفريقي، شائع في جبال التل.

***Satureja graeca L.***

هو نبات معمّر ذو ســـيقان منتصبـــة، ذو أوراق صغيرة قاسية، خطية، صنفيـــة، تامـــة أزهاره في كويكبات دوارية متباعدة، كمها ذو غلاف محمر أو بنفسجي. من(٥-٦مـــم)، ذو أسنان هدبية على الحواف والأطراف، مـــزود بقنابات قصيرة إلى النصـــف، وبتويـــج وردي أطول من الغلاف.

إن الصنف المتوسطي شائع في كافة أنحـــاء الجزائر الشمالية.

**التسمية المحلية:** تالما.

**صفصاف(الصفصافية) *Saules***

*Salix sp(Salicacées)*

هي عبارة عن أشجار، جنبيات أوشجيرات متعددة الأشكال، تهجن بســـهولة. تحديرهـــا صعب للغاية(باستثناء بعض الأصناف النوعيـــة مثل(الصفصاف المستحي المتهدل). إن نـــوع *salix* يعد بحوالي ٢٠٠ صنف عبر العـــالم. وفي الجزائر ظهر بستة أصناف ونوعية وحيدة محددة جيدا.

**صفصاف الأبيض *Saule blanc***

*Salix alba L.*
*Salix alba var. vitellina(Osier jaune)*
*Salix babylonica L(Saule pleureur)*

أسماء أخرى: سوحر أبيض، شكير(غسّه)

هو عبارة عن شجرة ذات أغصان طويلـــة مرنة، مصفرة، أوراقها طويلة، رمحيـــة ضيقـــة حادة، ورية حريرية من الأسفل، مبيضة، مسننة بدقة، عنقية قصيرة، الأذنان صغـــيرة، مثلثيـــة وبرية، إزهاراتها مصفرة في قدد وبرية، منتصبـــة على شكل سنابل مورقة عند القاعدة، الأزهـــار الذكرية تقلصت إلى سدادتين وغدة رحيقيـــة والأنثوية بمدقة مزودة بحرشفة هدبية، ثمارهـــا محفظية تتفتح بمصراعين. إن الصنف المتوســـطي شائع في الأماكن الرطبة للتل، ويندرج فيه أيضا الصنف(السومر الأصفر)، مزروع.

**ملاحظة:** إن الصفصاف المستحي المتـــهدل *Salix babylonica* هو صنف قريب بأغصـــان متدلية حتى التربة للأرض) بـــزروع كنبـــات تزييني.

**التسميات المحلية:** خلاف، خلاف أبيض

***Saule cendré** Salix cinerea L.*

هو عبارة عن جنبة من(٢-٤م) لها مظـــهر رمادي، ذات أغصان مثلثة، أوراقـــها كبـــيرة جدا(متنوعة)، بيضوية، حادة، خضراء مزرقـــة مبيضةمن الوجه السفلي، وبرية، مسننة إزهاراتها في شكل قدد متطاولة كثيفة، محافظها وبرية.

إن صنف المناقط المعتدلة نادر نسبياً علـــى الساحل الشرقي من بجاية إلى القالة.

## Saule à feuilles lancéolées
*Salix pedicellata Desf.*

شجرة مــن(٦-٨م)، ذات أوراق مـرداء رمحية تخف وتتناقص تدريجيا باتجاه القمة، مسننة بصورة دقيقة ناعمة، إزهاراتها على شكل قـدد ذات سويقة مورقة،ثمارها المحفظية وبريـة. إن الصنف المتوسطي شائع في كل أنحاء الجزائـر الشمالية.

**التسميات المحلية:** خلاف، تافسنت.

## صفصاف الأرجواني Saule pourpre
*Salix purpurea L.*

اسم آخر: سوحر أحمر

هو عبارة عن جنبـة مـن(١-٤م)، ذات أغصان محمرة، ملساء، متقابلة، أوراقها بيضوية متطاولة أو مستطيلة، ضيقة، مسننة غالباً عنـد الذروة، تقريباً لاطئية لاعنقية، إزهاراتها في قـدد أسطوانية كثيفة، ذات أسدية أرجوانية، محافظها وبرية، إن الصنف الأوروآسيوي، شائع نسبياً في التل وفي الأطلس الصحراوي ومزروع أيضاً من اجل صناعة السلال، وفي المسحرات.

## Saule à trois étamines
*Salix triandra L.*

أسماء أخرى: سوحر بني، سوحر حر.

جنبة من(٢-٤م)، ذات أغصان فتية، مشيقة حيطية، ملساء، سمرة، أوراقها قاسـية مـرداء بيضوية متطاولة، حادة، مسننة، إزهاراتهـا في قدد أسطوانية رفيعة واهنة، على شكل سـنبلة مورقة عند القاعدة، أزهارها بثلاث أسـدية(في حين أن لأصناف الأخرى تحتـوي علـى(١) أو(٢)، ثمارها محفظية مرداء.

إن الصنف الأوروآسيوي نادر نسبياً هنـا وهناك متفرقاً في متيجة وفي ولاية عنابة إن هذا السوحر يُزرع أحياناً في مُسحرات(حقول شجر السوحر)، من أجل صناعة السلال.

إن جميع الصفصافـات(ولا سـيما ذات الأوراق الضيقة)، تمتلك خصائص طبية، ولكنـه فقط الصفصاف الأبيض هو الذي يستخدم من أجل المستخلصات الطبية. استعماله قديم جـداً، فقد كان ماثيول يصفه كمخدر ومسكن عصبي وضد الأرق والسهاد. ولكن قبلـه بكثـير في الماضي، فلقد كان أطباء العصر القديم يعرفـون تأثـيره المسـكن لـلألم، فقـد ذكـره ديسوسقورديوس. وقد أشار إليه الكتاب العرب باسم **صفصاف**، مثل الحور(نوع قريب). أما ابن البيطار فقد ذكره باسم غَرْب والمطـابق *Itea* لديوسقورديوس. ولقد ذكر الكـاتب أيضـاً المرادف خِلاف *khillaf* والذي نقلـه مـن أبي حنيفة في نهاية القرن التاسع عشـر. توصـل الصيادلة والكيميـائيون للإسـتخلاص مـن الصفصاف مادة فعالة، التي أسموها(ساليسـيلين) ذات خواص: دافعة للحمة ومسـكنة لـلألم. ولكنهم لاحظوا بأنه يمكنه إحداث اضطرابـات معوية. وهكذا فيمكن القول بأنها كانت رائـدة للأسبرين، والذي يُعرف له عيوب لخواصه فهو يؤخر التخثر الدموي(هذه الخاصية بتمييع الـدم تسمح بالوقاية من الإنسـدادات)، ولكنـه في نفس الوقت مخرش للأغشية المخاطية المعويـة ويمكنه أن يسبب الوفاة في حالات التقرحـات وحتى مرشح للثقب، ومن الطبيعي القول بـأن الصفصاف ليس هو الإسبرين على الرغم من أنه يحتوي على بعض آثاره إلى حد ما.

**الخـواص:** مسـكن لـلألم، مضـاد التهاب(الروماتيزم) مضاد تشنج، مقبض دافـع للحمى، مخدر، مقوٍّ.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، القشرة القدد الزهرية.

**العنـاصر الفعالـة:** عفصيـات سكريدات(ساليسين..)، فلافونوئيدات، أمـلاح معدنية.

**توصية:** ينبغي تجنب استعماله في حالات الحساسية لحمض الساليسيليك.

### صفصاف السلال *Saule des vanniers*
*Salix viminalis L.*

أسماء أخرى: سوحر أبيض، سوحر أخضر

جنبة من(٢-٤)م ذات أطراف(أغصان) طويلة، مصفرة، ناعمة ومرنة، أوراقها خطية ضيقة، فضية، وبرية من الوجه الأسفل، كاملة تقريباً، متناوبة، أذنية، إزهاراتها الذكرية في قدد مصفرة، على شكل سنابل بيضانية، كثيفة ثمارها المحفظية وبرية قليلاً، إن صنف أمريكا الوسطى نادر كثيراً في الجزائر، ومزروع فيها فقط، وتستخدم المرنة لصناعة أدوات وأثاث مقشش بجدول بالخيزران، وكذلك الأمر في صناعة السلال. يحتفظ بالصفصاف الأبيض أخضراً خلال فصل الشتاء، ثم ينقع، مثل تقشيره. يقال له سوحر بني، وعندها يعالج بالماء المغلي أو بالبخار.

وعلى الرغم من أن استعمال الصفصافات مخصص للعمل الفني والأثاث والمفروشات، فإن خواصها الطبية العلاجية ليست مهملة على الإطلاق. وهي مشابهة عادة لخواص الأصناف الأخرى من الصفصافات ذات الأوراق الضيقة.

### صفيراء(النبقية) *Alaterne*
*Rhamnus alaternus L.(Rhamnacées)*
*Rhamnus cathartica L.*
*Rhamnus infectoria L.*

أسماء أخرى : نبق *nerprun alaterne* *alardier*.

وهو عبارة عن جنبة يمكنها أن تبلغ ٥ أمتار، ذات أوراق دائمة، صلبة جرداء، ذات شكل بيضوي أو سنانية رمحية، حادة، لامعة في الأعلى، كامدة في الأسفل، مسننة، ذات عروق نامزة، أوراقها صغيرة صفراء، ومن دون بتلات عموما، مجتمعة في عناقيد جانبية صغيرة، ثمارها عنبية الشكل، كروية، كثيفة اللب، ضاربة للسواد في أوان النضوج.

إن الصنف المتوسطي شائع في الغابات وفي الأراضي البائرة لمنطقة التل.

**التسمية الشعبية :** مليلس.

وهو مصطلح مستخدم في المغرب أيضا حيث النبات غزير ووافر في الأطلس الأعلى وهو يبدو ككلمة بربرية، ولكن بعض المؤلفين رأوا منها تصغيرا لكلمة أملس، والتي تعني أملس ناعم في اللغة العربية، وقد ذكر ابن البيطار والغساني، وعبد الرزاق الجزائري الكلمة التقليدية الصفير، فبحسب المؤلف الأول هو نبات صباغي والذي تسميه سكان المغرب أمليل، وفي الحقيقة هذه الأصناف *R.infectoria.L , R.cathatica L* تخصص لهذا الاستعمال.

ويستعمل النبق غالبا في الطب التقليدي الكلاسيكي الجزائري لمعالجة اليرقان.

**الخواص :** مقبض للأوعية، مسهل ضعيف مطهر للجروح.

**الأقسام المستخدمة :** الأوراق.

**العناصر الفعالة :** سكريات، قلويدات عفص.

### صناب(الصليبية) *Cardamine*
*Cardamine parviflora L. (Crucifères)*
*Cardamine hirsuta L.*

اسم آخر: حرف الماء

عشبة حولية جرداء، ذات أوراق، رائشة الفصوص، من(٩) إلى(١٥) شدفة(شق) ضيقة أزهارها بيضاء أو وردية في عناقيد طرفية ثمارها خردلية ضيقة، متطاولة، ذات مصاريع تلتف حلزونيا منذ انفلاقها وتفتحها، طعمها لاذع كالحرف(البقلة المائية).

إن صنف الكرة الأرضية الشمالي نـادر في الأماكن الرطبة، وهو بالقرب من المستنقعات هنا وهناك، مشتتا في منطقة المتيجا وهي ولاية بوميرداس الجزائرية وفي المنطقة الساحلية الشرقية: في سكيكدة وعنابة، والقالة ...

إن الصنف الصناب الشوكي *C. hirsutal* هو الأكثر شيوعا في المناطق الشمالية من الجزائر، وغائب في الجنوب.

**التسمية العربية:** صناب الماء

يستعمل صناب الماء مثل الجرف(البقلة المائية)، في السلطة بزيت الزيتون أو في الحساء فهو ممتاز ونافع لأمراض الزحار(الأنيميا) وللنقاهات المرضية، ولكن لا ينصح به في حالة التهابات الجهاز الهضمي.

**الخواص:** مضاد للحفر(صفرة الأسنان) فاتح للشهية، منق للدم، مقشع للنخامات مقو..

**العناصر الفعالة:** عنصر مر، فيتـامين(ث) *gluccochiéarine*،أملاح معدنية...

### صنوبر(الصنوبرية) *Pins*
*Pinus spPinacées)*

هي عبارة عن أشجار دائمة الخضرة ذو ساق مستقيمة عموما، بقشرة ضاربة إلى الرمادي ومشققة متصدعة، تترك أحيانا المجال لانسياب الراتنج الصمغي، أوراقها بعرق وحيد على شكل إبر طويلة تقريبا، خضراء فاتحة أوخضراء مزرقة، توأمية، تلتحم عند القاعدة في غمد قصير مشكلة من حراشف غشائية إزهارها(وحيدة المسكن)، الذكرية في قدر مصفرة، كثيفة، ذات أسدية حرشفية، متجمعة عند قاعدة الأغصان الفتية، الأنثوية فيشكل مخاريط صغيرة سمراء قرمزية أو بنفسجية، في طرف(نهاية) الأغصان، ثمارها مخروطية، متطاولة تقريبا، ومشكلة من حراشف ثخينة، هي براعم هرمية ناتئة بارزة، متوضعة على صورة أشكال حلزونية، بذورها صغيرة، بيضوية، مجنحة رائحتها صمغية راتنجية.

### صنوبر حلب *Pin d'Alep*
*Pinus halepensis Mill.*

أسماء أخرى: صنوبر أبيض،صنوبر القدس

هي شجرة متوسطة لا تبلغ نادرا إلا إلى(٢٠م)، ذات أغصان ممدودة مبسوطة، إبرها خضراء فاتحة من(٦-٩) سم، رفيعة، مرنة ناعمة، براعمها اسطوانية، غير صمغية راتنجية القدد الذكرية شهباء(صهباء)، أما المؤنثة فعلى صورة مخروطات بيضانية، بنفسجية، ثمارها اسطوانية، في مخروطات من ٨-١٢سم، ملمعة ببراعم تطعيم نافرة قليلا، بذورها مزودة بجناح طويل. إن الصنف المتوسطي، شائع في التل.

**التسميات المحلية:** صنوبر، تايدة أزومباي،**(الثمرة): زقوقو، إيجنجن.**

استخدم صنوبر حلب لفترة طويلة في حصاد الراتنج بواسطة الجمع الراتنجي.

### صنوبر البحري *Pin maritime*
*Pinus maritima Lam.*

اسم آخر: صنوبر الأراضي البائرة

هي شجرة عالية مرتفعة، ذات ساق مستقيمة ممشوقة، بأغصان مبسوطة ممدودة قمتها كثيفة، إبرها خضراء مبيضة، طويلة(من ١٢-٢٠سم)، القدد الذكرية صفراء، أما الانثوية فذات حراشف حمراء بنفجسية، ثمارها(كوز الصنوبر) مخروطية، ضخمة(١٠-١٨سم)، لامعة محمرة، ببراعم تطعيم نافرة ناتئة، بذورها مسودة، مجنحة، وبطعم صمغي راتنجي.

إن الصنف المتوسطي(الغربي) شائع نسبيا في الساحل التلي(الأوسط والشرقي) حتى ارتفاع(٨٠٠م).

**التسميات المحلية:** صنوبر، تايدة.

يستخدم هذا الصنف لإنتاج التيربنيتين.

**صنوبر الفستقي *Pin pignon***
***Pinus pinea L.***

اسم آخر: صنوبر نطلي

شجرة عالية مرتفعة يمكنها بلوغ(٢٥متر) ذات مظهر على صورة مظللة كبيرة(عند الشجرات المعمرة البالغة، أما عند الأشجار الفتية فلها شكل كروي على الأغلب، أما قشرها سمراء محمرة، إبرها من(٨-١٥)سم، مرنة توأمية، القدد الذكرية صفراء سمرة، أما الأنثوية فهي في مخروطات بنفسجية، ثمارها على شكل مخاريط ضخمة كثيرا(حوالي ١٠سم)، كروية تقريبا، بنية، لامعة، ببراعم تطعيم منتفخة بذورها بيضانية، متطاولة، وبغلاف داخلي عظمي ومزودة بجناح صغير معبل نافض.

إن الصنف المتوسطي مزروع غالبا كنبات تزييني، في الساحل التلي.

**التسمية المحلية:** شجرة الفسدق

تحتوي بذرة(كوز الصنوبر) لهذا الصنوبر على لب صغير متطاول(يشبه اللوزة)، مأكول ذو طعم لذيذ مستحب، يستخدم خاصة في الحلويات.

وفي الجزائر والمغرب، تسمى الجندرة فسدق(فستقة). ولقد ذكر عبد الرزاق الجزائري ثمرة الصنوبر وميز منها صنفين: الحبة الصغيرة السوداء ويقال لها زقوقو والحية الكبيرة التي، وكما ذكر، تسمى بطريقة ملتوية مواربة فستق.

**الخواص:** فاتح شهية، مدر بولي، مقشع مقو..

**الأجزاء المستخدمة:** البذور.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، دسم نشاء..

**صنوبر البري *Pin Sylvestre***
***Pinus silvestris L.***

أسماء أخرى: صنوبر اسكوتلندي، صنوبر الشمال.

هي شجرة كبيرة ذات ساق مستقيمة ممشوقة، يمكنها أن تبلغ(٣٠م)، ذات قحفة مخروطية غالبا، هوائية جدا، قشرتها سمراء محمرة، حرشفية، إبرها قصيرة بين ٤-٦سم خضراء مزرقة، القدد الذكرية على شكل سنبلة، عند قاعدة الأغصان الفتية، أما الأنثوية فعلى شكل كرات صغيرة بنفسجية، في قمة البراعم، ثمارها مخروطية، صغيرة(من ٣-٦سم). سمراء، كامدة غير لامعة، منعكسة، بذورها مسودة، ذات أجنحة عريضة في الذروة رائحتها بلسمية. إن الصنف الأوروآسيوي الجبلي، نادر في الجزائر، ومزروع هنا وهناك مبعثرا ومشتتا.

**التسمية الدارجة:** صنوبر

إنه أحد الصنوبرات الثمينة والمعتبرة جدا فراتنجه الزيتي غني بالترينتين وخشبه يعطي قطرانا ثمينا. يستعمل الصنوبر البري كثيرا في الطب النباتي نظرا لإبره وبراعمه العطرية، التي تحتوي على مواد فعالة جدا. أما في الطب الشعبي الجزائري، فتستخدم قشرة الصنوبر المسحوقة(الصنوبر البحري، والصنوبر الحلبي) والمسماة الدباغة لتحفيف التقرحات الجلدية وقد استخدمت أيضا للوقاية من التروفات وكمندبة ولائمة للجروح بعد الختانات[•].

[•] لقد كان تمارس الختانات، في الماضي، في منزل المريض، أثناء احتفال كبير. والذي كان يجري العملية، كان يدعى في اللغة الشعبية ختان أو حجام.

ويستخرج من خشب الصنوبر قطرانـا نباتيـا قطران.

ولقد أشار المؤلفون العرب كابن البيطـار والغساني إلى القطران وإلى نوعياته المختلفة* أمـا ما يتعلق بصمغ الصنوبر، فقد أشير إليه باسـم راتنج ولقد أضاف عبد الرزاق الجزائري مرادفا لـه: رجينة

إن القطران الناتج بواسطة التقطير الجـاف*. يدخل في تركيب عدة أدوية، علـى شـكل أقراص، ومراهم، وصابونات إلخ.

ومن صنوبراتها الذرية البرعمية يحصل على زيت راتنجي الذي يستخدم بين زيوت أخـرى في صناعة خلاصة التربينتين المعدل، والمستخدمة لتحضير المراهـم، والدهونـات والمروحـات المسكنة(للأمراض الروماتيزمية والعصبية).

**الخواص:** مضاد للروماتيزم، مطهر معقـم مقبض، شاف بلسمي، مدر بـولي، مقشـع مخامي، محمر للجلد، معرق، مقو..

**القسم المستخدم:** الأوراق اللحاء(القشـرة) البراعم، البذور، الراتنج الصمغي.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسـي(بينينـات ليمونـين)زيـت الراتنـج(روزيـن) سكريدات(بيسنين، بنيرين،كونغرين، أحمـاض عفصنات.

### صوجة(الفراشية) *Soja*

*Soja hispida Max. (Papilionacées)*

اسم آخر: صويه

هي عبارة عن نبات عشبي حولي، متسـلق شوكي، يمكنه أن يبلغ(١,٥م)، ولكنـه علـى الأغلب يزرع على شكل قصـير، لا يتعـدى نادرا(٥٠سم)، أوراقه بثـلاث(٣) وريقـات بيضوية، هدبية إلى الحواشي والأطراف، عنقيـة طويلة، أذنية، أزهاره بيضاء أو بنفسجية غلافها بخمسة(٥) أسنان وتويج ذو راية بتلية منتصبـة أكبر من الأجنحة ومن الـزوارق(الكظـرات) قرونه(حبات الفول) تقريبا أسطوانية تحتـوي من(٢) إلى(٥) بذور بيضاء، صفراء، سمراء بنية أو سوداء، تبعا للنوعية.

إن الصنف الآسيوي مزروع في البلاد الحارة والمعتدلة في بعض مناطق أوربا الجنوبية.

**التسمية العربية:** صوية

تشكل الصوحة(الصوية) مصدرا مهما مـن مصادر البروتينات، لكثير من سكان العـالم. في الصين(أحد مواطنه الأصلية) تستخدم الصويـة حتى على شكل لبن، ويمكنها أن تحل بفـائدة عظيمة محل حليب البقر، إنها غذاء وقيمة غذائية كبيرة ويمكنها أن تـزود حـتى ٤٠% مـن البروتينات(أكثر فائدة من اللحم). ويمكنـه أن يؤكل بطرق مختلفة متنوعة: في السلطة(نابت أو غير نابت، مطبوخ، محمص، أو علـى شـكل دقيق. زيتها غني بالأحماض الدسمة غير المشـبعة وهو ذو استعمال شائع كثير. ويستخدم أيضـا في صناعة الزبدة النباتية(مرغرين)بالاشتراك مـع زيوت نباتية أخرى.

وتوصف الصوية للناقهين مـن الأمـراض وللمصابين بالداء السكري.

**الخواص:** مزودة بالقدرة والطاقة، خافضـة لكلسترول الدم، خافضة لسكر الدم، مغذيـة منشطة للذاكرة، مقوية..

**الأقسام المستخدمة: البذور، الرشيمات.**

**المكونات الرئيسية:** بروتينـات، أحمـاض أمينية(قريبةلأحماض اللبن)، غليسيدات، زيـت دسم، سيللوز، ليسيتين، سكريدات ثلاثية دسم إيزو فلافونوات، كوسترين، صابونينات راتنـج

---

* راجع الليمون والعرعريات.

خمائر أنزيمية، عناصر ضرورية أملاح معدنيــــة فيتامينات(أ)،(ب)،(و).

**صودا(السرمقية) *Suédée***
*Suaeda fruticosa L.(Chénopodiacées)*
*Sueada maritima L.*

هو عبارة عن شجيرة منتصبة تقريبا، غـــير مفصلية، أوراقها صغيرة، لحمية، مرداء متطاولـة حادة، مزودة بشوكة في الذروة، لاطئية متعاقبة، متناوبة، أزهارها قنابية، بخمس بتلات مبنقـــة، لحمية، و(٥) أسدية، بذرتما مستترة في الكـــم، مشابهة لثمرة عنبية كروية، كما أن الصنـــف الجنس عالميا للأراضي المالحة شائع حتى تخـــوم الصحراء.

**التسميات المحلية**: الصود، سبطا.

إن *suead maritima* هو صنف آخر شائع. وهو عبارة عن نبات عشبي حولي، منتصب ذو أوراق خطية من(١-٣) سم.

**التسمية المحلية**: ملياح أو مليح

هو عبارة عن نباتات قريبة للأشنان(غسال)، تنتج مثله كربونات الصوديوم.

# الضاد

### ضرس العجوز (القديسية) Tribulus
*Tribulus Terrestris L.(Zygophyllacées)*

أسماء أخرى: صليب مالت، فخ الثعالب

هو نبات حولي من (٣٠-٧٠) سم، ذو أغصان منتصبة، أوراقه وترية ذات وريقات مستطيلة بيضوية، أزهاره صفراء، إبطية بعدد (٥)، وبعشر (١٠) أسدية، ثماره بخمس قواقع شوكية، متوضعة على شكل صليب مالت.

إن الصنف المتوسطي الصحراوي شائع في كافة أرجاء الجزائر حتى أقصى الجنوب.

**التسميات المحلية:** حسك، تجنوفت أضراس الكلاب.

بحسب ابن البيطار يتوافق الحسك مع الاسم *Tribolos* لديوسقوريدوس، وقد أشير إليه أيضا من قبل الغساني وعبد الرزاق الجزائري الذي ذكر من بين الآخرين المرادفات: أضراس الكلاب، حمض الأمير، حمض الجبل، يشار إلى ثمار وجذر أضراس الكلاب عموما كمضادة لاحتباس البول والحصوة الكلوية.

**الخواص:** مقبض، مضاد روماتيزمي (مفصلي)، مضاد للوهن والإنهاك مدر بولي، مقو.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، عفص راتنجيات، صابونين، ديوسجينين روسكوجينين، قلويدات.

**ملاحظة هامة: النبات سام.**

### ضرو (البطمية) Lentisque
*Pistacia Lentiscus L(Anacardiacées)*

أسماء أخرى: شجرة فستق المصطكا، شجرة صمغ المصطكا.

هي عبارة عن جنبة أو جنيبة راتنجية صمغية، ذات سيقان متفرعة متشعبة من (١) إلى (٣) م، أوراقها دائمة مركبة شعفية، من (٢) إلى (٥) أزواج من الوريقات الخضراء الغامقة الإهليلجية، والمرداء، قاسية، ذات سويقات مجنحة، إزهاراتها في عناقيد صغيرة، كثيفة محمرة، أزهارها لابتلية ذات (٥) أسدية و (٣) كربلات، ثمارها كروية، صغيرة، حمراء ثم سوداء عند النضوج، ورائحتها راتنجية قوية.

إن الصنف المتوسطي شائع جدا في الغابات والأدغال، في جميع أنحاء الجزائر الشمالية.

**التسميات المحلية:** ضرو، تيديكث.

لقد ذكر كل من بوكلاريش وابن البيطار *Pistacia lentiscus* أو الضرو الذي يطابق *skhinos* لديوسقوريدوس، وقد ذكر أيضا راتنجه الصمغي واللذان أسماه مصطكى (من اليونانية *Mastikhe* ) والتي تترجم علك الروم هذا الراتنج الصمغي معروف بتسمية صمغ شيو الذي كان يستخدم من قبل القدماء المصريين لتحنيط الموتى، وفي عصرنا الحالي يستخدم في المركبات التجميلية وفي الورنيق.

إن المصطكى شعبي جدا في المغرب الكبير ومنذ زمن بعيد جدا، ففي المغرب حيث يعرف ضرو وتيديكت (عند بعض القبائل البربرية)، أما سكان الأرياف فيستخدمون أوراقه وثماره وكذلك صمغه المسمى *mestika* (كنانف مزيل شعر)، وقد استخدم في الجزائر كمندب ولائم للجروح (تمضغ أوراقه ثم تطبق على الجروح) أما ثماره فقد استعملت ضد التهيجات والاندفاعات الجلدية وتقرحات المعدة.

**الخواص:** مطهر معقم، مقبض، مقشع منظف منقي للدم، در للبول، رقوء (قاطع للنزف)، منشط، شاف للجروح...

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، الثمار الصمغ.

**العناصر الفعالة:(الأوراق والثمار)** عفصيات، زيت أساسي، زيت راتنجي...

**(راتنج):** مستيكورزينات، زيت أساسي.

**(بينينات):** عفصيات، مستيسينن، حمض أناستيشيك...

*chio*(تقرأ *kio*) وهي جزيرة يونانية في بحر إيجه.

يمكن للراتنج أن ينتج إما اصطناعيا بواسطة حزوز على القشرة(اللحاء)، وإما طبيعيا انطلاقا من الغدد النباتية المتطاولة، الحمراء البرتقالية التي تظهر على الأغصان بعد وخزات حشرة الأرقات.

## طرثوث(الطرثوثية) **Cynomorium**

*Cynomorium coccineum L(Cynomoriacées)*

اسم آخر: فطر مالت

هو نبات متطفل مشكل من ساق لحمية منتصبة، يمكنها أن تبلغ(٨٠) سم، ممددة قليلا فوق التربة، على شكل قصيبي وذو لون بنفسجي غامق، إزهاراته على شكل سنبلة كثيفة، لحمية، على شكل هراوة، غلافه مؤلف من(١) إلى(٥) فصلات صغيرة، لها سداة وحيدة تعلو المبيض، ثماره مركبة من ثمرات صغيرة يابسة سوداء. إن الصنف المتوسطي، الوحيد شائع نسبيا في الأراضي المالحة للهضاب العليا وللأطلس الصحراوي وللجنوب الصحراوي حيث يتطفل على فصائل السرمقيات.

**التسمية العربية:** طرثوث أو طرطوس وبالنسبة للمؤلفين العرب فإن طمراثيث (جمع لطرثوث) وتعني عدة نباتات متطفلة ذات ساق وحيدة، منتصبة ولحمية كما أشار إليه عبد الرزاق الجزائري راجع بوشملال.

إن الكرثوث غني بالنشاء، ويعطى مجففا ومطحونا في الوقت ذاته طحينا يؤكل في بعض مناطق الجنوب الجزائري، والجنوب المغربي حيث هو مألوف فيها بكثرة، ولا سيما في جنوب سويرة.

**الخواص:** مسهل خفيف.

## طرخشقون(المركبة) **Pissenlit**

*Taraxacum Dens-Leonis Desf(Composées)*

أسماء أخرى: هندباء برية، حس الكلب

هو نبات عشبي معمر، نجمي عديم الساق بأوراق طويلة قاعدية ذات فصوص مثلثية عرضية، وبأسنان ضخمة غير متساوية، ومرداء متوضعة ومنضدة على شكل وريدة، إزهاراته صفراء في رؤيسات لسينية، منفردة، محمولة على سويقات طويلة طرفية مرداء، مجوفة وريقات القناب في صفين. الشعلية(في صورة كميم) رحية، منعكسة، قرصها مسطح، ثماره الأكينية، متطاولة، مضلعة، شوكية عند الذروة وتعلوها قنزعة من الحرير، محمولة على سويقة جذره وتدي ثخين، سمراء، مسودة، يحتوي النبات بأكمله على جلباب نباتي أبيض، إن الصنف العالمي، شائع نسبيا في كافة أنحاء الجزائر الشمالية.

**التسميات المحلية:** تلمة، تيفاف، ضرس العجوز، مزرة، طرخشقون

إن الكلمة البربرية تيفاف والجمع تافافت تنطبق في الجزائر وفي المغرب، بأنواع مختلفة تنتمي إلى فصيلة: *Cichorium ,Scorzonera*،أما عبد الرزاق الجزائري فقد ذكر *pissenlit* بطرخشقون(نقل عن كلمة *Taraxacum* وهو صنف بري من الهندباء البرية،وهو فضلا عن ذلك اسم النوع للهندباءات في علم مصطلح التسمية العربي، مع المرادف هندب وفي الممارسة العملية، فإن الطرخشقون اعتبر دائما كبديل للهندباء البرية. وفضلا عن ذلك، فإن جذره المحمص يعطي شرابا مشابه تماما للهندباء(مركب معملي). إن الخصائص الاستشفائية العلاجية للطرخشقون ولا سيما كمنشط كبدي، ثابتة وراسخة تماما. إن أوراق الطرخشقون، ذات الطعم المر قليلا وبراعمه

الزهرية الفتية، تعطي سلطة ممتازة منقية منظفة للدم، والتي يمكن تزيينها ببعض الخضار النيئة الأخرى: الطماطم البندورة، الثوم..

**الخواص:** مضاد التهاب(الروماتيزم النقرس)، فاتح للشهية، مفرغ للصفراء، منق منظف لداء الصدف، الأكزيما، العد (حب الشباب)، مساعد على الهضم، مدر بولي(الرمال، السموم، والبولة) خافض لسكر الدم، مسهل(خفيف)، نافع للمعدة، مقو مر..

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، الأزهار(في شكل براعم، الجذر.

**المكونات الرئيسية:** عنصر مر (لاكتوبيكرين..) لاكتونات(سيسكيتربينيات) تريتربينات تاراكسين، تاراكستيرول إينولين(بكمية كبيرة)، فلافونوئيدات، خمائر عناصر معدنية(بوتاسيوم، مغنسيوم، كالسيوم منغنيز حديد..)، فيتامينات(أ،ب،ث،د) عفصات قلويدات.. خضاب يخضوري كاروتينوئيدات كومرينات(في بعض الأوراق والبراعم المزهرة إن تاراكساكوزيد، حمض فينولي، سكريدات متعددة(في الجذر).

### طرفا/ أثل(الأثلية) **Tamaris**

*Tamarix sp(Tamaricacées)*

هي عبارة عن أشجار أو جنبات ذات أغصان ناعمة مرنة، تتصف بحملها الخفيف ذات مظهر بخاري، أوراقها منكمشة جدا عموما، على شكل حراشف متشابكة، حلقية الشكل أو مقرنة مستدقة الطرف، إزهاراتها في قدد، أو سنابل كثيفة بأزهار صغيرة جدا بيضاء، أو وردية، على شكل براعم(أزرار برعمية) كروية أو بيضانية، بخمس(٥) أو(١٠) عشر أسدية، ثمارها على شكل محافظ مخروطية تنفتح بـ(٣) مصاريع، تحتوي على بذور ذات قنزعة. يوجد أصناف كثيرة في الجزائر، صعبة التفريق فيما بينها.

**_Tamaris d'Afrique_**
*Tamarix africana*
*Tamarix Kabilica Trabut*
*Tamarix angustata Trab.*

هو عبارة عن جنبة من(١,٥-٤م)، ذات أوراق تنمو بعد الأزهار، إزهاراتها في صورة سنابل كثيفة، أسطوانية، كمها بخمس فصلات قصيرة و(٥) بتلات بيضوية، براعمها(أزرارها) بيضانية، محافظها الثمرية مخروطية، مثلثية.

إن الصنف المتوسطي(الغربي) شائع في كل أنحاء الجزائر الشمالية، ونادر في الصحراء. ويشتمل على *T.macros tachya trabut,* *T.kabilica trabut , T.angustata trab*.

**التسمية المحلية:** طرفا

**_Tamaris aphylle_**
*Tamarix aphylla L.*
*Tamarix articulata Vahl.*

اسم آخر: أثل

هي عبارة عن شجرة ذات ساق متفرعة متشعبة، غالبا انطلاقا من القاعدة، يمكنها أن تبلغ(١٥م) أو أكثر، أوراقها صغير جدا، غمدية حلقية الشكل، تعطي مظهرا للأغصان على أنها مفصلية(حيث منه ١سم الصنف)، إزهاراتها وردية في سنابل ريشية، ثمارها المحفظية بثلاث مصاريع.

إن الصنف الصحراوي شائع في مهاد الأودية لكل أرجاء الصحراء، ونادر في التل.

**التسميات المحلية:** أثل، تبراكات

لقد أشير إلى كلمة أثل من قبل المؤلفين العرب، فحسب ابن البيطار يتطابق الأثل مع *akakalis* لديوسقورديوس، الذي يتميز عن الأصناف الأخرى المدعوة ظرفاء والتي تطابق هي نفسها *Murike* لديوسقورديوس. وفيما

يتعلق بالأثل الذي يعطي عفصة حشرية(غدة نباتية) تسمى **تاكوت** ولقد أضاف ابن البيطار بأن أطباء المغرب الكبير(بين القرن العاشر والحادي عشر) أسموه **تاكوت الدباغين** هذه الغدة النباتية ذات خصائص دباغية صباغية والتي كانت ما تزال مستعملة، منذ عهد قريب جدا، من قبل الدباغين الحرفيين في المغرب يستخدم التوارق صمغة(المن) كمحلي(سكري).

***amaris de France***
*Tamarix gallica L.*
*Tamarix nilotica Ehr. Maire*
*Tamarix anglica Web.(Tamaris d'Angleterre)*
*Tamarix getula Batt(Tamaris gétule)*
*Tamarix speciosa Ball.*

اسم آخر: تمر هندي(صبار، حمر)

هي عبارة عن جنيبة من(٢-٦)م ذات أطراف رفيعة نحيلة، محمرة، أوراقها على شكل حراشف صغيرة حادة، متعانقة متشابكة، تنمو في وقت نمو الأزهار، إزهارالها وردية، في سنابل كثيفة متعددة، كمها بفصلات، أرجوانية وبتويج صغير، كروي في البرعم، و(٥) أسدية مندرجة في فصوص القرص، ثمارها المحفظية مخروطية، وحادة. إن الصنف المتوسطي الغربي(شمال افريقيا، فرنسا الجنوبية كورسيكا..)، متعدد الأشكال جدا، شائع في جميع أرجاء الجزائر الشمالية، وفي الصحراء.

**التسميات المحلية:** طرفا، طرفاية، أسماي الأصناف الأخرى المشهورة هي:(أثل إنكليزي)، نادر، متفرق هنا وهناك في الشمال الشرقي الجزائري، ***Tamaris getule*** نادر نسبيا في الهضاب العليا، وفي الأطلس الصحراوي، مع *T.speciosa ball*

**التسمية المحلية:** طرفة

إن جميع الأثليات(الطرفيات) المشار إليها تمتلك..

**الخواص:** مضادة للرشح والترلة الوافدة فاتحة للشهية، مقبضة، مدرة بولية، رقوءة(قاطعة للترف، معرقة..

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، القشرة الغدة النباتية.

**المكونات الرئيسية:** عفصيات(حوالي ١٠%)، راتنج، سكريات، أحماض، أملاح معدنية: كبريت، صوديوم.. تحتوي الغدة النباتية(عفصة) أكثر من(٥٠%) من العفصيات.

**طقسوس(الطقسوسية) *If***
*Taxus baccata L.(Taxacées)*

هي شجرة ثنائية المسكن، دائمة الخضار على شكل هرمي، ذات أطراف محمرة حرشفية، أوراقها خطية بإبر مفلطحة، حادة ذات تعرين ظاهر نافر، متوضعة على صورة مشط في صفين متقابلين، أزهارها الذكرية في قدد صغيرة كروية صفراء، متدلية، أزهارها المؤنثة على شكل براعم مخضرة، منفردة ثمارها(الحفنيات) على شكل كؤيسات لحمية حمراء عند النضوج تحتوي في القاع على بذرة وحيدة سمراء، لامعة.

إن الصنف الوحيد في المناطق المعتدلة لنصف الكرة الأرضية الشمالي نادر نسبيا في غابات الأطلس التلي: في الولايات، في تيزي وزو وبجاية، وجيجل، وسكيكدة وعنابة.

**التسمية المحلية: طخش**

هكذا أشار إليه ابن البيطار(الذي استند على الغافقي) وهي كلمة مقتبسة من اليوناني *Taksos*(لديوسقوريديوس).

**الخواص:** مجهض، مضاد للروماتيزم والمفاصل، معقم مطهر بولي، مطمث، مسكن مخدر...

**الأجزاء المستخدمة:** الأوراق.

**العناصر الفعالة:** عفص، راتنج، أصباغ سكريدات(تاكسيكاتين) فلافونوئيد(سينادوبيتيزين)، قلويدات(تكسين إيفدرين، ميلوسين...) ديتربينات(تكسول...).

إن المادة المسماة(تكسول)(تظهر في بعض الأصناف لـ *T.baccata* وتمتلك مفعولا مؤثرا كابحا للانقسام الخليوي. إنه الأنتيكار سونجين التجريبي، منذ عام(١٩٨٠).

**تحذير:** إن جميع أعضاء الطخش سامة للغاية جدا وفي بعض مناطق فرنسية يسمى شجرة الموت.

### طقطق(الرصاصية) *Statice*

*Limonium gummiferum Dur(Plumbaginacées)*
*Statice Alleizettei Pau.*
*Limonium pruinosum L.*

هو نبات، أخضر مزرق،ذو سيقان مزهرة متشعبة، أوراقه كبيرة جدا، ذو نصل مستدير ثم ينكمش فجأة على شكل عنق طويل مسطح ذات عروق تتابع متوازية حتى نقطة الاتصال القاعدية متوضعة على شكل وريدة، إزهاراته في عثكول متفرع رخو، أزهاره صغيرة، مزودة عند القاعدة بقنابتين، كمها ذو غلاف أنبوبي مضلع ومخمس(٥) بتلات بيضوية متطاولة يتوارى لمنتصفه في الغلاف، و(٥) أسدية مستترة، سماته خيطية الشكل. إن الصنف القبسي، شائع نسبيا في الغرب الجزائري في السبخات(المستنقعات)، وشواطئ البحر.. يتمثل نوع أذن الحلوف.

**التسمية المحلية:** أذن الحلوف

إن التعير العربي **طقطق** الذي له معادل شعبي دارج هو فشفاش ينطبق عموما على الأصناف: *Limonium pruinosum, st.Alleizettei Pau* ويرشح الطقطق الصمغي بمزيج صمغي من سويقاته عندما تفرك وتدعك.

# الظاء

**ظيان(الشقارية) *Clématites***
*Clematis sp.(Renonculacées)*

هي عبارة عن نباتات معمرة مقاومة، ذات سيقان متسلقة، تتعلق بمساعدة سويقاتها الطويلة التي تلتف حول الدعامات والركائز، وبصورة عامة فالسيقان والأغصان ملتفة محيطية.

**ظيان أبيض *Clématite des haies***
*Clematis Vitalba L.*

أسماء أخرى: كرمة بيضاء، ياسمين بري.

هي عبارة عن عشبة متسلقة يمكنها أن تبلغ(٢٠) مترا طولا، ويصل قطرها إلى عدة سنتيمترات(سم)، خطية، مثلثية زاوية، متليفة في حرمها وتقدمها في العمر، أوراقها مركبة من(٣) إلى(٩) وريقات بيضوية، حادة، حزمية، مسننة أو مضلعة محززة في النصف العلوي بنصلها. أزهارها بيضاء عنقودية، ذات رائحة خفيفة ضعيفة، وبفصلات وبرية في الوجهين ولها أسدية كثيرة جدا، وثمارها المتعددة اليابسة تعلوها قنزعات طويلة ريشية حلزونية، وإن الصنف الأوربي الجنوبي شائع تقريبا في الغابات الأوراسية، ونادر جدا في التل.

**ظيان *Clématite flammule***
*Clematis flammula L.*

اسم آخر: ياسمين حارق.

هي عارشة متسلقة ضعيفة، يصل طولها إلى(٥) متر تقريبا، ذات أوراق دائمة، متقابلة مركبة من(٥-٧) وريقات ضيقة، غير مسننة أزهارها بيضاء، عطرية، في عناكيل رخوة ثمارها اليابسة ريشية، تشكل ندائف(كبب) زغبية.

إن الصنف المتوسطي شائع في جميع أرجاء الساحل التلي، ونادر مع ذلك في الهقار(*Hoggar*)

**تسميات محلية:** سنبق، نار باردة، آزنزو. لقد ذكر ابن البيطار التسميات التالية آزنزو(في البربرية) ويسمين بري والتي تتطابق مع ياسمين لديوسقوريدوس.

أما عبد الرزاق الجزائري فقد أشار في باب(فصل) إلى **ياسمون** مع مترادفات أخرى ياسمين بري وزنزو

إن الياسمين نبات سام يتوجب علينا أن نستخدمه بحذر كبير، وحتى في الاستعمال الخارجي، يمكنه أن يؤدي على حدوث جروح مؤلمة...، كما يصفه بعض علماء التداوي بالأعشاب على شكل كمادات حجامية(التي تعني وضع حبابات(قارورات) على البشرة) ضد ألم النسا والآلام العصبية.

**الخواص:** مسكن مخدر للآلام، مسبب لاحمرار الجلد، منفط(محدث للتبثر)...

**الأقسام المستخدمة: الأوراق.**

**العناصر الفعالة:** صابونات، لاكتونات قلويد، بروتوأنيمونين(مادة كاوية ومهيجة).

**توصية:** حتى في الاستخدام الخارجي يجب عدم استخدامه إلا بمشورة مختص ممارس.

# العين

**عائق(الشقارية) *Dauphinelle***
*Consolida regalis S. F. Gray(Renonculacées)*
*Delphinium sylvaticum Pomel.*
*Delphinium peregrinum L.*

اسم آخر: رجل القنبرة

نبات حولي، ذو ساق منتصبة ورفيعة متشعبة، أوراقه منقسمة طولياً، وبسيورات دقيقة مرهفة، حادة، أزهاره زرقاء بنفسجية في عناقيد رخوة، طرية، طرفية، قنابية، تويجها بأربعة بتلات ملتحمة، متطاولة بشوكة وبخمس فصلات بيضوية، ثماره على شكل جريبات تتفتح من القمة، مظهرة بذور سوداء.

إن الصنف الآسيوي الشائع قليلاً مزروع في الجزائر كنبات تزييني، هناك أصناف قريبة شائعة نسبياً: *delphinium sylvaticum pomel* وهو صنف قبسي مستوطن ومتوسطي.

**التسمية الشعبية:** بوصبيع

**الخواص:** مضاد التهاب، مبيد للطفيليات مبيد حشري...(في الاستعمال الخارجي).

**الأقسام المفيدة:** السنمات الزهرية، البذور.

**العناصر الفعالة:** زيت، قلويدات سكريات...

**ملاحظة هامة:** إن النبات سام ويستخدم في الطب المماثل التجانس.

**عائق الحدائق *Dauphinelle des jardins***
*Delphinium ajacis L.*

هو نبات تزييني حولي، ذو سواري(شمراخات) رشيقة جميلة مزينة بزهيرات زخرفية ذات ألوان فاقعة: وردي، أزرق خبازي، بنفسجي، أبيض... تويجه ممتد بشوكة وأوراقه مفصصة(مقسمة)، سعفية، وثماره على شكل أجربة محتوية على بذور سوداء.

إن الصنف المتوسطي مزروع في الحدائق والبساتين في الجزائر(عدة أنواع).

**التسمية الشعبية:** بوصبيع

**التسمية التقليدية:** عائق

**الخواص:** مبيد حشري، مبيد طفيلي...

**الأقسام المستخدمة:** البذور.

**العناصر الفعالة:** قلويدات(أجاسين أفراكونين، أفاسينوئيدين، غراسينين...) زيت.

**ملاحظة هامة:** إنه نبات سام مخصص للاستعمال الخارجي فقط.

**عائق جبلي *Staphysaigre***
*Delphinium staphysagria*

اسم آخر: حشيشة القمل

هو نبات عشبي حولي، ذو سيقان قوية مزهرة جداً، أوراقه كبيرة، سعفية، بـ(٥-٩) فصوص، أزهاره زرقاء، وغلاف بخمسة(٥) فصوص بتلاتية وتويج بأربع(٤) بتلات غير متساوية: السفلى تستطيل بشوكة قصيرة جداً(بحوالي ٥ملم)، ثماره الجريبية(من ١,٥سم إلى٢سم) بشق جانبي، يعلوها قرن(سنفة).

إن الصنف المتوسطي نادر نسبياً في التل.

**التسميات المحلية:** عشاشة، حبة الرأس.

ذُكر الاسم الشعبي حبة الرأس من قبل الغساني وعبد الرزاق الجزائري. ويترجم هذا التعبير حرفياً، ملمحاً إلى استعماله كمضاد طفيلي بالنسبة لشعر الرأس وهناك اسم آخر هو **ميوفيزَج**(مقتبس من الفارسية *maywizag* والذي

ترجمه المؤلفون العرب زيت الجبل والذي يوافق باليونانية *Staphis agria* وهو اسم صنف النبات الذي انبثق عنه. وقد استخدمت بذور زيت الجبل في الطب الشعبي ضد تساقط الشعر وكمضاد طفيلي، على شكل لمعين(مستحضر لتلميع الشعر).

**الخواص:** مضاد طفيلي.

**الأقسام المستخدمة** : البذور

**العناصر الفعالة:** قلويدات، سكريدات ثلاثية، زيت دسم.

**ملاحظة هامة:** إنه نبات سام جداً ويتوجب علينا أن نستخدمه بحيطة وحذر.

### عاقر قرحا(المركبة) *Pyrèthre*

*Anacyclus pyrethrum L.(Composées)*

نبات عشبي معمر، ذو سيقان متمددة وعموما أوراقه مفصصة بدقة متناهية، على شكل قدد زغبيةومخملية، إزهاراته في رؤيسلت ذات لسينات بيضاء، قرمزية بصورة خفيفة من الخارج، وريقات قنابها متراكبة ومتشابكة وذات أطراف شفافة مبيضة أو أرجوانية، ثماره دون قنزعات.

إن الصنف الإيبو- شمال إفريقي- شائع في جبال التل، والأطلس الصحراوي، وعلى الهضاب العليا.

**التسميات المحلية:** عود العطس، تقنطست.

وقد ذكره جميع المؤلفين الأندلسيين والمغاربة، فقد أكد ابن البيطار على مصادفته له في منطقة قسنطينة للمرة الأولى، وأشار إليه تحت عبارة عاقر قرحا، والذي يتطابق استنادا له لصنف*Pyrethron*، وقد ذكر عبد الرزاق الجزائري العاقر قرحا مع المرادف تكنطست وقد ذكرت هذه الكلمة أيضا من قبل الغساني مع فرق صغير جدا تغنطست*Tigantast*.

إن جذر الكافورية(حشيشة الحمى) المضوغ أو المغلي يهدئ ويسكن آلام الأسنان وينشط الإفراز اللعابي.

أما في الطب الآيروفيدي فقد استعملت في معالجة التشنجات وأمراض الشلل والعجز وكمقوٍّ.

**الخواص:** مسكن للألم، مطهر ومانع للعفونة مضاد للتشنج، مبيد للطفيليات، ومقوٍّ.

**الأقسام المستخدمة:** الجذر.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، أناسيكلين إينولين.

### عاقول(الفراشية) *Alhagi*

*Alhagi maurorum /Hedysarum Alhagi L(Papilionacées)*

وهو عبارة عن نبات عشبي، ذو أطراف قاسية وصلبة، شائكة جدا، وتنعدم الأوراق سريعا، أوراقه صغيرة، بيضوية إهليلجيّة، أزهاره أرجوانيه، صغيرة، تنبت على الأشواك(من واحدة إلى أربع زهرات) فصلته ذات خمسة أسنان قصيرة، وبعَشرة أسدية، أما فصوصهُ فهي مضاربة للبياض ذات حواف ثخينة، والصّنف المتوسطي الصحراوي شائع نسبيا في الواحات ونادر جدا في منطقة تاسلي.

**التسميات المحلية** : عقول.

وفي مصر ينمو نبات الحجي على شكل شجيرة تعطي منًّا مسْهلا، ولقد أشار ابن البيطار إلى العقول بأنه نبات يسمى بالعربية التقليدية الحاج أيضا، وهو من دون شك مدلول مرّ في فهرس علم المصطلحات للإشارة إلى نوعه، وفي الجنوب الجزائري تُستهلك درنات نبات الحجي كغذاء لذيذ مفيد.

**الخواص** : مضاد للبواسير(أزهارا) ومضاد للالتهابات المفصلية الروماتزميّة(أوراقا) ومدِر

للبول، ومقشّع للنخامة، مسهل خفيف ومغـــذٍّ ...

**المكونات الرئيسية** : زيت أساسي، ومـادة سائلة تتصلب في الهواء،(ترشح من الأغصـــان) سكريات.

المَنُّ في اليوناني : هو عبارة عـــن ارتشـــاح لبعض النباتات يأخذ قوام العسل، إما بصـــورة تلقائية عفويّة، وإما يحدث بوخــــزة متطفــل ما(كحشرة المغافير)، مثال : منُّ الدردار(مُرّان).

### عدس(الفراشية) *Lentille*

*Ervum Lens L. /Lens culinaris*
*Méd(Papilionacées)*
*Lens esculenta(Moench.) Briq.*

هو نبات عشبي حولي، ذو أوراق مركبـــة مـــن(٤) إلى(١٠) أزواج مـــن الوريقـــات الإهليلجية، العليا منتهيـــة بحوالـــق(بعطفـــات خيطية)، أزهاره صغيرة(من(٥) إلى(٧) ملـــم) أبيض مزرق، من واحدة إلى ثلاث على طـــول الســـويقة، قرونـــه مضغوطـــة بحبـــة أو حبتين(العدسات)، إن الصنف المتوسطي مزروع في الجزائر بين الحبوب، أحياناً تلقـــائي: *Lens esculenta Bria*

**التسميات المحلية:** عدس، برسيم.

يعتبر العدس من بين أقدم البقول اليابسة فقد كان المصريون يزرعونه سابقاً في الزمن الغـــابر القديم. وكان أيضاً غذاء الطبقات المحرومـــة في اليونان القديمة وفي روما. والحق يقـــال فـــإن صفات العدس وخصائصه كانت موضع جـدال من قبل القدماء: فإذا كان البعض منهم يجد لـــه خصائص طبية علاجية، بينمـــا كـــان أطبـــاء آخرون يتهمونه بإثارة الاضطرابات في الجسم.

ودائماً يبقى هذا البقل اليابس طعامــــاً ذو قيمة غذائية لا يمكن إهمالها، على الرغـــم مـــن سمعته المُغضبة والمُسخطة كطعام صعب الهضـــم وفضلاً عن ذلك فيمكن تصحيح هذا الضـــرر بيعض الأعشاب العطرية مثل قُويسة، صعتر البر مروقوش، الشيبس.

ويمكن أيضاً أن نجعل العدس أكثر هضمـــاً بتحضيره على شكل دقيق.

**الخواص:** مضاد للوهن والإنهاك، ملطـــف ملين، مدر لبني، مسهل خفيف، مغذٍّ، مُحـــل مُصرِّف...

أما في الاستعمال الخارجي فيمتلك دقيـــق العدس **الخواص** التالية: ملين، محل مصرِّف وهي مشابهة لخواص بذور الكتان، ويُستخدم علـــى شكل كمادات، على الأنسجة المتورمة وضـــد التهابات الغدد=الغدة النكفية.

**المكونات الرئيسية:** بروتيدات، دسم نشـاء مزيج صمغي، عناصر معدنية، وخاصة الحديـــد والفوسفور، فيتامينات طائفة ب...

### عدس الماء(العدسية) *Lenticule*

*Lemna minor L.(Lemnacées)*

هو عشب مائي ذو حجم صغير جداً طاف عائم، يتكون من قرص بطـــول(٢-٣) ملـــم بيضوي أو متطاول عدسي الشـــكل، محـــدب قليلاً(يمثل الساق) ومن جذر بدائـــي فطـــري أزهاره مرئية قليلاً، تخرج من شق جانبي، وعـــاء الطلع ابتدائي يحيط بزهرتين ذكريتين صغـــيرتين بسداة واحدة وزهرة أنثوية واحدة ذات خبـــاء واحد، ثماره على شكل أكينات، ذات ســـويداء طحينية.

إن الصنف المجنس عالمياً هو واحد من أصغر نباتات المملكة النباتية، لقد حُطم رقمه القياسي في الصغر من قبل نبات عدسي آخـــر هـــو: *wolffia* والـــذي قوســـه لا يتعـــدى غالبـــاً قطره(٠,٥ ١ملم)(يظهر في الجزائر، ولكنه نـــادر جداً على الساحل الشـــرقي، في ســـكيكدة و عنابة.

إن عدسيات الماء شائعة في جميع أنحاء التل والأنواع الأخرى المعروفة هي:
*L.gibba* و *Lemna trisulca*

**التسميات المحلية**: عدس الماء..، طحلب بلسمات.

لقد ذُكر الطحلب من قبل ابن البيطار والمطابق *phakos* لديوسقوريدوس.

أما عبد الرزاق الجزائري فقد أشار إلى عدس الماء

واستناداً للمؤلفين العرب، فالنبات يمتلك خصائص مقبضة ومُحلّة مُصرّفة: ويشار إليه على أنه مشاد للأورام والانتفاخات الطرية الرخوة، وللأورام الملتهبة.

## عراوة(الوردية) *Filipendule*

*Filipendula hexapetala Gibb(Rosacées)*
*Spiraea Filipendula L.*
*Filipendula Ulmaria L.*

اسم آخر: إكليلية

هي عبارة عن نبات عشبي معمر، منتصب يمكنه أن يبلغ(٦٠ سم)، ذو أوراق مركبة وبوريقات كثيرة جداً مسننة، غير متساوية أوراق القاعدة أصغر بكثير من ثلاث أوراق القمة، أذنية على شكل نصف إكليل، أزهاره بيضاء، على شكل أعذاق متفرعة جداً، وفيرة غزيرة، كأسه الزهري بخمس(٥) فصلات و(٥) بتلات، وبأسدية ومآبر كثيرة جداً، ثماره يابسة جافة، ملتفة بصورة حلزونية.

إن الصنف الأورو آسيوي مبعثر هنا وهناك في التل: مدية، تلمسان، البابورس الأوراس... ونسيبته القريبة هي العراوة ويبدو غير موجود في الجزائر.

**التسمية المحلية**: عراوة، والمسماة ملكة المروج.

**الخواص**: مسكنة مخدرة للألم، مضادة للالتهاب، مقبضة، مدرة للبول، طاردة للحمى شافية للجروح..

**العناصر الفعالة**: عفصيات سكريات(ساليسيلات)، زيت أساسي.

**ملاحظة**: تتطابق التعليمات المُنَوَّه عنها الإشادات المذكورة عن ملكة المروج.

## عرصف(الشفوية) *Bugle*

*Ajuga reptans L(Labiées)*

هو عبارة عن نبات معمر مقاوم، يصل طوله من(١٠) إلى(٣٠) سم، ذو أرومة ركوبية(رئدية)، أوراقه الطرفية رحية، منفرجة عنقية طويلة ومتوضعة على شكل وريْدة الأوراق الساقية بيضوية متطاولة لاطئية(لاعنقية)، إزهاراته على شكل سنبلة أوراقه زرقاء، بشفة عليا منكمشة والشفة السفلى ثلاثية الفصوص، قناباته قصيرة، مزرقة.

إن الصنف الأوربي نادر نسبياً في غابات التل.

**التسمية العربية**: عرصف

لقد كان العرصف في الماضي مشهور كشاف للجروح، وعلى الرغم من أنه فقد في عصرنا الحالي شهرته تلك، فقد استمر بعض علماء النبات في إكسابه بعض الخصائص المفيدة.

**الخواص**:**مقبض**، مضاد للإسهال، مقوٍّ مر، **شاف للجروح**...

**المكونات الرئيسية**:عفص، صابونين أملاح معدنية، سكريات(هارباجيد...).

**ملاحظة**: إن الصنف القريب *Ajuga iva* عرصف جَعدي *Ivette*، معروف وأكثر فعالية وتأثيراً *Cf. Ivette*.

**عرصف(الشفوية) Ivette**
*Ajuga Iva L(Labiées)*
*Ajuga chamaepitys*

هو نبات صغير معمر ذو سيقان متهاوية واهنة، تصدر أزهاراً ابتداء من القاعدة، أوراقها سنانية خطية، أحياناً مسننة بدقة ونعومة، وبرية بصورة مكثفة، أزهاره بيضاء وردية أو صفراء التويج أنبوبي ثنائي الشفة، ذو شفة عليا ثنائية الفص، وأربع أسدية وحامل ميسم منشطر ثماره بأربع(٤) أكينات مرتبطة بصورة ضيقة.

إن الصنف المتوسطي منتشر وشائع في التل.

**التسمية الشعبية: شندقورة**

إن كلمة شندقورة دارجة ومألوفة في كل أنحاء المغرب الكبير حيث النبات فيه شعبي جدا إنه تقريباً ترياق ناجع في الطب التقليدي المغاربي. ومع ذلك فإن الطب الوبائي أنصف دائما هذه السمعة الواسعة، ولا سيما في معالجة داء السكري.

**الخواص:** معقم مطهر مانع للتعفن(في الاستعمال الخارجي)، مقبض وعائي مضاد للروماتيزم، لائم للجروح...

**الأقسام المستخدمة:** النبات بأكمله ما عدا الجذر.

**العناصر الفعالة:** عفص، صابونين، عنصر مر، سياستيرون، ديستيرون...

**نصيحة:** لقد جعل بعض المؤلفين من(صنوبر الأرض)، المعادل والمكافئ للصنف *Ajug a I va* ولكن في واقع الأمر فإن الصنفين متباينان ومتمايزان جدا.

إن صنوبر الأرض المعروف جيداً في الجزائر يُصادف هنا وهناك مبعثراً متفرقاً، حتى تخوم الأطلس الصحراوي.

لقد أشار إليه ابن البيطار مع الكلمة المقتبسة من اليوناني خمافيطوس من *khami pitus* لديوسقوريدوس، والذي أطلق عليه معنى صنوبر الأرض ***Ajuga chamaepitys***

وقد أشير إليه *Ajuga chamaepity* في معالجة النقرس والأمراض الروماتيزمية المفصلية وكذلك أيضاً لخصائصه: كمدر للبول ومطمث ومنشط.

**عرعر(السروية) Genévriers**
*Juniperus sp(Cupressacées)*

هي عبارة عن أشجار أو جنبات ذات مظهر متنوع(مبسوط منتشر، قائم، كث كثيف...) ذات أوراق دائمة الخضرة، متقابلة متعاكسة، أو دوارية متحلقة، على شكل إبر واخزة أو مركبة بحراشف صغيرة جدا مطبقة على الغض، أزهارها على شكل مخاريط صغيرة، الذكرية مصفرة، طرفية أو إبطية الأنثوية مخضرة، ثمارها كروية ذات قامة ولون متغير متبدل، رائحتها عطرية.

**Genévrier commun**
*Juniperus communis L.*
*var. hemisphaerica(Presl.) Parl.*

هي جنبة ذات مظهر ممدود منبسط، في صورة شجرة حراجية دغلية منخفضة، غالبا على شكل نصف كروي، أحياناً منتصبة من(١) إلى(٣) متر(بصورة نادرة أطول في المغرب) أوراقها على شكل إبر واخزة، قصيرة، موسومة بخط أبيض، أزهارها(ثنائية المسكن) صغيرة جداً، في مخاريط مصفرة، ثمارها كرزية الشكل طولها من(٥) إلى(٧) ملم لبابية، خضراء ثم مائلة إلى الازرقاق في وقت النضوج(السنة التالية).

إن صنف نصف الكرة الشمالي الجبلي، نادر نسبياً في التل(الجرجورة) وفي الأطلس الصحراوي(الأوراس)

**التسمية المحلية**: تامربوط

تستخدم ثماره الجرابية ذات اللون الأزرق الأسود اللبابية كثيراً كخردل منكه حلو ولتحضير ماء الحياة(عَرَق) في أوروبا.

**الخواص**: مطهر معقم، فاتح للشهية عطري، طارد للديدان، مروق منقي للدم مساعد على الهضم، مدر للبول، مُطمث مخفض لسكر الدم، منشط، نافع للمعدة، معرق...

**الأقسام المستخدمة**: الأغصان(الأطراف) الخشب، الثمار.

**العناصر الفعالة**: زيت أساسي(سينيول بورينول، بينين، كادينين، كامفين، ميرسين سابينين...)، زيت مثبت، راتنج، أحماض عضوية، غلوزيدات، بيكتين، جنيبرين فيتامينات ث، عفصيات...

**ملاحظة هامة**: إذا أُخذت الثمار الجرابية بجرعة كبيرة فيمكنها تهييج وإثارة الجهاز البولي ويشار إليها في حالات الاحتقان الكلوي، يجب عدم استعماله في فترة الحمل.

***Genévrier oxycèdre***
*Juniperus oxycedus L.*

أسماء أخرى: *Cade* ،*Cadier* ،*Oxicedre*

هي شجيرة على شكل دغلة أو جنبة يصل ارتفاعها من(١) إلى(٦م)، ذات أوراق على شكل إبر واخزة، مزخرفة بخطين أبيضين منفصلين بصورة واضحة جداً بعرق مركزي متوسط، ثمارها كروية لحمية لبية، يصل قطرها لحوالي(١٠ ملم)، حمراء بنية، لامعة في أوان النضوج، رائحتها عطرية.

إن الصنف المتوسطي شائع في جميع أرجاء المنطقة الساحلية التلية.

**التسميات المحلية**: طاقة، عرعار.

إن العرعار هو اسم *generrier* في علم مصطلح **التسمية العربية** الحالي، ولكن بعض المؤلفين العرب أطلقوا عليه كمعادل له اسم عفصية أما ابن البيطار وعبد الرزاق الجزائري فقد ذكرا الشربين وشجرة **القطران** *poxycedre* والتي خَشبها وجذورها **تعطي** بواسطة التقطير زيت الكاد أو القطران النباتي القطران إلا أن هناك أشجار أخرى تنتج هذا النوع من المادة مثل: الصنوبر، العفصية الأرز(ويعتبر نتاج هذه الشجرة الأفضل، بين الأشجار الأخرى).

**الخواص**:(**الثمار**): مطهرة معقمة، مدرة للبول، منشطة، مساعدة على الهضم ونافعة للمعدة، معرّقة...

يستعمل زيت الكاد في معالجة أمراض الجلد: داء الصدف، الأكزيما...

**العناصر الفعالة**:(للقطران): مركبات فينولوكية، سيسكيتربينات، كادنيين كريزول...

لقد وصف أسد أفريقيا(حسان الوزان) تحضير القطران كما كان يتم في المغرب(في بداية القرن السادس عشر). إن هذه الطريقة الحرفية هي مطبقة أيضاً في بعض مناطق المغرب الكبير تقريباً بنفس الطريقة: فالخشب والأغصان الصغيرة والجذور للصنوبر، وللعرعر تُدخل في قرن فيما يشبه القمع والمركب الناتج الذي ينساب يجمع في أواني خاصة.

***Genévrier de Phénicie***
*Juniper phoenica L.*

جنبة يمكنها أن تبلغ(٨) ثمانية أمتار، ذات أغصان بنية محمرة حرشفية، أوراقها صغيرة جداً على شكل حراشف مطبقة على الغصن متراكبة بأربعة إلى ستة صفوف، أزهارها أحادية المسكن أو ثنائية المسكن، ثمارها كروية، ضخمة يصل قطرها من(١٠) إلى(١٥) ملم، محمرة

ولامعة في زمن النضوج(غير صالحة للأكـــل: سامة) إن الصنف المتوسطي شائع في كثبـــان وجبال المنطقـــة الســـاحلية حـــتى الأطلـــس الصحراوي.

**التسمية المحلية:** عرعار

**الخواص:** مضاد طفيلـــي، مطـــهر معقـــم مقبض...

**ملاحظة:** إن الصنـــف ســـام، ومخصـــص للآستعمال الخارجي.

***Genévrier Sabine***
*Juniperus sabina L.*

أسماء أخرى: *savinier* ،*sabine*

هـــي شـــجيرة كثيفـــة كثـــة تصـــل إلى حوالي(٤م)، عطرية(تذكر بصمغ البطم) أوراقها خضراء داكنة بحراشف متباعدة، متراكبة بأربعة إلى ستة صفوف، إبرية حـــادة في الأغصـــان الهرمة، أزهارها ثنائيـــة المســـكن أو أحاديـــة المسكن، ثمارها كروية، صغـــيرة(٤ـــ٥ ملـــم) سوداء مزرقة.

إن صنف نصف الكرة الأرضية الشـــمالي نادر في الجبال العالية للجرجورة.

**التسميات المحلية:** أبهل، عرعار.

لقد أشار ابن البيطـــار، وداود الأنطـــاكي وعبد الـــرزاق الجزائـــري إلى كلمـــة *sabine* فبحســـب الأول، فـــهي تطـــابق *Bradys* لديوسقوريدوس.

أما عبد الرزاق الجزائري فقد أشار إلى كلمة أبهل مثل المؤلفين الآخرين، ولكنه حدد بأنه هو العرعار الكبير والذي ثمرته تشبه ثمرة الطاقة

**الخـــواص:** مجـــهض، منظـــف، مبيـــد للطفيليات(القمل، البق، العثة)...

كان يُستخدم الزيت الأساسي للمصـــابين في الصيدلية، إن هذا الصنف الفعال جداً، استخدم في الاستعمال الخارجي(بصورة قطعية)، للقضاء على التهابات الجلد مثـــل(القـــرع، القوبـــاء الثآليل)...

***Genévrier thurifère***
*Junipeerus thurifera L.*
*Junipeerus var. africana Maire*

أسماء أخرى: *genevrier d'espagne*

هي عبارة عن شجرة ذات هيئـــة منتصبـــة قليلاً، قريبة من العرعار الفنيقـــي ذات أوراق بحراشف منتهية بأشواك، تتباعد على الأغصـــان في القسم العلوي ثمارها متوسطة مـــن(٦-١٠) ملم، سوداء مزرقة عند النضوج.

إن الصنف الجبلي لمنطقة البحر المتوســـط الغربية، نادر نسبياً في الأطلس الصحـــراوي: الأوراس

**التسميات المحلية:** عيوال، عرعار.

**الخواص:** مشابهة لخواص عرعـــار صـــابين يطلق خشبه رائحة مستحبة عند الاحتراق.

**ملاحظة هامة:** الصنف ســـام، ومخصـــص للاستعمال الخارجي.

**عسلج(البرباريسية) *Léontice***
*Leontice Leontopetalum L(Berbéridacées)*

اسم آخر: صابونية المشرق

هو نبات عشبي درني عسقلي، ذو ســـيقان مزهرة مورقة بأجمعها، أزهارها صفراء، صغـــيرة على صورة عثكول زهري، كمها بســـت(٦) فصلات بتلية وبست(٦) بتلات صغيرة جـــداً وست(٦) أسدية، ثمارها المحفظية المنغلقة علـــى شكل مثانة، على سويقة طويلة، جذوره درنيـــة عسقلية.

إن الصنف المتوسطي نادر في حقول الهضاب العليا للشرق الجزائري، ويشار إليه أيضاً في منطقة تازولت، كما أشار إليه ابن البيطار بنفس الاسم عرثنيثا، والنباتان مختلفان: الأول يتطابق مع *Leontopetalon* لديوسقوريدوس والآخر مع *Cyclamen africanum* ويمكن توضيح هذا التجانس في الواقع أن النباتين يمتلكان جذراً درنياً ويحتويان على صابونينات، وخصائص متقاربة نسبيا.

**الخواص:** مضاد للتشنج، مضاد للحكة مصرف محل، مخدر مسكن...

يستخدم رماد الأوراق ضد الحروق في تطبيقات موضعية، أو مخلوطة مع اللبن الرائب لتهدئة الحكات المسببة بواسطة بعض الالتهابات الجلدية.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، الأزهار الجذور.

**العناصر الفعالة:** قلويدات(ليونتيسين بتالين...)، صابونين...**(الأوراق)**: عناصر مرة(مقوية)...

**ملاحظة هامة:** إن عصارة الجذور سامة.

**عشبة البواسير(الشقارية) *Ficaire***
*Ranunculus ficaria L(Renonculacées)*
*Ficaria verna Huds.*

اسم آخر: عشبة البواسير.

هي عشبة مقاومة، ذات ساق منهكة خائرة بصورة اعتيادية، أوراقها قلبية الشكل، لامعة ذات عروق، ذات أعناق غمدية طويلة عند القاعدة، أزهارها ذات لون أصفر فاقع، منفردة طرفية، كمها الكأسي ذو(٣) فصلات وبتويج كبير ذو(٨) إلى(٢٠) بتلة ضيقة، مزودة بحُفَيْرة حقيقية بظفير زائد، وبأسدية كثيرة جداً، ثمارها على شكل ثمار يابسة حافة وحيدة النواة جذورها حزمية ودرينة مقببة على شكل هراوة.

إن الصنف الأورو آسيوي شائع في الأماكن الرطبة للمنطقة الساحلية، في الوسط والشرق ونادر في الغرب منها.

**التسمية المحلية:** برونا

**الاسم التقليدي:** حشيشة البواسير

تشير هذه التسمية على الفور إلى الاستعمال الذي كان القدماء يكرسونها له سابقاً فيما مضى بالتوافق مع نظرية الإشارات

تُوصف البرونا (أو حشيشة البواسير) في حالات التوسع الوعائي.

**الخواص:** مسكنة مخدرة مفقدة للألم مضادة للبواسير، مضادة التهابية...

**الأقسام المستخدمة:** الدرنات الأوراق(التجفيف في الظل).

**المكونات الرئيسية:** زيت أساسي صابونينات، بروتو أنيمونين، أنيمونين عفصيات فيتامين(ث)...

**ملاحظة هامة:** إن الدرنات والأوراق للحشيشة البواسير(برونا) مكرسة للاستعمال الخارجي فقط لاحتوائها على مركبات سامة.

**عشر(الصقلابية) *Asclépias***
*Calotropis procera Ait.(Asclépiadacées)*
***Asclépias** Asclepias procera L.*

أسماء أخرى : *calotropis*

هي جنبة من مترين إلى أربعة أمتار طولا ذات جذوع ثخينة ومتشعبة، ملساء جرداء ضاربة للأصفر، أوراقها كبيرة، بيضوية واسعة قاسية صلبة، لاطئية (لا عنقية) تقريبا متعانقة ذات عروق ناتئة، نافرة مصفرة، أزهارها من ٢ إلى ٣ سم على شكل نجمات، تويجها أبيض ذو فصوص زرقاء بنفسجية، أو أرجوانية في الذروة، ثمارها بيضوية ضخمة جدا، مقببة وهو نبات لبني إن الصنف الصحراوي شائع كثيرا في

مجاري الأوديـــة الصحراويـــة، وخاصـــة في الواحات، هناك نوع آخر للصقلاب يتواجد في غابات المناطق الجبليـــة، في منطقـــة القبـــائل وتلمسان،، ويدعى الصقلاب المخزني.

**التسميات المحلية** : كرنكا، تورْحَة، أعشار لقد ذكر كل من ابن البيطار وعبـــد الـــرزاق الجزائري الصقلاب تحت اسم عشار، ولكـــن هذه التسمية مألوفة في تونس وليبيا، ولكـــن في جميع أرجاء المغرب العربي يعرف هذا النبـــات باسم كرنك، ولكن في المغرب يسمى أيضـــا تورزا.

لقد استعمله البدو ضدّ داء جرب الجمـــال وتستخدم أوراقه على شكل كمـــادات ضـــدّ الخراج البارد، واحتقانات العقد اللمفاويّة.

وفي الهند حيث ينمو هذا النبات أيضًا فإنـــه يشار إلى استعماله ضد البرص، وضد التـــهابات الأكزما(القوباء، مرض جلدي)، وضد الجذام.

**الخواص** : مقشع، منظف، مطهر، مســـهل قوي المفعول.

**العناصر الفعالة** : سكريات، مركبات مـرّة راتنجات، قلويدات، كالوتروبين ...

**(في اللـــبن)**: كاوتشـــوك، تريبســـــــين كالوتروبيول، خميرة(أنزيم).

**(في اللحـــاء)**: غـــولان(جيكـــــــانيتول الإزوجيكانتيول ...)

**ملاحظة هامة** : إنّ هذا النبات سام جدا

**عشقة(الأرالية) *Lierre grimpant***
*Hedera helix LAraliacées)*
*Wild.) Maire)Hedera canariensis*

هي عارشة متسلقة يمكنها أن تبلغ أطـــوالاً مدهشة: فالبعض منها أمكـــن تقديـــر طولـــه بأربعين متراً(٤٠م).

سيقانها حظية مزودة بجذوره المتعددة الكثيرة العارضة، التي تتشبث وتعلق علـــى الجـــدران والأشجار، أوراقه مثلثية، حزمية، أو مفصصـــة، خضراء غامقة، لامعة، قاسية، بسويقات طويلـــة متعاقبة متناوبة، أزهارها صفـــراء مخضـــرة، في خيمات صغـــيرة كرويـــة، كثيفـــة، كمـــها بغلاف،(٥) بخمسة أسنان قصيرة وبخمـــس(٥) بتلات معقوفة منحنية، وخمـــس(٥) أســـدية منتصبة، نافرة ناتئة، ثمارها عنبية الشكل كروية بحجم حبة الحمص، تحتوي على أربع(٤) أو(٥) خمس بذور.

إن الصنف الأورو متوسطي شائع في كـــل أرجاء الجزائر(ما عدا المناطق الوعرة)، ومزروع أيضاً في الأسيجة:

**التسميات الشعبية:** لواي أو لُوايَة قســـوس أذافال.

يُدعى لواي استناداً للمؤلفين العرب اللبلاب الكبير وحبل المساكين استناداً لابن البيطـــار، إن كلمة يذرة(من اللاتينية *hedera*)ذكرت أيضاً.

ولقد ذكر عبد الرزاق الجزائري بالإضافـــة إلى ذلـــك الأسمـــاء الشـــعبية: لـــواي وقِسوس(والمطابق *kissos* لديوسقورديوس) وفي الطب الشعبي، فقد استخدمت أوراق اللبـــلاب بنجاح كبير، في معالجـــة الدمـــامل وبعـــض الالتهابات الأخرى للجلد(الجرب الثفن(مسمار الرجلين)، خزب(استسقاء موضعي))، الحروق). وتُعرف له أيضاً استعمالات أخرى، ولا ســـيما ضد احتقانات الأثدية والالتهابات الروماتيزميـــة المفصلية...).

**الخواص:** مسكن مفقـــد لـــلألم، مضـــاد للتشنج، مُطمث، مقيء (في بعض الجرعـــات). مقشعة (للسعال الديكي) مُحل مُصرف...

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق.

**العناصر الفعالة:** صابونينات(هيديرين هيديراجينين...) سكريد(غلوكوزيد)(هيديراكوزيد) هيليكسين،أوستروجين..

**ملاحظة هامة:** إن ثماره مهيجة مثيرة وسامة، وبالنسبة للاستعمالات الأخرى فيجب التقيد بتعليمات الطبيب الممارس المختص.

**عصا الرعي(البطباطية) *Renouée***
*Polygonum aviculare L.(Polygonacées)*

أسماء أخرى: عشبة المئة عقدة

هي عبارة عن نبات عشبي حولي، ذو سيقان رفيعة نحيلة، مرنة، مخططة، زاحفة(بحوالي ٥٠سم)، أوراقه صغيرة، رمحية، معرقة، لا عنقية متناوبة، محاطة عند نقطة اتصالها بغمد فضي غشائي، أزهاره صغيرة جداً، بخمس(٥) فصلات مبيضة أو وردية، بين(١) و(٤) عند إبط الأوراق، مندرجة في البذور، بثمان(٨) أسدية وثلاث(٣) مياسم، أكيناته ثلاثية الزوايا مائلة إلى البني المسمر، مخططة.

إن الصنف المجنس عالمياً شائع في حقول ومراعي التل.

**التسميات الشعبية:** قردة، عصي الراعي

لقد أشير إلى عصا الراعي من قبل ابن البيطار، إنما *polugonon* ديوسقوريديوس الذي يتطابق مع البطباط استناداً إلى ماثيول. لقد كان الأطباء القدماء يعتبرونها كرقوءة قاطعة للنزف. فقد كانوا يصفونها ضد نزوفات الأنف ولمقاومة الزحارات ولإبطاء تدفق الطمث(العادات الشهرية عند النساء). إن هذه العشبة الثمينة لم تفقد سمعتها الكبيرة وهؤلاء الذين يعرفونها يستعملونها، خاصة ضد الإسهالات.

وتستخدم أيضاً في تعديل الحمض البولي، في الحالات الالتهابية(الآلام المفصلية الروماتيزمية والآلام الرئية المفصلية، والنقرس..). وفي الصين، حيث يدعى النبات فيها *biar xu* وهي تعتبر كدواء صحي بالنسبة للاسهالات، ولا سيما الزحار وضد احتباس البول.

**الخواص:** مقبضة(الإسهالات) منظفة(التقرحات، والجروح،) مدرة للبول مقشعة، رقوءة قاطعة للنزف، طاردة للديدان شافية للجروح والقروح.

**الأقسام المستخدمة:** النبات بكامله، الجذر عصارة النبات الأخضر.

**العناصر الفعالة:** عفصات، مزيج الصمغ راتنج، فلافونوئيدات، بولي فينولات، نشاء سكريد(أفيكيلارين)، أصباغ، أحماض(حمض الفاليك، البولي لمونيك، وحمض السيليسيك..) أكزالات الكالسيوم، سيليس.

**عصاب(الصليبية) *Passerage(Grande)***
*Lepidium latifolium L(Crucifères)*

هو نبات عشبي ذو ساق منتصبة، بأوراق كبيرة ساقية بيضوية، متطاولة، ضيقة، أزهاره بيضاء صغيرة، متوضعة في شكل عناقيد متفرعة، كمها بأربع(٤) فصلات متساوية ثماره على شكل خريدلات منفلقة، متغذية شوكية.

إن الصنف الأورو آسيوي نادر على ضفاف التجمعات المائية، في مناطق وهران والجزائر العاصمة، وقسنطينة وعنابة.

**التسمية المحلية:** لعيفة

لقد ذكر النبات من قبل ابن البيطار تحت المسميات التالية: **شيطرج وعصب** وتتطابق مع *Lepidion* لديوسقورديوس. أما عبد الرزاق الجزائري فقد أشار إلى نفس التسميات مضيفاً المرادفات: **سواك الرعيان وجوز الرعيان**، وهذا الاسم الأخير ينطبق على الصنف(عصاب صغير)، في الجزائر.

## عصاب/ مسواك الرعي
*Passerage(Petite)*
*Lepidium graminifolium L.*

هو نبات عشبي ذو أوراق ساقية صغيرة خطية، صغيرة جداً(من ١-٢ملم)، أزهاره بيضاء في عنقود متفرع متشعب متطاول، ثماره الخردلية مرداء.

إن الصنف المتوسطي شائع نسبياً في الغرب الجزائري(شلف) وعلى الهضاب العليا، ونادر في متيجا.

**التسمية المحلية:** جوز الراعي

إن هذا التعبير الذي يُترجم بجوز الراعي يمتلك في الحقيقة نفس معنى سواك الراعيان وهو مرادف أشير إليه من قبل المؤلفين المغاربة. لقد كانت جوزات الراعي توصف في الماضي لمعالجة داء الكلب. وكانت تستعمل أيضاً في الطب الشعبي كمقوٍّ(للشهوة الجنسية) ولمعالجة بعض الالتهابات الجلدية: الجرب، الحصف.

**الخواص:** مُحللة مصرفة(الالتهابات المفصلية...

## عصفر(المركبة) *Carthame*
*Carthamus tinctorius L.(Composées)*
*Carthamus lanatus L.= Kentrophyllum lanatumL. D.C.*

أسماء أخرى: عصفر الدباغين زعفران هجين.

نبات حولي أو ثنائي الحول، ذو ساق منتصبة، متفرعة، طولها من(٢٠) إلى(٨٠) سم أوراقه سنانية رمحية، مسننة، شوكية، لاطئية تقريباً متعانقة، معروقة(عروقها ناتئة على السطح الظهري للورقة)، إزهاراته في رؤيسات ضخمة وحيدة، في قمة الساق والأطراف(الأفنان)، أزهاره صفراء برتقالية قنابه ذو وريقات مفردة مبسوطة حول الرؤيس تحتوي على زائدة هدبية، ثماره رباعية الزوايا ذات أربعة(٤) أضلاع بارزة ناتئة، تعلوها شذرات صغيرة، ذات طعم مر.

إن الصنف الأورو متوسطي(من أصل شرقي)، مزروع، ونادراً تحت طبيعي تلقائي في التل إن كثيراً من الأصناف شائعة في التل، ولا سيما الصنف المسمى *Carthamus lanatus*

والأصناف التحتية له. وهناك أيضاً الأصناف الهجينية.

**التسميات المحلية:** عصفر، إحريض.

إن الصنف المزروع كان مشهوراً ومعروفاً جداً في الجزائر حيث استُخدم في صناعة أحمر الشفاه فبحسب الغساني، فقد كان يُزرع في فاس أيضاً، ولنفس الاستعمال أيضاً.

أما ابن البيطار فقد أشار إلى نوعين: واحد بري *C.lanatus* والآخر مزروع *C.tinctorius* واللذان أشار إليهما تحت اسم **قرطم** واللذان يتطابقان مع *Knikos* لديوسقوريديوس حسب المؤلف.

ولقد ذكر عبد الرزاق الجزائري أيضاً الصنفين في باب(فصل) **عصفر** ولكن لم تُذكر فيه كلمة **قرطم** قط، ولكنه أشار بالمقابل إلى المرادف الشعبي **أحريض** إن العصفر نبات صبْغي والذي استُخدم في الماضي في دباغة الحرير والقطن، أما الآن فهو مخصص في عصرنا الحالي لاستعمالات أخرى، ولا سيما في إنتاج الزيت(من البذور) في أمريكا الشمالية.

وفي الصين، حيث يُدعى العصفر وتُستخدم أزهاره لمعالجة الجروح، ولتهدئة الآلام البطنية وتساعد على الحيض أو(العادة الشهرية) تُستخدم غالباً أزهار العصفر في غشِّ الزعفران المسحوق، الذي ثمنه مرتفع وغالي جداً، والذي منه الأسمان: صفرنون و ولد صفرون

**الخواص:** مفرغ للصفراء، معرق، مطمث دافع للحمى، مسهل ملين(بذره) مقو، لائم للجروح...

**الأقسام المستخدمة:** أوراق، أزهار، بذور.

**المكونات الرئيسية:** مادة عطرية حمراء(كارتامين) مزيج صمغي كينوك(كارتامون)، سكريات متعددة سيللوز...

**في البذور:** زيت دهني، خميرة(مخثرة اللبن)...

**عصوية(النجيلية) Phléole**
*Phleum pratense L.(Graminées)*

اسم آخر: عصوية

هي عشبة معمرة ذات أورمة خضراء بسيقان مقببة منتفخة، لبي عند القاعدة، أوراقها خطية حادة، غمدية، إزهارها في سنبلة طويلة خشنة، اسطوانية، كثيفة جدا، على شكل مغزل، تظهر السنبلات متصلة مباشرة في المحور بذورها سمراء، مزودة بشوكتين في الذروة وبأوبار منتصبة، قائمة عمودية.

إن الصنف الأوروآسيوي منتشر قليلا في المراعي الرطبة للتل وللأطلس الصحراوي.

**التسمية الشعبية:** ذيل القط

**الاسم التقليدي:** عصوية

لقد بوشر بزراعة العصوية في أمريكا نحو نهاية القرن الثامن عشر، بواسطة مهاجر هولندي *Timothy hansen* وفيما بعد، أدخلت إلى أوربا(في البلدان الشمالية)، حيث يزرع فيها كنبات علفي.

**عفصية(السروية) *Thuya de Barbarie***
*Thuya articulata LCupressacées)*
*Callitris quadrivalvis Vent.*
*Thuya occidentalis L. Thuya du Canada)*

هي جنبة دائمة الخضرة ذات أغصان مورقة، مسطحة، مفصلية، أوراقها بحراشف صغيرة جدا، متقابلة ومتشابكة ومتصالبة، تغطي الأغصان بصورة كاملة، أزهارها بنية مسمرة أحادية المسكن أصغر من الأوراق، عند نهاية الأغصان، ثمارها على شكل مخروطات صغيرة، مؤلفة من(٤) حراشف(مصاريع) ومزدوجة عند الذروة بزائدة منعكسة.

إن الصنف الإيبيري شمال أفريقي شائع في الجبال الواطئة للتل.

إن العفصية الكندية هي صنف آخر(أمريكي) مزروع في البساتين والحدائق كنبات تزييني.

**التسميات المحلية:** بربوش، عرعار(وهي التسمية تعني أيضا العرعر). ويسمى بالعربية عفصية، وهي كلمة والتي جذرها عفص(مقبض). والذي مرادفه قابض

لقد أشير إلى النبات من قبل عبد الرزاق الجزائري والذي ذكر أيضا صمغ الساندراس السندروس والناتج بصورة خاصة من العفصية البربرية.

إن السندروس في اليونانية *sandarakhe* هو صمغ راتنجي أحمر والذي يستخدم في تحضير البرنيق وله استعمالات صناعية أخرى.

أما في الطب الشعبي، فقد كانت العفصية تستخدم لإيقاف النزوفات ومعالجة الأمراض الزهرية، سلس البول والتضخم البروستاتي.

**الخواص:** مضادة حمية، مضادة للنزلة الوافدة، مفتت الثفن، مدرة بولية(التهاب المثانة..) مقشعة، رقوءة قاطعة للنزف، مسكنة بولية، مبيدة للثآليل..

**الأقسام المستخدمة**: الأوراق، اللحاء.

**العناصر الفعالة**: زيت أساسي(بوبون بينين بورنيول، سيتون..)، عفصيات، فلافونوئيدات مزيج صمغي، شمع، راتنج.

**نصائح**: يجب احترام الجرعات المشار إليها من قبل طبيب نباتي مختص، وتجنب استعماله بصورة مطلقة في فترة الحمل.

**علد(العلدية) *Ephédra***

*Ephedra alata DC(Ephédracées)*
*Ephedra ssp. Alendastap.) Tr.*
*Ephedra major Host.*
*Ephedra fragilis Desf.*
*Ephedra altissima Desf.*
*Ephedra sinica*

هي عبارة عن جنبة أو جنيبة منتصبة، ذات أطراف خضراء مصفرة مكونة من مفاصل طويلة وصلبة، تقريبا ملتوية، أوراقها متقابلة متعاكسة، تنكمش في أغماد قصيرة جدا في مستوى التمفصلات، إزهارها بدون أكمام كأسية ولا تويجات، مشكلة من حراشف كبيبية على شكل قدة(كومة)، الحراشف المؤنثة(من ٢-٥) حرشفة مغطاة بقنابات متراكبة، ثمارها صغيرة، حمراء، جافة يابسة في زمن النضوج ذات وريقات عديدة جدا ومرة، مجنحة، تحتوي على بذرة واحدة، إن الصنف الصحراوي شائع في الصحراء الشمالية.

**التسمية المحلية**: علندة

يوجد أصناف أخرى تقريبا شائعة في الجزائر والتي منها: *Ephedra major host* والتي تدعى محليا ديل المعيز و *Ephedra fragilis desf* ويسمى محليا أزرم أو أزروم،و *Ephedra altissima desf* ويسمى محليا بلبال.وهناك كثير من الأصناف الأخرى المنتشرة عبر العالم، والتي أشهرها *Ma Huang* المستخدم من قبل الصينيين منذ القدم، في معالجة التهابات المجاري التنفسية(التهابات القصبات، والربو...).

**الخواص**: مضادة للحساسية، مضادة للتشنج، مقبضة، موسعة للقصبات، معرق خصيوية، مقشعة، رافعة للضغط الشرياني...

**العناصر الفعالة**:(للأصناف المتنوعة للفلندة): عفصيات، أملاح معدنية قلويدات(إيفدرين وإيفدرين مزيف) صابونين، فلافون...

**ملاحظة هامة**: يشبه العلندين كيميائيا الأدرينالين وينتج تقريبا نفس التأثيرات على الجملة العصبية الودية. وهو مسجل في لائحة المركبات التي لها تأثيرات جانبية، في دستور الأدوية الصيدلانية. الوحيد الممارس المختص الحاذق ينبغي عليه أن يصف جرعات منه.

**عليق/ عوسج(الوردية) *Ronces***

*Rubus sp. Rosacées)*

يحتوي النوع على عدة أصناف قريبة والتي تحددها(في قلب الفصيلة) يظل في غاية الصعوبة في غمرة حججه النباتية الدقيقة.

إنها بصورة عامة، شجيرات سرعية تصدر براعم(أعلوجات) التي تنمو وتتطور إلى سيقان منتصبة، خائرة متهالكة، أو زاحفة، قوية مزودة بعدد كبير جدا من الإبر الجارحة جدا، أوراقها مركبة من(٣-٧) وريقات بيضوية، تقريبا عريضة، مسننة، مبيضة من الوجه السفلي عنقية، ذات عرق وسويقة مسلحين بصورة عامة بأشواك صغيرة معقوفة، أزهارها بيضاء أو وردية في باقات، كمها بخمس(٥) فصلات حادة وبخمس(٥) بتلات بيضوية أو مستديرة مجعدة، ولها أسدية وأخبية كثيرة جدا ثمارها(توت العيق) مركبة من ثمار مفردة النواة كروية، سوداء أو سوداء مزرقة، تحتوي على بذرة واحدة.

## عليق/ عوسج أزرق *Ronce bleuâtre*
*Rubus caesius L.*

هي عبارة عن شجيرة ذات سيقان ضعيفة نحيلة رفيعة مغطاة بكثير من الإبر الصغيرة أوراقها معبلة نافضة، مركبة من(٣) وريقات بيضوية، مستديرة، وبرية، خضراء فاتحة على الوجهين، أزهارها كبيرة نوعا ما، بيضاء، في باقات قليلة الكثافة، ثمارها مركبة من(٢-٣) ثمار وحيدة النواة كروية، مزرقة، مغطاة بالطيل(الحبب)، طعمها تافه لا نكهة فيه.

إن الصنف الأوروآسيوي نادر في غابات التل والأطلس الصحراوي: الأوراس.

## عليق/ عوسج *Ronce à feuilles d'Orme*
*Rubus ulmifolius*
*Rubus fruticosus L.*
*Rubus atlanticus Pomel*
*Rubus discolor W. et N.*

هي شجرة ذات سيقان طويلة وقوية متهدلة متدلية، مسلحة بإبر كثيرة جدا معقوفة جارحة جدا، أوراقها دائمة، مركبة من(٥) وريقات إصبعية، مسننة، غير متساوية: اثنتان صغيرتان واثنتان متوسطتان والوسطى هي الأكبر، ذات سويقة طويلة كثيرا ويمكن للمجموع أن ينضوي في شكل إهليلجي بيضوي، إن العروق الرئيسية والسويقات مزودة بإبر شوكية صغيرة معقوفة، أزهارها وردية متغضنة متجعدة، في عناقيد طويلة مركبة، في ذروة الأطراف، ثمارها *mures* محمرة سوداء عند النضوج، طعمها ضارب إلى الحلاوة في الواقع، يتضمن العليق عدة أصناف: *fruticosus* و *atlanticus* و *discolor* الخ.

إن الأصناف الأورو متوسطية شائعة في التل والأطلس الصحراوي الأوراس.

**التسميات المحلية:** عليق، إنجيل، تيزوال= الثمرة.

إن كلمة عليق هي تعبير عربي والتي جذرها علق والتي لها معنى التعلق والتمسك. ويمكننا القول في هذه الحالة بأن الاسم يصف النبات بصورة تامة. وهكذا أسماه المؤلفون العرب وبحسب ابن البيطار، فإن العليق يتطابق مع *Batos* لديوسقوريوس، لقد كان هذا الطبيب الإغريقي يصف ثماره الناضجة ضد ألم الحلق والحنجرة. وبالأوراق اليابسة(المعطوفة قبل الإزهار). والمجففة في الظل، يمكن تحضيرها شرابا ممتازا علاجيا، بمثابة الشاي. ويكفي فقط تصفية المنقوع المغلي جيدا من أجل طرح الأشواك عند اللزوم. يمكن أن يستعمل جميع العليقات في الطب النباتي.

**الخواص:** مقبضة(القرحات، الحناك لالتهاب غشاء الفم)، الإسهالات، الزحار)، منقية للدم منظفة، مدرة للبول، خافضة لسكر الدم مقوية شافية ولائمة للجروح.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، الأزهار البرعمية، البراعم الفتية، الثمار.

**المكونات الرئيسية:** عفصيات فلافونوئيدات، أحماض عضوية(الساليسيليك الأكزاليك، حمض التفاح)، الخ.

تحتوي توتات العليق(الثمار) على أصباغ أنتوسيانية، سكريات، بكتين، أحماض(حمض الليمون، وحمض الآسكوربيك..) الخ.

## عليق(الوردية) *Framboisier*
*Rubus Idaeus L. Rosacées)*

اسم آخر: *ronce du mont Iola*

هي عبارة عن جنيبة ثنائية الحول، ذات سيقان خطية، منتصبة، من(٠,٥) إلى(١,٢) م مزينة بأشواك رفيعة صغيرة، غير جارحة أوراقها مركبة، بثلاث إلى سبع وريقات، بيضوية مسننة، معرقة، ذات لون أخضر لامع من الأعلى، ضاربة للبياض ووبرية من الأسفل

أوراقها مخضرة متجمعة في باقات، كمها الكأسي ذو(٥) فصلات بيضاء ممدودة ثم منحنية وبخمس(٥) بتلات صغيرة بيضاء، متكتمة جدا الأسدية والكربلات(الأجنية) كثيرة جدا، ثمارها حمراء في زمن النضوج، مشكلة من ثمار مفردة النواة كثيرة جدا(ثمار وحيدة النواة صغيرة جدا) مشدودة بعضها على البعض الآخر، على شكل مجموعة كربوية أو بيضانية تنفصل بسهولة بقرص مخروطي، أبيض، طعمها مائل للحموضة، أريجها محبب جدا، تبقى لزمن طويل في الفم، أرومته رعقانية، تؤمن استمرارية للنبات.

إن الصنف لنصف الكرة الأرضية الشمالي قليل شائع قليلا في الجزائر، وهو مزروع فقط من بعض البساتينية الهواة.

**التسمية المحلية:** توتة(وهي كلمة تنطبق أيضا في أوان النضوج) ينصح بتوت العليق للمصابين بعسر الهضم، والحرض(المفاصل) وحتى للمصابين بداء السكري.

**الخواص:(الثمار):** مضادة للحفر(صفرة الأسنان)، فاتحة للشهية، منقية مروقة للدم مدرة للبول، مسهلة، منعشة مرطبة، مقوية...

**(الأوراق والأزهار):** مقبضة(التهاب الفم، التهاب اللثة، الإسهال)، مدرة للبول معرقة شافية للجروح.

**المكونات الرئيسية:** بيكتين، سيللوز سكريات، أحماض(حمض الليمون)... أملاح معدنية، فيتامينات(أ، ب، ث)... فلافونوئيدات، بيبتيدات متعددة وعفصيات في الأوراق.

**توصية:** يجب تجنب استعمال مغليات ومنقوعات الأوراق في فترة الحمل.

**عناب(النبقية) *Jujubiers***
***Ziziphus sp(Rhamnacées)***

هي عبارة عن أشجار وجنبات شوكية ذات أغصان مرنة، ذات أوراق إهليلجية أو بيضوية بحواش وأطراف محززة مضلعة بدقة أو مسننة متعاقبة، إزهاراتها إبطية، بمجموعات صغيرة أزهارها صغيرة، صفراء مخضرة، بخمس(٥) فصلات و(٥) بتلات مثبتة بقرص، ثمارها على شكل ثمار مفردة النواة بيضانية أو كروية لحمية ذات لباب جامد، سكرية وذات نواة قاسية.

***Jujubier commun***
*Ziziphus jujuba*
*Ziziphus vulgaris Lam.*

اسم آخر: عناب

هو عبارة عن شجرة يمكنها أن تبلغ(٨م) ذات قشرة مسمرة، وأوراق خضراء مزرقة مرداء، وبثمار بيضانية حمراء برتقالية، بحجم حبة الزيتون، ذات لباب مبيض، جامد، وحلو. وعندما ينضج جيدا، فإن قشرة الثمرة العنابة تذبل وتذوي، ويكفهر لونها ويصبح داكنا ويصبح لبها طريا وحلوا جدا، إن الصنف الآسيوي (في الصين، واليابان، والجنوب الشرقي الآسيوي)، مزروع في المناطق الحارة من البحر الأبيض المتوسط، وفي الجزائر، فإن العناب مزروع منذ زمن طويل، في التل وفي المنطقة الساحلية، ولقد كانت مدينة عنابة مشهورة بزراعة أشجار العناب.

**التسمية المحلية:** عناب

لقد أشار إليه المؤلفون العرب تحت اسم زوفيزوف أو زفزف(تصغير). إن الكلمة دارجة في فاس حسب العلمي. وفي الجزائر، فإن زفزوف تعني صنفا آخر: *Spina-Christi*

وفي الصين، فالعناب(*Da Zao* في الصينية) تستخدم في الطب التقليدي منذ ما يقرب(٢٥٠٠) عام. وقد أشير إليه على أنه مقو

وكمنشط للوظائف الكبدية، أبحاث حديثة في اليابان بأن العنابات يمكنها أن تزيد قدرات الدفاع للجسم ضد الميكروبات والجراثيم.

تدخل العنابات في تركيب منقوع من أربعة ثمار مع التين، والتمر والأعناب الجافة الميبسة فالمستحضر ممتاز جدا في معالجة نزلات القصبات التنفسية وبعض الاضطرابات المعوية.

**الخواص:** ملطف مسكن، مضاد لنزلات البرد والزكام، مساعد على الهضم، مهدئ مسهل ملين، مدر للبول، مسهل خفيف مغذي، مقشع، مخدر مسكن، مقوي.

**الأقسام المستخدمة: الثمار، العنابات.**

**العناصر الفعالة:** مزيج صمغي، سكريدات فلافونوئيدات، صابونينات، عناصر معدنية: حديد، فوسفور، كالسيوم، فيتامينات أ، ب ث...

### عناب بري / سدر(النبقية) *Jujubiers sauvages*

*Desf.)Ziziphus Lotus*
*Ziziphus Mauritiana Lam.*
*Ziziphus Saharae Batt.*
*Ziziphus spina-christi L.*

اسم آخر: *Ziziphe Lotus*

هي عبارة عن جنبات أو جنيبات على شكل عوسجة دغلية، لا تتعدى(٢,٥)م، ذات أغصان مرنة وشائكة جدا، الأوراق صغيرة(حوالي ١٥ ملم)، إهليجية، مرداء، ثمارها كروية ذات لون بني فاتح، صغيرة، ذات لب طحيني حلو وعطري.

إن الصنف المتوسطي وشبه الاستوائي شائع في المنطقة الساحلية وفي الصحراء الشمالية.

**التسميات المحلية:** سدرة، جرجر، أزار نبق(الثمرة).

لقد أشار إلى كل من النبق والسدر أبو حنيفة استنادا لبوكلاريش.

وفي الطب الشعبي، فإن الجذر المستخدم كمغلي يعالج التهابات الأنبوب الهضمي والكبد.

تستعمل الثمرة خاصة في الالتهابات التنفسية.

**الخواص:** مضادة التهابية، مدرة للبول ملطفة ملينة، مقشعة، مخدرة مسكنة، مقوية...

**الأقسام المستخدمة:** الثمار، الأوراق الجذور.

**العناصر المكونة:** مزيج صمغي سكريدات نشاء، عفص، أملاح معدنية، فيتامينات...

### *Ziziphus Mauritiana Lam.*

هي عبارة عن جنبة ذات أطراف زغبية وبأوراق وبرية من الأسفل، ثمارها صغيرة جدا.

إن الصنف الاستوائي نادر نسبيا في الهقار وتاسيلي.

**التسمية المحلية:** *tehehent*

### *Ziziphus Saharae Batt.*

اسم آخر: زفزوف الصحراء

شجيرة شوكية جدا ذات أوراق صغيرة بيضوية مستديرة، مسننة، زغبية على الوجهين لاطئية، ثمارها صغيرة جدا.

إن الصنف الصحراوي القبسي المستوطن شائع في الهقار وتاسيلي.

**التسميات المحلية:** تباكا، أباكا.

***Ziziphus spina-christi L.***

اسم آخر: شوكة المسيح

هي جنبة شائكة جدا، قوية كثيرا، يمكنها أن تبلغ(٦م)، ذات أوراق بيضوية خضراء مزرقة وبثمار صغيرة كروية، بيضانية تقريبا(حوالي(١٥) ملم)، ذات لباب لحمي قابلة للأكل.إن الصنف الاستوائي شائع نسبيا طبيعي تلقائي ومزروع في الهضاب العليا وفي الواحات.

**التسميات المحلية:** زقزق، زفزوف، كرتا سدرة، النبق.

**(الثمرة)** تستخدم هذه الشجرة العنابة.. في الصين كمخدرة مسكنة وكمقوية للقلب.

**الخواص:** مضادة التهابية، مقبضة، مدرة للبول، ملينة ملطفة، خافضة للتوتر الشرياني مقشعة، مخدرة مسكنة، ومقوية...

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، الثمار الجذر...

**العناصر الفعالة:** عفص، مزيج صمغي راتنج، سكريدات، فلافونوئيدات، عناصر معدنية، فيتامينات...

**عنب الثعلب(الباذنجانية) *Morelle noire***
*Solanum nigrum L(Solanacées)*
*Solanum eu-nigrum Rouy*
*Solanum luteum Mill*

هو نبات عشبي حولي أو معمر، ذو سيقان منتصبة، تقريبا متغذية شوكية، أوراقه بيضوية رمحية، ذات حواف متعرجة، عنقية، ازهاره بيضاء في عناقيد صغيرة، تويجها صغير بخمس فصوص في صورة نجمة وغلاف بخمس(٥) فصوص، و(٥) أسدية ذات مآبر متجمعة في زائدة مخروطية، ثمارها عنبية الشكل، كروية سوداء، بحجم حبة الحمص(البازيلاء) أحيانا صفراء أو حمراء عند تحصنفية: *S.luteum Mill* و *S.eu-nigrum Rouy* إن الصنف المجنس عالميا شائع في الجزائر الشمالية، ويوجد في المقار ولكنه نادر.

**التسميات المحلية:** عنب الدب، تشانين مغننو.

لقد أشار المؤلفون العرب إلى عنب الثعلب(الصنف ذو الثمار السوداء) والكائن *Strykhnos Kepaios* لديوسقوروديوس حسب ابن البيطار.

أما الأصناف الأخرى ذات الثمار الصفراء والثمار الحمراء، المذكورة، من قبل عبد الرزاق الجزائري فهي ليس إلا كأصناف للصنف *S.nigrum* والذي سماه المؤلف قصيننة، أو بقنينو والذي يبدو كونه تحريفا لكلمة أوبه قنينة *ouba qanina* وهي نقل عن *uva canina* المشار إليها من قبل بوكلاريش.

يستخدم عنب الثعلب الأسود على شكل كمادات فاترة، أو على شكل أوراق مهروسة مدقوقة، لمعالجة الرضوض والكدمات، الدمامل والخراجات، الداحوسات ولتهدئة الآلام الروماتيزمية المفصلية، أو أيضا على شكل منقوع زيتي كمسكن للألم.

**الخواص:** مسكن مفقد للألم، مضاد للتشنج، مدر للبول، ملطف مطري، منوم، محل مصرف مخدر مسكن، مقيىء..

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، الثمار.

**العناصر الفعالة:** قلويدات(سولانين سولازونين، سولانيدين، سولامارجين سولاسودين..)، صابونينات، روتين أسباراجين، إستيرول...).

**ملاحظة هامة:** إنه نبات سام لا يستخدم إلا بناء على رأي طبيب عشبي مختص ممارس.

**عنب الذئب(الباذنجانية) douce-amère**
*Solanum Dulcamara L.(Solanacées)*

أسماء أخرى: أفانية(مغد) حلوة مرة

عرق سوس بري كرمة يهودا هي جُنيبة معمرة، ارتفاعها من(١) إلى(٢) متر، ذات ساق هوائية تقريباً متسلقة، تلتف على ركائز أو دعامات، أوراقها بيضوية رمحية، تُظهر غالبا فصين صغيرين في القاعدة، على مستوى السويقة، أزهارها بنفسجية في صورة باقات جانبية، رخوة، ذات سويقات طويلة، كأسها ذو(٥) بتلات نجمية وذو غلاف بخمسة أسنان قصيرة الأسدية ملتحمة في شكل أنبوب مقبب صفراء، ثمارها عنبية(أو كرزية) بيضانية، حمراء ذات أبعاد محمصة، طعمه حلو ثم مر. إن صنف المناطق المعتدلة، نادر نسبياً في جبال التل.

**التسميات المحلية:** حلوة مرة،أورزيت لدى المؤلفين العرب، أُشير إليها بتعبير عنب الذئب وبحسب عبد الرزاق الجزائري، فهناك عدة أصناف من المغدات(لكنها تتضمن نوع *Physalis* التي منها الكاكنج). إن الأصناف القريبة المزروعة ليس إلا أصناف لبندوراتنا المألوفة، *Lycopersicum*(باذنجانات) و*Melalonga* والبطاطا.

**الخواص:** مضادة للروماتيزم والمفاصل مروقة ومنقية للدم، مقشعة للنخامة، مسهلة خفيفة، محلة مصرفة، معرقة.

تبرز الحلوة مرة فعالة بقدر كاف في معالجة الالتهابات الجلدية مثل الحكة والقوباءات وحب الشباب والعقبولات(أمراض جلدية). وتعتبر كمنقية ممتازة للدم.

**الأقسام المستخدمة:** قشرة(لحاء) السيقان الفتية، الأوراق اليابسة المجففة(التجفيف بالشمس).

**العناصر الفعالة:** عفصات، صابونينات سكاكر قلويدية: سولاسين، سولاصودين سولديكاماردين...

**ملاحظة هامة:** إن النبات سام، فمن المناسب إذاً احترام الجرعات المشار إليها من قبل مختص ممارس.

**عينون(العينونية) Globulaire turbith**
*Globularia alypum L.(Globulariacées)*
*Globularia arabica(J. et S.) Maire*

أسماء أخرى: *alypon*، تربد أبيض.

هي شجيرة معمرة ذات سيقان منتصبة حوالي(٦٠) سم، متفرعة متشعبة، أوراقها صغيرة، خضراء مزرقة، صلبة قاسية، متطاولة بيضوية، تنتهي برأس صغير حاد، منتصبة منطقة تقريبا على الغض المائل إلى البني متناوبة أزهارها زرقاء، متجمعة في رؤيسات صغيرة منفردة، طرفية، كثيفة، كمها الكأسي ذو غلاف بخمس أسنان حادة، تشبه مجموعة الشفاه السفلية رؤيساً لُسَيْني، وأربع أسدية ذات مآبر زرقاء بنفسجية وحامل ميسم واحد ثمارها في شكل أكينات يابسة وحيدة النواة طعمها مر. إن الصنف المتوسطي شائع في جميع أرجاء الجزائر.

وهناك تحت الصنف *arabica* أصناف شائعة في جميع أنحاء الصحراء بما فيها الهقار.

**التسميات المحلية:** تاسلفا، زرقة، زريقة شبرة.

لقد أشار عبد الرزاق الجزائري إلى تاسلفا مع المرادف سنا البلدي في باب(مادة) عينون(اسم تقليدي).

إن العينون مستخدم بصورة شائعة جداً في الطب التقليدي الجزائري، على الرغم من أنه يفترض بأنه سام على المدى الطويل.

وهناك مختصون بالأعشاب ماهرون حذرون يصفون طيلة فترة العلاج(التي يجب أن تكون

لمدة محدودة) نظاماً، يرتكز على الكف من تناول الأغذية الحامضية(الليمون...)، الفليفلات القوية، والتوابل الأخرى اللاذعة.

ويشار إلى النبات في المغرب على أنه مروق ومنقي للدم(دواء للدمل)، ومضاد للحرض(لداء المفاصل) ومسهل ملين، في تونس، حيث يدعى فيها زريقة، يستخدم فيها ضد التقرحات.

**الخواص:** مقبض، مفرغ للصفراء، منقي للدم، مدر للبول، مسهل ملين خفيف،(وتبعا للجرعة، يمكنه أن يصبح ماسط مسهل قوي) نافع للمعدة، معرق...

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق بدون(الطرانيب) الأمثان الصغيرة.

**العناصر الفعالة:** فلافونوئيدات، راتنجات عفص، عنصر مر(غلوبيلارين..)، زيت أساسي، مض السيناميك، كولين، مانيتول مزيج صمغي، خضاب يخضوري، أملاح معدنية...

**ملاحظة هامة:** النبات سام إذا أخذ بجرعة عالية كبيرة.

**عيهون(الغرنوقية) *Pélargoniums***

*Pelargonium sp(Géraniacées)*
*Pelargonium zonale L.*
*Pelargonium Inquinans*
*Pelargonium hybride*

اسم آخر: إبرة الراعي(غير ملائم).

هي عبارة عن نباتات معمّرة ذات سيقان لحمية، عصارية، مخضرة، عقدية، يمكنها أن تبلغ(١,٥م)، خطية عند القاعدة، أوراقها مستديرة، حزمية، رخوة، مخملية، ذات طرف مضلع محزّز، عنقية، أزهارها ذات ألوان مختلفة(حمراء، وردية، ليلكية، بيضاء..) متوضعة في خيمة على سويقة طويلة، كما ذو غلاف ذي خمسة فصوص بيضوية، حادة، متطاول على شكل أنبوب ضيق، طويل، يبلغ تقريبا طول القناب وبخمس بتلات بيضوية متطاولة وعشر أسدية(خمس منها طويلة) وخمس منها قصيرة)، وميسم واحد بخمس تقسيمات منحنية أو ملتفة، قنابها بوريقات قصيرة على شكل تاج، ثمارها على شكل ثمار آكينية، النباتات عطرية بأكملها.

إن الصنف ذو الأصل الجنوب أفريقي شائع جداً في الجزائر(مزروع): *Hybride*

**الأسماء المحلية:** خْداوَج، خْديوْجَة

**الأسماء التقليدية:** عطر، عيهون العطر.

**عيهون العطر *Pélargonium rosat*** [٦]

*Pelargonium capitatum L.*

اسم آخر: غرنوفي عطر

هي شجرة معمرة ذات أغصان خضراء لحمية، هشة سريعة الإنكسار، خطية عند القاعدة، تقريباً ردمية خائرة، أوراقها مقطعة بصورة عميقة في فصوص مسننة، اصبعية ثخينة ولبية، عنقية، بأذنات مثلثية، أزهارها صغيرة(حوالي ٢سم)، متجمعة في خيمة قصيرة بسيطة، وابتداء من تاج الوريقات القصيرة يتشكل القناب، كمها بخمس فصلات وبرية وبخمس بتلات غير متساوية، وردية مزينة بالأرجواني، سويقتها طويلة. النبات عطري بصورة قوية جداً.

إن الصنف الشمال أفريقي مزروع في حدائق كثيرة جزائرية، ونصادفه حتى في المقابر.

**التسميات المحلية:** حشيشة العطر، عطرشة

**الاسم التقليدي:** عيهون العطر

تعطي حشيشة العطر خلاصة غنية بالجرانيول، تستخدم كبديل لخلاصة الورد(والتي ثمنها مرتفع جداً)، في صناعة المركبات التجملية: العطورات، الصابون.

إن أوراقها العطرية تستخدم أحياناً كمادة مضافة إلى الشاي، بدلاً من النعناع أو بالمشاركة معه.

**الخواص**: مقبض(الإسهالات، الدزنتاريا..) منظف، منقي، مدر بولي.(الحصيات البولية) رقوئ قاطع للنزف، خافض لسكر الدم مقوٍ(الوهن والإنهاك)، شافٍ ولائم للجروح.

أما في **الاستعمال الخارجي** فهي مطهر معقم ومسكن، مندب لائم للجروح.

**الأقسام المستخدمة**: السيقان الهوائية والأوراق.

**المكونات الرئيسية**: زيت أساسي(جراتيول، سترونيلال، تيربينويول لينالول، استرات، ستيونات..)، عفصات أملاح معدنية..

يمكن أن نحصل من الجرانيول على اجليرونيل استر والذي عطره يذكر بعطر الورد والخزامى اللاوندي.

# الغين

**غاسول(السرمقية) Soude**
*Chénopodiacées*
*Salsola vermiculata L. Salsola),Traganum nudatum Del., Salicornia sp., Suaeda maritima L., Atriplex halimus L...*

هو اسم يطلق على سرمقيات مختلفة والتي لها طابع مشترك في إنتاج الصودا وكانت تستخدم لصناعة الصابون والزجاج. وتعد من بين النباتات الصودية: *Traganum mudatum del, salsola vermiculata , Atriplex halicorn*

لقد أشار المؤلفون العرب إلى الكلمات أشنان، **غاسول عشبي**، وتاسرة(كلمة بربرية أشير إليها من بكلاريش) لتعيين الصودا النباتي. إن التسمية الدارجة للعربي هي **قَلِي**.

**غافث(الوردية) Aigremoine**
*Agrimonia eupatoria L. Rosacées)*
*Agrimonia eupatoria Hook.*

اسم آخر : غفت القدماء.

وهو عبارة عن نبات عشبي معمر، ذو ساق منتصبة، اسطوانية ووَبَرِيّة، أوراقه مركبة من (٥) إلى (٩) وريقات بيضوية، مسننة، متناوبة مع (٥) إلى (١٠) وريقات، أصغر منها كثيرا، أذنية زائدة بنفسجية، مفصصة، متعانقة، إزهارالهما على شكل سنبلة متطاولة،، أزهارها صغيرة، صفراء فصلية الكأسية، مخذّدة، متوجة بأشواك معقوفة تُويجهُ ذو خمسة بتلات ضيّقة، ذو أسدية كثيرة ؛ من ١٠ إلى ٢٠ سداة، ثمارُه مخروطية الشكل ومن ثمرة إلى ثمرتين يابستين، مندرجتين في كمّ الزهرة أو كأسها، رائحته عطرية، ومذاقه مُرّ ومقبّض.

إنّ الصّنف الأورو آسيوي شائع نسبيا في الغابات الجبلية لمنطقة التل، أو في جبال الأوراس، في منطقة الأطلس الجزائرية.

**التسمية الشعبية** : ترفاق *terfaq*.

لقد ذكر ابن البيطار الغافث بالرجوع إلى *l'Eupatorion* لديسقيوريدوس، فقد كان الغافث في الماضي مقدرا كثيرا، ومعتبرا جدا نظرا لفوائده الطبية، وكان يعزى إليه التحسّن للحالة الصحية للمرضى المصابين بالضعف الكبدي واليرقان، إنّ السويقات والأوراق المغلية يمكنها أن تستخدم في دباغة الصوف، فهي تعطي صباغا أصفرا فاتحا فاقعا جدا، مع انعكاسات مذهبة دائمة.

**الخواص** : مضاد التهاب، مقبّض للإسهالات، مفرّغ للصفراء، شاف ولائم للجروح، مدر للبول، مخفّض للسكر في الدم منشّط مرّ.

**الأقسام المستخدمة** : السنمات المزهرة.

**العناصر الفعالة** : عفص، زيت أساسي راتنج، عناصر مرّة، فلافونوئيدات، سكريات متعددة، كومرنيات.

**غاليون(الفوية) Gaillets**
*Galium sp. Rubiacées)*

هي عشبات حولية أو معمرة، ذات سيقان رفيعة واهنة، أوراقها خطية شوكية متوضعة على شكل حوالق متباعدة تقريباً على السيقان والأغصان، أزهارها خطية شوكية دوّاربة(حوالقية) أو على صورة سويقات كثيفة غلافها الكأسي صغير جداً بأربعة فصوص وتويجها ذو(٤) أربعة فصوص تقريباً حادة، ثمارها يابسة، صغيرة، مؤلفة من خبائين(كربلتين) بيضانيتين أو كريوتين متشابكتين.

يتمثل النوع بأصناف عديدة جداً في الجزائر.

### Gaillet blanc
*Galium Mollugo L.*

هي عشبة معمرة ذات سيقان رباعية الزوايا، مرداء، تقريباً زاحفة، مقببة عند العقد أوراقها بيضاء بوسيقات متطاولة كثيفة جداً.

إن الصنف الأورو آسيوي شائع في جميع أرجاء الجزائر الشمالية.

**التسمية المحلية:** فواوة

**الخواص:** مشابهة لخواص الغاليون الأصفر ولا سيما أنه مهدئ.

### Gaillet(gratteron)
*Galium Aparine L.*

اسم آخر: *Caill lait gratteron*

عشبة حولية متشعبة متفرعة، ذات سيقان رفيعة واهية رباعية الزوايا، متسلقة أو زاحفة مزودة بأشواك على الحواف البارزة، مقببة في مستوى التفريع(الشُعْب)، أوراقها رمحية متطاولة يصل طولها إلى حوالي(٣سم)، شوكية، مزودة بأوبار معقوفة على الجوانب، دوارية من(٦) إلى(٨) كويكبات متحلقة أزهارها بيضاء صغيرة، على شكل سنمات مورقة، ثمارها من(٣) إلى(٥) ملم كروية، معقوفة، إن صنف المناطق المعتدلة، شائع جداً في الجزائر.

**التسميات المحلية:** فواوة، بلسكي

لقد ذكر المؤلفون العرب تسمية اللصيقة(ابن البيطار) والذي يمكن ترجمتها الذي يلصق، والتي و لم يتوافق المفسرون عليها مُسَلِّمين مع ذلك بأنه يُقصد بها النباتات التي تتشبث وتعلق: الأرقطيون(البلسكاء)، لسان الكلب...، وتشمل بالطبع الغاليون، وتتطابق مع *Aparine*(الذي يثير فكرة التعلق والتشبث) المشار إليه من قبل ديوسقورديوس. لقد ذكر عنه الطبيب اليوناني بأن الرعاة يستخدمونه لتصفية وتنقية اللبن. تماماً مثل الغاليون الأصفر غاليون روبة اللبن فجذره يحتوي على صباغ أحمر.

**الخواص:** مضاد التهاب، فاتح شهية مقبض(خفيف)، منقي ومروق للدم، مدر للبول، دافع للحمى، خافض للتوتر الشرياني مُعرق، لائم وشافٍ للجروح.

**الأقسام المستخدمة:** النبات أخضراً أو يابساً مجففاً(تجفيف سريع)، العصارة الغضة الباردة الرطبة.

**العناصر الفعالة:** سكريدات أسبريلوزيدات، مشتقات الأنتراكينونات أحماض متعددة الفينولات، عفصيات.

### Gaillet jaune
*Galium verum L.*

أسماء أخرى: *Caille- lait*

هي عشبة معمرة ذات ساق منتصبة دائرية مرداء، ذات أوراق متحلقة دوارية من(٦) إلى(١٢)، لامعة من الأعلى، ذات حواشٍ وأطراف ملتفة، إزهاراتها صفراء بسويقات طرفية، كثيفة، ثمارها صغيرة، مرداء، رائحتها رزينة أخاذة، كرائحة العسل.

إن صنف الأورو آسيوي نادر نسبياً في غابات جرجورة والهضاب العليا والأطلس الصحراوي.

**التسمية المحلية:** فواوة

**التسمية العربية:** غاليون(مقتبسة من اللاتينية).

لقد كان النبات يستخدم في الماضي بسبب خصائصه الصبغية: فالجذر يصبغ الصوف بالأحمر والسنمات الزهرية(المعالجة بالشبّ) يستحضر منها صبغة برتقالية.

وفي إنكلترا تستعمل سـنماته الزهرية في تحضير الجبن شيستر التقليدي وفي الطب الشعبي كان للنبات صيت ذائع وشهرة كبيرة في معالجة النوبات التشنجية(دواء كتلوني).

**الخواص**: مضاد تشنج، مقبض وعائية مفرغ للصفراء، مدرة للبول، مخدر مسكن(لصداعات الرأس، الخفقان التحسس..) شافية للجروح...

**الأقسام المستخدمة**: السنمات الزهرية(يجب أن تجفف بسرعة وتحفظ لفترة قصيرة: بضعة أسابيع).

**العناصر الفعالة**: عفصيات، أصباغ أنتراكينونات، فلافونوئيدات، أسيريلوزيد دسم أحماض، فيتامين(ث)...

**غبيراء(الوردية) *Alisier torminal***
*Sorbus torminalis L. Rosacées)*

اسم آخر : غبراء *sorbier*.

هي شجرة ذات حمل عال، الجذع أسمر داكن، وبقشرة ملساء ثم مصدّفة مع تقدم العمر، أغصانها سمراء تميل للاخضرار، لامعة أوراقها ومصلبة نافضة، راحية، من ٥ إلى ٩ فصوص مسننة، أزهارها بيضاء، ذات (٥) بتلات مبسوطة، متجمعة في عناقيد، متفرعة ثمارها وبيضوية، لاحمة بنيّة محمّرة مرصعة بثآليل صغيرة.

إنّ الصنف الآرو آيسوي نادر نسبيا في الغابات الرطبة لمنطقة الجرجرة منطقة في الجزائر،وفي جبال الأوراس.

**التسميات المحلية**: تفش، غبراء.

***Alisier blanc***
*Sorbus aria L. Crantz.*

اسم آخر : حليف *allier*.

وهي عبارة عن شجرة ذات قشرة(لحاء) داكنة، أوراقها بيضوية مسننة، ذات لون أخضر لامع في الأعلى، وبيضاء في الأسفل، أزهارها بيضاء في باقات كثيفة، ثمارها بيضانية (حوالي ١سم) ضاربة للاحمرار، لاحمة(كثيفة اللب) الصنف المتوسطي أكثر ألفة واستعمالا من الصنف السابق في جرجرة، وفي بابورس وفي جبال تلمسان، وفي الأوراس.

**التسميات المحلية** : مايس ، زعرور

***Alisier cormier***
*Sorbus domestica L.*

هي عبارة عن شجرة متوسطة، ذات أوراق مركبة وترية، ولها ما بين ١١ و١٧ وريقة مسننة ما عدا الثلث السفلي، تبلغ ثمارها حوالي ٣ سم طولا، على شكل ثمرة إجاص(كمثرى) بُنيّة(سمراء داكنة) والصنف المتوسطي نادر جدا في القبائل(جرجرة وبابروس).

**التسمية المحلية**: غبراء.

لقد ذكرت أشجار الغبراء من قبل المؤلفين العرب، فبحسْب ابن العوام هي أشجار زعرور مشابهة للزعرور ولشجرة الزعرور، وذلك يُعزى إلى السمة المشتركة لهذه الشجرات في حمل ثمار صغيرة كروية، ذات لُبّ ضارب للبياض(طحينية) لكن الاسم الذي يلائم كثيرا *alisier* هو غبيراء *ghoubeira*, ولثمار الغبيراء طعم لاذع قليلا محبب كثيرا في أوان النضوج وطيّبة جدا في تحضير الفاكهة أو المربى منها، إن لثمار الغبيراء البيضاء طعما باهتا لا نكهة فيه ولكن يمكننا خلطها للفائدة بغيرها من الفواكه في صنع المربيات.

**الخواص** : مضاد لداء الحفر، مرض يفسد الدم))، مقبّض وغائي، منق للدم، مدر للبول مسهل، مرطب.

**المكونات الرئيسية** : عفصيات، أحماض عضوية، سكريات، سوربيتول، فيتامين ث.

### غرنوقي(الغرنوقية) *Géranium Robert*
*Geranium Robertianum LGéraniacées)*

أسماء أخرى: منقار الكركي، عشبة روبير.

هي عشبة حولية، ذات ساق وأغصان محمرة مزودة بعقد في مستوى التفريع، أوراقها ذات لون أخضر فاتح ثم أرجواني في النهائي الدائرة، مثلثية، سعفية مجنحة، من(٣) إلى(٥) فصوص، ذات أعناق(سويقات) طويلة أزهارها صغيرة، وردية خبازية،زهرتان في كل سويقة وبخمس(٥) فصلات بيضوية حادة، و(٥) بتلات حرة، أحياناً مخططة، وعشر أسدية و(٥) خمس سمات أرجوانية في قمة الظفر، ثمارها مركبة من(٥) أكينات(ثمار يابسة وحيدة البذرة) متجمعة في نتوء يشبه(المنقار) ينفلق فجأة ويقذف بالبذور الخمس(٥))، رائحتها قوية طعمها مر بصورة خفيفة ومقبض.

إن الصنف المجنس عالمياً شائع في جميع أنحاء التل ومناطقه المجاورة.

**التسميات المحلية:** إبرة الراعي، رقماية

**الاسم التقليدي:** غرنوقي.

لقد ذكر عبد الرزاق الجزائري بعنوان بارز أحمر إبرة الراعي مع المرادف إبرة الراهب، إن الغرنوقي(إبرة الراعي)(يجب أن لا يُخلط مع النبات التزييني ذو الأوراق والأزهار العطرية والذي يدعى عَبْهون ؛ وهو نوع آخر، ولقد اعتبر منذ زمن طويل كنبات رقوء(قاطع للترف) وقد أُشير إلى هذه الخاصية في القرن السابع، من قبل أسقف نمساوي *salzbourg* القديس *rupert* والذي كان قد استخدم اسمه لتعيين الصنف اتفاقاً بدلاً من الشاي. وفي الغرب تُستخدم كتابل مُقوِّم في مشروبات مختلفة فاتحة للشهية ومساعدة على الهضم.

**الخواص:** مطهرة معقمة، فاتحة للشهية مفرغة للصفراء، مساعدة على الهضم، دافعة للحمى، نافعة للمعدة، مقوية مرة، شافية للجروح...

**الأقسام المستخدمة:** كل النبتة عدا الجذور.

**العناصر الفعالة** : عفصيات، زيت أساسي عناصر مرة ...إلخ

### غريفيا(الزيزفونية) *Gréwia*
*Grewia tenax Forsk(Tiliacées)*
*Grewia populifolia Vahl.*

هي جنبة ذات سيقان منتصبة، مرداء أوراقها صغيرة، بيضوية بصورة واضحة مسننة بثلاث إلى خمس(٣-٥) عروق إصبعية أزهارها بيضاء مصفرة، منفردة أو توأمية مزدوجة بسويقة قصيرة، كمها بخمس(٥) فصلات كأسية طويلة و(٥) خمس بتلات أقصر، و(١٠) عشر أسدية حزمية، ثمارها على شكل ثمار مفردة النواة، مؤلفة من(٢) إلى(٤) حجيرات صغيرة بيضانية ملتصقة وملفوفة بلباب مصفر(يؤكل)، إن الصنف الاستوائي شائع قليلاً في صحراء الهقار وفي تسيلي.

**التسمية المحلية:** تكراب

إن ثمار التكراب صغيرة جداً، ولكنها تُؤكل من قبل الطوارق.

### غفث(المركبة) *Eupatoire*
*Eupatorium cannabinum L.(Composées)*

اسم آخر: غفث ذو الأوراق القنبية.

هو نبات معمر طوله من(٠,٦) إلى(١,٢) متر، ذو ساق منتصبة، وبرية، مخططة وذو

أغصان مورقة، ضاربة إلى اللون الأحمر، أوراقه مركبة من(٣) إلى(٥) وريقات رمحية، مسننة عنقية قصيرة، إزهاراته على شكل رؤيسات صغيرة أرجوانية، تشكل أغداق كثيفة، ثماره اليابسة سوداء، بيضانية، ذات(٥) أضلاع مزودة بقنزعة ذات خيوط حريرية بسيطة، جذره ضارب للبياض، ليفي، ذو طعم مر.

إن الصنف الأورو آسيوي نادر نسبياً الذي لا ينمو إلا في الأماكن الرطبة، وقرب الينابيع ومصادر المياه، وفي الجرجورة، والبابورس وفي جبال تلمسان.

**التسمية الشعبية**: تباق

يقال لصنف *eupatoire* غفت ابن سينا استناداً للمؤلفين العرب. ويجب عدم خلطه مع غافت الذي هو الغافث *aigremoine*

وقد طابق ابن البيطار الغافت مع *eupatorion* لديوسقوريدوس لكنها مسألة متنازع فيها.

**الخواص**: له تأثير مضاد فيروسي(الرشح...)، فاتح للشهية، مفرغ للصفراء، منق للدم، مسهل، مساعد على الهضم نافع للمعدة، مقوٍ، ولائم للجروح...

**الأقسام المستخدمة**: الجذر والأوراق.

**العناصر الفعالة**: زيت أساسي(تيمول سيمين، تربينين، أزيلين...) سيسكيتربين(أوباتوريوبيكرين...) فلافونوئيدات، أنولين، سكريات متعددة راتنج عفص قلويدات: بيروكيزيدين...

**ملاحظة هامة**: إن البيروليزيدين مركب سام للكبد. فينصح بعدم استعمال النبات إلا بناء على رأي طبيب مختص بالنبات.

### غلقة(الصقلابية) *Dompte-venin*
### *Vincetoxicum officinale(Asclépiadacées)*

اسم آخر: صقلاب أبيض.

نبات عشبي، منتصب، ذو أوراق بيضوية سنانية أو خيطية، زغبية، أزهاره في أعذاق زهرية، ذات تويج مستدير مزود بخمس فصوص حادة، ثماره الجريبية مقببة عند القاعدة.

إن الصنف الأوربي مألوف كثيراً في المناطق الجبلية والرطبة لمنطقة قبيلي وفي جبال تلمسان.

**التسمية المحلية**: لبينة.

**الاسم العربي**: صقلاب مخزني.

كان الصقلاب المخزني يعتبر من قبل القدماء كترياق ضد السموم، ومن هنا جاءت تسمية نوعه في حين أنه نفسه سام.

**الخواص**: في الاستعمال الخارجي؛ على شكل كمادات ورقية، ضد الدمامل والخراجات الباردة والاحتقانات العقدي، أو بغلي جذاميره ضد التقرحات.

**ملاحظة هامة**: النبات بأكمله سام.

### غوافة(الآسية) *Goyavier*
### *Psidium guajava(Myrtacées)*
### *Psidium littorale*

هي عبارة عن شجرة أو جنبة ذات أغصان طويلة بنية فاتحة، جرداء، أزهارها بيضوية خضراء فاتحة، قاسية قليلاً، ذات عروق نافرة جداً، سويقاتها قصيرة، متقابلة، دون أذنات(زنمات)، كمها بغلاف ذو فصلتين مقعرتين تغطي أربع(٤) بتلات بيضاء، الأسدية كثيرة جداً، ذات خنيطات بيضاء، ثمارها تبعاً للنوعية، إنّ الجوافا الكمثرية هي ثمرة جرابية كمثرية الشكل ذات حجم متغير متنوع، ذات قشرة صفراء عند النضوج وبلباب وردي بذورها بيضاء، طعمها مائل للحلاوة وعطرها مميز، قوي. أما الجوافا التفاحية فهي ثمرة ضاربة

للأبيض أو الأصفر بقدر طول ثمــــرة التفــاح والجوافا الفراولة، ذات ثمرة كروية بلون أحمـــر بنفسجي، ذات طعم يذكر بالفراولة.

إن الصنف الأمريكي الاستوائي مزروع هنا وهناك في الجزائر: *guajava* و*littorale*

**التسمية المحلية:** جوافا أو قوياف

**المكونات الرئيســية:** مــاء، غلوزيــدات بروتيدات، زيت أساسي(ميرتينول..)، أمــلاح معدنية، فيتامينات...

# الفاء

**فاشرة (القرعية) *Bryone***
*Bryonia dioica L. (Cucurbitacées)*

اسم آخر: لفت الشيطان

نبات معمر ثنائي المسكن (له أعضاء مذكرة ومؤنثة) زاحف، ذو سيقان رفيعة، مضلعة محززة مزودة بعطفات طويلة، أوراقه، سيفية الفصوص، ذات (٥) خمس بتلات بيضاء مخضرة معرقة بالأخضر، غلافها بخمس فصوص حادة وخمس أسدية صفراء، الأربعة فيها ملتحمة (الأزهار الذكرية) أو (٣)فصوص ثنائية الشفة (الأزهار المؤنثة مختلفة)، ثماره حمراء، كروية صغيرة، جذوره وتدية، وضخم جداً.

إن الصنف الأورو آسيوي شائع في كل مكان في مناطق التل

**التسميات المحلية:فاشرة، قرّوعة**

واستناداً لابن البيطار فإن **فاشرة** تتطابق مع *L'Ampelos leuke* لديوسفورديوس والذي هو *Bryonia* بيلنن حسب المؤلفين.

وقد ذكر عبد الرزاق الجزائري عدة مرات الفاشرة *La bryone* وأطلق عليه عدة أسماء أخرى، ففي مادة فاشرة *Fachira* ذكر المرادفات التالية: **قريعة، وتايلولا** في البربرية وفي مادة **هزار جشان** *Hozardjachane* (وهي كلمة فارسية)، وأضاف عبارة **كرمة البيضة** بالتعارض مع **الكرمة السوداء**، الذي هو الكرمة السوداء، ويسمى **فاشرشين** (ذو **الخواص** القريبة من الفاشرة).

إن الفاشرة هي دواء شعبي (في الاستعمال الخارجي) وضد الآلام الروماتيزمية المفصلية والرضوض والوذمات، وتستخدم أحياناً ضد مرض الاستسقاء وكمنقية مطهرة وتستعمل خاصة في العلاج المثلي، ولكن بكل وضوح فإن النبات سام جدا، يمكنه أن يسبب حالات تسمم خطيرة جداً تؤدي إلى الإصابة بالشلل.

**الخواص:**مجهضة، مضادة للآلام المفصلية والروماتيزمية، مضادة للحمى الفيروسية، مدرة للبول، مطمئة، مقشعة، منظفة، ومنقية ومطهرة ومسببة لاحمرار الجلد...

**الأجزاء المستخدمة:**الجذر (بجرعة صغيرة جداً) مغلي، أو منقوع.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، راتنجات (كيكربيتاسينات، بريرزين) عفصات سكريات (فاشرين *bryonine* ذو طعم مر جداً) تحتوي الأوراق على قلويد: البرونيسين *bryonicine*.

**نصيحة:** يجب عدم استخدام الفاشرة دون رأي مختص وممارس.

**فاصوليا (الفراشية) *Haricot***
*Phaseolus vulgaris L. (Pqpilionacées)*
*Phaseolus multiflorus*
*Phaseolus coccineus*

هو نبات بقلي سنوي ينتمي إلى زمرة البقليات الحبية، ويوجد منه نوعيات كثيرة متعددة، مصنفة عموماً في أنواع ذات دعامات وبأنواع قزمية، وتنقسم هي نفسها إلى أنواع ذات رق (للفصفصة) وأنواع بدون رق (تؤكل كلها) يظهر الصنف على شكل نبات متسلق ذو ساق تقريباً معترشة وبأوراق مركبة بثلاث وريقات بيضوية عرضياً، حادة، عنقية، أزهاره في عناقيد صغيرة بيضاء أو ليلكية، القرون خضراء أو بيضاء مصفرة (تبعاً للنوع) تحتوي عدة بذور كلوية الشكل.

إن الصنف الأمريكي الاستوائي، مزروع في الجزائر: ذات القرن الأخضر (قبل الأوان)، فـذ فريد، قزمي...)، أما ذات القرن الأصفر (لـون الزبدة الجزائرية، زبدة مدهشة في الأسـواق...) يشتمل نوع *pheseolus* أيضاً علـى أصنـاف كثيرة، مثـل: *coccineus* و *multiflorus* (ذات أزهار حمراء)، إلخ...

**التسمية المحلية:** لوبيا إن الأصناف المختلفـة متميزة بالصفات التالية: خضرة، بيضاء، حمـراء لِتفصاص (للفصفصة).

لقد أشار ابن البيطار إلى اللوبيا كمطـابق للاسم *phaselos* لديوسقوريديوس، وكمـرادف لكلمة فاصوليا في العربية التقليدية ومن المحتمـل أيضاً أن كلمة لوبية مقتبسة من اليونانية*Lobos* .

ولكن حسب بعض المؤلفين، فهو ليس مـن المؤكد أن *phaselos* و *Lobos* لديوسقوريديوس وليثوفراست يتطابقان تماماً مـع الفاصوليـاء *haricot* للنوع *phaseolus* ولكن من الممكن أن يقصد به، استناداً إليهم، نوعـاً قريبـاً هـو: *dolichos lubiya* والذي حبته بيضاء وموسـوم بنقطة سوداء في مستوى النقير (ندبـة علـى البذرة)، ومزروع في مصـر، مسـتنتجين أن الفاصولياء *haricot* هي من أصـل أمريكـي استوائي مداري وأنها لم تُدخَل إلى أوربـا إلا في غضون القرن السادس عشر، والتي كـانت في عداد بعض الغنائم للمغامرين الإسبان.

وسواء أكانت خضراء أو بيضاء فالفاصولياء طعام مغذٍ، تُستورد من عدة بلدان بالعالم.

وفي طب التداوي بالأعشـاب تسـتخدم الثمرة بكاملها، فإن عصير القرن الأخضر يكوّن واقياً للنسيج الكبـدي، ومفيـد في حـالات الضعف الكبدي، الداء السكري، والإرهـاق (الإجهاد)، الانسمام...

إن الحبة مغذية ومقوية للجسم، ومفيـدة في حالات القصور الكبدي، الألبومين (الـزلال) وخاصة بعد معالجة طويلة: بالمضادات الحيوية.

**الخواص:** (**الفاصولياء الخضراء**): مضـادة للوهن والإنهاك، مضادة للأمراض الإنتانية مدرة للبول، خافضة لسكر الدم، مقوية...

(**الفاصولياء الحـب**): مضـادة للوهـن والإنهاك، مزودة بالطاقة، خافضة لسكر الـدم مسهلة (خفيفة)، مغذية، مقوية...

**المكونات الرئيسية:** (القرون): هيـدرات الكربون، يخضور (خضاب)، فيتوهيمـاغلوتينين فازيولين، ألانتوئين، أملاح معدنيـة، عنـاصر ضروريـة، فيتامينـات (أ)، (ب)، (ث).. (الحبات): بروتيدات، سكريدات ليسـيتينينات فازين، بيائتين، أرجينين، تـيروزين، لوسـين عناصر معدنية (كالسيوم، حديـد، فوسـفور بوتاسيوم..) فيتامينات (ب)، (ث)..

**هيل:** هو عضو والذي بواسطته ترتبط الحبة في داخل القرن (سرة).

### فاغونية (القديسية) *Fagonia*

*Fagonia Bruguieri DC. (Zygophyllacées)*

هو نبات معمر، ذو لون أخضر وشـاحب ذات أذنات شوكية أطول مـن الأوراق، ذات ثلاثة وريقات سنانية، ضيقة، حادة، أزهـاره وردية ضاربة للبنفسجي، إبطية، كُمها ذو (٥) خمس بتلات و(٥) خمس فصلات دائمة الخضار على شكل محفظة كروية، صغـيرة، وبخمسـة فصوص، مزودة برأس في القمة.

إن الصنف الصحراوي شائع في المراعـي الصحراوية في جميع أرجاء الصحراء بما فيـها الهقار *Hoggar* وتاسيلي

**التسميات المحلية: أفسور، طليحة**

ويوجد أيضاً عدة أصناف أخرى للأفسور ولكنه الصنف الوحيد الذي يبدو معروفاً نظراً لاستخدامه في الطب الشعبي، ويستخدمها الطوارق لمعالجة أمراض الكبد.

**الخواص:** مطهر معقم، مقبض، مدر للبول مقو...

**الأقسام المستخدمة:** الأغصان، الأوراق الأزهار، العصارة.

**العناصر الفعالة:** سكريات، فلافونوئيدات سكريات مركبة، صابونينات، قلويدات.

### فانيالون (المركبة) *Phagnalon*

*Phagnalon rupestre (L.) DC. (Composées)*

هو نبات عشبي معمر، وبري، في شكل باقة كثيفة، ذو سيقان كثيرة عديدة تقريباً منهكة خائرة، وبأغصان كثيرة منتصبة، أوراقها ذات قاعدة بيضوية متطاولة أو رمحية، ضيقة العليا خطية، إزهاراته في رؤيس صغير أصفر منفردة على سويقة طويلة رفيعة، وريقات قنابها غشائية، بيضوية، متراكبة، ثماره الأكينية صغيرة، إسطوانية، ذات قترعة هدبية (تشكل مجموعة الأكينات رأساً صغيراً كروياً زغبيا).

إن الصنف المتوسطي نادر نسبياً في المناطق الساحلية (الوسطى والشرقية).

**التسميات المحلية: فضية، عرفج.**

لقد استخدم العرفج ضد التهابات المجاري البولية، ولا سيما ضد الرمل بالكلى : ويسهل إفراغ البلورات الحصوية الصغيرة.

### فاوانيا (الشقارية) *Pivoine*

*Paeonia corallina Retz (Renonculacées)*
*Paeonia atlantica Coss.*

هي نبات معمر ذو جذر درني مسود أوراقه كبيرة، بثلاث (٣) أو ست (٦) فلقات (تقسيمات) ذات فصوص بيضوية عريضة حادة، تامة، الأزهار كبيرة جداً حمراء أو وردية، أرجوانية، تشبه غالباً وروداً عملاقة كمه بخمس (٥) فصلات وبثمان (٨) بتلات أو أكثر، الأسدية عديدة، وبمآبر صفراء ملتحمة عند القاعدة، ثماره على شكل جزيئات ثمرية. إن الصنف المتوسطي الأوروآسيوي شائع نسبياً في القبائل وخاصة في ولاية تيزي أوزو..، مع صنف آخر أقل انتشاراً، ويوجد الصنف المخزني أيضاً بالجزائر مزروع كنبات تزييني.

**التسميات المحلية:** رزان الشادي، فاونيا.

إن تسمية فاونيا المذكورة من قبل المؤلفين العرب، مقتبسة من اليونانية *paionia* (ديوسقوريديوس) وقد ذكرت ايضاً بتعابير أخرى **عود الصليب، وورد الحمير**، وهي تسمية غريبة والتي كان الأندلسيون ويطلقونها على وردة رائعة فاتنة! لقد أشير إلى هذه التعابير من قبل ابن البيطار وقد أخذت من قبل عبد الزراق الجزائري. إن استعمال الفاوينا كمصادة صرعية، كان راسخاً عند القدماء. ولقد ذكر ابن البيطار ذلك الأمر وأن هذا الاستعمال لم يتخل عنه إلا في العصر المتأخر السابق.

**الخواص:** مضاد للتشنج، مضاد للسعال مسكن مهدئ (عصبي)، مقبض وعائي (البواسير، والدوالي).

**الأقسام المستخدمة:** الأزهار، الجذور، أما البذرة فسامة.

**العناصر الفعالة:** عفصات، راتنج سكريدات ثلاثية، زيت أساسي، قلويد بائونين.

**نصائح:** لا يستخدم إلا بناء على مشورة طبيب مختص نباتي، وينبغي تجنب استعماله أثناء فترة الحمل.

**فجل (الصليبية) *Radis***
*Raphanus Sativus L. (Crucifères)*

هو نبات سرخسي حولي، ينتمي إلى فصيلة البقول الجذرية، ذو أوراق طرفية على شكل وريدة، عنقية طويلة، قيثارية، ريشية مشقوقة أزهاره بيضاء أو مائلة إلى البنفسجي، بنصل مُعرَّق، كمها بأربع بتلات أذنية، متطاولة على المستوى الظفير، مزود بأربع غدد، وست (٦) أسدية، ثماره خردلية (اسطوانية) مقببة على مستوى البذور الكروية، جذره لحمي، طري لين، عصاري، أبيض، داخليا، ووردي أو أرجواني خارجياً، بأشكال متنوعة: دائري متطاول، بذنب أبيض، أسطواني، متطاول.. وطعمه مستحب لاذع.

إن الصنف المتوسطي مزروع في كل أنحاء الجزائر، وخاصة في المنطقة الساحلية التلية.

**التسمية المحلية:** فجل، مشْتي.

إن فجل كلمة نوعية في العربية، ومن النوع *raphanus* ولقد أشار عبد الرزاق الجزائري إليه في باب (مادة) طويل مع المرادف الشعبي مشتي، يتطابق مع *raphanus* لديوسقورديوس. إن الفجل هو بقل جذري قديم جداً، وقد كان مع الثوم والبصل من الأطعمة التي كان بُنّاء الأهرامات المصرية يتناولونها بحسب هيرودوت أما الأطباء الإغريق فكانوا يصفونه آنذاك لتأثيره المساعد على الهضم. ويؤكل عموماً نيئاً، في المقبلات (ويأكله الذواقة مع الزبدة) ويمكن أن تؤكل أيضاً أوراق الفجل الفتية.

**الخواص:** مضاد التهاب (الآلام الروماتيزمية)، مطهر معقم عام، مضاد للحفر (صفرة الأسنان)، فاتح للشهية، مبيد للجراثيم والبكتريا، مساعد للهضم، طارد للريح، مزوق منق، مدر بولي، مسهل خفيف، مقشع، مجدد حيوي، مقوٍ.

**الأجزاء المستخدمة:** الجذر، الأوراق العصارة الطازجة النيئة.

**المكونات الرئيسية:** سكريدات (غليوكورافانين..)، رافانول، رافانين (ذو تأثير مضاد حيوي على +gram و-gram قلويدات (سينابين)، خمائر أنزيمية (أكسيداز بيروأكسيداز..)، عناصر معدنية: يود كبريت مغنسيوم.. فيتامينايت (ب)، (ث) (ب)..

**ملاحظة:** يكون الفجل أحياناً سيئ التحمل، وخاصة في حالات الاضطرابات الهضمية (قرحات، التهاب المعدة..).

**فجل بري *Ravenelle***
*Raphanus raphanistrum L.*

**اسم آخر:** فجل بري

هو نبات منتصب حولي من (٤٠-٨٠سم) ذو أوراق قاعدية مفصصة بصورة غائرة عميقة. في فصوص جانبية، متساوية تقريباً، الفص النهائي الطرفي هو الأكبر، أوراقه ساقية ضيقة ومنكمشة إلى خطية، في قمة الساق، أزهاره بأربع (٤) بتلات بيضاء أو مصفرة، وأربع (٤) فصلات منتصبة و(٦) أسدية والتي منها اثنتان الأشد قصراً، حول مدقة طويلة، ثماره الخردلية رفيعة نحيلة، محشورة بين البذور وتنتهي ببروز معقوف، جذره ثخين أسطواني، وردي إلى أرجواني، جَلْد (يتحمل تقلبات الطقس)، غير مأكول، إن الصنف المتوسطي شائع في التل.

**التسميات الشعبية:** فجل الخيل

**الخواص:** فاتح للشهية (بجرعة قليلة جداً) مقيئ، رقوء قاطع للترف، مقشع، محمر للجلد منشط.

**الأقسام المستخدمة:** عصارة النبات البذور.

**العناصر الفعالة:** سكريد (سينالبين) قلويدات (سينابين..)، رافانول، أنزيمات، حمض الكبريت، أملاح معدنية.

**ملاحظة هامة:** يحتوي الفجل البري على مكونات مهيجة مثيرة والتي يمكنها أن تسبب الاضطرابات الهضمية والكلوية.

## فجل الجمال/ سمارة (الصليبية) *Sisymbre*

*Sisymbrium officinale (Crucifères)*
*Sisymbre sagesse Sisymbrium Sophia L.*

أسماء أخرى: نجل الحمال، سمّارة (فجل الجمال) خردل الأسيحة.

هو نبات عشبي حولي، وبري، ذو ساق منتصبة من (٢٠-٦٠)سم، متفرعة، أوراقه ريشية مفصصة بين (٧-٩) فصوص مسننة الطرفي النهائي عموماً أكبر وعنقي: الأوراق العليا أصغر بـ(٣-٥) فصوص ضيقة، أما النهائي فعلى شكل رأس الرمح، أزهاره صفراء فاتحة، في عناقيد طرفية، كمها بأربع فصلات وأربع (٤) بتلات على شكل صليب و(٦) أسدية، خرادله خطية، قصيرة، منتصبة ومطبقة ملتصقة، تتفتح بمصراعين (فلقتين). طعمه لاذع يذكر بالخردل. إن الصنف المجنس عالمي، شائع في التل.

**التسميات المحلية:** فحل الجمال، حارة حرف.

وبالإشارة إلى *sisymbrion* فقد حدد ديوسقوريدوس نباتين مختلفين تماماً: أولهما الفجل الحمال والآخر شفوي. ولقد ذكر المؤلفون العرب نفس الشيء مع الكلمة سيسنبر، أما عبد الرزاق الجزائري فمستوحياً مبدأ البيطار فقد ذكر النمام كمرادف سيسنبر وقد كان لفجل الحمال في الماضي شهرة بتوسيع المجاري المسدودة، وهذا هو الشيء الذي أعطاه اسم سمارة (فجل الحمال)

**الخواص:** مضاد للحفر (صفرة الأسنان) مقوي قلبي (خفيف)، مدر للبول، مقشع، مفيد للمعدة، مقوٍ.

**الأقسام المستخدمة:** الأجزاء النباتية من النبات الأخضر الغض (يفضل ذلك) أو مجفف مييس في الظل، البذور.

**العناصر الفعالة:** مركبات كبريتية سكريات (كاردينوليدات في البذور).

## *Sisymbrium Sophia L.*
*Sisymbre sagesse*

اسم آخر: *sagesse des chirurgien*

هو نبات حولي مائل إلى الرمادي، ذو ساق منتصبة من (٣٠-٨٠سم)، أوراقه كبيرة مفصصة جداً (من ٢-٣ دفعات من الفصوص الرئيسية الخاصة)، بفصوص خطية دقيقة جداً في تخاريم، وذات لون أخضر رمادي، أزهاره صغيرة، صفراء فاتحة، بأربع (٤) بتلات أقصر من الأربع (٤) فصلات، و(٦) أسدية، ثماره خردلية خطية، منتصبة (غير مطبقة ملتصقة) بنفس طول السويقات، تنفتح بمصراعين بذورها صفراء، مصفوفة في صف واحد في الحجيرة، طعمه لاذع وحامز.

إن الصنف الأورو آسيوي نادر نسبياً على الهضاب العليا وفي الأطلس الصحراوي. وقد تمتعت عشبة الجراحين بشهرة قديمة واسعة في العصر القديم، فقد كانت سيدات روما وأثينا يستخدمن أوراقها الخضراء المدقوقة المسحوقة على شكل قناع للعناية بجمالهن. ومن ناحية أخرى كانت تأثر تأثيراً بالغاً في معالجات القروح والجروح، وهذا ما أعطاها اسماً شعبياً معبرا جداً.

**الخواص:** مقبض (الإسهالات)، منظف مروق، طارد للديدان، لائمة للجروح.

**الأقسام المستخدمة:** الأقسام الهوائية للنبات، الأوراق، البذور.

**العناصر الفعالة:** مركبات كبريتية سكريات.

### فجوا (الآسية) Feijoa

*Feijoa sellowiana Berg. (Myrtacées)*

هي جنبة ذات توريق دائمة الخضرة، يبلغ ارتفاعها من (٤) إلى (٦) متر، أوراقها كبيرة جداً (من (٥) إلى (٧) سم) بيضوية، تامة ذات لون أخضر غامق من الأعلى، زغبية من الأسفل، ذات عروق ظاهرة واضحة، متقابلة أزهارها منفردة، إبطية، ذات (٤) فصلات مستديرة، منحنية منعكسة و(٤) بتلات مقعرة ضاربة للبياض، وبرية من الخارج وأرجوانية من الداخل، ولها أسدية كثيرة طويلة في حزمة منتصبة، ملونة، ذات مآبر صفراء، ثمارها كرزية الشكل بيضانية، متطاولة قليلاً أو كمثرية الشكل بصورة خفيفة، ذات لون أرجواني تعلوها فصلات دائمة الخضرة، لبابها هلامي أبيض، ذات بذور غائصة في المركز: عطرها قريب جداً من عطر ثمرة الغوافة، وطعمها المميز، يذكر بثمر الفراولة، إن الصنف الجنوب أمريكي (البرازيل، الأورغواي...)، والذي يشتمل على صنفين، نادر كثيراً، ومزروع في بعض البساتين للمنطقة الساحلية التلية.

**المكونات الرئيسية:** زيت أساسي سكريات، بروتيدات، أصباغ، أملاح معدنية فيتامينات.

### فديا (الناردينية) Fédia

*Fedia cornucopiae (L.) Gaertn. (Valérianacées)*

عشبة حولية، ذات ساق ثخينة على مستوى الإزهرار، أوراقها بيضوية تقريباً مسننة، عنقية، متقابلة، أزهارها الوردية متجمعة في سنمات زهرية، كمها ذو غلاف قصير جداً، وبتويج أنبوبي طويل، ثنائي الشفة ذو شفة عليا مفصصة وسفلية ثلاثية الفصوص بفص مركز أكبر وقرمزياً قليلاً عند القاعدة وبحامل ميسم واحد وسداتين ذات مآبر أرجوانية نافرة ناتئة، ثمارها، على شكل ثمار يابسة بثلاثة (٣) فصوص، وإن الصنف المتوسطي شائع في كل أرجاء الجزائر الشمالية.

**التسمية المحلية:** حلحلة النعجة

وفي منطقة الجزائر العاصمة وخاصة في بليدة، فإنه يُشرك بأعشاب أخرى (في خليط يُسمى *heumama* لتحضير الكسكسي الربيعي (بدون صلصة) ويدعى مَسْفوف.

### فراسيون (الشفوية) Ballote

*Ballota fœtida Lamk. (Labiées)*

أسماء أخرى : يازورد فراسيون أسود.

وهي جنيبة معمرة ومقاومة، شوكية ومورّقة جدا، ذات أوراق بيضوية محززة مسننة، عنقية أزهارها وردية، دوارية، كمها الزهري على شكل قمع، مزود بخمسة أسنان تويجها ثنائي الشفة، الشفة العليا تامة، زغبية رائحته نتنة النوع المتوسطي شائع جدا في الجزائر، في الأراضي الزراعية والردمية، وإن الصنف القريب هو:

***Ballota nigra L.***

*Ballota hirsuta Benth. = Ballota hispanica (L.) Munby*

وهو الفراسيون الأسود، ولا يتميز عن المتوسطي إلا في بعض التفاصيل الدقيقة جدا والذي رائحته أكثر رزانة قليلا.

إن الفراسيون الشوكي، وهو صنف آخر قريب شائع نسبيا، حتى في الأراضي الصخرية للحجاز

**التسمية العربية** : فراسيون.

يدعى الفراسيون أحيانا وخطئا «مريـوت» في اللهجة الشعبية، لأنه يختلط مع الفراسيون الأبيض، والمشهور تحت هذا المسمى في كل أرجاء المغرب العربي، أما اسمه في العربية التقليدية القديمة، فراسيون، وهو مقتبس من اليونانية.

إن الفراسيون نبات ثمين ومعتبر جدا، نظرا لخواصه الطبية، فهو مضاد للتشنج، ومسكن وفي الماضي كان مستخدما ضد السعال الديكي والاختلاجات والتشنجات.

**العناصر الفعالة** : عفصات، لاكتون كولين، سبانوزيد، أملاح معدنية، فراسيونين..

### فراسيون أبيض (الشفوية) *Marrube*
*Marrubium vulgare L.*

اسم آخر: بازورد أبيض (فراسيون أبيض)

هو نبات عشبي معمر، ذو ساق وبرية رباعية الزوايا، منتصبة، من (٣٠) إلى (٥٠) سم، أوراقه مستديرة، خضراء مبيضة، وبرية منقوشة، محززة، منكمشة عند القاعدة وعنقية متقابلة متعاكسة، إزهاراته دوارية متحلقة بشكل مكثف، تشكل كومة تقريباً كروية عند إبط الأوراق العليا، الكم بغلاف وبري مزود بعشر (١٠) أسنان منتهية برؤوس معقوفة وبتويج أبيض ثنائي الفص، بشفة عليا منتصبة ثنائية الفص على شكل قرون والسفلية ثلاثية الفصوص، أسديتها بعدد (٤)، مستترة القنابات خطية في الكويكبات الدوارية، ثماره على شكل أكينات. ورائحته قوية ممسكة وطعمه مر.

إن الصنف المجنس عالمياً شائع في كل أنحاء الجزائر.

**التسميات الشعبية**: مريوت، مرنويت إفزي.

لقد ذكر المؤلفون المغاربة الكلمة الكلاسيكية التقليدية فلاسيون مع الاسم الشعبي مريوت (عبد الرزاق الجزائري)، وفي فاس يقال له مريوت الجريجيا بحسب العلامي.

إن الفراسيون المتطابق مع *prasion* للإغريق، كان يوصف من قبل ديوسقورديوس في معالجة مرض السل، الربو، والسعال بصورة عامة، وكان يعتبر أيضاً كمطمث جيد.

إن المريوت هو شبه ترياق في الطب الشعبي المغاربي. ويستخدم ضد أمراض الكبد التهابات المجاري التنفسية ولمعالجة الحالات الحمية عند الأطفال الفتيان.

**الخواص**: فاتح للشهية، مقشع، دافع للحمى، محل مصرف، مسكن مخدر، مساعد للهضم مقوٍ مر...

**الأقسام المستخدمة**: السنمات المزهرة الأوراق.

**العناصر الفعالة**: زيت أساسي، عنصر مر ديتربنات (كاربينين والماريبينول)، سكريد صابونين، فلافونوئيدات، قلويدات: ستاكيدرين، بيتونيسين...، كولين، عفص عناصر معدنية: كالسيوم، بوتاسيوم...

إن الماريبين مشهور بتأثير المقشع، المميع والمطهر للمجاري التنفسية

### فراولة (الوردية) *Fraisier*
*Fragaria vesca L. (Rosacées)*

هو نبات عشبي معمر، ذات أوراق بثلاث وريقات بيضوية، مسننة، لامعة من الأعلى عنقية طويلة، ابتداء من الجذمور المحمر، أوراقه بيضاء بخمس بتلات بيضوية مستديرة، بغلاف

كأسي على شكل نجمة، مضاعف بكميم كأسي إضافي وبأسدية غشائية ذات مآبر صفراء، إن الفريزة (الثمرة) هي قرص غليظ لحمي، ذو لباب حلو سكري، أحمر ومعطر في زمن النضوج. مرصع بأكينات (الثمار في المعنى الضيق)، أرومته تركوبية (رئدية) تصدر جذوراص عارضة، التي تنتج طرودا أخرى من (٣) إلى (٥).

إن الصنف الأوروبي المزروع في كل أرجاء الجزائر الشمالية هو *Semperflorens* وهناك أنواع أخرى يحصل عليها بالتهجين مع أصناف الأمريكية.

**التسميات الشعبية: فريزة**

**التسمية العربية: فراولة**

يعتبر الطب النباتي جذمور وأوراق الفريزة كمقبضة ممتازة، ولا سيما لمعالجة الإسهالات المدماة، لقد أكد طبيب أمريكي في القرن التاسع عشر يدعى بلاك بيرن بأنه قد حصل على نتائج مرضية، في معالجة أمراض الدزنطاريا (الزحارات) الخطيرة، بمغلي أوراق الفريزة.

ويستخدم أيضا دواء بلاك بيرن بنجاح ضد الإسهالات وضد التهابات الفم والحلق (في صورة مضمضات (غرغرات)، أما ما يتعلق بثمرة الفريز، فهي تعتبر غذاء وبالنسبة لخصائصها العلاجية الغير مهملة. فإن عالم النبات لينيه امتدحها وأثبت بنفسه هو بأنها تخفف النوبات المؤلمة النقرس. ومن أجل الاهتمامات الجمالية فإن ثمار الفريز المهروسة المستخدمة على شكل تطبيقات ولصقات على الوجه.

**الخواص: (الجذامير والأوراق):** مضادة للإسهالات، مقبضة وعائية (حناك، التهاب غشاء الفم، التهاب اللثة..) مدرة للبول...

**(الثمار):** مضادة لفقر الدم، مضادة للالتهابات (الآلام المفصلية الروماتيزمية النقرس...) منقية للدم، مرطبة منعشة، منشط للذاكرة، مقوية، (مسموح بها للمرضى السكريين)... إن شاي أوراق الفريز هو شراب لذيذ مستحب، ذات خصائص علاجية استشفائية.

**المكونات الرئيسية:** زيت أساسي (بورينول، متيساليسلات...)، مزيج صمغي سكريات، بروتيدات، أملاح معدنية، أحماض عضوية، فيتامين (ث)...

**في الأوراق:** عفص، فلافونوئيدات...

**فربيون (الفربيونية) *Euphorbes***
*Euphorbia sp. (Euphorbiacées)*

يحتوي هذا النوع أصنافا عشبية وأصنافا جنبية (شجيرية). ويوجد منها في الجزائر حوالي (٥٠) خمسون صنفا وتحت-صنف، وإن تعريف عددا منها صعب جدا فأزهارها *cyathe* تتجمع بصورة عامة في إزهرار معقد وهي تتألف من زهرة مؤنثة مركزية و(٥) أزهار صغيرة ذكرية حيث ينكمش المئبر إلى سداة بسيطة: والذي يأخذ مكان الكم هو نوع من القمع (الكؤيس) بأربعة إلى خمسة فصوص تتركب المدقة من (٣) أخبية ملتحمة وحامل ميسم مشطور إلى قسمين وغالبا ما يظهر بوضوح، ثماره على شكل محافظ ذات ثلاث قواقع متفتحة منفلقة. تحتوي الفربيونات عموما على لبن أبيض، سام.

***Euphorbe granulée***
*Euphorbia granulata*

هو نبات ذو أوراق طرية رخوة، ذات شكل إهليلجي، أو مستطيل، ويبدي قناها غددا صفراء أو حمراء مزينة بجناح غشائي بذوره دقيقة جدا يصل طولها إلى (٠,٥) ملم.

إن الصنف الصحراوي شائع في المراعي الصحراوية ومسيلات الأودية للجنوب الجزائري.

**التسمية المحلية: تلاك**

يستخدم النبات من قبل الطوارق كمضاد للتسنم، ولكن وعلى غرار الأصناف الأخرى للفربيونات فهو سام.

***Euphorbia helioscopia L.***

هو نبات ذو أوراق على شكل ملعقة الصيدلاني مسننة على شكل خيمة من (٣) إلى (٥) حوامل، بذوره مجوفة. إن الصنف الأورو آسيوي شائع في كل أرجاء الشمال الجزائري.

**التسميات المحلية:** حليب الذئبة، تاناجوت

تعتبر بذرة هذا الصنف مسهلة ملينة، ولكن النبات بأكمله سام ومنفط (مبثر)، وتسبب التهابات للبشرة.

***Euphorbia peplus L.***

هو نبات حولي، منتصب طوله من (٢٠) إلى (٣٠) سم، أمرد، ذو أوراق طرية، على شكل ملاعق الصيدلاني، يصل طولها حوالي (٢ سم)، ثمرتها المحفظية كروية، ذات (٣) حجيرات مجنحة.

إن الصنف المجنس عالميا شائع جدا في كل أنحاء الجزائر الشمالية وفي الواحات.

**التسميات المحلية: لبينة، صبعيا**

**الخواص:** (أوراق): مفرغة للصفراء، مدرة للبول...

**وفي الاستعمال الخارجي** يشار إليه في معالجة بعض الإنتانات الجلدية، على شكل حمامات بمغلي الأوراق.

**العناصر الفعالة:** زيت الراتنج (الأوفويون صابونينات، فلافونوئيدات، سكريات)، غول دهني، سيتوستيرول، ستيغماستيرول، كوليسترول، قلويدات...

**ملاحظة هامة:** يحتوي لبن النبات على سكريات غلوكوزات سامة.

***Euphorbe pin Euphorbia pithyusa L.***

هي عبارة عن جنيبة يصل ارتفاعها من (٢٠) إلى (٦٠) سم، ذات أوراق مشدودة جدا فيما بينها، وأحيانا متراكبة، أما القاعدية فمنعكسة.

إن الصنف المتوسطي نادر نسبيا في المنطقة الساحلية التلية.

**التسميات الشعبية:** لبينة، فربيون، تكوت.

لقد ذكر النبات من قبل ابن البيطار باسم شبرم والموافق بحسب المؤلف لتسمية ديوسقورديوس *pituoessa* ولقد ذكر الشبرم أيضا من قبل الغساني وعبد الرزاق الجزائري ولكن هذا الأخير ميز بين الفربيون (وهي كلمة نوعية للفرابيون) والتي من مرادفاتها تاكوت (بربرية) وللبينة (تصغير لبن)، ويقال للصنف *pithyuse* والذي أشار إلى مرادفاته فلفيمون وتاهوت إن الشبرم هو كلمة قديمة التي كانت تعني *tithymalus cathyris* إنه أحد النباتات التي دونت في *tithumalos* لديوسقورديوس: في مجموعة من النباتات ذات الحلاب (اللبن) منفط (محدث للبثور)، مركب بصورة خاصة من الفربيونات، والمشار إليه من قبل الرازي، وابن سينا تحت اسم يتوع *yattoua* أو يتوعات (في الجمع) استنادا لبوكلاريش.

تعتبر الفربيونات كنباتات خطيرة جدا. فهي تحتوي على حلاب(لبن نباتي) ذو خواص محمرة

ومثيرة فهو يسبب الاحمرارات والحبيبات (البثور) على الجلد.

**Euphorbe Poinsettia**
*Euphorbia pulcherrima Willd.*

هي جنبة تزيينية تتصف بقناباتها الورقية الحمراء القرمزية، في قمة الأغصان، متوضعة على شكل وريدة حول إزهارات صغيرة مصفرة.

إن الصنف الأمريكي المكسيكي مزروع في الحدائق والبساتين لسمته التزييني الرائع جدا.

**التسمية المحلية:** فربيون (الاسم النوعي للفربيونات).

إن النبات بأكمله سام، ويحتوي على حلاب نباتي مثير جدا للجلد (مبثر) ويحدث إسهالات عنيفة، وإقياءات عندما يدخل إلى المعدة. إن مستحلب النبات، الذي هو سم عنيف قاتل، يحتوي على استيروئيدات التي لها تأثير على انسلاخ ونسول والحشرات. (تبديل الريش أو الجلد).

**المكونات الرئيسية:** غليكوزات (سكريات)، مركبات سيانيدية رامنوغليكوزيد، روتين، استيروئيد: جيرمانيكول (مركب)، قلويد...

إن الاسم النوعي لهذه النباتات مشتق من كلمة *Euphorbus* وهو طبيب الملك *Juba* الموريتاني.

**فرندل (الحنائية) Salicaire**
*Lytrum Salicaria L. (Lythracées)*

أسماء أخرى: فرندل مخزني، عشبة المغوصات.

هو نبات معمر وبري، ذو ساق منتصبة رباعية الزوايا، من (٠,٦ - ١م)، أوراقه بيضوية رمحية، تامة، مخملية، لا عنقية، متقابلة أو بكويكبات دورانية بثلاث (٣)، إزهاراته وردية بنفسجية أو أرجوانية، في سنبلة طويلة طرفية نهائية، مخروطية، مشكلة من كويكبات دورانية بأزهار تقريبا متباعدة، ذات قنابات طويلة مورقة، كمها ذو غلاف أنبوبي، وبري مضلع بأسنان غير متساوية وبتويج ذو (٦) بتلات ضيقة، متطاولة أو أذنية، و(٦) أسدية نافرة ناتئة، ثماره على شكل محفظات مستطيلة تحتوي على عدة بذور.

إن الصنف المجنس عالميا شائع في الأماكن الرطبة للتل.

**التسميات المحلية:** رحان الماء

**الاسم العربي:** دم الجروح

لقد عين نوع النبات من قبل مائيول في القرن السادس عشر، في حين أنه كان مختلطا سابقا مع السرمج تحتوي أوراقه على صبغة حمراء، أحيانا تستخدم في الصناعة الغذائية. يستعلم دم الجروح بصورة رئيسية في معالجة الإسهال والزحار. وهو مفيد أيضا ضد التهابات الجلد، التقرحات، الاندفاعات الجلدية، الأكزيما، والجروح إلخ.

واستنادا لأبحاث حديثة، فإن النبات يحتوي على مكونات مضادة حيوية.

**الخواص:** مضاد التهابي (التهابات العينين) مقبض، منظف معقم، مطمث، رقوء (قاطع للنزف)، مسكن مخدر، مندب لائم للجروح.

**الأقسام المستخدمة:** السنمات الزهرية الأوراق، البراعم الفتية، العصارة الطازجة زيت أساسي، عفصيات، مزيج صمغي سكريدات (فيتكسين.)، ساليكارين، كولين استيرولات عناصر معدنية: حديد، كالسيوم.

### فريتيلاريا (الزنبقية) *Fritillaire*
*Fritillaria messanensis R. (Liliacées)*
*var. atlantica M.*
*var. algeriensis Baker*
*Fritillaria imperialis*
*Fritillaria thunbergii*

اسم آخر: خزامى توليب أسود

هو نبات بصلي معمر، ذو ساق منتصبة من (٢٠) إلى (٥٠) سم، مورق حتى القمة، أوراقه طويلة، خطية، حادة، لاطئية، متناوبة، أزهاره منفردة أحياناً أو متجمعة بزهرتين أو ثلاث زهرات، على شكلِ جُريسات متدلية، كمها الكأسي (كبير نوعا ما)، لها (٦) فصلات ذات لون أرجواني مائل للأسود، مخططة بخط ضارب إلى الأصفر نافر في المنصّف وببقعة مخضرة في الأسفل (غدة الرحيق)، وبست (٦) أسدية وحامل ميسم واحد وثلاث مياسم، ثماره المحفظية تقريبا بيضانية، ذات بذور مثلثية زاوية مسطحة، البصلة محاطة بغلاف غشائي ضارب إلى اللون الأبيض.

إن الصنف المتوسطي (في المغرب الكبير إسبانية، إيطالية، دول البلقان) نادر نسبيا وتبعاً للنوع في جبال التل.

إن البوقية المهيمنة تُزرع أحياناً في البساتين كنبات تزييني.

**التسمية العربية: بوقية**

تُزرع بعض أصناف بوقية في الصين وتُدعى *Zhe Bei Mu* و *cirrhosa* ويسمى *Chuan Bei Mu* وبالنسبة لبصيلاتها فإنها تُستخدم في معالجة التهابات المجاري التنفسية.

**الخواص:** مضادة للزكام، مقشعة، مدر لبني، مُحِل مُصرّف...

**القسم المستخدم:** البصلة.

**العناصر الفعالة:** قلويدات...

**ملاحظة هامة:** جميع أخبيات بوقية سامة وبالنتيجة لا يجب أن تستعمل إلا بناء على رأي مختص ممارس.

### فستق (البطمية) *Pistachier vrai*
*Pistacia vera L. (Anacardiacées)*

هي شجرة يمكنها أن تبلغ (١٠م)، ذات أوراق وترية بين(٥-٣) وريقات بيضوية مستديرة، مرداء، ثمارها بحجم زيتونة، محمرة، تحتوي على نواة ذات لب مخضر، مأكول. إن الصنف لمنطقة المتوسط الشرقية ولآسيا، مزروع هنا وهناك متفرقا، نادر جداً وتلقائي طبيعي في التل.

**التسمية المحلية:** فسدق

إن الكلمة الشعبية فسدق هي تحريف لكلمة فستق (المعربة عن الفارسية *pichtach* ولكن وكما أشار إليه عبد الزراق الجزائري فإن الفسدق يعني في الجزائر بصورة أكبر ثمرة الصنوبر الكبير، والحاصل فإن الفستق المُتاجَرُ به في الجزائر غالباً ما يُستورد من المشرق، أما الإنتاج المحلي فإنه غير ذي بال. تؤكل ثمرة الفستق الطبيعية(محمصة وغالبا مملحة، أو مستخدمة في صناعة الحلويات والسكاكر.

**الخواص:** فاتح شهية، مساعد هضمي مقشع، نافع للمعدة، مقوٍ.

**الأقسام المستخدمة:** البذور (الفستقات).

**المكونات الرئيسية:** زيت أساسي، دسم بروتيدات، عفصيات.

### فستوكة (النجيلية) *Fétuque ovine*
*Festuca ovina L. (Graminées)*

هي عشبة ذات عثكول زهري مركب واهن، ذات أوراق رفيعة دقيقة، منفرجة وذات

سنبلات يصل طولها من (٦) إلى (٨) ملم. إن الفستوكة هي عشبة علفية، طبيعية تلقائية أو مزروعة، عموماً على شكل عشب أخضر ونظراً لمقاومته العالية جداً ولهذا فهي تتوطد في الأراضي المنحدرة الوعرة. وهي نادرة نسبية في الغابات والمراعي الجبلية للتل: في تيزي وزو بجاية، وقسنطينة.

**التسمية الشعبية:** فستوكة

**فشاغ (الزنبقية) *Salseparellle***
*Smilax aspera L. (Liliacées)*
*var. genuina G.G.*
*var. altissima Moris*
*Smilax medica Cham.*
*Smilax officinalis*
*Smilax ornata*

اسم آخر: لبلاب شوكي.

حُبنية معمرة، على شكل عارشة خضراء سرعية، يمكنها أن تتطاول وتمتد بصورة هائلة عظيمة وتبلغ عدة أمتار، مرنة، مثلثية، مزودة بأشواك متفرقة، أطرافها غالباً توأمية، تأخذ نفس مظهر الساق، أوراقها دائمة، قاسية حزمية طويلة، حادة، لامعية، ذات لون زيتونة خضراء، أحياناً مبقعة مبرقشة، مزركشة بأشواك مبعثرة متفرقة ومزودة بحالقين دورانيين مُثبتين، وبمستوى العنق، يلتفان أحياناً على نفسيهما أو على السويقة (العنق)، أزهارها (ثنائية المسكن) صغيرة، صفراء، مخضرة أو بيضاء مخضرة، في عناقيد خيمية الشكل، إبطية وطرفية نهائية على الأطراف، كمها بـ(٦) فصوص بتلاتية، و(٦) أسدية حرة ومدقة بثلاث سمات، ثمارها عنبية الشكل، صغيرة كروية، حمراء تحتوي على (١-٣) بذور جذمورها طويل ذو جذور عارضية، رائحتها مستحبة، إن الصنف الأورو متوسطي) شائع في الغابات والأسيجة للتل. *var genuina* والذي يعتبر كالأفضل. لقد حافظ النبات لزمن طويل على شهرته الدوائية لمرض الزهري السفلس ولقد كان ماثيول من أحد الأوائل الذين ذكروه. أما عند المؤلفين العرب فإن عبد الرزاق يبدو الوحيد الذي أشار إلى العشبة الرومية أو العروق، كدواء شاف ضد المرض الكبير (الزهري، السفلس).

**الخواص:** مضاد التهاب (الروماتيزمات النقرس..)، مضاد حكة، مروق منق (الأكزيما التصدف، غُد (حب الشباب)..) مدر للبول معرق، مقود(التيستيرون الجنسي).

**الأقسام المستخدمة: الجذر.**

**العناصر الفعالة:** صابونينات، سارصابونين سكريدات، فيتوسيترولات (سيتوستيرولات) زيت اساسي، راتنج، نشاء، سكريات، دسم حمض السارسابيك، عفص، أملاح معدنية (كالسيوم، بوتاسيوم..) الخ.

**ملاحظة:** يعتبر هذا الصنف أقل فعالية من أنسابه الأمريكيين.

**فصة (الفراشية) *Luzerne***
*Medicago sativa L. (Pqpilionacées)*

هو نبات عشبي مقاوم، ذو سيقان منتصبة تبلغ حوالي (٦٠سم)، أوراقها ثلاثية الوريقات عنقية، ذو وريقات بيضوية مسننة نحو الذروة أزهاره متوسطة، بنفسجية أو أحياناً صفراء مصبوغة بالبني، في عناقيد قصيرة، كثيفة، على سويقة طويلة، ثماره في قوقعة، مفتوحة في الوسط أو المركز، إن الصنف الأورو آسيوي والشمال الأفريقي شائع في كل أرجاء الجزائر باستثناء المنطقة الساحلية.

**التسميات المحلية:** صفصافة، نفل.

**الاسم العربي:** الفصة

واستناداً لابن البيطار وبكلاريش، يُقال لها رطبة عندما تكون خضراء غضة وقت على

شكل جاف يابس، إن الفصفصة المشار إليها من ابن البيطار، وتطابق *Medike* لديوسقوريدوس، تعود زراعتها العلفية إلى زمن متأخر جداً، فحسب بلين أدخلت إلى اليونان حوالي (٥٠٠) عام قبل عصرنا الحالي، لقد أدخلها العرب إلى إسبانيا، حيث أسميت *alfafa* ويبدو بأن هذه التسمية مخلفة من قبل الموريتانيين. وهكذا تسمى أيضاً في الإنكليزية.

تُزرع الفصة بصورة كبيرة واسعة في بعض البلدان.

**الخواص:** مضادة للوهن والإنهاك، منقية مروقة، مدرة للبول، دافعة للحمى، رقوءة (قاطعة للنزف)، مقوية...

يُشار إليها في معالجة بعض الالتهابات البولية (التهاب المثانة...) البروتستات، المفاصل (الحرض).

**الأقسام المستخدمة:** السنمات، الأوراق البذور.

**المكونات الرئيسية:** بيتا-كاروتين فيتامينات (أ)، (ب)، (د)، (و)، (ك)، أملاح معدنية مختلفة (كالسيوم، بوتاسيوم فوسفور...)، كومرينات، فلافونات تريفونيللين، ستاشيدرين، كولين، بتائين روتين وكثير من المكونات والتي منها القلويدات.

**ملاحظة:** بجرعة كبيرة يمكن للنبات أن يسبب اضطرابات كلوية.

**فلفل الماء (البطباطية) *Persicaire âcre***

***Polygonum Hydropiper (Polygonacées)***
***Polygonum salicifolium Br.***
***Polygonum Persicaria L.***

أسماء أخرى: فلفل الماء، بطياط

هو نبات عشبي حولي، ذو ساق منتصبة عقدية، محمرة، أوراقه طويلة، رمحية أو خطية منكمشة حتى القاعدة في عنق قصير، مرداء مبقعة أحياناً بالأحمر، متناوبة، مزودة عند قاعدتها بأغماد هدبية، إزهاراته على شكل سنابل رخوة، محنية، كمها بخمس (٥) مصلات مخططة بأشواك صفراء، ومن (٦-٨) أسدية ثماره (أكنياته) ثلاثية الزوايا أو عدسية الشكل ضاربة إلى اللون الأسود، طعمه فلفلي بهاري.

إن صنف نصف الكرة الأرضية الشمالي نادر نسبياً في الجزائر، في الأماكن الرطبة. إن الصنف *salicifolium* هو أكثر انتشاراً على ضفاف المياه في منطقة التل.

**التسمية العربية:** فلفل الماء

إن فلفل الماء المشار إليه من قبل ابن سينا وابن البيطار. ويعرف أيضاً بتعبير (نجيل الكلاب) وهي تسمية مأخوذة من قبل عبد الرزاق الجزائري. ولقد كان الأطباء قد استشعروا كذلك في هذا النبات تأثيراً وقائياً (متطابقاً مع نظرية الإشارات فإن بقع الشقران التي تظهر على الأوراق، تستدعي بقع الدم).

**الخواص:** مقبض، منق للدم، مدر للبول رقوء قاطع للنزف، مصرِّف، مقبض وعائي (وهو الذي يستخدم ضد البواسير والدوالي).

**الأقسام المستخدمة:** النبات بأكمله (ويفضل الأخضر) التجفيف بالظل.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، سكريد أحماض (الغاليك..)، عفصيات، معادن ضرورية: (حديد..).

إن الفلفل عديم الطعم *Persicarial* ذو الأوراق البيضوية الرمحية، يعتبر كلائم وشاف للجروح في الاستعمال الخارجي. وهو أيضاً يستخدم أحياناً مكان فلفل الماء. إنه صنف نادر نسبياً في التل.

**فلنجيون (الزنبقية) Phalangère**
*Phalangium algeriense B. R. (Liliacées)*

نبات جذموري معمر، ذو ساق عارية جرداء، منتصبة، (بحوالي ٦٠سم)، ببضعة وريقات تماما تحت الإزهرار، أوراقها قاعدية تماما، في وريدة، على شكل خطي، طويلة حوالي (٥٠)سم، تقريبا منتصبة، أزهارها بيضاء عنقية، في عنقود رخو، في قمة الساق، كما بست(٦) فصلات رمحية بطول بين (١-٣سم) موسومة بثلاثة (٣) عروق ظاهرة نافرة في وسط النصل، و(٦) ست أسدية غير متساوية بخييطات طويلة بيضاء وبأبر صفراء، ثماره محفظية بيضوية، حادة، بست (٦) مصاريع. إن الصنف المتوسطي (الغربي)، شائع نسبيا في الأماكن الرطبة في التل والأطلس الصحراوي. لقد كان لهذا النوع من النبات شهرة واسعة لمعالجة عضات عنكبوت ذو الأرجل الطويلة ويسمى باللغة العامية (عنكبوت الحقل).

**فلوميس (الشفوية) Phlomis**
*Phlomis crinita Cav. (Labiées)*
*Phlomis Bovei de Noé*
***Phlomis Bovei de Noé***

هو نبات معمر ذو سيقان متفرعة متشعبة يمكنه أن يبلغ (أم)، أوراقه رمحية، حزمية عند القاعدة، مسننة، منقشة، زغبية، عنقية، وأوراق القمة مثلثية، لا عنقية، الأزهار كبيرة، صفراء على شكل كويكبات دوارية رخوة، بغلاف أنبوبي، زغبي مزود بخمسة (٥) أسنان خطية حادة وبتويج ذي أنبوب ثنائي الشفتين، بشفة عليا منحنية على شكل قلفة، شوكية، وبشفة سفلى ثلاثية الفصوص، وأربع (٤) أسدية، ثماره على شكل ثلاثية الأكنيات. إن الصنف المتوسطي (الغربي)، شائع في كافة أنحاء الجزائر الشمالية.

***Phlomis Bovei de Noé***

إن الصنف *Phlomis Bovei de noe* هو صنف نادر كثيرا، متفرق هنا وهناك في جبال التل، ويتميز عن الصنف السابق بأزهاره الوردية ذات شفة عليا منحنية، أكبر، وبغلاف أنبوبي مخطط، مزود بخمسة (٥) أسنان قصيرة حادة وبقنابات خطية صغيرة، شوكية، تقريبا بقدر طول الغلاف.

**التسمية المحلية:** خياط الأجراح

هذا التعبير الذي الذي يمكنه أن يترجم هوالذي يخيط الجراحات، والذي بدون شك يلمح إلى الصفات المندبة واللائمة للجروح والمنظفة المعقمة، والمعزوة إلى لطب الشعبي.

**فليفلة (الباذنجانية) Piments**
*Capsicum annum L. (Solanacées)*

هي عبارة عن نباتات عشبية حولية متفرعة. ذات أوراق رمحية، مرداء، لامعة، عنقية أزهارها بيضاء، بغلاف أنبوبي بخمس (٥) فلقات، وبتويج أنبوبي قصيي بخمسة (٥) فصوص حادة و(٥) خمس أسدية مندمجة. ثمارها على شكل محافظ ضخمة، ذات شكل مخروطي متطاول أومنتفخ، خضراء ثم حمراء ولامعة عند النضوج. طعمها حلو أو حاد لاسع (حسب النوعية).

تسمى الفليفلة القوية (الحدة الكاوية) والتي تكون متطاولة ومنتهية برأس مخروطي ويمكن للفليفلات أن تكون خضراء، صفراء، حمراء وأحيانا بنفسجية. أما ثمار الفليفلة الحمراء الميبسة والمسحوقة، فتعطي العكري إن الفليفلات ذات أصول أمريكية (الوسطى والاستوائية). وقد أدخلت إلى إسبانيا بواسطة المغامرين الإسبان حوالي بداية القرن السادس عشر. ومن ثم فقد انتشرت بسرعة في أوروبا الجنوبية وفي البلدان المتوسطية، ومن ثم إلى أفريقيا وإلى آسيا. هناك عدة نوعيات تتوزع في

الجزائر ونميز من بينها الفلفل الطرشي (فليفلة حلوة) والحار (حاد) فليفلة قوية.

تعد الفليفلات مع البندورة، من بين الأغذية الأكثر استهلاكا في الجزائر، خلال فصل الصيف. أما ما يتعلق بالعكري، حلوة أو حارة، تستخدم غالبا كخردل حلو ومنكه كثيرا، في المطبخ الجزائري والمغاربي بصورة عامة. ففي تونس تستخدم بصورة شائعة جدا الفليفلة الحارة، على شكل عصيدة تسمى (هريسة).

**الخواص:** مضادة للوهن وضعف الحيوية فاتحة للشهية، طاردة للريح، محمرة للجلد الفليفلة الحارة، مقوية.

**المكونات الرئيسية:** زيت أساسي كاروتينوئيدات (كابسانتين، كابسوروفين..) كابسيسين (فليفلة حارة)، فلافونوئيدات عناصر معدنية كثيرة، فيتامينات (ب١، ب٢) (ث)، (ب٨، ب).

### فليفلة كايان *Piment de Cayenne*
*Capsicum frutescens L.*

هو نبات قريب من الفليفلة الحارة، ذو سيقان خطية وبثمار حمراء صغيرة، خطية، على شكل بوق أو قرن من (٢-٧سم) طولا ، ذو طعم قوي جدا (كاو)، يجفف ويسحق فيعطي فلفل قناوي أو البلي بيلي.

يزرع الفلفل قناوي في الجزائر ويزرع أيضا في أصيص كنبات تزييني.

**التسمية المحلية:** فلفل قناوى

يعرف في المغرب باسم فلفل مراكشي (فلفل مراكش). ويؤكد بعض الأطباء النباتيين بأن فلفل القناوي يمتلك كثيرا من الخصائص المفيدة أكثر من المساوئ. فهو ينشط بحسبهم الدورة الدموية ويهدئ الآلام الروماتيزمية، على شكل دهون. وعلى العكس من الرأي الشعبي وهو أنه يمكن للفليفلة أن تسبب البواسير، فإنه يمكن أن تهدئها. ولها أيضا تأثير مفيد على حركة التقلص الاستداري (حركة البلع والهضم للأمعاء). ولكن تفقد الفليفلة كثيرا من فوائدها عندما تخضع لعملية الطهو وتصبح محاذيرها أكثر وضوحا.

**الخواص:** مسكن للألم، مضاد للتشنج العضلي، معقم مطهر، فاتح للشهية، طارد للريح، محمر للجلد، منشط، ونافع للمعدة والهضم (بكمية قليلة)، معرق، مقو.

**المكونات الرئيسية:** زيت أساسي كافسيسين حوالي (١,٥%)، كاروتينوئيدات فلافونوئيدات، صابونينات. (كابسيسيدينات في البذور)، أملاح معدنية فيتامينات (ب) (ث).

**ملاحظات:** بجرعة كبيرة، يمكن للفليفلة الحارة أن تسبب التهابات هضمية معوية وكلوية. ومن الطبيعي القول، بأنه في حالات الإضطرابات الهضمية (القرحة) أو فرط الحموضة) أو الالتهابات القلوية، فيجب استبعاد الفليفلات من الغذاء.

### فول (الفراشية) *Fève*
*Vicia faba L. (Papilionacées)*

هو نبات حولي أخضر مزرق، ذو ساق قوية، منتصبة، من (٠,٤) إلى (١) م، أوراقه إهليلجية، لحمية، أزهاره ضاربة للبياض، مبقعة. بالأرجواني أو الأسود على الراية (البتلة الشاذة)، ثماره كبيرة، لحمية، ويمكنها أن تحتوي على (٧) ثمرات بزرية تقريبا بيضوية ومسطحة إن الصنف الأورو آسيوي المزروع، فهو تلقائي طبيعي نادر في التل.

**التسميات المحلية:** فول، إباون

لقد كان الفول يزرع في الماضي منذ القدم وقد كانت له أهمية غذائية كبيرة.

لقد سماه المؤلفون العرب باقلاء وهي كلمة نبطية استنادا لبوكلاريش، مطابقة لكلمة *kuamos* لديوسقوريديوس بحسب ابن البيطار لقد ذكر عبد الرزاق الجزائري الفول، ودون الخوض والبحث في خواصه. ولقد اتهمه بأنه يحدث احتقانات(انسدادات) ربما حسب النظام الغذائي، ولكنه أكد مع ذلك بأن الزعتر أو المردقوش والزيت، يمكنها أن تشفي من هذه الآفة أو الضرر في الواقع، إن **نصائح** عبد الرزاق الجزائري ليست ذات معنى، ويمكن لحبات الفول أن تكون مفيدة نافعة إذا ترافقت بالتوابل والبهارات مثل الصعتر البري، الزعتر المردقوش، أو المردقوس)، والقويسة الناعمة... المروية بزيت الزيتون.

**الخواص: (الحبات الثمرية والبذور):** مغذية، منشطة للذاكرة، **(الأزهار):** مضادة للرمل، مضادة للروماتيزم والمفاصل، مدرة للبول (ويشار إليها بصورة خاصة على أنها مضادة لبعض الالتهابات البولية: البول الزلالي التهاب المثانة الحصيات...).

**المكونات الرئيسية:** أحماض أمينية، حمض الفيماريك، البيتيلين، سكريات: الفيسين والكونفيسين، خميرة (التيروزيناز)، أملاح معدنية، فيتامينات (ب) و(و)..

**ملاحظة:** يمكن أن يحصل عند أكل حبات الفول عند الأشخاص المستعدين سلفا له (المهيئين مسبقا) التفويل وهو عبارة عن شكل تحسسي، والذي يمكنه أن يشاهد حتى بعد استنشاق بسيط لغبار الطلع في حقل الفول وعند بعض الأشخاص، يتصف التفويل بالانسمام مع اضطرابات معوية هضمية شحوب، ضعف ودوران.

## فول سوداني (الفراشية) *Arachide*

*Arachis hypogaea L. (Papilionacées)*

بقلة صغيرة تبلغ من ٢٠ إلى ٦٠ سم، ذات أوراق مركبة من ٤ وريقات بيضوية وبرية أزهارها ذات لون أصفر مذهب، ذات ساق طويلة، ثمارها فستق العبيد، وهي قبل كل شيء هوائية، ومن ثم فإن سيقانها الطويلة تنثني وشيئا فشيئا تكبر وتغلظ، ثم تغوص تدريجيا في التربة إلى أن تبلغ نضجها التام والكامل، وفي هذه المرحلة تكون فستقات العبيد قرونا محدبة تحتوي من ٢ إلى ٣ حبات شهية غضة غنية بالمواد الزيتية من ٤٠ إلى ٦٠ بالمئة.

إن الفول السوداني هو ذو أصل برازيلي ويزرع في الجزائر، وخاصة في الجنوب وبالتحديد في بسكرة، وورقلة، حيث يعطي نتائج طيبة.

**التسمية الشعبية** : كاوكاو، وفي سوريا فستق العبيد، وفي العربية فول سوداني.

إن حبات الفول السوداني مغذية، وغنية بالطاقة، ومضادة للربو، وإلى المقبضات المعوية وبالإضافة إلى ذلك لها مفعول مضاد للرعاف والتريف على مستوى الأوعية الشعرية الدقيقة.

إن زيت الفول السوداني مميز ومعتبر جدا نظرا لصفاته وخواصه في الحمية الغذائية فعندما يكون الزيت صرفا يحصل عليه بطريقة العصر البارد، يقاوم الكولسترول مع بقائه مغذيا كاملا، ولكنه عندما يكرر ويصفى ويدفأ، فإنه يفقد تقريبا جميع هذه **الخواص.**

**المكونات الرئيسية:** مواد زيتية بروتيدات(مع تنوع كبير للأحماض الأمينية) نشويات، أنزيمات قلويدات *b1- b2- b6- e* .

**فوه (الفوية) Garance**
*Rubia tinctorum L. (Rubiacées)*
*Rubia peregrina L.*

اسم آخر: أحمر الدباغين

هو نبات عشبي ذو جذر معمر مقاوم، ذو ساق متسلقة (يمكنها أن تبلغ (١م)، ضاربة إلى اللون الأحمر، رباعية الزوايا، مزودة بأوبار معقوفة على الأعراف الشوكية، أوراقه كبيرة رمحية، حادة، دوارية متحلقة بستة (٦)، ذات عروق نافرة، العرق الأوسط وحواشي النصل (الصفيحة الورقية) مزودة بأشواك صغيرة معقوفة، أزهاره صفراء، صغيرة، في أعذاق زهرية إبطية، كمها ذو غلاف كأسي بخمسة (٥) أسنان وبخمس بتلات بيضوية حادة ملتحمة عند القاعدة، و(٥) خمس أسدية وبخبائين (كربتلين)، ثماره كرزية الشكل وبغلاف لحمي، دائري وأسود، بطول حبة الحمص، جذره زاحف، محمر، رائحته عطرية.

إن الصنف المتوسطي نادر نسبيا في التل.

هناك صنف آخر قريب: **Rubia peregrina** ويقال له: فوة مسافرة، شائع في كل أرجاء الجزائر الشمالية. ويتميز بأوراقه الدائمة الخضرة وبعرق وحيد رئيسي، نافر جدا على القسم الظهري وبعوارشه الدائمة، يختلط النوع أحيانا مع *Galium* الذي يشتمل على أصناف كثيرة.

**التسميات المحلية:** فواو، تروبية.

لقد أشار عبد الرزاق الجزائري إلى فوة الصباغين بسبب جذورها الصبغية الحمراء ومن بين المجهضات والمدرات الأخرى، والتي ينصح بخلطها مع صمغ الكثيرى، لتجنب التهاب المثانة. وبحسب ابن البيطار فإن الفوة تتطابق مع *Eruthrodanon* لديوسقورديوس و*Erythrodanus* لبلين وإما نوع *Rubia*، إن الفوة التي استخدمت لزمن طويل في صبغ الأنسجة باللون الأحمر، تشغل مكانا مهما في ميدان الطب، فمنذ إيبوقراط الذي كان يصفها كمدرة للبول. فجذرها على شكل منقوع مائي أو مغلي مطبوخ، كانت له شهرة واسعة في تسهيل الولادة والوضع.

**الخواص:** فاتحة للشهية، مفرغة للصفراء مدرة للبول، مدرة للطمث، مسهلة ملينة معرقة...

**الأقسام المستخدمة:** الجذور.

**العناصر الفعالة:** أسبيرولوزيد، راتنج مشتقات الأنتراكينونات (حمض الريبيرتريك..) أصباغ، البوربورين...

**ملاحظة:** إن خصائص الفوة المسافرة مشابهة لخواص قريبتها الصبغية.

**فيتولاكا Phytolacca**
*Phytolacca americana L. (Phytolaccacées)*
*Phytolacca decandra L.*
*Phytolacca dioica L.*

هو نبات عشبي دائم، من (١-٢,٥م)، ذو أغصان محمرة، أوراقه كبيرة، بيضوية رمحية عنقية، متناوبة، إزهاراتها خضراء مبيضة أو وردية، في عناقيد طويلة بسيطة، أزهارها صغيرة، بخمس (٥) فصوص مستديرة بعدة أسدية متوضعة على صفين، ثمارها صغيرة عنبية الشكل، كروية مفلطحة، لحمية، مخضرة حمراء ثم مسودة ولامعة عند النضوج، بذورها مضغوطة، تقريبا كليوية الشكل.

إن الصنف الشمال أمريكي مجنس في المنقطة المتوسطية، ومزروع في المنطقة الساحلية وخاصة الشرقية: انتقالا وطبيعي تلقائي في التل (نادر) وهناك صنف مشار إليه في الجزائر: *phytolacca dioca* وشجرة ذات أزهار وثمار عنبية مخضرة.

ويستعمل *phytolacca* في الطب التقليدي الشمال أمريكي، ضد الأمراض الالتهابية، ولا سيما أمراض الجملة اللمفاوية. ويبدو أنه كان يستعمل من قبل المواطنين الأصليين الأمريكيين لمعالجة الالتهابات الجلدية: الالتهابات الخراجية الجروح، التقرحات..) على شكل كمادات.

**الخواص:** مضاد التهاب (الالتهابات الرثية الروماتيزمية.)، مضاد للحمة الفيروسية، مبيد للجراثيم، مزيل للاحتقان الليمفاوي، مسروق منقي للدم، منظف، مقيئ، مبيد للفطر.

إن الجرعة التي ينصح بها هي ملعقة قهوة من الجذر المجفف والمقطع في قطع صغيرة، أو على شكل بزور، في كأس ماء ما. تشرب على جرعات صغيرة على مدار النهار.

**الأجزاء المستخدمة:** الجذر، الثمار العتبية.

**العناصر الفعالة:** عفصيات، راتنج سابونوزيدات التريتربينات، مزيج صمغي بروتينات، أصباغ، ليسيتين، أحماض سكريات دسم.

تعتبر بروتينات هذا النبات كمضادة للحمات الفيروسية، أما الليسيتيات كميتوكلازيكات وأما الصابونوزيدات فتعتبر كمضادة التهابية،وتحتوي الثمار العينية الشكل على صباغ آخر، ثابت ملازم.

**ملاحظة هامة:** النبات سام إذا أخذ بجرعة كبيرة. فيجب عدم استخدامه إلا بناء على مشورة طبيب نباتي ممارس.

**فيجن/ سذاب (السذابية) Rues**
*Ruta sp. (Rutacées)*

هي عبارة عن عشبات دائمة ذات سيقان منتصبة، وغصينات ملساء، مستديرة، وأوراق مركبة وثنائية الأجنحة، لحمية، أزهارها صغيرة صفراء، وفي عناقيد قليلة الكثافة، الكم الزهري(الغلاف) بأربع(٤) فصلات، وأربع (٤) بتلات، على شكل صليب بشكل بيضوي تقريبا، وبثماني(٨) أسدية متداخلة وفي قرص يظهر كثيرا من الحفر الرحيقية، ثماره متطاولة أو كروية، مفصصة بأربع(٤) حجيرات رائحته قوية، ومستحبة قليلا.

**فيجن الحدائق Rue**
*Ruta gaveolens L.*

هو نبات دائم، متفرع، يمكنه بلوغ (١م) أوراقه رائشة جناحية، ذات فلقات عليا، ثلاثية الفصوص غالبا مرداء، رائحته مميزة قوية.

إن الصنف المتوسطي مزروع في الجزائر في الحدائق والأصيصات.

**التسميات المحلية:** فحلة، فيجل، أورمي

***Rue d'Alep Ruta chalepensis L.***

هو نبات عشبي ذو ساق خطية عند القاعدة، يمكنه بلوغ (١م)، أوراقه خضراء مصفرة ذات فصوص إهليلجية، أزهاره صفراء ذات بتلات هدبية على الأطراف والحواشي ثماره المحفظية صغيرة، متطاولة، (٤-٥) فصوص حادة عند الذروة، إن الصنف المتوسطي شائع نسبيا في جميع أرجاء الجزائر الشمالية.

**التسميات المحلية:** فيجلة، أوررومي.

**فيجن الجبل *Rue de montagne***
*Ruta montana L.*

هو نبات أخضر مزرق، ذو أوراق متقطعة على شكل فصوص خطية، أزهاره ببتلات مسننة، ثماره المحفظية كروية بأربع حجيرات رائحته نتنة منفرة، إن الصنف المتوسطي شائع في جبال التل والأطلس الصحراوي.

**التسميات المحلية:** فجلة الجبل، أوررومي

معروف من المؤلفين العرب، ذكر الأوررومي من قبل ابن البيطار تحت أسماء مثـــل ســذاب وفيجن مقتبسة من الفارسية *paydjan*

لقد أشير إلى فيجن أيضا من قبل الغســـاني ويتطابق بحسب المؤلف مع الصنـــف الســري المعروف في فاس. أما ما يتعلق بالكلمة البربريـة أوررومي فقد ذكرت مــن قبــل بوكلاريــش كمرادف للتسميات الأخرى، وعلى الرغم مــن خواصه السامة المعروفة جدا فــإن الأوررومــي يستعمل في الطب الشعبي ضــد التشــنجات والاختلاجات وكمطمث مجهض، معطس الخ.

**الخواص:** مفقد للألم، مســكن، مضــاد للتشنج، مضاد التهاب (التهاب العيون).. مـدر للبول مطمث، مبيد للطفيليات، مسكن مخـدر (الهستيريا (الهرع)، توتر الأعصــاب)، معــرق طارد للديدان.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، سـكريدات ثلاثيــة (روتــين..)، فيرانوكومرنيـــات (بيرغابتين..) قلويدات (فاغارين، أربوينــين..) حمض الإيموديك، إكزانتوتوكسين.

يؤثر الروتين على الأوعية الشعرية الدقيقــة ويزيد من مقاومة جدارها.

**نصائح:** لا يستخدم إلا بناء على مشــورة طبيب مختص ممارس. إن الجرعة المستخدمة هــي من (٥-١٠)غ كحد أقصى لليتر مــن المــاء وينبغي تجنب استعماله أثناء فترة الحمل.

**فيرونيكا** (الخنازيرية) ***Véroniques***
*Veronica sp. (Scrofulariacées)*

هي عبارة عن نبات عشبي معمر، ذو سيقان تقريبا خائرة منهوكة، أوراقه صغيرة مســننة، متقابلة، أزهاره صغيرة، عموما زرقاء في عناقيد صغيرة رخوة، إبطية، كمها بــأربع فصــلات حادة و(٤) بتلات غير متساوية ملتحمة معــا تقريبا عند القاعدة، وبسداتين وحامل ميســم واحد، ثمــاره محفظيــة بيضانيــة متشــققة محزمة،وهناك عدة أصناف موجودة في الجزائر.

***Véronique aquatique***
*Veronica Anagallis L.*
*Veronica aquatica (Berhn.) Maire*

اسم آخر: لبين مائي

هي عبارة عن عشبة قوية جدا، ذات سيقان رباعية الزوايا، أوراقها بيضوية رمحيــة حــادة، مسننة، متقابلة، لاطئية، أزهارها زرقــاء ذات فص سفلي أصغر بصورة واضحة من الفــص العلوي، ذو أنبوب قصير جدا، ثمارها المحفظيــة مغطاة بالغلاف. إن صنــف شمــالي الكــرة الأرضية، شائع في الأماكن الرطبــة، الينــابيع السواقي..، في جميع أرجاء الجزائر الشمالية.

**التسمية العربية:** فيرونيكا

***Véronique Beccabunga***
*Veronica Beccabunga*

اسم آخر: بقلة حرف الحصان

هي عشبة من (١٠-٦٠سم)، ذات سيقان منهوكة خائرة، اسطوانية، مــرداء، أوراقــها إهليلجية، منفرجة، لحمية، محززة بنعومة، عنقية قصيرة، متقابلة، أزهارها زرقاء فاتحة، بتويج ذو فصوص مفرودة منشورة غير متساوية، العلــوي أكبر من الجانبية والسفلي اصغر أيضا، ثمارهــا المحفظية كروية، أقصر من الفصلات، مثلمة. إن الصنف الأورو آسيوي شائع نسبيا بالقرب مــن الينابيع ونقاط تجمع المياه، في جبال التل يمكــن للأوراق الطرية الطازجة لهذا الصنف أن تؤكــل في السلطة، بدلا من الحرف البقلة المائية مخلوطة مع بقول نيئة خضراء أخرى (البقلة الحمقــاء

ومسواك الراعي)..، فهي تكون طبقا مشـــهيا ممتازا ذو خصائص منقية مروقة للدم.

**الخواص:** مقبضة، منقية، منظفـــة، مــدرة بولية، منشطة.

**الأقسام المســـتخدمة:** الأوراق الخضـــراء الطرية أو المجففة، السنمات المزهرة.

**العناصر الفعالـــة:** عفـــص، ســـكريدات (أوكوبين..) فلافونوئيـــدات، (ســـكيتلارين) (أبيجيينين..) أملاح معدنية.

**ملاحظة:** فيما يخص الفيرونيكا المخزنيـــة فلقد لاحظ الدكتور هنري لوكليرك، في عـــام (١٩٣٥) بأن النبات لم يكن يمتلك كثيرا مـــن الفوائد في الماء الساخن الذي كان يوضع فيـــه للنقع. وهذا الأمر، بعد شهرة النبات العجـــائبي الذي استمر لعدة قرون.

### فيليريا (الزيتونية) *Filarias*
*Phillyrea sp. (Oleacées)*

اسم آخر: *phylaria*

هي عبارة عن جنبات أو جنيبات مـــرداء ذات أغصان قوية جدا، تشكل أحيانا شجيرات حراجية (دغليات)، أوراقها دائمـــة الخضـــرة قاسية، منتصبة، متقابلة متعاكسة، ذات عـــرق ظهري نافر، أزهارها صغيرة، عطرية، في عناقيد إبطية قصيرة جدا ومشدودة، تويجها بـــأنبوب قصير، مفصص، بسداتين، ثمارها لحمية، علـــى شكل ثمار مفردة النواة سوداء، كروية، تحتـــوي على نواة واحدة.

#### *Filaria à feuilles étroites*
*Phillyrea angustifolia L.*

هي عبارة عن جنيبة صغيرة تبلغ (٢)م ذات أوراق صغيرة، خطية، حادة، تامة، ذات حـــد شفاف، أزهارها ضاربة للبياض، ثمارها صغـيرة جدا (من (٣) إلى (٥) ملم).

إن الصنف المتوسطي نادر كثيرا في غابـــات الأطلس التلي وفي الأطلس الصحراوي.

#### *Filaria intermédiaire*
*Phillyrea media L.*

هي جنيبة يمكنها أن تبلغ (٤م)، ذات أوراق بيضوية سنانية أو منفرجة عند القاعدة، ناعمـــة دقيقة أو بالكاد مسننة، أزهارهـــا ضاربـــة إلى الأصفر، ثمارها كروية سوداء مزودة برأس حاد. إن الصنف المتوسطي (والمعتبر غالبا للصنـــف السابق)، شائع في التل والأطلس الصحراوي.

#### *Filaria à larges feuilles*
*Phillyrea latifolia (L.) Maire*
*Filarias*

هي جنبة من (٥) إلى (٨)م، ذات أغصـــان قوية وبأوراق بيضوية مستديرة أو خيطية عنـــد القاعدة، مسننة، شوكية، أزهارهـــا مصفـــرة، ثمارها كروية سوداء، بدون رأس حاد (شوكة). إن الصنف المتوسطي شائع في التل.

**التسمية المحلية:** تامتوالي

**الخواص:** (نفس **الخواص** بالنسبة للأصناف الثلاثة):

**(الأوراق):** مطهرة معقمة (تستخدم ضـــد القلاعات)، مدرة للبول، دافعة للحمى...

**(الأزهار):** مخدرة مسكنة للألم (على شكل لزقات وكمادات على الجبهة، ضد الصداعات).

# القاف

**قاليغونوم (البطباطية) *Calligonum***
*Calligonum comosum l'Her*
*(Polygonacées)*

جنبة ارتفاعها من (٢) إلى (٣) متر، متشعبة جدا ابتداء من القاعدة، رملية أحيانا، وهكذا فهي تشكل دعامات، أوراقها صغيرة بالكاد مرئية، أزهارها لاتبلية خنثوية، بأربعة فصوص منتفخة في الأعلى، ثمارها بيضانية (بيضوية) سمراء محمرة، ذات أضلاع ناتئة بارزة تشكل صليبا، مغطى تماما بأوبار طويلة، إن الصنف الصحراوي شائع حتى شمال الهقار.

**التسمية المحلية:** أرتا

يستخدمها سكان الجنوب نظرا لخواصها المنقية للدم والمنظفة.

**قثاء الحمار (القرعية) *Momordique***
*Ecballium Elaterium A. R.*
*(Cucurbitacées)*

أسماء أخرى: قثاء الحمار

هو نبات عشبي معمر ذو سيقان منهكة واهية شوكية، ثماره مثلثية أو تقريبا حزمية متعرجة، كثيفة، ذات عروق نافرة على القسم الظهري، أزهاره مصفرة معرقة بالأخضر بخمسة فصوص تقريبا حادة، ثمارها بيضانية متطاولة، مخضرة، شائكة، بسويقات طويلة ذات انفلاق مفاجىء: تحت تأثير ضغط داخلي، تنفلق الثمرة المحفظية طارحة بعيدا بذورها المختلطة بمادة صمغية لزجة.

إن الصنف المتوسطي شائع في كافة أنحاء الجزائر الشمالية.

**التسميات المحلية:** فقوس الحمير، فقوس بوعنيول، أومانا

لقد ذكر الاسم الشعبي فقوس الحمير من قبل عبد الرزاق الجزائري مع المرادف قثاء الحمار، وعلى الرغم من سميته فقد كانت قثاء الحمار تتمتع بشعبية كبيرة في الجزائر، فقد كانت الدواء التقليدي لليرقان (على شكل نقوطات أنفية، لعصارة الثمرة)، ولقد كانت تستعمل أيضا في اللصاقات الموضعية، على شكل ثمرة مبشورة، ضد بعض الالتهابات الجلدية(الصدف والبواسير).

**الخواص:** مسهل ماسط قوي، مسهل مصرف، محمر للجلد، مقيىء، شاف للجروح (على شكل منقوع زيتي)...

**الأقسام المستخدمة: الثمار.**

**العناصر الفعالة:** الإلاترين، الكوكرباتسين قلويد، أحماض دسمة (أكبالين...) راتنجيات مزيج صمغي...

**ملاحظة:** إن للكيكربيتاسينات تأثير زيفاني سام.

**ملاحظة هامة:** يبدي استعمال المعضوضة أخطارا انسمامية سواء أكان في الاستعمال الخارجي أو بالأحرى، في الاستعمال الداخلي يجب أن لا يستعمل إلا بناء على رأي طبيب عشبي ممارس.

**قراص (القراصية) *Ortie dioïque***
*Urtica dioïca L. (Urticacées)*

اسم آخر: حي العالم الكبير

هو نبات عشبي مقاوم، ذو ساق منتصبة من (٠,٥) إلى (١)م، أوراقه كبيرة، رمحية حادة حزمية غالبا، مسننة بشدة، مغطاة بأوبار قارصة، عنقية، متقابلة، زغبية، إزهاراته في

عناقيد متفرعة، أزهاره الذكرية صغيرة، مشكلة من (٤) فصلات وأربع (٤) أسدية، أزهاره المؤنثة تشتمل على مبيض بيضاني تعلوه سمة على شكل ريشة، ثماره ببذرة واحدة، وأرومته مدادة..

إن الصنف المجنس عالميا شائع نسبيا في الوهاد الجبلية لمنطقة القبائل وفي مناطق سكيكدة وعنابة، وبصورة أقل في أطلس بليدة.

**Ortie brûlante Urtica urens L.**

اسم آخر: حي العالم الصغير

هو عشبة حولية لا تتعدى نادرا (٥٠سم) ذات أوراق بلون أخضر زاهي، أصغر من أوراق حي العالم الكبير ولكنها تبدي نفس المظاهر، إزهاراته (وحيدة المسكن) مخضرة في عناقيد بسيطة وقصيرة، إن العنصر القارص لحي العالم هذا أكثر عنفا وشدة من الأصناف الأخرى، إن صنف نصف الكرة الشمالي شائع في التل.

**Ortie romaine Urtica pilulifera L.**

عشبة حولية، ذات أوراق مسننة جدا الزهار المؤنثة في رؤيسات كروية، ذات سويقات طويلة وأزهاره المذكرة في عناقيد متفرعة، موزعة مبعثرة، إن الصنف الأورو آسيوي شائع نوعا ما في التل.

**التسميات المحلية** : للحيوانات العالم حريق، قريص نبات النار، تيزمي، أزقظوف.

لقد أشار عبد الرزاق الجزائري إلى تعبير بنات النار مع المرادفات حريق، قريص وأنجرة (كلمة من أصل فارسي) ذكرت من قبل ابن البيطار، ومطابقة *Akaluphe* لديوسقوروديوس.

لقد كان الطبيب اليوناني يضعه آنذاك لاستعماله في معالجة الجروح ولإيقاف النزوف والسيلانات الأنفية. ويوصف حي العالم للمصابين بمرض فقر الدم، وإلى المصابين بالوهن وضعف الحيوية، وإلى المرضى في طور النقاهة. ويوصى بالبراعم لا فتية كمسهل وماسط قوي ولمعالجة بعض التهابات الجلد (الشرى والصدف...) وللمخاطيات (القلاعات التهاب غشائية الفم، ونزوفات اللثث..)، ويستخدم الجذر في تحضير دهون، وهو مقو لفروة الرأس ومضادة للقشرات.

**الخواص:** مضاد تحسس، مضاد وهن وإنهاك، مضاد التهاب (الروماتيز والمفاصل الالتهابات البروستاتية، النقرس...) مقبض (للإسهالات..)، منقي للدم، مدر للبول، رقوء (قاطع للنزف)، خافض لسكر الدم، مدر لبني محول مصرف، مقو...

**الأقسام المستخدمة:** النبات بكامله، الجذر.

**المكونات الرئيسية:** يخضور، أمينات (هيستامين، سيروتونين، كولين، أسيتوكولين) فلافونوئيدات (كيرسيتين...) أحماض (حمض النمليك، وحمض الفاليك...)، غليكونينات عفص، جزرين، عناصر معدنية: (كالسيوم بوتاسيوم، سيليسيوم حديد، منغنيز مغنيسيوم...)، فيتامينات (أ) (ث)... استيرولات وفينولات في الجذر.

**ملاحظة هامة:** يجب إبعاد البذور عن جميع المستحضرات، لأن لها تاثير مسهل ماسط قوي.

**قرة العين (الصليبية) Cresson officinal**
***Nasturtium officinale L. (Crucifères)***

أسماء أخرى: بقلة مائية

هي عشبة معمرة، ذات ساق دائرية لحمية مرداء، أوراقها كثيفة اللب قليلا، لامعة، رائشة مركبة، من (٣-٩) وريقات بيضوية أو مستديرة، الطرفية أكبر عموما، أزهارها بيضاء

صغيرة، في عناقيد طرفية نهائية، تويجها ذو (٤) بتلات على شكل صليب وست (٦) أسدية والتي منها اثنتان قصيرتان، ثمارها خردلية خطية (طولها حوالي (٢) سم) وتحتوي على أربعة صفوف من البذور طعمها لاذع.

إن الصنف المجنس عالميا والذي ينمو على أطراف التجمعات المائية (كالسبخات)، نادر في المنطقة الساحلية التلية.

**التسمية الشعبية:** قرنونش أو قرنينوش.

لقد ذكرت كلمة **قرنونش** من قبل عبد الرزاق الجزائري مع التعبير الكلاسيكي **قرة العين** المشار إليه من قبل ابن البيطار، والتي خلطها بعض المؤلفين مع تسمية لديوسقوريديوس، ويحدث أن تنمو إلى جانب الحرف (حب الرشاد) بعض النباتات الخيمية الصغيرة القريبة من الكرفس للأصناف المتعلقة فيما مضى بنوع *Sium* وهذا ما يفسر ربما الالتباس.

وعلى غرار السبانخ والهليون فإن الحرف قد اختفى تماما من الأسواق الجزائرية منذ بضعة سنوات. وهو غني بالفيتامينات والأملاح المعدنية وربما يكون جديرا بأن يدون غالبا من بين الأغذية النافعة للأمراض فقر الدم الأنيميا وللمصابين بالوهن والإنهاك الجسمي وضعف الحيوية، والمتماثلين للنقاهة عن الأمراض.

**الخواص:** معرق، فاتح للشهية، مروق ومنقي للدم، مساعد هضمي، مدر للبول ومقشع للنخامة مانعة للحمى، مقو، منقص لسكر الدم، نافعة للمعدة، منشط...

وفي **الاستعمال الخارجي:** محل، مصرف **منظف، مظهر**، فعال مؤثر على التقرحات وعلى الاحتقانات الغدية.

يشار إلى البذور على أنها ترياق ضد النيكوتين (التبغين).

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق الفتية الخضراء الطرية.

**المكونات الرئيسية:** سكر مكبرت (غليكوناستورين)، عنصر مر، عناصر معدنية (يود،حديد، فوسفور، كالسيوم...)، فيتامينات (أ) (ب١)، (ب٢)، (٣)، (و) *(A, B1, B2, C, E)*.

**ملاحظات:** إن أكل حب الرشاد (الحرف) البري يظهر بعض الأخطار المرضية، إذا لم تغسل وتنظف جيدا وبعناية فائقة، وخاصة في بلدان المغرب العربي الكبير، بلدان تربية الماشية حيث دودة الدنف (دودة منطفلة على الكبد) مستوطنة فيها.

يجب تجنب استعماله في حالات التهابات المجاري البولية.

### قرصعنة (الخيمية) *Panicauts*
*Eryngium sp. (Ombellifères)*

هي نباتات معمرة شوكية، تختلط مع المركبات، بمظهرها المشابه للشوك. ومع ذلك وبفحص دقق على مستوى الأزهرار والثمار يسمح بتحديد انتمائهما إلى فصيلة الخيميات إن خيمات القرصعنات مجردة من الحوامل الخيمية وأوراقها اللاطئية اللاعنقية مشدودة إلى بعضها البعض جدا وبأنها تشبه الرؤيسات. ويوجد منها عدة أصناف في الجزائر.

### قرصعنة *Panicaut champêtre*
*Eryngium campestre L.*

**أسماء أخرى:** شوك رولاند.

هو نبات معمر، قوي، متفرع، ذو ساق منتصبة من (٣٠-٦٠سم)، أوراقه قاسية، ثخينة

مقسمة في قصوص مسننة مزودة بأشواك، ذات سويقة مجنحة، العليا متشابكة متعانقة، أزهاره بيضاء على شكل رؤيس كريوي، قنابها بـ(٣-٦) وريقات شوكية، مفردة، وكمها بـ(٥) فصلات ذات أسنان منتصبة وبـ(٥) بتلات مثلمة، وخمس (٥) أسدية، ثماره (أليناته) مغطاة بحراشف حادة، جذره مداد طويل رائحته ممسكة.

إن الصنف الأورو متوسطي شائع نسبيا على الهضاب العليا وفي التل.

**التسميات المحلية:** الشوك الأبيض، قرصعنا

لقد أشير إلى قرصعنا من قبل المؤلفين العرب. وبحسب ابن البيطار، فهو يتطابق مع *Erugion* لديوسقوريدوس. إن جذر الأشواك البيضاء مأكول (منظف ومطبوخ)، ويمكن أيضا أكل قلب السيقان الفتية والأوراق الفتية المحفوظة بالخل.

### قرصعنة بحري *Panicaut maritime*
*Eryngium maritimum L.*

أسماء أخرى: قرصعنة، شوك أزرق.

هو نبات معمر متفرع متشعب، أخضر مزرق، ذو أوراق قاسية، لحمية، ثلاثية الفصوص، والتي كل فص منها مقسم إلى عدة مثلثات (من ٣ وأكثر) منتهية برأس شائك إزهاراته على شكل رؤيس كريوي، أزهاره مزرقة، وغلافيها بخمسة (٥) أسنان شائكة قناتها بوريقات عريضة شوكية، ثماره بيضانية مزودة بدرنات مقصوفة، جذره مداد طويل جدا.

إن الصنف الأورو متوسطي شائع كثيرا في جميع أرجاء المنطقة الساحلية التلية.

**التسمية المحلية:** لحية المعزة

إن جذر القرصعنات في الغلي يخفض معدل البولة والكلورورات في الدم ويبدد الوزمات ولقد لوحظت نتائج مرضية طيبة عند الأشخاص المصابين بالأمراض الروماتيزمية أو المصابين بالاضطرابات الكلوية، والمعالجة بجذر شوك رولاند. ولقد كان ماثيول يصفه للاستعمال ضد الحصوة وندرة البول.

**الخواص:** مضاد التهابي، فاتح شهية، مدر للبول (التهاب المثانة، التهاب الحالب، الرمال احتباس البول..)، مطمث، خافض للتوتر الشرياني، مقو..

**عناصر فعالة:** صابونينات، كورنيات فلافونوئيدات، زيت أساسي، أحماض عضوية أملاح معدنية: بوتاسيوم، كالسيوم، صوديوم.

### قرع (القرعية) *Courges*
*Cucurbita sp. (Cucurbitacées)*

هي عبارة عن نباتات عشبية حولية زاحفة ذات سيقان عارشة مخططة محززة، مزودة بحوالق وعطفات تعريشية، ذات أوراق سعفية فصية ذات أطراف متعرجة، أو حزمية بالكاد فصية، ذات عروق إصبعية، دون أذنات زائدة أزهارها صفراء أو بيضاء (ثمرة الدباء)، ذو تويج بخمسة فصوص، تقريبا متغصنة أو متجعدة وبغلاف ذو (٥) تقسيمات، وخمس أسدية ملتحمة زوجا زوجا ((٢) (٢)) لدى القاعدة وواحدة حرة، المآبر صفر برتقالية ثمارها عنبية الشكل، تقريبا كبيرة، حتاها (قشرة الثمرة) قاسية أو ليفية مخشوشبة.

### قرع/ دباء *Calebasse*
*Cucurbita lagenaria Forsk var. Dubba*

اسم آخر: كريمة الماء.

دباءة ضخمة مخشوشبة متليفة، تتصف بشكلها على هيئة إبريق فخار (نعارة) التي

تفرغ وتجفف في الوقت ذاته وتستخدم كوعاء. كانت تستعمل في الماضي في الصناعة التقليدية للزبدة: فقد كانت تملأ الدباء باللبن الرائب ومن ثم فتخض وتهز بقوة حتى تتشكل خثارات صغيرة من الزبدة، أما الراسب (اللبن الصغير) فكان يسترجع ويؤخذ على شكل شراب.

**التسميات الشعبية:** شكوة، قرعة الماء ثحايت بوامان.

### قرع مضلع *Potiron*
*Cucurbita maxima Duch.*

هي ثمرة ضخمة كبيرة الحجم (يمكنها أن تأخذ أبعاد قياسية عظيمة جدا)، ذات شكل كروي عموما، مفلطحة، مضلعة، ذات شرائح منتفخة أحيانا، ذات لون برتقالي في وقت النضوج، بذورها بيضوية، مفلطحة، كبيرة ضاربة للبياض.

**التسميات الشعبية:** قرعة حمرة، كابوية ثخسايت، يمكن لكلمة قرعة أن تعني عدة أصناف من الدباء بما فيها القريعة، وفي اللهجة الشعبية، فهي ليست كلمة حديثة بما أنها ذكرت من قبل بوكلاريش، ابن البيطار، وعبد الرزاق الجزائري. بيد أن، المؤلفين ميزوا بعض الأشكال بواسطة الصفة (أو النعت)، فعلى سبيل المثال: قرعة طويلة، والتي تسمى الدباء، اليقطين التي تتطابق مع الصنف *cucurbita pepo* بحسب عبد الرزاق الجزائري.

إن القرعات ذات اللب البرتقالي، الجامد والعصاري لها طعم مسيخ باهت لا لذة فيه ولكن أريجها العطري منعش ومستحب. وتحتوي أيضا على كثير من البذور المأكولة (محمصة ومملحة)، يكرس لباب اليقطين لبعض الأطباق النوعية المميزة النفيسة، ومع ذلك فيحكم عليها على أنها غير مغذية بصورة كافية.

**الخواص:** ملطفة ملينة، مساعدة على الهضم، مسهلة بصورة خفيفة، منشطة للذاكرة مسكنة مخدرة...

**(البذور):** مدرة للبول وطاردة للديدان. تستخدم ضد التهابات البروتستات.

**المكونات الرئيسية: (الثمار):** سكريات أملاح معدنية، عناصر ضرورية، فيتامينات *A* و ث (أ وث)، أصباغ، خمائر، كيكيريتين كيتئين، كيكيربيتا إكزيتين، نيسانسين، أنوريين ريبوفلافين.

**(البذور):** كيكيربيتاسين، دسم، تربينين تيربينول، تيربينيولين، بينين، بورنيول كارفاكرول، فارنيزول، أوجينول، نيرول سيمين...

**ملاحظة:** إن الكيكيربيتاسين قادر على كبح الانقسام الخليوي.

### قرعة *Citrouille*
*Cucurbita pepo L.*
*var. ovefera*

هي ثمرة ضخمة ذات شكل تقريبا متطاول، مستقيمة أو مقوسة، بطنية عند القاعدة، تصتبغ بلون برتقالي في زمن النضوج، لبابها برتقالي طري، جامد، تاري (ذو عصارة كثيرة) بذورها مسطحة، بيضوية، مائلة إلى اللون الأبيض.

إن القريعة هي أحد أنواعها *ovefera* ذات شكل أسطواني، خضراء، والتي تقطف قبل زمن النضوج، عندما تبلغ على الأرجح أكثر من (١٠) إلى (١٥) سم طولا، ومن (٣) إلى (٥) سم قطرا.

يحتوي الصنف نفسه على عدة أنواع هجينية، والتي شكلها ولونها يتغيران ويتبدلان فهذه القرعة تتغير من اللون الأخضر الفاتح

المبيض إلى اللون الأخضر الغامق، منقطة ببقع بيضاء صغيرة.

**التسميات الشعبية:** قرعة حمراء، قرعة قريعة أو قليشة، تقفلشت.

### قرن الغزال (الفراشية) *Lotier corniculé*

*Lotus corniculatus L. (Papilionacées)*

**أسماء أخرى:** لوطس قرني، رجل الدجاجة

هو نبات عشبي معمر، ذو ساق خائرة حوالي (٣٠سم)، قليل التفرع، أوراقه بثلاث وريقات بيضوية، ذات سويقة قصيرة، مزودة بزنمات زائدة بطول الوريقات، أزهراه صفراء برتقالية، مصبوغة غالبا بالأرجواني، متجمعة من (٣) إلى (٦) زهرات على سويقة طويلة جدا، ثماره خطية منفلقة، منتهية بقرن صغير يلتوي حلزونيا عند النضوج إن الصنف الأورو آسيوي، شائع نسبيا في التل.

**التسميات المحلية:** بوخريس، قرن الغزال تادخس.

إن الخصائص الطبية للوطس كانت قد اكتشفت مصادفة عن طريق الدكتور هنري لوكليرك: فقد استخدم مريض خطئا اللوطس مكان الخندوق، الذي كان وصفه له، وبعد أن لاحظ النتيجة، فإن الدكتور قام بتجارب أخرى قبل أن يسلم بأن للوطس تلك الخواص المضادة للتشنج.

**الخواص:** مضاد للتشنج، مقبض، مخدر مسكن، مندب لائم للجروح..

**الأقسام المستخدمة:** النبات بدون الجذر الثمار.

**العناصر الفعالة:** فلافونوئيدات، سكريدات ثلاثية سيانوجينية، عفص...

**ملاحظة:** إن اللوطس القرني هو علف ممتاز، بعكس اللوطس الآخر ذو النبات الصحراوي، والذي هو نبات سام.

الدكتور لوكليدرك، مؤلف كتب على فوائد النباتات.

### قرنفل (القرنفلية) *Œillet*

*Dianthus caryophyllus L.*
*(Caryophyllacées)*
*Dianthus superbus*

هو نبات معمر ذو سبقان عشبية، تقريبا منتصبة، تبلغ (٥٠سم)، أوراقه خطية، منثنية بصورة عامة في اتجاه الوسط ذات عرق رئيسي نافر، متقابلة، متجمعة عند القاعدة، أزهارها عطرية، أرجوانية، حمراء، وردية...، كما ذو غلاف أنبوبي طويل بخمسة أسنان في الذروة أسديتها بعدد (١٠)، وبحاملي ميسم خيطية الشكل، ثمارها محفظية تتفتح بأربعة أسنان تحتوي على عدة بذور سوداء، إن الصنف المتوسطي شائع تقريبا في كل أنحاء الجزائر الشمالية.

إن قرنفلات بائعي الورود هي أصناف تنبثق عن الصنف*D.Caryphyllus*

**التسمية المحلية:** قرنفل

لقد أشير إلى كلمة القرنفل من قبل المؤلفين العرب ولكنها تعني أيضا المنثور.

إن القرنفل الصيني *D.superbus* يسمى *Qu Mai* ويستخدم في الطب التقليدي الصيني في معالجة اضطرابات الجهاز البولي: الرمال البولية التهابات الكلية، التهاب الحالب... وتمتلك أيضا خصائص مشابهة لخواص الصنف المتوسطي.

**الخواص:** مضاد تشنج، معقم مطهر يساعد على الهضم، مقوي قلبي، مدر للبول، معرق مقو، طارد للديدان...

**الأقسام المستخدمة:** الأزهار.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، أوجينيول ساليسيلات الميتيل، برونزات النبزيل، عنصر مر، باغ.

أشير إليه في *Shennong Bencao Jing* وهو. كراس مصنف يعود تاريخه على الأرجح (إلى الألفية الثانية قبل عصرنا).

### قرنولاكا (السرمقية) *Cornulaca*

*Cornulaca monacantha Del. (Chénodiacées)*

جنبية صغيرة متفرعة بدءا من القاعدة أوراقها قاسية صلبة، ثلاثية الزوايا، منتهية برأس شوكي معقوف نحو الأسفل، متشابكة متعانقة أزهارها صغيرة، مخضرة، إبطية، متجمعة في (٢-٥) فصلات، بعضها مزين برأس حاد، لها (٥) أسدية و(٥) حوامل أسدية، ثمارها الجافة ذات بذور عمودية، إن الصنف الصحراوي شائع كثيرا في كل أرجاء الصحراء بما فيها الهقار.

**التسميات المحلية:** جوري، حد.

يستخدم النبات في الطب التقليدي المحلي لمعالجة أمراض الكبد. ويستعمل أيضا كدواء لجرب الجمال.

### قوريداليس (الخشخاشية) *Corydalis*

*Corydalis solida L. (Papaveracées)*
*Corydalis yanhusuo*

نبات عشبي معمر، ذو ساق رفيعة نحيلة منتصبة (حوالي ٢٠ سم)، ذو درنة كروية ضيقة في ذروتها على شكل حراشف غشائية (تعتبر كجذمور من قبل بعض علماء النبات) أوراقه عنقية، من اثنين إلى ثلاث (سويقات) متقطعة بشكل غائر عميق، ذات تقسيمات منتظمة بثلاث (٣) وريقات إهليجية، ضيقة أزهاره وردية، في عناقيد طرفية غلافها الكأسي ذو فصلتين معبلتين وذات تويج أنبوبي، ثنائي الشفة (من (١,٥) إلى (٢) سم)، بأربع (٤) بتلات والعليا منها متطاولة بشوكة طويلة أسديتها تبلغ (٦) أسدية، ذات خييطات ملتحمة لكل (٣) ثلاث منها، ثمارها حقية محفظية، إن الصنف الآسيوي، نادر في جبال الجرجورة وفي جبال البابورس.

لقد استخدم القبرية في الصين (منذ عدة قرون) حيث كشفت بحوث حديثة أن استخدامها التقليدي كمسكن مخدر قائم على أساس متين راسخ، ويعزى تأثيرها للقلويدات التي منها الكوريدالين.

يسمى *corydolis* في الصين *yan hu suo*حيث يزرع فيها، ويتوافق كثيرا مع *corydolis* جميع أوصاف النبات متطابقة.

**الخواص:** مخدرة مسكنة(للآلام القطنية البطنيةوالطمثية)، مضادة للتشنجات مسكنة..

**طرق الاستخدام:**إن الجذمور المجفف والمقطع في قطع صغيرة أو المحول إلى مسحوق على شكل مغلي (١٠ غ لكل ٢/١ ليتر ماء)، أو على شكل صبغة.

**المكونات الرئيسية:** قلويدات (كوريداليس، كوريدالين، تيتراهيدروبلمتين بروتوبين)، بروتوبيربيرين (ليونتيسين)...

### قريسا (اللبلابية) *Cressa*

*Cressa cretica L. (Convolvulacées)*

نبات حولي صغير، متفرع جدا بدءا من القاعدة، على شكل دغلة صغيرة من (١٠) إلى (٢٥) سم أوراقه صغيرة جدا، خطية أو رمحية سنانية، ضيقة، لاطئية لاعنقية، كثيفة، أزهارها إبطية وفي ذورة الأطراف الغصنية، كثيفة تويجها وردي أو مائل للأصفر زغبية، أنبوبي وبخمس

تقسيمات تقريبا بطول الأنبوب، ثمرته المحفظية بيضائية تحتوي على بذرة وحيدة سوداء.

إن الصنف ما تحت المجنس عالميا شائع قليلا على حواف التجمعات المائية: السبخات... للساحل التلي، في الصحراء، بما فيها الهقار.

**التسميات المحلية:** ندوة، مليخ أو نعيم

**الخواص:** مضاد للوهن والإنهاك وضعف الحيوية، منق مروق للدم، مقشع، مساعد على الهضم مقو.

**الأقسام المفيدة:** النبات بأكمله.

**العناصر الفعالة:** ستيستيرول أوكتاللوزانول عناصر معدنية...

**قسطل (السنديانية) *Châtaignier***
*Castanea sativa Mill. (Fagacées)*

اسم آخر: شجرة الكستناء أو القسطلة قندلي.

هي شجرة كبيرة ضخمة يمكنها أحيانا أن تبلغ (٣٠) مترا. وذات تعمير مميز يصل (من ٥٠٠) إلى (١٠٠٠) عام)، جذعها ضخم جدا وقشرته بنية تتشقق في سن البلوغ (الهرم) تأخذ أغصانها لونا بنيا محمرا، وهو نفس اللون لبراعمها الكروية والزغبية بصورة خفيفة أوراقها كبيرة من (١٠ إلى ٢٠ سم)، رمحية سنانية، حادة، لامعة؛ ذات تعريقات بارزة ناتئة، متوازية، تنتهي بأسنان منتظمة وحادة إزهاراتها في صورة قدد ذكرية صفراء منتصبة يبلغ طولها حوالي ١٠ سم، ولها ما بين (٨-١٥) سداة، وأما في الأزهار المؤنثة (فمن ٣ أسدية) تنتظم في قناب شوكي، يتطور إلى قمع (كؤيس) شائك (غلاف الكستناء) ويتفتح على شكل رقم (٤) في زمن النضوج، لتحرير من (١) إلى (٣) (ثمرات) قابلة للأكل.

إن الصنف الأورو متوسطي نادر في غابات التل، ويزرع أيضا هنا وهناك مبعثرا.

**التسميات المحلية:** قسطل، أنلات.

إن شجرة الكستناء هي من أصل فارسي كما يشهد اسمها القديم التقليدي **شاه بلوط** أما التعبير بالعربية **بلوط الملوك** فقد ذكر من قبل عبد الرزاق الجزائري مع المرادف الدارج المألوف **قسطل** وكذلك أشير إليه أيضا بنفس التسمية من قبل الغساني..

إن شجرة الكستناء لا تبدأ بالإثمار إلا بعد حوالي ٢٠ عشرين عاما (أو أكثر) من حياتها ولكن بالنسبة لشجرة ذات تعمير طويل ومميز فإن هذا الأمر يبدو مناسبا بانتظار ذلك، فهي مفيدة جدا بعلم التداوي بالأعشاب: فأوراقها وقشرها (لحائها) غنية بالعفصات المستخدمة نظرا لخواصها: **المقبضة العقولة، ومضادة للإسهال**، ولائمة وشافية للجروح...

إن ثمار شجرة الكستناء لها قيمة غذائية قيمة، فهي تحتوي على سكريات، بروتيدات دسم، عفص، أملاح معدنية، فيتامينات ب ب[٢]، ث (... *B1, B2, C*).

**الخواص:** مقبضة عقولة (ضد الترف) مغذية، منشطة ومقوية للذاكرة، مسكنة مخدرة مساعدة على الهضم، مقوية منشطة...

ينصح بها للرياضيين، وللأطفال في مرحلة النمو، ولذوي النقاهات المرضية، وللمصابين بأمراض فقر الدم الانيميا، وللمصابين بأمراض الوهن والإنهاك وضعف الحيوية، وللمصابين بأمراض عسر الهضم.

**طريقة الاستعمال:** (الكستناءات): ينصح بأكلها طازجة ناضجة، أو مطهية جيدا. أو على شكل عصيدة (هريسة) للمصابين بمرض عسر الهضم وللأطفال والفتيان.

**ملاحظة هامة**: على المصابين بداء السكري أن يأخذوا بعين الاعتبار نسبة السكر المرتفعة في ثمرتها.

**قصب/ فرغميت (النجيلية) Roseau**
*Arundo phragmites L. (Graminées)*

اسم آخر: *roseau a balais*

هي نبتة عشبية بقصبة (ساق) مقاومة عقدية، مرتفعة جدا، يمكنها أن تبلغ (٦م) وراقها طويلة، خطية، عرضها من (٢-٤)سم زهارها في عنقود كبير رخو يتكون من سنيبلات من (١٠-١٥ملم)، الأزهار الخصبة سابقة للأزهار الذكرية البدائية،العنيق بأوبار لويلة حريرية ناعمة الملمس، ثمارها العدسية ستدقة الطرف، جذمورها طويل، ذو طعم سكري. إن الصنف المجنس عالميا شائع على ضفاف المياه وفي الأماكن الرطبة، وفي كل أنحاء لجزائر.

**التسميات المحلية**: قصب، بوس، تابودا

لقد ذكر عبد الرزاق الجزائري عبارة **قصب** رسي مع المرادفات **فرغميطس** وهو (نسخ سم النوع) **وناسطوس** وهي كلمة أخرى تبسة من اليونانية. تستخدم التابودا بصورة اسية كمصد للرياح. ودعامة لبعض النباتات راعية: البندورة، الفاصولياء.. أما في طب عشاب فيستخدم جذمورها الضخم نظرا اصه كمنق للدم، وكمدر للبول وكمعرق. ترك أحيانا مع بعض النباتات، الأرقطيون، اغ، حميض، وآذان الجدي والصابونية، يشار هذا الخليط في معالجة بعض الالتهابات لدية: القوباءات، الخراجات والدمامل كزيمات، الحصف.

**قصب (النجيلية) Canne de Provence**
*Arundo Donax L. (Graminées)*

هو نبات جذموري معمر، ذو ساق عقدية وقوية، ارتفاعه من (٢) إلى (٥) متر الأوراق طويلة جدا، رمحية، ضيقة (عرضها من (٢) إلى (٨) سم)، إزهاراته على شكل عثكول من (٣٠) إلى (٦٠) سم، مركبة من سنيبلات كثيرة جدا. جذموره ثخين.

إن الصنف المتوسطي شائع في الأودية الرطبة، وعلى أطراف المياه، في كل أنحاء التل وفي الهضاب العليا، وتزرع أيضا كمصد للرياح.

**التسميات المحلية: القصب بوس فارسي**

لقد أشير إلى **القصب الفارسي** من قبل عبد الرزاق الجزائري الذي ذكر بأنه يسمى **فرغميطس وناسطوس** وينبغي أن يقصد به القصب الشائع، *Arundo phragmite*.

**الخواص**: مضاد لبني، معرق، مدر للبول...

**القسم المستخدم**: الجذمور (الأرومة).

**العناصر الفعالة**: قلويدات (دوناكسين،دوناكسارين...).

**قصب السكر (النجيلية) Canne sucrée**
*Saccharum sp. (Graminées)*
*Saccharum spontaneum L.*
*Saccharum Ravenae L.*

هي عبارة عن نباتات ذات سيقان مملوءة بنقي (بلب) سكري، يمكن أن يبلغ ارتفاعها (٢,٥) مترا، ذات أوراق طويلة ضيقة، بحواف قاسية مسننة، إزهاراتها على شكل عثكول متشعب متفرع، واسع، حريري ناعم الملمس وسينبلات طولها من (٤) إلى (٦) ملم، بغلاف (قنبع) ذو حواف هدبية.

***S. Spontaneum***

هو صنف نادر، ينمو على أطراف الميـــــاه للمنطقة الساحلية في الشرق الجزائري ومـزروع أيضا.

***S. Ravenae:***

هو صنف استوائي مداري، شائع كثيرا على الضفاف المائية (كالمستنقعات والقنـــوات...) للأطلس التلي وفي الهقار،وفي تاسيلي

**المكونات الرئيسية:** سكاكر مركبة.

**قصوان (المركبة) *Cirse***

*Cirsium acarna L. (Composées)*
*Cirsium syriacum L.*
*Cirsium lanceolatum L.*
*Cirsium silvaticum*
*Cirsium echinatum Desf.*
*Cirsium scabrum Poiret*

الاسم الدارج: شوك.

هو نبات عشبي حولي، ضـــارب للبيـــاض ارتفاعه من (٢٠) إلى (٦٠) ســـم، ذو ســـاق وأغصان تحتوي على عدة أجنحة شوكية أوراقه سنانية رمحية، قاسية، جناحية مفصصـــــة، ذات فصوص حادة مزودة بشوكة طويلـــة مذهبـــة إزهاراته أرجوانية في رؤيسات (حـــتى أربـــع (٤))، في ذروة الأطراف، قنابه ذو وريقـــــات متراكبة في عدة صفـــوف، منتهيـــة بشـــوكة وتضاعف قناب آخر إضافي ملحق زائد، ثمـــاره الجافة ضخمة نوعا ما، ذو قنزعة (قلفة) ريشية.

إن الصنف المتوسطي، شائع في التـــل، إن عددا من أصناف القصوانات شائعة في التل مثل *C.syriacum* و *C.lanceolatum* و *C.silvaticum* والعملاق *C.scabrum poiret*

**التسميات الشعبية:** الشوك الأصفر أســـنان شوك الحمير.

إن شوك الحمير والشوكة الصفراء قد أشـــير إليهما من قبل المؤلفين العرب، لكن المفسرين أو المترجمين قد اعتمدوا دائما شيئا من التحفـــــظ عندما يتعلق الأمر بتحديد الأشواك. في هـــــذه الحالة، فقد ذكرت أصناف الشوكيات المختلفة.

تستخدم القصوانات في الطـــب الشـــعبي كرقوء (قاطع للنزف) ولا سيما لمعالجة الدوالي.

**قضاب/ عناقية (الدفلية) *Pervenche bleue***

*Vinca difformis P. (Apocynacées)*
*Vinca media Link. et Hoff.*
*Vinca major L.*

هونبات معمر، ذو وريقات طويلة زاحفـــة أوراقه دائمة، بيضوية عرضيا رمحية أو بالكـــاد حزمية، خضراء غامقة، مرداء، عنقية، متقابلـــة أزهارها منفردة، كبيرة نوعا ما، زرقاء ســـويقية أبطية، كمها بخمس فصلات خطيـــة جـــادة وبتويج ذو أنبوب عار، وبخمس فصوص ممتـــدة عموديا على شكل مروحة، وخمـــس أســـدية وحامل ميسم واحد، ثماره: جرابية مزدوجـــة تحتوي على عدة بذور. إن الصنف المتوســـطي شائع في المنطقة الساحلية التليـــة، وخاصـــة في الشرق، الصنف القريب *V.major* نادر كثيرا في منطقة الجزائر العاصمة وفي الولايات المجاورة.

**التسمية العربية:** قضاب، عناقية.

كان يستخدم القضاب في الماضي في دباغـة الجلود. وفي الطب الشعبي، فقد كانت له شهرة واسعة بإيقاف النزوف. ولقد كان ماثيول يصفه ضد النزوفات الأنفية.

**الخواص:** مضاد لبني، مقبض، منظف رقـوء (قاطع للنزف)، خافض لسكر الـــدم، موســـع وعائي، شاف للجروح، وهو مفيد أيضا ضـــد تقرحات الفم، اللثث وآلام الحنجرة (كغســـول فموي وعلى شكل غرغرات).

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق.

**العناصر الفعالة:** عفصيات، فلافونوئيدات قلويدات: الفانسين، الفانكامنين، الفانكامين الفانكاروبين.. إن الفانكاسين (المعزول من قبل تروجانك ومساعديه في عام ١٩٥٩م).

يستخدم في الطب كمؤكسج مخي وكموسع منظم للدوران الدموي الدقيق. وقد لوحظ بأن الفانكامين يمكنه أن ينقص من التناذرات الاسترخائية الدماغية.

**ملاحظات:** يمكن أن يكون لقولويدات هذا النبات تأثيرات جانبية في بعض الجرعات وينبغي تجنب استعماله بشكل مطلق أثناء فترة الحمل.

**قضاب/ ونكة القائمة *Pervenche***
*Catharanthus roseus G. D.*

**أسماء أخرى :** القضاب الإستوائي

هو نبات معمر (٤٠-٨٠سم)، ذو أوراق دائمة لجمية كثيرا، بيضوية، لامعة، متقابلة أزهاره منفردة، أرجوانية أو وردية، بخمسة فصوص ممتدة، عريضة في الذروة، تقريبا أذنية ذات لون أغمق عند الظفير. إن الصنف الاستوائي (أصله من مدغشقر) مزروع بكثرة كنبات تزييني.

**التسمية العربية:** فنكا **(نسخا عن الفنكا)**

يستخدم النبات منذ زمن طويل من قبل الطب الشعبي في أفريقيا، وفي أمريكا (جزر الكاريبي) وفي آسيا (الجزر الفليبينية) يستعمل كمضاد لداء السكر) يعطي قضاب مدغشقر للطب الفانبلاستين (قلويد فعال)، ويعتبر كمضاد لابيضاض الدم. وقد استعمل في معالجة مرض ***Hodgkin*** ونفس الأمر بالنسبة لـالفانكريستين وهو قلويد قريب جدا.

**الخواص:** مقبض، مهدئ للسعات الحشرات: الزنبور واليعسوب..!، خافض لسكر الدم، خافض للتوتر الشرياني.

**الأقسام المستخدمة:** القسم الهوائي، الجذر.

**العناصر الفعالة:** عفصيات وقلويدات كثيرة (أكثر من ٧٠) والتي منها الفلانيلاستين الفانكريستين، اللاوروكريستين، الريزربين الألستونين الخ.

**ملاحظات:** لم تذكر خواص أيضا من الدم إلا على سبيل الإشارة والتنويه (والمقصود به فضلا عن ذلك، ومهما كان الاستعمال للنبات، فإن رأي الطبيب النباتي المختص مهم جدا.

**قضيب الذهب (المركبة) *Solidage***
*Solidago viga-aurea L. (Composées)*

اسم آخر: قضيب الذهب

هو نبات عشبي معمر (متعدد الأشكال) ذو ساق منتصبة بين (٣٠-٧٠سم)، بسيط عموما أمرد أو بالكاد زغبي، أوراقه بيضوية، متطاولة مسننة، لا عنقية، ازهرارته في رؤيسات صغيرةصفراء ذهبية، تشكل عنقودا طويلاً مورقا، ستطيل، نمائي طرفي، القناب بوريقات خطية، متراكبة في عدة صفوف، رخوة السويقة قصيرة حرشفية، ثماره الأكينية صفراء أسطوانية، مضلعة، تعلوها قنزعة بأوبار ناعمة رفيعة، طعمه مر. إن الصنف الأوروآسيوي والشمال أمريكي، نادر نسبيا في الغابات الرطبة للتل أطلسي بليدة، القبائل، عنابة.

**التسمية المحلية:** عشبة(يخلط النبات أحيانا مع شيخ الربيع والذي يسمى (عشبة سامة)ج

**الاسم العربي:** قضيب الذهب

يشتهر قضيب الذهب (العشبة) كدواء للأمراض البولية (التهاب الكلية، رمال (داء

الحصيات) التهاب المثانة، داء العصيات الكولونية..).

**الخواص**: مضاد للزكام والنزلة الوافدة مقبض (إسهال، التهاب المعدة والأمعاء) مدر للبول، مقشع، مضاد فطري (فطور قيلوزية) خافض لكسترول الدم، شاف..

**الأقسام المستخدمة**: الأجزاء الهوائية.

**عناصر فعالة**: عفصيات، صابونيات، زيت أساسي، ديتربينات، سكريدات، أسيتيلنيات عنصر مر، إينولين، فلافونوئيدات هيدروإكسيتروات، أحماض عضوية.

**ملاحظة**: إن صابونيات قضيب الذهب مجربة نظرا لتأثيرها المضاد للفطور.

**قطرم (الشفوية) *Népéte***
*Nepeta Apulei Ucria (Labiées)*

هو نبات عشبي معمر، ذو ساق منتصبة بسيطة، أوراقه رمحية، طويلة (حوالي ٤ سم) محززة مضلعة، متقابلة، أذنية، إزهاراته في سنابل، أزهاره حمراء في كويكبات دوارية متقاربة، كمها بغلاف أنبوبي مستقيم، بخمسة (٥) أسنان بطول الأنبوب، وبري مخطط وبتويج ثنائي الشفة: الشفة العليا منتصبة منتفخة مقببة، والشفة السفلى بثلاثة (٣) فصوص، والأوسط منها منحني منعكس، وأربع (٤) أسدية، قناباتها الزهرية رمحية، ثماره على شكل ثلاثية الأكينات، رائحته عطرية.

**التسمية المحلية**: قوزية

**الاسم الكلاسيكي التقليدي**: قطرم

يسمى القطرم قسطان في الرباط بحسب العلامي (فقد كان يباع في عصره بالأسواق في فصل الربيع).

**الخواص**: مضاد للتشنج، مسكن مخدر نافع للمعدة، لائم مندب..

**الأقسام المستخدمة**: السنمات الزهرية.

**العناصر الفعالة**: زيت أساسي، عفصيات لاكتون، حمض القطرم (القوزية).

**قطف (السرمقية) *Arroche***
*Atriplex hortensis L. (Chénopodiacées)*

إن سرمق الحدائق هو بقل قديم ينتمي إلى السبانخ، ولكنه لا يزرع تقريبا أيضا، وبالمقابل فإن أصناف السرمق التلقائية الطبيعية، وقد أمكن التحقق من هوية ١٨ صنفا على الأقل منها، مبعثرة في عدة مناطق من الجزائر، والتي منها صنف مشجر يدعى *pourpier de mer* بقلة البحر.

إنه نبات عشبي يمكننا التعرف عليه بسهولة ذو شكل مثلثي زاوي بأوراقه اللحمية العصارية، ذات اللون الأخضر مزرق وأزاهيره منكمشةفي كبيكبات زهربة، والتي تنمو في نفس وقت نمو الثمرة المجنحة، والتي يصل عرضها إلى ١ سم.

**التسمية المحلية : قطف**

إن أصله استنادا للمؤلفين ضارب جدا في أعماق التاريخ، ربما أقوام العصرالنيوليتي (العصر الحجري) القديم، عرفوا له استعمالا دوائيا نافعا، ولكن ذون المضي في ذلك، دعونا نرى ما قاله عنه علماء الأندلس والمغرب معا :

فهو سرمق استنادا لابن البيطار، وأكثر شيوعا يقال له قطف، أو البقلة الذهبية، أو أيضا البقلة الرومية في الوضع الراهن، وهو يطابق تماما لمسمى ديوسقوردبوس أترباكيس وإن جميع هذه الأسماء أشير إليها من قبل عبد الرزاق

تدل على "القطف" الذي استندوا إليه يمكن أن يكون بريا أو مزروعا.

في الماضي كان القطف يستهلك كنبات بقلي في أروبا الجنوبية، ولقد استبدل بالإسبيناخ *Epinard* الذي أدخل إلى إسبانيا عن طريق العرب، إن قطف البساتين والحدائق كان يخلط بنباتات أخرى كالحلبوب لتحضير المغليات، التي كانت تستعمل من قبل المرضى المصابين بالاضطرابات الهضمية.

وفي وقتنا الحاضر أصبح القطف متروكا أو غير معروف، على الرغم من طعمه اللذيذ الطيب، وعلى الرغم من غناه بالفيتامينات والأملاح المعدنية.

**الخواص** : مدر للبول، ملين، مسهل خفيف وتستخدم بذوره كمقيئة.

**المكونات الرئيسية** : صابونيات، فيتامين آ قلويدات، بيتانين

**قطف/ أريماس** ***Pourpier de mer***
*Atriplex Halimus L.*

هي عشبة حولية شحمية، عصارية، مرداء ذات سيقان محمرة، منهكة خائرة، (من ١٥-٢٥سم)، ذات أزهار صغيرة صفراء، إبطية كمها بفصلتين وأربع (٤) إلى (٦) ست بتلات، وما بين (٦-١٢) سداة، ثمارها على شكل محفظات تتفتح بشق دائري، بذورها سوداء. إن الصنف المجنس عالميا شائع في كل أنحاء الجزائر. في الصحراء.

**التسميات المحلية**: رجيلة، بلبشة، بردقالا

إن تعبير فرفح معرب عن الفارسية *farfang* حسب أبو حنيفة، وقد ذكر من قبل جميع المؤلفين. ويوجد مرادف له هو بقلة حمص ولقد وصف النبي ﷺ البقلة الحمقى بأنها بقلة مباركة (ولقد روي التعبير من قبل عدة مؤلفين). أما الاسم الشعبي رجلة فقد ذكر من قبل ابن البيطار، والغساني، وعبد الرزاق الجزائري الذي أشار أيضا إلى المرادف بردقالا (وهو نسخ محرف عن *portulaca* تعرف البقلة الحمقى كغذاء منذ العصر القديم. فالإغريق والرومان كانوا يستخلمونها أيضا ضد الاضطرابات الهضمية (العصاب المعدي الزحار..)، وفي الهند، فقد كانت تؤكل كغذاء منذ أكثر من ٢٠٠٠ عام. أما في الجزائر فإن أوراق البقلة الحمقى تحضر في المطبخ وتخلط باليخنات أو نيئة في السلطة المبهرة المتبلة.

**الخواص**: مسكنة ملطفة، مضادة حيوية (حسب بعض الدراسات الحديثة في الصين) مضادة التهابية، مضادة تشنج، منظفة، منقية مروقة، مدرة للبول، مليئة مطرية، دافعة للحمى، طاردة للديدان.

**الأقسام المستخدمة: النبات بأكمله.**

**المكونات الرئيسية**: مزيج صمغي سكريات، أكزلالات، أصباغ، دوبامين، أملاح معدنية، كالسيوم، بوتاسيوم، حديد.. زيت سكريدات، قلويدات، في البذور.

**نصيحة**: يجب عدم استعمالها في فترة الحمل.

**قطف/ أوبيون** ***Obione faux pourpier***
*Atriplex portulacoides L.*

أسماء أخرى: **سرمق**

هي جنيبة من (٢٠-٥٠)سم، ذات سيقان ضعيفة واهية، بيضاء فضية (تنمو بصورة طبيعية بواسطة الترقيد أو التعكيس)، أوراقها بيضوية مستطيلة أو رمحية، تامة لحمية بصورة خفيفة متقابلة، إزهاراتها في صورة سنابل متطاولة رفيعة، أزهارها مصفرة، كمها مثمر منبق

يشكل ثمرة محفظية مثلثية مقلوبة، والتي قمتـها مقسمة إلى ثلاث فصوص، تغطي الثمرة.

إن الصنف المجنس عالميا شائع نسبيا في التل: في المياه شديدة الملوحة في المنطقة الساحلية.

**التسمية المحلية**: قطاف

إن البراعم الفتية لهذا القطاف، المكبوسة في الخل، يمكنها أن تعطي خردلا حلوا يؤكل مثل الكبريات

### قطلب (الخلنجية) *Arbousier*
*Arbutus unedo L. (Ericacées)*

هي جنبة تزيينية ذات قشرة بنية اللون مسمرة، بينما تميل قشرة (لحاء) الأغصان الفتية إلى اللون الأحمر، أوراقها رمحية بسيطة، لامعة ذات حواف مسننة، قاسية صلبة، ازهرارها في صورة عناقيد، طرفية رخوة، غلافها ذو تويج أبيض، على شكل جلجل، وبكأس قصيرة جدا، وعشرة أسدية مستورة فيه، ثمارها (القطلبات) كروية لحمية، (كثيرة اللب) كثيفة الثآليل، حمراء برتقالية، وفي أون النضوج يمكن أكلها، وهي ذات مذاق حمضي خفيف.

تتصف شجرة القطلب بتأخر ثمارها عن النمو السريع ، حتى أنها تتزامن مع الازهرار التالي،، وهكذا فإنها تقدم لنا مشهدا عجيبا لأزهارها المختلطة بجميع تدريجات سلم الألوان للثمار الخضراء، صفراء، برتقالية، حمراء.

إن جنبة الأدغال والأراضي البائرة المتوسطية، والتي تنمو بين أشجار السنديان شائعة جدا في المنطقة الساحلية للتل.

**التسميات المحلية** : لنج، سيسنو، مثرونية أما اسم جنا فهو اسم تقليدي قديم لداود الأنطاكي أشار إليه ابن البيطار بتعبير غريب مثير للفضول جدا ؛ قاتل أبيه، ولقد فسر المؤلف هذه التسمية وذلك لكون ثمارها التي ليس لها وقت كافي لتجف وتيبس فإذا ببرعم يوشك على التفتح قريبا، ولقد أشير إلى قاتل أبيه أيضا من قبل عبد الرزاق الجزائري مع المترادفات التالية : لنج، وساسنو

إن شجرة القطلب كانت معروفة جدا من بلين *peline* ومعاصريه الذين كانوا يسمونها عىثيخ والمؤلفة من *unum edo* والتي تعني في اللاتينية آكل وحيدا ؛ كناية عن ثمرتها ذات الطعم الحمضي قليلا، إن عنيبته الخضراء (ثمرة القطلب) الغنية جدا بالعفص كانت تستخدم في الماضي لدبغ الجلود.

**الخواص : (الثمار الناضجة)**: فهي منقية للدم ومدرة للبول.

**(أوراقه لحاؤه وجذره)**: مضادة للإسهالات، وللالتهابات، ومطهرة للمجاري البولية، ومقبضة وعائية، منقية للدم.

**العناصر الفعالة** : عفصات، كينونات مائية (من غثنان بالمئة إلى ثلاثة بالمئة أربيتين، ميتل أربيتين..) مادة مرة، إن الأربيتين هو مضاد عفونة ومطهر قوي جدا، والذي يؤثر على الجهاز البولي.

**التوصيات** : يجب عدم استخدامه في حالات المشاكل الكلوية الخطيرة، ويجب تجنب استعماله في فترة الحمل.

### قطن (الخبازية) *Cotonnier*
*Gossypium herbaceum L. (Malvacées)*
*Gossypium barbadense*
*Gossypium arboreum*
*Gossypium hirsutum*
*Gossypium herbaceum*

هي نبات عشبي حولي، طوله من (٠,٥) إلى (١,٥) متر، أوراقها متعددة الفصوص من (٣) إلى (٧) فصوص بيضوية، أزهارها كبيرة

بيضاء مصفرة تأخذ لوناً محمراً في فترة الهـرم تويجها ذو (٥) بتلات ذات حواف متعرجة ولها أسدية كثيرة، متجمعة في حزمـة، كميمـها (كأس زهرة إضافي) مشكل من قنابات شـاذة غير منتظمة تشبه كم الزهرة، ثمارها المحفظيـة بيضانية وتحتوي على عدة بذور مكسوة بأوبـار بيضاء، حريرية طولها مـن (٢) إلى (٣) سـم وبشخانة زغبة لبدية.

إن الصنف الاستوائي مـزروع في كميـة صغيرة في الصحراء.

**التسمية الشعبية:** لقطن (تحريف لكلمـة قطن)

إن عدة أصناف وكثير من الأنواع تزرع في العالم: في مصر، السودان، أفغانستان، ماليزيـا الصين، الولايات المتحدة الأمريكية المكسيك...

تُميز أشجار القطن ذات الفتائل القطنيـة الطويلة من (٤)سم إلى (٥)سم مثل الصنـف *barba dense Gossypium*،وهو جنبة مزروعـة خاصة في جنوب شرق الولايـات المتحـدة *Gossypium arboreum*وهو عبارة عن جنبـة تنمو في الحالة البرية في مصر العليا وفي أثيوبيـا أشجار القطن ذات الفتائل القطنية المتوسطة من (٣)سم إلى (٤)سم مثل*Gossypium hirsutum* أيضاً مزروعة جداً في العالم الجديد (أمريكـا) وأشجار القطن ذات الفتائل القصيرة من ٢سـم إلى ٣سم مثل *Gossypium hirsutum*

ربما تكون شجرة القطن من أصل آسـيوي وربما يكون قد زرع في الهنـد منـذ حـوالي (٥٠٠٠) آلاف عام قبل أن يكون قد أدخـل أولاً إلى السودان، ومن ثم في بعـض بلـدان حوض البحر الأبيض المتوسـط، وخاصـة إلى مصر. يعطي ليفه المنظف والمزال دسمهُ القطـن المحب للماء ومنتجات أخرى نسيجية تحتـوي بذرته على (٢٠) إلى (٣٠) % مـن المـواد الدسمة، حيث يُستخلص منها زيـت نصـف مجفف يستخدم في صنع مركبات ومنتجـات تجميلية مثبتة للشعر (كالصابون...)، أمـا في الهند، فتستخدم البذور للعناية بمرض السـيلان الأبيض (التعقيبة، الزكـام الشـديد (الترلـة البردية)، التهاب المثانة المزمن ويبدو أن لها تأثير مانع للحمل عند الرجل أبحـاث أجريـت في الصين.

**الخواص: (بذورها):** مسـقطة ومجهضـة للحمل، مدرة اللبن، وتت.

**العناصر الفعالة:** (الجذر): فلافونوئيـدات سيسكبتربينات (غوسيبول...) (البذور) زيـت أصباغ، غوسيبول، لوكوأنتوسيانيدين...

**ملاحظة:** إن مركب الفوسيببول يمكنـها أن تسبب العقم عند الرجل.

**قطيفة (القطيفية) *Amarante***

*Amaranthus blitum L. (Amaranthacées)*
*Blitum virgatum L. = Chenopodium foliosum Münch.*

وهي عبارة عن نبات عشبي، حـولي، ذو سويقات منتصبة، وبأوراق كبيرة من ٦ إلى ١٠ سم، بيضوية، مستديرة في الـذروة، متناوبـة إزهاراته مشكلة من كبيبات، وغلافه من ثلاث بتلات، وثلاثة أسدية، القنابات الزهرية رمحيـة ثماره كروية مختبئة في غلاف الزهرة.

إنّ الصنف الأمريكي شائع كثيرا في منطقـة التل.

**التسميات المحلية :** بليطو، شداش، قطيفة

ولقـد أشـار بوكلاريـش إلى جربـوز *djarbouz* والذي يقال له في الأعجمية بليطـاش *le blitache*، إنّ التقارب مع البليطـوم*blitum* تتم في المعنى فقط، ولكن بعض الكتاب تركـوا

لنـا الاختيـار بـين *blitum virgatum* *chenopodium . amaranthus,blitum* *foliosum munch*، وهذان الأخيران هما جنسان متجاوران.

ويمكن اعتبار نبات قطيفة البليطو كنبـات بقلي قريب من السبانخ، وفضلا عن ذلك فإنـه يستهلك، ويحضر بنفس طريقة تحضير السبانخ.

**الخواص** : مضاد للترلة البردية (الزكامـات والرشوحات)، دافع للسعال، ملـين (ينشـط الوظائف المعوية)

**الأقسام المستخدمة** : الأوراق، والأسـنمة الزهرية.

**العناصر الفعالة** : مادة لزجـة، أحمـاض أمينية، سكريات، أملاح معدنية، أصبغة...

الأصناف الأخرى القريبـة: *A.caudatus* *A.hybridus L . A.Album L . A.bicolor* هذان الصنفان الأخيران يزرعان أحيانا.

### *Amarante hybride*
*Amaranthus hybridus L.*
*Amaranthus caudatus L.*

وهو نبات عشبي ذو سـيقان وإزهـارات حمراء، أوراقه كبيرة، رمحية، خضراء، مصطبغـة بالأحمر، أزهاره حمراء، بعنـاقيد طويلـة، أو بسُنبلات كثيفة ذات كُبيبات خنثوية (ذكريـة وأنثوية على جذع واحد) بتـلات الأعضـاء المؤنثة رمحية مسننة، وحادة جدا، ثماره بيضاويـة مختبأة في كمّ الزهرة، وبصـورة عامـة فإنهـا تتخطى البتلات.

إن الصنف الأمريكي (متعددة الأشـكال) *polymorphe* شائع في منطقة التل الجزائرية

**التسمية العربية : قطيفة**

إن بـذور صنـف أمريكـا الوسـطى *Acaudatus* والتي تسمى قمح الأنكا، والـتي كانت تستهلك كغذاء من قبل سـكان *andes* إنّ أوراق القطيفة، والتي لها طعم قريب من طعم السبانخ تباع كخُضرة في الأسواق.

يحتوي النبات في آسيا على صبـاغ أحمـر يسـتخدم في تكويـن الأغذيـة والمركبـات الصيدلانية الدوائية.

**الخواص** : مقبّض خفيف، مضـاد للترلـة البردية، منق للدم، مدر للبول، قاطع للـترف مغذ، مساعد على الهضم.

**الأقسام المسـتخدمة** : أوراق، سـنمات زهرية، بذور.

**المكونات الرئيسية** : مادة لزجـة مخاطيـة عفصات، أحماض أمينية، سـكريات، أمـلاح معدنية، حديد، فيتامينات آ، ث ...

### قفلوط (الزنبقية) *Echalote*
*Allium ascalonicum L. (Liliacées)*

هو نبات بصلي (غير معـروف في الحالـة البرية) ويُعامل على أنه نبات حولي في الزراعـة وينتمي إلى طائفة البقول البصليـة الخردليـة المنكهة، بصلته صغيرة، بيضاء مخططة دائريـة وتقريباً مسطحة تشبْه بصلة صغيرة.

إن صنف المناطق المعتدلة لنصـف الكـرة الأرضية الشمالي، كان يُـزرع في المـاضي في الجزائر، وحالياً فهو نادر وغير معروف تقريبا.

**الأنواع المألوفة**: الرمادي العادي، قُفلـوط بصلي.

**الاسم التقليدي** : كراث أندلسي

**التسميات المحلية**: بصيلة قفلوط، القفلـوط معروف كخردل منكه (يُحفظ في الخل) ولكن على الرغم من أن خواصه الفعالة هي تقريبـا مشابهة لخواص البصل الأبيض، لا يُعرف لـه

استعمال طبي خاص. بيد أنه يُقدر كثيراً نظراً لخواصه المروقة والمنقية للدم.

**قلقاس (القلقاسية) Colocase**
*Colocasia antiquorum schot. (Aracées)*

عريضة في القاعدة ومتوضعة على شكل وريدة، يُنبت مباشرة درنات، إزهاراته مصفرّة ضبته (حامل الزهرة) مخروطية مغلفة بوعاء الطلع السناني الشكل، والمنتهي برأس حاد ثماره عنبية الشكل (كرزية)، ضاربة للأخضر ودرناته تقريباً ضخمة كبيرة الحجم.

إن الصنف الاستوائي نادر كثيراً (طبيعي) ينمو قرب الينابيع والمناطق المروية بين بيجاية والقليعة.

**التسميات المحلية**: كلحاس، كر قلقاس، سياوَن.

لقد ذُكر **القلقاس** من قبل ابن البيطار، وقد ذكر **أيضاً** كمرادف له **أذن الفيل، وكبّار الدوب**، من قبل عبد الرزاق الجزائري.

لقد عُرف النبات في مصر منذ القِدَم واستناداً لهيرودوت. فقد كانت تؤكل درنته كغذاء. يمكن لدرنات القلقاس أن تزن من (٢) إلى (٤) كغ، وتحتوي على نسبة (٥٠%) ومن وزنها من النشاء. وتُستخدم في تحضير دقيق القلقاس، والمسمى (نشاء المرنطة)، لبورتلاند ويؤكل من قبل سكان المناطق الاستوائية لإفريقيا و آسيا، حيث يُزرع النبات.

**هيرودوت**: مؤرخ ورحالة يوناني كبير ولد في هليكارناس (حوالي من ٤٨٤ إلى ٤٢٠ قبل الميلاد).

**قلقاس رومي (المركبة) Topinambour**
*Helianthus tuberosus L. (Composées)*

على الرغم من أن درنات هذا النبات العشبي تشبه البطاطا المحدبة قليلاً، ولكنه في الحقيقة مختلف جداً عن هذه الباذنجانية، وأقرب نسباً لعباد الشمس أو دائرة الشمس (يكفي أن نقارن الإزهار عندهما لملاحظة ذلك

هو نبات معمر ذو أوراق بيضوية، حادة مسننة، رؤيساته كبيرة للسينات بيضوية صفراء مذهبة، مخططة بالأرجواني، درناته متجمعة في كتلة خارج التفرعات الأرضية الكثيرة (يمكن أن لا يتفرع فيها). الصنف الأمريكي أدخل إلى أوروبا حوالي بداية القرن السابع عشر. ويزرع القلقاس في الجزائر كنبات بقلي.

**التسمية المحلية**: ترفاس (وهي كلمة تعني أيضاً ليفة الرعد الكماءة)، ويقال أيضاً بطاطا الترفاس.

**الاسم العربي**: قلقاس رومي

يمتلك القلقاس الرومي خصائص غذائية غير مهملة: مغذٍ، ينصح به للنساء المرضعات (مدر لبني)، وللناقهين من الأمراض. وفي بعض البلاد الغربية، يستخدم كغذاء للماشية.

**المكونات الرئيسية**: سكريدات (مقدار سكر الغلوكوز مهملة)، اينولين، بروتيدات (حوالي ٢%)، دسم، أملاح معدنية.

**قلي (السرمقية) Kall**
*Salsola Kali L. (Chénopodiacées)*
*Salsola soda L.*

نبات عشبي حولي، ذو أغصان ممدودة مخططة بالأحمر، أوراقه خطية، لحمية، قاسية تنتهي بشوكة، أزهاره مخضرة، منفردة ظاهرة قليلا؛ كمّه بخمس فصلات تصبح منبّقة، قنابية

سنانية، وخمس أسدية نافرة، ثماره ببذرة واحدة تقريباً كروية.

إن صنف المناطق المعتدلة، شائع في الرمال البحرية للمنطقة الساحلية الجزائرية.

أما الصنف القريب *S..sodal* فأكثر ندرة.

**التسمية المحلية:** قلي

إن القلي الذي يعني صودا في العربية مصدره في كلمة *alcali* وإن مرادف القلي هو الأشنان.

ولقد ذكر المؤلفون العرب تحت كلمة أشنان، السرمقيات الغنية بالأملاح القلوينية والتي منها *salsola vermi culata* (وهو صنف شائع في الجزائر، ويدعى غسال ولقد ذكر كل من ابن البيطار والغساني تسمية الغسول العشبي (الصابون النباتي).

ولقد أخذ التعبير من قبل عبد الرزاق الجزائري. ويقصد به في مواقع النباتات *salsola* والتي استخدمت في الماضي في إنتاج الصودا وفي تحضير صابون حرفي. (راجع السرمق). يمتلك النبات خصائص طبية، ولا سيما المنقية للدم، ولكنه لا يستخدم أبداً، لأنه سام جداً.

**العناصر الفعالة:** غني بصورة خاصة بالأملاح المعدنية (بوتاسيوم، مغنسيوم كالسيوم، ألومنيوم، فوسفور، كربونات وسلفات...)، أحماض (الأوكزاليك...) قلويدات: سالسولين، سالسولدين...

## قليوم (الكبرية) *Cléome*

*Cleome arabica L. (Capparidacées)*
*Cleome arabica Ozenda*

نبات عشبي حولي، غدي، دبق، نتن، ذو مظهر عام أخضر ضارب للرمادي، أوراقه ذات (٣) وريقات بيضوية، متناوبة، تحمل في إبطها أزهاراً صفراء مواشاة بلون بني قرمزي أرجواني، غلافه ذو(٤) بتلات و(٤) فصلات خضراء، و(٦) أسدية، ثماره على شكل محافظ متطاولة، طولها ٢سم تقريباً، والتي ميزتها الفريدة هي ظهورها قبل أن تذبل وتزيد بتلاتها. إن الصنف الصحراوي شائع في الهودنا (مسيلة) وفي كل الصحراء؛ الهقار وتاسيلي.

**التسمية المحلية:** نتن.

يُستخدم النتن في الطب الشعبي التقليدي من قبل السكان المحليين. والبدويين في الصحراء، كمسكن ومخدر للآلام العصبية والروماتيزمية المفصلية وكمدر للبول.

## قمح (النجيلية) *Blé*

*Triticum vulgare (Graminées)*
*Triticum durum Desf.*

هو عبارة عن زروع ذو قصبة منتصبة وتتخطي سنبلة طويلة كثيفة، ويمكن أن تكون له سَفاةٍ (شعاع) طويلة أو أن يكون محروماً منها تماماً، وحسب الصنف، أوراقه خطية غمدية تنبت في الجزائر بعض الأصناف والأصناف المهجنة، ولكن الأكثر زراعة عادة هي تلك التي تنتمي إلى مجموعة *Triticum duru desf* (الحنطات القاسية)، بواقع محصول حولي (سنوي) إن المناطق المعتبرة ذات المردود المرتفع العالي هي الهضاب العليا وخاصة في منطقة الهدنة

**التسميات المحلية:** **قمح**، **إرزان** (وفي سوريا: **قمح** و**حنطة** أيضاً، إن الحنطات القاسية تعطي جريش (سميد) مخصص بصفة أساسية لصنع عجائب غذائية، ولا سيما الكسكسي، وبعض الحلويات التقليدية، أما ما يتعلق بالحنطات الطرية، فهي مخصصة بصورة رئيسية لصنع الخبز (للخبازة) ويستورد قسم كبير منها.

إن القمح هو عبارة عن نبات زروعي (حَبّي) ذو قِدَم: مدهش ضارب في أعماق

التاريخ فمنذ حوالي ثلاثة آلاف سنة قبل عصرنا الذي نعيش فيه، مارس المصريون وسكان ما بين النهرين آنذاك زراعته. ومع ذلك فإن أصنافنا الحالية هي نتيجة لتطور طويل شاق، قد بدىء به بواسطة انتقاء زراعي تجريبي، واستمر به بطرائق تهجينية منهجية والتي هدفها البحثي هو الحصول على أنماط من الحنطات الأجود والأقوى والأقل تأثرا بالأمراض الطفيلية يعتبر القمح كغذاء كامل مغذي، بشرط أن جميع مكوناته (بما فيها الغلاف...) يحافظ عليها له.

فهو معروف بأنه مغذي، مقو ومنشط للذاكرة، قوتي، يحتوي على جميع العناصر الضرورية لتأمين العمل الجيد للعضوية (للجسم). فينصح به في حالات الوهن والإنهاك وضعف الحيوية، الإينميا أو فقر الدم، وللنمو وللبدانة، وللإرضاع، وللنقاهة والاستجمام من الأمراض.

ويمكن تحضيره بطرق مختلفة: على شكل جريش (سميد) ملفوف مدحرج ومطهي على البخار (الكسكسي)، أو حلويات السميد (الجريش) (طليميات)، عصائد الحبوب المجروشة (**البرغل**). أو أيضا في الحساء (تخثير شوربة الفريكة.

وينصح كثيرا برشيم القمح في الحمية الغذائية، فهو بدون أدنى شك غذاء لا يضاهى. وذلك الأمر يوضح العمل الذي يستجره الانتاش من تحولات عظيمة في الحبة.

**المكونات الرئيسية**: بروتيدات، سكريات نشويات، شحوم فوسفورية، خمائر، أنبخانات (خمار ذوابة)، كثير من العناصر: الفوسفور (بكمية كبيرة)، مغنسيوم، كالسيوم بوتاسيوم...، عناصر ضرورية، فيتامينات (وخاصة (و) (*E*)، أ، ب، ك، د ـــ ب ب *(E, ...A, B, K, D, P P)*

**الفريك** : هو عبارة عن تحضير خاص نوعا ما، من القمح الأخضر أيضا (لكنه بلغ أوان النضج) يجفف في الشمس ويجرش (كالبرغل).

## قندلي هندي (القندلية) *Marronnier d'Inde*

*Aesculus hippocastanum L.*
*(Hyppocastanacées)*

اسم آخر: قسطل الحصان

هي عبارة عن شجرة كبيرة ذات قمحة واسعة، هرمية، ذات تفريع قوي جدا، متقابل متعاكس، براعمها كبيرة، بيضانية، حادة لزجة دبقة، أوراقها معبلة نافضة، مركبة إصبعية بخمس (٥) إلى (سبع) وريقات منكمشة عند القاعدة، مسننة، عنقية، إزهاراتها خنثوية، في عنقود كبير منتصب، كمها بغلاف مسنن وبتويج مبيض مبقع بالأحمر، بأربع بتلات مجعدة، وسبع (٧) أسدية ذات حبيبات طويلة وبحامل ميسم نافر، ثمارها ضخمة، شوكية تتفتح بثلاث مصاريع (فلقات)، تحتوي على (١) واحدة إلى (٣) ثلاث قسطلات، إن الصنف البلقاني مزروع في مناطق التل كنبات تزييني.

**التسمية الشعبية: قسطل الحصان.**

إن قسطلات الحصان (هي ترجمة عن اللاتينية *hippocastanum* كانت تستخدم في الماضي، من قبل الأتراك (العثمانيين) لمعالجة شعورهم، المصابة بمرض يتصف باللهات وضيق التنفس، والمسمى ربو الخيل، وعلى الرغم من تشابهها فقد يلتبس فيها الأمر مع الكستناءات في حين أن القندليات لا تؤكل، وفضلا عن ذلك فإن طعمها مر جدا، فهي مفيدة لصنع المركبات التجميلية (الصابون...) وبعض المركبات الصيدلانية: دهن، مرهم، كريم... (تستخدم كدواء للدوالي ومضاد للبواسير)

وهناك أجزاء أخرى من النبات تستخدم أيضا فالقشرة تعطي صباغا أحمرا.

**الخواص:** مقبض، مضاد للبواسير، مضاد التهابي، دافع للحمى، رقوء (قاطع للترف) مقبض للعروق.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، القشرة البذرة.

**العناصر الفعالة:** عفص، زيت، صابونينات (آيسين...)، فلافونوئيدات، كومرينات، صبغ ومكونات أخرى فعالة: أرجياإسين إسكيلين... إلخ.

**ملاحظة هامة:** إن القندلي الهندي ليس مجردا عن السمية.

**قندول (الفراشية) Calycotome**

*Calycotome spinosa L. (Papilionacées)*
*Calycotome villosa (Poiret) Link.*

هي شجيرة شوكية، جرداء عارية، ذات تشابك قليل الزخارف، في الربيع تتغير وتصبح أكثر جاذبية بأوراقها ثلاثية الفصوص، بيضوية متطاولة، ذات لون أخضر داكن وأوراقها صفراء تغطي تقريبا الأطراف (الأغصان) بكاملها. لكن هذا الرونق والبهاء عابر سريع الزوال، تسقط أزهارها وأوراقها ثم يستعيد مظهره الأجرد العاري، تتم عملية التمثيل اليخضوري بواسطة الأطراف، وسيحتفظ القندول مع ذلك، لبعض الوقت، بثماره الخطية من (٣) إلى (٤) سم، المفصل (درز) ثخين يأخذ شكلا مسودا في وقت النضوج، والصنف المتوسطي (الغربي) شائع في التل وهناك صنف آخر شائع هو: *Calycotome villosa (Poiret) Link.*

**التسمية الشعبية:** قندول.

لقد ذكرت الكلمة من قبل عبد الرزاق الجزائري كمرادف **لدار شيشعان** والتي بعض المؤلفين يطبقها على **الإسفراط المكي** والتي يعد منها الوزال الشوكي.

**ملاحظة هامة:** يشار إلى النبات على أنه سام جدا.

**قنطرنثس (الناردينية) Centranthe**

*Kentranthus ruber D.C. (Valérianacées)*

اسم آخر :ليلك إسباني.

هو نبات بهي رائع معمر، ذو سيقان متشعبة متفرعة يمكن أن يبلغ ارتفاعه (١) متر أوراق القاعدة كبيرة، بيضوية، سنانية، متقابلة وأما أوراق القمة فأكثر صغرا، زاوية، عنقية إزهاراته ذات لون زهري غامق أو أرجوانية في أعذاق (عناقيد) كثيفة، تشكل عنقودا زهريا كبيرا طرفي، متطاول أو هرمي، وغلافه ذو فصلة كأسية كاذبة على شكل حلقة (أو كعكة)، وبتويج على شكل أنبوب طويل ضيق ذو خمسة فصوص مبسوطة ممدودة، مهمازية شوكية عند القاعدة، وبسداة وميسم واحد بارزة، ثماره على شكل ثمار يابسة وحيدة النواة. إن الصنف المتوسطي شائع في التل وفي المنطقة الساحلية ويزرع غالبا كنبات تزييني.

**التسمية الشعبية:** نوار البلارج (زهرة تعلق).

لقد أشير إلى نوار البلارج نظرا لخصائصه القريبة من خواص الناردين، ويمكن أن تؤكل أوراقه الفتية في السلطة.

**قنطريون (المركبة) Centaurée acaule**

*Centaurea acaulis L. (Composées)*
*Centaurea Boissieri M.*

هو نبات معمر نجمي (لا ساقي)، ذو أوراق متقطعة بصورة عميقة غائرة، وذو عروق

رائشة، زغبية، أزهاره برؤيسات ضخمة صفراء ليمونية، قنابه ذو وريقات مزودة بزائدة زاويسة مسلحة بشوكات على الأطراف، ثماره حسوالي (٥) ملم طولا ذات قترعة بنيسة، إن الصنسف الشمالي الإفريقي، شائع في أطلس بليسدة وفي الهضاب العليا (الغربية) في تل قسنطينة.

**التسميات المحلية:** ناقور، رجقنو.

لقد ذكر هذا النبات من قبل ابن البيطسار باسم أرجيقنة واستنادا للمؤلف فإن النبات كان يستخدم من قبل الدباغين الذين كانوا يأتون إلى بيجاية وسطيف (والذي كان يعتبر الأفضسل)، فهو يحتوي على صبغة صفراء.

وأما بالنسبة لعبد الرزاق الجزائسري فسإن *Ardjiqna* الذي هو أرجاقن أو أيضسا رجقنسو وهي تسمية مألوفة متداولة في قسنطينة حسب المؤلف)، فهو يستعمل ضد الاستسقاء واليرقسان على صورة مغلي زيتي، ممزوج بالعسل.

وفي الطب الشعبي، فإن الجذر المسسحوق والمهروس لهذا القنطريون كان يستخدم علسى شكل مسحوق لتجفيف التقرحسات الجلديسة والمساعدة على التئام الجروح وشفائها.

## قنطريون أصفر (الجنطيانية) *Centaurée jaune*

*Chlora perfoliata L. (Gentianacées)*
*Blackstonia perfoliata (L.) Huds*
*Chlora grandiflora (Viv.) Maire*
*Chlora eu-perfoliata Maire*

نبات عشبي حولي، أجرد، ذو ساق منتصبة يمكنها بلوغ (٦٠) سم، أوراقه لامعة، فسأوراق القاعدة بيضوية متطاولة، متوضعة على شسكل وريدة والأوراق الساقية ملتحمة اثنتين اثنتسين تشكلان قطعة واحدة بيضوية حسادة، والستي تعطي انطباعا بأنها مجتازة من قبسل السساق أزهاره الطرفية صفراء فاقعة، ذات تويج أنبسوبي قصير جدا من (٨-١٢) فصا رحيا ومن ثمساني (٨) إلى (١٢) اثنتا عشرة سسداة ذات مسآبر ومياسم صفراء، ثماره محفظيسة. إن الصنسف المتوسطي، شائع في كل أنحاء التل (نادر كثيرا).

**التسمية المحلية:** *rekitt* أو *rechitt*

**الاسم التقليدي:** قنطوريون أصفر.

**الخواص:** دافع للحمى، مساعد على الهضم، مقو... (يعتبر كبديل للقنطريون الصغير).

## قنطريون الصغير (الجنطيانية) *Centaurée (petite)*

*Erythraea centaurium P. (Gentianacées)*
*Centaurium umbellatum Gibb.*

أسماء أخرى عشبة الحمى.

نبات صغير عشبي، ذو ساق رفيعة رباعيسة الزوايا، أوراقه الساقية تامة، خضسراء باهتسة، بيضوية، متقابلة، لاطئيسة، ذات ثلاثسة (٣) عروق، أوراق القاعدة أكبر، متطاولة ومتوضعة في شكل وريدة، إزهاراته على شكل أعسذاق كثيفة، غلافه ذو تويج زهري غامق، أنبسوبي ذو (٥) خمسة فصوص غائرة عميقسة وبخمسس فصلات كاسية ضيقة وحادة، وخمس أسسدية بمآبر تلتف حلزونيا في زمن النضسوج، ثمساره محفظية حقية ذات بذور كثسيرة طعمسه مسر والصنف الأورو متوسطي، شائع في التل.

**التسمية الشعبية:** مسرارة الخسش قليلسو تيكوكت

لقد عرف النبات من القدماء، منذ أبو قراط لقد أشار إليه المؤلفون العرب باسم **قنطريسون** (المقتبس من اليونانية إنه **القنطريسون الصغسير** استنادا لابن البيطار وعبد الرزاق الجزائري الذي أشار أيضا إلى **التسمية الشعبية** وبحسب العلمي فهو يعرف بتعبير **قصة الحية** في المغرب وهنساك اعتقاد شعبي مفاده أن القنطريون الصغير يعسالج مرض السكر، ولكن يعرف له أيضا خصسائص

أخرى. فبحسب بعض علماء التداوي بالأعشاب، يمكنه أن يحل جزئيا محل الجنطيانا، لأنه يحتوي على البعض منها في بذوره المرة.

**الخواص:** مضاد إسهال، فاتح شهية، دافع للحمى، مساعد على الهضم نافع للمعدة، مقو مر، شافي للجروح...

**أما في الاستخدام الصباغي:** فيعطي النبات صبغة ذات لون أصفر مخضر، أو أصفر ليموني بإضافة الشب.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، راتنج قلويدات (إيرتيرسين والجنتانين)، عناصر مرة سيكواريدوادات، وجنتوبيكريسن. وإيروتروسنتورين والذي هو عبارة عن لاكتون...

**ملاحظة هامة :** يمكن للاستعمال الطويل للنبات أن يؤدي إلى اضطرابات هضمية (يهيج المواد المخاطية للأنبوب الهضمي...)، ومن جهة أخرى، ويشار إليه على أنه سام بجرعة كبيرة.

### قوتوليدون (المخلدات) *Nombril-de-Vénus*
*Cotyledon Umbilicus-veneris L.*
*(Crassulacées)*

**أسماء أخرى:** شجرة البحر، أذن القسيس

هو نبات شحمي مقاوم، يصل ارتفاعه (من ١٥-٥٠سم)، ذو شمراخ زهري مستقيم، تقريبا عديم الوراق، أوراقه قاعدية جميعها، لحمية مستديرة، إزهاراته في عناقيد طويلة وضيقة ذو أزهار متدلية، كمها بتويج أنبوبي ذو لون أبيض سكري أو محمر، مزود بخمسة (٥) أسنان وبغلاف صغير جدا، و(١٠) أسدية ملتحمة جذره منتفخ مقبب على شكل درنة حيث تتفتح البراعم من أجل تجدد النبات.

إن الصنف الأورو متوسطي النامي على الصخور المظللة، وفي العيصات وعلى الجدران القديمة شائع نسبيا في التل، هناك أصناف وكأصناف تنمو في التل.

**التسمية الشعبية: أذن الشيخ**

لقد ذكر عبد الرزاق الجزائري أذن القسيس مع المرادف قوتوليدون من اليونانية *Kotuledon* لقد أشير إلى النبات من قبل ابن البيطار مع تسميات أخرى: مسافق، وصحيفة الملوك.

وقد ذكرت أيضا من قبل الغساني.

لقد كان للنبات في الماضي شهرة واسعة في علاجه لداء النقطة الصرع (في أوربا)، ولكن في وقتنا الحالي لا يستخدم إلا في الاستعمال الخارجي.

**الخواص:** مندب ولائم، منظف مروق مطر ملين، مصرف محل...

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق الخضراء (على شكل كمادات)..

**المكونات الرئيسية:** عفص، مزيج صمغي تيميتيلامين، عناصر معدنية: سيسليوم كالسيوم، بوتاسيوم...

### قوليوس (الشفوية) *Coléus*
*Coleus sp. (Labiées)*
*Coleus blumei*
*Coleus barbatus Benth.*
*Coleus amboinicus*

هي نباتات عشبية معمرة، تزيينية، ذات أوراق عريضة بيضوية، مضلعة ذات لون أخضر موحد، أو بزخارف متنوعة بنية، أرجوانية مركزية، بنفسجية، صفراء، أزهارها صغيرة، في سنبلات منتصبة، ذات حزم متقابلة متعاكسة كأسها (غلافها) ثنائي الشفة، ذو أنبوب قصير مزود بسنين جانبيين، ذو شفة عليا تقريبا منتصبة وأكثر من الشفة السفلى، تويجها ثنائي الشفة، ذو أنبوب متكوع عند القاعدة، ذو شقة

عليا مقعرة، وشفة سفلى أصغر والحناء و(٤) أسدية ذات مآبر ضاربة إلى اللون البنفسجي وحامل ميسم أطول، ملتحم بالقاعدة، عطرها مميز جدا، حسب الصنف إن الأصناف الآسيوية (الهندية) الأندونيسية تزرع كنباتات تزيينية:

*Coleus babatus* و *Blumei* معروفة وشائعة في الجزائر، ولكن يوجد منها أصناف كثيرة أخرى.

**التسميات المحلية:** قطيفة، الجيتان.

**التسمية العربية:** زهرة الغمد.

يستخدم صنف *Coleus babatus* في الهند ضد الاضطرابات الهضمية وفي الجزيرة العربية من أجل أمراض وتوجيهات أخرى.

**الخواص:** مضادة للتشنج، مقوية للقلب مقشعة للنخامات، خافضة للتوتر الشرياني نافعة للصدر، موسعة للعروق...

**الأقسام المستخدمة:** أوراقها الغضة الطرية الخضراء، أو المجففة الميبسة، جذرها المجفف.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي (سينيول...)، ديتربينات (فورسكولين..)..

إن الفورسكولين مكون فعال يعمل كمعدل للضغط الدموي، ويمكنه أن يعطي نتائج مهمة جدا في معالجة الماء الزرقاء، أما الصنف *C. omboinicus* هو عشب آخر هندي بالطب الأيروفيدي (الهندي) يستخدم في معالجة الالتهابات الرئوية (التهابات القصبات الربو) والالتهابات الأخرى، ولكنه لا يحتوي الفورسكولين.

**قيصوم (المركبة) *Santoline***
*Santolina chamaecyparissus L.*
*(Composées)*
*Santolina rosmarinifolia L.*

أسماء أخرى: قيصوم صغير ، قيصوم أنثوي.

هي جنية خضراء رمادية، كثيفة، متفرعة جدا، زغبية، ذات ساق خطية عند القاعدة ذات أغصان مثمرة منتصبة، أوراقها صغيرة خضراء مبيضة، وبرية، خطية، مركبة من فصوص كثيرة أسطوانية قصيرة، على أربع إلى ست صفوف، إزهاراتها في رؤيسات صغيرة كروية، صفراء مذهبة، منفرد، طرفية نهائية، قنابها بوريقات متراكبة على عدة صفوف، قرصها مزود بقصيبات، ثمارها الأكينية مسطحة رباعية الزوايا رائحها عطرية بالأورتماسية البيضاء (الشبيح).

إن الصنف المتوسطي شائع نسبيا في الهضاب العليا ومزروع غالبا في الحدائق والبساتين وهناك صنف آخر نادر، وهو في جبال التل والأطلس الصحراوي يقال له أوراق الجليل الجبل).

**التسمية الشعبية:** قيصوم

لقد ذكر النبات من قبل عبد الرزاق الجزائري الذي أشار أليه كبديل للأفسانتين تستخدم في الواقع بذور القيصوم كطارد للديدان على غرار *Semen contra*(راجع الأفسانينات) إن باقات صغيرة زهرية من القيصوم الموضوعة في الخزائن يمكنها حماية الملابس الداخلية من العت.

**الخواص:** مضاد تشنج، مطمث، نافع للمعدة، مقو، طارد للديدان (الأسكاريس الأقصور).

**الأقسام المستخدمة:** السنمات الزهرية الأوراق، البذور.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، عنصر مـــر عفص، راتنج.

**قيقب (القيقبية) *Erable champêtre***

*Acer campestre L. (Acéracées)*
*Acer monspessulanum L.*
*Acer saccarum*

هي شجرة ذات ارتفاع متوسط حوالي ١٢ مترا متفرعة جدا، مندمجة كثيفـــة، ذات لحـــاء (قشرة) بنية، سمراء مصفرة مشققة وحرشفية ذو أغصان فتية، تحتوي على عصارة لبنية أوراقـــها معبلة نافضة، صغيرة، سعفية مفصصـــة (ذات (٥) فصوص)، ذات لون أخضر جميـــل علـــى الوجهين للورقة، يصبح أصفرا فاقعا في الخريف أزهارها مخضرة، في عناقيد منتصبة في أطـــراف الأغصان، كمها ذو خمس (٥) فصلات كأسية وعشر (١٠) أسدية، ثمارها (ثمرات جناحيـــة وحيدة البزرة) مجتمعة اثنتين اثنتين ذات أجنحة متقابلة متعاكسة، تعطي انطباعا بأنه عصفـــور باسط جناحيه. إن الصنـــف الأورو آســـيوي الجبلي ينمو في الغابات الرطبة لولايات بيجايـــة وجيجل، وهناك أصناف أخرى والأكثر شيوعا منها هو *A.monspessulanum* ويقال له قيقـــب مونبيلييه.

**التسميات المحلية:** قيقب سقمور

إن القبيقبات التي منها الخشب القوي الثمين جدا، تعطي أيضا عسلا ممتازا، بفضل أزهارهـــا الرحيقية التي تزار كثيرا من قبل النحل، وهنـــاك صنف كندي يدعى: *Acer saccarum* ينتـــج نسغا محلى يسمى (بعد التحضـــير) شـــراب القيقب، والذي طعمـــه ورائحتـــه تذكـــران بالعسل.

يتم اقتطاع النسغ سنويا (في فصل الربيـــع) بإحداث حز (أو شق) في قشرة الشجرة.

# الكاف

**كارالوما (الصقلابية) Carallume**
*Caralluma venenosa Maire*
*(Asclépiadacées)*

نبات صغير كثيف الورق، ذو سيقان من (٥) إلى (١٢) سم، مزودة بزوائد ذات رأس حاد، ذو مظهر صباري الشكل، أوراقه صغيرة مائلة للأسمر البني، لحمية، ذات خمسة (٥) فصوص بيضوية، وبتويج خيمي قصير، بخمسة (٥) فصوص مطبقة على الأجنية إنه نبات نموذجي للصحراء الوسطى: جبال الهقار وتاسيلي.

**التسمية المحلية**: تايرو

إن خواصه لم تحدد بعد، ولكنه وبحسب الإرشادات المحلية فهو سام جداً. إنه نبات عجيب جداً وإن الإشارة إليه ليست دون جدوى أو فائدة.

**كاسر الحجر (الكاسرية) Saxlfrage**
*Saxifraga tridactylites L. (Saxifragacées)*
*Saxifraga veronicifolia Pers.*
*Saxifraga atlantica B. et R.*
*Saxifraga globulifera Desf.*
*Saxifraga oranensis Munby*

اسم آخر: كاسر الحجر

هو نبات حولي مخضر، من (٤-١٢سم) زغبي، دبق ولزج، محمر، ذو ساق مثمرة نحيلة أوراقه مستديرة كلوية الشكل، تقريباً مفصصة أو محززة، عنقية، متوضعة في شكل وريدة أزهاره صغيرة، معطرة بصورة خفيفة، بسنمات بيضاء، بخمس (٥) فصلات حاة، و(٥) بتلات و(١٠) أسدية، ثماره المحفظية، تنتهي بعقفات منحنية، بجيرتين.

إن صنف نصف الكرة الشمالي شائع نسبياً في التل، وهناك عدة أصناف شائعة تقريباً في كل أنحاء الجزائر.

إن اسم نوع كاسرات الحجر مشتق من كلمتين في اللاتينية: *saxum* (صخرة) و*frangere* (بمعنى يكسر) وهذا ما يجعلنا نفترض بأن التعبير العربي كاسر الحجر تأتي من نفس المصدر: فقد كان يعتقد القدماء بأن كاسرة الحجر كانت قادرة على إذابة وتفتيت الحصيات المثانية والكلوية، وقد استوحاه على الأرجح من نظرية الإشارات. بيد أن هذه الخاصية ليست مؤكدة ثابتة.

**الخواص**: مقبض (الإسهالات)، مفرغ (يرقان)، منظف، مدر للبول.

**الأقسام المستخدمة**: النبات بأكمله بما في ذلك الأوراق الغضة الخضراء، والجذر.

**العناصر الفعالة**: زيت أساسي، عفصيات عنصر مر، أملاح معدنية، فيتامين (ث).

**كاكنج (الباذنجانية) Alkékenge**
*Physalis alkekengi L. (Solanacées)*

أسماء أخرى : الكاكنج، *amour encage*

وهو نبات عشبي معمر ومقاوم، بساق مستقيمة، في البداية خضراء ثم تصبح بعد ذلك محمرة، أوراقه بيضوية، حادة، ذات حواف مفصصة، وعروق ناتئة، وأعناق أو سويقات طويلة، مزدوجة أزهارها، مشوبة بالبياض قمعية، ذات خمسة فصيلات، ثماره عنبة الشكل، لحمية (كثيفة اللب)، كروية، حمراء برتقالية، كافية في داخل أكمام الزهرة الكبيرة المتضخمة، والنامية على شكل فواميس صغيرة.

إنّ الصنف الأوروبي الجنوبي، غير مشار إليه في الجزائر، إلا أنّه يزرع فيها أيضا، إن اسم الصنف لهذا الكاكنج مشتقة من العربية ومقتبس

من الفارسي، وقد أشار إليه ابن البيطار الـذي ذكر بأنّ هذا النبات كان قد زرع في الأندلس، أو في المغرب الكبير، والذي أسماه حب اللـهو عبد الرزاق الجزائري مقلدا المؤلف الأندلسي، وقد ذكر عدة مترادفات مثل حب اللـهز *hab el lahz*، وحب اللهو، غير أن الموضوع هـو الباذنج مثل الكاكنج *coqueret* أو ويذانيا *withania*، أو منذ ...

إن **الخواص الطبية** الدوائية للكاكنج وخاصة كمُدر للبول، كانت معروفة سابقا في العصر القديم، وقد ذكرها ديوسقوريدوس.

أما في الطب الشعبي فتُستخدم العنبيات المجففة في الظل عموما، على شكل منقوعات أما الثمار الناضجة فيمكن استهلاكها في المربيات أو الفاكهيات.

**الخواص** : مضاد لداء الحفر، مقبّض، منق للدم، مدر للبول، خاصة الاحتباسات البولية وداء الحصاة، مليّن، دافع للحمى، مرطب مسكن، مخدّر.

**المكونات الرئيسية** : فلافونوئيدات فيتوستيرولات، أحماض الستيرك والماليك سكريات، كاروتينات، فيتامينات a,c.

**ملاحظة هامة** : يمكن للأوراق والثمار غير الناضجة أن تسبب اضطرابات خطيرة جدا.

### كاكي (الأبنوسية) *Plaqueminier*

*(Ebénacées). Diospyros kaki L*
*Diospyros ebenum*
*Diospyros Dendo*

اسم آخر: كاكي

هي عبارة عن جنبة ذات أغصان محمرة ملساء، ذات أوراق معبلة نافضة، وردية، أو بيضاء مصفرة، غلافها بأربعة (٤) فصوص وتويجها بأربع (٤) بتلات، أسديتها مندمجة ثمارها على شكل ثمار عنبية ضخمة، تشبه البندورة (الطماطم) البرتقالية عند النضج، أو خضراء بالنسبة لنوعية أخرى، طعمها سكري محلي، قابضة قبل النضج.

إن الصنف الأسيوي (مزروع في الهند، وفي سيريلانكا، وفي الصين، وفي اليابان حيث يعرف فيه باسم *lotos* إن الصنفان (النوعيتان) تزرعان في الجزائر، ولكن أقل كثيراً من السابق.

**التسمية الشعبية**: طوماطيش فرنسا.

**التسمية العربية**: شجرة الكاكي أو مشمش اليابان

إن شجرة الكاكي هي صنف قريب من الآبنوس، وخشبها قاس جداً، دون أن يكون ثميناً أيضاً، ومطلوب كثيراً، وثمرته المسماة كاكي أو التين الرنكي غنية جداً بالعفصات ويلحظ ذلك في طعمه المقبض. إلا أن لبابه يصبح طرياً، وسكرياً حلواً عندما ينضج جداً. وفي الصين تستخدم سويقات الأوراق مع الأغلفة الكأسية، والتي لها تأثير مخدر مسكن على السعال، ولكن يمكن أن تكون مُقيئة أيضاً. ويبدو أن البذور قد استخدمت كبديل للقهوة.

**الخواص**: مضادة للوهن وضعف الحيوية مضادة للحفر (صفرة الأسنان)، مقبضة مساعدة على الهضم مزودة للطاقة، مسهلة خفيفة (الثمرة الناضجة كثيرا).

**الأقسام المستخدمة**: الثمار.

**المكونات الرئيسية**: عفصيات، سكريات أصباغ (كاروتين.)، ديوسكينون، ديوسبيرين ديوسبيرول أملاح معدنية، فيتامين ث.

### كاميلينة (الصليبية) *Caméline*

*Camelina sativa Crantz (Crucifères)*

نبات حولي ذو سيقان منتصبة، يمكنه أن يبلغ (٨٠) سم، ذو لون أخضر مزرق، تقريباً زغبية، أوراقه رمحية، لاطئية، متعانقة، أزهاره

صفراء، صغيرة، خردلية، متفتحة (منفلقة) ذات مصاريع قاسية، تحتوي حتى (١٠) عشر بذرات بيضوية، متراكبة في صفين.

إن الصنف الأوروآسيوي نادر جداً في حقول الهضاب العليا.

**التسمية العربية:** كاميلنة (وهو نسخ لاسم النوع).

تعطي الكاميلنة زيتاً يستخدم للإضاءة وللطلاء.

إن استعماله في التداوي النباتي ليس شائعاً كثيراً، ونصنفه مع ذلك بين النباتات المسهلة أو الملينة مثل: السنا الكاذب، والسنا، والجنيزة.

### كبر (الكبرية) *Câprier*

*Capparis spinosa L. (Capparidacées)*

جُنَيْبَةٌ صغيرة، بأغصان مفرودة مبسوطة تصل إلى متر واحدٍ أو أكثر، أوراقها خضراء مزرقة، لحمية، بيضوية، متناوبة، بعنق قصيرة عند القاعدة بشوكتين، معقوفتين، أزهارها منفردة، كبيرة، عنقية طويلة، غلافها بأربع فِصْلات مقعرة، وتويجها بأربع بتلات بيضوية مستديرة، بيضاء، وردية وبأسدية كثيرة ذات خييطات طويلة أرجوانية، ثمارها بيضانية قاسية محمرة، تحتوي على عدة بذور كلوية الشكل.

إن الصنف المتوسطي والصحراوي شائع في كل أرجاء الجزائر.

**التسميات المحلية:** كبار، كمّاب

إن الاسم كبار (المقتبس من اليونانية *Kâpparis*) وأشير إليه من قبل عدة مؤلفين فلقد ذكره عبد الرزاق الجزائري موضحاً بدقة بأنه هكذا معروف عندنا (في بلدنا) وقد ذكرنا أيضاً **الأصف** *El Assef* على أنه بذرة الكبار استخدمت الكبّاريات (براعم أزهار الكبار المنقوعة في الخل) منذ الأزل كخردل حلو مُنكّه، وكانت مُقدرة ومعتبرة جداً من قبل الإغريق والرومان.

**الخواص:** (البراعم الزهرية): فاتحة للشهية مدرة للبول، مسهلة خفيفة، مساعدة على الهضم، مقوية (اللحاء والجذر) هما: مضادان للتشنجات، فاتحان للشهية، مقبضان، منقيان للدم، مدران للبول، مقويان مران..

وفي **الاستعمال الخارجي** يُشار إلى غلي الجذر للعناية بالجروح والتقرحات الجلدية وعلى شكل كمادات ضد آلام النقرس ومفاصل القدم.

**العناصر الفعالة:** مركب طيار ذو رائحة ثومية، عنصر مر، سكر مركب (روتين) أحماض (كابريك، روتيك، البيكتيك) صابونين، عفص، قلويد (ستاكيدرين) خميرة (أنزيم) (ميرونـاز)، فلافونوئيدات...

### كتان (الكتانية) *Lin*

*Linum usitatissimum L. (Linacées)*
*Linum angustifolium Huds*

اسم آخر: كتان مزروع

نبات عشبي حولي، ذو ساق رفيعة منتصبة من (٠,٣) إلى (١م)، أوراقه سنانية ضيقة، حادة لاطئية، متناوبة، أزهاره زرقاء سماوية كبيرة كثيراً، بخمس فصلات، بخمس بتلات حرة وخمس أسدية وخمس سمات على شكل هراوة (دبوس)، ثماره على شكل محافظ تقريباً كروية ضاربة إلى اللون الرمادي، تحتوي على عشر بذور لامعة.

إن الصنف المتوسطي تحت طبيعي مزروع في جميع أرجاء الجزائر الشمالية.

**الكتان البري:** أو ذو الأوراق الضيقة وصنف آخر معمر ذو أزهار ذات لون أزرق فاتح جداً، والذي يشبه بمظهره الكتان المزروع ولكنه غالباً أصغر، شائع في شمال الجزائر.

التسميات المحلية: كتان، تيفرت.

لقد أشار المؤلفون العرب إلى الكتان وبزر الكتان. يعود استعمال الكتان إلى ما قبل التاريخ: فقد اكتشفت بقايا أقمشة منسوجة بأليافه، يرجع تاريخها إلى العصر يوليني الحجري، وقد ذكر ثيوفراست الكتان في مؤلفه تاريخ النبات ولكن لم يكتشف استخدام زيت الكتان إلا ابتداء من العصر الوسيط، في الدهان فقد كان يؤمن ليونة ولمعاناً وتألقاً، والتي المقومات والمثبتات الأخرى، مثل البيض، لا يمكنها القيام بهما. إن دقيق الكتان مفيد ضد الالتهابات، وضد الأكالات الجلدية والرضوض والكدمات، والتقرحات الجلدية، والالتهابات الصدرية وكثيراً من الأمراض الأخرى.

يستعمل على شكل كمادات توصف بذوره كمسهل: حوالي ٢ ملعقة قهوة باليوم منقوعة لبضع دقائق في كوب ماء (تنتج بالبلل) والتي غالباً يمكنها أن تحدث بعد إمساك ملازم.

**الخواص:** ملطف مهدئ، مضاد التهاب مدر للبول، ملين، مقشع، مسهل خفيف، مُحِل مصرّف، طارد للديدان...

**الأقسام المستخدمة:** البذور، الزيت.

**المكونات الرئيسية:** زيت (٣٠-٤٠%) أحماض (لينولئيك، لينولينيك)، مزيج صمغي بكتين، بردتين، خمائر وأنزيمات (ليناماراز...) سكريات ثلاثية سيانوجنسية، لينامرين...

إن للينامرين تأثير مسكن مخدر على الجهاز التنفسي.

**ملاحظات:** يجب أن يُستخدم دقيق وزيت الكتان طازجاً نيئاً، وإلا فإنها تُزنخ، وفي هذه الحالة تصبح أكثر ضرراً منها فائدة.

«راجع موجز السير الذاتية»

### كراث (الزنبقية) *Poireaux*

*Allium sp. (Liliacées)*

هي نباتات بصلية وعلى الرغم أنها لا تشكل بصلة نموذجية التي تميز النوع (البصل الثوم..) وإنما تمثل بالأحرى غمداً طويلاً ورقي الشكل (أغماد ورقية)، ثخيناً تقريباً، أزهارها بيضاء، مخضرة أو أرجوانية، كمها صغير، بست (٦) فصلات ملتحمة عند القاعدة، وست (٦) أسدية ذات مآبر محمرة، ثمارها ذات خدور (فجوات)، ببذور سوداء.

### كراث بري *Poireau d'été*

*Allium ampeloprasum L.*
*Allium eu-ampeloprasum Hayek.*

اسم آخر: براصة الصيف

هو نبات حولي عالي جداً، ذو أوراق في وشاحات من (٢-٣)سم عرضاً، أزهاره مبيضة مخضرة أو أرجوانية. إن الصنف المتوسطي شائع نسبياً في الهضاب العليا حتى الأطلس الصحراوي متضمناً الصنف *ampeloprasum* أحياناً مزروع.

**التسميات المحلية:** برّاصة، نبنة، تافلوت كرات بري.

### كراث *Poireau d'Hiver*

*Allium Porrum L.*

هو نبات ثنائي الحول بحوالي (٥٠سم) ارتفاعاً، ذو غمد قصير كثيراً في الجزء الأبيض كثيف، أزهاره مبيضة. إن الصنف المتوسطي ومن المرجح أنه متحدر من *ampeloprasum* المزروع في كافة أنحاء الجزائر.

**التسميات المحلية:** بورو براصة كرات ثرناست تافلوت.

لقد أشير إلى **الكراث** من قبل المؤلفين العرب. ففي الطب النبوي قد نوه عنه. إن الكراث هو غذاء صحي قد وهب خصائص طبية كثيرة جدا. أما في الطب الشعبي فيوصى به على شكل منقوع، لزيادة غزارة البول ولمساعدة طرح حمض البول. وبالنسبة للاهتمامات الجلدية فيستعمل على شكل قناع.

**الخواص:** مسكن مهدئ، مضاد للبواسير مضاد التهاب (الآلام الروماتيزمية، النقرس..) مطهر معقم، مبيد للجراثيم، مجدد مرمم، مدر للبول (الرمال البولية..) مساعد على الهضم مطري ملين، مقشع، مسهل، مصرف محل مقو طارد للديدان.

**المكونات الرئيسية:** زيت أساسي، مزيج صمغي، بروتيدات، سكريات، عناصر ضرورية حديد، كالسيوم، فوسفور، كبريت، بوتاسيوم ٥٠٠ فيتامين (د)، (ث)، سيللوز، أدوريس مضاد حيوي (ستافيلوكوك، أورروس..).

### كرز (الوردية) Cerisier

*Prunus cerasus L. (Rosacées)*
*Cerasus vulgaris Miller*
*Prunus juliana Rchb.*

اسم آخر: كرز حامض.

هي عبارة عن شجرة أو جنبة ذات قشرة سمراء بنية، تتقشر بقدد (سيور) أفقية، أغصانها سمراء محمرة، ملساء ناعمة، أوراقها معبلة نافضة، بيضوية، حادة، مسننة بدقة عالية مزودة بغدتين صغيرتين محمرتين في قاعدة الصفيحة (النصل) الورقية، وبأعناق طويلة، أزهارها بيضاء ذات خمس(٥) بتلات وبكثير من الأسدية، متجمعة في باقات زهرية، ثمارها (حبات الكرز) زهرية، حمراء، أو حمراء مسودة، تبعا للنوعية.

إن القراصية (كرز حمر اللون على شكل قلب) هي ذات لب فاتح متهشم (يقضم).

إن الصنف الأورو آسيوي مزروع في عدة مناطق من الجزائر، ولا سيما في مليانة، وفي مدية وفي تيزي أوزو، وفي تلمسان.

**التسميات الشعبية:** حب الملوك، قراسيا.

**الاسم العربي:** كرز.

أشير إليه من قبل بوكلاريش، والغساني وعبد الرزاق الجزائري، أما كلمة قراسيا فمشتقة من اليونانية *Kerasion* لديوسقوريدوس. وبحسب عبد الرزاق الجزائري الذي ذكر أيضا المرادف **جراسيا**، فإن صمغ الراتنج لشجرة الكرز يلئم الجروح ويشفي من القوباءات الجلدية.

إن ثمار الكرز مغذية قليلا، ولكنها ذات حمل لا يمكن إهماله من الفيتامينات والمكونات الأخرى الضرورية للجسم. فينصح بها ضد أمراض الروماتيزم والمفاصل، وللمرضى في أثناء النقاهات والتماثل للشفاء من الأمراض.

إن ذنيبات (سويقات الثمار)، والتي توضع على شكل منقوع (بالماء المغلي)، مشهورة كثيرا في الطب الشعبي، لمفعولها المدر للبول والمنقي للدم، وبمساعدتها على طرح حمض البولة من الجسم.

وللعناية بالجلد، فإن لباب الكرز الطازج يستخدم على شكل قناع مطبقا على الوجه والرقبة، فإنه يقوي ويشد البشرة.

**الخواص:** ملطف ملين مهدئ، مدر للبول منق ومنظف للدم، مسهل خفيف، منعش مرطب، مقو للذاكرة...

**المكونات الرئيسية:** سكاكر فلافونوئيدات،أحماض عضوية، عفص، أملاح

---

* استنادا لابن القيم الجوزية.

معدنية، عناصر ضرورية (توتياء...)، فيتامينات أ، ب، ث (A, B, C).

## كرز الطيور *Cerisier sauvage*

*Prunus avium L.*
*Cerasus avium L.*

**أسماء أخرى:** شجرة كرز الطير، شجرة الكرز البري

هي شجرة ذات ساق منتصبة، يمكنها أن تبلغ أكثر من (٢٠) متراً علواً، جذعها ذو قشرة بنية رمادية، مصقولة حريرية، تتقشر بقدد أفقية، تفريعها داخلي، أغصانها، جرداء ملساء ذات لون أسمر محمر، توريقها ذو كثافة قليلة أوراقها بيضوية، حادة مسننة، عنقية، مُزودة من (٢) إلى (٣) غدد محمرة عند قاعدة نصل الورقة (الصفيحة الورقية) أزهارها بيضاء في باقات حزمية، ذات سويقات طويلة، ثمارها صغيرة جداً، حمراء أو مسودة، ذات نواة عظمية طعمها حلو مع خلفية طعم مر.

إن الصنف الأورو آسيوي شائع نسبياً في الغابات لبعض مناطق التل: تلمسان، مليانه مدية، قبيلي، سكيكدة، عنابة.

**التسميات المحلية:** قراصيا، أرضريم.

إن شجرة كرز الطير تُزرع أحياناً لاستخدامها كحامل طعم بالنسبة لمختلف أصناف الكرز الأخرى.

ثمرته متوسطة وتقدم قليلاً من الفائدة الغذائية في الأكل. وفي المقابل، فإن ذنيبها (سويقة الثمرة) ثمين ومعتبر جداً في الطب التقليدي، ولا سيما ضد الالتهابات الكلوية (داء الحصاة..).

**الخواص:** مقبض، مدر للبول، منق للدم (ثمرته اليابسة)، مُسهل خفيف، منعش مرطب.

**الأقسام المستخدمة:** ثمرته، سويقات ثمرته قشرته..

**عناصر فعالة:** عفصات، سكر مركب أحماض عضوية (ساليسيليك...)، خميرة، حامل فيتامين (آ) (A).

## كرسنة (الفراشية) *Ervilier*

*Vicia Ervilia (L.) Willd. (Pqpilionacées)*
*Ervum Ervilia L.*
*Vicia sativa L.*

اسم آخر: كرسنّة

نبات عشبي، حولي، غير مزود بحوالق، ذو أوراق مركبة شفعية (مركبة بورقتين متقابلتين) أزهاره وردية (من ٢—٣) زهرات على سويقة وحيدة قصيرة، كأسها بخمسة (٥) أسنان تقريباً متساوية، الراية (البتلة الشاذة) والكُظر (الزورق) تقريباً متساويان (يبلغ طولهما حوالي (٦) ملم)، ثماره إسطوانية تحتوي من (٢) إلى (٤) بذور كروية ناتئة بارزة.

إن الصنف المتوسطي، نادر كثيراً، وتحت طبيعي (تلقائي) في المنطقة الساحلية التلية:

**التسمية المحلية:** جلبان (جلبانة) لقد ذُكر النبات من قبل ابن البيطار باسم كرسنة (وفي الإسبانية *Alcarcena* وتطابق الكرسنة للتسمية *Orobos* لديوسقوريديوس، وحسب المؤلف فقد أشار عبد الرزاق الجزائري إلى الكرسنة مع مرادف كنشتا

يختلط الجلبان غالباً مع البيقه أو الباقية ويدعى نفل أو الجلبان في الجزائر، وكرفالا أو الجلبان في المغرب لقد كانت ثمار الصنفين تؤكل غذاء (على شكل عصيدة (مهروسة) مخلوطة بزيت الزيتون)، ولكنهما بصورة أساسية هما نباتات علفية.

## كرفس (الخيمية) *Céleri*

*Apium graveolens var. dulce*
*(Ombellifères)*
*var. rapaceum (Mill.) D.C.*

إن الكرفس هو نبات سرخسي ثنائي الحول والمشتق من الكرفس البري بواسطة الاصطفاء الخبائني (الحدائقي)، ونفس الأمر بالنسبة لكرفس اللفت.

ينمو النوعان ببروزات ناتئة ضخمة مبيضة في القاعدة، وبسيقان محززة مضلعة مزودة

بأوراق كبيرة، رائشة الفصوص، مسننة محززة، إزهاراته ذات زهرات بيضاء على شكل خيمات ذات سويقات قصيرة، ثماره كروية ملساء جرداء، جذره ضخم، لحمي كثيف اللب، إن الصنف الأورو متوسطي، مزروع في كل أنحاء الجزائر.

**التسمية المحلية**: كرفس.

إن كلمة **كرفس** لم تُعرَّف بطريقة واضحة جداً لدى المؤلفين العرب، فحسب عبد الرزاق الجزائري، فيوجد منه عدة أنواع، ولقد ذكر كرفس رومي كرفس جبلي أو معدنوس (بقدونس وترفس بري أو زياتة ويحتوي أيضاً على كرفس الماء أو قرنونش (بقلة الينابيع) والتي تنتمي إلى فصيلة الصليبيات.

إلا أنَّ وكما أُشير إليه من قبل الرازي وابن سينا وابن القيم الجوزية، فإنه يتطابق مع *l'Apium graveolens* زرع الكرفس منذ أقدم العصور، ولا سيما في مصر، ولكن يبدو أن شكله المُحَسَّن والمطوّر لم يكن قد عُرف إلا حوالي نهاية القرن السادس عشر، في فرنسا والذي صدر من إيطاليا.

إن خواصه الاستشفائية مشابهة لخواص الكرفس البري على الرغم من أن الكرفس البري أكثر بقليل فعالية. يُؤكل الكرفس المزروع كبقل (خاصة القسم الأبيض)، إنه ملائم ومناسب لأنظمة الحمية الغذائية، وضد البدانة والوهن وضعف الحيوية، ويمكن أكله نيئاً، في السلطة أو مع الجبن، ولكن يُفضل طهيه ليكون أكثر هضماً.

**الخواص**: مضاد للوهن وضعف الحيوية مضاد للتشنج، مضاد لآلام المفاصل والروماتيزم، فاتح شهية طارد للريح، مندب ولائم للجروح، مدر للبول، مدر للطمث مُخفض لسكر الدم، مقو، يكون مغلي الجذر مفيداً ضد الرمال والحصيات الكلوية، ومن جهة أخرى، فحسب علماء التداوي بالأعشاب، في حالات الالتهابات المزمنة فإن المعالجات تكون أكثر فعالية وتأثيراً بنسغ النبات المقطوف طازجاً غضاً طرياً. وفي الاستخدام الخارجي، يستعمل للشرت (تشققات الجلد من البرد) وللجروح والتقرحات الجلدية.

**العناصر الفعالة**: زيت أساسي: أبيول ليمونين، سيلينين، سيسكيتربينات...، فلافون سكر، إيبولين، بروتينات، أسبوجين، كولين بيرغابتين، حمض، فيتامين (و) *(E)*...

## كرفس (الخيمية) *Ache*

*Apium graveolens L. (Ombellifères)*

أسماء أخرى : كرفس السبخات، كرفس بري.

وهو عبارة نبات محول، ثنائي الشقين، يصل طوله من ٣٠ إلى ٥٠ سم،، وهو نبات أجرد وذات ساق مفرّغة، مقنونة (فيها قنوات) متفرّع، أوراقه مريشة، فصيّة، مسننة، محززة شذفاتها (شقوق الثمرة) مسمارية، أزهاره بيضاء أو مخضرة بمضلات(خيمات)، رخوة من ٦ إلى ١٢ حاملا، ذات سويقة قصيرة، وثماره صغيرة كروية، ثنائية الشقين، ذا لون بني، طعمه مر قليلا، وعطري.

**تسمية محلية** : كرافس.

إنّ كرافس Ache ليس إلا كرافس le celeri على شكل ريفي قروي، فقد عرف هذا النبات منذ القدم، فقد استخدمه المصريون واليونانيون، والرومان لخواصه الطبية الكثيرة فالكرافس (والتي هي كلمة معربة من أصل فارسي) ذكرت من قبل المؤلفين العرب، يمكنه أن يشير على حد سواء للنوع dulce أو النوع الريفي.

إنّ جذر الكرافس يدخل في تركيب مستحضر قديم مدر للبول (يوصف في حالات احتباسات الكلورات)، ويسمى شراب الخمسة جذور، والأربعة الأخرى هي : الهيليون البقدونس، الشمرة البرية، والآس شوكي أو هشيّة صغيرة.

يعطي نسغ الساق والأوراق لونا أخضرا جميلا جدّا، غير ضار وعملي كملوّن غذائي.

**الخواص** : مضاد التهاب (الأمراض الرثية المفصلية) مضاد للتشنجات، طارد للريح، مفرّغ للصفراء، منق للدم، مقشع، دافع للحمى خافض للضغط الشرياني، مصرّف، مقوّي ...

**الأقسام المستخدمة** : النبات الغض الطري النسغ، الجذر، البذور.

**العناصر الفعالة** : زيت أساسي (روح البقدونس، ليمونين، سيلينين..) زيت الراتنج كومرينات، فرانكومرينات، البيرغابتين..) فلافونوئيدات، سكر مركب، أملاح معدنية فيتامينات a-b -c.

## كرفس الماء (الخيمية) Slum

*Helosciadium nodiflorum Lag. (Ombellifères)*
*Sium nodiflorum L.*
*Sium angustifolia L.*
*Kundmania sicula DC.*

هو نبات مائي، ذو ساق كثيفة، منهكة خائرة، أوراقها مفصصة جناحية ذات(٩) فصوص (كحد أقصى)، بيضوية، محززة إزهاراته في خيمات من (٦-١٨) حاملاً، قنابة بوريقات كثيرة رمحية غشائية، يبدي النبات صفات النوع Apium.

إن الصنف المتوسطي شائع في جميع أرجاء الجزائر الشمالية، وفي الأماكن الرطبة بالقرب من الينابيع، والسواقي والبحيرات.

**التسمية المحلية**: زياتة (وتشير الكلمة نفسها أيضا le kundmannia sicula و le sium angustifolia

لقد أشير إلى كلمة سيسارون من قبل ابن البيطار تحت تسمية (كرفس الماء) وتتطابق مع تسمية ديوستورديوس Sion من الواضح أن المؤلف قارنه بالأفيون (بقلة المستنقعات) ويسمى النبات أيضاً زبانة في المغرب، ويباع في الأسواق كبديل لبقلة المستنقعات.

## كرفس بري (الخيمية) Maceron

*Smyrnium olusatrum (Ombellifères)*

هو نبات ثنائي الحول ذو ساق منتصبة يتعدى غالباً الواحد (١) متر (ارتفاعا)، مرداء مجوفة، متشعبة متفرعة، الأوراق العليا لامعة منقسمة إلى ثلاث فصوص بيضوية، ذات حواف مسننة، بسويقة غمدية عند القاعدة أزهاره صفراء مخضرة، صغيرة في شكل خيمات بين (٧-١٥) حاملا، دون قنابات، ثمارها كروية، مسودة، ذات جوانب ظاهرة جداً.

**التسميات المحلية**: زبّانة، حبّار.

لقد أشير إلى النبات من قبل عبد الرزاق الجزائري، باسم نوعه سمورنيون مع المرادف التقليدي كرافس بري يبدو أن الكرافس البري لا يقدم فائدة كبيرة، عندما نصادفه تقريبا في كل مكان، وحتى في الحفر، في فصل الربيع ومع ذلك فقد كان يؤكل في الماضي مثل الكرفس.

## كرمة (الكرمية) *Vigne*
*Vitis vinifera L. (Ampélidées)*
*Vitis rupestris*
*Vitis œstivalis*
*Vitis labrusca*

هي عبارة عن نبات متسلق يمتد في عدة أمتار، تفريعاته وأغصانه يمكنها أن تغطي مساحة كبيرة، أوراقه كبيرة، ذات (٥) فصوص عميقة مفصصة بصورة عميقة غائرة، مسننة ذات عروق رئيسية إصبعية، متناوبة، بحوالق متفرعة قوية معاكسة للأوراق، إزهاراته على شكل عناقيد متشعبة مزودة بحوالق صغيرة كمها صغير جداً، بخمس (٥) فصلات قصيرة جداً وبخمس (٥) بتلات مخضرة، و(٥) خمس أسدية، ثماره عنبية، ذات ألوان مختلفة: مصفرة ومخضرة، ومحمرة، وسوداء، تحتوي من (١-٤) بذور كمثرية الشكل، طعمه سكري حامضي قليلاً.

**التسميات المحلية**: عنب، دالية، ثارا تيزورين عنب.

إن الأعناب يقال لها عنب المائدة، ذات ثمار كبيرة ضخمة متنوعة جداً، والناتجة عن التطعيم على الصنف *vitis vinifera* أو على أصناف أخرى أكثر قوة ومقاومة لـلفليوكسرا (نوع من قمل النبات) *phylloxera* مثل *V.rupestris* و*labrusca*

ويوجد منها نوعيات كثيرة متعددة السوداء والحمراء (مسكا سوداء، كبير أسود كاردينال أحمر بو عمر..) والبيضاء والمذهبة (مسكا شجرة تمربروت، شاس لاس، إيطاليا، لؤلؤ..) تعطي الكرمات المهجنة ثمارا عنبية بدون بذور (عقيمة)، إنها (أعناب كورافتيا) والتي هي الأكثر ملاءمة لإنتاج الأعناب الجافة مثال نوعية سلطانه، الناتجة عن كرمة مزروعة في اليونان وفي تركيا. إن زراعة الكرمة قديمة جيدا: حوالي ١٥٠٠ عام قبل عصرنا الحالي، فلقد كان المصريون والإغريق يعلمون سابقا زراعتها ومعالجتها. وكانوا يأكلون ثمرتها ويشربون خمرها. إن زخارف السرعية وعناقيد العنب التي تزين في العمارات القديمة لهي شاهد بليغ عليها.

إن العنب طعام مغذ غني بالسكريات سهلة الهضم بصورة مباشرة، وقد كان يوصف في حالات الأمراض الالتهابية، احتقانات الكبد والطحال. ومن سويداء البذور، يستخرج زيت غني بالأحماض الدسمة غير المشبعة. إن زيت بذور العنب مستخدم في صناعة الصابون وفي صناعة الأصباغ.

**الخواص**: **الأوراق**: وخاصة الحمراء مضادة التهابية: مقبضة (الإسهالات)، منظفة مطهرة (التقرحات..)، مطمئة، رقوءة (هشاشة الأوعية الدموية، دوالي، التروفات) **عصارة الأغصان**: مضادة حيوية، **الثمرة**: مضادة لفقد الدم (الأنيميا)، مضادة للوهن والإنهاك، منقية مضادة انسمام، مدرة بولية، رقوءة قاطعة للترف (هشاشة وضعف الأوعية الشعرية)، مسهلة مغذية، مقوية، (العنب المجفف) ملطف، مطري مقشع، مسهل (خل العنب): معقم مطهر مقبض، مخدر مسكن (لسعات الحشرات، ضربات الشمس، آلام الأسنان، إلخ).

العناصر المكونة: ماء، سكاكر، دسم بروتينات، بيكتين، فلافونوئيدات، بأصباغ أنتوسيانية (في العنب الأسود والأوراق الحمراء)، كاروتين، إكيزانتوفيل (في العصر) سكريدات (أونوزيد) أحماض عضوية (حمض التفاح، والطرطريك) كولين، عفصيات، راتنج إنيو سيتول، أملاح معدنية (ولا سيما بوتاسيوم)، فيتامينات (أ، ب١، ب٢، ث).

إن الأعناب المجففة الميبسة غنية بالسكريات: (حوالي ٧٠%) ديكستروز، وسكر الفواكه. ويحتوي أيضا على الفيتامينات ب١، ب٢ وجزء من (أ).

## كرم بري (الكرمية) *Vigne sauvage*
*Vitis sylvestris Gmelin (Ampélidées)*

اسم آخر: كرمة برية

هي عبارة عن نبات متسلق ثنائي المسكن (في حين أن الصنف الخنثوي). ذو أطراف رفيعة، محمرة، أوراقه متناوبة، متقابلة للحوالق. بالنسبة للأنثوية: أوراقها مستديرة، بفصوص تتميز بأسنانها الصغيرة. وبالنسبة للذكرية: أوراقها مفصصة بصورة غائرة عميقة تقريباً بـ(٣-٥) فصوص مسننة، إزهاراتها مخضرة، في عناقيد كثيفة، معاكسة للأوراق، ثمارها العنبية صغيرة جداً، بيضانية، مائلة للبنفسجي، وفي عناقيد صغيرة، طعمها حامضي.

إن الصنف المتوسطي قليل ومنتشر قليلاً هنا وهناك في الأماكن الرطبة، في الغابات الحراجية للمتيجة (منطقة بالجزائر) وفي السواحل.

**التسميات المحلية:** دالية حرطنية، ثارا.

هو نبات معروف نوعاً ما، لأن حباته صغيرة متوضعة (٥-٧)ملم حمضية، وتقدم قليلاً من الفائدة للأكل والاستهلاك.

**الخواص:** (الأوراق): مقبضة (مضادة للإسهال)، مدر للبول، قاطعة للنزف، مقوية..

**العناصر الفعالة:** عفصيات، فلافونوئيدات أحماض عضوية، أملاح معدنية.

## كرمة السوداء (الديوسكورية) *Tamier*
*Tamus communis L. (Dioscoréacées)*

أسماء أخرى: كرمة سوداء.

هي عبارة عن نبات عشبي (ثنائي المسكن) معمّر، ذو ساق أسطوانية عارشة محمرة دون حوالق دوارية، متفرعة متشعبة يمكنها أن تصل لبضعة أمتار، أوراقه بسيطة، قلبية الشكل منتهية بشوكة، لامعة، (بخمس إلى سبعة) عروق إصبعية، عنقية، متناوبة، أزهاره صغيرة جداً صفراء مخضرة، الأنثوية قليلة جداً (٢-٥) ذات ثلاثة حوامل سمة، والذكرية في سنابل طويلة إبطية، بست أسدية، ثماره على شكل عنبات صغيرة كروية، حمراء، لامعة عند النضوج مزودة بشوكة في الذروة، درنته لحمية مغزلية الشكل، بنية سمراء من الخارج وبيضاء من الداخل. إن الصنف المتوسطي العربي، شائع في جميع أرجاء التل

**التسميات المحلية:** كرمة السوداء، بن ميمون

لقد أشير إلى كل من التسميتين الكرمة السوداء والميمون من قبل ابن البيطار واقتبستا من قبل عبد الرزاق الجزائري.

تستعمل درنة الكرمة السوداء في الطب الشعبي الجزائري بصورة قاطعة في الاستعمال الخارجي، لتخفيف الآلام الروماتيزمية. أما في طب التداوي بالأعشاب، فإن الدرنات المدقوقة والمسحوقة والمطبوخة تستخدم كدواء موضعي على شكل كمادات تلصق على الكدمات والالتهابات (الريثة المفصلية).

**الخواص:** مضادة التهابية (الروماتيزم..) محلة للدم، مصرفة.

**الأقسام المستخدمة:** الدرنة (في الحالة الخضراء) أو ميبسة بسرعة.

**المكونات الرئيسية:** نشاء، مزيج صمغي مكونات تشبه كيميائياً الهستامين، أو كزالات البوتاسيوم، قلويد، ديوسجينين (في الثمار العينبية).

**ملاحظة هامة:** إن النبات سام بصورة خاصة، ولا سيما الثمار العينية التي يجب إبعادها عن الأطفال.

## كرنب (الصليبية) **Chou**
*Brassica oleracea L. (Crucifères)*

هو نبات سرخسي ثنائي الحول، ذو أوراق كبيرة وعريضة لحمية أصلياً، معمر مقاوم، ذو ساق كثيفة نصف خطية، ذو أوراق خضراء مزرقة، تميل إلى الرمادي، متفرقة كثيفة اللب: الداخلية متقطعة، ذو أزهار صفراء، وذو ثمار طويلة منتصبة ذات حَيْزوم (رأس) مخروطي). مُحسَّنة ومتنوعة عن طريق الزراعات. هناك اليوم كثير من الأنواع، المنتشرة تقريباً في جميع بلاد العالم.

### كرنب أخضر *Le chou vert*
*var. acephala*

والأكثر انتشاراً وشيوعاً هي: الملفوف الأخضر الذي يحتوي هو نفسه على عدة أصناف: كرنب تفاحي أو *cabus* ذو أوراق ملساء مصقولة، مدموغة منقشة، منتفخة...

### كرنب أحمر *Le chou rouge*
*var. capitata*

إنه أيضاً كرنب تفاحي ذو لون أحمر بنفسجي، يشكل رأساً متماسكاً كثيفاً، والذي من أصنافه المتغيرة الملفوف المكور الأحمر الغامق للسلطة، والملفوف الأحمر رأس العبد.

### كرنب بروكسل *Le chou de Bruxelles*
*var. bullata gemmifera*

كرنب بروكسل والذي يتميز بارتفاع ساقه التي يمكن أن يصل ارتفاعها إلى متر واحد (١م)، والذي براعمه الإبطية تشكل رؤوساً صغيرة مستديرة (من (٢٠) إلى (٨٠). هذا نوع بدون شك، مصدره بلجيكا، يمكن مشاهدته في **الأسواق الجزائرية.**

### كرنب بركلي *Le chou fleur*
*var. botrytis*

قُنبيط يزرع هذا النوع فقط من أجل إزهراره الأبيض، الكثيف جداً، الذي يشكل كتلة نصف كروية متماسكة مندمجة كثيفة،لا تمتلك جميع الملفوفات نفس الخصائص تحديداً بل أن قيمتها الغذائية تختلف من نوع لآخر. وفي جميع الأحوال، تُصنف حسب الأفضلية الكرنب الأحمر، الكرنب الأخضر، كرنب بروكسل، ثم القنبيط الذي يمتلك قيمة غذائية تقدر بـ (٣٠٠) حريرة للكيلو غرام الواحد في حين أن النوع السابق له يقدر بـ(٧٠٠) حُريرة لواحد (١ كغ) منه.

إن الكرنب (أو الملفوف) هو غذاء ودواء معروف منذ القِدَم. فقد اعتبره بلين كنبات عجائبي مدهش، ولقد كان يعتقد بأن الرومان كانوا يدينون له لوقايته لهم من الأمراض خلال عدة قرون.

إن الاسم التقليدي في العربية لتسمية *Brassica* هو كرنب وهو كلمة نبطية مشتقة من اليونانية *Krambe* (ديوسقوريديوس) فحسب ابن البيطار والغساني الذي استند على ابن ماسويه فإن بذور الكرنب تمتلك خواص مانعة للحَمْل. لقد ذكره عبد الرزاق الجزائري أيضاً وقد فرق بين عدة أنواع منه: الكبير، والذي هو كرنبيط (كما يسمى في الجزائر أيضاً)، الأخضر العشعاش، السوري كرنب شامي ويسمى أيضاً قرنبيط وبقلة الأنصار

لقد عُرف استخدام أوراق الكرنب في التطبيقات الخارجية في الطب الشعبي. إنه مندب ولائم للجروح مُمتاز جداً، ومهدئ، مفيد ضد الحروق، التقرحات الدوالية. تشققات البرد الجروح والالتهابات الجلدية الأخرى: القرصات (اللسعات)، الحصف، والعُد (حب الشباب).

**الخواص**: مضاد لأمراض فقر الدم (الأنيميا)، مضاد للوهن وضعف الحيوية، مهدىء، مندب ولائم للجروح، منق للدم، مدر للبول، مخفض لسكر الدم مغذي، مقشع للنخامة، مساعد على الهضم، طارد للديدان.

يُشار إلى بذور الكرنبيات كمضادات حيوية ومبيدة للفطور، إلى الطريقة الأكثر ذكراً في الاستعمال الخارجي هي التضميد بالأوراق الغضة الخضراء المخلصة من حوافها الغليظة والمنقوعة في ماء البوريق، لمدة بضعة ساعات.

**المكونات الرئيسية**: بروتيدات، دسم سكريات (في كمية قليلة)، أحماض (الديفليسريد فوستريك، والحمض النيكوتيني) مزيج صمغي، أصباغ (كاروتين والكلوروفيل اليخضوري)، عناصر معدنية: حديد، نحاس مغنيسيوم، يود، زرنيخ (أثر)...، خلاصة كبريتية، ثيامين (فيتامين ب٢ *(B2)*) وفيتامين أ ث،ك،ب،*(...A, C, K, P P)*.

**(بذوره)**: زيت أساسي، مادة مضادة حيوية ومبيد فطري...

**القرنبيط**: ألانتوئين، حمض الألانتوئيك خميرة: الألنتوئيناز، فيتامين أ *(A)*...

## كرويا (الخيمية) *Carvi*

*Carum carvi L. (Ombellifères)*

اسم آخر: كمون الجبال.

هو نبات ثنائي الحول، ذو ساق منتصبة من (٣٠) إلى (٦٠) سم، جرداء ملساء، محززة مضلعة متشعبة انطلاقاً من القاعدة، أوراقه رائشة ثنائية الأجنحة ذات شدفات ضيقة السويقات ذات وريقتان مقطعتان بدقة زائدتان، ذات بتلات غمديَّة، إزهاراته بيضاء في خُيَيْمات من (٨) إلى (١٦) حامل غير متساوية من دون قناب، ثماره بيضانية من (٣) إلى (٦) ملم، مائلة إلى اللون البني المسمر، ذات خمسة أضلاع دقيقة، مقسمة غالباً إلى قسمين (نصفية المفاصل)، رائحته عطرية.

إن الصنف الأوربي (لشرق أوربا) مزروع هنا وهناك مبعثر في المنطقة التلية.

**التسمية المحلية**: كرويا.

لقد أشير إلى التسميتين كرويا وكمون أرميني من قبل عبد الرزاق الجزائري كمرادفين لكلمة قردمانا وهو المدلول الذي يطابق لكلمة *Kardamomon* لديوسقوريديوس حسب بعض المؤلفين تستخدم الكرويا في المطبخ الجزائري لتتبيل بعض الأطباق النموذجية الشهية (المحاشي (الكوسى)، والجزريات...)، ولكن الطب الشعبي عزا إليه خواص استشفائية أيضاً ولا سيما في الاضطرابات الهضمية.

وفي أوربا الشرقية، يستعمل غالباً كتابل في المطبخ وفي الحلويات.

**الخواص**: مضادة للتشنج، معطر، دافع للريح، مساعد على الهضم، مقشع، مدر للبن مفيد للمعدة (مساعد على الهضم).

**الأقسام المستخدمة**: ثمارها.

**العناصر الفعالة**: زيت أساسي (كارفون كارفاكرول، ديهدروكارفون، كيْمونين) مركب صبغي، عفص، بروتيدات، سكريات متعددة، فلافونوئيدات...

## كريكا بابايا (البابايوية) *Papayer*

*Carica papaya (Caricacées)*

هو نبات ذو نمو سريع، يمكن أن يصل ارتفاعه (٨م)، ذو جذع لحمي، عصاري (بالحلباب النباتي) غير متفرع، أوراقه كبيرة تشبه أوراق شجرة التين، منقطعة بشكل عميق غائر وبأعناق طويلة، متوضعة في باقة عند قمة الساق، أزهاره كبيرة كثيراً، وبخمس (٥) فصلات وبتويج أنبوبي مبيض أو مصفر وبخمسة

(٥) فصوص، (٢×٥) أسديتها و(٥) أخبية ثماره عنبية الشكل، كبيرة الحجم، بيضانية، صفراء أورانجية (تشبه الشمام)، تحتوي على بذور كثيرة سوداء متوضعة على الحواجز الحجروية لتجويف عريض مركزي، لبه أصفر ذو طعم سكري، معطر قليلاً، ويوجد منه عدة نوعيات، والتي وزن ثمارها يتراوح بين (٠,٥ كغ) وما يقارب (٦ كغ).

إن الصنف الأمريكي الاستوائي يُزرع بنجاح من قبل بعض الحدائقيين وتحتوي ثمار ولوراق، وعصارة البياظ الزراعي على أنزيم (خميرة) (اليابايين) تستخدم في الطب، كمذيب محل للمكونات القرنية. وتستخدم الأوراق واللبلاب المسحوق للثمرة، في البلاد الاستوائية الأمريكية، لتطرية اللحوم القاسية ويؤكل معه أيضاً، الثمار المتبلة والمبهرة بالملح والفلفل. ثمرته ذات طعم مستحب لذيذ.

**الخواص:** (**الثمرة**) مضاد للإسهال (**الزحار**)، فاتح للشهية، مساعد على الهضم مرطب منعش.

(**الحلاب اللثي**). منظف مقو، مصرف. (الأزهار): مطمئة. (البذور) مسهلة خفيفة طاردة للديدان.

**المكونات الرئيسية:** خمائر أنزيمية (بابائين شيموبابائين..)، كاربائين، أثرقلويد، فيتامين (أ)، (ب)، (ث).

**ملاحظة:** يُذيب البابائين البروتينات، ومنه تأثيرها القوي في إطالة عملية الهضم..

**كزبرة (الخيمية) *Coriandre***
***Coriandrum sativum L. (Ombellifères)***

هي عشبة حولية مرداء، لامعة، متفرعة ذات سيقان منتصبة، يصل طولها من (٢٠) إلى (٥٠) سم أوراق القاعدة متقطعة، من (٢-٣) أضاف رائشة مجنحة، في فصوص عريضة ومسننة، العليا مقطعة على شكل قدد (سيورات) خطية، إزهارها في خيمات صغيرة مقسمة بلورها من (٣) إلى (٨) خييمات، ذات أزهار صغيرة بيضاء، غير منتظمة، أما أزهار المحيط أكبر من أزهار المركز.

ثمارها نصف كروية يبلغ طولها طول بذرة الفليفلة، مبيضة، ذات أضلاع دقيقة جداً، يطلق النبات بأكمله رائحة عطرية. الصنف المتوسطي، مزروع في الجزائر.

**التسميات المحلية:** حشيش مقطفة، أو حشيش كسبر أو قسبر (لتسمية البذور).

إن أصل الكزبرة هو الشرق الأدنى أو المتوسطي الشرقي، ويرجع استخدامها كنبات عطري وطبي إلى أقدم العصور، في الهند، وفي مصر، وفي اليونان...

وقد ذكرت تسمية كزبرة من قبل جميع المؤلفين العرب، فابن البيطار، وعبد الرزاق الجزائري أضافا تسمية شعبية وهيكسّبر.

إن الكزبرة هي أحد النباتات الأكثر شعبية في الجزائر، فلا توجد شوربة(حساء الخضار بالفريكة) من دون حشيش؛ التي هي أوراقه المفرومة ناعمة، إلا إنّ علم التداوي بالأعشاب يطرح أوراقها جانبا ويوصي ببذورها دائما.

**الخواص** : مضادة للوهن والإنهاك، ومطهرة معقّمة، ومضادة للتشنج، وطاردة للريح ومنشطة، ومساعدة على الهضم...

**الأقسام المستخدمة** : الأزهار، والأوراق.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي طيار(لينالول، أوكورفيدرول، بينين، تربين يورينول، جيرانيول)، زيت، عفصيات أوكزالات الكالسيوم، فيتامين ث، كومرينات فلافونوئيدات...

## كزبرة البئر (السرخسية) *Capillaires*
*Adiantum / Asplenium sp. (Polypodiacées)*

إن الاسم الشعبي للكزبرة أطلق على نوعين من السراخس الصغيرة التي تنمو في باقات (حزم)، دون سويقات هوائية، ذات أوراق مكورة ملفوفة على شكل عكاز في أوج نشاطها وفتوتها، والتي تنمو في دروة الجذمور (الأرومة)، ذات ضامات (صور: مجموعة الأعضاء التناسلية) متنوعة. (راجع السرخسيات)

## كزبرة البئر/ شعر الأرض *Capillaire de Montpellier*
*Adiantum Capillus Veneris L.*

أسماء أخرى: كزبرة، شعر فينوس

**هي عبارة عن سرخس ناعم رقيق يشكل باقات من (١٠) إلى (٤٠) مم، ذو مظهر هش أوراقه خفيفة، وريقاته الرائشة مسمارية على شكل مروحة، تحمل ضامات (الأعضاء التناسلية)** تحت حافتها السفلى، **داخل الثنية ذات أعناق معلاقية وتفرعاتها المتشعبة سوداء ودقيقة رفيعة. تدمر الرياح والعواصف النبات إذا لم يكن محميا.**

**إن صنف أوربا الجنوبية، شائع كثيرا بالقرب من الينابيع، والصخور الرطبة والأبار من منطقة التل حتى الأطلس الصحراوي.**

**التسميات المحلية: ساق الأكحل، عشبة الماء، بروشاوشان.**

**إن الكزبرة هي دواء مقشع قديم جدا، كان ديوسقورديوس يصف** *l'Adianton* **ضد الالتهابات التنفسية** مثل الربو. أما ابن البيطار **الذي يرجع غالبا إلى الطب اليوناني فقد عناه بكلمة بروشيا وشان** أما عبد الرزاق فقد تناول **التسمية موضحا بدقة بأن الكلمة فارسية وأضاف إليها مرادفات** أخرى مثل: **ساق الأكحل، شعر الغول، ضفائر العجوز، كزبرة البير، لقد ذكر هذا التعبير الأخير من الغساني أيضا.**

**الخواص:** دافعة سعال، معرقة، مدرة للبول مطمئنة، ملينة مسهلة...

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، الجذمور (الأرومة) (في الاستعمال الخارجي).

يستخدم مستخلص النبات على شكل غسول، **فهو مقو لفروة الرأس.**

وإن شراب كزبرة البير يدخل في تركيب الشرابات دفعة السعال، وخاصة للأطفال.

**العناصر الفعالة:** راتنج، عفص، مزيج صمغي، مادة مرة، كزبرين، حمض الغاليك فلافونوئيدات (إيزوكيرسيتين، روتين)...

## كزبرة البئر /فيجن الأسوار
***Capillaire Rue de muraille***
*Asplenium Ruta-muraria L.*

أسماء أخرى: كزبرة البير الجبنية كزبرة البير الحمراء

سرخس صغير لا يتعدى الـ (٣٠) سم ذو أوراق ذات فصوص بيضوية، جرداء، مسننة بدقة متناهية، السويقة والراشة مجنحتان، الأبواغ متطاولة، ضيقة، متوضعة تناظريا في صفين، إن الصف المهجن عالميا، شائع على الصخور وعلى الجدران المظللة لمنطقة التل.

**التسمية المحلية:** تمارت

**الخواص:** دافع للسعال...

## كزبرة البئر سوداء *Capillaire noir*
*Asplenium Adiantum-nigrum L.*

سرخس يبلغ طوله من (١٠) إلى (٥٠) سم ذو وريقات لامعة وضيئة، بفصوص سنانية

تقريباً، مسننة بانتظام في النصف العلـوي، ذات عنق أسود، الأبواغ تقريباً متطاولة مائلة.

إن الصنف تحت المهجن، شائع في الأمـاكن المفيأة لمنطقة التل

**التسميات المحلية:** برشنوسان، برشاوشان

**الخواص:** دافع للسعال (يستخدم كبديـل للشرابات الكزبرية الأخرى)...

## كزبرة البئر فيجن الأسوار *Capillaire Rue de muraille*
*Asplenium Ruta-muraria L.*

هي سـرخس صغـير ذو أوراق كـامدة فصوصها ذات ثلاث فصلات زاوية مثلثية ذات طرف مضلع محزز، أبواغها ذات أشكال مختلفة.

إن صنف نصف الكرة الأرضية الشـمالي شائع كثيراً على الصخور، من التل إلى الأطلسي الصحراوي.

**الخواص:** مانع للسعال (يحل محل كزبـرة مونبلييه بفائدة أكبر في معالجـة الالتـهابات القصبية)...

## كزورينا (الكزورينية) *Casuarina*
*Casuarina equisetifolia L. (Casuarinacées)*

هي شجرة ذو مظهر عام يذكر بشـجرة الصنوبر، لكنّ شكل أوراقه يشـبه الأمسـوخ الشتوي (ذنب الفرس) يشتمل النوع الوحيـد على (٥٠) خمسين صنفاً تقريباً، فالجنس نفسه لا يحتوي إلا على فصيلة وحيدة، إن تقسـيماته النباتية العليا معقد جداً: فأوراقـه أسـطوانية خيطية الشكل في كوكبيات دوراية شاذة غـير متساوية ومسبوقة بحراشف صغيرة جداً ثلاثيـة أسنان، مركبة من مفاصل (بطـول (١) سـم تقريباً) متشابكة، بعضها يمكنها أن تبلـغ (٢٠) سم طولاً، لكن الطرفية قصيرة جداً الأطـراف الفتية بنية مسمرة ومغطاة بحراشف كوكبيـة دوارية، إزهاراتها (من الصعب التحدث عـن الأزهار) ويتلخص باندماج لأجزاء حرشـفية مسننة وكبيبية (أنثوية)، ثمارها صغيرة، بيضويـة مشكلة من حراشف تتفتح وتنفرج في الطقـس الجاف. .

إن الصنف الأسترالي والآسيوي المـزروع في المنطقة المتوسطة كمصادات للرياح، شـائع في الجزائر حول الرياض والبسـاتين والحدائـق. وخاصة بيارات البرتقال.

**التسمية المحلية:** كازارينا.

**الخواص:** **(الأوراق)**: مسكنة للألم، مضادة للإسهالات، مطهرة معقمة.

**(اللحاء، القشرة)**: مقبضة للأوعية...

**العناصر الفعالة:** مادة صباغية: كزوريـن وكاتيكول، عفص...

## كسنتيون (المركبة) *Lampourde*
*Xanthium strumarium L. (Composées)*

**أسماء أخرى: أرقيطيون، رأس الحمامة.**

هو نبات عشبي حولي، زغـبي، ذو سـاق زاوية، أوراقه مثلثية، حزمية، ذات فصوص غير متساوية قليلة الغَوْر (العمق)، مسننة، عنقيـة طويلة، متناوبة، إزهاراته مخضرة في رؤيـات صغيرة، أحادية الجنـس (الشـق)، مفصولـة متباعدة، الذكرية في طرف الأغصان، والأنثوية إبطية، ثماره بيضانية (حوالي ١٨ ملم طـولاً) زغبية عذبة، مكسوة بإبر معقوفـة ومـزودة بفصين في الذروة.

إن الصنف تحت جنس عـالمي شـائع في الجزائر.

**التسميات المحلية:** عكار، وروار.

ولقد ذكر النبات من قبل ابن البيطار بكلمة كسنتيون وهي كلمة معربـة مـن اليونانيـة

*Ksation* (لديوسقوريدوس)، أما المؤلف الأندلسي فقد ذكر أيضاً تعبير باذنجان براني كمرادف.

إنّ اسم نوع النبات مرتبط بالاستعمال الصباغي (الأصفر) الذي كان القدماء يستخدمونه.

**الخواص:** مضاد لداء الخنازير السلعي، منقي منظف، مدرة للبول، محل مصرف...

**ملاحظات:** إن استعماله شائع قليلاً، ومن المفضل أن نكون حذرين في اتباع مشورة طبيب نباتي مختص قبل أن نستعمله.

### كشمش أسود (الكشمشية) *Cassis*

*Ribes nigrum L. (Grossulariacées)*

اسم آخر: *Cassissier*

**شجيرة صغيرة من (٠,٨) إلى (١,٥) متر قريبة من الكشمش** *le groseillier* ذات أوراق **سعفية، مفصصة**، ذات وجه سفلي مُرصع بغدد **راتنجية صفراء** ذات رائحة زكية مستحبة مميزة لهذا الصنف، أزهارها محمرة في عناقيد صغيرة ثمارها صغيرة، كرزية الشكل، كروية، بلون أسود مزرق، عطرية وذات طعم حمضي لاذع.

إن الصنف الطبيعي التلقائي، بري في أوربا الشمالية وفي آسيا الوسطى، ولكن زراعته منتشرة في كل أصقاع أوربا. أما في الجزائر فإنه يبدو تقريباً مجهولاً غير معروف، بيد أن بعض البستانيين حاولوا زراعته (يُشار إليه في منطقة جزائر العاصمة وفي منطقة القبايل إن **الخواص** الطبية للكشمش غير متنازع فيها فتستخدم ثماره المغلية ضد آلام الحلق والحنجرة وأوراقه مدرة للبول.

أما في المعالجة البرعمية الراتنجية، فإن البراعم تستخدم لتأثير المنشط على الغدد الكظرية ويتحضر بالكشمش حساءات لذيذة طيبة ومربيات مفيدة للصحة.

**الخواص:** مضادة لداء الحرض (أو المفاصل)، مضاد لداء الحفر (صفرة الأسنان) مدر للبول، منعش مرطب، منشط للذاكرة منشط عام...

**المركبات الرئيسية:** إن ثمرة الكشمش غنية بفيتامين ث *(C)*، زيت أساسي، سكريات عناصر معدنية (فوسفور، بوتاسيوم، كالسيوم) أصباغ أنتوسيانية (التي تعزو له مفعول فيتاميني (ب) أ)...

### كشمش *Groseillier à maquereau*

*Ribes uva-crispa L.*

*Ribes ssp. austro-europeum Born.*

أسماء أخرى: كشمش أخضر، وكشمش شوكي..

هي عبارة عن شجيرة شوكية، متفرعة، تبلغ (١,٥م)، ذات أوراق صغيرة، سعفية مفصصة من(٣-٥) فصوص مسننة، متناوبة تنشأ عند إبط الأشواك بثلاثة رؤوس، أزهارها تميل إلى اللون الأخضر ثم الأحمر، منفردة أومزدوجة توأمية، كمها بخمس (٥) فصلات بتلية محمرة و(٥) خمس بتلات صغيرة جداً (أصغر من الفِصْلات) مشدودة، بيضاء مصفرة، وبخمس أسدية مندرجة فيه، ثمارها على شكل جريبات بيضانية، صفراء محمرة، وبرية بثخن الحمصة متوجة بغلاف دائم الخضرة وتحتوي على عدة بذور أرومتها رَكوبية رئيدية، طعمها حلو.

إن الصنف الأورو آسيوي نادر في جبال الجرجورة، والبابورس والأوراس:

**التسمية المحلية:** إنهريس

**الخواص:** فاتح للشهية، مقبض، مروق منقي للدم، مدر للبول، دافع للحمى، مسهل خفيف، منعش مرطب، منشط للذاكرة...

**الأقسام المستخدمة**: الأوراق، الثمار الجذر.

**المكونات الرئيسية**: سكريدات، دسم أحماض، أملاح معدنية (بوتاسيوم كالسيوم...)، عفص، فيتامينات (أ) و(ث)...

**نصيحة**: يجب أن تؤكل الثمار ناضجة جداً وباعتدال.

***Groseillier des rochers***
*Ribes petraeum Wulf.*

هي شُجيرة ذات أغصان غليظة بنية مائلة للرمادي، غير شوكية، أوراقها كبيرة، سعفية مفصصة، مسننة، زغبية على القسم الظهري عنقية، متعاقبة، أزهارها محمرة في عناقيد متدلية، منتصبة قليلاً، غلافها بفصلات ذات لون أسمر محمر، أكبر من البتلات، ثمارها حمراء عند النضوج، بطول حبة الحمص (أو السبزيلاء) متوجة بغلاف دائم، طعمها حريف حامز.

إن الصنف الأورو آسيوي نادر على صخور الجبال للجرجورة وللبابورس.

**الخواص**: مضاد للروماتيزم، منقي للدم مدر للبول، مسهل خفيف، منعش مرطب مقو...

**الأقسام المستخدمة**: الثمار الناضجة.

**المكونات الرئيسية**: مزيج صمغي سكريدات، أحماض (حمض الليمون، والتفاح والترتريك...) أملاح معدنية: بوتاسيوم كالسيوم...، فيتامين (ث)...

**نصيحة**: ينبغي أكله باعتدال.

**كشوث (اللبلابية) *Cuscute***
*Cuscuta epithymum L. (Convolvulacées)*
*Cuscuta europaeu L.*

اسم آخر: *epithyme*

هو نبات طفيلي، ذو سيقان متسلقة، رفيعة نحيلة، خيطية، ملساء، ضاربة إلى اللون الأحمر بدون يخضور، معدوم الأوراق، مزودة بممصات، أزهاره صغيرة جداً، بيضاء، أو وردية فاتحة، ذو مظهر هلامي، متجمعة في كويكبات كروية، كثيفة تويجها على شكل جُريس ذو خمسة (٥) فصوص، وخمس (٥) أسدية قصيرة ثماره على شكل محافظ مستديرة، تحتوي على (٤) بذور.

إن الصنف الجنس عالمياً، وشائع في كل أرجاء الجزائر، ويشتمل أيضاً على عدة أصناف تحتية إن الكشوتات المتطفلة لكثير من النباتات غالباً شفوية من نوع الصقر، الخلنجيات، أو أيضاً الوزال ذو المكنسة.

**التسميات المحلية**: كشوت، كسكوتة.

إن المؤلفين المغاربة؛ الغساني وعبد الرزاق الجزائري، أشاروا إليه تحت أسماء **كشوت أفتيمون، وحميض الأرنب.**

هناك اعتقاد شعبي وهو أن الكشوت يلائم نفسه مع خصائص مضيفة يمتص فيها مكوناته ومع ذلك، فمن الثابت أنه يحافظ على مكوناته الخاصة.

**الخواص**: مقبض، مفرغ للصفراء، منظف مطهر، مسهل خفيف...

**الأجزاء المستخدمة**: النبات بكامله، المجفف بالظل.

**العناصر الفعالة**: عفص، راتنج فلافونوئيدات، خميرة، حمض الهيروكسيناميك..

**ملاحظة**: إن الكشوت يمكنه أن يختلط مع الكسكوتة الأوربية ذات السيقان المتفرعة جدا وإزهاراتها المحمرة (نادرة في الساحل التلي الجزائري وفي ولاية تيزي أوزو: (الجرجورة) فهي تمتلك خواصاً مسهلة، وتحتوي من بين قلوناتها على راتنج ذو سكريات معقدة: الكشكوتين، ووالكشكيلاتين (وهو مكون سام).

## كلخ (الخيمية) *Férule*

*Ferula communis L. (Ombellifères)*
*Ferula lutea (Poiret) Maire*

عشبة كبيرة جداً معمرة، يمكنها أن تبلــــغ (٣) م، ذات ساق خضراء، مستقيمة، مـــرداء ذات فروع زهرية منتصبة، أوراقها كبيرة جداً، ذات شدفات من (٢) إلى (٤) ملم، خيطيـــــة ذات سويقات غمدية عند القاعدة، إزهارالهـــا على شكل خيمات كبيرة مـن (١٥) إلى (٤٠) حامل أزهارها صغيرة، ذات لون أصفر فـــاقع وبخمس بتلات، و(٥) أسدية وبحـــاملي سمـــة ثمارها بيضانية، كبيرة، موسومة بخطوط.

إن الصنف المتوسطي شائع جداً في جميــــع أنحاء الجزائر الشمالية، نادر كثيراً في الجنـــــوب (الهقار وتسيلي).

وهناك صنف آخر شائع في التل: هو *ferula lutea poiret*

**التسمية المحلية**: كلخة أو كلخ

الكلخ نبات معروف جداً، يتصف بســـاق مسامية، وخفيفة، ويابسة معاً (وفي الماضي، فإن مزيني الشعر كـــانوا يســتخدمونها في شــحذ شفرات الحلاقة)، لقد أشار المؤلفون العرب إلى نتوجها الذي هو عبارة عن صمغ نشادري. إن كلمات أشق وأشبح أشار إليها من قبل ابـــن البيطار وعبد الرزاق الجزائري للإشارة إليـــها. ولقد حدد هذا الأخير بأن شجرة صمغ الكلـخ وفي الجزائر والمغرب، فإن الصمغ النشـــــادري يُسمى فاسوخ أو عامياً فـــوخ تســتخدم في الأدخنة والنجورات، ذات طقوس ســحرية (في التعويذات والسحر...).

**ملاحظة**: إن فاسوخ العطارين شرقي وينتج بواسطة *dorema ammoniacum* (انظر: الصمغ النشادري).

## كمء (الكمنية) *Truffes*

*Terfezia sp. (Discomycètes)*
*Terfezia Leonis Tul.*
*Terfezia Delersii*
*Terfezia africana*
*Terfezia Boudieri*

هي عبارة عن فطور نامية تحـــت التربـــة بأشكال، وأطوال وألـــوان متنوعـــة متغـــيرة: كروية، كبيرة، صغيرة، بيضاء، سمـــراء بنيـــة محمرة.

إن الأصناف الشمالية الإفريقيـــة الناميـــة بمحاذات (الترفاسيات) شائعة نسبياً في الجنوب الجزائري: الهضاب العليا الصحراء الشمالية.

**التسميات المحلية**: ترفاس، نبات الرعد

لقد أُشير إلى الترفاس من قبل بوكلاريـــش وابن البيطار مع المرادف **كمأة**، إنه نوع مـــن *Truff* والذي عمل له علماء النبات نوعاً هـــو: *Terfezia* مختلفاً عن *Tuber*لبلين، أما الجنـــس المعين من قبل *Maire* فقد كان قد أُشير إليه من قبل حسان الوزان في منطقة الرباط.

هناك أصناف أخرى شـــائعة في الأطلـــس الصحراوي *T.delersii*، إن التسميات نبـــات الرعد وترفاس قد ذكرتا من قبل عبد الـــرزاق الجزائري في مادة كمأة

**الخواص**: مضاد للوهن والإنهاك، مغذي.

**المكونات الرئيسية**: بروتينـــات، أحمـــاض أمينية، سكريدات، دسم (1%)، عناصر معدنية (كالسيوم، فوسفور، بوتاســيوم..)، فيتـــامين (ب).

## كمأة الماء (الأخدرية) *Macre*

*Trapa natans L. (Oenothéracées)*

اسم آخر: شهبوط الماء (قسطل الماء)

هو نبات مائي، ذو أوراق مغمورة، مقطعـة في فصوص خيطية الشكل، رائشـــة جناحيـــة وبأوراق طافية عائمة، على شكل وريدات ذات

شكل قائم الزاوية تقريباً أو بيضــي الشــكل مسننة، ذات عنق طويل، منتفخ في وسطه، على شكل مثانة، أزهاره صغيرة، مبيضة، وكمــها بغلاف أنبوبي قصير، بأربعة (٤) فصوص وأربع (٤) بتلاتٍ ضيقة، وأربع (٤) أسدية، ثمـــاره كبيرة نوعاً ما (تقريبا على شكل مخروط) مزودةٍ عند القاعدة بأربعة (٤) قرون زاويــة تقريبــاً مقوسة إلى الداخل بأشواك، ذات سويقة طويلة.

إن صنف المناطق المعتدلة نــادر نســبياً في المسطحات المائية للمنطقة الساحلية في الشــرق الجزائري: ولاية عنابة.

**التسمية المحلية:** بوقرنين.

**التسمية الكلاسيكية التقليدية:** كمأة الماء

كما أن ثمرة شهبوط الماء مأكولة.

## كمالية (الوردية) *Alchémille*

*Alchemilla arvensis L. (Rosacées)*
*Alchemilla cornucopioides Pomel.*
*Alchemilla floribunda Maire*
*Alchemilla vulgaris L.*

**اسم آخر** : ثقب الحجر

وهي عشبة حولية تقريبا، منتصبة بحــوالي ٢٠ سم ارتفاعا، وبأوراق صغيرة مسننة بعمــق ومفصصة، أذنية، أزهارها صغيرة جدا، ومـــن دون بتلات، مخضرّة، على شـــكل حزمـــات كثيفة، بأربعة فصلات، ومن واحد إلى أربعـــة أسدية، ثمرهما يابسة وجافة تكمُـــن في كـــأس الزهرة.

إنّ الصنف المتوسطي شائع نسبيا في التـــل ويحتوي *floribunda A.cormicopioides*

إنّ الصنف الدوائي *A.vulgarisl* يبدو غائبــا في الجزائر، ولكن من المسلّم بـــه عمومـــا أنّ الأصناف الكثيرة المقاربة تمتلك خواصا طبيـــة مماثلة، للصنف المتوسطي، ويقال عن الكماليـــة بأنها غزيرة وأثيرة على قلوب الكيميائيين الذيـن كانوا يقطفون زهرة أوراقها، والتي تدعى : الماء السماوي، ويخلطونها بمركبات ومقوّمات أخرى مخصصة لبحثهم الشهير"حجر الفلاسفة"

**الخواص** : مضادة التهاب، مقبّضة، شـافية ومندبة للجروح، منظفة، مزيلة للاحتقان قاطعة للنزف، مسكنة، مساعدة على الهضم، مقوية

**الأقسام المســتخدمة** : النبــات بكاملــه والجذر.

**العناصر الفعالة** : عفصيات، راتنج (صمغ) سكر مركب، صـــابونين، أحمـــاض عضويـــة ودسم.

## كمون (الخيمية) *Cumin*

*Cuminum cyminum L. (Ombellifères)*

عشبة حولية، رفيعة نحيلة، يصل طولها مـــن (١٥) إلى (٢٥) سم، ذات أوراق مقسمة على شكل قدد طويلة خيطية الشكل، ذات ســـويقة غمدية، إزهاراته على شكل خيمات، ذات (٣) إلى (٥) حوامل قصيرة، أزهارها صغيرة، بيضاء أو وردية فاتحة، متجمعة (بثلاث) إلى (٥) خمس خييمات، قُنابه وقُنيبته بوريقات خطية، ثمـــاره بيضانية متطاولة، في قسمين ملتحمين، طعمـــه قابل بهاري مفوه.

إن الصنف المتوسطي (الشرقي) شائع قليـلاً في الهضاب العليا وفي الأطلس الصحراوي.

**التسمية المحلية:** كمون

إن كمون هو مصطلح نوعي، والذي يمكنه أن يعني (حسب عبد الرزاق الجزائـــري (ربمـــا مستوحى من ابن سينا) الكمـــون الكارمـــاني الكمون الهندي والكمون الأبيـــض أو أيضـــا الكمون الحبشي، أما ما يتعلق بالــ**cumin** فإنـه يدعى الكمون الفارسي، إن أصل الكلمة علـــى ما يبدو مشتق من الكلمات: ***Kumion*** **(يونانية)** و ***Cuminim*** (اللاتينية) والتي يمكن أن تكـــون

مشتقة منها. وبالإضافة إلى استعماله كخردل (بمار) مُنكه، والمعروف جداً في المغرب، وفي الشرق، إن والكمون هو دواء شعبي والذي عطره مألوف حتى بالنسبة للأطفال (في الجزائر): إن رضّاعة مغلي الكمون، والمخلوط غالباً بأوراق البرتقال، هي الملجأ الكثير من الأمهات عندما يبتلع الهواء أو إذا كان ذو مزاج عصبي في المساء.

**الخواص:** مضاد تشنج، عطري، فاتح للشهية، طارد للديدان، مساعد للهضم، مدر للبول، نافع للمعد معرق...

**كندس/ صابونية (القرنفلية) *Saponaire***

*Saponaria vaccaria L. (Caryophyllacées)*
*Saponaria glutinosa M.B.*
*Saponaria sicula Raf.*

هو نبات عشبي حولي، ذو ساق أسطوانية مرداء، متفرعة، منتصبة، من (٣٠-٦٠سم) أوراقه بيضوية، صفية أو سنانية، متقابلة لاعنقية، أزهاره وردية باهتة في عناقيد رخوة كمها ذو غلاف أنبوبي طويل، مقبب، مضلع مزود بخمسة أسنان، وخمس فصلات متضامنة واسعة في الذروة، وشعر أسدية بمستوى الرقبة وحاملي ميسم، ثماره محفظية مستطيلة تنفتح بأربعة شقوق صغيرة، تحتوي علي عدة جذور. إن الصنف المتوسطي، شائع نسبياً في كافة أنحاء الجزائر. يوجد منه صنفين قريبين آخرين نادرين، في جبال التل.

**التسميات المحلية:** حمرة الرأس، تاغيغشت.

لقد أشير إلى الصابونية من قبل المؤلفين العرب باسم **كونْدُوس** (حسب ابن البيطار والغساني وعبد الرزاق).. ولقد أضاف ابن البيطار بأن البربر يستخدمونه لغسل الصوف ولا سيما تاغيغشْت وهي في وقتنا الحاضر معروفة باسم **صابونية** بالعربية.

إن الصابونية غنية جداً بالصابونين (وهي مادة فعالة جداً والتي لها خاصية الرغوة في الماء مثل الصابون). أما أوراقها وجذورها فتحتوي منها على نسبة (٥%).

**الخواص:** مضاد للحكة، مضاد روماتيزم مفرغ للصفراء، مروقة منقية، مدرة للبول مقشعة، معرقة، مقوية.

**الأقسام المستخدمة:** الأجزاء الهوائية، الجذر بعد التجفيف.

**العناصر الفعالة:** صابونينات، راتنج، زيت أساسي (بكمية صغيرة).

**توصيات:** إن الصابونية نبات سام، ويجب أن تستخدم بحذر. وللاستخدام الداخلي يجب اتباع مشورة طبيب نباتي ممارس.

**كنيوروم *Camélée***

*Cneorum tricoccon L. (Cnéoracées)*

جُنيبة صغيرة خضراء دائماً، يبلغ ارتفاعها (٨٠) سم، تشبه زيتونة صغيرة، ذات أوراق قاسية، بيضوية، متطاولة، تامة، لامعة، لاطئية (لاعنقية)، متناوبة، ذات عرق وحيد، أزهارها صفراء، إبطية، من زهرة واحدة إلى ثلاث زهرات في ذروة الأطراف الغصنية، تويجها ذو أنبوب قصير، بأربعة بتلات خطية متوضعة على شكل صليب مبسوط، وبأربع أسدية متناظرة ذات أخبية مبيضة، في مستوى العنق، ثمارها يابسة مشكلة من ثلاث ثمار صغيرة كروية مجتمعة، لونها أخضر غامق ثم مائل للسواد في زمن النضوج، عصارتها ذات طعم حامض (حرّيف) وحارق. إن النوع الوحيد الفريد *Genre uniaue*، يحوي على ثلاثة أصناف: (٢) اثنان منهما متوسطين والثالث كوبي، نادر في التل بين أشجار الزيتون البرية والمُصطكيات.

**الخواص:** مُحوّل مُصرّف، مُحمّر للجلد ملين ماسط قوي المفعول.

**كوشيا (السرمقية) Kochia**
*Kochia scoparia (L.) Schrad.*
*(Chénopodiacées)*
*Kochia indica Wight*

اسم آخر: تنوب الحب

هي عبارة عن جنيبة زغبية تبلغ ١م، ذات أوراق خطية مستقيمة، أزهارها في كبيكبات بدون قنابات، كمها بخمس فصلات، بذيراتها شفافة تسمح بمشاهدة تطورها الجنيني (البذري)، ثمارها بخمسة انقسامات تشكل نجمة مركزية وسطية مندرجة في كم الزهرة، جذرها ثخين، خيطي.

إن الصنف المتوسطي مزروع سابقاً بالمنطقة الساحلية الجزائرية ويشار إليه كصنف تحت طبيعي مبعثرا هنا وهناك فيها وإن khochia indica wight صنف آخر معروف في الجزائر كنبات علفي. ولا يبدو النبات بأنه يقدم كثيرا من الفوائد مثل السرمقيات الكثيرة الأخرى.

**كيدان أزرق (المركبة) Cupidone**
*Catananche cœrulea L. (Composées)*
*Catananche lutea L.*
*Catananche arenaria coss. et Dur.*

اسم آخر محلي: **ترنشاه، ترنجان.**

نبات معمر، ذو سيقان منتصبة، ارتفاعه من (٣٠) إلى (٦٠) سم، متفرع كثيراً، أوراقه ضيقة، سنانية، طويلة جداً (من (٢٥) إلى (٣٠) سم)، تامة أو أحياناً مزينة ببعض الفصوص الضيقة باتجاه القاعدة، غالباً وبرية، موسمة بثلاثة (٣) عروق متوازية، أزهاره زرقاء فاتحة، تقريباً كامدة خبازية، في رؤيسات مفردة وحيدة، في قمة الأطراف: تويجها ذو لُسينات مسننة في الذروة، ولها (٥) أسدية ذات مآبر زرقاء، حول حامل ميسم منشطر مفلوق، قنابه ذو وريقات بيضوية، مقرنة مستدقة الطرف، فضية متراكبة ثمارها اليابسة ذات قنزعة، إن الصنف المتوسطي شائع في المناطق الجبلية لمنطقة التل.

**التسمية المحلية:** كيدان أو كيدان أزرق ويوجد أصناف أخرى ذات أزهار صفراء كيدان أصفر (شائع جداً) (مستوطن قبسي) إن الكيدان كان يستخدم في الماضي لإعداد المستحضرات المقوية للشهوة الجنسية.

**كيس الراعي (الصليبية) Bourse à pasteur**
*Capsella Bursa-Pastoris L. (Crucifères)*

أسماء أخرى: كيس الراعي، قرملة *Capselle*.

هي عشبة حولية ذات ساق رفيعة منتصبة يمكنها أن تبلغ ٤٠ سم، تعلوها باقة صغيرة من الأزهار البيضاء (وتثمر طيلة السنة) والتي تحتها كثير من الثمار الخردلية الزاوية، ذات سيقان معلاقية تحيط بقسم كبير من الساق الزهرية أوراقها الطرفية كبيرة، مفصصة بشكل غائر جداً، متوضعة في وريدة، الأوراق الساقية أصغر، رمحية، متعانقة، قليلة العدد، ثمارها الجافة (المعلاقية) ذات أجنحة جانبية زاوية (تشكل قلباً)، بذورها متوضعة في صفين إن الصنف العالمي، شائع في كل أرجاء الجزائر، باستثناء المناطق القاحلة الجافة.

**التسمية المحلية:** كيس الراعي.

لم تفقد القرملة شهرتها القديمة، منذ أن كان ماتيول *Matthiole* يعتبرها في الماضي كرقوء (قاطع للنزف) جيد، ولكن وفي غضون الحرب العالمية الأولى أوجد النبات أكبر فائدة في أوربا فقد كانوا يحاولون أن يجعلوا منه بديلاً *Hydrastis,Canadensis,Claviceps,purpurea* وفي الصين حيث يُزرع نبات كيس الراعي ويستعمل كدواء للزحار والإسهال وبعض التهابات العينية.

**الخواص:** هو مقبض، مطهر المجاري البولية (التهاب المثانة...)، مدر للبول، دافع للحمى مطمث، **رقوء** (قاطع للنزف) (لجميع أشكال النزوف)، مقو ، **لائم للجروح**...

**الأقسام المستخدمة**: النباتات بأكمله (ما عدا جذره) وتُفضل الحالة الطرية الغضة الخضراء للنبات.

**العناصر الفعالة**:عفص، صابونين فلافونوئيدات (ديوسمين..)، أحماض أمينية (سيتريك، أستيك، تانيك ماليك (حمض التفاح)، قلويدات، تيرامين، هيستامين، كولين أسيتيل كولين...).

**نصيحة**: يجب تجنب استعماله في فترة الحمل.

# اللام

## لابورنوم (الفراشية) *Cytise*
*Laburnum anagyroïdes Medic (Papilionacées)*

أسماء أخرى: *Aubour*، *Faux ebenier*

هي جنبة تزيينية ارتفاعها من (٥) إلى (١٠) متر، ذات لحاء مخضر، أملس وبأغصان مستديرة، خضراء، متدلية متهدلة، وأوراق مركبة من (٣) وريقات بيضوية، حادة، ذات لون أخضر غامق من الأعلى وزغبية من الأسفل، عنقية أزهارها صفراء، في عناقيد طويلة متدلية على طريقة نباتات الحلوة (الستارية) تويجها ذو بتلة شاذة (راية) منتصبة وبكُظر مقوس على شكل منقار، ولها (١٠) أسدية في القاعدة، وتصل أبعاد ثمارها إلى حوالي (٥) سم طولاً و(١) سم عرضاً، بنية مسودة في زمن النضوج، وتحتوي من (٣) إلى (٧) بذور بنية رائحتها مستحبة، إن الصنف الأوروبي الجنوبي نادر، ويُزرع فقط كنبات تزييني.

إن النبات سام بصفة خاصة، وتُستخدم أوراقه المجففة فقط في طب التداوي بالأعشاب والطب التجانسي على شكل صباغ.

**الخواص:** مفرغ للصفراء، مسهل ملين، مقو للجملة العصبية (في الطب المثلي التجانسي).

**العناصر الفعالة:** قلويدات والتي منها الستيزين (قريب من النيكوتين (التبغين)، أملاح معدنية...).

## لآذن (اللآذنية) *Cistes*
*Cistus sp. (Cistacées)*

هو عبارة عن نوع يحتوي على حوالي (٢٠) صنفاً والتي صفاتها الرئيسية هي: أنها تنمو عموماً في صورة كتل متماسكة، وتتطلب التعرض الشمسي (ومن هنا تفضيلها للمناطق المتوسطية). وتحتوي على خلاصات عطرية وعلى مكونات راتنجية التي تجعلها قابلة للاحتراق كثيراً. وهناك خاصية أخرى وهي: أن أوراقها تشبه أوراق أشجار الورد البرية (شجرة وردة الحقول بلآن (كزبرة الثعلب)، نسرين (وردٍ بري)...وفي الجزائر، يُعدُّ حوالي (١٢) صنفاً وبعض الأصناف الهجينية المحددة جيداً.

## لآذن أبيض *Ciste cotonneux*
*Cistus albidus L.*

اسم آخر: قستوس (لاذن) أبيض .

هي جُنَيْبة صغيرة وبرية، ذات مظهر مبيض منتصبة، ارتفاعها من (٠,٤) إلى (١) متر، ذات لحاء ضارب إلى اللون الأحمر تتقشر عند القاعدة، أوراقها إهليلجية أو بيضوية رمحية سنانية، مسطحة، ضاربة للأبيض (مغطاة بأوبار نجمية)، متقابلة، لاطئية أو تقريباً متشابكة متعانقة في القاعدة، العروق نائتة نافرة، أزهارها وردية غامقة منفردة وحيدة، أو متجمعة بين (٢) أو (٣) زهرات، تبلغ قطره من (٤) إلى (٦) سم، ذو (٥) بتلات بيضوية بصورة كبيرة مجعدة، ضاربة إلى اللون الأصفر بظُفر زائد غلافها ذو (٥) فصوص بيضوية، وبأسدية كثيرة جداً، ثمارها على شكل محافظ بيضانية، مكسوة بالأوبار، ذات (٥) بروزات، وإن الصنف المتوسطي شائع كثيراً في التل.

**التسمية المحلية:** أتاي.

لقد أشير إليه لاستخدامه في الطب الشعبي. فأوراقه وأزهاره كانت تستخدم لمعالجة

الإسهالات وخاصة الزحار، وفي الاستخدام الخارجي، فتعتبر كمندبة وشافية للجروح.

**العناصر الفعالة:** مكونات راتنجية وعفص.

**لآذن** ***Ciste ladanifère***

*Cistus ladaniferus L.*
*Cistus creticus L.*
*Cistus salvifolius L.*

اسم آخر: لاذن صمغي، لادن.

هي جنبة دبقة ارتفاعها من (١) إلى (٢) متر، ذات سيقان وأغصان ضاربة إلى الأحمر ينسحب نحو الأسود، أوراقها منطاولة رمحية جرداء ملساء، لامعة، ضاربة للبياض وزغبية من الأسفل، لاطئية لاعنقية، أزهارها كبيرة، بيضاء أو ملطخة بالأرجواني على الزوائد الظفرية محفظية حقية، كروية، وبرية، ذات (١٠) حجيرات، صغيرة، تحتوي على بذور صغيرة متعددة الصفائح. إن النبات عطري جداً وينتج مادة راتنجية هي: لادن.

إن الصنف الإيبرو موريتاني شائع كثيراً في الساحل التلي الجزائري.

**التسمية المحلية:** ورد.

إن اللادن (اللاذن) مادة راتنجية صمغية ذو رائحة عنبرية، ترشح من عدة أنواع من اللادنيات، ولكن المستخدمة أكثر بصورة رئيسية *Ladaniferus* وأحياناً *Salvifolius* ويسمى سفرة.

أما لاذن فقد ذُكرت من قبل المؤلفين العرب، وتتطابق مع لادنون لديوسقوريدوس ولقد ذكر الغساني بأنه يدعى لاذن عنبري في فاس أما عبد الرزاق الجزائري فقد وصفه دون الإشارة إلى أصله ومصدره، ومع ذلك فقد حدد بدقة، بأنه يَرشح من بعض الجنبات وبأنه يعلق على أشعار ولحية الماعز.

إن أوراق وأزهار هذه الأصناف من اللادن كانت قد استُخدمت في الطب الشعبي كمضادة للإسهال (الزحار) وكلائمة وشافية للجروح. ويُستخدم اللادن في صناعة العطور.

**الخواص:** اللادن مقبض، رَقوء (قاطع للنزف) منظف مطهر، مُصرف محول، منشط...

**المكونات الرئيسية:** زيت أساسي، راتنج صمغي، عفص، عنصر مر.

**لاميون (الشفوية)** ***Lamier blanc***

*Lamium album L. (Labiées)*
*Lamium amplexicaule L.*
*Lamium bifidum Cyr.*
*Lamium flexuosum Ten.*

أسماء أخرى: قراص ميت، قراص أبيض.

هو نبات عشبي معمر، ذو ساق صلبة رباعية الزوايا، مجوفة، يمكن أن تبلغ (٦٠) سم (حوالي ٢,٥سم)، متجمعة بكبيبات دوارية متحلقة عند إبط (معلاق) الأوراق العليا، كمها بغلاف أنبوبي بخمسة (٥) أسنان طويلة و تويج بأنبوب عريض، منحني، يتفتح بشفتين: العليا بقلنسوة وبرية والسفلى ثنائية الفص، أسديتها بخيبطات متوازية، بعدد أربع (٤)، ثماره على شكل ثلاثية الأكينيات، جذموره ركوبي رئدي.

إن الصنف الأورو آسيوي نادر في الجزائر ويوجد أصناف أخرى قريبة تقريباً شائعة أو نادرة نسبياً.

**التسمية المحلية:** أذنين الفار

**التسمية الكلاسيكية التقليدية:** لاميون

**الخواص:** ملطف مهدئ، ومقبض، وملين ومسهل، ومقشع، ورقوء (قاطع للنزف)، ومقو ولائم للجروح...

**الأقسام المستخدمة:** السمات الزهرية.

**العناصر الفعالة:** عفصيات، مزيج صمغي صابونين، زيت أساسي، فلافونوئيدات غليكوزيدات، هيستامين، كولين، تيرامين...

### لبتادينيا (الصقلابية) *Leptadénia*

*Leptadenia pyrotechnica forsk.*
*(Asclépiadacées)*

هي جنبة ذات سيقان قاسية صلبة، متطاولة صفراء مخضرة، مرداء، مخططة بصورة خفيفة عديمة الأوراق، وعلى الرغم من أن بعض النبيتات الفتية تحمل أوراقاً صغيرة جداً، أزهارها مخضرة، صغيرة، متجمعة في خيمات ذات سويقات قصيرة، متباعدة بعضها عن البعض الآخر، تويجها بخمس (٥) فصوص بيضوية ثمارها جرابية، رمحية حادة، بطول من (٥) إلى (١٠) سم، إن الصنف الاستوائي، شائع نسبيا في مهاد الأودية، للصحراء الوسطى في موريتانية.

**التسمية المحلية:** رتم

يستخدمه الطوارق كمدر للبول وكمخدر مسكن للألم، وبصورة خاصة ضد الآلام المفصلية والروماتيزمية.

**ملاحظة هامة:** على غرار الصقلبيات، فإن هذا النبات ليس مجرداً عن السُمّية.

### لبلاب (الفراشية) *Dolichos*

*Dolichos Lablab L. (Papilionacées)*
*Dolichos Lubiya Forskal*

اسم آخر: فاصولياء لبلابية.

هو نبات تزييني، حولي أو عُرْوي (نبات يعيش لبضعة سنوات)، متسلقة يمكنه أن يبلغ طوله(٣) متر، أوراقه مركبة ثلاثية الأوراق، ذو وريقات بيضوية عرضياً تستطيل برؤوس طويلة ذات سويقة طويلة، وقنابتين ضيقتين، حادة عند قاعدة الوريقات، ازهراراته على شكل عناقيد طويلة، ذات أزهار ضاربة للبنفسجي أحياناً مشوبة بالأبيض، غلافه ذو كأس قصيرة مسنن وبتويج ذو راية تبكية شاذة تقريباً منتصبة بنفس طول الكُظْر (زورق)، ثماره مسطحة مقوسة ذات بذور على شكل حبات الفاصولياء.

إن الصنف الاستوائي النادر في الجزائر مزروع هنا وهناك مشتتاً كنبات تزييني.

**التسمية الشعبية:** لبلاب

لقد أشير إلى كلمة لبلاب من قبل المؤلفين العرب، ولكن يُعنى به بصورة أعم النباتات الملتفة، مع مرادف *louwaye* فعند ابن البيطار تناسب هذه التسمية اللبلاب *liseron*

وفي الشرق يعني اللبلاب كثيراً الصنف *Dolichos* الذي يُزرع كثيراً كنبات تزييني. ويوجد أيضاً صنف آخر مصري *Dolichos lubiya forskal* ذو بذور بيضاء مع لطخة سوداء عند الصرة، مأكولة، ومخلوطة مع حبات الفاصولياء.

**الخواص:** مضاد للتشنج، طارد للحمى مقشع للنخامة، مساعد على الهضم، مقو...

وفي **الاستعمال الخارجي** يُشار إلى **الأوراق** على صورة كمادات **ضد لسعات الأفاعي.**

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، البذور المغلية.

**المكونات الرئيسية:** يجب أن تغلى البذور من أجل طرح المواد السامة (السكريات).

**ملاحظة هامة:** إن الجذور سامة.

### لبلاب الكبير (اللبلابية) *Liseron des haies*

*Calystegia sepium (Convolvulacées)*

اسم آخر: لبلاب كبير

هو نبات معمر ذو سيقان ملتفة، متسلقة يمكن لطولها أن يبلغ (٥م)، أوراقه مثلثية حزمية أو سهمية الشكل، حادة، عنقية طويلة أزهاره

بيضاء منفردة، غبطية، غلافها بخمس فصلات، محاطة بقنابتين، متقابلتين وبتويج على شكل قمع كبير يبلغ قطره إلى حوالي (٦ سم) وبخمس ثنيات واضحة، و(٥) أسدية بيضاء ثماره محفظية كروية، جذاميره لحمية (كثيفة اللب) ضاربة إلى الأبيض، وإن صنف المناطق المعتدلة شائع نسبيا في جميع أرجاء «التل».

**التسميات الشعبية:** فناجل (كاسات صغيرة)، لسواي (هي كلمة نوعية للمحموديات).

يبدو أن جذور هذا النبات قد استعملت في الماضي، لمعالجة اليرقان، وقد أشار ابن البيطار إلى اللبلاب بالنسبة لصنف *convolvulus* المطابق لصنف *Elksine kissampelos* لديوسقوريدوس.

**الخواص:** مفرغ للصفراء، مدر للبول مسهل..

**الأقسام المستخدمة:** الجذور، الأوراق (مجففة في الظل).

**العناصر الفعالة:** عفص، راتنجيات صابونينات، سكريدات (كونفولفيلين...) عناصر معدنية...

**نصيحة:** يجب التقيد بمشورة طبيب نباتي ممارس.

### لبين (الربيعية) **Mouron**

***Anagalis arvensis L. (Primulacées)***

أسماء أخرى: لبين الحقول، لبين أحمر

هي عشبة حولية صغيرة، مرداء، ذات سيقان ضعيفة رفيعة واهنة، رباعية الزوايا، تقريباً ردمية متهالكة، أوراقها رحية، متقابلة، لاطئية أزهارها صغيرة، حمراء موردة برتقالية زرقاء عند الأصناف الأخرى، منفردة بوسيقات طويلة عند كل إبط لورقة، كما ذو غلاف بخمس فصوص مثلثية، حادة وبخمس (٥) بتلات **بيضوية بشكل عرضي**، أرجوانية عند الظفر و(٥) خمس أسدية ذات مآبر صفراء، وبمحافظ ثمرية منفلقة *pixides* مزودة بشوكة في الذورة وتحتوي على عدة بذور.

**التسميات المحلية:** مرجانة، عين القط.

وفي **العربية الكلاسيكية** يسمى **لبين** والذي أضافوا إليه المرادفات حشيشة العلق وأناغاليس (كلمة مقتبسة من اليونانية)، والمشار إليها من قبل بوكلاريش وابن البيطار. أما ما يخص تعبير حشيشة العلق، فقد أوضح الغساني بأن عصارتها تقتل العلق، أما ابن البيطار فقد ذكر عبارة قاتل العلق

إن اللبين **نبات سام** بالنسبة للحيوانات وبدرجة أقل للناس، ولهذا قيل، بأن المعلاجات يجب أن تستمر لفترة محدودة وأن تحترم الجرعات جيدا.

**الخواص:** مضاد التهاب، معقم مطهر منظف، مدر للبول، مقشع، مبيد للفطر، مبيد للحشرات.

**الأقسام المستخدمة:** الأعضاء الهوائية للنبات.

**العناصر الفعالة:** صابونينات (اناغالين...)،زيت أساسي، عفصيات، عناصر مرة بريمين (مادة مركبة)، كوكوربيتاسين، خمائر وأنزيمات (حماضر البروتيوليتيك)...

**ملاحظة:** للكوكوربيتاسينات تأثير ذيفاني خليوي (الذي يضر أو يخرب الخلايا الحية).

### لسان الثور (الحمحمية) **Buglosse**

***Anchusa officinalis Desf. (Boraginacées)***

أسماء أخرى: لسان الثور، حمحم كاذب.

وهو نبات معمر ذو ساق منتصبة، شوكية وبرية، ذو أوراق تامة كاملة، رحية متطاولة لاعنقية، أزهاره زرقاء، صغيرة، تويجها أنبوبي

مجوف ذو (٥) خمسة فصوص وكأسها فصوصه أكثر عمقاً، ثماره قاسية صلبة، وإن الصنف الأورو متوسطي نادر نسبياً في الأطلس التلي.

**التسميات المحلية:** لسان، نوار الغزال، شيخ البقول، والذي يدل أيضاً على *bourrache*).

إن لسان الثور الذي ذُكر من قبل ابن البيطار، يعني كثيراً *la buglosse*، وحسب المؤلفين، فإن هذه التسمية هي ترجمة للاسم اليوناني *Bouglosson* (لديوستورديوس)، ولكن هناك في الأعلى، الآراء منقسمة ومتعارضة وكما لاحظ لوسيان لوكليرك، بأنه هو أيضاً اسم *bourrache* كما أشار إليه بوكلاريش وحتى في مصطلح التسمية النباتي العربي، فإن النباتين يتشاطران نفس التسمية، ومع ذلك فإن *La bourrache* له أيضاً تسمية مرادفة هي حِمحِم من حِمحِميات، في الماضي، كان يستخلص من جذر الحمحم *buglosse* صباغاً أحمراً والذي كانت النساء تخضب به وجوههن. إن *Anchusa* كلمة مقتبسة من اليوناني *Ankoussa* والتي تعني خضاب (حُمرة) *Fard* يستدعي هذا الاستخدام.

**الخواص:** مساعد على الهضم، منق للدم، مدر للبول، ملين مطرٍّ، معرق...

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق والأزهار المجففة والمييسة في الظل.

**العناصر الفعالة:** مزيج صمغي، كولين، ألانتوئين، نيترات البوتاسيوم...

### لسان الحمل (الحملية) Plantains

*Plantago sp. (Plantaginacées)*
***Plantain cilié*** *Plantago ciliata Desf.*
***Plantain couronné*** *Plantago coronopus*

هي نباتات عشبية معمرة أو حولية، ذات أوراق جميعها على شكل وريدة قاعدية شراخاتها المزهرة منتصبة، ازهراراتها في سنبلات اسطوانية كثيفة، متطاولة (تبعا للصنف) الأزهار صغيرة، ذات غلاف بأربع فصلات غشائية على الحواشي والطراف وبتويج مبيض، وبأربع (٤) بتلات غشائية، وأربع (٤) أسدية نافرة ناتئة وحامل ميسم واحد، ثمارها المحفظية صغيرة جداً (مُلّيات)، كروية، بحجرتين صغيرتين، تحتويان على عدة بذور. يتمثل النوع في الجزائر بأصناف كثيرة عديدة (حوالي عشرين على الأقل).

#### Plantain cilié
*Plantago ciliata Desf.*

هو نبات حولي للرمال الصحراوية ذو أوراق رمحية حادة، منكمشة في سويقات وبرية إزهراراته على شكل سنابل اسطوانية كثيفة بعنق قصير.

إن الصنف الصحراوي شائع في جميع أنحاء الجنوب الجزائري.

**التسميات المحلية:** أنادام، زلغانة.

يعرف النبات بتأثيره المسكن والمهدئ على قرحات المعدة وكماص للسموم من الأمعاء.

**الخواص:** مسكن مهدئ، مقبض (للزحار) مطري، مسهل (مفيد ضد الإمساكات المزمنة).

**المكونات الرئيسية:** عفصيات، مزيج صمغي، زيت، أحماض عضوية.

#### Plantain couronné
*Plantago coronopus L.*

يتميز بأوراقه، اللامتساوية المنشورة في وريدة كثيفة على التربة، نصلها متطاول، خطي، بواحد إلى ثلاثة عروق متوازية، مزود من الجهتين بين(٤-١٢) فصًا ضيقا، شمراخاته الزهرية على شكل سنابل كثيفة، خائرة منهوكة. النبات متعدد الأشكال.

إن الصنف الأوروآسيوي شائع في الحقول من المنطقة الساحلية حتى الأطلس الصحراوي.

**التسميات المحلية:** درحيس، بوجناح.

يسمى النبات بالعربية رجل الغراب ويتطابق مع التسمية اليونانية *Koronopous* لديوسقوريوس. بحسب ابن البيطار. ولقد أشار عبد الرزاق الجزائري إليه أيضاً. أما خواصه الطبيعية فمشابهة تقريبا لخواص الأندام، جذوره مقبضة ومصرفة.

### لسان الحمل/ لاصف **Plantain (Grand)**
*Plantago major L.*

اسماء أخرى :ذنب الفأرة، ذيل الجرذان

هو نبات معمر أمرد، ذو أوراق بيضوية عرضياً، تنكمش فجأة في سويقات طويلة وتتوضع في وريدة مبسوطة ممدودة، ازهراراته على شكل سنابل اسطوانية كثيفة، خطية طويلة، يمكن أن تحتوي ثمرته المحفظية حتى (١٨) بذرة، وإن الصنف الأورو آسيوي شائع جداً في الأماكن الرطبة التل.

**التسميات المحلية:** مصاصة، سيف الماء أفوسيم بوغيول، لسان الكبش.

### لسان الحمل/آذان الجدي *Plantain lancéolé*
*Plantago lanceolata L.*

اسم آخر: عشبة الخمسة أضلاع

نبات معمر، بوريدة من الأوراق الطويلة الرمحية، قاسية كثيرا،بين(٣-٥) عروق طولانية نافرة بارزة، إزهراراته منىدودة جدا، في سنابل بيضانية تقريباً متطاولة، محمولة بسويقات طويلة رفيعة، مخططة (بخمسة (٥) أخاديد)، وإن الصنف الأوروآسيوي، شائع نسبياً في جميع أرجاء الجزائر الشمالية.

**التسميات المحلية:** مصاصة، أذن الكبش، أفوسيم بوغيول.

إن الإسم الشعبي مصاصة (التي تمتص) هو معبر جداً. ولقد ذُكر من قبل عدة مؤلفين: بوكلاريش، والغساني وعبد الرزاق الجزائري بلِسان الحمّال وهو الاسم النوعي للمصاصات والمعادل للاسم اليوناني *arnoglosson*

لقد كان القدماء يستخدمون لسان الحمل ضد أمراض العيون (التهاب الأجفان، والتهابات الملتحمة..) إن الاستعمال الشعبي لصنفي لسان الحمل أو المصاصة هو عالمي تقريبا *Psyllium* وقد بحث مستقبلاً لوحده). أما في المغرب فتستخدم لمعالجة الدمامل والتقرحات والجروح الإنتانية خاصة، ومن هنا تسميتهما الشعبية مصاصة وبتحضيره بالماء المقطر، يعطي لسان الحمل غُسولاً ممتازاً **لتنظيف العيون**.

**الخواص:** ملطف مهدئ، مضاد للنزلة الوافدة (الرشوحات)، مضاد التهابي (الالتهابات العينية) مقبض، مروق منقٍّ للدم، منظف معقم مُطرٍّ ملين، مقشع، رقوء قاطع للنزف مصرف مقوٍّ مرّ، شافٍ للجروح.

**العناصر المستخدمة:** النبات بكامله الأوراق.

**المكونات الرئيسية:** عفصات، مزيج صمغي، بيكتين، غليكوزيدايت (كيوبين..) فلافونوئيدات: (أبيجينك)، خمائر أنزيمية (الأنفرتين، الإميلسين..)، أحماض (حمض الليمون). ترتربين، أملاح معدنية: بوتاسيوم صوديوم، سيليسيوم، كبريت..

**للتنويه والإشارة:** يشار للأبيجينين كمضاد التهاب وللأكوبين كمدر بولي (يسهل طرح الحمض البولي).

## لسان الكلب (الحمحمية) *Cynoglosse*

*Cynoglossum officinale (Boraginacées)*
*Cynoglossum cheirifolium L.*
*Cynoglossum clandestinum Desf*
*Cynoglossum creticum Mill.*
*Cynoglossum Dioscoridis Vill.*

اسم آخر: لسان الكلب

هي نباتات ثنائية الحول أو معمرة، زغبية بدقة متناهية، ذات أوراق طويلة رخوة طرية، مخملية، بيضوية سنانية، ذات أطراف تقريباً ملتوية متعرجة، أوراقها صغيرة في بادىء الأمر ضاربة إلى اللون الأحمر ثم مائلة إلى اللون الأزرق، على شكل عناقيد قصيرة، تويجها على شكل أنبوب قصير ذو خمس (٥) فصوص، وأسدية مندرجة فيه ثمارها الثلاثية الجافة اليابسة مشكلة من (٤) براعم تطعيمية تقريباً كروية متوضعة على شكل صليب شائك بأشواك معقوبة، متجمعة في كم الزهرة المنبق في (٥) انقسامات.

تمتلك جميع آذان الأرنب تقريباً نفس المظهر والهيئة، كما مر وصفها في الأعلى وانطلاقاً من أذن الأرنب المخزنية، والتي هي أوربية ونادرة جداً في التل فإن الأصناف الأخرى القريبة مثل: *Cheirifolium*، *Clandestinum* و *dioscoridis vill* هي متوسطية تقريباً شائعة في التل.

**التسميات المحلية:** أذن الأرنب صابون العرائس

إن صفة لُصيّق وأذن الأرنب أطلقتا من قبل ابن البيطار، الذي استند على الغافقي، وهي الصفة التي أطلقت من قبل عبد الرزاق الجزائري، الذي توجب عليه أن يستلهمها منه تتطابق مع كلمة *Kunoglosson* (والمترجمة بلسان الكلب) لديوسقوريدوس. إن الأوراق الخضراء الغضة، المحضرة على صورة كمادات تستخدم ضد الحروق والتشققات، والتي تهدئ بصورة خاصة الأوجاع والآلام.

**الخواص:** مضادة للإسهالات، مقبضة ومضادة للحكة، مهدئة، ملطف ملين.

**الأقسام المفيدة:** الأوراق، والجذر.

**الخواص الفعالة:** زيت أساسي، عفص راتنج، مزيج صمغي، قلويدات...

## لفاح (الباذنجانية) *Mandragore*

*Mandragora autumnalis Spr. (Solanacées)*

هو نبات معمر نجمي عديم الساق، وذو أوراق كبيرة عريضة، رمحية، متنفخة، ذات حواف متعرجة، متوضعة على شكل وريدة أزهاره كبيرة، خبازية، متجمعة في باقات في مركز الوريدة، الكم الكأسي بغلاف وبري ذو خمسة فصوص خطية، وبتويج جُريسي بخمسة فصوص بيضوية حادة تقريبا، أسديته بعدد خمسة (٥) بمآبر خبازية، وبحامل ميسم واحد ثماره كرزية الشكل بيضانية، ومصفرة حتى الاحمرار، جذره ثخين وكبير الحجم كثيرا ومتشعب، يأخذ أشكالاً مختلفة.

إن الصنف المتوسطي نادر نسبياً، ومبعثر هنا وهناك في منطقة التل (المنطقة الشرقية).

**التسميات الشعبية:** بيروج، بيظ الغول

لقد أشير إلى بيروج مع المرادف لفاح من قبل ابن البيطار وتفاح الجن من قبل بُكلاريش. ولقد ذكرت هذه التسميات أيضاً من قبل الغساني وعبد الرزاق الجزائري، أما الاسم البربري تاريالا فهو دارج في المغرب بحسب العلامي.

وإذا أضيف إلى المظهر الغريب نوعاً ما بجذر البيروج الذي يُذكر أحياناً بالشكل الإنساني وتأثير مكوناته الفعالة، نفهم لماذا ألهم النبات الطب القديم، وغذي لعدة قرون بالخرافات والأساطير. فقد كان يقال عنه بأنه كان يئن عندما كان يقتلع من التربة. وفي أية حال فإن

من المؤكد، بأن جذره يحتوي على مواد فعالة جداً، وإن التأثيرات التي كانت تمنح له كانت تُفسر بسمية البيروح (مادة مشابهة للأتروبين).

**الخواص:** (في الاستعمال الداخلي) مسكن مخفض للألم، (ضد الآلام الروماتيزمية، على شكل كمادات)، منقية منظفة، (بالغلي)..

**العناصر الفعالة:** قولويدات: مندراجورين هيوسين، هيوسامين...

**ملاحظة هامة:** إنه نبات سام.

## لفت (الصليبية) *Navet*

*Brassica napus L. var. esculenta (Crucifères)*
*Brassica rapa L. var. rapifera*

هو نبات عشبي حولي أو ثنائي الحول من نوع الملفوف الكرنب، ذو أوراق قاعدية طويلة ومفصصة، بفص كبير طرفي، أما الساقية فصغيرة، رمحية متشابكة، إزهراراته صفراء في عناقيد طرفية، كمها بأربع بتلات صغيرة وبأربع فصلات خطية، ثماره الخردلية خطية محدبة تحتوي على بذور كروية، جذره أبيض ثخين متطاول أو قصير ومقبب، بنفسجي (تبعاً للنوعية)، مثال: لفت الفوائد، لفت أبيض مستدير جرسي *Jersey* لفت مارتو *Navet Marteau*

يُزرع اللفت في الجزائر كبقل جذري، إن الصنف *Brassica* هي نوعية أخرى منه، يزرع من أجل بذوره الزيتية (انظر الثلجم)، إن الصنف الريفي (اللفت) *Brassica rapal* هو طبيعي تقريباً في التل الجزائري، ومزروع.

**التسمية المحلية:** لفت

لقد ذكر عبد الرزاق الجزائري صنفين: الأول بري والآخر مزروع، والذي سماه سلجم أو شلقم، ولفت.

وإن شلْجم (مقتبسة من الفارسية سلغم) والتي توافق استناداً لابن البيطار *Goggyle* لديوسقوريدوس.

*Brassica rapal* ولفت الموافق *Bounia* لديوسقوريدوس.

ورغم كونه غذاء إلا أن اللفت ليس مغذٍ جداً، ومع ذلك فهو غني بالعناصر المعدنية وبالفيتامينات ويشرك غالباً بالجذر لصنع حساءات، في فصل الشتاء.

**الخواص:** مضاد للحفر (صفرة الأسنان) مبيد للجراثيم والبكتريا، مذيب لحمض البول مطري ملين، نافع للصدر، إعاشي، منشط حيوي، مصرّف.

**الاستعمال الخارجي:** مضاد للفطور مصرّف، مفيد ضد الأورام والدمامل.

**المكونات الرئيسية:** زيت أساسي، مشتقات كبريتية، عناصر معدنية (حديد، نحاس، يود، مغنسيوم، كالسيوم، فوسفور، بوتاسيوم كبريت..)رابين، سكريات، فيتامينات أ ب ث.

## لبسانا (المركبة) *Lampsane*

*Lampsana communis L. (Composées)*

اسم آخر: شجرة ذات ثدي

هو نبات عشبي حولي، ذو ساق منتصبة متشعبة ومتفرعة في القمة، يبلغ حوالي (١م) أوراقه رمحية لاطئية بالنسبة للعليا وعنقية قيثارية ذات فص كبير طرفي بالنسبة للقاعدية إزهراراته في رؤيسات صغيرة صفراء، ذات سويقات وبرية، غدية، متجمعة في عثكولات رخوة (تتفتح الأزهار في الصباح وتنطبق في المساء) أكيناتها متطاولة، مخططة، مجردة من القترعة جذره وتدي، عصارته حلابية لبنية ذات طعم مر.

إن الصنف الأوربي شائع نسبياً في التل.

**التسمية الشعبية**: حشيشة البزاز.

إن اسم نوعه مشتق من اليونـاني *Lapadzo* (فعل الإسهال)، وبما أن تأثيرها مسهل وملـين (فتستخدم من أجل احتقانات أثديـة النسـاء اللواتي ينقطعن عن الإرضاع)، ويمكن لـوراق حشيشة البزاز أن تؤكل نيئة في السلطة المتبلـة المبهرة، ويذكر طعمها بالهندباء أو الطرخشقون.

**الخواص**: مفرغة للصفراء، منظفة مطـهرة منقية، ملطفة ملينة، خافضة لسكر الدم مسـهلة محلة مصرفة، لائمة مندبة للجروح...

**وفي الاستعمال الخارجي** فإن حشيشة البزاز فعالة مؤثرة ضد التشققات، على شكل عجينـة مخلوطة بزيت الزيتون.

**الأقسام المستخدمة**: الأوراقُ، العصارة.

**المكونات الرئيسية**: عفص، عنصـر مـر، أملاح معدنية، يخضور، فيتامينات...

### لهو (الباذنجانية) *Withania*

*Withania somnifera L. (Solanacées)*

هو عبارة عن شجيرة قوية، متفرعة، بحـوالي (١,٥م)، ذات أوراق كبيرة، بيضوية، تامـة، خضراء داكنة، عنقية، متناوبة، أزهارها صغيرة، مخضرة أو مصفرة، متوضعة بمجموعات صغـيرة إبطية، كمها بغلاف ذو (٥) أسـنان حـادة وبتويج أنبوبي، بخمسة (٥) فصوص منعكسـة غالبا، و(٥) أسدية ذات مآبر صفراء مسـتترة وحامل ميسم واحد، ثمرته على شـكل عنبـة صغيرة حمراء، كروية، محتبسة في الغلاف المتطور على شكل مثانة غشائية، مضلعة. إن الصنـف المتوسطي الإستوائي، نادر نسبيا، في جميع أرجاء الجزائر: التل الصحراء الشمالية الهقار.

**التسميات المحلية**: فركاي، لهوا، حب اللهوا

لقد أشير إلى النبات من قبل المؤلفين العـرب إنه أحد أصناف عنب الثعلب المذكور من قبـل ابن البيطار مع المرادف اللـهو ويتطـابق مـع *strykhnos hupnotikos* لديوسقوريدوس. لقـد عرف النبات في المغرب تحت تسميات بلـهوا وحب اللهوا وقد استخدم في بعض الطقـوس السحرية. إن حب اللهوا والذي يصفه البعـض بـ *ginseng indien* وهو أحد نباتات الطـب الأيروفيدي (ويستخدم بنفس طريقـة *ginseng* واسمه الهندي، *ashwagandha* والـذي معنـاه (رائحة الحصان وربما كان يلمح إلى اسـتعماله كمقو ومثير للشهوة الجنسية. وفضلا عن ذلـك فإن النبات مستهدف بأبحاث كثيرة متعـددة في الهند.

**الخواص**: مضاد لفقر الدم (الأنيميا)، مضاد للوهن وضعف الحيوية، مضاد التهاب، مبيـد للجراثيم، مهدئ، منظـف، مقـو، خـافض للضغط، محل مصرف، مسكن مخدر، مقو.

**الأقسام المستخدمة** :الأوراق الثمار الجذر.

**المكونات الرئيسية**: قلويدات (ويزانـين، سموفيرين، سمومنين، إيزوبيلليتيرين، نيكوتـين، أنافيرين، أنا هيفريـن..)، فيتوسـتيرولات ، الأكتونات، راتنج، زيت أساسـي، غـولات سومنينال)، سكريات، أصبـاغ، ويزافـيرين (مركب مضاد حيوي).

**ملاحظة هامة**: بكل وضوح فإن هذا النبات فعال جدا، ويتوجب على المرء أن يكون أكـثر حذرا وذلك باستشارة طبيب نباتي ممارس قبـل استعماله.

### لوخنيس (القرنفلية) *Nielle des blés*

*Lychnis Githago Scop. (Caryophyllacées)*

اسم آخر: حبة البركة

هي نبات عشبي حولي، وبري، ذو سـاق منتصبة حتى (١م)، أوراقه الساقية رمحية متقابلـة لاطئية، أزهاره وردية بنفسجية أو خبازية كمها بغلاف وبري، أنبـوبي قصـي، منكمـش في

الذروة، بخمس انقسامات ضيقة، أطـول مـن الأنبوب ومن التويج ذو العشرة (١٠) أضـلاع وبخمس (٥) بتلات عريضة، ومفلطحة عنـد الذروة، بالكاد ثنائية الفص أحيانـا، والظفـير مزود بشريطات مجنحة، وعشـر أسـدية و(٥) حوامل مياسم، ثمارها على شـكل محفظـات ضخمة بيضوية بخمسة فصوص، بذورها سوداء كلوية الشكل.

إن الصنف المجنس عالميا نـادر نسـبيا في محاصيل الساحل الجزائري.

**التسمية المحلية:** حب البركة

لقد أشار إليها ابن البيطار باسم الخنيـس، والمطابق *Lukhnis agria* لديوسقوريدوس، ولقد ظلت التسمية في علم مصطلح التسمية العـربي، تحتوي حبة البركة في بذورها على صابونينـات سامة، والذي منها الجيتاجين.

## لوز (الوردية) *Amandier*

*Prunus amygdalus var. dulcis (Rosacées)*
*Prunus amygdalus var. amara*

وهي عبارة عن شـجرة متوسـطة، ذات أغصان جرداء، أوراقها فتية، متطاولة، حـادة مثنية، في خطين طولانيين تقريبا، لامعـة مـن الأعلى، محززة، أزهارها بيضاء أو وردية،، ذات خمسة تويجات مستديرة، ذات أسدية كثـيرة، ثمارها بيضوية، خضراء مخملية، ذات نواة قاسية شبكية، حادة؛ تحتوي على فلقـة واحـدة أو فلقتين.

إن الصنف الآسيوي ينمو في الحالة البرية في تركستان، وفي أفغانستان، إن زراعـة اللـوز منتشرة حاليا في أروبا الجنوبية، وفي الولايـات المتحدة، وبالتحديد في ولاية كاليفورنيا.

وفي الجزائر حيث يظهر هذا الصنف هجينـا فهو مع ذلك قليل الانتشار فيها، ويزرع هنـا وهناك متفرقا ومتبعثرا.

**التسمية المحلية** : لوز.

إن ثمار اللوز مطلوبة جدا في الجزائر وبصورة أساسية للاستعمال في صناعة الحلوى وفي فـن المذاق والأكل، غير أن تنوع الحلاوة *dulcis* مـا هي إلا لذة فم من أول دعوة، وتعـرف لـه استعمالات أخرى، إن الزيت الدسم الناتج عـن عصر جذوره يستخدم في تصنيـع مركبـات صيدلانية دوائية، ودهونات الشعر.

أما ما يتعلق بالنوع الثـاني المـر، *prunus amygdalus var amara* تحتـوي في فلقاتهـا اللوزية على منوال فلقات المشمش، الخـوخ، الكرز ...وهناك أيضا مـادة سـامة تدعـى اللوزين*amygdaline* سكر سـيانوجين الـذي يشكل حمض اليانيدر أو *prussique*بفعل بعـض الخمائر، هذا النوع يجب أن يحظر مـن جميـع المستحضرات الغذائية، مع العلم أن في بعـض الجرعات يصبح حمض السيانيدر مسما قاتلا مميتا

إن الزيت الأساسي المستخرج من الوزة المرة يستخدم في العطورات، إن لبن ثمار اللوز الحلوة هو مستحضر ممتاز لمعالجة الحروق، الالتـهابات الهضمية، التشـنجات المعديـة، والسـعالات العصبية، والاختلاجات، والاختناقات.

**الخواص والإرشادات** ( اللوز الحلـو ) : مهدئ، مضاد لمرض فقر الدم، مضاد تشنجات مسهل، مغذي، منشط للذاكرة لـه مفعـول حيوي ومعيد لتوازن الجملة العصبية ويوصى بـه في حالات النقاهـات، وانحطاطـات الجسـم والوهن، وللنساء في فترة الحمل، وطول مـدة الرضاعة، وللأطفال في مرحلة النمو الكامل ومن أجل العناية بالجلد فهو يلطف البشرة ويناسـب البشرات الجافة، ولمعالجـة بعـض الأمـراض الجلدية.

**المكونات الرئيسية** : بروتيدات، سـكريات مواد دسمة، مواد نتروجينية، عناصر ضروريـة أملاح معدنية، : كالسيوم، فوسفور، كـبريت

بوتاسيوم، مغنيسيوم ...وفيتامينـــــــات *a-b-pp* سيللوز ...

## لوز البربر (السبوتية) *Arganier*

*Argania sideroxylon R.S. (Sapotacées)*
*Argania spinosa L.*

أسماء أخرى : أرجاء، شجرة الحديد.

هي شجرة يمكنها أن تبلـــغ عشـــرة مـــترا ارتفاعا، ذات لحاء مجزع، أوراقها رمحية، قاسـية متناوبة، ازهرارالها في كبيبات إبطية، أزهارهـــا على شكل جلاجل ( أجراس )، ثمارها عنبيـــة الشكل، بيضوية، تشبه زيتونات صغيرة خضراء، تحتوي على بذرتين أو ثلاثة بذرات ملتحمة.

إن الصنف القبسي ؛ ينمو ويتكاثر في منطقة معينة بالمغرب، هو نـــادر جـــدا في المراعـــي الصحراوية للجنوب الغربي الجزائري.

إن هذه الشجرة البائسة التي أصبحت شـيئا فشيئا نادرة، يبدو بأن أحـــد الأســباب هـــو استخدامها في رعي الإبل والجمال.

**التسمية المحلية** : أرقان، ولقد دعاها العرب لوز البربر.

ويســـتخدم الســـكان المحليـــين ثمارهــــا لاستخلاص زيت ثمين جدا، هو زيت الإرغان.

وفي المغرب حيث النبات مســـتوطن فيـــه (قبسي)، فإن زيت لوز البربر يستهلك كبديـــل لزيت الزيتون، ولا سيما في المنــــاطق الريفيـــة للساحل الأطلنطي، في صافي وأساويرا.

إن خشب لوز البربر صلب جدا، ولا يفسد أبدا، وهذا ما أضفـــى عليـــه اســـم النـــوع *sideroxylon* حيث أتت منه التسمية الدارجـــة خشب الحديد.

## لوف (القلقاسية) *Arum*

*Arum italicum Mill. (Aracées)*

اسم آخر : لوف إيطالي

إنه نبات عجيب ومدهش، بوعـــاء طلعـــه الأبيض المخضر، المكور على شكل بويق( قمـــع صغير) حول الزهرة الصفراء في شكل دبـــوس (هراوة) لحمية كثيفة، والتي ســـنامها مركـــب حصرا من أزهار ذكرية ذات لحمة مشدودة أما قاعدة الأزهار الأنثوية المفصولة فيما بينها بأزهار عقيمة تأخذ مظهر أوبار منحنية نحو الأســـفل، لاصطياد الحشرات التي ستنزلق إلى باطن البويق، والتي لن تتمكن من تحرير نفسها والإفلات منـــه بعد أن تذوي وتطبق بويقها وأوبارها عليـــها، وهذا ما يمكننا قوله بعد تلقيح الأزهار، أما مـــا يتعلق بأوراقه الكبيرة الرمحيـــة ذات الأعنـــاق الطويلة، تجف وتيبس وتختفـــي في نهايـــة دورة النمو، مخلفة سنبلة ضخمة اسطوانية مشكلة من ثمار لحمية ( سامة ) ذات لون أحمر قرمـــزي في وقت النضوج، إن الصنف المتوسطي شـــائع في الأماكن الرطبة، وفي الغابات الشوكية لمنطقـــة التل.

**التسميات المحلية** : بقوقة، أذن الفيل، ولقـــد ذكر عبد الرزاق الجزائري البقوقة مع مرادفـــات أخرى : لوف، إيرني ( الـــــذي يســـتخدم في المغرب )، شجرة الحنـــش، دار أقيطـــون، إن التسميتين الأخيرتين تتطابقان مـــع *drakontion* لديوسقوريديوس

وأما الأنجبار *serpentaire* ويسمى في الجزائر سراخة، فالتسمية التقليدية العربية له هي لـــوف، والتي أشار إليها ابن البيطار مع الاسم الـــبربري إرني، الذي يشير أيضا إلى اللوف ذو البرنس.

إن اللوف عبارة عن نبات سام ( خاصـــة ثماره )، أما جذره الذي سميته مرتبطـــة بحالتـــه الغضة الطرية، فقد استخدم بجرعة قصوى وهـــي

غراما واحدا يوميا، مع العسل، ضد السعال ونزلات البرد القصبية التنفسية.

**الخواص** : مضاد كدمات، مضاد للآلام الروماتيزمية والرثية، منظف ومنق للدم، محلل ومصرف، محمر ( مسبب لاحمرار الجلد)

**الأجزاء المستعملة** : الجذر المبشور المكشوط، يطبق في صورة كمادات ولزاقات

**لوف (القلقاسية) Gouet à capuchon**
*Arisarum vulgare Targ. (Aracées)*

ويدرج من بعض المؤلفين في النوع *arisarum*

هو نبات معمر طوله حوالي (٢٠ سم)، ذو ساق زهرية منفردة، عارية جرداء، ملساء أوراقه قلبية الشكل أو رمحية الشكل، ذات سويقة طويلة عنقية ملطخة بالبني، كساق مزهرة وهو صنف متميز بزهرته الكاذبة الأنبوبية بذوره حادة، معقوفة في غطاء مبقع بالأسمر البني: ويقصد به في الحقيقة هو غلاف (وعاء الطلع) الذي يحمي الإزهرار على شكل سنبلة (الطلعة) والمركب من أزهار ذكرية في القمة والأزهار الأنثوية في القاعدة (يؤمن بفضل الحشرات الصغيرة التي يمكنها أن تتسلل إلى داخل وعاء الطلع)، ثماره عنبية الشكل، خضراء ثم ضاربة إلى البني عند النضوج، متجمعة في سنبلة اسطوانية، جذره درني.

إن الصنف المتوسطي شائع في الحقول والأودية وغابات التل.

**التسمية الشعبية**: بقوقة، أبقوق، أوقي.

إن اسم البقوقة أطلق أيضا على اللوف (وهو نوع قريب جدا)، أما ابن البيطار فقد عناه باسم لوف في العربي الكلاسيكي التقليدي: وهنا يتطابق مع *Arisuron* لديوسقوريدوس (وهو موضع مطروق في فصل اللوف ) لقد أكلت درنة البقوقة في سنين الجدب والقحط والمجاعة ربما ظاهريا يبدو أن النبات قد كان مصدرا لحوادث كثيرة: الانسمامات الخطيرة، ربما تعزى إلى الاستهانة والاستهتار، إن ثمارها الجرابية سامة.

**لوفا (القرعية) *Luffa***
*Luffa cylindrica (Cucurbitacées)*
*Luffa aegyptiaca Mill.*

أسماء أخرى: قرع ممسحة، ممسحة نباتية

هو نبات حولي، متسلق، مزود بحوالق، ذو أوراق سعفية مفصصة، ذات عروق إصبعية، عنقية طويلة، أزهاره صفراء: الذكرية في باقات صغيرة على سويقة طويلة، أما الأنثوية فمنفردة وحيدة، كمها معروف، ذو غلاف أنبوبي قصبي بخمس فصوص نجمية وبتويج بخمس بتلات مثبتة معا عند القاعدة، مع (٥) أسدية بمآبر متعرجة، ثماره على شكل قرعات أسطوانية متطاولة جدا، بنسيج داخلي شبكي معرق، تحتوي على بذور مسطحة، بيضوية، سوداء.

إن الصنف البيمداري (بين المداريين) (أفريقيا-آسيا) مزروع في حدائق وبساتين كثيرة في الجزائر، ويوجد منه (٧) أصناف والتي أحدها الصنف المصري ذو الثمار الكبيرة المتطاولة.

**التسميات المحلية**: كاسة، حبل، حبيلة، لوفا

إن القرع الممسحة المسمى بالعربية لوف يعتبر كعدة حمام، يجفف، ويخلص من قشرته ومن بذوره، ويستخدم في فرك المغسلة، ولكن في الصين، يسمى النبات فيها *Gua Luo Si* وتعرف له خصائص علاجية استشفائية ونسيجه الداخلي الذي له مظهر لباد، والذي يستخدم فيه لتأثيره المسكن المفقد للألم على العضلات والمفاصل، وفضلا عن ذلك، فإن عصارته في الحالة الطازجة النيئة تعتبر كدواء ناجع جدا ضد بعض التهابات المجاري التنفسية، ولا سيما كمقشع.

**العناصر الفعالة:** مزيج صمغي، مدر لبني إكسيلوز، إكسيلان...

**لويزة (الساجية) *Verveine (Louisa)***
*Lippia citriodora O.P. (Verbénacées)*
*Aloysia triphylla*

أسماء أخرى: لويزة ليمونية، لويزة

هي عبارة عن شجرة عطرية من (١-٢م) ذات أغصان طويلة محززة، مبيضة، أوراقها معبلة نافضة، رمحية، ضيقة، متطاولة، خشنة، غديية عنقية قصيرة ومتوضعة في كويكبات دورانية بثلاث (٣)، ازهرارها في سنابل إبطية وعلى شكل عثاكيل طرفيةنهائية، أزهارها صغيرة جدا ليلكية أو بيضاء، ذات أنبوب أرجواني، عطرية كمها بغلاف أنبوبي ثنائي الشق بصورة قصيرة وبتويج أنبوبي قصبي بأربع فصوص متموجة وأربع (٤) أسدية. تفوح رائحة الليمون من النبات بأكمله. ولكنها أكثر تركيزا في الأوراق.

إن الصنف الجنوب أمريكي (شيلي) مزروع في الجزائر.

**التسميات المحلية:** لويزة، تيزانة.

إن الاسم الشعبي لويزة ينبغي أن نقارنه مع الاسم النوعي ألويزة.

إن اللويزة هي أحد النباتات الأكثر شعبية في الجزائر. حتى أنه يسمى بكل بساطة تيزانه *tizana* وتؤخذ غالبا كشراب ساخن بدلا من الشاي أو كما في الطب لمقاومة الأمراض البردية (الرشوحات) ولتهدئة الاضطرابات الهضمية. وتستخدم خلاصتها في صناعة العطور.

**الخواص:** مضادة تشنج، هاضمة، مسكنة مخدرة، نافعة للمعدة.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق المجففة في الظل.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي (سستيرال سينيول، ليمونين، لينالول، جيرانيول..) فلافونوئيدات، مزيجي صمغي، عفصيات سكريد مر، فيربينالين.

**ملاحظة:** بجرعة كبيرة، ولاستعمال طويل من المحتمل أن تسبب هيجانات معوية.

**ليبيا (الساجية) *Lippia***
*Lippia nodiflora Rich. (Verbénacées)*

نبات عشبي معمر، ذو سيقان ضعيفة خائرة طويلة، زاحفة، أوراقه صغيرة مسمارية الشكل أو بيضوية متطاولة، منكمشة تدريجيا في سويقات، أزهاره صغيرة، وردية أو بيضاء مزرقة، متجمعة على شكل رؤيسات صغيرة كثيفة، قنابية، إبطية، كمها ذو غلاف ثنائي الشق وبتويج أنبوبي بفصوص غير متساوية ثماره يابسة مستطيلة.

إن الصنف الاستوائي، نادر نسبيا في الأماكن الرطبة لأطلس بليدة وللتل (المنطقة الشرقية).

**التسمية المحلية:** بليحة

**الخواص:** ملطفة مهدئة، مسكن مفقد للألم (الآلام المفصلية...)، مقبضة، منظفة مطهرة (الدمامل، التقرحات..)، مدر للبول، دافع للحمى، مسكنة مخدرة، شافية للجروح..

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، البراعم الفتية.

**المكونات الرئيسية:** زيت أساسي، راتنج عفص، عناصر مرة، سكريات ثلاثية (نوديفلورينات) سكريدات، أملاح معدنية: نيترات البوتاسيوم...

## ليلك (الزيتونية) *Lilas*
*Syringa vulgaris L. (Oleacées)*

هي جنبة من (٢) إلى (٣) م، متفرعة، ذات أوراق معبلة نافضة، قلبية الشكل، خضراء غامقة عنقية، متقابلة، إزهراراتها في عثاكيل كبيرة كثيفة، ذات ألوان متنوعة: أزرق فاتح (ليلكي)، أزرق بنفسجية، وردية، بيضاء، كمها بأربع فصلات وبتويج نبوبي قصبي بأربع فصوص عميقة، بيضوية، أزهارها تقريبا عطرية إن الليلك من أصل شرقي، فقد كان يزرع، منذ وقت طويل، من قبل العرب الذين سموه ليلك وقد أدخل إلى أوربا الغربية، في حوالي منتصف القرن السادس عشر، بواسطة علماء النبات الذين كانوا قد لاحظوه في حدائق القسطنطينية (استطنبول).

وفي روسيا، يستعمل الليلك في الطب الشعبي: فأزهاره المنقوعة في الزيت (زيت الليلك) تستخدم في لصقات موضعية ضد الآلام الروماتيزمية المفصلية، أما الزيت الأساسي المستخلص من أزهار الليلك، فيستخدم في صناعة المركبات التجميلية: عطورات، صابون زينة..

**الخواص**: مفقد للألم مسكن، مضاد للآلام العصبية، دافع للحمى، مخدر مسكن، مقو مر...

**العناصر الفعالة**: زيت أساسي (في الأزهار)، غليكوزيدات، عنصر مر (سيرينغوبيكرين)...

## ليمون (السذابية) *Citronnier*
*Citrus limonum Risso. (Rutacées)*

هي جنبة ذات أغصان مزودة ببعض الأشواك الطويلة المتفرقة المبعثرة، ذات أوراق دائمة، بيضوية، سنانية، تامة، لامعة، أزهارها بيضاء، معطرة، ذات (٥) بتلات بيضوية، لحمية، وعشر (١٠) أسدية مندرجة في قرص رحيقي وحامل ميسم ضخم غليظ ذو سمة لزجة دبقة، ثمارها بيضانية صفراء، مركبة من قشرة غنية بخلاصة *Zest* تغطي لب الثمرة المقسم إلى أربعة أقسام، ذات لباب حامضي (أما صنف *dulcis* فهو على العكس حلو وبدون حمض).

إن الصنف المتوسطي مزروع في عدة مناطق من الجزائر (ميتيجا ).

**التسميات المحلية**: قارص، وليم، بالنسبة للنوعية *dulcis* ذو أصل آسيوي (زرع منذ آلاف السنين في الصين وفي الهند)، وقد انتشر بواسطة العرب في الشرق الأوسط، ثم انتشرت زراعته تقريبا في جميع أنحاء الحوض المتوسطي.

لقد ذكرت **شجرة الليمون** من قبل المؤلفين العرب مع الأترج (الكباد)، تحت اسم **أترج** ولقد ذكر ابن القيم الجوزية أيضا مرادفا آخر هو كباد ولكن في هذه الحالة المقصود به بالأحرى الأترج (أو الكباد)، أما عبد الرزاق الجزائري فيبدو أكثر دقة وتحديدا في وصف الليمون مبينا بأن الأترج هو أحد أصنافه. لقد كان الأطباء اليونانيون القدماء والعرب واللاتينيون يصفون الليمون كترياق ضد السموم وللوقاية من الأمراض المعدية.

ولقد دعاه أطباء التداوي بالأعشاب صديق القلب ومهما كان السبب! فله مفعول مفيد جدا على الدورة الدموية مع تأثير مضاد للكولسترول مجرب ومختبر.

إن قائمة مكونات الليمون طويلة جدا، ولذا فلن نذكر هنا إلا الرئيسية منها: فتحتوي الثمرة على (٣٠٪) من العصير، مركب بصورة أساسية من أحماض الليمونيك، التفاحيك (حمض التفاح) الأسكوربيك (حمض فيتامين ث)، ليمونات، كالسيوم، بوتاسيوم، ومن السكريات (غليكوز (سكر العنب)، سكر الثمار، سكروز (سكر القصب أو الشوندر) ومن الأملاح المعدنية والعناصر الضرورية

(كالسيوم، سيليس، فوسفور، حديد، نحاس منغنيز) ومن الفيتامينات الأساسية (١)، (ب٢) (ب٣)، (ث)، (ب ب) *(A, B2, B3, P P)*.

أما ما يتعلق بقلافة الليمونة (حاجز بين القشرة الخارجية واللب) فيحتوي على خلاصة عطرية مطهرة ومعقمة بشكل قوي جدا، مركبة من ٩٥% من التربينات، من الليناالول، من الستيرال، من الكافور، من الألدهيدات، من الفلافونوئيدات...

**الخواص:** مضاد للوهن والإنهاك، مضاد للكوليسترول، مضاد للآلام الروماتيزمية المفصلية، معرق، معقم مطهر، مقو للقلب وطارد للديدان...

**ينصح** بالمنقوع المغلي الليمون (عصير وقشرة داخلية ضد التهابات المجاري التنفسية (النزلات الوافدة، الرشوحات، التهاب القصبات) احتقانات الكبد.

**وفي الاستعمال الخارجي** فإن عصير الليمون في محلول ممدد مفيد لمعالجات الجلد والبشرة: فهو يطري البشرة، ويقويها، وينظفها ويخفف من زيادة السيلان الزهمي (إفرازات الغدد الدهنية للبشرة).

### ليمون الهندي/فراسكين (السذابية)

***Pamplemousse***
*Citrus decumana Willd. (Rutacées)*
*Citrus Paradisi Macf.*

هي جنبة دائمة الخضرة، ذات أغصان مخضرة شوكية، أوراقها بيضوية، تامة، لامعة، أزهارها بيضاء، عطرية، ذات غلاف قصير وبخمسة (٥) أسنان، و(٥) فصلات لحمية، بيضوية و(١٠) أسدية، ثمارها على شكل قرون جرابية كروية، مسطحة، ذات قشرة ثخينة، صفراء. من الخارج، وبيضاء من الداخل، أما اللب فمقسم إلى عدة فصوص (رباعيات) مغطاة بغشاء رقيق، لبلابها مبيض، عصاري، ذو طعم مر بصورة خفيفة.

إن الصنف الأمريكي المشتق من البرتقالة أصله من جزر الهند، مزروع في الجزائر مع صنف آخر: والمسمى عنقود الثمر في الولايات المتحدة الأمريكية، إن قشرة البوميلو رقيقة ولبه حامضي.

**التسميات المحلية :** بمبلوموس.

**التسمية العربية:** زمبوع، ليمون هندي.

إن عصير البمبلوموس مفيد ضد الانسمامات ومن أجل زيادة المقاومة ضد الإصابات المتتالية لأمراض البرد الإنتانية.

**الخواص:** مضاد التهابي إنتاني، مضاد التهابي (الآلام الروماتيزمية)، فاتح للشهية، مروق منظف، مساعد على الهضم، مرطب منعش مقو..

**المكونات الرئيسية:** سكاكر، أحماض (أسكوربيك، حمض الليمون..)، بيكتين (بكمية كبيرة)، سكريدات (نارنجين، سيتوسيترول..)، زيت أساسي (ليمونين، كادنين، جيرانيول..) جزرين، أملاح معدنية، فيتامينات (ب )، (ث)، ب ب ب)..

### ليمون ياباني (السذابية) *Kumquat*

*Citrus japonica (Rutacées)*
*Fortunella japonica*
*Fortunella Margarita*

هي عبارة عن جنبة قريبة من البرتقالة وشجرة اليوسفي، وتتميز عنهما بثمارها الصغيرة (حوالي ١,٥ - ٣سم) تشبه البرتقالات القزمة، ذات شكل مستدير أو بيضوي بالنسبة للصنف *forltunella* طعمها عطري.

إن الصنف الآسيوي (الصين، جنوب شرق آسيا، اليابان) مزروع في شمال الجزائر: في مدينة متيجا-المحمدية...

**التسمية المحلية:** تشوينة

تستخدم التشـــوينة في تحضـــير المربيـــات اللذيذة.

**ليناريا (الخنازيرية) Linaire**

*Linaria vulgaris L. (Scrofulariacées)*
*Linaria Cymbalaria L.*

نبات حولي، ذو ســاق منتصبــة حـــوالي (٥٠سم)، ذو أوراق خطية ضيقـــة، حـــادة، أزهاره صفراء، بتويج أنبـــوبي، مـــهمازي ذو شفتين: العليا ثنائية الفص، منتصبة والســـفلى ثلاثية الفصوص، ذو رقبة منتفخة، وأربع أسدية وحامل ميسم واحد، ثماره على شكل محـــافظ بيضوية.

إن الصنف الأورو آسيوي، نادر كثـــيرا في الأماكن الرطبة للتل، يتمثل النوع بحـــوالي ٥٠ صنفا في الجزائر، والتي تحديدها صعب جدا ومن بين الأصناف القريبة، ذات الخواص المتشـــابهة يمكننـــا أن نذكـــر: *Linaria cymbalaria* ذو الأزهار البنفسجية والرقبة المنتفخـــة واللـــون الأصفر، مبعثر هنا وهناك في التل، على الجدران القديمة والصخور.

**التسمية المحلية:** *صفرية* لقد كانت الصفريـــة تعتبر في الماضي كـــدواء للكبـــد (اليرقـــات) ويستخدم أيضا ضد الإمساك وبعض الالتهابات الجلدية.

أما في الاستعمال الخارجي فهي تســـتخدم على شكل لصاقات (بطحن النبـــات) لمعالجـــة الجروح، التقرحات والالتهابات، تأثيره مشـــابه لتأثير الكتان.

**الخواص:** مضادة للبواسير، مقبضة، منظفـــة منقية، مدرة للبول، مسهلة، مخدرة مسكنة شافية للجروح.

**الأقسام المستخدمة:** السنمات الزهرية.

**العناصر الفعالة:** العفصات، مزيج صمغـــي غليكوزيدات، ستيرولات، ليثارين.

**نصائح:** يجب عدم استخدامها إلا بناء علـــى رأي طبيب نباتي مختص، ويجب تجنبها في فـــترة الحمل.

# الميم

**مازريون (المازريونية) Bois joli**
*Daphné mezereum L. (Thymélacées)*
*Daphné oléoides Schreb.*

أسماء أخرى: الخشب اللطيف، كردمانة كاذبة

هي عبارة عن شجرة يصل ارتفاعها من (٠,٢) إلى (١) متر، ذات أفنان معوجة، جرداء عارية باتجاه الأسفل، أوراقها إهليلجية مبسوطة (على شكل ملعقة الصيدلي)، وأزهارها وردية أنبوبية مجوفة، بأربعة فصوص، عطرية، متجمعة في نهاية الأغصان، ثمارها عنبية بيضانية، حمراء. إن الصنف المتوسطي، نادر نسبيا في الجبال في شينوة *Chenoua* وفي الجرجورة *Djurdjura* وفي بابورس *Babors* والأوراس *Aurés*.

**التسمية العربية:** مازريون

يختلط المازريون أحيانا مع الكردمانة الكاذبةو*Lauréole* (وهي أصناف أخرى قريبة).

وفي مقالته عن المازريون وصفه عبد الرزاق الجزائري كنوع من أنواع اليتوعات بأنه ذو أوراق تشبه أوراق شجرة الزيتون وأزهاره تميل إلى البياض.

إن كلمة *Mozoriyoune* وردت أيضا في مؤلف *Mansouri* للرازي، ومن المحتمل أنها من هناك انتقلت إلى علم المصطلح اللاتيني، تحت اسم *Mezereum (Cf. Littré)*.

لقد كان المازريون يستخدم في الماضي، لمعالجة الأمراض الزهرية (أمراض الجهاز التناسلي) ولكن سميته العالية تصنفه كنبات خطير جدا.

**الخواص:** مضاد للروماتيزم ولآلام المفاصل وعلى انقسام الخلية التجريبي.

**الأقسام المستعملة:** اللحاءات والجذور.

**العناصر الفعالة:** عفص، راتنج صمغي ديتربين (ميزيرئين، دافنيتوكسين...).

إن الميزيرئين ودافنتوكسين هما مادتان سامتان جدا (لقد سجلت حوادث مميتة).

**ملاحظة هامة:** يحتفظ بالنبات بصورة قاطعة للاستعمال الخارجي. لا يطبق أبدا على الجروح المفتوحة.

**ماغيداريس (الخيمية) *Magydaris***
*Magydaris pastinacea Lamk.*
*(Ombellifères)*
*Magydaris panacina DC*

هو نبات عشبي كبير مقاوم، يبلغ ارتفاعا متوسطا (٢م)، أوراقه بثلاثة أو خمسة فصوص أحيانا حزمية عند القاعدة، زغبية على الجزء الظهري، ازهراراته، في خيمات كبيرة من (٤٠-٥٠) حامل، قنابها وقنيبتها بوريقات رمحية حادة ثماره خضراء مبيضة ضخمة نوعا ما، بيضانية مضلعة، مزودة بعقفتين منعكستين، وإن الصنف الشمال أفريقي، شائع في التل أما ال *M..panacine DC* فهو صنف آخر قريب، أقل شيوعا من السابق.

**التسميات الشعبية:** تافرفرا، نوافل.

أما عبد الرزاق الجزائري، فقد ذكر أن تافرفرا (بالبربرية) كمرادف لجاوشير مشيوا إلى أن البعض يطابقونه مع الحلتيت وفي مقالة أخرى أشار المؤلف إلى ماغودريس (من اليونانية *Magydaris* كمرادف محروث) مضيفا إلا أن جذر النبار هو الذي ينتج شجرة الحلتيت، وقد ذكر العلامي أيضا تافرفرا أو فريفرا المعادل للجاوشير والمتطابق مع صنفي *Magydaris*

**ماميثا (الخشخاشية) Glaucies**
***Glaucium sp. (Papaveracées)***

هي عشبات حولية أو معمرة، خضراء مزرقة ذات أوراق كبيرة رمادية مقسمة في فصوص، مسننة، متموجة، العليا أصغر ومتعانقة متشابكة، الأزهار كبيرة، وأربع بتلات بيضوية عرضيا أو مستطيلة، متجعدة قليلا، الأسدية كثيرة جدا، وينتهي المبيض ذو السمتين بقرن جانبي، ثمارها طويلة جدا، ضيقة، قرنية، وتتفتح بمصراعين.

**Glaucie cornue**
*Glaucium corniculatum*

اسم آخر: خشخاش مقرن

هي عشبة حولية وبرية، متشعبة، تبلغ حوالي (٣٠ سم)، ذات أزهار منفردة ذات لون أحمر وردي أو برتقالية، غالبا ملطخة بالأسود الظفير، أسديتها ذات مآبر غامقة، ثمارها وبرية، منتصبة، مقرنة.

إن الصنف المتوسطي شائع في المنطقة الساحلية حتى الصحراء الشمالية.

**التسميات المحلية:** سمسمة، بوفر عوم.

لقد أشار ابن البيطار إلى *glaucie* باسم ماميثا مع المرادف سمسم أسود مطابقا *Glaukion* لديوسقوريدوس. ولكن عبد الرزاق الجزائري توجب عليه أن يقع في الغموض والالتباس مستوحيا منه ذلك الأمر، لأنه ذكر شجرة الجلجلان أو سمسم كمرادف للماميثا.

وقد كانت تستخدم الأوراق والبذور المهروسة والمسحوقة لهذا النبات في تحضير قطرة للعين وكان يتباهى به في الماضي لتأثيره ضد الالتهابات العينية.

**Glaucie jaune**
*Glaucium flavum Crantz.*

هي عشبة معمرة، ذات ساق تبلغ أحيانا (٢١)، متفرعة، أزهارها منفردة، كبيرة صفراء ذهبية، بعدة أسدية وبمآبر صفراء، ثمارها طويلة جدا، مقوسة ومقرنة، إن الصنف المتوسطي شائع في الرمال البحرية، في جميع أنحاء التل.

**التسميات المحلية:** شقيق الأصفر، قرن الجديان.

**الخواص:** منظف، منق، خافض للضغط الشرياني، مقشع...

تستخدم **عصارة** هذا النبات **ضد الثآليل.**

**الأجزاء المستخدمة:** قلويدات كثيرة: غلوسين، غلوفلافين، بروكوبين، شيليريين سنغونيارين، أروزين، أروزينين، مينوفلورين...

**مثنان (المازريونية) Passerine**
*Thymelaea hirsuta L. (Thymélacées)*
*Thymelaea microphylla C. et D.*
*Thymelaea Passerina L.*

أسماء أخرى: حشيشة العصافير الزغبية

هي عبارة عن جنيبة متفرعة متشعبة، من (٠,٥ إلى ١م)، ذات أغصان ممدودة مفرودة أو متدلية، زغبية، قطنية، مبيضة، أوراقها صغيرة جدا، كثيفة، متراكبة تقريبا، قاسية، بيضوية مستديرة، مقببة منتفخة، ضاربة إلى اللون الأبيض من الوجه الأسفل، أزهارها مصفرة متوضعة في أربع فصلات، وثمان أسدية وحامل ميسم واحد، ثمارها يابسة، صغيرة، بيضانية.

إن الصنف المتوسطي شائع في جميع أنحاء الجزائر الشمالية، ولا سيما في الساحل، وتظهر في الجزائر عدة أصناف مثل *microphylla,Passerina* وتذكر من بين الأكثر شيوعا.

**التسمية المحلية:** مثنان

لقد أشار إلى التسمية عبد الرزاق الجزائري إلا أنه، ذكرها كنوع قريب من اللزاز في حين أنه يقصد بها نوع آخر مختلف. أما التسمية الكلاسيكية كردانة أو كرمدانة المذكورة من قبل

ابن البيطار هي كلمة فارسية والتي معناها غمد الدودة. ويتطابق مع *koknos knidios* لديوسقوريديوس وهي ثمرة حب المثنان حسب المؤلف.

وفي المغرب فإن المثنان الزغبي يسمى فتيتيشة، ويستخدم حب المثنان في الطب الشعبي كمسهل وكمصرف. ومن ناحية أخرى فهو يعتبر كمجهض.

**ملاحظة هامة:** يشار إلى النبات على أنه سام جدا.

**مثنان Tarton-raire**
*Thymelaea tartonraira L.*

اسم آخر: حشيشة العصافير

هو عبارة عن شجيرة زغبية، حريرته فضية من (٢٠-٥٠) سم منتصبة أو مفرودة ممدودة أوراقه صغيرة، بيضوية مستطيلة، مسطحة معرقة، ازهراراته على شكل كويكبات مخضرة في سنابل طويلة، مورقة، كمها على شكل أنبوب منتفخ مقبب، وبأربعة فصوص، بثمان أسدية ثماره يابسة.

إن الصنف المتوسطي نادر نسبيا في الهضاب العليا وفي الأطلس الصحراوي.

**التسمية المحلية:** لزاز الغزال

لقد أشير إلى كلمة لزاز من قبل المؤلفين المغاربة، وتعني عموما جنس الدقة. أما بالنسبة للصعتريات فتستخدم بالأحرى كلمة مثنان ويستخدم لزاز الغزال لخواصه: محمر للجلد منقط (اللحاء)، ولكن يجب أن يكون المرء حذر جدا مع النبات السام.

**مخلدة (المخلدات) Joubarbe**
*Sempervivum tectorum L. (Crassulacées)*

أسماء أخرى: مخلدة كبيرة، عشبة الأبواق.

نبات شحمي دائم معمر، ذو شمراخ لحمي منتصب، من (١٠) إلى (٤٠) سم، مورق جدا أوراقه القاعدية مستطيلة، لحمية حادة، أرجوانية في الجزء العلوي، تشكل وريدات صغيرة مستديرة، كثيفة، تشابه الخرشوفات الصغيرة، أزهاره في شكل عذق في قمة الشمراخ، وكمه بثمان (٨) إلى (٢٠) عشرين فصلة ومن (٨) إلى (٢٠) بتلة وردية مخططة بالأرجواني (القرمزي) أسديته وأخبيته كثيرة متعددة، تحتوي ثماره الجرابية على عدة بذور، على صفين، ويصدر جذره فسيلات، طعمه حمضي.

إن الصنف الأورو آسيوي (أوربا الوسطى والجنوبية)، ينمو على الصخور والجدران القديمة، وعلى أسطحة المنازل، وهو نادر في الجزائر، ولكنه يزرع للزينة.

وتختلط المخلدة غالبا مع الحيون (ودنة)، والذي أحد أصنافه (حي العالم (حيون) الوردي) ويسمى أيضا المخلدة الوردية، ويسمى في علم مصطلح التسمية العربي بعبارة حي العالم الذي يعني أيضا الحيون (*sedum*) أو *orpin*

**الخواص:** مقبضة، ملينة، مسهلة، منظفة لائمة للجروح...

إن المخلدة مفيدة في الاستعمال الخارجي لمعالجة البواسير وكثير من الالتهابات الجلدية: الحروق، الجروح ولدغات الحشرات، دمل، عسو (مسامير الرجلين)..ولا تستعمل في العلاج الداخلي، وفضلا عن ذلك يمكن أن تسبب إقياءات في بعض الجرعات.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق الخضراء عصارة الأوراق.

**العناصر الفعالة:** عفصيات، مزيج صمغي أحماض النمليك والتفاح...

**مدرة (الفراشية) *Galéga***
*Galega officinalis L. (Papilionacées)*

أسماء أخرى: نيلة كاذبة، طريق الغنرات.

هو نبات عشبي مقاوم، ذو ساق منتصبة (تبلغ (١م) على الأرجح)، ملساء، مخططة مجوفة، أوراقها مركبة من (١١) إلى (١٩) وريقات بيضوية، متطاولة، مقرنة مستدقة الطرف، ذات زنمات (زائدة معلاقية) قصيرة حادة، أزهاره مزرقة أو بيضاء أحيانا، على شكل عناقيد طويلة، إبطية، ذات أعناق (سويقات) طويلة، غلافها الكمي بخمسة (٥) أسنان دقيقة وبتويج ذي راية منتصبة بطول مساو تقريبا للكظر الذي يتعدى الأجنحة، ثماره خطية من (٢) إلى (٣) سم طولا، محدبة الجذمور قوي نشيط، رائحة النبات مستحبة قليلا. وطعمه مائل للحلاوة حامض، كما أن الصنف الأورومتوسطي نادر في الأماكن الرطبة لمتيجة: بيرتوتة بابا علي واد سمار.

**التسمية المحلية:** زرية

**الاسم العربي:** مدرة

**الخواص:** مدرة للبول، مدرة لبنية، خافضة لسكر الدم.

يوصف النبات بصورة خاصة منشط للإفرازات اللبنية.

**الأقسام المستخدمة:** السنمات الزهرية (مجففة ومبسة ومقطعة في قطع صغيرة).

**العناصر الفعالة:** قلويدات (غاليجين...) مشتقات فلافونية، صابونينات، عفصات...

**مشمش (الوردية) *Abricotier***
*Prunus armeniaca L. (Rosacées)*

وهي عبارة عن شجرة مثمرة ذات ارتفاع متوسط، قريبة من شجرة الخوخ ( السبرقوف ) كما يدل اسم جنسها، أطرافها ناعمة ولامعة تحمل أوراقا وفيرة، أوراقها تقريبا مستديرة مفتولة، مسننة، عنقية، وأزهارها بيضاء ذات خمسة تبلات، وذات أسدية عديدة، وثمارها على شكل ثمرة مفردة النواة وكروية لحمية صفراء، أو برتقالية منقطة، ذات بقع حمراء (حسب النوعية) ذات نواة قاسية تحتوي على لب مر، أو أحيانا حلو، ويزرع الصنف الآسيوي كثيرا في الجزائر، ومنطقة *N'GAOUS* مشهورة جدا بزراعة المشمش.

**التسمية المحلية :** مشماش

ولقد أشار إليها المؤلفون العرب تحت اسم «البرقوق» وهو مصطلح معرب من اليونانية ولقد أعطى البرقوق بدوره مصطلح *albaricoque* في الإسبانية و*abricot* في اللغة الفرنسية، بيد أن كلمة *barqouq* تدل على الخوخ في جميع أرجاء المغرب العربي، وهي ثمرة يابسة جافة معروفة باسم الهرماس *hermess* وتستخدم كتابل-خردل حلو- في المطبخ الجزائري التقليدي القديم.

وفي الصين حيث كان المشمش قد زرع سابقا منذ حوالي أكثر من ألفي عام، استخدم لبها في الطب التقليدي القديم لعلاج التهابات المجاري التنفسية ( السعال، الربو، النزلات الصدرية –زكام شديد- وإن اللب الذي يمكن استخلاصه من النواة، هو غني بالمواد الزيتية (والمستخدم في التجميل) ويؤكل عندما يكون حلوا، ومرا يحتوي على مادة عالية التسمم ( اللوزين:وهو جلوكوزيد السيانوجين وهو غاز سام تشبه رائحته رائحة الوز المر ).

**الخواص** : مضاد للوهن، ومضاد لفقر الدم فاتح للشهية، مقبض، ملين، مسهل، وكثمرة جافة هو مغذي، وإعاشي، ومقو ومنشط ومن أجل الاهتمامات الجمالية فإن عصير المشمش يستخدم في التطبيقات الشادة والمقوية للأدمة.

**الأقسام المستعملة**: وهي الثمار الناضجة واللحاء ( القشرة ).

**المكونات الرئيسية** : بروتيدات، دسم (شحوم) سكريات ( سكر الثمار، وسكر العنب ) فيتامينات :*A,B1,B2,B5,C,PP* وأملاح معدنية، وكثير من العناصر الضرورية وعفص في قشرة اللحاء.

**ملاحظة** : إن استهلاك بضعة لبابات مرة (من ٢ إلى ٣) يمكن أن يسبب تسممات خطيرة جدا، وخاصة عند الأطفال اليافعين.

## مصطكا (البطمية) *Lentisque*

*Pistacia Lentiscus L. (Anacardiacées)*

أسماء أخرى: شجرة فستق المصطكا، شجرة صمغ المصطكا.

هي عبارة عن جنبة أو جنيبة راتنجية صمغية، ذات سيقان متفرعة متشعبة من (١) إلى (٣)م، أوراقها دائمة مركبة شعفية، من (٢) إلى (٥) أزواج من الوريقات الخضراء الغامقة، الإهليجية، المرداء، قاسية، ذات سويقات مجنحة، إزهرارها في عناقيد صغيرة، كثيفة، محمرة، أزهارها لابتلية ذات (٥) أسدية و(٣) كربلات، ثمارها كروية، صغيرة، حمراء ثم سوداء عند النضوج، رائحتها راتنجية قوية.

إن الصنف المتوسطي شائع جدا في الغابلت والأدغال، في جميع أنحاء الجزائر الشمالية.

**التسميات المحلية**: ضرو، تيديكث.

لقد ذكر كل من بوكلاريش وابن البيطار *Pistacia lentiscus* أو الضرو الذي يطابق *skhinos* لديوسقورديوس، وقد ذكر أيضا راتنجه الصمغي واللذان أسماه مصطكى (من اليونانية *Mastikhe* ) والتي تترجم علك الروم هذا الراتنج الصمغي معروف بتسمية صمغ شيو الذي كان يستخدم من قبل القدماء المصريين لتحنيط الموتى، وفي عصرنا الحالي يستخدم في المركبات التجميلية وفي الورنيق.

إن المصطكى شعبي جدا في المغرب الكبير ومنذ زمن بعيد جدا، ففي المغرب، حيث يعرف ضرو وتيديكت (عند بعض القبائل البربرية)، أما سكان الأرياف فيستخدمون أوراقه وثماره وصمغه المسمى *mestika* كناتف مزيل شعر).

وقد استخدم في الجزائر كمندب ولائم للجروح (تمضغ أوراقه ثم تطبق على الجروح).

أما ثماره فقد استعملت ضد التهيجات والاندفاعات الجلدية وتقرحات المعدة.

**الخواص**: مطهر معقم، مقبض، مقشع، منظف منقي للدم، در للبول، رقوء (قاطع للنزف)، منشط، شاف للجروح...

**الأقسام المستخدمة**:الصمغ والأوراق الثمار

**العناصر الفعالة**: (الأوراق والثمرة) عفصيات، زيت أساسي، زيت راتنجي...

**(رانتج)**: مستيكورزينات، زيت أساسي.

**(بينينات)**: عفصيات، مستيسبنن، حمض أناستيشيك...

*chio* تقرأ *kio* هي جزيرة يونانية ببحر إيجه.

يمكن للرانتج أن ينتج، إما اصطناعيا بواسطة حزوز على القشرة (اللحاء)، وإما طبيعيا انطلاقا من الغدد النباتية المتطاولة، الحمراء البرتقالية التي تظهر على الأغصان بعد وخزات حشرة الأرقات.

**مضاض (القاتية) Fusain**

*Euonymus europaeus L. (Célastracées)*
*Euonymus Japonica*

هي جنبية تزيينيــــة مــــن (٢) إلى (٤) م، متشعبة، ذات أغصان خضراء، ملساء، رباعيــة الزوايا، مخططة بأربع خطوط بيضاء نافرة ناتئــة في الزوايا أوراقها معبلة نافضة، بيضوية ســنانية، كبيرة كثيرا من (٤-٦ سم)، مسننة بصـــــورة ناعمة دقيقة، متقابلة، ذات أعنـــاق قصـــيرة، صفراء أو حمراء في فصل الخريف، أزهارها ذات لون أخضر فاتح أو ضاربة إلى البياض، صغـيرة، متجمعة من (٢) إلى (٥) على ذات السويقة في شكل خيمة كاذبة.

كمها الكأسي بأربع فصلات وأربع بتـلات خطية، حادة، مقوســة إلى الداخـــل بصـــورة خفيفة، ولها أربع أسدية، ثمارها المحفظية حمـــراء وردية لحمية، بأربع إلى خمس حجيرات صغـيرة منفلقة، مفسحة المجال لظهور مـــن (٤) إلى (٥) بذرات صفراء برتقالية ورائحتها مستحبة قليلا.

إن الصنف الأوروبي مزروع كنبات تزييـــني مع صنف آسيوي آخر: *japonica* ويحتوي على عدة أنواع تزيينية كثيرا جدا.

**Fusain à larges feuilles**

*Euonymus latifolius Scop.*
*var. kabylicum Deb.*

هي جنبة يمكنها أن تبلغ (٦م)، ذات أطراف متقابلة متعاكسة بنية-رمادية، مستديرة، أوراقها كبيرة (من (٧) إلى (١٢) ســــم)، بيضويـــة، عريضة أو مستطيلة، أزهارها على شكل عناقيد طويلة رخوة، ذات سويقات طويلة (من (٥) إلى (١٠) سم) ثمرتها المحفظية حمراء-برتقالية، قطرها حوالي (١,٥سم)، بأربع أو خمس حجـــيرات مضغوطة ومزينة بنصل قصير ظهري، مفســحة المجال لظهور بذور برتقالية عند الانفـــلاق.إن الصنف الأورو متوسطي، شائع قليلا في غابـات الجبال العالية: الجرجورة،بابورس،شريا...

**التسمية الشعبية:** أركيحة الرحاب

**التسمية العربية:** مضاض

إن أوراق المضاض (السامة جدا) كــــانت تستخدم للقضاء علـــى الطفيليـــات: الجـــرب والقمل... وتستخدم أيضا لتحضـــير مركــب صيــدلاني هــو: الأيونومـــين (مســـتخلص هيدروكولي تعطي الأغصان المكربنة مضـــاض الرسم.

**الخـــواص:** مفـــرغ للصفـــراء (القصـــور الكبدي)، منظف مروق، مبيد للطفيليات، معقم مطهر، مقيىء..

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، الأزهـــار، البذور، القشرة.

**العناصر الفعالة:** أحماض عضوية، عفــص، أصباغ، دسم، قلويدات، ستيرول ســـكريدات (غلوزيدات)...

**ملاحظات:** بما أن النبات ســام (وخاصــة ثماره)، فإن خصائصه لم تذكر هنا إلا على سبيل الإشارة والتنويه. ولذا فيجب أن لا يستخدم إلا بمشورة طبيب مختص ممارس.

**ملوخية (الزيزفونية) Corète**

*Corchorus olitorius L. (Tiliacées)*
*Corchorus depressus (L.) Stocks.*
*Corchorus trilocularis L.*

نبات حولي، ذو ساق منتصبة، رداء، أوراقه سنانية رمحية، مسننة، ذو سويقات طويلة أزهاره صفراء، صغيرة، إبطية، ذات أســـدية كثـــيرة، محافظه (جربياته) طويلة يصل طولها من (٢) إلى (٤) سم، مزودة بعقفة قصيرة في الذروة.

لقد ذكرت تسمية كربرة من قبـــل جميـــع المؤلفين العرب، فابن البيطار وعبــــد الــــرزاق الجزائري أضافا تسمية شعبية كسر.

إن الكزبرة هي أحد النباتات الأكثر شعبية في الجزائر، فلا يوجد شوربة (حساء الخضار بالقمح المجروش) من دون الحشيش (أوراق الكزبرة المقطعة المفرومة بدقة متناهية). ولكن علم التداوي بالأعشاب يطرح أوراقها جانبا ويوصي دائما ببذورها.

**الخواص:** مضادة للوهن والإنهاك، مطهرة معقمة، مضادة للتشنج، طاردة للريح، منشطة، مساعدة على الهضم....

**القسم المستخدم:** الأزهار، والأوراق.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي طيار (لينالول، أو كورنيدرول، بينين، تربين، بورنيول وجيرانيول)، زيت، عفصيات، أوكزالات الكالسيوم، فيتامين ث، كومرينات فلافونوئيدات...

### موز (الموزية) Bananier
*Musa sapientum L. (Musacées)*

نبات عشبي ذو أوراق عظيمة، وكبيرة يمكن أن تبلغ مترين تقريبا، إهليليجية تقريبا، تامة ذات سويقات، يتغامد البعض منها مع البعض الآخر في غمد ورقي، لتشكيل جذع فتي جدا إضافي ( الجذع) ازهراراته على شكل عناقيد ضخمة، ومتدلية، أزهاره مشكلة من فصلتين وردية بنفسجية، الفص العلوي خطي، منكمش في الذروة، ومنعكسة، محفوفة بالأصفر، أما السفلى فبيضوية، مقعرة ومجوفة، على شكل حفنة شفافة، لها خمسة أسدية ذات خييط مفلطح،، وبحامل سمة صلب، أما قرص الزهرة فلحمي ( كثيف اللب )، ضارب للأبيض رباعي الزوايا، يتطور إلى ثمرة (موزة)، الأزهار متجمعة بمجموعات دوارية تدعى الأيدي، كل يد مركبة من عدة أقراص زهرية، مغطاة بقنابة مورقة، حمراء بنفسجية، والتي تسقط قبل تفتح الموزات الصغيرة، إن قرط الموز مركب من ٦ إلى ٩ أيدي.

تنتشر زراعة أشجار الموز شيئا فشيئا في الجزائر، وعلى الساحل، وهي مطبقة على شكل بيت زجاجي.

**التسمية الشعبية :** بانان.

**الاسم العربي:** الموز.

إن الموزة هي ثمرة غنية بالسكريات، وتحتوي أيضا على الدسم، وعناصر ضرورية، وفيتامينات، آ-ب-ث-د-و، وهو ينصح به في النقاهات، والتماثل للشفاء، للرياضيين وللأطفال في أوج النمو

**الخواص :** مضادة للوهن النفسي والحمى موازنة للحملة العصبية، مغذية، إن الثمار غير الناضجة والأوراق هي مقبضة ( مضادة للإسهال )، وفي كوبا تستخدم الأوراق المجففة في تحضير حساء مضاد للسعال.

### ميس (البوقيصة) Micocoulier
*Celtis australis L. (Ulmacées)*

هي عبارة عن شجرة يمكنها أن تبلغ (٢٠م) فأكثر، ذات جذع عريض وقشرة ملساء ضاربة إلى اللون الرمادي، قحمتها واسعة، كروية ذات أغصان قوية، أوراقها معبلة نافضة، كبيرة بيضوية، منكمشة في الذروة برأس طويل، مسننة بنعومة، زغبية على القسم الظهري، أزهارها مخضرة ذات سويقات طويلة، كما معبل بخمسة تقسيمات، وخمس أسدية، مبيضها بيضاني متطاول ذو ميسم متشطر، غالبا دائم على ثمرة لحمية تشبه كرزة سوداء، عند النضوج، إن الصنف الأورو متوسطي شائع نسبيا في التل.

**التسميات المحلية:** نشم، تقزار، ميس.

إن ميس هي كلمة خاصة بالنشم ولكن نراها تعني أيضا الغبيراء، أما ما يتعلق بالنشم فإنه في كل مكان اسم للدردار(صنف قريب)، لقد

أشار المؤلفون العرب إلى نشم ولكن هنا أيضـــا ينص التعريف تقريبا غامضا، فالبعض يطبقه على دردار (عبد الرزاق الجزائـــــري) في حـــين أن الآخرين يعنون به، المران أو الخور، ومن قشـــرة النشم، كان يستخلص في الماضي صباغا أصفر.

**الخواص:** مقبـــض (الإســـهال، الزحـــار والتقرحات...)، ملين مطري.. تستخدم الثمـار كمغلي من أجل تخفيف التقرحات.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، الثمار.

**العناصر الفعالة:** عفصيات، مزيج صمغي..

# الفون

**ناردين (الناردينية) *Valériane***
*Valeriana tuberosa L. (Valérianacées)*
*Valeriana Celtica L.*
*Valeriana officinalis L.*
*Valeriana Phu L.*

هونبات عشبي معمر ذو ساق بسيطة تبلغ حوالي ٣٠سم، أوراقه طرفية، رمحية، مسننة، ازهراراته في شكل سنمات كثيفة، كما ذو غلاف قصير، منتفخ، وبتويج أنبوبي بلون وردي، محدب عند القاعدة، وبخمسة (٥) فصوص منثورة مبسوطة، و(٣) أسدية، ثماره الأكينية بيضانية تعلوها قترعة ريشية، جذرها درني.

إن الصنف المتوسطي شائع في التل.

**التسمية المحلية:** سنبل

لقد أشار المؤلفون العرب إلى عدة أسماء للناردينات: سنبل الأقليطي (استنادا لعبد الرزاق الجزائري) الذي يتطابق مع *Nardos keltike* لديوسقورديوس باللاتينية، إن الناردين أو السنبل الرومي، الذي هو حسب المؤلفين *Valeriane* المخزني، و المعادل لنوع *phou* لديوسقورديوس والذي تحديده مُتجادل فيه، والذي يقصد به أولاً ناردين الحدائق

لقد كان للناردين في الماضي شهرة واسعة بشفاء مرض عسر الهضم، ولقد أكد مؤلف من القرن السادس عشر، فابيوس كوليمنا في مؤلفه عن النباتات الطبية بأنه، هو نفسه، كان قد شُفي من مرض عسر الهضم باستخدامه له. ومهما يكن من أمر، فقد أجريت بحوث كثيرةعلى الناردين (وخاصة في ألمانيا وسويسرا) وقد ترسخ بصورة ثابتة أن النبات مخدر مسكن وبأنه يحثّ على النعاس والنوم، وبأنه يمتلك تأثيراً مفيداً على الضغط الدموي.

**الخواص:** مضاد للاختلاج، مضاد للتشنج (العضلات)، مهدئ (القلق..)، دافع للحمى. خافض للضغط، مرخي للجسم، مخدر مسكن نافع للمعدة وللهضم، طارد للديدان.

**الأقسام المستخدمة:** الجذور.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي (كاريوفيلين، أسيتات البورنيل..)، استيرولات، عفصيات، فلافونوئيدات، قلويدات (أكتينيدين، فاليرين..)، كولين، فاليبوتريات، فالترات، حمض الإيزوفاليريانيك..

**ملاحظة:** إن الخواص المشار إليها هي خواص الصنف المخزني، (الناردين المخزني)، والذي لا يوجد في الجزائر، إلا مزروعاً، ويبدو، مع ذلك، إن الناردين الدرني يمتلك خواص مشابهة.

**نارنج (السذابية) *Bigaradier***
*Citrus aurantium L.– var. amara = Citrus Bigaradia Riss. (Rutacées)*

اسم آخر: برتقال مر

هو نوع من البرتقال القوي، تقريباً شوكي، ذو أوراق دائمة، رمحية منتهية برأس حلد، ذات عنق مجنح، أذنية، أوراقه بيضاء معطرة جداً، بخمس (٥) بتلات لحمية وعشر (١٠) أسدية مُندرجة في قرص الزهرة الذي ينكشف عن حُفيْرات رحيقية، ثماره عنبية الشكل كروية، مُشكّلة من قشرة خارجية غنية بالخلاصات، تغطي لُبّ الثمرة المقسم إلى أربعة أرباع، لبه ذو الطعم المر والعطري مُغطى بغلاف (بقشرة) رقيقة جداً.

إنها جنبة متوسطية تُزرع خاصة في منطقة، وفي ولايات غرب الجزائر المحمدية يستخدم بصورة عامة كحامل طعم لنوع الليمون *Citrus*

ومن أجل أيضاً قطاف الزهرة البرتقالية (التي تعطي بواسطة الاستحلاب خلاصة عطرية: (دهن النارنج، نارنج)، والمستخدمة في صناعة العطور.

إن شجرة البرتقال المر هي من أصل شرقي وبصورة محتملة من ضواحي الهيمالايا.

**التسمية الشعبية:** أرنج.

لقد تكلم عنها ابن العوام في مؤلفه كتاب الفلاحة الأندلسية، إنما، قال، شجرة هندية والتي ندعوها نارنج (كلمة مقتبسة من الفارسية) ولقد ذكر ابن البيطار وعبد الرزاق الجزائري كلمة نارنج ولكن ليشير إلى البرتقال بصورة عامة. واستناداً لابن العلامي *El-Alami*. فإن عصير النارنج يستخدم في تحميض عبوات زيت الزيتون، في فاس في المغرب.

وفي الصين، فإن البرتقال المر والأخضر أيضاً ما يدعى *Zhishi*، ويُستخدم في مقاومة الغازات المعوية، وإزالة الانسدادات المعوية.

وفي الجزائر، تُستخدم الثمرة بصورة خاصة لتحضير مربى ممتاز جداً، والذي يمتلك بشكل مؤكد خواصاً جيدة ممتازة، أما ما يتعلق بماء الزهر (وهو محلول ممدد من دهن النارنج في الماء المقطر)، يستخدم بتقطير المشروبات المرطبة، الشربات" قَطْر" (شرابات البرتقال والليمون).

ويُشرك أيضاً ماء زهر النارنج (بضع قطرات) بمنقوع مغلي أوراق شجرة النارنج، وذلك يزيد من تأثيره المضاد للتشنج والمسكن للألم.

**الخواص:** مطهر مضاد للعفونة، مضاد للفطور، دافع للحمى، مسكن مخدر للخفاقانات والاختلاجات، والسهاد والأرق، طارد للديدان...

**الأقسام المستخدمة:** الثمرة، قشرة الثمرة المجففة، الأوراق، الأزهار، الخلاصة النارنجية.

**المكونات الرئيسية:** في (ثمرته): زيت أساسي (لَيْمونين...) تربينات ثلاثية، كومرينات فلافونوئيدات، بيكتين، جزربين (كاروتين) سيونتين، فيتامين ث ...

**(أزهاره وأوراقه):** خلاصة (حلات الينالِيل الينول، والنيترول، والـيزوليدول، واللّيْمونين والجيرانيول...) أماروئيدات...

### ناعمة/ قويسة (الشفوية) *Sauges*
*Salvia sp. (Labiées)*

هي عبارة عن شجيرات، وجنيبات ونباتات عشبية حولية أو معمرة، ذات أوراق خطية أو بيضوية، تامة أو مفصصة، أوراقها مميزة بسداتين (حالة استثنائية في فصيلة الشفويات) متوضعة تحت الشفة العليا التي تشكل عَمْرة مقببة. يحرك المئبر بواسطة عضو لذي يؤثر على الخيط والمئبر بخفضه لها حتى الشفة السفلى، وعندما تدخل حشرة إلى التويج. ولدى خروجها مرة ثانية فإن الحشرة المحملة بغبار الطلع الذي نقلته معها، إلى أزهار أخرى. وبما أن حامل الميسم طويل ومعقوف ومقوس. فسيكون هناك حظوظاً كبيرة بالتصاق بعض من حبات الطلع على سمته، وعلى جسم الزائر، وهكذا فإن القويسة تؤمن تأبير أزهارها.

### *Sauge officinale*
*Salvia officinalis L.*

اسم آخر: قويسة كبيرة

هي عبارة عن شجيرة معمرة ذات سيقان خطية عند القاعدة، تشكل شجيرة دغلية تتجاوز ٨٠سم، أطرافها خضراء مبيضة رباعية الزوايا، أوراقها دائمة، كبيرة جداً، بيضوية أو إهليلجية، مبرقشة، ثخينة، خشنة، خضراء، ميضة، محززة بنعومة ودقة، عُنقية، متقابلة،

أزهارها خضراء بنفسجية ناتحة في سنابل طرفية. ثمائية رخوة، متوضعة من (٣-٦) في كويكبات دورانية متباعدة، قناباتها معبلة نافضة، غلافها جرسي بخمسة أسنان طويلة وتويج ثنائي الشفة بشفة عليا على شكل عَمْره وشفة سفلى ثلاثية الفصوص، ثمارها على شكل أكينات ثلاثية رائحتها عطرية كافورية. إن الصنف الأورو متوسطي، شائع كثيراً في الجزائر (مزروع).

**التسميات الشعبية:** سواك النبي، سالمة.

إن الأندلسيين يسموها *essalma* استناداً لابن البيطار الذي أضاف بأنها تسمى سلبية من قبل علماء النبات في إسبانيا (أما المؤلف فقد قال عندنا متكلماً عن هذا البلد). من الواضح أن الكلمتين لهما علاقة مباشرة مع اسم النوع *salvia de salvare* في اللاتينية والتي تعادل لكلمة سلامة في العربية، إن الثاني هو اسم منسوخ منقول عن اللاتينية ولقد أشار عبد الرزاق الجزائري إلى سواك النبي كمرادف لسالمة، وبناعمة وبحبيقة السدر

**الخواص:** معقمة مطهرة، مضادة للتشنج مضادة للتعرق، معطرة، مقبضة (الاسهالات) طاردة للريح، مفرغة للصفراء، منظفة مطهرة مطمئة، مخدرة مسكنة، نافعة للمعدة مقوية لائمة للجروح.

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق، السنمات الزهرية.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي (تيون ساليفيول، بينينات، بورنيول، سينيول، ميرسين سيمين، كاريوفللين، هيميلين، كامور..) عفصيات، عناصر مرة (تيلورسالفين) فلافونوئيات، أحماض مينوليك، صابونين، مركبات استروجينية.

**ملاحظات:** تحتوي القويسة المخزنية على *thuyone* الذي هو مادة سامة بجرعة كبيرة. ينبغي تجنب استعماله أثناء فترة الحمل وعند الأشخاص المصابين بالصرع والهيجان.

أصناف قريبة أخرى:

***Salvia aegyptiana L.***

هي نبات صغير على شكل باقة كثيفة متفرعة عند القاعدة، يبلغ على الأرجح (٢٥سم) ارتفاعاً، ظلت ذات أوراق رمحية خطية أو مستطيلة متطاولة خطية مسننة بشكل كبير جداً، أزهاره زرقاء فاتحة شاحبة جداً من (١٠-١٢) ملم، رائحته عطرية، إن الصنف الصحراوي والآسيوي، شائع من الأطلس الصحراوي إلى الصحراء الشمالية.

**التسميات المحلية:** بوفقاك، ساساف.

**الخواص:** مضادة التهاب (التهاب العيون) مطهرة معقمة، عطرية، مقبضة (الإسهالات) منظفة، نافعة للمعدة، لائمة وشافية للجروح.

**الأقسام المستخدمة:** السنمات، البذور.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي (تربينات بورنيول، سينيول، بيفين..)، أحماض إيرزوليك وروزمارينك، سكريدات، ليتيولين، أبيحينين فلافونوئيدات، عنصر مرّ (بيكروسالفين) عفصيات..

***Salvia algeriensis Desf.***

نبات عشبي حولي، من (٢٠-٥٠)سم، ذو أوراق رمحية، محززة بدقة، تقريباً لا عنقية أزهاره زرقاء وبنفسجية ذات غلاف غدي، وبري رائحته عطرية. إن الصنف الشمال أفريقي شائع في الغرب الجزائري.

**التسمية المحلية:** معمرية

**الخواص:** مشابهة لخواص القويسة المخزنية.

***Salvia Barrelieri Ettl. = Salvia bicolor Desf.***

نبات معمر وبري، ذو سيقان منتصبة رباعية الزوايا، محمرة، من (٠,٨-١,٢)م، أوراقه كبيرة، مثلثية، حزمية، محززة، مسننة، عنقية متقابلة، أزهاره كبيرة، في سنابل متطاولة كثيفة متوضعة في كويكبات دوراية وريقية، كما بغلاف ثنائي الفص، أرجواني، وبخمس (٥) أسنان شائكة وبتويج أنبوبي خبازي، بشفة عليا مشبوبة منتفضية، مقوسة، وبفص متوسط أكبر وأبيض. إن الصنف الإيبري الشمالي أفريقي، شائع نسبياً في التل.

**التسمية المحلية:** سالمة

**الخواص:** مشابهة لخواص القويسة المخزنية.

***Salvia Chudaei Batt. Trab.***

هي ضبيبة بحوالي (٢٠سم)، ذات أوراق خطية، مفصصة على شكل أسنان المنشار أزهارها صغيرة، خبازية، غلافها، وبري، مسنن بأسنان قصيرة وبتويج من (٥-٨ملم)، ذو شفة عليا منتصبة في شكل عَمْرة وبشفة سفلي بثلاثة (٣) فصوص منعكسة إن الصنف الصحراوي شائع نسبياً في جبال ومهاد الأودية للحجار ولتسيلي.

**التسميات المحلية:** تافروفت، تافروفت، أو عيط

***Salvia Lavandulaefolia Vahl.***

أسماء أخرى: سالمة بأوراق اللاوند، سالمة إسبانية.

نبات عشبي معمر، ذو سيقان رباعية، أوراقه خطية منكمشة فجأة في سويقات عنقية، أزهاره في شكل سنابل كثيفة، قنابية، بتويج صغير خبازي، ورائحة عطرية. إن الصنف المتوسطي نادر في تل قسنطينة.

**التسمية المحلية:** سالمة

إن هذا الصنف من القويسة يقال له *Espagne* ويستخدم كتابل منكه، في المطبخ الغربي، لا يحتوي النبات على *Thuyone* في زيته الأساسي. ويمتلك خصائص مشابهة لخصائص القويسة المخزنية، دون أن تكون أيضاً فعالة.

***Salvia Sclarea L.***

اسماء أخرى: قويسة قاسية

هي نبات معمر، ذو ساق قوية رباعية الزوايا، متفرعة، الذروة) يمكنه أن يبلغ ارتفاعه (١م)، أوراقها كبيرة، بيضوية، حزمية، خضراء رمادية، وبرية، خشنة، محدبة، محززة بصورة غير متساوية، عنقية، أزهاره بيضاء مشطوفة بالأزرق، على شكل سنابل بكويكبات دوراية متقاربة، كل كويكب دواري مزود، عند قاعدته، بقناتين غشائيتين، قلبيتي الشكل بيضاويتين مشطوفتين الأرجواني غلافها ثنائي الشفة بأسنان قصيرة وتويج بشفة عليا على شكل منجل، رائحته عطرية قوية، ممسكة. إن الصنف المتوسطي، نادر نسبياً، متفرق هنا وهناك في أطلس بليدة وفي القبائل.

**التسميات المحلية:** سالمة، ثيفسا

إن القويسة القاسية تمتلك خواص مشابهة لخصائص القويسة المخزنية، دون أن تكون فعالة أيضاً. وبالمقابل، فإن استعمالها في المعالجات الطويلة الأمد لا يشكل أي ضرر،لأن زيتها الأساسي مجرد من مركب *Thuyone* إن بذورها، الغنية بالمزيج الصمغي، تستخدم لطرد الأجسام الغريبة من العين، إن مادتها الصرفية الخليطة تغلف الشيء الداخل (غبار، حشرة..) وتحدث في نفس الوقت سلان دمعي الذي يسحبه. وتعطي سنماتها المزهرة خلاصة تستخدم في صناعة العطر.

***Salvia triloba L.***

هي نبات معمر ذو سيقان مبيضة، وبرية بأوراق بيضوية أو رمحية، مبيضة وبرية من الوجه الأسفل، تُبرز فصين صغيرين مستديرين عند قاعدة النصل، أزهاره زرقاء بنفسجية فاتحة، في سنابل من الكويكبات الدوارية المتباعدة، ذو رائحة عطرية. إن الصنف المتوسطي، مزروع وتلقائي طبيعي في التل.

**التسميات المحلية:** سالمة، سواك النبي أقوريم.

**الخواص:** مشابهة لخواص السالمة المخزنية (أو القويسة المزنية).

***Salvia verbenaca L. = Salvia Clandestina Batt.***

اسم آخر: قويسة ذات أوراق رعي الحمام

هي نبات معمر ذو سيقان منتصبة متفرع قليلاً، من (٣٠) إلى (٦٠) سم ارتفاعاً، أوراقه خضراء، مفصصة تقريباً بصورة غائرة عميقة مبرشة مبقعة، القاعدية على شكل وريدة أزهاره خبازية في سنابل منتصبة، كثيفة، غلافها ثنائي الشفة، وبري، بشفة عليا منتصبة وتويج كبير من (١,٥ـــ٢م) بشفة عليا مشبوبة، في شكل عمرة، ذات رائحة عطرية.

**التسميات المحلية:** خياطة، زرقطون، قويسة

تستخدم القويسة ذات أوراق رعي الحمام في الطب الشعبي كمعطرة منكهة، مفيدة للمعدة، مقوية وشافية للجروح.

**الخواص:** مشابهة لخواص القويسة المخزنية.

**نبق (النبقية) *Nerpruns***
*Rhamnus sp. (Rhamnacées)*

هي عبارة عن جنبة أو جُنيبة ثنائية المسكن، من (١) إلى (٥) م، ذات أوراق معبلة نافضة، بسيطة، إهليجية أو بيضوية منتهية بأشواك، مسننة بدقة، ذات عروق نافرة ناتئة على القسم الظهري، أُذَنية، أزهارها صغيرة، مخضرة أو مصفرة، في عناقيد صغيرة أو على شكل باقات كمها بأربع (٤) فصلات وأربع (٤) بتلات ثمارها كروية سوداء عند النضوج.

**نبق الجبل *Nerprun des Alpes***
*Rhamnus alpina L.*

هي عبارة عن شجيرة لا شوكية، ملتوية متعرجة، ذات أطراف (أغصان) فتية زغبية، أوراقها إهليجية خضراء مصفرة، لامعة قليلاً من الأعلى، بعشر (١٠) إلى عشرين (٢٠) زوجاً من العروق الناتئة النافرة، أزهارها مخضرة في عناقيد زهرية قليلة الكثافة.

إن الصنف المتوسطي الجبلي نادر نسبياً في الجرجورة، البابورس والأوراس.

**الخواص:** إنه بديل للحلهم (عوسج أسود).

**الأقسام المستخدمة:** اللحاء (القشرة).

**نبق مسهل *Nerprun purgatif***
*Rhamnus cathartica L.*

اسم آخر: شوكة سوداء

جنبة شوكية في القمة، وبأغصان مرنة لينة الأكثر تقدماً في السن منتهية بشوكة سوداء قصيرة، أوراقها بيضوية، حادة في الذروة، زغبية قليلاً، باثنين (٢) إلى أربع (٤) زوجاً من العروق النافرة الناتئة، أزهارها مصفرة، على صورة باقات كثيفة، ثمارها كروية بقطر يبلغ حوالي (٨ ملم).

إن الصنف الأورو آسيوي نادر في جبال الجرجورة، والبابورس، والأوراس.

**التسمية المحلية:** كافينا

لقد أشير إلى النبق في علم التسمية النباتي العربي، ولقد ذُكر من قبل ابن العوام، إلا أن

الكلمة نوعية ويمكن أن تنطبق علـى نبقيـات مختلفة.

وفي الجزائر وبالنسبة للمؤلفين المغاربة فـن النبق يعني عموماً ثمرة العنابات البرية: ziziphus lotus , z. Spina-christi في حـين أن بعـض النبقات تسمى الصفيرا.

**الخواص:** مدر للبـول، مسـهل ماسـط (قوي)...

إنه أكثر فعالية من الجلهم (عوسج أسـود) ويمكن أن نخضر من ثماره الناضجة، لوناً أخضراً يسمى أخضر المثانة، وتستخدم أيضاً في تحضـير شراب مسهل، يسـتخدم خاصـة في الطـب البيطري.

**الأقسام المستخدمة:** القشرة، الثمار.

**العنـاصر الفعالـة:** سـكريات ثلاثيـة الأنتراسينيك، أصباغ، فلافونوئيدات، عفصات، أحماض.

**ملاحظة هامة:** يمكن أن تكون الثمرة خطيرة جداً، وخاصة بالنسبة للأطفال.

## نجيل (النجيلية) *Chiendents (Graminées)*

إن نوعين من النجيليات يُعتبران بصورة عامة كنوعين مخزنين دوائيين:

### *Le petit chiendent*
*Agropyron repens (L.) P.B.*

هو نبات عشبي معمر مقاوم، ذو سيقان يبلغ ارتفاعها من (٠,٤) إلى (١) متر وذو جذمـور طويل زاحف، ويُصدر براعماً دون أن تشـكل باقات زهرية، أوراقه خضراء أو خضراء مزرقة، طويلة، ضيقة، مُسطحة، ذات عروق نائتة نافرة على الوجه العلوي للورقة، سنبلة طرفية مشكلة من سنيبلات لاطئية (لاعنقية) متراكبة، متوضعة بلون واحد في صفين متقابلين، أزهاره ضاربـة إلى الخضار، من (٤) إلى (٦) بالسنيلة، تحتـوي كل واحدة منها على غلافين معروقين، وثـلاث أسدية، طعمه مائل للحلاوة.

### *Le gros chiendent*
*Cynodon dactylon (L.) Pers.*

تسمية أخرى : رجل الدجاجة

هو نبات معمر مقاوم، ذو سيقان قصيرة من (١٠) إلى (٤٠) سـم، وجذمـور ثخـين زاحف،أوراقه قصيرة، ضيقة، كثيرة في قـاعدة السيقان، يبلغ طول سنابله من (١) إلى (٥) سم ضيقة، ضاربة للبنفسجي، حزمية مـن (٤) إلى (٧) سنابل، إصبعية (ومنه أتى اسم الصنف، من اليونانية Dactylos إصبع.

إن الصنف المجنس العالمي، شائع في كل أنحاء الجزائر.

**التسميات المحلية:** قرميز، ثيل، أنجيل، نجـم، أوبال، أفار.

وفي اللهجة الشعبية السورية يقال له: إنجيل.

لقد ذُكرت التسميات:نجم، وثيل من قبـل ابن البيطار وتتطابق استناداً للمؤلف مع تسمية: Agroslis لديوسقوريدوس. أما عبـد الـرزاق الجزائري فقد أشار إلى جميع الأسماء المعروفـة في الجزائر والمغرب وأضاف إليها التسمية المنقولـة من اليونانية: غراسطس تمتلك نوعاً النجيليـات خصائص متشابهة (الواحد يحل محل الآخـر). إن الأرومات (الجذامير) والجور، الطرية الطازجـة الغضة أو اليابسة المجففة سريعاً بعد التنظيـف، توصف غالباً من قبل أطباء التداوي بالأعشـاب لمعالجة الرمال أو الحصيات، التـهاب المثانـة، اليرقان وبعض الالتهابات الجلديـة: الأكزيمـا (القوباء)، داء الصدف، حصَف (مرض جلـدي معدي) إلخ (تخلط أحياناً في المعالجة مع نباتـات أخرى).

**الخواص:** منقية للدم، مدرة للبول، ملينـة مطرية، طاردة للديدان...

**طريقة الاستخدام:** لقد نصح الدكتور هنري لوكليرك بغلي أرومته لمرة أولى واحدة للتخلص من طعمه الحرّيف الحامض قليلاً.

**العناصر الفعالة:** سكاكر الثمار التريكتسبين والغرامينين، مزيج صمغي، صابونين، مضاد حيوي في زيته الأساسي: الأغروبيرين والفلوكوفانيلين، أملاح معدنية، فيتامينات أ وب (A, B)..

**نخل (النخلية) Dattier**
*Phœnix dactylifera L. (Palmacées)*

يمكن لشجرة النخيل أن تبلغ (٣٠) متراً ارتفاعاً وأوراقها مركبة، رائشة، وتشكل النخيل الذي يتعدى غالباً الثلاثة أمتار طولاً، إزهرارها ذَرورية (غبارية)، مغلفة بوعاء الطلع وثمارها (التمرات)، بيضوية مستطيلة، بيضوية أو حتى دائرية تبعاً للنوعية، تنبت على شكل عناقيد كبيرة عند قاعدة النخلات وفي قمة الساق.

إن الصنف الصحراوي، مزروع بكمية صناعية في كل أرجاء الصحراء الشمالية.

**التسميات المحلية:** نخلة (وتعني الشجرة)، تمر (الثمار)، دقلة (النوعية الناضجة)، بلح (النوعية الغير ناضجة)، قرباعي (ثمرات يابسة جافة بعد النضوج)، تزريت، لقد ذُكر التمر من قبل جميع المؤلفين العرب، فقد استند ابن القيم الجوزية على الصحيح، (صحيح البخاري) الذي يروي حديثاً والذي بحسبه كان النبي ﷺ قد ذكره عن التمر، من يتناول منه سبعاً في الصباح فيُوقى من السم طيلة نهاره....

وقد أوصى أيضاً بأكل التمر الناضج (الرطب) مترافقاً مع البلح (وهو الثمرة الصفراء، قبل النضوج الكامل).

لقد كان الأطباء المسلمون قد أوصوا به على هذا النحو، بحسب المؤلف الذي أوضح بأن هناك ثمرتين تتكاملان، الواحدة يابسة وباردة والأخرى حارة وعصارية، يدعى لباب شجرة النخيل لوب (وهو لب نشوي محتوى في جذع الشجرة) وهو يأكل أحياناً مثلما هو، أو على شكل شراب (وهو نوع من الرحيق أو على شكل عصير الذي يستخلص منه). وقد أشار إليه عبد الرزاق الجزائري ومؤلفون آخرون باسم جمار.

**الخواص:** (التمر): مضاد لفقر الدم (الأنيميا)، مضاد للوهن والإنهاك، مدر للبول فعال مزود بالطاقة الحركية، منشط للذاكرة مغذي، مقو...

إن خشب شجرة النخيل، المحول إلى مسحوق، يُشار إليه كلائم للجروح وكمضاد حيوي.

**المكونات الرئيسية:** سكاكر، دسم، مواد آزوتية نتروجينية، نياسين، صمغ، عناصر معدنية: حديد، مغنسيوم...، فيتامينات ب ب٢، ث...

**نخل قزمي (النخلية) Palmier nain**
*Chamaerops humilis L. (Palmacées)*

هي عبارة عن شجرة نخيل صغيرة تبلغ بضعة أمتار (نادراً)، عندما تحمى جيداً، وإلا فإنها قصيرة جداً وغالباً نجمية عديمة الساق، أوراقها سعفية، على شكل مروحة، بفصوص عديدة خيطية حادة، متعشعشة حول نصل مركزي وسطي عريض السويقة طويلة وشائكة أزهرارها مخضرة (الأنثوية) والصفراء (ذكرية) حامل الزهري المستطيل قصير وبثلاثة إلى أربعة (٣-٤) أوعية طلع، ثمارها عنبية الشكل (عنب ابن آوى)، صفراء برتقالية أو محمرة، نواتها قاسية.

إن الصنف الوحيد، الشرق متوسطي (إسبانيا، أفريقيا الشمالية)، شائع في الغابات والأحراج.

**التسمية الشعبية:** دوم

يخلط بعض المؤلفين العرب بين شجرة النخيل القزمة، والمسماة دوم في المغرب الكبير والدوم المصرية.

والمسمى شجرة المقل والتي تعطي ثمرة مأكولة، عندما تنضج.

إن أوراق شجرة النخيل القزمة المتقطعة في سيورات قددية، والتي تعطي بعد عملية شد قوية، أليافاً تسمى هلب (لندة) نباتي وتستخدم أيضاً القدد القاسية لصنع حصائر وأشياء أخرى مضفورة. إن قلوب شجرة الدوم مأكولة وتباع في الأسواق مع خليط من قطع الحلوى ومن الثمار اليابسة المجففة (تين، تمر، جوز..) تسمى تراز، بمناسبة يوم العام الزراعي يناير أو العجوزة

* التقويم الشمسي، ثابت ودائم، ومنضبط على تواتر الفصول: وقد استخدم في الماضي من قبل المزارعين المغاربة. الأول من يناير (كانون الثاني) يوافق اليوم الثاني عشر من التقويم الغريغوري.

**نرجس (النرجسية) *Narcisse***
*Narcissus pseudo-Narcissus L.*
*(Amaryllidacées)*

اسم آخر: نرجس المروج

هو نبات بصلي مُعمِّر، ذو أوراق خطية متطاولة جداً، حادة في الذروة، أزهاره كبيرة صفراء، منفردة، كمها أنبوبي مركب من قسمين: من إكليل على شكل بوق ذي حافة محززة، مندمج في رقبة الأنبوب ومن تويج بست تقسيمات بتلية، وست أسدية وحامل ميسم واحد، قناها ذو وعاء طلعي غمدي، ثمارها محفظية ثلاثية الزوايا، تحتوي على بذور سوداء لبها صغير، بيضاني ذو غلافات رقيقة.

إن الصنف الأوربي مزروع للزينة، ويوجد أيضاً أصناف أخرى طبيعية تلقائية في الغابات الرطبة للتل، مثل *Narcissus Tazetta*

**التسمية المحلية:** نرجس

لقد ذكر عبد الرزاق الجزائري نرجس ورنجس وهو صنف أصفر (يحسبه).

ويمكن أن يكون للاسم النوعي كأصل التسمية اليونانية *Narke* (خدر، فتور) والتي كانت تستدعي حينئذٍ، التأثير المنوم الذي تسببه الزهرة عندما ترتشف باستمرار، أو أيضاً الطبيعة السامة للنرجسيات، وهي أيضاً اسم لشخص أسطوري تحوّل إلى وردة، نظراً لتأمله الكثير لانعكاس صورته في الماء، لقد كانت أوراق النرجس تستخدم في الماضي، في الطب الاستشفائي في معالجة السعال الديكي والصرع (داء النقطة)، أما ما يتعلق باللب، فإنه يستخدم كمقيِّىء ومسهلٍ منظف، ولقد ذكر ديوسقوريديوس بعضاً من خصائصه سابقاً.

**الخواص:** (الأزهار): مضاد للتشنجات، مخدرة مسكنة...

(اللباب): مقيىء، مسهل قوي، مصرِّف...

**الأقسام المستخدمة:** الأزهار المجففة الميبسة.

**العناصر الفعالة:** زيت أساس، زيت دسم، كاروتين، قولويدات: نرجسين، هيمانتامين، هومولي كورين، غالنثيامين، غالنتين، ميثيل بزوديليكورين، نرسيسامين...

**ملاحظة هامة:** إن اللب سام جداً، لذا يجب أن يستعمل بحذر.

***Narcisse à bouquet***
*Narcissus Tazetta L.*
*Narcissus algericus*
*Narcissus elegans XN. Tazetta*

هو نبات بصلي معمّر، (٢٠-٤٠) سم، ذو أوراق كبيرة قاعدية، مسطحة، خضراء مزرقة،

أزهاره صغيرة، صفراء، عطرية، على شكل باقة (حتى ٢٠ زهرة)، تخرج من وعاء الطلع الغشائي، كمها أنبوبي طويل، ذو إكليل على شكل كأس صفراء صغيرة، مندمج في رقبة الأنبوب ومحاط بتويج مبيض أو أصفر، ذو ستة فصوص بيضوية، منتهية بشوكة، منحنية تقريبا وست أسدية بمآبر صفراء وبحامل ميسم واحد ثمارها محفظية ذات بذور سوداء.

إن الصنف المتوسطي شائع نسبيا في الغابات والحقول الرطبة لمنطقة التل الساحلية (الجزائر العاصمة: تيبازة، شرشال، بليدة ).

ويوجد أيضا تحت أصناف أخرى وأنواع وكذلك أيضا أصناف هجينية، مثال: *N.elegansxn tazetta*

**التسميات المحلية:** نرجس، خنونة النبي.

يستخدم الزيت الأساسي للنرجسيات في صناعة العطور، وهو يعتبر من بين الخلاصات الأكثر غلاء.

**الخواص:** مشابهة لخواص نرجس المروج.

**الأقسام المستخدمة:** الأزهار الميبسة.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، كاروتين قولويدات: تازفين، نارسيدين، ليكورين هيمانتامين، غالنتمين، غالنتين، ليكورنين بريتازتين.

### نسرين (الوردية) Eglantier

*Rosa canina L. (Rosacées)*
*Rosa pimpinellifolia L.*
*Rosa sempervirens L.*

اسم آخر: ورد الكلاب

**هي** شجيرة معمرة، ذات أغصان منتصبة **ومتدلية**، مزودة بأشواك نافعة للجروح، وتشكل **أجمات** شوكية عيصية، أوراقها مركبة، ريشية، **ذات** (٥) أو (٧) وريقات بيضوية، حادة، مسننة، أذنية، أزهارها كبيرة، ذات (٥) بتلات بيضاء أو وردية، عطرية، وأسدية كثيرة جدا ذات مآبر صفراء برتقالية، قرصها متنامي منبق ينمو على شكل ثمرة بيضوية، لونها أحمر فاقع لامعة عند النضوج، تحتوي على بعض البذور وبعض الأوبار المهيجة.

إن الصنف الأورو آسيوي شائع في التل يختلط النسرين غالبا مع بعض الأصناف القريبة مثل: (وردة البلان) و (الوردة دائمة الخضار).

**التسميات المحلية:** ورد النسري، ثيغفرت سرين.

لقد ذكر كل من ابن العوف وابن البيطار النسرين وهي كلمة تتطبق عموما على الورد البري. لكن بالنسبة لعبد الرزاق الجزائري فإن كلمة نسرين أو نسري تعني صنفين من أشجار الورد، واحد بري وواحد مزروع، والمنعوت بالورد الصيني.

إن النسرين مفيد جدا، ثمرته الزائفة، تسمى *Cynorrhodon* غنية بصورة خاصة بفيتامين (ث)، مع الأوراق والبراعم الزهرية. وهي مستخدمة في التداوي بالأعشاب.

ولقد كانت في الماضي تجمع من أغصان النسرين منمية شعرية (لفروة الرأس) (الناتجة عن حشرة: هي الإبرات العفصيات) تسمى عفصة وهي مكون غني جدا بالعفص، وتستخدم كمقبضة ومقوية.

**الخواص:** (**الثمرة**): مضاد للإسهال، مضاد للحفر (صفرة الأسنان)، مقبض، مقوي طارد للدود (اسكاريس)...

(**الأوراق والأزهار**): مهدئة (للخفاقانات) مندبة ولائمة للجروح، ومسهلة خفيفة.

**المكونات الرئيسية:** عفصيات، أحماض عضوية، بيكتين، فيتامين(أ)، (ب١، ب٢،

ب٣) (ث)،(ك)(A,B1,B2,B3,C,K)
فلافونوئيدات زيت أساسي.

**نعناع (الشفوية) Menthes**
*Mentha sp. (Labiées)*

هي أعشاب عطرية معمرة، ذات سيقان رباعية الزوايا تقريبا منتصبة، أوراقها بيضوية أو بيضوية-رمحية، مسننة، متقابلة، إزهراتها على شكل سنابل طرفية، غير مورقة، برؤوس مستديرة، أو في كويكبات دوارية عند إبط الأوراق العليا، كمها ذو غلاف أنبوبي بخمسة أسنان وبتويج بأربعة فصوص تقريبا متساوية منتظمة. وأربع (٤) أسدية و(٤) أربع خباءات (كربلات)، وتصدر أرومتها ركوبات رئدات (أغصان هوائية تزحف على الأرض فتبرز لها جذور وتنشأ عنه نبتة جديدة)، ذات جذور عارضة.

يظهر نوع النعناع على غرار بعض الشفويات المتسوطية الأخرى ميلا إلى التنوع والتهجين، ومع ذلك فإن تطابق الأصناف الأكثر شيوعا وألفة، سهل كثيرا، فإن سماتها الرئيسية ولا سيما عطورها مميزة جدا.

**نعناع الماء Menthe aquatique**
*Mentha aquatica L.*

هو نبات عشبي وبري، من (٣٠) إلى (٨٠) سم، ذو أوراق بيضوية، مسننة، عنقية إزهراراته محمرة أو وردية، في رأس طرفي نهائي تقريبا كروية، غلافها بأسنان ضيقة، وذات حلقة وبرية في التويج، رائحته عطرية.

إن صنف المناطق المعتدلة ينمو في الأماكن الرطبة، نادر نسبيا في التل.

**التسميات المحلية:** حبق الماء، فودنج.

**إن فودنج** (مقتبسة من الفارسية *foutandj* مذكورة من قبل المؤلفين العرب، أما ابن البيطار والغساني فقد أشارا إليه كاسم نوعي للنعنع.

وقد عدد عبد الرزاق الجزائري أصنافا من الفودنج والتي منها حبق الماء، وحبق التمساح.

إن حبق الماء معروف قليلا، سواء في الطب الشعبي و بالنسبة لاستعمال آخر ومع ذلك فيعد من بين النعنعيات البرية الأكثر فائدة، نظرا لفوائدها الطبية العلاجية.

**الخواص:** مطهر معقم، مضاد للتشنج، طارد للريح، مفرغ للصفراء، مساعد على الهضم.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، عفص...

**نعناع بري Menthe à feuilles rondes**
*Mentha rotundifolia L.*
*Mentha timija Coss.*

اسم آخر: بلسان بري

هو نبات عشبي، ذو أوراق بيضوية مستديرة، ثخينة، متغضنة متجعدة، شبكية معرقة، مخملية وبرية على القسم الظهري ازهراراته وردية باهتة أو خبازية، بسنابل متطاولة طرفية منتهية برأس حاد، تويجها لا وبري عند العنق، رائحته قوية.

إن الصنف المتوسطي شائع جدا في الأماكن الرطبة (الينابيع، والحفر..)، في جميع أرجاء الجزائر الشمالية.

**التسميات المحلية:** تمرصات، مرصيت تيمجا، ضومران.

إن كلمتي ضومران أو تمرصات (في البربرية) ذكرتا من قبل الغساني، ولقد ذكر ابن البيطار مع كلمة ضومران المرادف تيمجا الدارج في مراكش، والذي عالم النبات كوسون، ذكره باعتباره مغربي: *Mentha timija Coss*

تستخدم التمرصات ذات الأوراق المستديرة في الطب الشعبي، إنها أحد مقومات التحضير المطبخي والعلاجي الطبي ويسمى حمامه (نوعية بليدة).

**الخواص:** هي نفس الخواص التي للنعنعيات الأخرى، ولا سيما حبق الماء.

**نعناع فلفلي Menthe poivrée**
*X Mentha piperita L.*
*Mentha spicata L.*

اسم آخر: نعناع إنجليزي

هي عشبة حولية، تبدو رائشة عند نموها انطلاقا من رئيدات ركوبية لجذور عارضة ذات سيقان محمرة، رباعية الزوايا، أوراقها بيضوية رمحية، مسننة، خضراء داكنة، ذات عنق قصير متقابلة، إزهاراتها على شكل سنابل عقيمة، عطرها مستحب، أخضر، لهيمنة المنتول (زيت النعنع).

إن الصنف المهجن الحاصل من تصالب *M.spicata* و *M.aquatic* (النعناع الحار وحبق الماء)، نادر في الجزائر، ومزروع فقط.

**التسميات المحلية:** نعناع حار، فليو

إن زراعة النعناع مشهورة جدا في العالم لإنتاج المانتول، و*Pipper mint* ومن بين الأصناف الأكثر شهرة *Mitcham* ومع ذلك فإن اليابان تزرع صنفا يعطي أكثر من ٩٠% من المانتول، وهذا ما يسمح بتصنيفها من بين أكبر منتجي هذه المادة، إن النعناع الحار فعال جدا، فعطره المكثف وطعمه اللاذع، يتركان شعورا بالبرد، يجعلهما كاشفين كثيرا، ويستخدم بصورة رئيسية في الصناعات الصيدلانية والصناعة التجميلية، وصناعة السكاكر.

**الخواص:** مسكن للألم، مطهر معقم، مضاد للتشنج، عطري، طارد للريح، مفرغ للصفراء منشط...

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق.

**العناصر المكونة:** زيت أساسي (مانتول مانتون، مانتين، كارفون، سينيسيول، الليمونين كادينين...)، فلافونوئيدات (مانتوزيد ليتيولين...)، ثلاثية التربينات، أحماض فينيلوكية، عفص...

**ملاحظة هامة:** يجب أن لا يوصف النعناع الحار للأطفال الصغار، في الاستعمال الطبي. فهو مهيج ومثير لفترة طويلة.

**نعناع الحقل/ فلية Menthe pouliot**
*Mentha pulegium L.*
*Mentha numidica Poiret*
*Mentha gibraltarica Willd.*

اسم آخر: دباب، فليو

هو عشبة معمرة ذات سيقان مورقة ومزهرة ابتداء من القاعدة تقريبا، حتى الذروة، أوراقها صغيرة، بيضوية رمحية، متقابلة، إزهاراتها في مجموعات صغيرة من الكويكبات الدوارية تقريبا كروية، ومتباعدة على طول الساق تقريبا، أزهارها زرقاء بنفسجية فاتحة، وردية أو خبازية، رائحتها عطرية تذكر بالنعناع الحار.

إن الصنف الأورو آسيوي شائع نسبيا في التل، ومزروع بصورة خاصة.

ويذكر صنفان قريبان ريفيان، والتي رائحة نعناع الحقل فيهما أكثر حمودة وفظاظة النوع: *M.gibraltarica M,numidica poiret*

**التسميات المحلية:** فليو، فلقو.

إن الفليو هو أحد الفودنجات المشار إليهما من قبل ابن البيطار، والمطابقة للنوع *Glekhor* لديوسقورديوس، إن نعناع الحقل هو أحد النعانع الأكثر شعبية: ويرجع استعماله إلى العصر القديم. فلقد كان ديوسقورديوس يقول عنه بأنه يسبب الطمث (العادة الشهرية) وحتى يمكنه أن يظهر كمسهل للولادة.

وفي الجزائر يعد كثيرا حتى أنه يستخدم في تحضير طبق تقليدي هو: قدير بالبطاطا ونعناع الحقل.

يبدو أن الرائحة المستحبة لنعناع الحقل مزعجة لبعض الطفيليات، وتأثيره المبيد للطفيليات ثابت لا لبس فيه، فقد كانت تحرق في الماضي كمية منه في المواضع والأماكن الموبوءة بالبراغيث، وكان يستخدم أيضا على شكل دهن، على جلود وفراء الحيوانات الأليفة لتخليصها من هذه الطفيليات المؤذية المضرة.

**الخواص:** مسكن مفقد للألم (للصداعات...) مطهر معقم، طارد للريح، مفرغ للصفراء، مساعد على الهضم مدر للطمث، مقشع، مخدر مسكن، مقوي، طارد للديدان..

**الأقسام المستخدمة:** السنمات الزهرية الأوراق.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي (بيلنعون إيزوبليغون، مانتول، ليمونين...) عناصر مرة عفصيات...

**نصيحة:** يجب تجنب استعماله أثناء فترة الحمل.

***Menthe sylvestre***
*Mentha longifolia L.*
*X Mentha niliaca Jacquin J.F.*
*Mentha rotundifolia*
*Menthe verte Mentha spicata L. = Mentha viridis L.*

هو نبات عشبي مبيض، زغبي، ذو أوراق رمحية، متطاولة، حادة، إزهراراته على شكل سنابل متماسكة، بوريقات ضيقة، غلافها بأسنان طويلة وضيقة، رائحته عطرية مميزة.

إن صنف المناطق المعتدلة، مألوف قليلا متبعثر هنا وهناك على أطراف التجمعات المائية: في الهضاب العليا، الأطلس الصحراوي (الأواس)، الحجار، تسيلي....

**التسميات الشعبية:** نعناع الجبل، نعناع الصحراء.

**يعني** هذا التعبير الأخير بالأحرى النعناع **الهجين:** *XM..niliaca jacquin* والناتج عن التصالب بين *M.longifola* و *M.rotundifolia* (بين النعناع الجبلي والتمرصات)، والذي ينمو في الأوراس خصوصيا.

يستعمل النعناع الجبلي بصورة خاصة جدا في الجنوب الجزائري، كمضاف للشاي.

***Menthe verte***
*Mentha spicata L. = Mentha viridis L.*

هو نبات عشبي معمر، ذو سيقان منتصبة الأوراق كبيرة (حتى ٧ سم)، بيضوية رمحية مسننة، مرداء، متقابلة، لاطئية تقريبا، إزهراراته في سنابل رخوة، رائحته عطرية مستحبة.

إن الصنف المتوسطي شائع في الجزائر (مزروع جدا، وتلقائي طبيعي هنا وهناك) بعض الهجينات مشتملة فيها.

**التسمية المحلية:** نعناع

لقد أشير إلى كلمة نعناع من قبل المؤلفين العرب، وتتطابق مع الاسم *Edyosmos* لديوسقوريديوس، استنادا لابن البيطار.

ولقد ذكر أيضا، في كتاب الزراعة لابن العوام، ومع ذلك فإن المؤلفين لم يتفقوا على تعريف هذا الصنف، بالنسبة للعالم (ج.ج كليمان ميليه) يقصد به الصنف *Menta satival* ومهما يكن من أمر فإن النعنع يعني بصورة خاصة النعناع الأخضر، في المغرب الكبير (المغرب، الجزائر، تونس) حيث يزرع فيه النبات وخاصة يستخدم كمضاف للشاي.

**الخواص:** مسكن للألم، معقم مطهر، مضاد للتشنج، معطر، طارد للريح، مفرغ للصفراء، مساعد على الهضم، منشط، مقو...

**الأقسام المستخدمة:** الأوراق.

**العناصر الفعالة:** هي نفس العناصر للنعناع الحار، بأقل من المانتول، وبأكثر من الكرثوت.

**ملاحظة:** يفضل النعناع الأخضر على النعناع الحار للاستعمال الشائع، فهو أقل إثارة للجهاز الهضمي.

**نعناع الجبل (الشفوية) Calament**
*Calamintha officinalis Moe. (Labiées)*
*Calamintha Nepeta L.*
*Calamintha sylvatica Bromf.*
*Calamintha menthaefolia Gren. et Godr.*
*Calamintha grandiflora*

اسم آخر: نعنع الجبل

نبات صغير معمر، ذو سيقان تقريبا خائرة متفرعة، أوراقها عريضة، بيضوية، مسننة بدقة عنقية، أزهارها على شكل عناقيد صغيرة رخوة (٢-٦) زهرات، ذات أعناق طويلة ترتبط بسويقة مشتركة، إبطية، في ذروة الأطراف، كم الزهرة ذو فصلة كأسية أنبوبية مستقيمة، محززة مضلعة، ذات أسنان غير متساوية، هدبية وذات تويج وردي -غامق أو بنفسجي- فاتح أكبر من كأس الزهرة (بمرتين)، ذو شفة سفلى ثلاثية الفصوص، رائحته عطرية تذكر بنعنع الحقل.

إن الصنف الأوروآسيوي شائع كثيرا في غابات منطقة التل في الجبال خاصة.

**التسميات المحلية:** نابطة مانتة، نعناع الجبل.

إن تحديد النعنعيات (النعناع) والفودنج صعب جدا بقدر صعوبة تحديد أنواع الصعتر أو الزعتر *Satureia, Thymus* فعند المؤلفين العرب في حالة الفودنج (وهي كلمة معربة من الفارسية فوتنج، أشير إليها من قبل ابن البيطار والتي لا يمكنها أن تؤخذ في معنى النعناع *Menthe* أو النابطة *Calament*، إلا بمصاحبة صفة معها مثل: بري *Sauvage* جبلي *Montagne* بستاني *cultivé*... إلخ، وهي الملاحظة نفسها التي أبداها عبد الرزاق الجزائري في مادة فودنج، حيث الموضوع هو عدد من النعناعيات:

نعنع الحقل (باب، فلية) *pouliot*، النعناع الأخضر *menthe verte*، والنعناع المائي *menthe aquatique*...، والنابطة *Nabta Calament*، المذكورة أيضا في باب الجلنجوجية *djalnadjoudjia* مع المرادفات التالية: صعتر الفرس *saâtar el fours* والفوتنج البري *Foutendj el berri*.

إن شهرة النابطة و*Calament* قديمة جدا فقد استخدمت ضد طنين الآذان، والفواق (الحازوقة) والتشنجات، إلا أنه يمكن أن يكون لديه تأثيرات غير مرغوب فيها (المنبه، المهيجة) المشابهة لمنبهات الشاي والقهوة إذا أخذت بجرعة كبيرة، ويقال بأنه يدخل في تركيبها ماء الأرمبيز

**الخواص:** مضاد للتشنجات، مطري، دافع للغازات (الريح)، دافع للحمى، مقشع مساعد على الهضم، معرق، مقوي...

**الأقسام المستخدمة:** أوراق وأزهار منقوعة بماء مغلي.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي (بيلغون *Pulégone*) خمائر (أنزيمات)، عفص.

إن الأصناف القريبة التالية: *C-Sylvatica Bromf. Calamintha Nepeta (L.) Briq C. C. Grandi* و *Menthae - folia Gren et Godr flora* مستخدمة أيضا لخصائصها ومنافعها الطبية.

**Preslia**
*Preslia cervina L.*

هو نبات معمر أمرد، ذو سيقان رباعية الزوايا، أوراقه رمحية-ضيقة، مسننة بصورة كبيرة، لاطئية، أزهاره صغيرة، وردية، على شكل كويكبات دورانية إبطية، كمها بغلاف

أنبوبي قصبي، مخطط، ذو أربعة (٤) أسنان قصيرة، دقيقة رفيعة، وبتويج أنبوبي ثنائي الشق القنابات المزهرة سعفية، وبخمسة فصوص رائحته قوية.

إن الصنف المتوسطي (الغربي) نادر نسبيا في الهضاب العليا. النبات عطري، ويصنف عموما مع النوع نعناع.

**نفل (الفراشية) *Trèfle commun***
*Trifolium pratense L. (Papilionacées)*

هو نبات عشبي معمر، ذو ساق واهنة خائرة تصل إلى (٤٠سم)، أوراقه مركبة ثلاثيةالوريقات، بيضوية، مرداء من الوجه الأعلى، ومخططة بقوس لدائرة مبيضة عند القاعدة، عنقية، ازهراراته وردية أو أرجوانية على شكل رؤيسات تقريبا كروية، عند سنمات السيقان، كمها بغلاف أنبوبي، بخمسة أسنان غير متساوية، وبري وبتويج ذو (٥) قطع (راية زورق، أجنحة)، ملتحمة، وعشر أسدية (٩+١)، سنماتها صغيرة، مستقيمة، أروقته ثخينة تحمل درنات آزوتية.

إن الصنف الأوروآسيوي نادر نسبيا في التل. إن النوع ٠ ممثل بأصناف كثيرة في الجزائر (أكثر من ٥٠ صنفا).

**التسميات المحلية نفل، فصة**

إن المسميات نفل، وحندقوقا وفصة تعني على حد سواء الأنواع *Trifolium* و*Medicago* و*Melilous* لدى المؤلفين العرب.

أما عبد الرزاق الجزائري الذي يستوحي من ابن البيطار ومن داوود الأنطاكي، فقد ذكر التسميات المختلفة. يصنف النفل كأحد النباتات الرئيسية العلفية في العالم بسبب محصولاته الوافرة، ولنوعياته المتعددة. فبعضها بكوري قبل الأوان، والآخر متأخر عن أوان نضوجه، وهي أيضا نباتات ثمينة جدا بالنظر لحمولتها الآزوتية النتروجينية للأراضي والترب الفقيرة به، إذ تغذي الأراضي عبر جذورها المزودة بالدرنات الآزوتية ذات الأصل البكتيري.

وفي الطب النباتي وجدت الفصة أو النفل تطبيقاتها في الأمراض الجلدية والتي منها: الأكزيما (قوباء)، التصدف، داء الدمامل، العد (حب الشباب).. وفي الأمراض الورمية.

**الخواص:** مضاد تشنج (السعال التشنجي..)، منفي مروق، مقشع، دافع للحمى، تأثير استروجيني.

**الأقسام المستخدمة:** الرؤيسات زهرية الأوراق.

**العناصر الفعالة** : زيت أساسي (سيلكات المتيل)، فلافونوئيدات، كومرينات، راتنجيات نشاء، حمص دسم، سيستيرول، عناصر معدنية أحماض فينولونية.

**نومان الأمرد (القرنفلية) *Herniaire***
*Herniaria glabra L. (Caryophyllacées)*

أسماء أخرى: ***turquette***

هي عشبة حولية أو معمرة، واهنة خائرة ذات أوراق بيضوية حادة، خضراء-فاتحة لامعة في كبيبات مخضرة، كمها بخمس فصلات وخمس بتلات بدائية، و(٥) خمس أسدية، ثمرتها المحفظية ببذرة واحدة محاطة بغلاف كأسي.

إن صنف المناطق المعتدلة شائع كثيرا في جميع أرجاء الجزائر الشمالية.

**التسميات المحلية:** أزايمة، حشيشة الفتق

لقد وصفت حشيشة الفتق في الماضي لمعالجة الفتوق، حيث منها اسم النوع.

**الخواص:** مقبضة، مدرة للبول (قوية) مسهلة ملينة...

يشار إلى النبات الأخضر الطري بصورة خاصة في معالجة الالتهابات البولية: التهاب المثانة، والرمال والحصيات... (بتأثيره المضاد للتشنج على المثانة).

وكانت قد استخدمت أيضا على شكل كمادات على التقرحات لتسهيل التئامها وشفائها.

**العناصر الفعالة:** فلافونوئيدات، كومرينات (هيرينارين، سكوبوليتين...) صابونينات أحماض فينوليكية، قلويد (البارونيشين...).

**ملاحظة:** يمكن للنبات أن يسبب غثيان وإقياءات إذا لم يستخدم باعتدال.

### نيتراريا (القديسية) *Nitraria*

*Nitraria retusa Forsk. (Zygophyllacées)*
*Nitraria tridentata Desf.*

هي جنبة متفرعة جدا، ذات أوراق بسيطة مسمارية الشكل أو مثلثية الزوايا، تقريبا مسطحة عند الذروة، لاطئية لاعنقية، أزهارها في عناقيد رخوة، وكمها بغلاف قصير وبخمس (٥) بتلات بيضوية، شوكية قنفذية، بسويقة طويلة، وخمس (٥) أسدية، ثمارها مفردة النواة مخروطية.

إن الصنف الصحراوي شائع في المراعي الصحراوية المالحة، في جميع أرجاء الصحراء الشمالية حتى تندوف.

**التسميات المحلية:** غردك، أتاريزم.

**الخواص:** منظف مطهر...

**العناصر الفعالة:** صابونينات، أملاح البوتاسيوم...

### نيل (الفراشية) *Indigotier*

*Indigofera articulata G. (Papilionacées)*
*Indigofera Argentea L.*

هي شجيرة ذات مظهر فضي، يمكنها أن تبلغ (١,٥)م، ذات أوراق مركبة وترية، ذات وريقات بيضوية، حادة، مفضضة، أزهارها مصفرة صغيرة جدا، على شكل عناقيد مخروطية كثيفة، إبطية، غلافها قصير وبخمسة (٥) أسنان تويجها براية منتصبة، وعشر أسدية (٩+١) قرونها رفيعة دقيقة، سمراء، مقوسة عند السنمة. إن الصنف الاستوائي (المداري)، نادر نسبيا في الهقاز مع بعض الأصناف الأخرى.

**التسمية المحلية:** نيلة

لقد كانت النيلة، ولا سيما الصنف *Tinctoria* تزرع في الماضي (وبصورة خاصة في الهند) وبالنسبة لأوراقها التي تعطي أزرق النيلي هذه المادة الملونة، كانت تستخدم في الماضي من قبل الصباغين (أما الآن فقد استبدلت بمركب تركيبي من القار الفحم حجري). تسمح تبدلات كيميائية للنيلة، بالحصول أيضا على ملونات أخرى، مثل القرمزي النيلي، والأحمر النيلي. تستخدم جميع هذه المركبات في الصناعة المجهرية الدقيقة لتلوين المستحضرات البكترولوجية (الجرثومية) والأكواب.

فالنيلة، هي أيضا اللون الذي يستخدمه الطوارق لصباغة ملابسهم: بهذا اللون الأزرق المميز جدا والخاص بهم.

لقد ذكر المؤلفون العرب النيل، ولكن يبدو بأن قبل ابن البيطار، كانت النيلة تختلط بالعظلم (دسمة) وهو رأي بعض المؤلفين.

فحسب الغافقي (والذي يذكر غالبا من قبل ابن البيطار) النيل الموصوف من قبل ديوسقوريديوس، الذي هو *Isatis* يختلف عن نيل الصباغين، والذي يقال له بطريقة أخرى

*indegofera* غير أن *idikon* كان معروفا من ديوسقوريديوس.

لا يتم الحصول مباشرة على اللون الأزرق النيلي من أوراق شجرة النيلة، ولكن انطلاقا من مادة غير ملونة تسمى *indicant* والتي تحول إلى مادة ملونة بتحول الأوكسيجينات.

**نيلوفر أبيض (النيلوفرية) *Nénuphar blanc***
*Nymphaea alba L. (Nymphaeacées)*

اسم آخر: زنبق المستنقعات.

**هو** نبات مائي معمر، ذو جذمور ضخم لحمي، مغمور في المشربية، ذو أوراق كبيرة طافية، قلبية الشكل، تامة، لحمية، أزهاره بيضاء أو وردية، من (٨-١٢) سم، كمها مركب من أربع فصلات خضراء ظاهرية وبيضاء داخلية أقصر من البتلات الكثيرة، ثماره لحمية، منفلقة تنضج في الماء ذو بذور كثيرة عديدة.

إن الصنف الأورو آسيوي نادر ومبعثر هنا وهناك في المستنقعات، الأحواض أو البرك للبساتين والحدائق، في المياه الساكنة وفي البيرات المنطقة الساحلية الجزائرية (ولا سيما في ولاية عنابة).

**التسمية المحلية:** نيلوفر أبيض

إن كلمة نيلوفر المشار إليها بابن البيطار تطابق *Numphaia* لديوسقوريديوس (النيلوفر الأصفر)، أما عبد الرزاق فقد ذكرها مع المرادف عروس المأخوذ من عرايس النيل.

**الخواص:** معقم مطهر، مقبض (الرشوحات أو النزلات...)، مخدر مسكن...

**الأقسام المستخدمة:** الجذمور، الأزهار.

**العناصر الفعالة:** عفصيات، راتنج سكريدات (نوفلين...)، قلويدات (النمفائين النوفرين...)، فيريسترين...

**نيلوفر أصفر *Nénuphar jaune***
*Nuphar luteum L.*

أوراقه بيضوية مستديرة، لحمية، أزهاره عطرية، صغيرة (حوالي ٥سم)، صفراء، كمه بخمس فصلات مستديرة، خضراء في الخارج وصفراء في الداخل.

وبعشر إلى ١٢ بتلة، الأسدية كثيرة متعددة ثماره لحمية، تنضج في السطح.

إن الصنف الأورو آسيوي نادر في البحيرات وخاصة في شرق الجزائر (عنابا، كالا).

**التسمية المحلية:** نيلوفر أصفر

إن الاسم النوعي لهذا النبات مأخوذ من العربية نيلوفر، والتي هي نفسها مشتقة من الفارسية *noufar* نيل وهو اللون الأزرق النيلي لأزهار الصنف *Nuphar coerulea* الشائع في إيران، في مصر وفي الهند، والذي يؤكل جذره.

**الخواص:** مشابهة لخواص التيلوفر الأبيض.. مضاد حيوي، الذي مصدره من التسمية العربية الفصحى.

# الهاء

## هابلوفيل(السذابية) *Haplophylle*

*Haplophyllum (tuberculatumRutacées)*

هو نبات عشبي متفرع انطلاقاً من القاعدة أوراقه صغيرة، وبسيطة، سنابية أو ثلاثية الوريقات، مزودة بغدد نافرة ناتئة درنية أزهاره صغيرة، صفراء كثيرة، ذات رائحة مميزة غير مستحبة، كمه بخمس(٥) فصلات قصيرة حادة و(٥)خمس بتلات وبعشر أسدية والتي خمس منها قصيرة وخمس أخرى طويلة، متداخلة في قرص ثماره على شكل محافظ، رائحته نتنة عفنة.

إن الصنف الصحراوي نادر نسبياً في جميع أنحاء الجنوب الجزائري.

**التسميات الشعبية** :فجل، حشيشة الريح هناك أيضاً صنفان شماليان أفريقيان متشتتان ومبعثران في شمال الأطلس الصحراوي هما *H.linifolium juss* و *Buxbaumi poiret*

**الخواص**: طارد للديدان، منشط...

**العناصر الفعالة**: قلويدات(روبيستين هابلوفيلين، ديكتافيين...)، زيت أساسي.

**ملاحظة هامة**: يحتوي النبات على قلويدات سامة، ولا سيما الديكتامين.. فيجب عدم استخدامه إلا بناءً على مشورة طبيب نباتي مختص.

## هالوكسيلون(السرمقية) *Haloxylon*

*Haloxylon alicornicumChénopodiacées)*

شجيرة متفرعة متشعبة، ذات أغصان مفصلية، أوراقها متميزة بهذا النوع، تظهر على شكل أغماد صغيرة متقابلة ومزودة برأسين إزهاراها مائلة للبياض، إبطية، على طول الأغصان، كمها بخمس فصلات ومن(٢) إلى(٥) أسدية متداخلة في القرص.

وتندرج تحته الأصناف التالية *Schweinfurthii , H.articulatum*

إن الصنف الصحراوي شائع نسبياً في الصحراء الشمالية والأطلس الصحراوي.

**التسميات المحلية**: رمث، بجرُم.

النبات سام ولا يصلح مرعى للأنعام والدواب.

**العناصر الفعالة**: مركب فينوليكي(تيرامينات)، قلويدات: هالوكسين هالوزالين، أنابازين، بيبريدين، أوكسيدرين بيتائين...

## هالوكنيموم(السرمقية) *Halocnemum*

*Halocnemum StrobilaceumChénopodiacées*

هي شجيرة مصفرة في باقات كثيفة يمكنها بلوغ(١,٥) م، ذات أغصان أسطوانية مركبة من مفاصل قصيرة فصية في الذروة، متراكبة منضدة، أوراقها صغيرة، بيضوية، متراكبة في(٤) أربعة صفوف، إزهاراتها على صورة سنابل جانبية، كمها ذو(٣) ثلاث فصلات غشائية وبسداة واحدة.

إن الصنف المتوسطي الصحراوي والآسيوي شائع نسبياً في الأراضي المالحة جدا وفي المستنقعات المالحة: مستنقعات الهوندا(الهضاب العليا) وفي الصحراء.

**التسميات المحلية**: غسال،فرينا

إنه نبات قلوي والذي تعطي قلويته رماداً غنياً بالصودا.

### هدال(العنمية) *Gui*
*Viscum album L.(Loranthacées)*

هي عبارة عن شجيرة متطفلة على بعض أصناف الأشجار أو الجنبات(مثل: الحور القيقب، الزيزفون، أشجار التفاح، والإجاص الكمثرى...)، تتجذر في قشرة الأغصان وتشكل طاقات(باقات) كروية بأطرافها الخضراء المفصلية، الاسطوانية، المرداء، أوراقها دائمة، متقابلة، لحمية بصورة خفيفة، بيضوية متطاولة، ذات نصل مخطط بعروق متوازية تقريباً، أزهارها(ثنائية المسكن) صفراء مخضرة صغيرة، لاطئية لاعنقية، الذكرية بأربع(٤) فصلات وأربع(٤) أسدية، أما المؤنثة فبأربع(٤) فصوص تحيط بكربلتين(بخبائين) ملتحمتين ثمارها على شكل جريبات صغيرة مستديرة بيضاء كاللآلئ ذات لباب مخاطي لزج دبق.

إن الصنف الأورو آسيوي نادر نسبياً في التل(الشرقي): في ولايات بجاية، جيجل وفي الأوراس.

**التسمية المحلية:** لوصيق

وهناك الاسم المذكور من بعض المؤلفين العرب إبخبار(بمعنى توطيد وتدعيم انكسار) لكن المسألة تفسر بطريقة مختلفة، فلقد أطلق ابن البيطار وصفاً الذي يذكر بعدد من النباتات اللزجة الدبقة مستنداً إلى الغافقي.

أما عبد الرزاق الجزائري فقد أشار إلى سلطان الغابة كمرادف له والذي هو زهرة العسل(أو صريمة الجدي) وفضلاً عن ذلك فإن وصفه له يتطابق تماماً مع *Caprifoliace* غير أنه وكما يبدو في المغرب، فإن كلمة لانجبار معروفة جداً في الإشارة للوصيق، وهو الذي يتطابق مع الوصف الذي أجراه الغساني.

إن اللوصيق نبات سام للإنسان، ولكن العصافير(وخاصة السمان) تأكل ثمارها دون خطر، وفضلاً عن ذلك فهي نفسها التي تساهم في تفريقه وتشتيته والقضاء عليه.

وفي تقاليد بعض الشعوب الأوربية، فإن أغصان اللوصيق المزينة بالفواكه، تمثل رمزاً للمشاركة في أعياد رأس السنة.

**الخواص:** مضاد للتشنج، مدر للبول خافض للتوتر الشرياني، مسهل ماسط قوي، مسكن مخدر(لأوجاع الرأس والصداعات)...

**الأقسام المستخدمة:** الأغصان(الأفنان) والأوراق الميبسة.

**العناصر الفعالة:** سكريدات بروتينية وفلافونوئيدات، ومتعددات مينية(فيسكوتوكسين)، وكولين، وأحماض (حمض الكافيئين...) إلخ.

**ملاحظة هامة:** إن اللوصيق (وخاصة الثمار) هو نبات سام.

### هربون(الشفوية) *Scutellaire*
*Scutellaria columnae All(Labiées)*
*Scutellaria lateriflora*
*Scutellaria macrantha*

هو نبات عشبي معمر، زغبي، متفرع ابتداءً من القاعدة، أوراقه كبيرة، مثلثية تقريبا مسننة متجعدة متغصنة، عنقية، متقابلة، أزهاره أرجوانية في صف عمودي، توأمية، غلافها قصير، ثنائي الشفة، بشفة عليا في فص كبير بطيني وتويج زغبية ناعم، منتصبة، مشبوب، في شكل أنبوب كبير(بحوالي ٢,٥سم)، ضيق عند القاعدة ثم يتوسع لتشكيل عمرة مغلقة تقريبا بشفة سفلى صغيرة ومنعكسة ومنحنية ثماره الأكينية محتجزة في الغلاف الزهري على شكل قلنسوة.

إن الصنف المتوسطي نادر نسبياً في الغابات الرطبة للقبائل وفي ولايات: سكيكدة وعنابة.

**التسمية العربية:** هربون

يوجد حوالي ٢٠٠ صنفاً من الهربونات في العالم، ولكن في الجزائر، فإن الصنف Columnae يبدو هو الصنف الوحيد المعروف فيها، وأيضاً نادر قليلاً. إن الهربونات قليلة الاستعمال في مكان آخر كأمريكا الشمالية(الولايات المتحدة، كندا)، حيث الصنف S.lateriflora والمسمى محلياً scullcap ثمين جداً كمقوي وكَمُطَمِث.

ولقد كان هنود Cherokee يستخدمونه قديماً ضد اضطرابات الطمث العادات الشهرية ولتسهيل طرد المشيمة بعد الوضع والولادة.

أما في الصين فإن الصنف S.macrantha - S.baicalensis يسمى Huang Quin يستخدم في الطب التقليدي، وفي معالجة الاضطرابات المعوية(الإسهالات، الزحار) والحمى، والنزلات الوافدة(الرشوحات)، الخ.

**الخواص**: مضاد تشنج، مقبض، دافع للحمى، مسكن مخدر(الصداعات، القلق) التوتر، والأزمات النفسية..) إلخ.

**الأقسام المستخدمة: الأقسام الهوائية.**

**العناصر الفعالة**: زيت أساسي فلافونوئيدات(سكيتيلارين)، سكر ثلاثي مرّ عناصر مرة، دسم، سكريات، عفصيات.

**هرقلبة(الخيمية) Berce**

***Heracleum sphondilium L. Ombellifères)***
***Heracleum atlanticumCoss.) Maire***
***Heracleum Lecoquii G. var. aurasiacum Maire***

أسماء أخرى: رجل الدب، سيسارون بري.

هي نبتة معمرة ذات ساق عالية، محززة مقنونة، وبرية، مجوفة، أوراقها الداخلية كبيرة جداً، مفصصة، رائشة، بخمس فصوص زاوية ذات عنق طويل مزود بغمد بطني، أزهارها بيضاء على شكل خيمات من(١٠) عشر إلى(٣٠) ثلاثون حامل، قناها بثلاث(٣) وريقات. ثمارها بيضانية، مُثلمة في الذروة طعمها لاذع، رائحتها نملية(رائحة النمل).

يظهر الصنف الأوروآسيوي هنا وهناك مبعثراً في الغابات الرطبة الجبلية بالقرب من الينابيع والسواقي، وفي ولاية بجاية الجزائرية H.atlanticum

**التسمية العربية**: هِرَقْلية(وهي كلمة مُقتبسة من اللاتينية).

استناداً لابن البيطار فهي **أثامنتا** وهي مكافئة لتسمية ديوسقورديوس Sphondylion

إن التسمية معروفة في الجزائر ولكنها تطابق نوعاً مختلفاً من الخيميات وهو Magydar panacina

يبدو أن الهرقلية لم تكن تُستخدم من قبل الطب التقليدي المغاربي.

وهي مع ذلك نبات مهم جداً، وتنمو في البلدان الإسكندنافية كما هو الحال في سيبريا الروسية حيث تستخدم هناك في صنع شراب كحولي وفي استخدامات طبية.

ولقد تعاظمت شهرتها لكونها مهيجة مثيرة للشهوة الجنسية، ولكن علم التداوي بالأعشاب عرف خواصاً أخرى لها: فهي مضادة للوهن والانحطاط الجسمي والنفسي، **مساعدة على الهضم**، مسببة للطمث، **خافضة للضغط الشرياني ونافعة للمعدة...**

**الأقسام المستخدمة**: أوراق، بذور، جذور.

**العناصر الفعالة**: زيت أساسي، فيكومرين..

**ملاحظات**: يُنصح بعدم التعرض لأشعة الشمس عندما نستخدم هذا النبات.

وفضلاً عن ذلك يجدر بنا الإشارة إلى أن أوبار ساقها يمكنها أن تسبب تحسسات جلدية.

### هليج (القديسية) Balanite
*Balanites aegyptiana Del. Zygophyllacées)*

اسم آخر : بلسم جيروكو.

هي شجرة يمكنها أن تبلغ ارتفاع ٥م متشعبة جدا، ذات سويقات فتية وبريّة، أوراقها مركبة من ورقتين بيضويتية عند القاعدة واللتان تبدوان طويلتان ؛ حتى ٧ سم، وأشواك قوية جدا أزاهيرها سنمية الشكل، من ٣ إلى ٨ زهرات غلافها يحوي خمسة فصلات كأسية زغبية وخمسة بتلات خطية، وخمسة أسدية ثمارها على شكل ثمرات لحمية مفردة النواة بيضوية من ١ إلى ٢ سم، تحتوي على بذرة وحيدة، الصنف الإفريقي الاستوائي المداري شائع كثيرا في المراعي الصحراوية للصحراء الجزائرية : في الصّورة والهقار، وتاسيلي.

**التسميات المحلية** : تبوراك، زقوم، هليج

يستخدمه سكان الصحراء كطارد للديدان وضد بعض أمراض المجاري التنفسية، ومن أجل استحضار مقبض أوعية.

تؤكل ثمارها ولكنها ذات نوعية دون المتوسطة، تحتوي بذرته على زيت.

**الخواص** :(اللحاء، الأوراق، الثمار، البذور) ثماره يشار إليها على أنها تعالج الدمامل( الطفح ابيضاض الجلد، الالتهابات الجلدية)

**أوراقه:** شافية ومندبة للجروح، وتستخدم كمقبّضة للأوعية.

**بذوره:** مقشعات للنخامة، مضادة للسعالات.

**لحاؤه:** يقضي على الرخويات.

**العناصر الفعالة** : صابونين، زيت في البذور استيرونيد، سابوجينين...

### هليون(الزنبقية) Asperges
*Asparagus sp. (Liliacées)*

إن الهليون المزروع هو نبات عشبي والذينمو أحيانا بطريقة عفوية تلقائية، ومن جذموره الزاحف تنبت براعم فتية طرية تستهلك كبقل من قبل ذواقة الطعام، إن الهليون البري ذو الأوراق الحادة هو جُنيبة صغيرة دغلية، ذات أطراف رفيعة تتعلق على النباتات المجاورة القريبة، وهي ذات أوراق واخزة لاسعة على شكل إبر قصيرة، متجمعة في نجمات، من ٥ إلى ١٢ إبرة، وهي ذات أزهار صفراء مخضرة وبثمار عنيبية الشكل، بطول حبة الحمص، في بادئ الأمر تكون خضراء اللون، ثم سوداء وقت النضوج، وتحتوي من حبة إلى حبتين براعمها الفتية خضراء، ولها طعم مر خفيف.

**Asperge blanche**
*Asparagus albus L.*

إن الصنف المتوسطي شائع في منطقة التل.

**التسميات المحلية** : بو جلال، بوخالة.

**Asperge officinale**
*Asparagus officinalis L.*

إن الصنف الأورآسيوي نادر جدا في منطقة التل.

**التسميات المحلية** : السكوم، أسفراجي.

### هليون بري Asperge sauvage
*Asparagus acutifolius L.*

وهو صنف متوسطي شائع في التل

**التسمية المحلية** : سكوم.

إن هليون هو كلمة أشار إليها كل من بوكلاريش، وداود، والغساني، وعبد الرزاق

الجزائري، الذي أضاف مرادفا آخر هو سكوم لقد كانت براعمه تستخدم كمقوّ مرّ، فاتح الشهية، ومساعد على الهضم

وفي الهند حيث يدعى الهليون shatavari يشار إليه على أنه مضاد للاسترواح( المغص الغازي ) وكمقوي جنسي، ومدر للبن.

إن جذور الهليون البري، والهليون الأبيض هي فاتحة للشهية، وهي تشكل جزء من خمسة نباتات فاتحة للشهية لدى العطارين القدامى، مع الكرافس، والآس البري الشوكي، والشمرة البرية، والبقدونس، أما ثماره فهي مدرة للبول.

إن البرعم الفتي الحديث للهليون المخزني هو غذاء صحي، وينصح به للمصابين بمرض فقر الدم، وللمصابين بأمراض الربو، وللمرضى في فترة النقاهات والتماثل للشفاء.

**الخواص** : مدر للبول، منق للدم، منشط للذاكرة، ملّين ومسهل خفيف، مقوي ...

**المكونات الرئيسية** : أحماض أمينية هليين سكريات، سكريات معقدة، صابونيات رامنوز (نبق) أملاح معدنية، فيتامينات آ–ب.

**ملاحظة** : إن الهليونات، ولا سيما البرية لا ينصح بها في الأمراض الروماتيزميّة، والرئيّة وآلام المفاصل، والأمراض النقرسية، والأمراض الرملية الحصوية، والأمراض السكرية وللأشخاص الذين يعانون من التهابات كلوية.

### هندباء(المركبة) *Chicorée cultivée*

*Cichorium Endivia LComposées)*

نبات حولي، ينتمي إلى طائفة البقول العشبية، وتتمثل في شكلين اثنين: مجعدة مموجة وهندباء خشية.

إن أصناف *Crispum* المجعدة، والمجعدة الرشيقة ذات مظهر أخّاذ جداً، فهي تشكل باقة ضخمة نصف كروية، متموجة أو متجعدة. فإذا وضعت بمعزل عن الضوء، ينبض قلبها ولكن في الهواء الطلق، ولكن إذا نسينا قطفها فتنشر سيقان قاسية صلبة، مزهرة، أما الأصناف الهذبية الخسية فتختلف بشكلها التفاحي التام، المستدير، ذات قلب تام وأوراقها بالكاد مضلعة محززة، ومن بين الأنواع الأكثر جمالاً، نميز الهندباء الخسية والبوقية العميقة، فالهندباء الخسية مستديرة خضراء ذات قلب تام، وهناك نوعان الهندباء المجعدة المشبكة والهندباء العملاقة السباخية.

إن **التسمية العربية** للصنف المزروع هي **هندباء**، ولقد أضاف عبد الرزاق الجزائري كلمة **أنطوبيا** التي تبدو قريبة من أنديفيا.

تمتلك الهندباءات المزروعة تقريباً نفس خواص الهندباء البرية. ومع ذلك فإذا كانت أقل مرارة، ولكنها أيضاً أقل فعالية وتأثيراً، ولكن تأثيرها على إفرازات الكبد والحويصلة الصفراوية لا يمكن إهمالهما. وتنشط أيضاً انتقال العصارة المعوية بحمولتها من الأملاح المعدنية(وخاصة البوتاسيوم) بما فيها السيللوز.

### هندباء بري *Chicorée sauvage*

*Cichorium intybus L.*
*Cichorium intybus var. foliosum*

أسماء أخرى: هندباء مرة، قبيحة

نبات معمر، ذو سيقان منتصبة قاسية متفرعة متشعبة، ارتفاعه من(٠,٣) إلى(١) متر أوراقه في القسم الأعظم طرفية، في وريدة شاذة ومقسمة في فصوص متعرجة، حادة، ذات أسنان غير متساوية، الأوراق الساقية أكثر صغراً، نادرة متطاولة، حادة، متعانقة

متشابكة زغبية من الأسفل، إزهراراته في رؤيسات منفردة وحيدة، أو من(٢) إلى(٣) زهرات إبطية ذات لُسينات زرقاء، خطية مسننة في الذروة، لها(٥) خمس أسدية ذات مآبر زرقاء تحيط بحامل السمة ذو الغصنين الأزرقين قناالها ذو صفين من الوريقات الرمحية السنانية الهدبية ثمارها الجافة وحيدة النواة بدون قترعة(قلفة) مزودة بحراشف صغيرة جذرها ثخين، وتدي. يحتوي النبات على عصارة بيضاء، طعمها مر.

إن الصنف الأورو متوسطي شائع في كل أرجاء الجزائر.

**التسميات المحلية:** سريس، تلفاف.

إن الاسم الشعبي **سريس** لا يختلف بشيء عن الاسم النوعي اليوناني للهندباءات، فسريس لديوسقورديوس، ذُكر من قبل ابن البيطار أما ما يتعلق بالمسمى **تلفاف** كما أشار إليه عبد الرزاق الجزائري، فهو كلمة بربرية(وبالمفرد تفِفت والذي يعني الهندباءات المختلفة: *Sonchus taraxacum scorzonera*، *sichorium* إلخ. لقد ذكر المؤلفون العرب أيضاً مرادفات لها: مثل: **طرخشقون، والهندباء البري.**

إن الهندباء هي واحدة من أقدم النباتات التي قد دُونت في القائمة الغذائية والطبية الإنسانية فحسب المؤرخين، فإن ورقة البردي المصرية المؤرخة من أكثر من ثلاثة آلاف عام قد ذُكرت فيها. ومن بين الذين يمتدحون ويُطرون خصائصِ هذا النبات المر، جالينوس الذي لا يتردد أبداً في تسميته صديق الكبد.

إن **المكونات الرئيسية الفعالة** للهندباء، هي الأنولين والأنتيبين: منهما يُحتسبان مع كمية عظيمة من النشاء في جذرها. إن الأنولين هو سكر عادي والذي يتحول إلى سكر الثمار(وهو عبارة عن قلون سريع التمثل والهضم من الأنسجة الحية)، إن الأنتيبين، فما أن يُبدأ بتحميصه حتى يحرر سكراً آخر هو(سكر الثمار ) بالاشتراك مع زيت أساسي الذي يعطي للكرمليه(سكر محروق) الحاصلة أريجها العطري المميز الخاص. وهكذا فإن الهندباء، تنتج بالتحميص، مادة مصنعة على شكل بودرة مسحوق، من البذرة أو من مستخلص سائل شراب مر حلو يعتبر كبديل للقهوة بالنسبة للبعض أو كمشارك بالنسبة للبعض الآخر.

إلا أن الهندباء بالبن هي نوع من الزراعة الثنائية الحول المُحسّن. وفي بعض المرات يستخدم الجذر لنوع من الطرخشقون المسمى *taraxacum dens leonis*

وتوجد أنواع أخرى للهندباء التي تُزرع وتُعالج بطرق مختلفة، بهدف الحصول على أغذية متنوعة.

أما الأنديف *sichorium* فهو واحد منها حولي، ويشكل بعد الزراعة البكيرية، تفاحة من الأوراق التحت أرضية مبيضة، يقال لها هندباء بروكسل أو هندباء وتؤكل نيئة في السلطة أو مطهوة.

إن سلطة الهندباء نافعة جداً، ويُنصح بها في جميع حالات الاضطرابات الكبدية، احتقان الكبد والطحال، الصنف الهضمي والإمساك.

**الخواص:** فاتح للشهية، مفرغ للصفراء مفرغ للصفراء، منق للدم(مروق)، مساعد

على الهضم، مدر للبول، طارد للديدان، سهل خفيف، نافع للمعدة، مقو...

**الأقسام المفيدة:** الأوراق المقطوفة قبل الإزهار، جذورها الجافة بسرعة.

**العناصر الفعالة:** عنصر مر؛ لاكتيسين لاكتيكرين، بيتايين، كولين، أحماض أمينية ألبومين، روتين، عفص، فلافونوئيدات سكر(سكرين)، قلويدات فيتامين ث، ك، ب ب.

**في الجذر:** جلباب(لبن النبات)، مزيج صمغي، نشاء، إينولين. أنتيين، أملاح معدنية بروتيدات.

تعود ورقة البردي إلى حوالي ١٥٥٠ قبل عصرنا الحالي.

**هيبومراترون(الخيمية) *Hippomaratrum***

*Hippomaratrum Libanotis Koch.*
*Ombellifères)*

هو نبات معمر من(٤٠) إلى(٨٠) سم، ذو مظهر وسمت قوي، أمرد، أوراقه ذات انقسامات خطية، إزهراراته على شكل خيمات بثمان(٨) حوامل على الأقل، ذات قنابات رمحية، أحياناً رائشة جناحية، أزهاره صفراء ثماره بيضانية بطول(١سم)، ملساء منكمشة في الذروة، ذات جوانب سميكة.

يتضمن الصنف المتوسطي للأماكن القاحلة الجافة والمزروعة، على(٢) من الأصناف التحتية، الأول نادر كثيراً في الأوراس والآخر شائع في جميع أرجاء التل والنبات مَعْروف كثيراً في المغرب حيث يحمل اسم كليخة وهو تصغير كلخة(الحلتيت، قنة).

ولقد أشار ابن البيطار إلى اليربوط السهلي والذي يتطابق مع *Libanotis* لديوسقورديوس ومن جهة أخرى فاليربوطور أو أيضا اليربطون يعني البوسيدان.

**هيوفاريقون(الداذية) *Androsème***

*Hypericum androsaemum L. Guttifères)*
*Androsaemum officinalis All.*
*Hypericum Coris L.*
*Hypericum crispum*

هي عبارة عن جنبة قريبة للأفاريقون، يبلغ ارتفاعها حوالس ٦٠ سم، ذات تفرع متعاكس جرداء، أوراقها كبيرة، بيضوية، رمحية، لا عنقية متعاكسة، حزمية في القاعدة، أزهارها صفراء على شكل عناقيد طرفية، ولغلافها كأسها ) خمسة فصلات، وخمسة بتلات بيضوية، أما أسديتها فكثيرة، وعلى شكل مجموعات حزمية أما ثمارها فكرزية الشكل سوداء مزرقة بيضوية.

إن الصنف المتوسطي الغربي نادر جدا في الأماكن الرطبة، الراشحة، وينابيع منطقة التل.

إن هذا النبات الذي يزرع في البساتين والحدائق، له مظهر تزيين جدا، فلدى الكتاب العرب لا توجد تعاريف خاصة بصدده، فنجد مثلا هيوفارقون عند ابن البيطار، أما بوكلاريش فقد دعاه هوفارقون، وهي كلمة معربة من اليوناني*hyperiqon* تطابق حسبا لأصناف هوفاريقون، دون استبعاد الأصناف الأخرى لنفس النوع مثل البلين، إنّ خواصه هي خواص الأوفاريقونات ذاتها ، ويستعمل غالبا كمخدّر ومسكن ذد الدورات الطمثية المؤلمة، وفي معالجة الالتهابات الكلوية، وفي الاستعمال الخارجي فالنبات هو مصرّف وشافي ومندّب للجروح.

# الواو

**ورخ(المركبة) *Sarrette***
*Serratula tinctoria L(Composées)*

اسم آخر: ورخ

هو نبات معمّر أمرد، ذو قامة متنوعة، يمكنه أنيبلغ(١م)، أوراقه بيضوية، رمحيةأو رائشة مفصصة، مسننة مبغومة: العليا لاعنقية والقاعدية عنقية، ازهراراته أرجوانية، في رؤيسات صغيرة أسطوانية، متطاولة، متوضعة في عنقود ثمائي طرفي، قنابها بوريقات بنفسجية مزودة بأشواك أكيناهذات قترعة صهباء(أحمر مائلة للأصفر) إن الصنف الأورو آسيوي، نادر في الأماكن الرطبة في الشرق الجزائري، عنّابة، القالة.

**التسمية العربية:** ورخ

إن هذا النبات معروف جداً نظراً لخصائصه الصباغية فهو يعطي صبغة صفراء.

**ورد(الوردية) *Rosiers***
*Rosa sp(Rosacées)*

يصنف تحت هذا النوع كثير من الجنبات والجنيبات الشوكية، السرعية أو غير السرعية ذات الأزهار البسيطة او المضاعفة. إن تحديد قلب النوع في غاية الصعوبة، بقدر ما تهجن بسهولة. إلا أن من الممكن تمييز البعض منها من بين الأكثر استعمالاً. سواء بواسطة رائحتها العطرية أو بواسطة خصائصها الطبية. إن النسرين(الورد البري)، والذي هو شجرة ورد أيضا، فقد بُحث على حدة.

**ورد أبيض *Rose blanche***
*Rosa X alba L.*

هو عبارة عن وردة مزدوجة مضاعفة كبيرة ذات بتلات لحمية بيضاء مع انعكاسات مصفرة عطرها جميل أخّاذ.

**التسمية المحلية:** ورد الأبيض

**ورد *Rose à cent feuilles***
*Rosa centifolia L.*

هي وردة مزدوجة، كبيرة، ذات بتلات كثيرة وردية، متوضعة بصورة كثيفة حتى مركز القرص، غلافها وسويقتها مرصعان بأوبار قصيرة وقاسية كالأشواك، عطرها قوي جدا(تحت الشمس) وفي المطر يمكن شمه من بضعة أمتار).

**التسمية المحلية:** ورد مسكي

**ورد جوري *Rose de Damas***
*Rosa damascena Mill.*

اسم آخر: وردة كل الأشهر

هي شجرة ورد مشروبة مقوية، وبصورة خاصة منتجة، ذات ازهرار دائم وعطر قوي. إن هذا الصنف مشتق من النسرين(شجرة الورد البرية) المشرقي(النسرين هو خلاصةالورد.

إن الورد الجوري هو واحد من الورود الأكثر استخداماً لعصارته الخلاصية ولمائه الوردي.

**التسمية المحلية:** ورد جوري

لقد كانت تزرع هذه الورود العطرية جداً فيما مضى في المدن القديمة كأتينا وروما.

**ورد أحمر *Rose rouge***
*Rosa gallica L.*

هي شجرة بحوالي(١,٥م) ذات أغصـــان مزودة بإبر قوية غير متساوية، تقريباً مستقيمة أوراقها مركبة من ٥-٧ وريقات كبيرة جداً بيضوية، مسننة، أزهارها كبيرة، مزدوجة عطرية جداً، وبتلات حمراء، مخملية، ثمارها كروية حمراء عند النضوج. متوجة بخمس فصلات دائمة. إن الصنف الأوروآسيوي شائع في الجزائر، وهو مزروع.

**التسمية المحلية:** الورد الأحمر

إن شجرة الورد هذه القديمة يعتبر جدها الأول النسرين، *rosa canina gallica*

إن مقاومتها للأويديوم *Oidium*، فطر العنب الذي يُعدي كثيراً من أشجار الورد، مثل *polyantha* ملحوظ جداً.

تلتمس عصارة خلاصة الورد بكميات ضخمة من البتلات الثمينة والغالية جداً، وغالباً ما تستخدم بمركبات تعويضية، مثل خلاصة الغرنوقي أو أيضاً بمكونات تركيبية.

إن قطاف الورود المخصصة في الطب النباتي ولصناعة العطور، يتم في الصباح قبل أن يتبدد جزء من خواصها منها. ومن الصحيح القول بأنه تحت أشعة الشمس تفوح الورود بأريجها بصورة غزيرة وفيرة.

**الخواص:** مضادة التهابية(التهاب العيون(الرمد)، معطرة، مقبضة(الإسهالات) مهدئة،مقوية للقلب، خاصة لكلسترولات الدم مسهلة(خفيفة)، شافية للجروح.

**الأقسام المستخدمة:** البتلات، الأزهار البرعمية، البراعم الفتية جداً.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي(جيرانيول سيترونيلال، نيرول، لينالول، أجينول رودنيول كحول(غول) الفينليتيك..)، أحماض(حمض الفاليك، حمض الكيرسيانيك، حمض الجيرانيك. دسم، راتنجات، عفصلت، كاروتينات أصباغ فلافونوئيدات، سكريدات ثلاثية أنتوسيانوزيدات، فيتامين(ث).

**وردة أريحا(المركية) *Rose de Jéricho***
*Asteriscus pygmaeus Coss. et Kr(Composées)*

هو نبات حولي وبري، من(٦-١٢)سم مشكل من وريدة بأغصان صغيرة تحمل أوراقاً بيضوية مسننة بفظاظة خشنة، معبلة جداً تاركة حواملها منكمشة على نفسها على شكل كرة إن النبات حساس لتبدلات الرطوبة الجوية في الهواء، فينكمش على نفسه مثل براثن وحش كاسر في حالة الجفاف والقحط ويتفتح ويتمدد في شكل وريدة بالتماس مع الرطوبة الجوية. أزهاره بيضاء في الأطراف، ابتداء من القاعدة ثماره الخردلية وبرية، مزودة بجناحين، بذوره مضغوطة، جذره وتدي.

إن الصنف الصحراوي والآسيوي شائع نسبياً في الصحراء الشمالية وفي الهقار وتشيلي.

**التسميات المحلية:**كميش، كميشة، كف مريم.

إن عبارة كف مريم أُشير إليها من قبل ابن البيطار. وتسمى **شجرة الطلق** حسب بوكلاريش. لقد كان كف مريم يستعمل في

الماضي لتسهيل الولادة ولتخفيف الآلام على شكل منقوع مائي، وقد ذكره ماثيول.

### وردة أريحا/ كف العذراء(الصليبية)

***Rose de Jéricho***
*(LCrucifères)*
*Anastatica hierochuntica*

هو نبات حولي نجمي لا ساقي، مشكل من بضعة أطراف قاعدية، ممتدة مفرودة، أوراقه ضيقة، تامة، ازهراراته في رؤيسات في قمة الأغصان، قناها بوريقات عريضة، قاسية ومتصلبة عند النضوج(حساسة لتغيرات الرطوبة في الجو) ثماره الأكينية ذات فترعة مركبة من قصيبات بيضوية وحادة.

إن الصنف الصحراوي شائع في السهوب وفي الصحراء الشمالية.

**التسميات المحلية:** نقد، نسرين

**ملاحظة:** بالنسبة لبعض المؤلفين، فإن هذا النبات هو النسرين الحقيقي.

### وزال(الفراشية) *Genêts*

*Spartium et Cytisus sp(Papilionacées)*

تحت هذه التسمية تعين بصورة اعتيادية عدة أنواع من الوزالات القريبة، وتشتمل على *citysus, sarothamnus ,spartium genista* إنها جنبات وشجيرات تشكل أحياناً جنبات دغلية شائكة أو لا، ذات توريق مفرق مبعثر وبأزهار فراشية صفراء مهيمنة مسيطرة.

**التسميات الشعبية:** قُندول، وزو

لقد أشار المؤلفون العرب إلى الوزالات *genistees* تحت تسميات دار شيشعان وأسفراط تتطابق مع *Aspalathos* لديوسقوريدس، استناداً لابن البيطار.

ولقد ذكر عبد الرزاق المرادف الشعبي قندول

***Genêt à balais***
*Cytisus scoparius*

أسماء أخرى: ***genettier***

هي شجيرة ذات أطراف كثيرة منتصبة خضراء، مثلثية، ارتفاعها من(٠,٨) إلى(٢م) أوراقها معبلة نافضة(قبل الأوان)، ثلاثية الوريقات، العليا بسيطة، صغيرة، بيضوية أزهارها ذات لون أصفر فاقع، حوالي(٢) سم منفردة أو توأمية مزدوجة، غلافها بشفتين قصيرتين، تويجها براية بتلية واسعة، منتصبة وبِكُظر متدلي تحت الأجنحة، و(١٠) عشر أَسدية، ثمارها مسطحة، وبرية على الجوانب.

إن الصنف الأوروبي مزروع كنبات تزييني.

**التسمية العربية: وزال**

يعتبر الوزال كنبات ممتاز، في معالجة الاستسقاء، على شكل منقوع الأوراق((٢٥ غ) في ليتر من الماء)، وفي الاستعمال الخارجي يعالج الدمامل الباردة، والعضات والخراجات السلعية(داء الخنازير) على شكل كمادات زهرية وبراعم طرية.

وتستخدم سيقانها المرنة بالطريقة نفسها للوزال الإسباني، في سبارطة.

**الخواص:** مقوي قلبي، مدر للبول، رافع للتوتر الشرياني، مقيىء، مسهل ملين، مقبض العروق.

**الأجزاء المستخدمة:** السنمات الميبسة الأزهار البرعمية.

**العناصر الفعالة:** قلويدات(سبارتيئين ستيتيزين، ساروتامنين...) زيت أساسي أصباغ فلافونية، مركب الفينوليك: سكوبارين، أملاح معدنية(أملاح البوتاسيوم..).

**نصائح:** لا يستخدم إلا بمشورة طبيب نباتي مختص ممارس. ويجب الانتباه من عدم تجاوز الجرعات الموصوفة.

***Genêt d'Espagne***
*Spartium junceum L.*

أسماء أخرى: ***joncier***

هي شجيرة لا شوكية، ذات أغصان مرنة منتصبة، خضراء، يمكن أن يبلغ ارتفاعها(٤م) أوراقها صغيرة، مُعبلة قبل الأوان، مفرقة مبعثرة(تتم عملية التمثيل اليخضوري بصورة رئيسية بواسطة الأغصان)، أزهارها صفراء كبيرة عطرية، في عناقيد رخوة طرفية، كمها الكأسي ذو غلاف بشفة وحيدة وتويجها براية كبيرة منتصبة، ولها عشر(١٠) أسدية ذات خُييطات ملتحمة، ثمارها خشنة، سوداء.

إن الصنف المتوسطي شائع نسبياً في التل.

**التسمية المحلية: ترتاك**

تعطي أزهار هذا الصنف صبغة صفراء وتستخدم أغصانه المرنة المطاوعة في صنع المساد(الحبال)، وكان يُصنع في الماضي حبال بألياف سيقانه.

**ملاحظة:** فعلى الرغم من أنه قريب من *geneta balais* إلا أن *spartier* ليس أجد بدائله.

**العناصر الفعالة:** قلويدات(سبارتيئين سيتيزين...)، أصباغ فلافونية، زيت أساسي.

**ملاحظة هامة:** إن جذر الوزال الإسباني(ترتاك) سام جداً.

***Genêt purgatif***
*Cytisus purgans L.*
*Genista purgans L.*

اسم آخر: *cytise purgatif*

جُنَيْبة صغيرة من(٣٠) إلى(٦٠) سم، ذات أغصان كثيفة، متقاربة جداً، ذات لون أخضر مزرق، على شكل الأسل، مخططة، عديمة الأوراق تقريباً. أوراقها النادرة بسيطة متطاولة متناوبة، زغبية على القسم الظهري أزهارها صفراء صغيرة، عطرية، على شكل عناقيد طرفية قصيرة، عارية، ثمارها مضغوطة(بحوالي ٢سم طولاً)، وبرية، سوداء في الآخر عند نهايتها.

إن الصنف المتوسطي الجبلي نادر نسبياً في حبال الجرجرة، الأوراس، وهوندا...

**التسميات المحلية:** إرغيس، أمشفري

**الخواص:** مقوي قلبي(حيوي طاقي)، مدر للبول، ملين مسهل.

**الأقسام المستخدمة: الأوراق، الأزهار.**

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، أملاح معدنية، قلويدات...

**التوصيات:** هي نفسها التي بالنسبة للأصناف الأخرى.

**وسمة(الصليبية) *Pastel***
*Isatis tinctoria L. Crucifères)*
*Isatis Djudjurae C. et D.*

أسماء أخرى: وسمة الصباغين، ورد النيل.

هو نبات عشبي معمّر، عال نوعاً ما، ذو أوراق قاعدية تامة، متطاولة، أذنية والساقيّة

على شكل رأس الرمح، لاطئية لا عنقية، تمتد بأذينات حول الساق، إزهراراته على شكل عثكول مركب، أزهاره صفراء بأربع فصلات وأربع بتلات وست أسدية، ثماره الخردلية قاسية، متدلية، ذات أجنحة غشائية كثيفة.

إن الصنف الأورو آسيوي نادر نسبياً في أطلس بليدة وفي القبائل، الجرجورة، البانورس. وهناك صنف آخر قريب في نفس المناطق والأماكن.

**التسمية المحلية: مسوسة**

إن العظلم *Isatis* لديوسقورديوس قد ذكر من قبل المؤلفين العرب. فابن البيطار والغساني أشاروا إليه باسم وسمة أما عبد الرزاق الجزائري فيما يتعلق به، فقد أشار إلى الوسمة ذاكراً أيضاً كمرادفات له: **العظلم** و**النيل** إلا أن هذه الكلمات تعني عموماً النيلة، أما **وسمة الصباغين** فقد كانت تُزرع في الماضي لأجل أوراقها التي تعطي صبغة زرقاء تشبه الأزرق النيلي. وقد كانت تستخدم أيضاً كمنظف: هذه الخاصية جعلتها معروفة جداً من قبل ديوسقورديوس.

# الياء

**ياسمين(الزيتونية) *Jasmins***
*Jasminum sp(Oleacées)*

هي عبارة عن جنيبات متسلقة على شكل عوارش متسلقة، ذات أغسان خضراء، ملساء رفيعة واهنة، تلتف على دعامات ومساند أوراقها مركبة، عموماً بـ(٧) وريقات بيضوية، غير متساوية، أزهارها بيضاء عطرية كمها بغلاف ذو(٥) تقسيمات خطية وبتويج أنبوبي ذو(٥) فصوص إهليجية(أحيانا مزدوجة) ثمارها كرزية الشكل كروية، صغيرة، ضاربة للأسود.

**ياسمين الزنبقي/ فل *Jasmin d'Arabie***
*Jasminum Sambac L.*

هي جنبة متسلقة نامية كثيراً، ذات أوراق كبيرة، بيضوية، حادة، متقابلة، أزهارها بيضاء بسيطة أو مضاعفة مزدوجة، إبطية، عطرية جداً.

إن صنف الجنوب شرق آسيوي مزروع في ولايات الجزائر العاصمة، بليدة، تلمسان.

**التسمية المحلية:** فلة أو فل

لقد أشير إلى الفل من قبل عبد الرزاق الجزائري، الذي وصفه كجنبة كبيرة تشبه الياسمين ولكنها معطرة أكثر منه. وفي المشرق فإن الفل يستخدم في تعطير الشاي. ويستخدم أيضاً كمطهر للعيون، في الهند، حيث يترافق أحياناً بطقوس بوذية.

وفي تونس(العاصمة) فإن تجار الورود المتجولين يبيعون باقات جميلة من الفل المصنوعة بواسطة سلك وبغريسيات عشبية.

**الخواص:** معطر، ومطهر..

***Jasmin blanc***
*Jasminum officinale L.*

اسم آخر: ياسمين تركي

هو جنبة متسلقة، والتي بحاجة إلى دعامة أو ركيزة لتنمو عليها. أوراقها مركبة من(٧) وريقات والتي الطرفية منها تكون أكبر غالباً أزهارها صغيرة، بيضاء ناصعة، أحياناً مزدوجة إبطية أو طرفية، متجمعة عموماً في(٥)، رائحتها جميلة زكية.

إن الصنف الأصلي لشمال الهند مزروع في الجزائر كنبات تزييني.

**التسميات المحلية:** ياسمين تركي، ياسمين.

***Jasmin à gdes fleurs Jasminum grandiflorum***

جنبة متسلقة، على شكل عارشة قوية يمكنها أن تغطي مساحة عريضة بدعائم على شكل(فطلة تعريشة) أوراقها دائمة مركبة بسبع(٧) وريقات غير متساوية تقريباً، أزهارها كبيرة(حوالي ٤سم)، بيضاء، غالباً ناصعة البياض أو معرقة بالأرجواني على أنبوب قصبي وتحت الفصوص، الإبطية، متوضعة عموماً بثلاث(٣) على سويقات طويل، إزهراراها دائم(حوالي(٩) أشهر).

إن الصنف الآسيوي(الهند والباكستان) مزروع في بساتين وحدائق كثيرة في الجزائر وفي بعض المدن مثل(الجزائر العاصمة، بليدة ميدية...)، يمكن مصادفة بائعي أطواق الياسمين

مزينة ببعض أزهار العيهون الأحمر أو الغار(الرند) الوردي.

**التسمية المحلية:** ياسمين

الياسمين كلمة من أصل فارسي حسب بوكلاريش. يعطي الياسمين زيتاً أساسياً يستخدم في صناعة العطور، ويمكن الحصول بطريقة التقطير على حوالي(١٠٠ غ) من الخلاصة انطلاقاً من(١٠٠٠) كغ من الأزهار، ولكن بطريقة المراثة(استخلاص العطر بدهن الأزهار بالزيوت والشحوم)، يكون المردود عظيماً، إن نقع أزهار الياسمين في زيت الزيتون يعتبر مفيداً ضد الآلام العصبية، وذلك بواسطة التمسيد والدلك الموضعي. ولقدأشار عبد الرزاق الجزائري إلى زيت الياسمين، المحضر مع حبات السمسم، والمدعو دهن الزنبق أو زنبق اختصاراً، كما ذكره كل من الزهراوي وبوكلاريش وابن البيطار، إلا أن كلمة زنبق تنطبق على الزنبق الأبيض، في علم التسمية النباتي. أما ما يتعلق بعبارة الياسمين الزنبقي فتعني الفل.

**الخواص:** مفقد للألم مسكن(للصداع) مهدىء، مخدر مسكن..

**الأقسام المستخدمة:** الأزهار.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي(جاسمون لينالول، أندول، أستيتال البتريل والبناليل، غول البتريل قلويد(الجاسمينين(الياسمينين))...

**ملاحظة:** إن خلاصة الياسمين(الذي له تطبيقات في صناعة العطور) غالباً ما تستهدف تقليدات مزيفة.

ترتكز طريقة المراثة في نشر طبقة رقيقة من بتلات الأزهار على طبقة معدنية مغطاة بصفائح من الزجاج المطلية بالفازلين. ثم يعالج بواسطة الكحول، الفازلين المشبع بعطر الأزهار، بهدف الحصول على المركب العطري.

***Jasmin sauvage***
*Jasminum fruticans L.*

اسم آخر: ياسمين أصفر.

هي شجيرة من(١-٢) م ذات أغصان خضراء، مثلثية، ذات أوراق معبلية نافضة مركبة من(٣) ثلاث وريقات إهليلجية تقريباً تامة لامعة، خضراء دكنة، متناوبة، أزهارها صفراء قليلة أو لا عطرية، متوضعة بواقع(١) واحدة إلى أربعة(٤) في قمة الأغصان، كما ذو غلاف قصير بخمسة أسنان وبتويج أنبوبي، بخمسة(٥) فصوص بيضوية، ثمارها كروية لحمية، سوداء، لامعة، بحجم حبة الحمص(أو البازلاء).

إن الصنف المتوسطي شائع في غابات التل. ومزروع غالباً في أسيجة الحدائق.

**التسميات المحلية:** بوليلة، أقورم، ياسمين أصفر.

لقد ذُكر الياسمين الأصفر من قبل داوود الأنطاكي وعبد الرزاق الجزائري وفي نفس الوقت الياسمين الأبيض(التركي). واستناداً للمؤلفين العرب، فإن للصنفين كليهما خصائص متشابهة، على الرغم من أن الصنف الأصفر يعتبر كأقل فعالية. لكن المختصين وعلماء النبات لم يذكروا ذلك عنه.


المكونات
النباتية
إفريقية
شرقية
وغربية



**يوسفي(السذابية) *Mandarinier***
***Citrus reticulata = Citrus nobilis(Rutacées)***

هي شجرة دائمة الخضرة، ذات أوراق صغيرة، رمحية، تامة، خضراء غامقة، لامعة تطلق رائحة زكية مستحبة، عندما تفرك أزهارها بيضاء عطرية، بخمس فصلات لحمية وبأسدية كثيرة وبحامل ميسم ثخين، ثمارها على شكل جريبات ضخمة صفراء برتقالية، كروية مفلطحة، منتفخة، ذات غلاف طري، ينفصل بسهولة عن لبابها المفعم بماء حلو مُعطّر، مقسّم إلى عدة فصوص محاطة بغشاء رقيق جداً..إن الصنف المُتوسطي مزروع في الجزائر: في سهول متيجة، والمحمدية.

**التسمية الشعبية:** منْدَرِين

**الأسماء التقليدية:** اليوسفي، يوسف أفندي

إن أصل شجرة المندرين صيني، كما يمكن استنتاجه استناداً لاسمها، أما في الوقت الحالي فتعتبر كشجرة المناطق المتوسطية. إن الكلمنتين واحد من أصنافها، والذي كان قد اصطفي من قبل الأب كليمان في عام ١٩٠٢، ويشتمل نفسه على أصناف مختلفة: البيضوي الرفيع(أسبانيا) بكريّة(المغرب) إلى آخره.

أما في الجزائر فإنّ الكِلمنتِين نبات باكوري ويظهر في الأسواق، في فصل الخريف قبل الأوان.

**الخواص:** فاتح للشهية، مساعد على الهضم دافع للحمى، مسهل، منعش مرطب منشط للذاكرة، مقوٍ...

**العناصر المكونة:** زيت أساسي، ماء سكريات، أحماض عضوية(حمض الليمون) أصباغ فلافونية، بكتين، أملاح معدنية، فيتامينC.

(القشرة) ميتيلانترانيدات الميثيل، ليمونين جيرانيول...

**يوكا(الزنبقية) *Yucca***
*Yucca aloifolia(Liliacées)*
*Yucca filamentosa L.*

هو نبات جنبي ذو ساق اسطوانية، ليفية مخشوشبة، أوراقه على شكل رأس رمح متطاولة، لحمية، متوضعة في وريدة في قمة الأغصان العارية الجرداء، أزهاره في شكل جريسات بيضاء، متوضعة في عناقيد كثيفة تقريباً. إن الصنف الأمريكي، مزروع كنبات تزييني. وهناك صنف شائع كثيراً(أصله من شرق الولايات المتحدة) *yucca filamentosa*

**التسمية المحلية:** يوكا

إن لليوكا قصة قديمة. ولقد استخدم من قبل السكان الأصليين للصحراء الأمريكية. يستخدم بصورة رئيسية للاستعمال الخارجي في معالجة الآلام الروماتيزمية. يستخدم أيضاً على شكل جذر مجفف مغلي أو للصباغة، أما في الاستعمال الداخلي فيستخدم أيضاً على شكل جذر مجفف. ولكن يبدو أن استعماله الطويل الأمد يبطئ امتصاص الفيتامينات القابلة للإنحلال. فضلاً عن ذلك يمكن أن يسبب إسهالات ومغوصاً معوية. ولمعالجة هذه الأضرار والمساوئ فقد اقترح بعض أطباء معالجة النبات خلطة بالزنجبيل أوبقشرة(لحاء)(وهو سذابية أمريكية تسمى *priklyash*، إن اليوكا هي قريبة النسب من التنينية *Dracena*(وهي تحت فصيلة التنينات.

**الخواص:** مضاد التهاب، مضادة للروماتيزم منقٍ مروق، مسهل.

**الأقسام المستخدمة:** الجذر.

**العناصر الفعالة:** ستيروئيدات، صابونينات.

وهو النبات الذي ينتج دم الأخوين وهو راتنج صمغي محمر.

## أرز Riz

هي عبارة عن حبات بقلية *Oryza sativa* من النجيليات، أصله من آسيا (وعلى الأرجح من الهند)، مزروع في الصين منذ عدة آلاف سنة، ويزرع الرز حاليا في بلدان مدارية استوائية وحتى شبه استوائية كثيرة، إلا أنه يتطلب أرضا مستنقعية ومناخا حارا بصورة كافية، ومن الثابت أن الرز يصنف في مرتبة بعد الحنطة (القمح) من حيث الزرع الرئيسي في العالم، فهو طعام غذائي عندما يكون تاما كاملا وبعبارة أخرى عندما يكون مزودا بطبقاته الخارجية. أما عندما يكون مقشرًا ومصقولاً وهو يفقد خواصه كطعام أساسي، وفي الواقع فإنه بهذه المعالجة يفقد مكوناته المفيدة، مثل المواد النتروجينية والفيتامين *(B)*، وهذه العملية يمكن أن ينجم عنها أمراض العوز والفاقة مثل «بري بري»، إذا لم تؤكل أغذية أخرى داعمة ويسمى الرز «روز» في اللهجة الشعبية، وذكرت كلمة «أرز» من قبل المؤلفين العرب.

**الخواص:** ملطف مهدئ، مقبض (الإسهالات، الزحار)، ممون بالطاقة، مغذي..

**تعليمات:** يساعد على طرح البولة، فيحمي الشجرة المعوية حينئذ من الالتهابات.

أما في **الاستعمال الخارجي** فإنه على شكل كمادات من الرز المطحون (دقيق)، فهو مفيد ضد الالتهابات الجلدية.

**المكونات الرئيسية:** نشاء، دسم، أملاح معدنية، عناصر ضرورية، سكريد، أوريزيانين قلويد (أوريدين)، فيتامينات *(B..)*.

## أرزية Mélèze

هو عبارة عن راتنج مستخلص من الأرزية *Larix decidua mill* (الصنوبريات)، وهي عبارة عن شجرة كبيرة أصلها من جبال الألب ومن جبال الكاربات *carpate* (جبال في أوربا الوسطى: رومانيا، بوهيميا...)، إن راتنج الأرزية غني بالتربين، ويحتوي أيضا على بينينات وعلى ليمونين في زيته الأساسي، ويستخدم في تحضير المراهم. وتفرز أوراق الأرزية مادة مسهلة تسمى *manne de briancon*

**الخواص:** معقم مطهر، مقبض، مندب ولائم للجروح...

## أزادرخت Azédarach

هي عبارة عن بذور، ولحاء، ومستخلص تصدر عن شجرة هندية *Azadirachta indica* أو *Melia zadirachta* (فصيلة الأرداورختيات) والمعروفة كنبات تزييني في البساتين والحدائق. وفي الهند فإن *neem* أو *nim* المعروف في الطب الهندي الأيروفيدي) شعبي جدا نظرا لبذوره التي تعطي زيتا مستخدما ضد الأمراض الجلدية وللعناية بفروة الرأس، أما أطراف الأغصان والأفنان فتمضغ لتنظيف الأسنان، وللوقاية من الحناك (التهاب غشاء الفم). ويشار إلى النبات في الجزائر (مزروع في بعض البساتين) حيث يتأقلم فيها بصورة جيدة جدا. قد ذكرت كلمة ازدادرخت من قبل عبد الرزاق الجزائري بعنوان بارز أحمر إن الشجرة أكثر شهرة باسم **شجرة النيم** في علم مصطلح التسمية العربي.

يعتبر مستخلص الأوراق والقشرة كمضاد للجراثيم والبكتريا وكمبيد للطفيليات، وفي الهند يستخدم كعلاج في الطب النباتي الصحي.

**الخواص:** (**اللحاء**): مقبضة، مضادة التهابية، دافعة للحمى، مقو مر،(**الثمرة**): مطرية ملينة، مسهلة قوية، طاردة للديدان، (**البذور**): مقوية لفروة الرأس (زيت)، وقد كشفت بحوث حديثة بأن البذور كان لها تأثير مضاد التهابي، مبيد للجراثيم، دافع للحمى و**خافض لسكر الدم**.

**العناصر الفعالة:** عفصيات، راتنجيات فلافونوئيدات، قلويدات (أزاريدين، مارغوزين بارنيرين..) (أزاديراكتينات)، ميلياسينات..إن الصنف التزييني *Melia azadirachta* مزروع بكثرة في الجزائر (راجع الأزدراخت ).

## أسطراغالوس Astragale

هو عبارة عن جذر لجنبية معمرة *Astragalus membranaceus* (فصيلة الفراشيات ) ينمو في الصين، حيث يسمى فيها *Huang Qi* ويُشار إلى المادة من قبل المؤلفين العرب باسم «أسطراغالس» ولكن لا يعرف ما هو الصنف المقصود به، وقد أضاف عبد

الرزاق الجزائري مرادف «خـتريري» في الصين، ويتمتع *Huang Qi* بشهرة واسعة قديمة جدا كمقوي تقريبا مساوي لـ*Ginseng* وطعمه الحلو محبب حتى بالنسبة للأطفال، الذين توصف لهم منقوعات مغلية مقوية، مع العسل (ولا سيما في حالات الأمراض المزمنة للنزلات البردية الوافدة).

**الخواص:** مضاد للحمى، مدر بولي، مقو موسع وعائي.

**العناصر الفعالة:** استراغا لوزيدات استيرولات، كالسيوزين، أسباراجين.

### أشق *Gomme ammoniac*

هو صمغ زيتي راتنجي، ينتج من نبات خيمي شرقي *dorema ammoniacum don* ينمو النبات في آسيا الوسطى، في إيران وفي روسيا ويُباع الصمغ الراتنجي من قبل المختصين بالأعشاب العطارين وتجار التوابل والبهارات في الأسواق، ويسمى الفاسوخ في المغرب (العربي). أما المؤلفون العرب، ومنهم ابن البيطار وعبد الرزاق الجزائري فقد ذكروا الكلمات «أشق» و«أشيج» المعربتين عن الفارسية. إن استخدام الصمغ النشادري (الفاسوخ) في الاستطبابات الدقيقة يرجع إلى العصر القديم، فقد ذكره أبو قراط. أما في المغرب (الكبير)، ولا سيما في المغرب والجزائر، فيستخدم الفاسوخ في البخورات السحرية (في التعويذ والرقية)..

**الخواص:** مضاد تشنج، مقشع، معرق.

**العناصر الفعالة:** راتنج (حوالي ٦٠%) صمغ، زيت أساسي (فيريلين، أسيتات الينااليل) كومرنيات.

### أصطرك/ الميعة *Styrax*

هي عبارة عن الأصماغ البلسمية التي ترتشح من بعض الأشجار، من جراء حزوزات (في قشرة الشجرة)، وتظهر على شكلين: الأول جاف يابس ينتج من قبل الصنف الأصطرك «عبهر»(الأصطركيات)، وهو نبات من الهند ومن الجنوب الشرقي الآسيوي، ذكر من قبل ابن البيطار باسم إسطرك، ومقتبس من اليونانية *styraks* (ديوسقوريديوس)، والآخر سائل كثيف ولزج مخاطي يستخرج من *mill* (من المشتركات *hamamelidacee* وهي شجرة من جنوب تركيا، تسمى أيضا *storax du levent* وقد ذكر من قبل جميع المؤلفين: ابن البيطار: داوود الأنطاكي، والغساني...، بتسمية «الميعة» أو «المانعة» أو أيضا «الميعة السائلة»، يستخدم «الاصطرك الشرقي» في صناعة العطور.

**الخواص:** في أصماغ الأصطرك): مطهرة معقمة، منظفة، مقشعة، مبيدة للطفيليات.

**العناصر الفعالة:** مكونات صمغية بلسمية طيارة، فانيلين، حمض السيناميك واستيراته سيناميل، سينامات...

### أغرة (مخاط) *Agar Agar*

اسم آخر: *gelose*

هي عبارة عن مادة هلامية لزجة دبقة تُحضر انطلاقا من بعض الطحالب أو الأشنيات الحمراء بسواحل الشرق الأقصى (اليابان سيريلنكا) وليكالفورنيا: *Gelidium amansii* يستخدم الأغرة في علم الجراثيم والبكتريا كوسط زراعي (للجراثيم). وفي الصيدلة تستخدم كعامل استحلاب وكمسهل. وكذلك فإن صناعة الورق تستخدم أيضا هذه المادة كمركب لاصق ومغرٍ.

إن عش السلنفان الشهير، وهو عبارة عن مأكل معتبر ثمين بالنسبة للذواقة الصينيين؛ هو إن صح القول تركيب من الأغرة: والتي تتم بتحشئه من حوصلته مادة هلامية لزجة دبقة تأتي من الطحالب والأشنة الممتصة والتي يصنع بها الخطاف (السنونو) عشه. إن كلمة «أعزة» هي شكل معرب لاسم المادة.

**الخواص:** مطرية ملينة، سهلة.

**العناصر الفعالة:** سكريدات متعددة (أغروز أغاروبيكيتين..). إلخ.

### أناناس *Ananas*

هو ثمرة لنبات عشبي جنوب أمريكي *ananas sativus* (برومالیات وهو حاليا مزروع في مناطق

استوائية كثيرة. تشبه ثمرته pineapple في الإنكليزية مخروطا كبيرا ضخما من الصنوبر ذات لون أصفر برتقالي تعلوها وريدة من الأوراق اللحمية الحادة. وتغطي حراشف قاسية اللب العصاري الحامضي بأريج عطري مستحب (يذكر بالشمام الأخضر). إن عصير الأناناس هو فاتح شهية ممتاز وهاضم، ينصح به للمصابين بعسر الهضم. إن الألياف الموجودة في الثمرة تؤثر على الإمساك.

**الخواص**: مضاد لداء الحفر (صفرة الأسنان)، فاتح للشهية، مدر بولي، مرطب منعش، مغذي، نافع للمعدة وللهضم، مقو.

**المكونات الرئيسية**: بروتيدات، دسم سكريات، أملاح معدنية، عناصر ضرورية خميرة أنزيم (بروميلين)، فيتامينات (أ)، (ب)، (ث).

### أنزروت *Sarcacolle*

هي عبارة عن صمغ راتنجي ناتج عن *panaea mucronatal* شجرة من أفريقيا ومن آسيا، قد كان القدماء يعرفون المركب ويستخدمونه كمندب ولائم، ومنه اسمه المركب من كلمتين يونانيتين: *sark* «لحم» و «صمغ «غراء»»، أما ابن البيطار فقد أشار إليه بكلمة «أنزروت» المقتبسة من الفارسية، وقد ذكر عبد الرزاق الجزائري «بأنه يسمى عندنا العنزروت» مضيفاً بأنه هو الكحل الفارسي

يعتقد بعض المؤلفين بأنه مقصود به مركب لنبات آخر *astragalus sarcocolla* من (الفراشيات)، نحن نعلم بأن عدة أصناف من أصبعيات العروس تحتوي على صمغ في أعضائها: البراعم، السيقان...وقد كان الكحل الفارسي يدخل في تحضير مرهم سائل، يسمى *Opodeldoch* ذو أساس من محلول نشادري، ومن الكحول المكوفر (كافوري) ومن مكونات عطرية أخرى متنوعة ويستخدم كمصرف محل، في التمسيد والدلك الجلدي.

### إهليلج *Myrobolans*

هي ثمار متنوعة مجففة، أدخلت في الماضي في دستور الأدوية (الأقرباذين) عن طريق العرب وهي بعدد أربع بحسب ابن البيطار، وبخمس استنادا للغساني وعبد الرزاق الجزائري والموصوفة بالخمس أخوات من قبل العلامي، إنه الأملج (مقتبس من الهندوسي *amlaki* أو *amla* والذي هو *myrobola emblic* ثمرته صغيرة وحيدة النواة ناتجة عن الصنف *ernellica* (من الفربيونات)، وهي شجيرة من الهند ومن الصين وثلاثة «هليلج» أو «إهليجات» في صيغة الجمع (استنادا لعبد الرزاق)، والتي تشتمل على: البليلج والكابلي (بحسب عبد الرزاق)، *citrin* إهليلج الأصفر، والخامس ربما يكون *myrobolan jaune* والذي يصبح أسودا عند النضوج ويسمى الإهليلج الأسود وبحسب الغساني هو الأكثر استخداما ويباع عند العطارين في «فاس» في عصر المؤلف، إن الإهليجات المقتبسة من اليونانية *Myron* (رائحة عطر)، و *Balanos* (ثمرة)، والمشار إليهما من قبل ديوسقورديوس وماثيول تعتبران كمسهلتين ممتازتين، ولكن في الهند، على خلاف ذلك مقدرتان وثمينتان جدا، يستخدم الإهليلج كمضاد التهابي، مضاد لصفرة الأسنان مقبض... هذه الثمرة الصغيرة (بحجم حبة الكرز) والتي ربما تحتوي على عشرين ضعفاً من الفيتامين «ث» أكثر مما تحتوي برتقالة منه والأفضل من ذلك أيضا، فإن هذا الفيتامين بأكمله ثابت مستقر: ويقاوم التجفاف والشيخوخة والهرم وللطهي والطبخ، بفضل عفصياته التي تثبته. إن الأملج أحد الأغذية الرئيسية المقوية في الهند (واحد من ثلاثة مركبات للـ *Triphala* والمستخدم في نفس الوقت كطعام غذائي، مقو وكدواء)، إن اللائحة بهذه الخواص طويلة حقا وثان *Triphala* هو الإهليلج الكابلي أو *Haridra* في الهندي (الهندوسي)، والذي ينظر إليه من قبل التيبيتين (سكان التيبت) على أنه مقدس والذي يسمونه «ملك الاستطبابات» إنه مسهل وخاصة ضد الإمساكات المزمنة (ينظف على ما يبدو جميع المجاري الهضمية)، ومقوي ومنشط أنزيمي معا، وربما كان له تأثير نافع أيضا على الإصابات الأولى **بتصلب الشرايين**، أما الصينيون فيسمونه *Ho Tzu* ويستخدمونه ضد الأمراض المعوية (الإسهالات)، الزحار، الطفيليات، الغازات، إن قائمة فوائده الطبية طويلة جدا أيضاً.

**العناصر الفعالة:** سكريد (سينوزيد) أنتراكينونات، أحماض (غاليك، إيلاجيك شيبلينيك)، زيت، عفصيات، راتنج...

أما ثالث *Triphala* فهو *myrobolan belleric*، وهو *Bhibitaki* في الهندوسي (الهندي)، ويشار إليه كفعال بصورة خاصة في طرح المخاطيات، ونافع ضد الربو والتهاب القصبات، ومناسب أيضاً في حالات الإمساك الملازمة الصعبة، وللمغوصات الباطنية وضد الغثيانات، وأما في خارج الهند، في آسيا بصورة عامة، فإن الإهليجيات تبدو معروفة قليلاً أو متروكة مهجورة، تستعمل ثمرة الإهليلج في الطب الهندي الأيروفيدي لتقوية وتدعيم البنكرياس، ويوصف لمرضى الداء السكري.

## إيكر *Acore*

اسم آخر: القصبة العطرة.

هو عبارة عن جذمور عطري لصنف (القلقاسيات) وهو نبات مائي ذو أصل هندي (مهم جداً في الطب الأيروفيدي) والتي شهرته ترجع إلى العصر القديم. وفي العصر الحالي، ينمو في كثير من بلدان أوربا، وأفريقيا، وأمريكا ذو النوعية الأمريكية، وقد أشير إلى القصبة العطرة في الجزائر (مزروعا).

وقد ذكر المؤلفون العرب قصب الذريرة والذي لم يتفق بعض المؤلفين حول طبيعته. ومهما يكن فإن ابن البيطار أشار إليه كمطابق لـ*Kalamos aromatikos* لديوسقوريدوس (القصبة العطرة)، وقد أطلق عبد الرزاق الجزائري عليه مرادفاً: إيكر (مقتبسة من اليونانية *Acoron* في مادة وج وبحسب البعض، فلربما كان يقصد بها «السوسن» *Iris*، *pseudacorus* مستنتجين بأن تجار الأعشاب المغاربة لم يكونوا يعرفون إلا جذمور السوسن.

أما في الهند فيستخدم الإيكر، على شكل مسحوق، كمقو ولمعالجة الاضطرابات الهضمية.

**الخواص:** فاتح شهية، دافع للريح، مدر بولي، مطمث، نافع للمعدة، منشط، معرق مقو. مقيء بجرعة كبيرة.

**الأجزاء المستخدمة:** الجذمور.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي (أزرون) (سيسكيتربينات)، عفص، راتنج صمغي، مزيج صمغي، عنصر مر! (أكورين)، صابونينات.

**ملاحظة:** إن النوعية الأمريكية لا تحتوي على الأزرون في زيته الأساسي، ويشار إليها أيضاً على أنها مضادة للتشنجات المعوية الحموضة، وعمليات الهضم الصعبة العسيرة والآلام الصداعية الناتجة عنها.

**نصيحة:** يجب أن لا تدوم مدة المعالجة لفترة طويلة (شهر واحد يعتبر كحد أقصى).

## باديان *Badiane /Anis étoilée*

هو عبارة عن ثمرة الباديان (الجذابة) الحقيقية، إن الباديان الحقيقي (والمقابل، للباديان الكاذب) والذي قشرته تستخدم كبخور، هو عبارة عن صنف شجري آسيوي (الصين، الهند أندونسيا، فيتنام) والذي يُصنف غالباً في فصيلة المنغوليات ثمرته، على شكل نجمة، مركبة من (٨) محافظ بيضوية، ثخينة، وقاسية تنفتح بمصراعين، يحتوي كل واحد منهما على بذرة لامعة، طعمه عطري، حلو ولاذع، يشبه طعم الأنيسون الأخضر. وهو بديله.

وفي الصين يستخدم الباديان لمعالجة الأمراض الروماتيزمية والفتوق.

**التسمية العربية:** أنيسون نجمي

**الخواص:** فاتح شهية، دافع للريح، مساعد على الهضم، مدر بولي، مسكن مخدر، منشط نافع للمعدة، معرق.

يوجد على شكل صبغة ومستخلص ثموي في المستحضرات الصيدلانية.

**العناصر الفعالة:** (٥%) خلاصة (٨٠% أنيتول، ميتلا شافيكول، سافرول)..

## بان *Noix de Behen*

بذور زيتية تنتج عن أشجار آسيوية *Moringa*

إن البان معروف في دستور الأدوية (الأقراباذين) العربي الناتج عن الصنف *M.aptera* يعطي زيتاً يسمى «بان حر» كان

يستخدم في الماضي لتحضير زيت ملمع الشعر «لمعين»، وقد ذكر عبد الرزاق الجزائري البان بعنوان بارز أحمر.

## بتشولي *Patchouli*

هو زيت أساس مستخلص من شجيرة من الجنوب الشرقي الآسيوي (ماليزيا، جزر الفلبين)

(الشفويات)

تزرع حالياً في عدة بلدان متوضعة في المناطق المدارية وشبه المدارية، تستخدم خلاصة البتشولي في صناعة العطور، وفي التداوي والاستشفاء بالعطور.

تستخدم الأوراق والبراعم، في الهند وفي الصين، كمعقم مطهر، مقوي للشهوة الجنسية ومنشط للجملة العصبية.

**التسمية العربية:** بتشولي

**الخواص:** معقم مطهر، منظف، رقوء قاطع للنزف (البواسير، الدوالي).

**العناصر الفعالة:** سيسكيتربينات باتشولول بيلنيزين...

**ملاحظة هامة:** يقتصر استعمال خلاصة البتشولي حصراً على الاستخدام الخارجي.

## بن *Café*

هي عبارة عن بذور أشجار القهوة، وهي جنبات أصيلة من إفريقيا الاستوائية، *coffea robusta* ، *coffea arabica* (فوَيّات) حالياً تحتل البرازيل وكولومبيا المكانة الأولى في إنتاج البن (القهوة) ويوجد منها أصناف كثيرة متعددة *coffea offea robusta* ، *coffea arabica* ، *liberica* تنتج شجرة القهوة العربية *arabica* بُناً ثميناً مكلفاً، ولا سيما الـ«موكا»

**التسمية المحلية:** قهوة، الاسم العربي «بن»

لقد ذكر عبد الرزاق الجزائري بعنوان بارز أحمر التسميتين: «بن» و«قهوة».

تحتوي بذور القهوة «البن» على أملاح معدنية، مكونات عطرية (التي لا تظهر إلا بعد التحميص) قلويدات (ثيوبرومين، ثيوفيلين كافيئين)، الخ.. إنما بهذه القويدات التي يجب على القهوة أن تدين لها بشهرتها الواسعة كمنشط للقلب، وللجملة العصبية، للجهاز التنفسي. ويشار إلى بعض الحالات من الشقيقيات (أوجاع الرأس) وضد الانسمامات من المخدرات والكحول، ولكنها تثير الأعصاب وتؤثر على الضغط الشرياني ويمكنها أن تسبب حالات من الأرق وقلة النوم.

## بهار هندي *Cari*

هو عبارة عن توابل وبهارات على شكل مسحوق (بودرة)، تستخدم في المطبخ التقليدي الهندي ومن حيث المبدأ يتركب من القرفة ومن الهال، ومن بذور الأنيسون، ومن كباش القرنفل، ومن الكزبرة، ومن الكمون، ومن الكركم، ومن الخولنجان، ومن الزنجبيل، ومن الحلبة، ومن جوزة الطيب، ومن البهار الفلفل الخ. ومع ذلك، وبالممارسة العملية فيمكن تحضير عدة أنواع من الكاري، تبعاً للمناطق وللأطباق التي ترافقه.

## بولدوس *Boldo*

وهي عبارة عن جنبة شيلية (من شيلي). إنه عقار مخدر مستعمل منذ زمن طويل من قبل السكان المحليين، كمقوي، ولكن شهرة هذا النبات لم تتجاوز كذلك حدود موطنه، وفائدته ضد الآفات الكبدية والحويصلة الصفراوية ثابتة جداً.

**الخواص:** ملطف مهدئ، معقم مطهر (للمجاري البولية «التهاب المثانة»).. مفرغ للصفراء، مسهل، منشط.

**قواعد الاستخدامات:** منقوع مغلي (من ١٠-١٢) غ لكل ليتر ماء واحد، شرابات.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي فلافونوئيدات (بوليدين..).

**ملاحظة هامة:** لا يجب أن تمتد فترة المعالجات لأكثر من بضعة أسابيع. وينبغي تجنب استعماله في أثناء الحمل.

## بيش/ أقونيطن *Aconit*

(الشفاريات، الشقيقيات)

هو عبارة عن نبات عشبي ذي أزهار زرقاء أرجوانية متوضعة في عنقود منتصب، ينمو في أوروبا وفي آسيا (كشمير). يُستخدم جذر البيش في مستحضرات صيدلانية على شكل صبغة، وشراب وحبيبات دوائية ضد السعال والآلام العصبية (الآلام العصبية الوجهية للعصب مثلث التوائم).

لقد أُشير إلى الأقونيطن من قبل المؤلفين العرب تحت تسميات «بيش» وبلعلع واستناداً لابن البيطار فقد دعاه خانق النمر الذي يتطابق مع *pardos agkhein* الصنف الأول للأقونيطن لديوسقوريديوس، والثاني هو خانق الذيب وإما *aconitum lycoctonum* وهو نبات أُشير إليه في المغرب، من قبل (مير: *Maire* )

**الخواص:** مضاد للألم العصبي، مضاد للروماتيزم، مضاد للسعال، خافض للتوتر الشرياني، منشط تنفسي، مقوي قلبي.

**العناصر الفعالة:** مواد مختلفة عضوية، أملاح معدنية، قلويدات: والتي منها النيبولين الأكونتيين (سام للغاية جدا).

## تربد *Thurbith*

هو عبارة عن جذر لنبات هندي *Operculina turpethum* (وفصيلة المحموديلت) ويسمى جلاب هندي، ويستخدم منذ أكثر من ألفي سنة في الطب التقليدي الهندي (الأيروفيدي) ويشرك مع الزنجبيل كمسهل ملين، أو بجذمور أحد النباتات الآسيوية (نيبال التيبيت) (من فصيلة الخنازيريات) لمعالجة اليرقان.

إن التربد والذي يذكر في اللاتينية *turpethun* والذي يعني بحسب *L.Leclerc* الصنف القريب للجلاب، *Convolvulus jalapa* لقد أشير إلى تربد من قبل ابن البيطار، وهي كلمة مقتبسة من السنسكريتية بحسب المؤلفين.

أما عبد الرزاق الجزائري فيذكره التربد أعطى توضيحات عنه توافق قول الطب الهندي الأيروفيدي، «فإذا أضيف إليه زنجبيل أسهل الغليظ»، بإشراكه مع الزنجبيل.

**الخواص:** مسهل خفيف أو مسهل ملين (حسب الجرعة).

**العناصر الفعالة:** زيت أساس، راتنج (الترسين)...

**ملاحظة هامة:** يمكن أن يكون التربد ساماً إذا زاد عن الجرعات الموصوفة من قبل الطبيب النباتي الممارس.

## ترنجبين *Manne*

هو عبارة عن عصارة جامدة متماسكة والتي ترشح من لحاء أو قشرة نباتات مختلفة: مران دردار، حجي، شجرة النخيل، طرفاء أو الأثل...

ويحصل عليها إما بالجز أو الشق الاصطناعي، وإما بفعل وخزة (قرصة) للقرمزية

أو حشرة المغافير يظهر «من» الـدردار علـى شكل فتات (بقايا) بيضاء ــ مصفـرة، غـير منحلة في الماء البارد.

إن كلمة *Manne* من اليونانية والمشتقة على وجه الاحتمال من السامية من *Mann* والمشـار إليها من قبل ابن البيطار وعبد الرزاق الجزائـري بتعبير ترنجبين (وهي كلمة من أصـل فارسـي والتي تعني **غسل الندى**) إن مـن المـران (أو الدردرا) مسهل وعنصره الفعال (انظر أيضـا والطرفاء (الأثل)).

## جاوشير/ كاوشير *Opopanax*

هو عبارة عـن صمـغ راتنجـي لـ*opopanax* .*chironium koch=Pastinaca opopanax*

خيميات

هو نبات من لأوربا الجنوبية، ومـن آسـيا يعطي الصنف الأروبي قليلا من هذه المادة، أو لا يعطي أيا منها.

يسمى الراتنج جاوشير في العربية، كما أشار إليه ابن البيطار، وهو تعبير مقتبس من الفارسـية *Gawchi* والذي يعني حليب البقـرة حسـب المؤلفين.

**ملاحظة**: إن جاوشير العطارين يحصل عليه من *Commiphora kafal Engl* وهو قريب مـن المر.

## جنسن *Ginseng*

هو جذر لنبات معمر صغير، هـو *panax ginseng* (آراليات)، والذي ينمو في الصين وفي كوريا الشمالية وفي الشرق من روسيا إن الجذر ذو اللون المبيض، والمجموع خلال أربعـة (٤) أعوام، ومن ثم يعالج بعد ذلك بالبخار ويجفـف فيصبح عندئذ أكثر انكماشا وذو لون ضـارب إلى الأحمر.

يعتبر الجانسنغ كملك للمقويات، في آسـيا. وبحسب استعماله الذي يرجع إلى عـدة آلاف السنين ففي الصين حيث يسمى *Ren Shen* فهو يؤمن الطاقة لكل الجسم ويسمح له بـالتغلب على التعب، والضغوطات العصبية وتحمل أيـام البرد القارسة الشديدة. وفي ميدان التجارة يظهر الجانسنغ بأشكال مختلفة. جذر مجفف، بـذور مسحوق، شراب، مجمدات، أقراص مضغوطة.

**الخواص**: مضاد للوهن والإنهاك، خـافض لسكر الدم. مخدر مسكن (للضغوطات النفسـية والتوتر العصبي)، منشـط، مقـو (التكيـف التحمل.)، الخ.

**العناصر الفعالة**: صابونينات سيسكتربينات، مركبات أسيتيليفية، بانكسانات جنسـنوئيدات (مركبة من ثلاثين مادة متماثلة).

## جنطيانا *Gentiane*

هي جذور صفراء برتقالية ذات رائحة قويـة وبطعم حريف حامض، تنتمي إلى الصنف الكبير للخيطيانا (الصفراء)، (الخنطانيات) الذي يصدر من دول البلقان. قد أشار إليه كل مـن ابـن البيطار، والغساني وعبد الرزاق الجزائري تحـت اسم خنطانيا وهو نسخ عن الاسـم اليونـاني *Gentiane*وقد أضاف عبد الرزاق بأن النصارى (الإسبان في الوقت الحاضر) يسمونها «جنسـيانا الراي»، ويصر المؤلفون على أنها مستوردة ومن الصحيح أيضا بأن هذا الصنف لم يشر إليـه في أي بلد من بلدان المغـرب. أمـا في أوروبـا فتستخدم بخواصها: فاتحة للشهية، دافعة للحمى، نافعة للمعـدة ومقويـة. وقـد دخلـت في مستحضرات دوائية صيدلانية علـى صـورة شراب، وإكسير، وصباغ.

**العناصر الفعالة**: جنتيانوز، إينولين بيكيتـين عناصر مرة (جنيتوبكروزيد، أمـا روجنتـين) أحماض فينولية.

يعزى طعمها المر بصورة خاصة إلى الأماروجنتين اللزج الثابت، بمحاليل مخففة متناهية الصغر (بنسبة ١/٥٠٠٠٠) وهو كشوف أيضا.

## جوز الهندي *Noix de coco*

هو عبارة عن ثمرة جوز الهند (نخيليات)

شجرة نخيل من الجنوب الشرقي الآسيوي مزروعة منذ القدم، أشير إليها من قبل المؤلفين العرب تحت تسميات منها «جوز الهند» و«نارجيل» (كلمة معربة عن الفارسية) وجوز الكبير.

تعطي جوزة الهند الناضجة لب النارجيل (سويداء غنية بالمواد الدسمة) يستخدم في صناعة الحلويات وفي صناعة الشوكولا. ويستخدم لب النارجيل لصناعة المرغرين (الزبدة النباتية ومركبات تجميلية: الصابون... تحتوي الجوزة أيضا على لبن مشرب بالسكر.

**الخواص:** مضادة للوهن، مدرة للبول خافضة لسكر الدم، مقوية، يستخدم زيت لب النارجيل كمقوي لفروة الرأس.

**المكونات الرئيسية:** أنزيمات ٠أنفرتين أوكسيداز، كتلاز...) أحماض أمينية (أرجينين ليزين، لوسين، تريبتوفان، ألانين...)، دسم (بين ٥٠-٧٠%) غليسريدات، فيتوستيرلات...

## جوزة الطيب *Noix de muscade*

هي بذرة شجرة حوزة الطيب، (طيبيات)

شجرة من جزر المولوك (جزيرة البندا، من الأرخبيل الأندونيسي) وتزرع حاليا في عدة بلدان حارة: الهند، أندونيسيا، جزيرة مورسيوس، الأنتيل... ثمرها عبارة عن شكل عنبة برتقالية بحجم حبة الجلبان، ولكن بشكل أقل تطاولا، تحتوي على بذرة وحيدة مغطاة بقشرة مرمرية مبقعة (على شكل شبكة، تدعى بسباسة، تحيط بها وتنفصل عنها)، قد أشار إليها جميع المؤلفين العرب بتعبير جوزة الطيب: (وهي جوزة زكية الرائحة، ومعطرة)، إن جوز بوا هو الاسم التقليدي، والمذكور من قبل ابن البيطار إن جوزة الطيب هي أحد التوابل المقومة والمنكهة للحرور والكيري، وتستخدم أيضا لتتبيل بعض الأطباق.

**الخواص:** معطرة، دافعة للريح، مساعدة على الهضم، منومة، منشطة...

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي (نبينات تربينات، ميريستسين، الإنسين، سافرول...) زيت (ميريستين، بوفيرين...)، إلخ.

**ملاحظة:** جرعة كبيرة يمكنها أن تسبب اضطرابات تسممية مرتبطة بوجود المستريسين.

**توصيات:** يجب استخدامها باعتدال وينبغي تجنب استعمالها في فترة الحمل.

## جوزة القيء *Noix vomique*

هي عبارة عن بذرة لشجرة القيء من٥ إلى ٨ بذور دائرية، سمراء رمادية، منضدة بعضها على البعض الآخر، تحتوي على مكونات مختلفة والتي منها قلويدات سامة للغاية: إستركتين بروسنين، اللذان يستخرجان من البذور المسحوقة بواسطة حمض الأستيك، الكحول تباع جوزة القيء في الصيدلية على شكل صباغ، مسحوق، أو مستخلص (في الاستخدام الطبي المتماثل)، إن الطعم المر للإستركنين لازم ويمكنك بمحاليل ممددة متناهية في الصغر (بنسبة ١-١٠٠,٠٠٠) أما في الجرعة الطبية، فتمتلك جوزة القيء.

**الخواص:** منشطة للوظائف الهضمية، مضادة للاكتئاب، مضادة للوهن، مضادة للألم.

**التسمية العربية:** جوزة القيء (حرفيا جوزة القيء) وقد ذكرها عبد الرزاق الجزائري مع المرادف زقاع

**ملاحظة هامة:** إن الإستركنين سم عنيف وبجرعة كبيرة يمكنه أن يسبب الموت بواسطة شلل الجملة التنفسية.

## حب الهال *Cardamome*

زنجلبات

إن ثمرة الهال نبات ينمو في غابات جنوب الهند وسيرلانكا. إن الهال الأكثر قيمة واعتبارا والأثمن هو ذلك الذي يصل من الساحل الأندونسي وهي عبارة عن ثمرة محفظية ثلاثية الزوايا، خضراء، مخططة، من (١٠-٢٠) ملم طولا، تتفتح بثلاثة المصاريع، بخمس (٥) أو ست (٦) بذور في الحجيرة، وبطعم لاذع فلفلي، عطري جدا. إنه تابل مطلوب جدا وهو أيضا من أكثر التوابل الغالية الباهظة الثمن بعد الزعفران ويدخل في تركيب الكيري أو الكاري (وهو خليط من توابل على شكل مسحوق مستخدم في المطبخ الهندي، والمعادل للحرور الجزائري). وفي أوروبا الشمالية، يستخدم الهل في صناعة الخبز وفي صناعة البسكويت (خبز التوابل)، وفي الشرق، حيث يستهلك فيه كثيرا ويستخدم كمضاف إلى القهوة وكمتبل منكه لكثير من الأطباق المطبخية.

قد أشار المؤلفون العرب إلى الهال الكبير والصغير، الأول يتطابق مع (هال سيرلانكا) والثاني مع الـ *cardamomun maton* فاسمه «قاقلة» بحسب ابن البيطار، والغساني، وعبد الرزاق الجزائري الذي ذكر أيضا عدة مرادفات: «قاع قلة» (كما يشار إليه في الجزائر) و«هال» وحب الهال أو هيل (كما يسمى في المشرق). وفي الهند، فإن الهال (يسمى *Elaci* يستخدم في تحضير شراب حار ويسمى *Chai tea* والذي له مفعول منشط وتأثير حراري على الجسم ويتألف الخليط أيضا من كباش قرنفل، وبهار فلفل، من العسل ومن اللبن. قد أشير إلى الهال في الطب الأيروفيدي، في معالجة الاضطرابات الهضمية.

**الخواص:** مسكنة مخدرة (للصدامات) طاردة للريح، منشطة، نافعة للمعدة. مفيدة ضد المغوصات والإسهال.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي: بورنيول بينين، كارفون، تيربنين، سابينين، هيميلين أوكاليبتول، كافور.

## حرور *H'ror (cari)*

إن الحرور هو عبارة عن صنف من الكيري الجزائري، ويقال له أيضا «رأس الحنوت» يتكون من قرفة، «قاع قلة» «هيل» سكنجبير «خولنجان» «قرنفل» «عرق أصفر» كبابة «جوزة الطيب» «الجوزة الرقيقة» «فلفل قفاوي» «فلفل لكحل» أي فلفل أسود، لسان العصفور.

## حشيش *Chanvre*

بذور زيتية، راتنج وألياف، من الـ *cannabis sativa* (قنبيات، توتيات)

هو نبات حولي ذو أوراق إصبعية، ذات وريقات بيضوية، حادة، أصله من الهند حيث يزرع فيها منذ الأزل. تطبق في الوقت الراهن زراعات مراقبة في كثير من البلدان الآسيوية والأوروبية (على الرغم من هذا الحشيش ليس فعال ومؤثر كثيرا). إن الحشيش (أو القنب الهندي) يزرع بصورة غير شرعية في بعض الدول الحارة، يعطر من خلال غدد سنماته

* راجع المقدمة.

المزهرة كتلة دبقة لزجة يقال لها راتنج القنب وتسمى عاميا في الجزائر «شيرة» أو «حشيش» (وهي كلمة دارجة في الفرنسية، ويقال أيضا *hasch*

**إن الاسم العربي** لصنف *cannabis* هو «قنب» أما «القنب الهندي» فهو القنت هندي

إن «الحشيش» أو «المارجوانا» هو مخدر والذي تأثيره (قريب من تأثير دخان الأفيون) المخرب والمدمر للجملة العصبية، ليس الوحيد في موضع إتهام وخصومه، فالمستخدم لهذا العقار المخدر سيفتش بصورة لا يمكن تجنبها عن مخدرات أقوى وفعالة أكثر وقد ظهر القنب أيضا في الصين (ويسمى *Huo Ma Ren* في بداية عصرنا، حيث استخدم فيها لمعالجة مرض الملاريا، والنقرس، والآلام الروماتيزمية وبعض الأمراض العصبية وحتى ضد بعض الاضطرابات العادية (كالإمساك) وقد استعمل أيضا لمسكن مفقد للألم، ولا سيما في الجراحة. تحتوي حبة القنب (الحشيش) على صناعة الصابون..) وتستخدم حبة الحشيش أيضا لإطعام العصافير والطيور. أما الليف فيستخدم لصناعة الأكياس والحبال.

**الخواص:** مسكن للألم، مضاد لزرق العينين مضاد تشنج (الأمراض العضلية). مضاد للروماتيزم، خافض للتوتر الشرياني، مسهل (البذور).

**العناصر الفعالة:** كنابينوئيدات: (تيتراهيدروكربونات)، كنابيدول، كنابينول.. قلويدات، زيت أساسي، فلافونوئيدات، كولين.

**ملاحظة هامة:** إن حيازة غراس النبات أو مكونات القنب ممنوعة في كثير من البلدان ومن بينها الجزائر.

### حلتيت *Assa foetida*

هو عبارة عن راتنج صمغي ذو رائحة نتنة ناتج عن صنف القنة (أو الحلتيت) الشرقي (فصيلة الخيميات)، والذي دعاه العرب حلتيت إن النبات الذي ينتج هذا الراتنج يسمى «أنجدان» وقد أشار ابن البيطار إلى صنفين من الأنجدانات «واحد أبيض»، حلو، ذو استعمال طبي (الذي يعطي الحلتيت)، وقد وصفه عبد الرزاق النتن. والمؤلف، أيضا، ميز بين صنفيه وأما الصنف الثاني فقد ذكر في ثلاثة أبواب مختلفة متمايزة وهي أنجدان «محروث» و«جاوشير» والذي يجب مطابقته للوصول إلى تعريف معقول مستساغ أما في المغرب فإن المادة تسمى «حنتيت» ويباع في حوانيت تجار الأعشاب (العطارين) أو لدى «الباعة الجوالين» في الأسواق.

إنه صمغ راتنجي كريه الرائحة، لين مستورد بصورة أكيدة، ويستخدم في الطب الشعبي ضد الاضطرابات الهضمية وفي عدة بلدان آسيوية يفضل الحلتيت على الثوم، ولا سيما في الهند وفي الصين حيث يستعمل فيها بصورة مألوفة دارجة.

إنه التابل الرئيسي *Hingshtak* هو هاضم مشهور في الهند، وإن *Hing* هو اسم الحلتيت في اللغة السنسكريتية.

**الخواص:** مضاد تشنج، دافع للسعال، طارد للريح، مساعد على الهضم، مقشع، خافض لسكر الدم، مسهل، نافع للمعدة.

**العناصر الفعالة:** زيت اساسي، رانج صمغ حمض الحلتيت، كومرينات، فوتودين.

### خربق *Hellébore*

اسم يطلق على نوعين وفصيلتين مختلفتين تماما، واللتين جمعهما القدماء تحت نفس

التسمية: *Elleboros* لديوسقورديوس، وهـــي «خربق» حسب ابن البيطار، إلا أن المؤلف ميز بين «خربق أبيض» وخربق أسود

وقد أشار عبد الرزاق الجزائري إلى نوعـــين من الخربق* أيضا. والمقصود بالخربوق المســمى خربوق أبيض (الزنبقيات)، والـــتي عنصرهـــا الفعال (في البذور والجذور) هو قلويـــد ســـام (الفيراترين)، وقد كان يستخدم في الماضي ضـد النقرس وبعض الاضطرابات الباطنية، وبـالخربق الأسود أيضا (شقاريات) أو(شقيقيات) والـــذي عناصره الفعالة في (الجذمور) وهي الســكريات الثلاثية (هيليبورين، هيليبرين هيللبورين) وهـــي ذات خواص: مقوية قلبية ومســـهلة (ماســطة قوية)، ولكنه سام أيضا ويترك استعمال الخربوق (الخربق) لصالح نباتات ومواد أقل سمية.

## خولنجان *Galanga*

هو عبارة عن جذمور محمـــر، قاســي وعقــدي لـــ*Alpinia officinarum*

زنجبيليات

مستورد من آسيا (الهند، الصــين) أدخـــل خولنجان الصيدليات في دستور الأدويـــة عـــن طريق العرب، إنه الـــ«خولنجان» المشار إليـــه من عبد الرزاق الجزائري. واستنادا للقدماء، فإن الجذمور المغلي مفيد ضد أمراض الجهاز البـــولي (الكلى و المثانة)، ولا سيما لمعالجة سلس البول. وفي الهند، فإن *Galanga* (اسمه في الهندي).

يعتبر كمضاد التهاب، مقشع، نافع للمعـــدة ومقو. أما في الطب التقليدي الصيني *Gao liang* (اسمه في الصيني، ويستعمل ضد الالام البطنيـــة، الإسهالات، الغثيانات والفواق والحازوقـــة وفي هذه الحالة الأخيرة تخلط بالـــ*Fu ling* وهـــو فطر، يسمى بالخنثاريات وبالجرسيات.

وفي الجزائر، يستخدم الخولنجـــان كتـــابل منكه، ويدخل أيضا في تركيـــب «الحـــرور» (الكيري الجزائري) أما في الجنوب الجزائري فإن الخولجان مستخدم كثيرا جدا، فهو ينـــدرج في بعض الأطعمة، على ســـبيل المثـــال مخلـــوط «الغرس» (تمر بالعجين)، أو محضر أيضا علـــى شكل شاي، مخلوط بمواد أخرى ذات طبيعـــة قريبة، قرفة، كباش القرنفل، زنجبيـــل، ويعتـــبر كمضاد للوهن وضعف الحيوية.

**الخواص**: مضاد إقياء، طارد للريح، مضـــاد فطري (نطوالميكوز)، منشط، مقو..

**العناصر الفعالة**: زيت أساســـي (حـــوالي ١%) بنين، لينـــالول، ســـينيول، لاكتونـــات (غالنفول، غلانجين).

## خيار شنبر *Casse*

ثمرة سنط العنبر، شجرة سنط العنبر، وتسمى أيضـــا *caneficier* (من عدميات

شجرة من آسيا الجنوبية تزرع في إفريقيـــا المدارية: مصر، السودان. وفي أمريكا. ثمرتها هي عبارة عن قرن (سنفة) أسطوانية خطية، سمـــراء داكنة، طولها بحوالي ٠,٥م، تحتوي على عـــدة بذور مستديرة مسطحة، يقال لها أيضا خرنوبيـــة (خروبة) كاذبة أو «خروبة بعصى»، إن داخـــل الثمرة والجدران الخليوية الفاصلة للبذور مؤلفـــة من مادة مخاطية لزجة ذات لون بني وبطعم طيب يميل للحلاوة. هذه المادة تســـتخدم لتأثيرهـــا المسهل. إن ثمرة سنط العنبر هي أحد الفقـــارات التي تدين بإدخالها إلى علم الصيدلة الدوائيـــة إلى العرب، على غرار «السنا» وهو (صنف قريب. لقد دعاها المؤلفون العرب خيار شنبر، وخروب الهند اسنادا للغساني وعبد القادر الجزائري.

---

* يستند عبد الرزاق الجزائري غالبا على ابن سينا، ابن البيطار وداود الأنطاكي.

## دم التنين Sang dragon

هو عبارة عن صمغ راتنجي أحمر ينتج عن شجرة التنين، *Dracaena dracol* (من الزنبقيات)، وهي عبارة عن شجرة ضخمة تسمى أيضا تينية *dracena* تنمو في البلدان الحارة، ولا سيما في جزر «الكناري» وفي الجزائر تزرع كنبات تزييني في بعض البساتين (بستان تجربة..)، إنه راتنج مشابه لراتنج شجرة التنين وينتج عن نباتات تزيينية أخرى: *pterocarpus draco* من (الفراشيات) والنخيليات: *calamus draco* (في الثمرة).

**التسمية المحلية:** دم الأخوين

ويسمى *sang dragon* في العربية دم الأخوين، وقد أشار إليه ابن البيطار وبوكلاريش وعبد الرزاق الجزائري الذي أوضح بأنه عصارة الشيان.

**الخواص:** رقوء قاطع للترف...

## راوند Rhubarbe

(بطباطيات)

إن جذمور الراونديات، معروف من القدماء، ومن المؤلفين العرب، يصدر عن *rheum officinal*، ومن *palmatum* وهي نباتات آسيوية (الصين).

لقد أشير إلى الراوند *RAWAND* من قبل ابن البيطار والذي ميز بين أربعة أصناف منه وقد ذكر الغساني وعبد الرزاق الجزائري صنفين منه: «راوند صيني» (من الصين) و«راوند شامي» (من سوريا)، وقد أضاف عبد الرزاق المرادف روباريو وهو نسخ لكلمة *rhubarbe* وقد حدد المؤلف أيضا الأفضل ألا وهو «الروانـد الصيني»تحتوي أوراق الراونديات على نسبة عالية من حمض الأوكزاليك، وبالنتيجة فيمكنها أن تسبب اضطرابات كلوية خطيرة،ولا يستخدم طب التداوي بالأعشاب والصيدلة إلا الجذمورات.

تظهر المستحضرات الصيدلانية على شكل مسحوق، أقراص طبية، شراب، صباغات...

**الخواص:** فاتح شهية، مقبض، مسهل ومقو مر، وطارد للديدان...

**العناصر الفعالة:** سكريدات انتراكينونية وأنترانولية، عفصيات، فلافونوئيدات، أحماض فينولية، أوكزالات الكالسيوم...

**نصائح:** يجب أن لا تمتد فترة المعالجات لأكثر من المدد العلاجية الموصوفة، وينبغي تجنب استخدامه في أثناء فترة الحمل وأثناء الإرضاع وكذلك في حالات الاستعدادات لداء النقرس وللرمال والحصيات الكلوية.

## رولفيا Rauwolfia

هي عبارة عن جذور لشجيرة من النوع *Rauwolfia* (من الدفليات)، ومن بين عدة أصناف هناك صنفان مهمان بصورة خاصة الأول آسيوي (الهند أندونيسيا ماليزيا...)،وهو *serpentina* ويسمى في الهندي *sarpagandha* والثاني هو الغرب أفريقي *vomitoria* يستخدم جذر *sarpagandha* في الهند منذ أكثر من ألفي سنة، ويشار إليها في الطب الآيروفيدي كعلاج للأمراض العصبية وللأرق.

أما ما يتعلق بالصنف الأفريقي، فيعتبر من قبل السكان المحليين كمقوي للشهوة الجنسية ومضاد للاختلاج ومسكن مخدر تستخرج قلويدات كثيرة من الصنف *serpentina* وتستخدم في الطب.

**الخواص**: مضاد تشنج، خافض توتر شرياني، مخدر مسكن، مقوي قلبي (الأرق القلق...) إلخ.

**العناصر الفعالة**: مركبات قلويدية (ريزربين، ريباسين، ريسنامين، أجمالين يوهمبين..)، أملاح معدنية ومكونات عضوية مختلفة أخرى.

**ملاحظة هامة**: لا يستخدم جذر *Rauwolfia* ومشتقاته إلا بناء على وصفة طبية.

## زدوار *Zédoaire*

جذمور عطري، ذو لون أصفر لنبات عشبي مزروع في الهند، في الصين، وفي أندونيسيا وفي مدغشقر: (زنجبيليات)

قد أشير إلى زدوار من قبل ابن البيطار بتسميات جدوار وزدوار وهي كلمة فارسية والتي اشتق منها اسم صنف النبات. وفي الهند يستخدم الزدوار كثيرا كخردل حلو منكه ويستخدم أيضا في صناعة العطور، أما في الصين فإنه يستخدم في الطب التقليدي لمعالجة بعض الأنماط من الأورام.

**الخواص**: معطر، مساعد على الهضم منشط، مقو مر...

**العناصر الفعالة**: زيت أساس كريكيمومون، كركيمول، كريليون سيسكيتربينات.

**ملاحظة**: بالنسبة للاستخدام المنكه، فإنه بديل الكركرم أو المسمى... «العرق الأصفر» في الجزائر.

## زنجبيل *Gingembre*

هو جذمور لصنف الزنجبليات

وهو نبات معمر من آسيا الجنوبية ويظهر على شكلين: الزنجبيل الأبيض (المحرود) والزنجبيل الأسود (غير مجرود). يعزى طعمه ورائحته العطرية الزكية إلى راتنج وخصة عطرية زكية. وعلى شكل مسحوق، يدخل في تركيب الكيري والحرور. أما اسمه الشعبي في المغرب فهو «سكنجبير» وكما ذكر عبد الرزاق الجزائري: وهو تحريف لكلمة زنجبيل وهي كلمة معربة من *singubera* اسم لجزيرة بالي في سيلان (في اللغة القديمة للهند)، وليس من اليونانية *Dziggiberis* استنادا لبواساك *poisacq*. وقد كان ديوسقوريدوس يعتقد بأن الزنجبيل يستورد من الجزيرة العربية.

إن استهلاك الزنجبيل في أوروبا الشمالية مهم جدا، ولا سيما في إنكلترا حيث يدخل في تحضير مركبات كثيرة *ginger beer*، *gingrt tea* جرعة غير كحويلة، وفي صناعة السكاكر إلخ. ويظهر أيضا على شكل صباغ، مسحوق مرهم..، في المستحضرات الصيدلانية. ويوصى بالزنجبيل في التمسيد والتدليك (على شكل مستحضر زيتي، كل على حدة وبصورة متساوية من زيت الزيتون ومن الزنجبيل المبشور المجروش)، ضد الآلام العضلية وعلى شكل قطرات أذنية، ضد بعض الالتهابات الأذنية المؤلمة.

**الخواص**: مضاد للقيء، مضاد التهابي، معقم مطهر، مضاد سعالي، شهي، طارد للريح وهاضم (مساعد على الهضم)، مقو للدورة الدموية.

---

* مؤلف قاموس مصطلح التسمية في اللغة اليونانية *(Passim).*

**عناصر فعالة:** زيت أساسي (زنجبرين أوكاليبتول، سيترال) زيت راتنجي: جنجيرول شوغاؤلات.

## زيت النخيل *Huile de palme*

هو عبارة عن زيت مستخرج من لب الثمرة الكريوية الحمراء البرتقالية لشجرة نخيل.
(نخيليات)

أصلها من أفريقيا المدارية، وخاصة من غينيا، مزروع في الوقت الراهن في الجنوب الشرقي الآسيوي (ماليزيا، أندونيسيا)، إنه زيت غني بالمواد الشحمية الدسمة، وبنوعية ممتازة، ويتجزأ إلى قسمين: الأول سائل، ذو لون أصفر، ويستخدم في التغذية والآخر متماسك جامد مخصص لصناعة المرغرين (زبدة صناعية) أما الزيت المستخلص من البذرة (نواة التمر) والمسمى زيت النخيل، يستخدم أيضا في التغذية وفي الصناعة التجميلية (صناعة الصابون).

## سقمونيا *Scammonée*

عصارة راتنجية مستخلصة من جذر السقمونيا (من فصيلة المحموديات)، وهو نبات عشبي من المكسيك، عنصره الفعال هو السكريد الثلاثي:السقمونيين، ذو خواص مسهلة ماسطة قوية، ويشرك عموما بمواد أخرى: السنا، ألوة (الصبر)، والجلهم، والبولدو على شكل مستحضرات صيدلانية وقد أشار إليه عبد الرزاق الجزائري تحت أسماء : محمودة وسقمونيا، واستوحى المؤلف من ابن البيطار ومن داوود الإنطاكي.

## سمسم *Sésame*

هو عبارة عن حبات صغيرة للسمسم

نبات آسيوي مداري استوائي مزروع منذ أقدم الأزمنة السحيقة من أجل حباته الزيتية فقد كان المصريون يأكلون حبة السمسم ويستخدمون زيته، وقد اكتشفت بقايا منها في ضريح الفرعون «توت عنخ آبون».

إن التسميات سمسم وفي اليونانية *sesamon* كلتاهما من أصل آرامي هو كلمة شمش *choumchema* أما بالنسبة لبوكلاريش فإن سمسم تسمى حبة السمسم جلجلان، مثلما أسماها عبد الرزاق الجزائري مع المرادف سمسم.

إن حبات السمسم المطحونة تستخدم في صناعة *halva* (صناعة السكر الشرقية) وتستخدم أيضا في تحضير بعض الحلويات التقليدية، وحتى الخبز، في «المشرق» والذي يذر (يرش) عليها، ويعد زيت السمسم للنقوعات على غرار زيت الزيتون ويستخدم أيضا كاساس لبعض المركبات التجميلية.

**الخواص:** مدر لبني، مسهل (للإمساك الجاف)، خافض لسكر الدم، مغذي، منشط للذاكرة... إن الزيت نافع ومفيد للبشرة أيضا.

**المكونات الرئيسية:** زيت (أكثر من ٥٠%)، أحماض زيتية وإينولينية، بروتينات (حوالي ٢٥%)، حمض الفوليك، عناصر معدنية (خاصة الكالسيوم)، فيتامين (و) و(ب٣)...

## سندروس : عفصية *Noix de galle*

هي عبارة عن بروز زائد كريوي بحجم بندقة، والذي يتشكل على البراعم، والأوراق والأغصان والأطراف لبعض الأصناف من البلوطيات. وينمو بصورة عامة حول بيوض أو يرقات «لحشرة غشائية الأجنحة» والتي تتطفل

على البلوطة. إن عفصة حلب و«سميرن» (إزمير في تركيا) تنتج بواسطة الصنف *Quercus infectoria* وهي غنية بصورة خاصة بالعفص، والتي كانت تستخدم في الماضي في المستحضر الصيدلاني على شكل مسحوق أو صبغة.

**التسمية العربية**: «عفص» (بالعامية).

**الخواص: مقبضة، صباغية.**

## شاي *Thé*

هي عبارة عن أوراق شجرة الشاي، *thea sinensis* (الشاييات)، وهي جنبات من الجنوب الشرقي الآسيوي، وتصادف أشجار الشاي لأصناف ونوعيات متنوعة جدا، والرئيسية هي تلك التي تزرع في الصين واليابان وتلك التي تزرع في الهند (في آسام) أيضا، تخضع أوراق الشاي لمعالجة قبل أن تنزل إلى السوق. إن أوراق الشاي الأخضر تحمص فورا بعد القطاف، وأما أوراق الشاي الأسود فتمر في مرحلة تخمر خفيفة، إن **المكونات الرئيسية** للشاي هي قلويدات والتي منها التيوبرومين ومجزأه التيوفلين، الكافيين، عفصيات وزيت أساس: إنه هو الذي يميز عطر الشاي.

**التسميات المحلية**: لاتاي، شاي.

وفي المغرب الكبير تخلط الشاي عموما بنباتات أخرى وعلى الأغلب، النعناع الخضر وأحيانا الأفسانتين أو الأرطماسية. يعتبر الشاي كشراب مقو ممتاز، يؤخذ بعد الطعام، وينشط الهضم..

## صمغ *Baumes*

هو مركب من البلسان من البلسنيات

أشير إليه من قبل المؤلفين العرب تحت اسم «بلسان» وحسب عبد الرزاق الجزائري «فهو شجرة تنمو في مصر والتي مادتها لا تلوث أبدا إذا سقطت على الصفوف، وتنفصل عنه بسهولة بواسطة الماء، دون اللجوء إلى الصابون».

بلاسميات أخرى: أنظر النخيل، مر مكاوي (صبر ) أصطرك، صمغ جاوي

تستعمل المراهم البلسمية نظرا لخواصها المسكنة للألم، والمطهرة المعقمة والمقشعة.

## صمغ التولو *Baume de Tolu*

عصارة راتنجية ناتجة عن جذع *Myroxylon toluiferum* (الفراشيات) إنها مادة جامدة وقابلة للإنكسار والانقصاف ترتخي وتلين بالحرارة. تستخدم على شكل صباغ وشراب لخواصها المعقمة والمقشعة. يمتلك تقريبا نفس الخواص الفعالة التي لبلسم بيرو.

## صمغ العربي : طلحة *Gomme arabique*(راجع طلحة)

## صمغ الفربيون *Résine d'euphorbe*

هو عبارة عن صمغ راتنجي مستخلص من *euphorbia resinifera berg* وأصنافه القريبة (الفربيونات) ينمو النبات في المغرب حيث يسمى «شجرة الفربيون» أو تيكيوت (في البربرية) «تاكوت» استنادا لعبد الرزاق الجزائري وبحسب العلمي، فإن الراتنج يدعى اللبانية المغربية (البخور المغربي)، وقد أشير إليها أيضا في الجزائر، ولكنها نادرة ومتفرقة مبعثرة.

إنه مادة ذات خواص محمرة ومبثرة منفطة يستخدم في عصرنا الحالي في الطب البيطري.

## صمغ بيرو *Baume du Pérou*

عصارة راتنجية ناتجة عن *myroxylon perviferum* (من الفراشيات) إنه عبارة عن سائل زيتي مسود، برائحة الونيلية، وقد استخدم في الماضي على شكل مرهم ضد التشققات (بسبب البرد) والبواسير.

**الخواص:** مطهر معقم، مندب، مقشع.

**العناصر الفعالة:** فانيلين، أحماض بتروية وسينامية، زيت سيناميئين.

## صندل *Santal*

إن عود الصندل، من شجرة صندل والمقتبسة نفسها من السنسكريتية (استنادا ل : لترية *littre* يصدر عن شجرة هندية هي *santalum album* (الصندليات).

إن استعماله كعطر عند الاحتراق وكدواء إلى أزمنة سحيقة في موطنه الأصلي.

إن الخلاصة التي يتم الحصول عليها بواسطة تقطير عود الصندل تستخدم في الطب لمعالجة بعض الأمراض البولية وفي صناعة العطور، قد أشير إلى الصندل من قبل ابن سينا أما عبد الرزاق الجزائري فقد قدم بعض الشروحات عنه مستندا على داود الأنطاكي، أما في الطب الأيروفيدي، فيستخدم عود الصندل على شكل مرهم لمعالجة بعض الاندفاعات والهيجانات الجلدية (الطفح الجلدي (التنفط)...) وفي تهدئة الحكات أو الأكالات.

**الخواص:** مطهر معقم (ولا سيما في الأمراض التناسلية البولية)، مخدر مسكن (الآلام الباطنية) في الاستعمال الخارجي...

**العناصر الفعالة:** زيت أساس (ألفا وبيتا سنتلول...) راتنج، عفصيات...

**ملاحظة هامة:** إن خلاصة الصندل مخصصة بصورة قاطعة للاستعمال الخارجي.

## طرخون *Estragon*

مركبات

هو نبات عطري زكي الرائحة، أصله من روسيا الجنوبية، يستخدم كتابل أو بهار قد كان في الماضي دواء باهظا جدا كما تشهد بذلك بعض الدلالات المذكورة من قبل الرازي، القرن العاشر، وفيما بعد من قبل ابن سينا فيما يخص الطرخون وهو كلمة معربة عن الفارسية). قد كان القدماء يعتقدون بأن الطرخون يقي من الطاعون.

**الخواص:** مسكن للألم، مضاد للتشنج، فاتح شهية، مطمث، دافع للحمى، منشط، نافع للمعدة، طارد للديدان.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، فيلاندرين أوسيمين، ميتلشافيكول، هيرينارين.

## عرق الجلاب *Jalap*

هو عبارة عن جذر لجنبة مكسيكية (من المحموديات) ومزروع في الجنوب الشرقي الآسيوي وفي الهند أدخل إلى أوربا بواسطة المغامرين الإسبان، في حوالي منتصف القرن السادس عشر، وقد كانت «الجلبة» تعتبر آنذاك كترياق تقريبا، ومع ذلك، فإن السكان الأصليين كانوا يستخدمونها كمسهل ملين.

**الخواص:** مسهل ملين ماسط، مقيئ...

**العناصر الفعالة:** راتنج (كونفولفولين جالابين)...

**ملاحظة:** قد تخلي عن استعمال الجذر ويفصل عنه استعمال الراتنج الذي تأثيره أكثر ثباتا واستمرارا.

تخلط الجلبة عموما بمكونات أخرى لتجنب المغوصات العنيفة.

## عرق الذهب *Ipéca*

هو عبارة عن جذر وجذمور لشجرة بارازيلية هي: *Cephaelis ipecacuanha* واللذان يستخدمان كمقيئين في بعض حالات التسمم بمواد غير كاوية: أقونيطن (بيش) لفاحين (أتروبين)، السبريون إلخ والجرعات الزائدة الإضافية من العقاقير المخدرة.

**التسمية العربية: «عرق الذهب»**

وقد أدخل عرق الذهب إلى أوربا في القرن السابع عشر، مع شهرته بمعالجة أمراض الزحار أما في عصرنا الحالي، فإننا نعلم بأن له حقا أثر ضئيل على الزحار المسبب بواسطة عصيات باسيل *shiga*و *flexner* و *schmitz*إلخ.

ويستخدم عرق الذهب بصورة خاصة على شكل مستحضرات صيدلانية، في معالجة الأمراض التنفسية: التهابات القصبات، الربو...

**الخواص:** (بجرعة متناهية في الصغر): مضلد إسهال، مقشع...

**العناصر الفعالة:** قلويدات (والتي فيها ايميتين والذي ينتج حاليا بواسطة التركيب الاصطناعي عفصيات، سكريدات، صابونينات، كولين راتنجيات...

**ملاحظة هامة:** إن عرق الذهب سم قوي في بعض الجرعات الكبيرة.

## عفصة *Cécidie*

هي عبارة عن زائدة فطرية (أو بروز)، يظهر على بعض النباتات (البلوط، الطرفاء والأثل..) وتعزى إلى فعل طفيليات، حشرات أو فطور (راجع البلوط).

## علك المصطكاء : بطم *Gomme mastic*

(انظر شجرة الفستق)

## عود الند *Agalloche*

هو عبارة عن خشب زكي طيب الرائحة يستخدم كعطر عند الاحتراق، وقد أشير إليه من قبل ابن سينا باسم عود والذي يتطابق مع الـ*Agallokhon* لديوسقوريدوس استنادا لابن البيطار، وبوجد عدة أصناف منه (١٣ حسب المؤلفين) وربما يكون الأفضل هو ذلك الذي يصدر من الهند، ويسمى *Agalichandana* و يحتوي على راتنج يستخدم كبخور. أما عبد الرزاق الجزائري فقد ذكر عود القماري، إن بعض المؤلفين يطابقون هذا النبات مع *Agallochum lour* والذي أسماه القدماء خشب ألوة، هو صنف ذو خشب أسود كثيف جدا. أما المؤلف فقد أضفى عليه خواص وفوائد طبية بدون شك مستوحيا من سابقيه كابن القيم الجوزية منحه نفس الخصائص تقريبا).

## غياك/ عود الأنبياء *Gaïac*

أعواد راتنجية ذات رائحة عطرية زكية وراتنج بلسمي، تستعمل في المعالجة الطبية. ناتجة عن الفياك *gaiac*أو *gayac* (من الإسبانية *guayaco* (القديسات ) وهي شجرة مدارية والتي تنمو في أمريكا الجنوبية في دول الكاريبية.

قد ذكره عبد الرزاق الجزائري تحت تسمية «عود النصارى» مع المرادف بالو سانطو* مفسرا أن هذه التسمية تعني (عود مبارك). وقد وصفه المؤلف على أنه عود ثقيل (وما هو صحيح، هو أن وزنه النوعي (١,٣٥ــ١,٢٥)

---

* بالو سانطو هي نسخ لـ*palo santo* في الإسبانية (عود مقدس مبارك).

ذو لون مصفر خارجيا، وغامق راتنجي من الداخل وبطعم مر.

واسمه بالعربية الكلاسيكية التقليدية هو: «عود الأنبياء».

**الخواص:** مضاد نقرسي، مضاد روماتيزمي مضاد لداء الخنازير، معقم مطهر، مدر بولي معرق.

**العناصر الفعالة:** راتنج (حتى ٢٥%) ڤانيلين، تربينات، فيروغياسيدين، غياسين.

## غياكول *Gaïacol*

هو عبارة عن زيت كريوزت والذي هو عبارة عن قطارة القطران النباتي (عموما من الران أو المران) كيميائيا، إنه مشتق الفينول ويستخدم كمطهر معقم.

## فلفل *Poivre*

هو عبارة عن صمغ راتنجي ل *pastinaca opopanax* (من الخيميات)، هو نبات من أوربا الجنوبية ومن آسيا، غير أن عصارته المركزة تستخدم في الصيدلية لصناعة بعض المراهم ويستورد من آسيا، يعطي الصنف الأوربي قليلا أو لا من هذه المادة.

يسمى الراتنج جاوشير في العربية، كما أشار إليه ابن البيطار، وهو تعبير مقتبس من الفارسية *gawchi* كاوشير والذي يعني «حليب البقرة» حسب المؤلفين.

**ملاحظة:** إن جاوشير العطارين يحصل عليه من *burceracees* قريب من «المر».

## قاتل الدود *Semen-contra*

إن كلمة *semen* تعني في اللاتينية (بذور) ومن *contra verme* أي ضد الديدان، وهو اسم يطلق على الرؤيسات الزهرية للأصناف المتنوعة للأرطماسية والأصناف القريبة الأخرى.

**الخواص:** طارد وقاتل للديدان (الأقصورات، الإسكاريسات).

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي عطري راتنج، ستونين، أرتيميزين.. (انظر الأرطماسيات).

## قرفة *Cannelle*

هي عبارة عن قشرة عطرية لحلوف الأشجار التي تنمو في الصين وفي سيرلانكا. والأفضل والثمينة أكثر هي قشرة شجرة القرفة لسيلان.

غاريات: إنها قشرة بنية وردية، رفيعة بجدولة إن قشرة شجرة القرفة الصينية،، وتستخدم في الطب الشعبي التقليدي الصيني لخواصها المقوية والطاردة للريح، ومصادة حمية. يستخدم صنفا القرفة كتابل منكه وفي الطب الشعبي.

قد ذكر المؤلفون العرب القرفة (وفي الجزائر تلفظ قرفة في مادة (فصل) عن الـ«بحب» وقد أشار ابن البيطار إلى قشرة شجرة القرفة الصينية والمطابق لـ*Kasia* لديوسقورديوس. أما عبد الرزاق الجزائري فقد وصفه في مادة «قرفة» وأشار إلى صنف آخر من الـ«دار صيني»* موضحا بأنه يسمى عندنا قرفة خشنية، ويشار إلى القرفة على شكل صبغة ضد البواسير (ولا سيما بواسير الرحم)، مطبوخة في اللبن محلاة ومخففة (بالعسل). وفوق ذلك، يشار إليها

* تعني «*Dar*» بالفارسية «خشب»،وإما «خشب صيني».

كفعالة ضد أمراض التخمة وعسر الهضم، والغازات المعوية والإسهال.

تشكل القرفة والزنجبيل زوجا ثنائيا في المعالجة والوقاية من الأمراض التي تعزى إلى البرد.

**الخواص:** مطهرة معقمة، مضادة للتشنج مضادة حمية (للحمى)، مقبضة، طاردة للريح رقوءة قاطعة للنزف، مبيدة للجراثيم والبكتريا منشطة، نافعة للمعدة، مقوية، طاردة للديدان.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، مركبات عدة مكونات عطرية (ألدهيد سينامي أوجينول سافرول) كومرنيات، عفصيات مزيج صمغي.

## قرنفل *Girofle*

إن كبش القرنفل هو عبارة برعم زهري مجفف (في شكله الخاص، نميز فيه الغلاف الأنبوبي القصبي الطويل المنتهي بأربعة (٤) أسنان قصيرة كأنها متحجرة قبل تفتحه) وهو من شجرة القرنف (من الأسيات) أصله من جزيرة أنسيلند ( ويزرع في مدغشقر وفي زنجبار (زنزبار) في تنزانيا). قد دعاه كل من ابن البيطار، والغساني، وعبد الرزاق الجزائري باسم «قرنفل» والذي هو اسم منقول عن اليونانية *Karuophullon* إنه تابل قوي جدا، بطعم عطري زكي دائم، والذي يدرج في «الكاري» الكيري و«الحرور» (مركب مشابه، جزائري). تستعمل خلاصة القرنفل كمطهرة معقمة في أمراض الفم وفي معالجة الآلام العصبية السنية. ويستخدم أيضا في تحضير الأدوية، وعجينات سنية، الخ.

**الخواص:** مسكن للألم السني، مضاد للألم العصبي، معقم مطهر، معطر مطيب، منشط نافع للمعدة.

عناصر فعالة: زيت أساسي طيار: أوجينول (حوالي ٨٥%)، فيرفيرول، بيتاكايروفيللين فانيلين، بينين، صمغ، عفصيات.

## قسط *Costus*

جذور عطرية لنبات عشبي آسيوي (ينمو في جبال كشمير)

المركبات

يستخدم القسط، في الطب التقليدي الهندي منذ الأزل. وقد كانت تعزى له قوة مع ابيضاض الشعر وبتنشيط الشبق أو الشهوة الجنسية. أما في الطب الأيروفيدي فقد أشير إليها كمعقم مطهر وكمقو. إن المكون الذي كان يدخل في تحضير الترياق، هو *Radix costiaromatici*قد كان المؤلفون العرب يميزون بين ثلاثة أصناف للقسط قسط (وتكتب أيضا كسط)، مستوحين بدون شك من ديوسقوريدوس الذي كان يعتبر أفضل القساط *Kostos* هو القسط العربي (من العربية السعودية). أما عبد الرزاق الجزائي فقد ذكر بأنه مكون هندي «عقار هندي» يسمى «قسط» أو «كست».

يستخدم جذر القسط المخلوط بأعشاب أخرى لمعالجة الأمراض التنفسية (السعال. التهاب القصبات، الربو..). أما خلاصته المستخرجة من لحائه فتستعمل في صناعة العطور.

**الخواص:** معقم مطهر، مقشع، مخدر مسكن.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي (تربينات، سيسكيتربينات)، راتنج، قلويد (سوسارين).

## قطران : العرعر و الأرز

### قنة *Galbanum*

هو عبارة ن صمغ راتنجي (عصارة مركزة) لنوعين قريبين من القنة (أو نبـــات الحلتيـــت) *ferula galbanifluab* و *rubricaulis ferula* (من الخيميات)، اللذان ينمـــوان في الشـــرق الأوسط(إيران)وفي روسيا.

إنه «قنة» بحسب ابن البيطـــار، والمطابقـــة لـــ*khalbane* لديوسقوريديوس وهي معروفة منذ الأزل، وكانت تدخـــل في تركيـــب «لبـــان البرانين».

يستخدم «الأشق» في الصيدلـــة لتحضـــير مرهم ذو خصائص مضادة للتشنج ومنشطة.

**الخواص:** دافع للريح، مساعد على الهضـــم، مقشع، شافي ولائم للجروح.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، راتنجيـــات كومرين (أمبلليفيرون).

### كاجيبوت *Cajeput*

هو عبارة عن شجرة كبيرة مـــن الجنـــوب الشرقي الآسيوي، تزرع لزيتـــها الأساســـي. خلاصـــة الكـــــاجيبوت *Melaleuca leucadendron*(آسيات: وتستخلص بواســـطة تقطير الأوراق والأغصان الصغـــيرة الدقيقـــة (عسلوجات). وتخلط عموما بزيوت أساســـية أخرى مثل: الـــ«أوكاليبتول».

**التسمية العربية:** كاجيبوت أو كايبوت

**الخواص:** مطهر معقم، مضاد تشنج، مسكن للألم (الآلام الروماتيزمية، الآلام العصبية) دافـــع للسعال، منشط.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي يحتوي علـــى تيربنيوئيدات: سينيول، تـــيربينئول، بيتـــافيئين كاجيبتول، أوجينول.

إن *Niaouli* هو عبارة عن صنـــف آخـــر قريب بخواص مشابهة. إن خلاصـــة النيـــاؤولي *Niaouli*وتسمى أيضا غومينول، هي عبارة عـــن محلول (أصفر باهت) مركـــز بالأوكـــالبتول. وتستخدم غالبا في الاستعمال الخارجي، علـــى شكل زيت غوْمينولي.

### كاشو (عصارة الكوثل و السنط الهندي) *Cachou*

هو عبارة عن عصارات عطرية مســـتخلصة من الفوفل (نخل هندي)، (نخيليات، سـعفيات ) شجرة نخيل صغير من آسيا الجنوبيـــة (الهنـــد أندونيسيا) أو أيضا *Acacia catech* (قطانيـــات قرنيات، سنفيات ) وهي شجرة هندية. يمتلـــك الكاشو **الخواص** المقبضة (غنية بالعفص) ومقـــو. ويســـتخدم في صناعـــة الحبيبـــات الدوائيـــة (الأقراص) لتعطير الجو والنفس.

**التسمية العربية:** كاشو

إن الكاشو الأسود، يستخلص من الســـنط يستخدم كمقبض وكمهطر معقم: ولا ســـيما كدواء لأمراض الفم (تقرحات الغشاء المخـــلطي نزيف اللثث). أما في الطب الأيروفيدي، فـــإن مغلي لحاء الكاشو يستخدم ضد الآلام الحلقية.

**العناصر الفعالة:** عفصيات (بكمية كبـــيرة) راتنجيات، مزيج صمغي، فلافونوئيدات..

### كافور *Camphre*

هو عبارة عن مادة بيضاء بللورية شـــفافة ذات رائحة نفاذة مستخرجة من خشب شـجرة

ضخمة من الصين واليابان هي: شجرة **الكافور**.فصيلة الغاريات

**قد أدخل** الكافور من قبل العرب إلى الغرب **عن طريق** إسبانيا. وقد أشير إليه من قبل ابن **سينا، وبوكلاريش**، وابن البيطار تحت اسم **كافور** والذي أطلق عليه *alcanfor* في **الكاستيلانية** وفي اللاتينية *Camphora*

يدخل الكافور في تركيب كثير من المركبات **الصيدلانية** (الكحول والزيت المكوفرين، **كامفوزيلفونات** الصوديوم، المراهم تحميلات، **مروخات** (دهونات).

**تعليمات علاجية:** أمراض المجاري التنفسية الآلام الروماتيزمية، التواء المفاصل..

**الخواص:** ينشط التنفس، العضلة القلبية والدورة الدموية.

إن الانسمامات الناتجة عن الكافور يمكن أن يكون لها نتائج خطيرة جدا، وتتصف بالاختلاجات، والتوتر العصبي أو في حالة غيبوبة.

الاستطبابات المستعجلة الملحة: غسل المعدة أو المقيئات، المسهلات الآمنة، المنشطات.

## كاكاو *Cacao*

برازيات

جنبة من الغابات الاستوائية الأفريقية والأمريكية والكاكاو وهو كلمة إسبانية مقتبسة من الأزتيك.

**التسمية العربية:** يستخلص من بذرة الكاكاو موادا شحمية دسمة (زبدة الكاكاو) والمسحوق (البودرة) الذي يستخدم في صناعة الشوكولا. ولكن قبل ذلك، يجب أن تتعرض لكثير من المعالجات.

يحتوي الكاكاو على مواد دسمة بكميات كبيرة (زيتية، شحمية)، أملاح معدنية **فيتامينات** (د) و(و)، قلويدات (ثيوبرومين: **حوالي** ١٨%وقليلا من الكافيئين) وكثيرا من **المكونات** الأخرى: إكزانتينات، أندورفينات (آثار)..

إن كمية عظيمة من المواد الشحمية **الدسمة** للكاكاو مخصصة لصناعة المركبات الصيدلانية والتجميلية.

**الخواص:** منشط للجملة العصبية، مدر بولي.

## كبابة *Cubèbe*

حبة عطرية زكية بحجم حبة الجلبان، بنية فاتحة، ناتجة عن*piper cubeba*

(فلفليات )

هو نبات من الحبوب الشرقي الآسيوي (أندونسيا). وقد كان العرب يستوردونه في الماضي من جزر السند (بالي ) فلورس، تيمور ويبيعونه كتابل أو بهار. قد أدخل «حب العروس» في الأقرباذين (دستور الأدوية) تحت اسم نبات صنفي، مشتقا من العربية «كبابة».

وقد أشير إليه أيضا من قبل بوكلاريش وابن البيطار، والغساني وعبد الرزاق الجزائري، مع المرادف حب العروس في الجزائر، يدخل حب العروس في تركيب الـ«حرور» (كاري جزائري).

**الخواص:** معقم مطهر، طارد للريح، مقشع نافع للمعدة.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي (أكثر من ٢٠%): بيرين..، راتنج، زيت شحمي، عنصر مر (كيبيبين)، قلويد (ببير يدين).

**نصيحة:** يجب تجنب استعماله في حالة التهاب المجاري الهضمية.

## كثيراء *Gomme adragante*

هو عبارة عن مادة مخاطية لزجة والتي ترشح من أغصان وجذع الأصناف المختلفة لأصبعيات العروس*atragalus* مثل «أصابع العروس الصمغي» (الفراشيات)، بواسطة الحزوز والشقوق.

قد كان صمغ الكثيراء يستخدم كمادة مسوغة (تجعل الدواء سائغا تناوله) لكثير من الأقراص الدوائية ومن أجل التحضير الصيدلاني للمراهم وللأقراص الطبية.. وقد استبدل حاليا بصورة تقريبية من مكونات مستخرجة من الأشنيات: الأشنيات (الطحالب) السمراء. واستنادا للمؤلفين العرب فإن «صمغ الكثيراء» أو «الكثير» استنادا لعبد الرزاق الجزائري، كان يوصف بتعديل التأثيرات المهدئة لبعض النباتات والمواد الطبية. ويستخدم أيضا كمجهز، في النسيج، والجلد، والورق.

**الخواص:** ملطف مسكن، مطري ملين.

## كركم *Curcuma*

هو جذمور أصفر من *curcuma longa*

هو نبات قريب للزنجبيل. ويسمى ايضا صفران الهند، لأنه يحتوي صباغا أصفرا (كيركيمين) مع مكونات عطرية أخرى والتي منها التيميرون. إن مسحوق الـ*Haldi* (اسم النبات في الهند) وهو أحد **المكونات الرئيسية** للكيري، وهو أيضا أحد توابل الحرور. إن *curcuma* كلمة إسبانية مقتبسة من العربية كركم، وهي الكلمة التي استخدمت أيضا لتعيين نوع النبات. أما في الجزائر فيسمى «عرق أصفر» وقد أشير إلى المادة من قبل عبد الرزاق الجزائري أما في الهند، فإن *Haldi* يوصف للنساء في حالات الوضع والولادة، وضد المغوصات وكذلك كدواء لليرقان. ويستخدم مع اللبن الساخن مخلوطا بزيت اللوز الحلو.

**الخواص:** مضاد التهاب، معطر، مفرغ للصفراء، مروق منقي، مطمث، دافع للحمى رقوء، منشط، شافي للجروح، طارد للديدان.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي (تيميرون..) عناصر مرة، راتنج، كيركيمين.

## كروتون *Croton*

هي بذور جنيبات سامة (فربيون (فربيونات: الخ.

تحتوي بذور الكروتون (السامة) على زيت أساسي غني بالأحماض الدسمة: كركونيك، يتفيك، وملويد خطر: الكروتونبنائين. فلا زيت الكروتون ولا البذور (المسهلة الباسطة القوية) لم تعد تستعمل في عصرنا الحالي، بسبب سميتها القصوى العالية إن المؤلفين العرب الذين كانوا يعرفون الكرتون، والمسمى «حبة الملك» وماهودانة *Mahoudana* استنادا لبوكلاريش وابن البيطار، كانوا يوصون باستعماله مخففا بصمغ «الكثيرا» ويستخدمونه باعتدال (عبد الرزاق الجزائري).

## كهرباء *Ambre jaune*

هو عبارة عن راتنج صمغي متحجر من الصنوبريات في العصر الثلثي ويظهر على شكل قطع قاسية وقابلة للإنكسار والانقصاف، ذات لون أصفر أو برتقالي شفاف.

إن للعنبر الأصفر خاصية جذب الأجسام الخفيفة عندما يفرك على قطعة من الأنسجة أو الأقمشة، ومنه اسمه اليوناني *elektron* اصل كلمة كهرباء أما فيما يتعلق بـ«كهربا» فهو اسم للكهرمان الأصفر في العربية، وهو مقتبس

من الفارسية كاهروبة والذي معناه «الذي يرفع القشة»، حسب ابن سينا وابن البيطار. وقد ذكرت عدة مرادفات من قبل عبد الرزاق الجزائري في مادة (ابا) كهرباء، والتي منها المايل ومصابيح الروم والتي يمكننا ترجمتها بفانوس الروم وقد اشار المؤلف هنا أيضا إلى لصاقاته العلاجية (رقوء قاطع للنزف).

## كوكا *Coca*

هي عبارة عن شجيرة أميركية جنوبية (بيرو بوليفيا). يمضغ بعض سكان الأنديز (قبيلتي)أوراق الكوكا كغذاء توفيري (تقلل من الشهية للطعام) وكمقو (لمكافحة إحساسيات الجوع والبرد والتعب).

يحتوي النبات في أوراقه على قلويدات والتي منها الكوكايين، والمستخدمة في الطب نظرا لخواصها المفقدة والمسكنة للألم والمبنجة والمخدرة.

إن الكوكايين المأخوذ كعقار يقود نحو الإدمان الحقيقي للمخدرات السامة (الكوكايين) والذي يؤدي حتما إلى حالة من السقوط وانحطاط القوى.

هناك بعض المرطبات المنعشة، والتي تؤخذ مركباتها سرا، ربما ترتكز على أساس من الكوكا.

## كولا *Kola*

هي عبارة عن بذور لشجرة الكولا *Cola acuminata* و *Colanitada vent* (برازيات) وهي شجرة مدارية، أصلها من الساحل الغربي الإفريقي، مزروعة في نيجيريا، وفي الهند، وفي البرازيل...

**التسمية العربية: كولا**

إن خروب السودان المشار إليه من قبل الغساني، مع المرادف فورو، يبدو أنه يتطابق مع الكولا، استنادا للوصف الذي ذكره عنه، أما عبد الرزاق الجزائري فقد أشار إلى الكلمة «فور» وقال عنه إنه مقوي للشهوة الجنسية وأحد الأطعمة التي تسر وتنعش، وقد خلق مع ذلك غموضا والتباسا بإضافته بأنه «المقل الأزرق» تؤثر جوزة الكولا كمنشط للجسم بكامله ولا سيما على الجملة العصبية المركزية إن سكان أفريقيا الاستوائية يمضغون كثيرا الكوكا، بدلا من التبغ، في البداية يكون الطعم مرا، ثم يتغلب الطعم الحلو.

**الخواص:** مسكنة للألم (الصداعات...) مضادة للاكتئاب، مقبضة، مدرة بولية، منشطة مقوية قلبية...

**التقدمة:** على شكل بذور، مسحوق، مستخلص، حبيبات، شراب...

هناك بعض المشروبات الشهيرة الغازية التي ربما تحتوي عليها، ولكن تركيباتها تبقى سرية.

**العناصر الفعالة:** كافيين (أكثر من ٢,٥%) ثيوبرومين تبائين، بروتين، أنتوسيانين، عفصيات.

## كينا *Quinquina*

هي عبارة عن قشور أصناف مختلفة من *cinchona* (فويات)، وهي عبارة عن أشجار من أمريكا الجنوبية *Andes* يبدو أن قبائل (شعوب) الأنكا كانت تعرف **الخواص** الدافعة للحمى للكنكينة، ونميز ثلاث فصائل للكنكينة تنقسم كما يلي: «الكنكينا الرمادية» والكنكينة الحمراء: والكنكينة الصفراء الغنية بالكنكين و *tucuyensis*

تحتوي الكنكينة على كثير من المكونات العضوية الفعالة: عفصيات، سكريدات

(كنوفين...)، قلويدات (كينين، كينيدين، سنشونين، سنشونيدين، إلخ) ولكن الأكثر أهمية، أو بالأحرى الأكثر استخداما هو «الكينين»، والذي يدين بشهرته لخواصه الدافعة للحمى، ولا سيما ضد الملاريا (البرداء)، المرض الرهيب المداري الاستوائي المسبب بواسطة بعوضة، ويوجد مستحضرات صيدلانية للكنكينة على شكل مسحوق (بودرة)، صبغة تنقيط (نقط)، مستخلص، شراب، قد وصفها عبد الرزاق الجزائري في مادة «سليخة» موضحا بأنها معروف عندنا على شكل «كنكينة» وقد أشار المؤلف من بين خصائصه الأخرى: دافعة للحمى ومقوية.

**الخواص:** مضادة للملاريا، مضادة للتشنج فاتحة شهية، مقبضة، دافعة للحمى، مقوية موسعة وعائية...

**ملاحظة:** إن الطعم المر للكنكينة ملازم لها.

## لبان *Encens*

هو عبارة عن راتنج صمغي ضارب إلى اللون الأبيض، عطري زكي الرائحة مستخلص من أصناف مختلفة من النباتات النوع *Boswelia* (بخوريات) ينمو في أريتريا، وأثيوبيا والصومال والعربية السعودية. إن أحد أفضل الأنواع لصفائه ونقاوته ولأريجه الفواح الزكي هو ذاك الذي يصدر عن الصنف *Boswelia carterii birdw* قد ذكر ابن البيطار وعبد الرزاق الجزائري «لبان» كمرادف لـ«كندر» من اليونانية *Khondros* (الحبة)، والمعادلين من «حصى لبان» أما بالنسبة لبعض المؤلفين فإن كلمة لبان لها جذر «لبن» (اللبن) بسبب نصاعة بياضه. بينما على العكس فهناك أخرون قد نسبوا كأصل له الكلمة اليونانية *Libanus* (في الفرنسية *Oliban* ويصدر هذا المركب عن نوع آخر هو: *Protium sp* (البخوريات)، يقال له «لبان أمريكي» أما بالنسبة لـ*Poisacq* فإن أصل الكلمة *Libanos* هو سامي: وهذا ما يوضح عندما يقال بأن اليونان والرومان كانوا يستوردون البخور من الجزيرة العربية أو الصومال.

يستخدم اللبان كمبخر (يصدر بالاحتراق رائحة زكية مستحبة) لدى شعوب ومجتمعات كثيرة. أما في المغرب الكبير وفي بعض البلادالعربية فيستخدم «كعلك». أما في الصيدلة: فيدخل في تركيب أقراص نبات «لسان الكلب» وعلى شكل لصاقات.

**ملاحظة:** إن الأنسيون النجمي الكاذب (فصيلة المنغوليات)، يعطي قشرة تعتبر كالبخور (اللبان).

## لبان جاوة *Benjoin*

هو راتنج معطر مطيب زكي الرائحة (بلسمي) يستخلص بواسطة حز في اللحاء لمختلف أصناف الأصطرك (الأصطركيات). والأفضل، على ما يبدو، هو ذاك الذي يأتي من الجنوب الشرقي - الأسوي (أندونيسيا) صمغ سومطري، والمستخلص من س*tyrax benzoin* إنه بلسم طبيعي، ذو رائحة محببة حلوة يذكر قليلا برائحه الونيلية، ذو قوام جامد مسمر قابل للذوبان والإنحلال في الكحول والإيتر. يستخدم الصمغ الجاوي بصورة رئيسية في التعطير بالاحتراق، على شكل بخور، وفي المغرب حيث يسمى الجاوي (وهي كلمة تستدعي بصورة أكيدة موطنه وهو: (جاوة). واستنادا لبعض المؤلفين، فإن الاسم اللاتيني *benzoe* مقتبس من العربية «لبان جاوة» (بخور جاوة) قد ذكر عبد الرزاق الجزائري الجاوي في مادة «كندر»

---

* هو مؤلف قموس في علم المصطلحات باللغة اليونانية نشر ١٩١٦.

كصنف قريب، موضحاً في الحقيقة بأنه «حصا لوبان» يمتلك الصمغ الحاوي خصائص بلسمية وخاصة المطهرة المعقمة. ويشار إليه على شكل صباغ ضد تشققات البرد، التصدعات والفلوع والتكليسات والتبيضات. وتستخدم خلاصته في صناعة العطور. وهناك صنف آخر هو صمغ (لبان) سيام

## لك *Laque*

هو عبارة عن مادة راتنجية ترشح من نباتات مختلفة الأنواع *Rhus, rhamnus* إلخ بفعل وخزة لحشرة «نصفية الجناح» وهكذا فإن الصمغ الراتنجي المشار إليه يظهر بعدة ألوان مختلفة: أصفر، أحمر، بني (أسمر)، إن «اللك» الغامق، أسمر محمر، يصدر عن فصيلة (البطميات) للشرق الأقصى، وبصورة عامة من النوع *Rhus* وقد أشير إليه من قبل المؤلفين العرب تحت اسم «لك» *Lak* وهو مقتبس من الفارسية «لاك»، ونفسه يصدر عن اسم هندي بحسب الفيلسوف الفرنسي *Littre* والمقصود به أنواع من الصموغ، استناداً لعبد الرزاق الجزائري، الذي ذكر أيضاً التأثيرات والخواص الطبية التي تعزى لها الآلام الكلوية، الاختلاجات والخفقانات، والاستسقاء، إلخ واستناداً لابن العلامي، فقد كان يباع «اللك» العطارين في «فاس»، وقد كان يستخدم السلاسل العِقْديَّة (أطواق طويلة) حسب المؤلف.

فصيلَة *super ordre* الحشرية والتي تشكل (الأرقات، البق...) هي جزء منها، ولها أجزاء ثمرية واخزة قارصة وماصة.

## لمينارية *Laminaires*

هي عبارة عن أشنيات مسمرة للشواطىء الصخرية، ذات قشرة طويلة جداً (يمكنهاأن تبلغ عدة أمتار). إن الأصناف الأكثر استخداماً هي: *Laminaria sacchrina* و *Laminaria digitata* (أشنيات)، إن الأشنيات، في العربية هي «لمنارية كرنب البحر».

تشكيلة غير مهملة من العناصر المعدنية: يود، بوتاس، ومادة فعالة، تسمى حمض اللاجنيك، التي تشكل بالتماس مع الماء مزيجا صمغيا لزجا يستخدم على شكل الجينات الكالسيوم، نظراً لخواصها الرقوءة القاطعة للترف ذات تأثير موضعي تمتلك الأشنيات بالإضافة إلى ذلك مقدرة واسعة على التمدد بصورة ملحوظة بواسطة التبلل بالماء، هذه السمة المميزة الخاصة تجد تطبيقات لها في المجال الطبي، ولا سيما في طب أمراض النساء، وذلك لأنه يسمح بالتوسع الاصطناعي للعنق الرحمي وخاصة في حالات الإجهاض، وذلك يعني، أن استخدام هذه الأشنيات السمراء لا يقتصر فقط علي ميدان علم أمراض النساء، على العكس تماما، فهي تقدم فائدة اقتصادية عظيمة: فهي ممونة بالسماد النباتي، ومصدر لليود والبوتاس، وهي تفيض بالمواد الصمغية اللزجة والتي لها في الصناعة الدوائية استعمالاً واسعا.

## مر *Myrrhe vraie*

وهو عبارة عن صمغ راتنجي من *commiphora myrrha* وأصناف قريبة: *C.mukul* من فصيلة البخوريات، وهي عبارة عن نباتات المناطق المدارية، ويعتبر كواحد من أفضل المعقمات والمطهرات المعروفة،ويستخدم لتعقيم القروح والجروح، وفي أمريكا يُخلط بالـ *Hydraste* (من السرمقيات) في معالجة البواسير والتروف، وفي الهند، فإنه يدخل في تحضير *Guggui* (تركيب ثمري، يسمى *Triphala* وهو مكون من ثلاثة إهليجات: (الكابلي، الأملح، البليج)، يوضع المجموع على النار وتطهى حتى يتم الحصول على مادة ثخينة

وسوداء، والمادة المجففة *Guggi* يُشار إليـــها في معالجة التصلب الشرياني والأمراض الروماتيزمية ، في الطب الأيروفيدي).

**الخواص:** مطهر معقم، مقبض، دافع للريـح مطمث،مقشع، منشط.

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي (أوجينـــول فيرانوسيســكيتربينات...)، راتنـــج، صمـــغ (سكريدات متعددة)، عفصيات.

## مر الصبر : صبر *Gomme d'aloès*

( ارجع إلى صبر *aloes* )

## مر مكاوي *Myrrhe d'Arabie*

هو عبارة عن راتنج محمر ذو رائحة متمـيزة ناتج عن شجرة الـ *Arbie* وأصنــاف قريبــة أخرى (من فصيلة بطميات) ويسميه المؤلفــون العرب «مر مكاوي» أو «مر حجازي» بحسب العلامي، يرتبط اسم الصنف *myrrha* بصـــورة عامة بالأصل السامي *mourra* «الأرميـــني» أو *mor* (العبري)، مذكر ومستدعياً بمفهوم المــرار ولكن استنادا لـ *littre* فإنه مقتبس من اليونانية (العطر السائل)، قد اشتهر المر منذ القدم، ومـــا زال يستخدم أيضاً في عصرنا الراهن على شكل صباغ، خلاصة، مرهم وكذلك كمقوم مثبـــت في الشرابات المقشعة.

## مشتركة *Hamamélis*

جذور وأوراق جنبـــة تنمـــو في أمريكـــا الشـــمالية (كنـــدا، الولايـــات المتحـــــدة) (المشتركات).

حالياً يزرع في أوربا. قد كـــانت قشـــرة «المشتركة» تستعمل في الماضي كدواء تقليـــدي من قبل السكان الأصليين الشمال أمريكيين نظرا لخواصه الرقوءة القاطعة للـــتروف. يســـتخدم المستلخص السائل للنبات في الوقت الراهـــن في تحضير مركبات صيدلانية، على شكل مراهـــم ذات محلول قابل للشرب، وأمبولات..

**الخواص:** مضادة التهاب، مقبضة، رقـــوءة قاطعة للترف (التروفات، الدوالي، البواسير..).

**العناصر الفعالة:** عفصيات، زيت أساســـي (في الأوراق) عنصر مر، فلافونوئيدات.

## مقل *Bdéllium*

راتنج عطري أو بلسمي، ينتـــج بواســطة الـــ *Balsam odendron mukul* (مـــن فصيلــة البخوريات ) قد ذكر المؤلفون العرب «المقــل» ويتطابق مع الـــــ *Bdellion* لديوســقوردیوس استناداً لابن البيطار. وقد أشار عبـــد الــرزاق الجزائري إلى صنفين منه: مقل يهودي ومقــــل أزرق، ومع ذلك، فقد خلق التباساً وغموضاً في مطابقته له بصمغ الدوم. قد خلط بعض المؤلفين بين المقل وثمرةالـ«دوم» وهي شجرة مصريـــة *Hyphaene thebaica mart* مـــن فصيلـــــة السعفيات والمسماة شجرة المقل والتي جذرهـــا يحتوي على عفص وصمغ وثمارها مأكولة ولكن بنوعية أدنى من التمر. وهناك صنف آخر للمقل هو: *Balsamodendron africanum Arn*

## مهماز الجودر *Ergot de seigle*

هو عبارة عن فطر *Claviceps pupurea* يعيــش متطفلا على سبلة الجودر

(التحيليات)

ينمو بتأثير الحرارة الرطبة ويأخذ شكل قرن أسود، نافر ناتئ، يحتوي على مجموعــــة مـــن القلويدات، والتي معظمــــها ســـام وفي غايــة الخطورة للجسم البشري. قد كانت تحـــدث في السابق انسمامات خطيرة،تظهر غالباً بصـــورة

غنغرينة (أكال). إن قلويدات مهماز الجـــودر والذي منه الأرغوتامين، تستخدم في الصيدلـــة. بجرعات متناهية في الصغـــر كمســـكن لــلألم (للصداعات). يشار إليه في علم المصطلح النباتي العربي بعبارة «مهماز الجودر»

## ناردين البري *Nard sauvage*

هـــو عبـــارة عـــن جذمـــور النـــاردين (زراوندبات)، هو عبارة عن نبات صغير معمـــر لأوربا الوسطى معروف منذ الأزل، قد ذكـــر الناردين من قبل بوكلاريش، وابن البيطار وعبد الرزاق الجزائري باسم أساروف وهو نقل مـــن اليونانية لـــ *Asaron* (لديوسقوريدوس)، مـــع المرادف «سنبل بري» (الناردين البري).

**الخواص:** مدر بولي، مسهل ملين، مُعطـــس مقيىء...

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي، أزارون...

**ملاحظة هامة:** يشار إليه كنبات سام.

## نضم *Sarrasin*

إن حبة النَضَم، تدعى أيضاً الحنطة الســـوداء (القمح الأسود)، وهي عبارة عن أكينة ثلاثيـــة الزوايا، ذات قشرة قاسية، ضاربة إلى الســـواد ولامعة، لنبات عشبي حولي، ذو أصل آســـيوي الصين والهند: *polygonum,fagopyrum* والـــذي ينتمي إلى فصيلـــة (البطباطيـــات)، إحـــدى المزروعات الحبية التي ليست بحيلية، وقد أدخـــل النضم إلى أوربا بواسطة العرب إما لدوامه فـــترة طويلة في إسبانية المسلمة وإما بواسطة الصليبيين من الشرق الأوسط، ومن هنا جاءت تســـميته *sarrasins* هو الاسم الذي أطلق، في العصـــر الوسيط، على السكان المسلمين من الشرق ومن الغرب: المغرب العربي، وإسبانيا).

**التسمية العربية:** حنطية سوداء،نَضَم.

يمتلك رشيم حبة النضم قيمة غذائية وطاقيـــة لا يمكن إهمالها.

**الخواص:** مضاد للوهن والإنهاك، مغـــذي منشط للذاكرة، مقوٍ...

**العنـــاصر الفعالـــة:** بروتيـــدات، دســـم سكريات، عناصر معدنيـــة (بنســـبة عاليـــة) كالسيوم، بوتاسيوم، فوسفور، حديد نحـــاس... فيتامينـــات: ب١، ب٢، ث، بـــب. تمتلـــك الأوراق أيضاً فوائد طبية. وينصح بها على شكل شاي أو مغلي مرفقـــين بعصـــير الليمـــون أو مخلوطين بالزيزفون، يشار إليها كرقوء قاطعـــة للنزف، ولا سيما تقوي مقاومة الأوعية الشعرية الدقيقة وخاصة لأوعية شبكة العين، وتوصـــف أيضاً في حالات الانسدادات الشريانية، الـــدوالي وارتفاع التوتر الشرياني.

**العناصر الفعالة:** سكريدات ثلاثية فلافونيـــة (ريتوزيد...)، روتين(والذي له مفعول مفيـــد على الأنسجة الوعائية)...

## هال ذكر *Maniguette*

هو عبارة عن حبة سمراء، تقريبـــاً كرويـــة مزودة برأس واضح، تقريباً مثلثي، تشبه أحيانـــاً حبة عنـــب، ناتجـــة عـــن *Amomum grana paradisii* (من الزنجبيليات)، إن النبات الـــذي ينمو في أفريقيا المدارية الغربية، يســـمى أيضـــاً «حبة الهال» أو «حبة الجنة» وفي الجزائر، حيث يستخدم كتابل (فـــهو يدخـــل في تركيـــب «حرور» الكيري الجزائري، ويعرف أيضاً تحـــت تسمية «جوزة الرقيقة» وفي المغـــرب باســـم «جوزة الصحراوية».

قد أشار عبد الرزاق الجزائـــري إلى هـــذه التسميات، ولكنه اضاف مرادفات لا تتطابق مع

(حب الهال) ينصح «بحبة الجنة» ضد الغثيانات والضيق الناتج عن الاسترواح أو المغص الغازي.

**الخواص:** معطر، فاتح للشهية، دافع للريح نافع للمعدة والهضم، منشط...

**العناصر الفعالة:** زيت أساسي (بارادول...)، عفصيات...

## ونيلية *Vanille*

هي عبارة عن قرن لشجرة الوتيلية (السحلبيات)، هو نبات أصله من جزر *Reunion* في الهند، وهناك صنف آخر *Vanillia planifolia* يصدر من المكسيك، قد كانت قبائل الأستيك تعرف في الماضي ثمرة الونيلية وكانت تستخدمها كمعطر في الشوكولا (بحسب المؤلفين).

**التسمية العربية:** ثمرة الونيلية

تستخدم ثمرة الونيلية في الصيدلة (لتعديل مذاقات الكثير من الأدوية)، وفي صناعة العطور وفي صناعة الحلويات، أما في التجارة فإنها تظهر بشكل طبيعي (قرن طوله من ١٥-٣٠سم)، أو على شكل مستحضرات: مساحيق، سكر فانيلي، مستخلص فانيلي، إلخ.

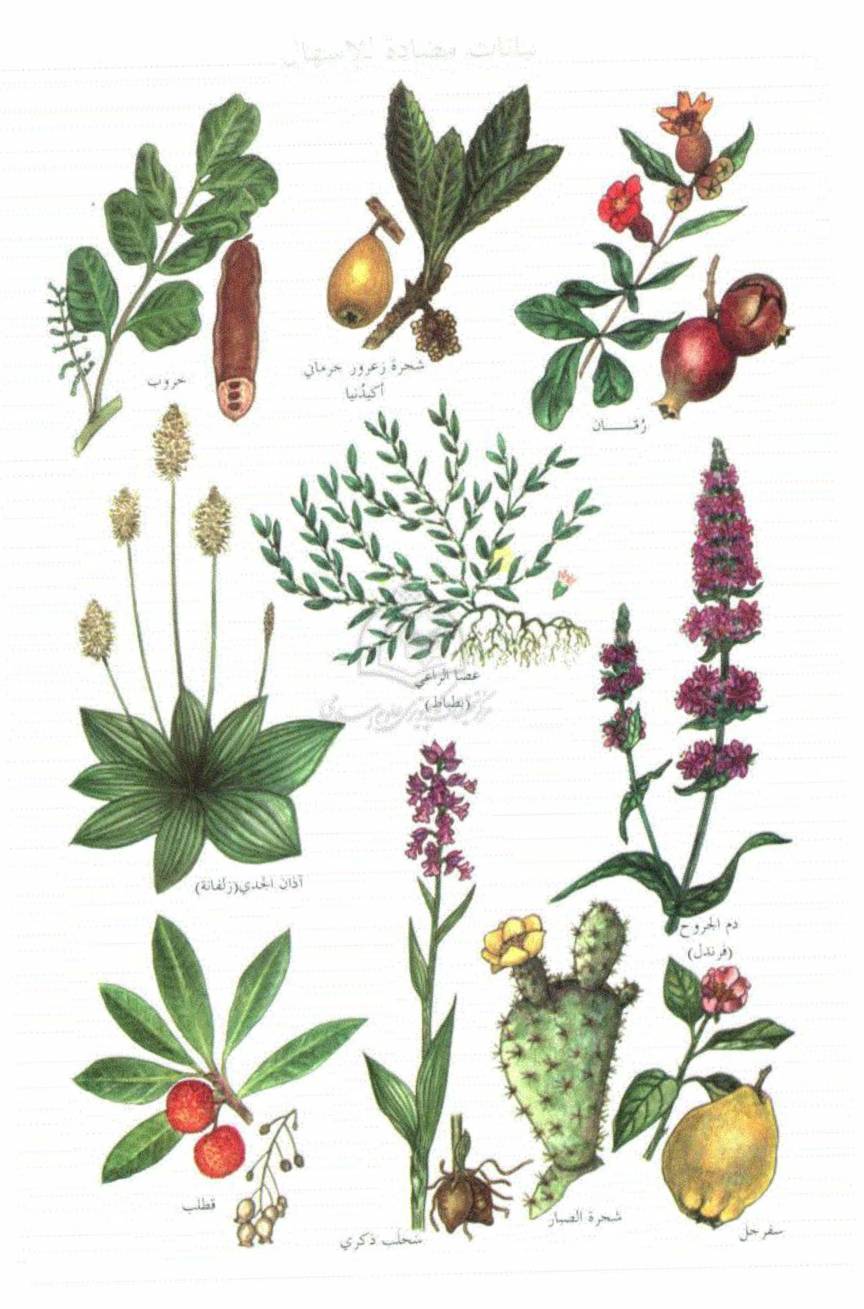
**الخواص:** معطرة، مهيجة مثيرة، منشطة للوظائف الهضمية (مثيرة للشهوة الجنسية عند البعض).

**العناصر الفعالة:** مركبات عطرية (الفانيلين البيرونال...)، سكاكر مركبة (سكريدات الثلاثية...).

**ملاحظة هامة:** يمكن أن تسبب جرعة كبيرة اضطرابات، انسمامات، تشنجات معدية وإقياءات، وإسهالات.



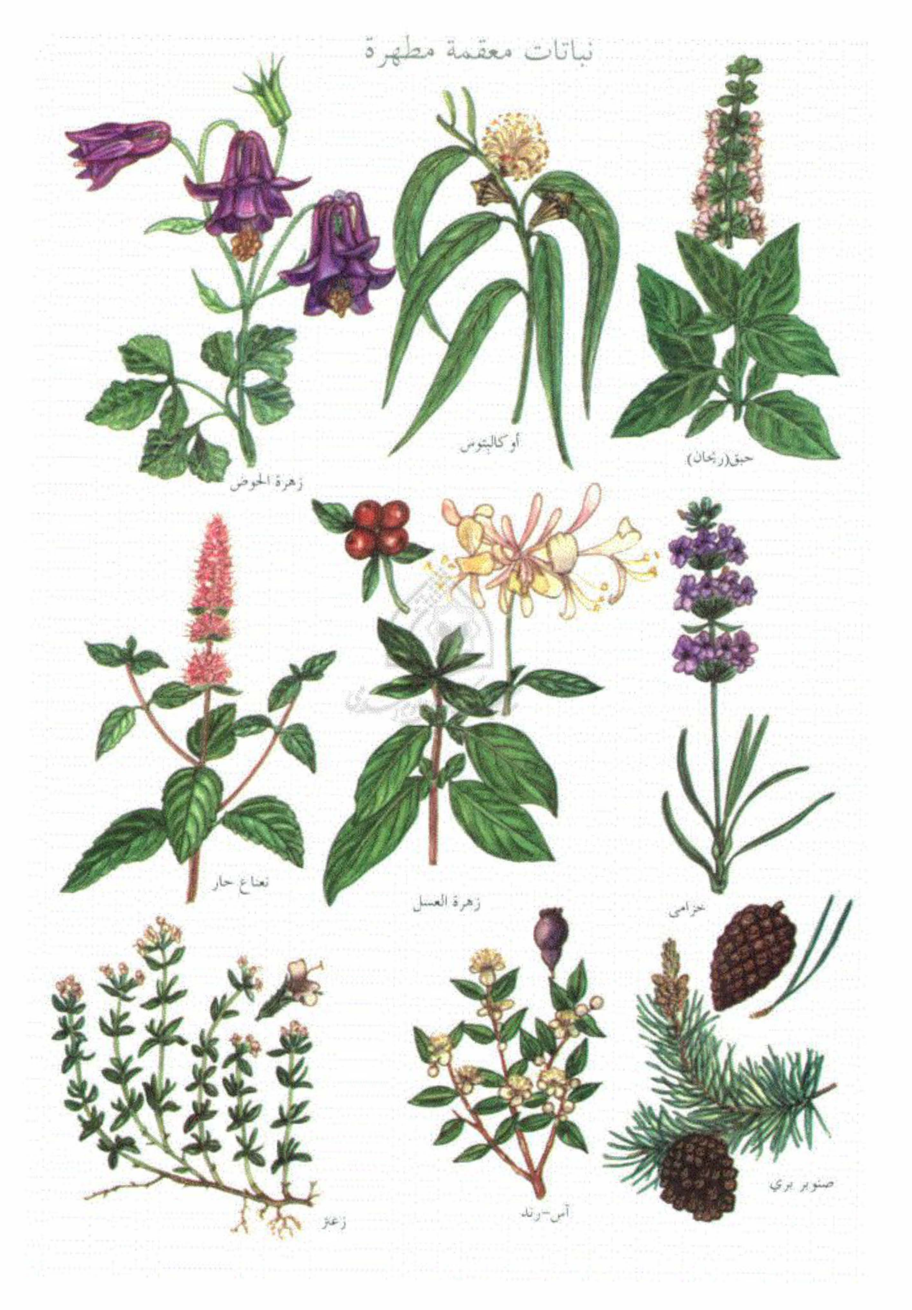
# فهرس المكونات الأساسية



نباتات مضادة للإسهال
خروب
شجرة زعرور جرماني
أكيدنيا
رُمّــــان
عصا الراعي
(بطباط)
آذان الجدي(زلفانة)
دم الجروح
(فرندل)
قطلب
سحلب ذكري
شجرة الصبار
سفرجل

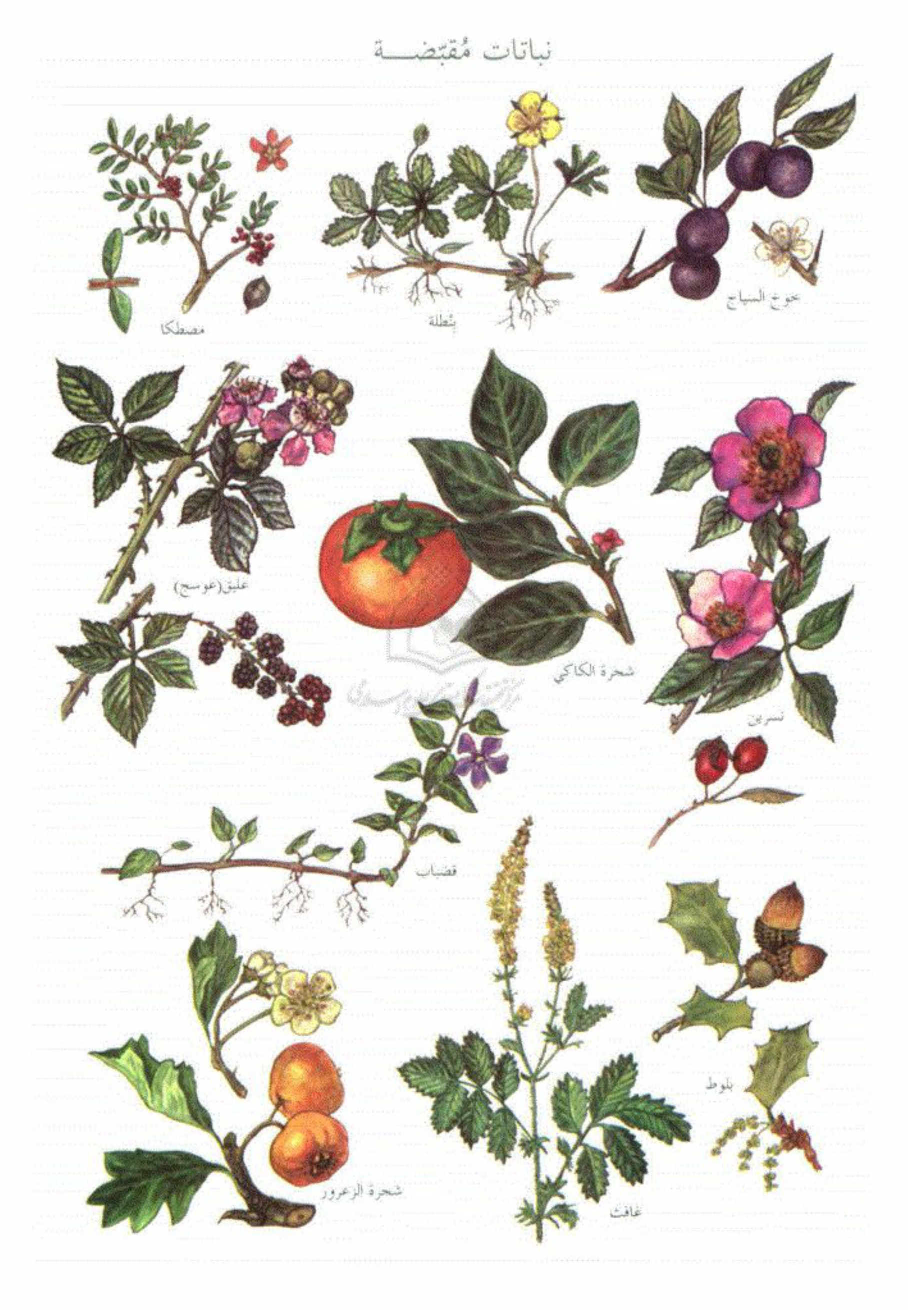
# النباتات المضادة للروماتيزم




نباتات معقمة مطهرة
زهرة الحوض
أوكالبتوس
حبق(ريحان)
نعناع حار
زهرة العسل
خزامى
زعتر
آس – رند
صنوبر بري

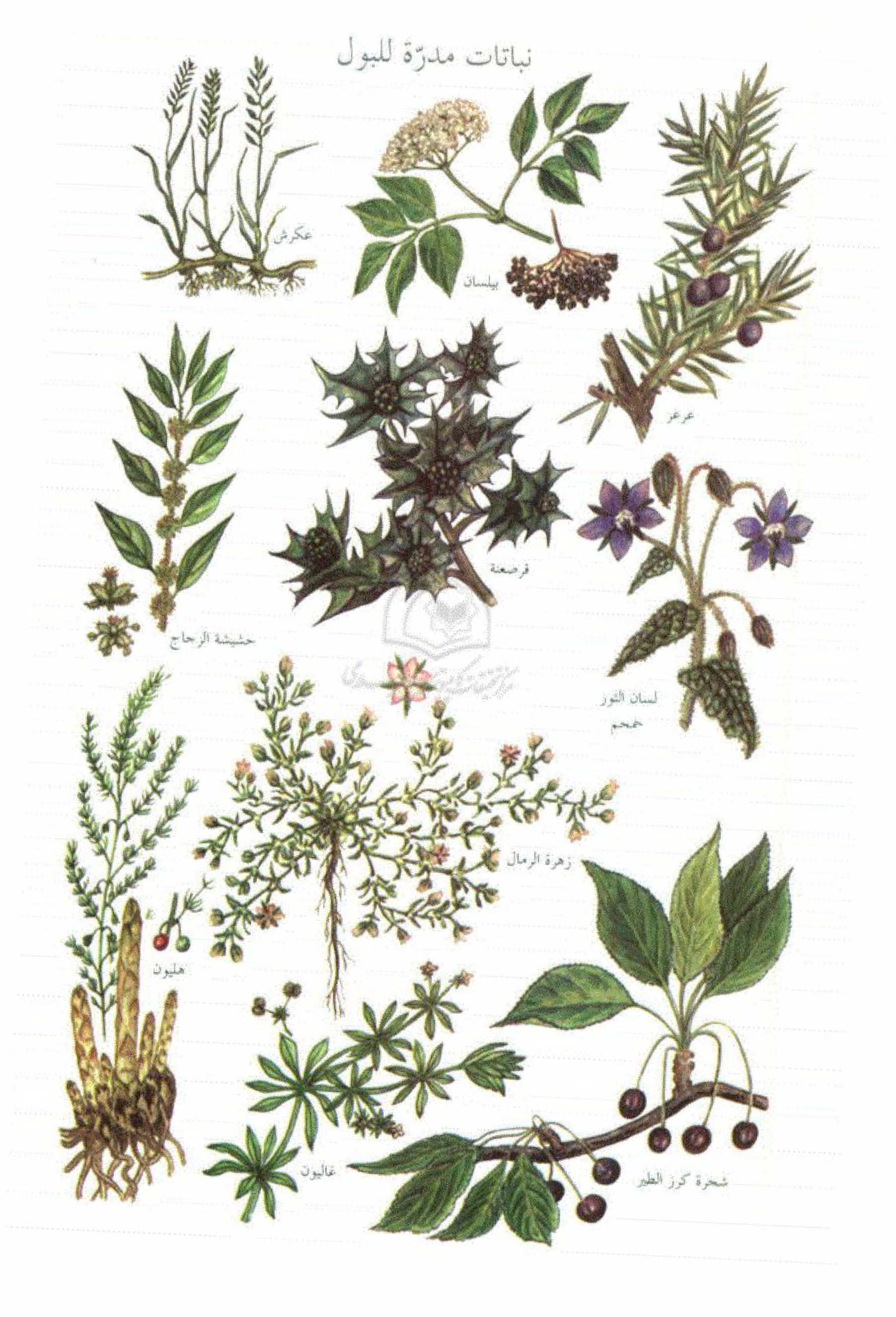
# نباتات مضادة للتشنجات

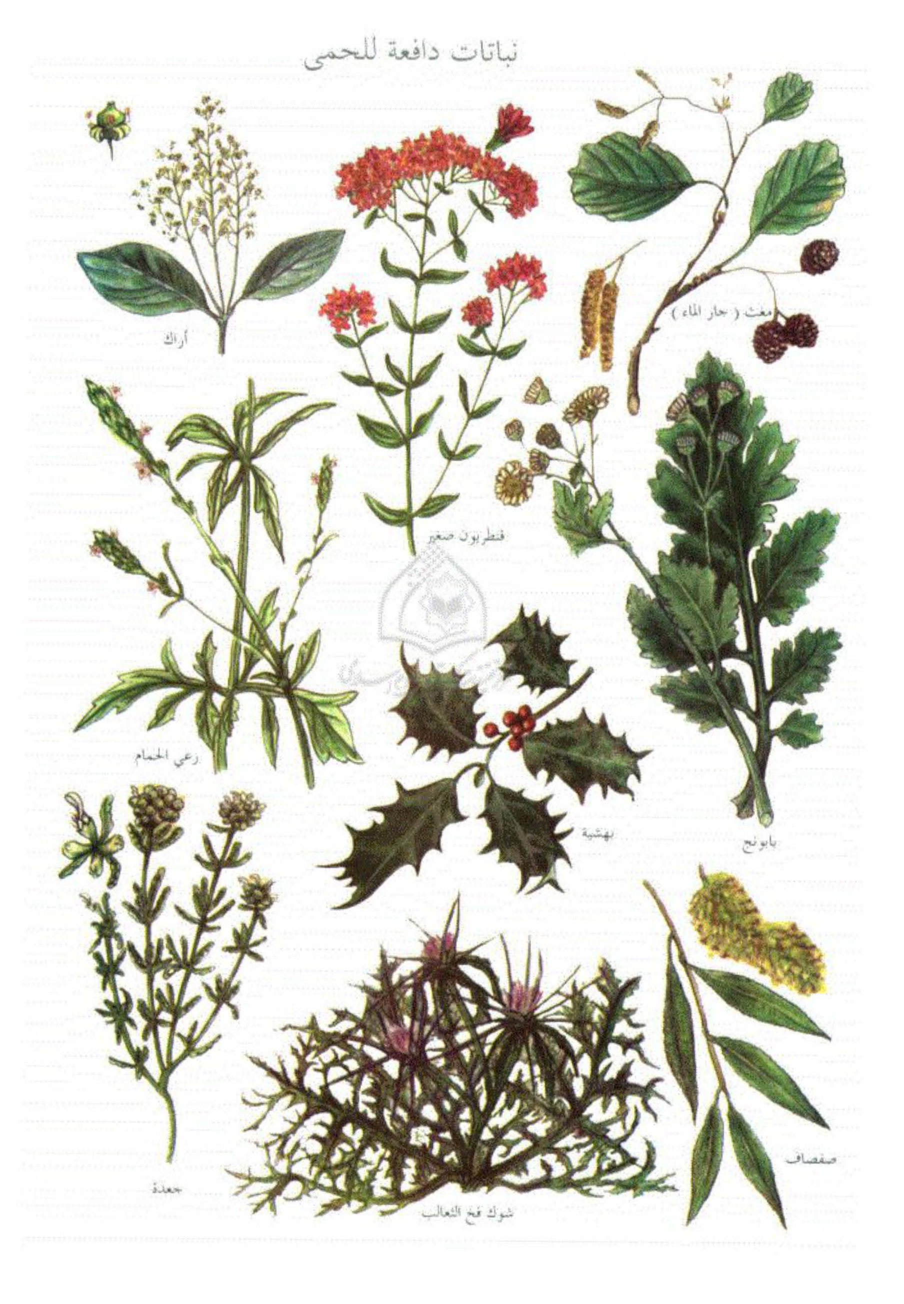



نباتات مُقبّضة
مصطكا
بنطلة
خوخ السياج
عليق(عوسج)
شجرة الكاكي
نسرين
قضاب
شجرة الزعرور
غافث
بلوط

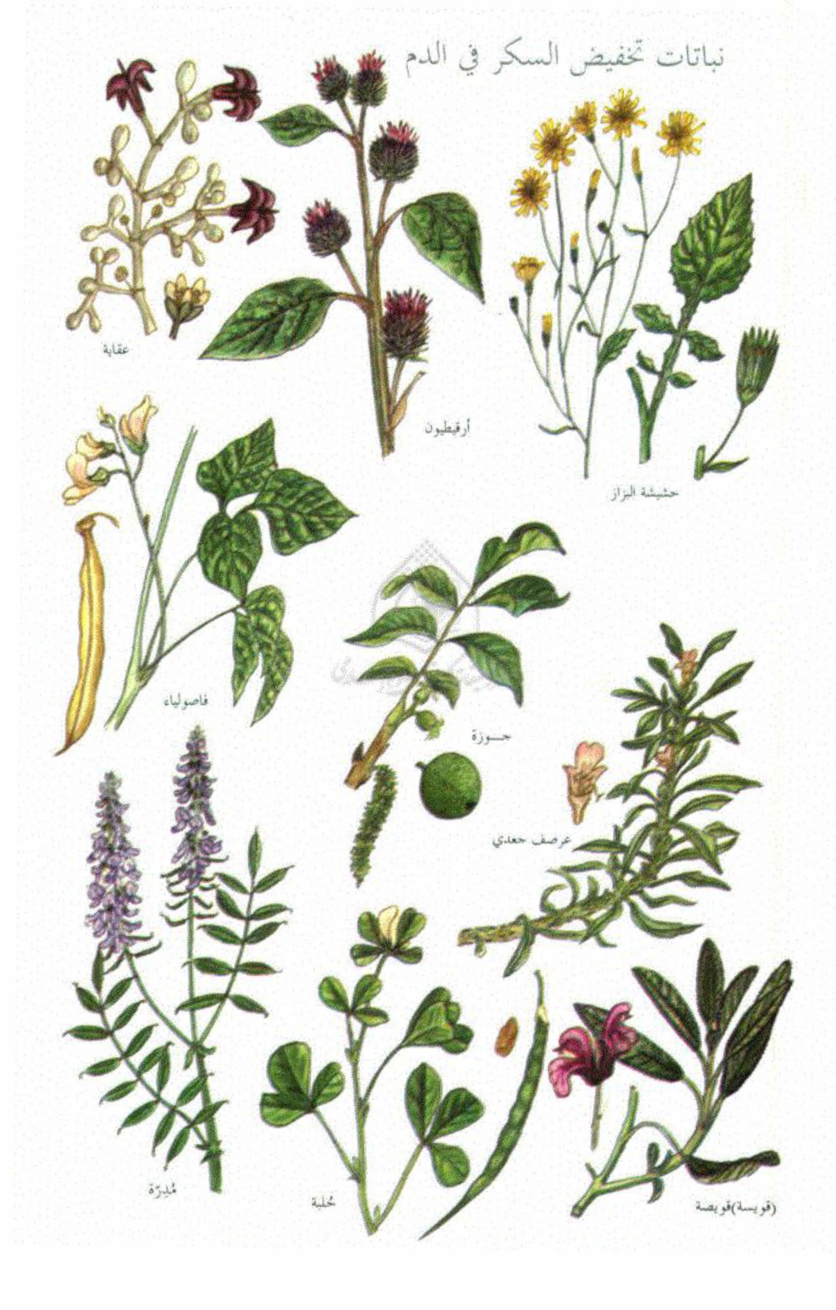

نباتات طاردة للريح ومساعدة على الهضم
شونيز
إيكر
كرويا
شمرة
كمون حبشي
نعنع الحقل
شبث
(بقلة سنوية)
أنيسون
أخضر
سمسق
(مردقوش)


نباتات منقية منظفة
نفل
أفسور
(طليحة)
بقلة الملك
بقلة
حمقاء
قراص
(حريق)
هندباء
فُشاغ
طرخشقون
شوك الدراج


نباتات مدرّة للبول
عكرش
بيلسان
عرعر
حشيشة الزجاج
قرصعنة
لسان الثور
حمحم
زهرة الرمال
هليون
غاليون
شجرة كرز الطير

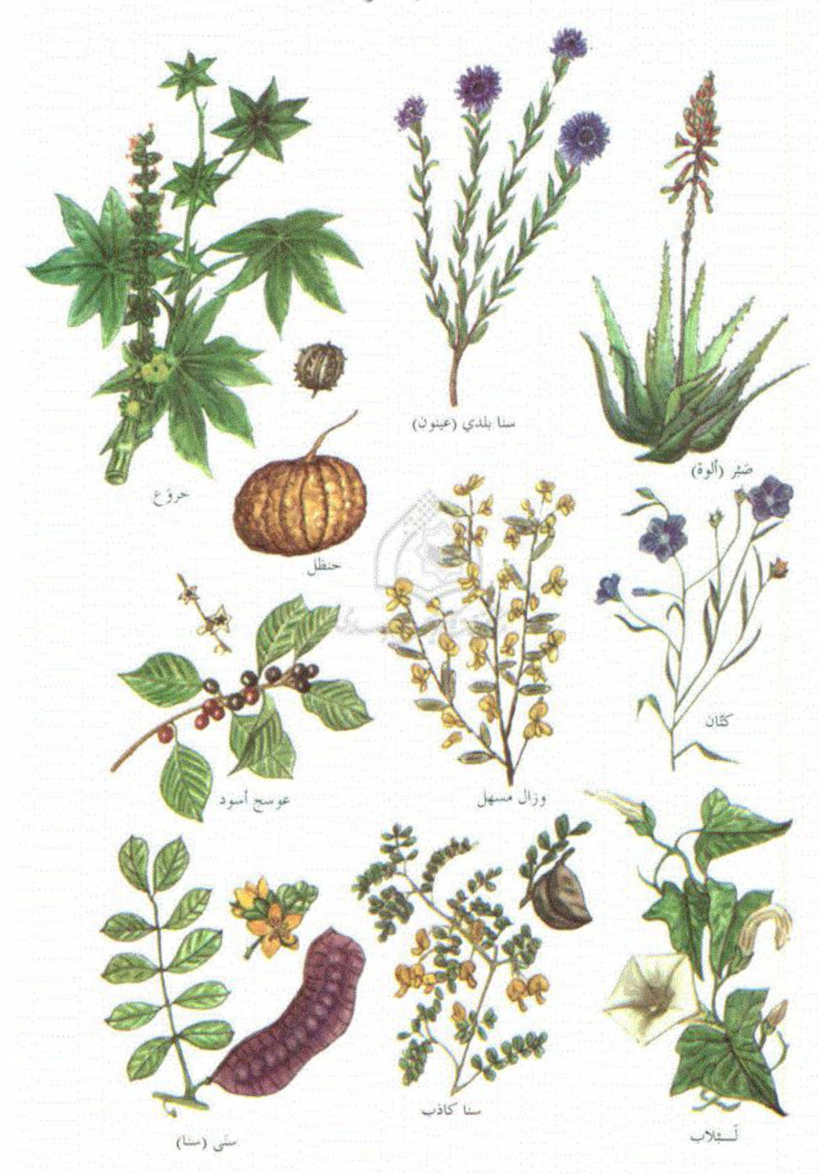


نباتات دافعة للحمى
أراك
قنطريون صغير
مغث ( جار الماء )
رعي الحمام
بهشية
بابونج
جعدة
شوك فم الثعالب
صفصاف


نباتات تخفيض السكر في الدم
عقابة
أرقيطون
حشيشة البزاز
فاصولياء
جـوزة
عرصف جعدي
مُليدة
حُلبة
(قويسة)قويصة


نباتات نافعة للصدر
حشيشة السعال
خطمي
كزبرة البير
ليمون
قراسيون
أذن الدب
بنفسج
زهرة الربيع
عنّاب

# النباتات المسهلة والمليّنة





النباتات المُقـــوّية
كبر
سبانخ
صُوية
كرفس
كستناء
بقلة مائية
تمر
شوكة مباركة
شمرة بحرية
فجل



نباتات شافية للجروح
شب الليل
إكليل الجبل
(ندى البحر)
زنبق أبيض
أذريون
راسن لزج
حشيشة الجروح
أوفاريقيون
ردار(بوقيصا)
سكب أوربي